داخل الهمز والسين أو قوله وأعلم أن دلالة الأرز أدلوا الاشتقاق لا يتبين بها وتزاد
في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة نحو حبلى ومعزى وحاج يعني
وخامسة نحو انطلاق وحبليات وسادسة نحو مبيضض أو نحو
ارتفاع وأو تزاد في الفعل ثانية نحو قاتل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقى
وخامسة نحو احلولى وسادسة نحو اخرنطى تنبيه هل الألف أول بينتني
من كلامه نحو عاعا وضوضا من مضاعف الرباعي فإن الألف فيه بدل من أصل
وليست زائدة لئلا يلزم إذا أثبتنا الألف مصاحبة لأصلين والثالث
يحتمل الأصالة والزيادة فإن قدرنا أصالته فلا ألف زائدة وإن قدرنا
زيادته فلا ألف غير زائدة لكن إن كان المحتمل همزة أو ميما مصدرة أو نونا
ثالثة ساكنة في خماسي كان الأرجح الحكم عليه بالزيادة وعلى الألف
بأنها منقلبة عن أصل نحو أفعى وموسى ومعزى فإن وجد كذا فيهم
ما لم يدل دليل على أصالة هذه الحروف وزيادة الألف كما إذا دخلت عن
نحو أرطى ووهطى في مدبوغ بالأرطى وكما في معزى لقولهم فيه معز
ومعز وإن كان المحتمل غير هذه الثلاثة حكمنا بأصالته وزيادة الألف
وربما جاء والواو أي مثل الألف في أن كلا منهما إذا صحب أكثر من أصلين
حكم بزيادته إن لم يقعا مكررين كما هما في يؤيؤ اسم طائر ذي مخلب يشبه
الباشق ووعوعا فيحكم فيه بأصالة حروفه كلها كما حكم بأصالة حروف
والتقسيم المتقدم في الألف يأتي هنا فنقول كل من الياء والواو له ثلاثة
أحوال فإن صحب أصلين فقط فهو أصل كبيت وصوت وإن صحب ثلاثة
فصاعدا مقطوعا بأصالتها فهو زائد إلا في الثنائي المكرر كما تقدم وإن صحب
أصلين والثالث محتملا فإن كان المحتمل همزة أو ميما مصدرة
حكم بزيادة المصدر منهما وأصالة الياء أو الواو نحو أيدع ومزود إلا أن
يدل دليل على أصالة المصدر وزيادتهما كما إذا لو حظ من يقول أولق

هو

ط
أي غير همزة أو ميم مصدرة

هو مأخوذ من ولق إذا أسرع فإنه مجنون ويلزم على قوله أصلا كما تقدم من قولهم فيه ألق وأصالة الجميع
كما في مريم ومدين فإن وزنهما فعلل لا مفعل لأنه ليس في الكلام فعلل ولا مفعل
ولا مفعل وإن كان المحتمل غيرهما حكم بأصالته وزيادة الياء والواو
يبرع خلافا لمن لا يحكم في نحو يهير وهو الجمل الصلب وقال ابن السراج
اليهير اسم من أسماء الباطل وقال وربما زادوا الياء فقالوا اليهيرى أو قيل
هو الحجر وقيل الكذب من اليهير لا اسم فإنه قضى فيه بزيادة
الياء لأنه ليس في الكلام فعيل فقيل واجتمعا في زيادتها
في نحو ... وكسا في نحو ... وهو اسم موضع وقيل هو القصير أيضا فإنه
قضى فيه بأصالة الواو وزيادة الياء والتاء لأنه لا يمكن أن يكون وزنه
مفعويل لأنه ليس في الكلام ولا فعليلا لأن الواو لا تكون أصلا في بنات
الأربعة ولا فعوليت لأنه ليس في الكلام فتعين أن يكون وزنه
فعليتا مثل عفريت وأعلم أن الياء تزاد في الاسم أولا نحو
يلمع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو قضيب ورابعة نحو حذرية وخامسة
نحو سلحفية وسادسة نحو مغناطيس وسابعة نحو ... تنبيه
وتزاد في الفعل أولا نحو يضرب وثانية نحو بيطر وثالثة عشر من
أبنية فعيل في أبنية الأفعال نحو رهيأ ورابعة نحو قلسيت وخامسة
نحو تقلسيت وسادسة نحو اسلنقيت والواو تزاد في الاسم ثانية
نحو كوثر وثالثة نحو عجوز ورابعة نحو ترقوة وخامسة نحو قلنسوة
وسادسة نحو أربعاوى وتزاد في الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة
نحو جهور ورابعة نحو اغدودن تنبيه هل الواو لا تزاد أولا مذهب
الجمهور أن الواو لا تزاد أولا وقيل لثقلها وقيل لأنها إذا زيدت مضمومة
اطرد همزها أو مكسورة فكذلك وإن كان همز المكسورة أو مفتوحة

قل

يبتنى في البناء الاسم الذي الميم بضم أوله على بنائه للمفعول ولما كان
زيادتها أولا بعيدة إلى قلبها همزة وضوء لا في قلبها همزة فقد وقع
في الكلام وزعم قوم أن أووزن ذلك حرفا سبيل النزوو لأن الواو لا تكون
أصلا في بنات [illegible] وهو [illegible] لا نه يؤدي إلى بناء. وفيعل وهو
مفعول والصحيح أن الواو أصلية وأن اللام زائدة مثلها في مجحل بمعنى
مجح وهو [illegible] بغير همزة فإن زيادة اللام . أحرا تطابق خلاف زيادة
الواو ولا النشر إذ أصرت الباء. وبعضها ثلاثة أحرف أصول
في غير المضارع [illegible] في يستعور وهو اسم مكان بالحجاز
وهو أيضا اسم شجر يستاك به لانى [illegible] ولم يدل على زيادة
في مثله زيادة المضارع **وبالمكان همزة وميم سبقا ثلاثة تأصلت**
تحقيقا أي الهمزة والميم [illegible] وبان في أن كلا منهما إذا تصدر وبعده ثلاثة
أحرف فهو مقطوع بأصالتها [illegible] أحمر ومجمل لدلالة لا شذ فإن
في الكلم [illegible] بزيادة تحمل عليه ما [illegible] بغير التصغير أو [illegible]
منها [illegible] وأن [illegible] لاحق [illegible] بزيادة [illegible]
بغير الثلاثة [illegible] وبغير لا أصالة
[illegible] ومعز [illegible] وانه سمع [illegible]
[illegible] وأن ما روط [illegible] الهمزة أصلية [illegible] زائدة ومن قال [illegible]
جعل الهمزة زائدة [illegible] أصلية [illegible]
زائدة لا [illegible] ولو سمي به لم ينصرف للعلمية وشبه [illegible]
[illegible] الفعل ولو سمي به لم ينصرف للعلمية ووزن الفعل [illegible]
[illegible] فصار يصح [illegible] لأنه [illegible] أرطنا لأنه [illegible]
وأرطنا [illegible] لأن [illegible] أرطنا لا [illegible]

إذا [illegible] لا [illegible] أولو [illegible] من [illegible] الواو إذا [illegible] الهمزة
[illegible] زائدة وقيل [illegible] إذا الاسم في الهمزة زائدة والواو أصلي
ووزن [illegible] وكذا [illegible] لنوع من التمر [illegible] ابن [illegible]
يكون وزنه [illegible] وهو على [illegible] به أيضا نحو موسى فإن
ميمه محتملة لا أصالة [illegible] إلى زيادة [illegible] تنبيهان
الأول محل الحكم بزيادة ما [illegible] المذكورة من [illegible] المذكور
ما لم يعارضه دليل على الأصالة [illegible] ونحوه فإن عارضه دليل على
الأصالة عمل بمقتضى الدليل كما في ميم [illegible] حكم بأصالة
[illegible] ثلاثة أصول [illegible] مذهب سيبويه والكثير النحويين
[illegible] أهل اللغة [illegible] إذا [illegible]
[illegible] المرجل [illegible] وفي المرجل [illegible] كالمرجل وهو
[illegible] وقد ذهب أبو العلاء [illegible] زيادة ميم مرجل اعتمادا
على [illegible] المذكور [illegible] تمسكن من
المسكنة وتمندل من المنديل وتمدرع إذا لبس المدرعة والميم فيها
زائدة ولا حجة له في ذلك لأن [illegible] تسكن وتندل وتدرع [illegible]
عثمان [illegible] في كلام العرب أما مغفور [illegible] سيبويه [illegible]
أن الميم فيه زائدة ولا [illegible] أصلية [illegible] ذهبوا [illegible]
يجمعون المغفور [illegible] من [illegible]
فيه زائدة فذهب قوم [illegible] أصل [illegible]
دون [illegible] همزة [illegible] وهو [illegible] يكون [illegible]
[illegible] يجعل [illegible] من [illegible] حكم بأصالة
همزته [illegible] أصول [illegible] لأنه جمعه وليس

من الصفات افعلة وامرة مثل امّعة وزنا ومعنى وحكما وهو الذي يقول لكل
من يأمر انا معك ويقال ايضا امّع وامر ان الشارح لم يسم قوله سيفا
انما لا يحكم بزيادة ثنيها منه سقيمة لا مثالى بن لا بد قبل ويستثنى من
ذلك الهمزة المتاخية بعد الف وتبدلها الهمزة من اصلين كاسيا فيه كلامه
بمثال ما حكم فيه بزيادة الميم وهي غير مصدرة نحو ابنم [illegible] وزرقم وبابه اما
شمال فالدليل على زيادة همزتها سقوطها في بعض لغاتها وفيها عشر
لغات شمال وشامل بتقديم الهمزة على الميم وشمال على وزن فعال وشمول
بضم الشين وشمل بفتح الشين وشمل باسكان الميم وشيمل على وزن
فيعل وشمال على وزن كتاب وشميل على وزن فعيل طويل وشمال
بتشديد اللام واستدل ابن عصفور وغيره على زيادة همزة شمال بقولهم
شملت الريح اذا ذهبت شمالا واعترض بانه يحتمل ان يكون اصله شمال
مقلوبا فلا يصح [illegible] البدو واما الجنطا فالدليل على زيادة همزته
سقوطها في الحبط يقال حبط بطنه اذا انتفخ واما كاهم ويقال
فيه [illegible] وهو [illegible] وكاهم ودلبص
وهو الصمت [illegible] ابو عثمان ان الميم فيه اصل وازرق وازرق
في المعنى وهو [illegible] من باب سبط وسبطر وامار زرقم وبابه فنحو ستهم
وفسحم وصرزم وستهم ودرقم فلانها من الزرقة والسته والناقة
وهو [illegible] والصرز وهو البخيل يقال ناقة صرزم اي قليلة اللبن ولا
بعساح والدرد وهو عدم الاسنان والوصف منه ادرد ودرد [illegible]
انهم قوله تفصيلا لقوله انما اذا سيفا ثلاثة احرف فلم يحقق تاصل
جميعها بل كان في احرفها احتمال انه لا يقدم على الحكم بزيادتها لا بدليل
وهو خلاف ما صرح به في التسهيل وهو الحق وقوله ان الهمزة والميم

لغات شمال عشرة

قوله وبابه [illegible] في اخره ميم [illegible] والمبالغة في المعنى والزرقم [illegible] الزرقة [illegible] الغاف الشديد [illegible] والكلغم [illegible] الناقة المسنة المتكسرة الاسنان والفيرزم [illegible] المسنة من النوق او [illegible] الكبيرة القليلة [illegible] والمستهم [illegible] المراة التي [illegible] والناقة المسنة

اذا سيفا

اذا سيفا ثلاثة احرف اخرها يحتمل زيادة الثلاثي زيادة ابنم فيحكم بزيادة
الهمزة والميم واما اصل [illegible] المحتمل الا ان يقوم دليل على خلافه فلا وكذلك
حكم بزيادة الف افعى وباء ابدع وميم موسى ومرد ود وجاء في
ميم مجي عن سيبويه قول ان اصلها انها زائدة فان دل الدليل على اصالة
الهمزة والميم وزيادة هذه الحروف حكم بمقتضاه كما حكم بزيادة همزة
ارطى وميم [illegible] فال [illegible] ومعزة [illegible] فهو [illegible] كما
يسمو باب [illegible] ميم مهدد [illegible] وزيادة احد المثلين [illegible] كانت
ميم زائدة لكان مفعلا فكان يجب ادغامه واجاز الحسن في مهدد
وما جمع ان تكون الميم زائدة وتكون [illegible] قوله الحمد
لله العلي الاجلل اي الاجل [illegible] الاسم [illegible] وثانية
كشمال وثالثة كشمال ورابعة كحطائط وهو القصير وخامسة
كجرائض وسادسة كعفرناة وهي بلد وسابعة كعقنباة والبرنساء
الناس والميم زائدة اولى كمحب وثانية كرماح وثالثة كدلامص ورابعة
كذرقم وخامسة كضبارم لانه من الضبر وهو شدة الخلق
وذهب ابن عصفور الى انها في ضبارم اصلية قال في الصحاح الضبارم
بالضم والتشديد الخلق الاسد كذا ذكر [illegible] بعد الف [illegible] من
بعضها رد [illegible] ان يحكم بزيادة الهمزة ايضا بالهر اذا وقعت اخرا
بعد الف قبلها اكثر من حرفين نحو حمراء وعلباء وقوباء [illegible]
بغير [illegible] الهمزة [illegible] وبغير قبلها الالف الواقعة اخرا
والبست بعد الف فانه لا يقضى بزيادة هاتين الا بدليل كما سبق
في حطائط واحبنطا وهو القصير [illegible] الهمزة من حرف [illegible] ما [illegible]
وكساء ورداء [illegible] الهمزة في ذلك [illegible] بدل من اصل [illegible]

تنبيه مقتضى قوله الا ان من حرفين فاق الهمزة يحكم بزيادتها في نحو
سعلاء فهي بالاصالة الحروف الباقية مثل الالف قبلها او فصلها بالاصالة جميع او احتمل
الثلاث وليس كذلك بل ان ما اخره همزة يفرق بينها وبين الفاء في مثل
نحو سلاء وحواء او حرف من احرف ومما بين نحو زمان وفوعان فانه يحتمل
اصالة الهمزة وزيادة احد المثلين او التنوين او العكس فان جعلت الهمزة
اصلية كان بناء سلاء فعالا او فعلاء فعلاء الا من الحيوانات وان جعلتها
زائدة كان سلاء فعلاء وحواء فعلاء من الحوة فان تنابد احد ما حكم بالبين
بدليل حكم به والعمل الاخر ولذلك حكم على حواء بان همزته زائدة
اذ لم يثبت في بنائها اصالة الهمزة في نحو حوى للذي يعاب الحياة ولا
في سلاء ان تكون همزته اصلية لان فعالا في الابنية اكثر من فعلاء ولو قال
الناظم الا من اصلين لكان اجود **والنون في الاخر كالهمز** اي فيقضى
بزيادتها بشرطين المذكورين في الهمزة وهما ان يسبقها الف وان يسبق
وان يسبق تلك الالف اكثر من اصلين نحو عثمان وغضبان وكذلك نحو امان وزمان
ويستثنى طرق زيادة النون مع ما ذكر ان تكون زيادة ما قبل الالف لازم بين
ليست بتضعيف اصل فالنون في نحو حيتان اصل لزائد وهذا الشرط
مستفاد من قوله سابقا والحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه فمقتضى
الطلاقة انه يقضي بزيادة النون في نحو ما بين سمسم ونحوه بين الالف
والعاء في مثل نحو حسان ورمان او حرف لين نحو عقبان وعنوان
وهذا ما لا خلاف فيه وهو ما ذهب اليه الجمهور فانهم يحكمون بزيادة النون
في مثل حسان وعقبان الا ان يدل دليل على اصالتها كما مثلنا كما في الدسع
صرف حسان لكان زائدا بتنوينه في قول الشاعر
الا من مبلغ حسان عني • مغلغلة تدب الى عكاظ
تم الكلام

حيتان اصله حيتن ... والعناجز ... واحدها عنجز

عبنا

العقبان بضم العين ... جمع عقبة

لانه في تصغير التفضيل اولا كاقيصنان ان النون في ذلك كالهمزة في نساء وبرنا
حتى البين فلا يلغي اخرهما الا بدليل فكان ينبغي له ان يقيد اطلاقه
بذلك وهو مذهب بعض المتقدمين وزاد بعضهم في زيادة تاء اخر اشترط
اخر وهو ان لا تكون في اسم مضموم الاول مضاعف لان اسماء النبات نحو
رمان يجعلها في ذلك اصلية لان فعالا في اسماء النبات اكثر من فعلان وال
هذا ذهب الكسائي حيث قال **ممنوع** الفعلان والفعلاء في النبت
بل فعال الا **ما سمع** ورد بان الغالب زيادة الالف والنون اخرا اكثر من مجيء
النبات على فعال وهو مذهب الخليل وسيبويه ان نون رمان زائدة قال سيبويه
وسالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة
واحمله على الاكثر اذا لم يكن له معنى يعرف فيه وقال الاخفش نونه اصلية
مثل قراص وحماض لانه فعال اكثر من فعلان يعني في النبات والصحيح ما ذهب
اليه الاول لما ذكر بل النص تابع الاشتقاق قال الوارد عن نسبته للكثير
الى الرمان ولو كانت النون زائدة لقال العامر رمنة **والنون في نحو غضنفر**
وعقنقل ومن بعل وحنطا ونرنتل فيما هو فيه الا متوسطة وتوسطه
يوازيه اخره بالسوية وهي ساكنة وغير مدغم **اصالة كفي** مجهول
فيه ضمير النون وهو المفعول الاول نائب عن الفاعل واصالة نصب بالمفعول
الثاني اي اطردت زيادة النون فيما تضمن القيود المذكورة الثلاثة
امور الا ان النون في ذلك واقعة موقعا ما يتعين زيادته كيا
كسمندع وواو قند وكنهبل والف عزاهل وجحاجب ثانيهما اننا تعاقب في
الليس غالبا كقولهم للغليظ الكفين شرنبث وشرابث وللضخم جرنفش
وجرافش ولنا نعنى نفطار وغضنفر ويقطان ثالثهما ان كل ما عرف له
اشتقاق او تصريف وجدت فيه زيادة مجمل غيره عليه وقد خرج

القراص الطبرخي

النون ننز الزاهية

بالفتح لا اول النون الواقعة اولا فانها اصل نحو نهشل لا ان يقتضي زيادتها
دليل كما في نحو جحنفل لانها توافق اصلا الحا وزنه فعلل وهو عظيم ...
وبالفتح الثالث نحو قنطار وقنديل وعنبر وخنزير وعنكبوت فانها
اصل لا ان يقتضي دليل زيادة كما في غضنفر انه من الغضف وحنظل
لقولهم حظلت الابل وعنسل انه من العسلان وعرنقة انه من قولهم شيء
عرند اي صلب وكنهبل لقولهم فيه كهبل ولعدم النظير في نحو لا الخالة وبالفتح
الثالث نحو هبنوه وهو السير البطيء وعرفتوة وكنابيل والنون اصلية
اذ ليس في الكلام فعنلل ولا فعنول ولا فعنليل وبالرابع نحو كنهبل فانه تعارض
فيه بين زيادة النون مع زيادة التضعيف فغلب التضعيف لانه الاكثر
وجعل وزنه فعلل كقدعمل قال ابو حيان والاولى ان ذهب الى ان النون فيه
زائدة فلا وزنه فعنلل والدليل على ذلك انا وجدنا النون في مزيد بتر فيما
عرف له اشتقاق نحو [illegible] وقد لا [illegible] انه من [illegible] والزوك
فيحمل ما لا يعرف له اشتقاق على ذلك تنبيه امنان لا اول يعني ما
تزاد فيه النون باطراد ثلاثة مواضع المضارع كنضرب والانفعال وفروعه
كالانطلاق والافعنلال كاحرنجام وما اشتق منهما او هو محمل
الثاني بعد اللام كالتنوين ونون التثنية والجمع وعلامة الرفع في الامثلة
الخمسة ونون الوقاية ونون التوكيد لان هذه زيادة منبهة ومقصود
الباب تبيين الزيادة المحتاجة الى تبيين لاختلاطها باصول الكلمة
حتى صارت جزءا منها الثالث اعلم ان النون تزاد اولا نحو نضرب وثانية
نحو جنضر وثالثة نحو غضنفر ورابعة نحو رعشن وخامسة نحو عثمان
وسادسة نحو زعفران وسابعة نحو عبوثران والتاء تزاد في اربعة
مواضع في التانيث كضربت وضاربة وضربت وانت وفروعه على المشهور

وفي

وفي المضارع كتضرب وفي نحو الاستفعال من المصادر ونحو الانفعال
كانسخر اي [illegible] والاقتدار وما وجههما والتفعيل والتفعال كالتزيد
والتذكار ونحو ذلك وفي نحو المطاوع كتعلم تعلما وتدحرج
تدحرجا وتغافل تغافلا ولا يقتضي زيادتها في غير ما ذكر الا بدليل
واعلم انه قد زيدت التاء اولا واخرا وحشوا فاما زيادتها اولا
فمطردة وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كزيادتها اولا في
تجفاف وتنضب وتنفل وترتب وتعلى واما زيادتها اخرا فمنها ما مطرد منه
وقد تقدم ومنه مقصور على السماع كالتاء في نحو جبروت
ورحموت وملكوت وعنكبوت وتاء [illegible] وهو صوت الفرس
عند اليمين انه من [illegible] ووزنه تفعلوت وفي عنكبوت وترتب
سيبويه ان النون في عنكبوت اصل لقولهم في معناه العنكب فهو عنده
رباعي وذهب بعض النحاة الى انه ثلاثي ونونه زائدة فاما
زيادتها حشوا فلا يطرد الا في الاستفعال والافتعال وفروعهما
وقد زيدت حشوا في الفاظ قليلة ولقلة زيادتها حشوا ذهب
الكثير الى ان اصالة التاء في [illegible] والهاء
وقفا كلمة ولمة [illegible] الى الهاء [illegible] زيادتها
قليلة ولم [illegible] ما استفهامية مجرورة كلمة
وعلى [illegible] اللام [illegible] على حركة [illegible]
لما تقدم استثناؤه في باب الوقف وهي واجبة في بعض [illegible]
في بعض ما تقدم في بابه [illegible] زيادتها [illegible]
في الوقف [illegible] للبيان في نحو ماليه وبازيداه [illegible]
نحو [illegible] كالتنوين [illegible]

وإن كانت زيادتها قليلة والدليل على ذلك قولهم في أمّات أمهات ووزنه
فعلهات لأنه جمع أم وقد قالوا أمات والأمات في الغالب فيمن يعقل
واستعمالها فيمن لا يعقل وقالوا في أم أمهة ووزنها فعلهة وأجاز
ابن السراج أن تكون أصلية فتكون فعّلة مثل قبّرة وأنشد ويقوي قوله
ما حكاه صاحب كتاب العين من قولهم تأمّهت أمًّا بمعنى اتخذت ثم حذفت
الهاء فتبقى أم ووزنه فع وإن بنيت هذه بوزنه بأم وأمهة الهلالي
كقلعان كسبطر وسبطر ودهت ودمثر فتكون أمهات كهذه جمع
أمّهة وأمّات جمع أم وما ذهب إليه ابن السراج ضعيف لأنه خلاف الظاهر
وأما حكاية صاحب العين فلا يحتج بها لما فيه من الخطأ ولا صح
أبو الفتح ذلك من كتاب العين وما شيخنا أبا علي فأخرج منه
ولم يرض ما فيه من القول المردود والنص بها الرواسي وزيدت الهاء
في قولهم أهرقت الماء وأنا أهريق فهراق فقد صار أراق من يريق إراقة والياء
أراق منقلبة عن الياء وأصل يهريق يؤريق ثم أبدلوا من الهمزة هاء
وإنما قالوا أهريق وهم لا يقولون أريق لأنهم استثقلوا الهمزتين وقالوا
أبطأ بهرقت الماء يهريق فهو مهراق وأما جواب الهمزة من زيادتها في أهراق
ودعوى الزيادة من قال بها لأنه لما أبدل الهمزة هاء توهم أنها فاء
الكلمة فأدخل الهمزة عليها وأسكنها وادعى الخليل زيادة الهاء
في هركولة وأنها هفعولة وهي العظيمة الوركين لأنها تهركل في مشيها
ورد ذلك من على الأصل لها وأنها فعولة وقال أبو الحسن إنها زائدة في
هبلع وهو الأكول وهجرع وهو الطويل بدليل أنها عشرة هفعل لأنه
دلاؤه من البلع والثاني من الجرع وهو المكان السهل وجهة الجماعة
أن الجرع تقول في الهجرع هفعل من هذه الجهة أهل منه ولذا أن نقول

في العلقامة

في العلقامة وهو الأسود الضخم الطويل أيضا ويجوز أن تكون زائدة في
سلهب وهو الطويل لأنه يقال سلهب أيضا الطويل بل يقال فرس سلهب رد
وسلب أي طويل ويجوز أن تكون من ... سلفع وسهمة تشبيه
الخفيون لا يرى هاء السكت مع حروف الزيادة لما تقدم واللام
في الإشارة المتقدمة أي من حروف الزيادة اللام والقياس
يقتضي أن لا يزاد لبعدها من حروف المد فلهذا كانت أقل الحروف
زيادة ولم يعد زيادتها إلا في الإشارة نحو ذلك وتلك وهنالك
وأولالك وما سواها فبابه السماع وقد سمع من كلامهم في قولهم
في عبد عبدل وفي الأفحج وهو المتباعد الفخذين فحجل وفي الهيق
وهو الظليم هيقل وفي العيش وهي الكثرة فيشلة وهي
الطيس وهو الكثير طيسل وفي زغب الحسن أم عبدل وهو
مركب من عبد الشمس قالوا عبشمي ويقال في زيد زيدل من عبد شمس
أنه قال في الأول أسقط اللام نزاد في عبد وجمعه كما ذكره فيكون
لذلك أن زعم أبو الحسن أن يكون من مادة سعو وسفى تشبيها
ذلك أو حول لام الإشارة أي لا تذكر مع حروف الزيادة لما قلنا في هاء
السكت من أنها كلمة من أسماء الإشارة ... في النطق من حروف الزيادة
التسعة وسكت عن السين وهي تزاد باطراد مع التاء في الاستفعال
وفي وعد فيل بعد كاف المؤنث وقد نحو أكي متكبر وهي الكسكسة نحو
وبلبزيهم ... الكشكشة أكي متكبر ... الإبدال
بينهما فإن كسر الكاف ... السكت في الاستفعال والا زهرد
زيادتها في غير ذلك بل تتوقع كسر قدموس ... قديم واسطاع
يسطيع بقطع الهمزة وضم أول المضارع فزادها عند سيبويه إطاع

يطيع ويحتمل السين عوضا من حركة عين الفعل لان اصل اطاع اطوع والعذر
للناظم ان السين لا تكون زيادتها في غير هذا الا في موضع واحد
وقد مثل به في زيادة التاء اذ قال ونحو لا استفعال وكانه اكتفى
بذلك ولهذا قال في الكافية بعد ذكره في زيادة التاء ومع سين زيد
في استفعال ومع ه كاستفهم ذا استكمال. وامنع زيادة بلا
قيد ثبت اي من رفع شيء من هذه الحروف العشرة خاليا عما تثبت
به زيادته من اصل اذ لم تبين حجة على زيادته كفضل في ابل اذا اذنت
من الكنظ بسقوطه في الفعل حجة على زيادة تائه في الكنظ مع انها
خلت من قيد الزيادة وهو كونه اخرا معه اربع مسبوقة باكثر من ثلاث
او واقعة ثانية في نحو غضنفر كما سبق بيانه وقد تقدمت امثلة
كثيرة تقدم فيها زيادة بحجة مع خلوها من قيد الزيادة وليه اجمع
والله اعلم **فصل في زيادة همزة الوصل** وهو من تتمة الكلام على زيادة
الهمزة وانما افرده لاختصاصه باحكام وقد اشار الى تعريف
همزة الوصل بقوله **للوصل همز زائد ابتدئ لا اذا ابتدئ به كاستثبتوا**
اي همزة الوصل كل همزة تثبت في الابتداء وتسقط في الدرج وما ثبت
فيهما فهو همز قطع وقد اشتمل كلامه على فوائد اولها ان همزة
الوصل وضعت همزة كقولك للوصل همز زائد وهذا هو الصحيح وقيل
يحتمل ان تكون اصلها الالف لانه لا يمكن ان تكون ابدا في نحو الرجل في الابتداء
لانه لم يصح ابتدا الحركة الثانية ان همزة الوصل لا تكون الا [illegible] لانه
انما جيء بها وصلة الى الابتداء بالساكن اذ لا يبتدا به فمن اصل الكلمة
انما لا تختص بدليل انها تدخل على الاسم والفعل والحرف اخر ذلك من
الملاقه والمثال المخصص الى ربعه امتناع اثباتها في الدرج لا

ضرورة

لضرورة كقوله. الا ادري انني الحسن تشيهم على حدثان الوهم منهم ومن جملي
واختلف في سبب تسميتها بهمزة الوصل مع انها تسقط في الوصل فقيل
لانها على وقيل لانها تسقط فيتصل ما قبلها بما بعدها وهذا قول الكوفيين
وقيل لوصول المتكلم بها الى النطق بالساكن وهذا قول البصريين
وكان الخليل يسميها سلم اللسان ثم اشار الى مواضعها مبتدءا
بالفعل لانه الاصل في استحقاقها لما سيذكره بعد فقال **والفعل ماض**
احتوى على اكثر من اربعة اما بما نحو **انجلى** او سواها نحو انطلق واستخرج
والامر والمصدر منه اي من المحتوي على اكثر من اربعة نحو انجلي انجلاء وانطلق
انطلاقا واستخرج استخراجا **وكذا امر الثلاثي** الذي يسكن ثاني مضارعه
لفظا سواء في ذلك مفتوح العين ومكسورها ومضمومها **كاخش وامض**
وانفذ اي ان فعل ثاني مضارعه لم يحتج الى همز الوصل ولو سكن تقديرا كقوله
في الامر من يقوم قم ومن يعد عد ومن يرد رد ويستثنى خذ وكل ومر فانها بسكون
ثاني مضارعها العقا الا كثر في الامر منها حذف الفاء والاستغناء عن همزة
الوصل **وفي اسم است ابن ابنم سمع واثنين وامرء وتانيث تبع وايمن**
هذه عشرة اسماء لان قوله وتانيث تبع عنى به ابنة واثنتين وامراة ونبه
بقوله سمع على ان افتتاح هذه الاسماء العشرة بهمزة الوصل غير مقيس
وانما هي بحسب السماع وذلك ان الفعل في اصالته في التصريف استاثر بامور
منها بناء اول بعض امثلته على السكون فاذا اتفق الابتداء به صدرت
بهمزة الوصل للامكان ثم حملت مصادره وتعلقها بالافعال عليها في اسكان
اوائلها واجتلاب الهمزة وهذه الاسماء العشرة ليست من ذلك وكان
مقتضى القياس ان تسمى اوايلها على الحركة وتستغني عن همزة الوصل وانما
شذت عن القياس لما سنذكره اما اسم فاصله عند سر سمو كقنو وقيل

سمو كقفل محذوفة اللام تخفيفا وسكن اوله وقيل نقل سكون الميم الى
السين واتي بالهمزة توصلا وتعويضا ولم يجمع بينهما بل اثبتوا الهمز
فقالوا في النسب [illegible] فيه اسمي او سموي تماما في موضعه واما
واشتقاقه عند البصريين من السمو وعند الكوفيين من الوسم ولكن
قلبت فاؤه واوا فجعلت بعد اللام وجاءت مصادر فيه على ذلك والخلاف في
هذه المسئلة شهير فلا نطيل به واما است فاصله سته لقولهم
ستيه واستاه وزيد اسكنه من حذف اللام وهي الهاء تخفيفا
وبقي العلة وسكن اوله فجيء بالهمزة لما ذكر وفيه لغتان اخريان
سه بحذف العين بوزنه فل وست بحذف اللام بوزنه فع والدليل على
كون اصل سته بفتح الفاء فيجمعها هاتين اللغتين والدليل على انه بدل
والفتح في العين ما يذكر في ابن واما ابن فاصله بنو كقلم ففعل ما سبق في
اسم واست والدليل بفتح فائه قولهم في جمعه بنون وفي النسب بنوي
بفتحتين والدليل على فتح العين قولهم في جمعه ابناء وافعال انما هو جمع
فعل بفتح العين ودليل كونها متحركة كون افعال في مفتوح العين اكثر
منها في مضمومها كعضد واعضاد ومكسورها ككبد واكباد والحمل على
الاكثر ودليل كون لامه واوا لا ياء ثلاثة امور احدها ان الغالب على
ما حذفت لامه الواو لا الياء والثاني قالوا في مؤنثه بنت [illegible] وابدلوا
التاء من اللام وابدالها من الواو اكثر من ابدالها من الياء كما سبق في
موضعه والثالث قولهم البنوة ونقل ابن الشجري في اماليه ان بعضهم
ذهب الى ان المحذوف ياء واشتقه من بنى لان الابن مبني على ابيه والدليل في البنوة
انما كالفتوة وهي من الفتى ولو بنينا من حميت فعولة لقلت حموة
واجاز الزجاج الوجهين واما ابنم فهو ابن زيدت فيه الميم للمبالغة

كما زيد في زرقم قال الشاعر
وهل لي ام غيرها ان ذكرتها ... ابى الله الا ان اكون لها ابنما
وليست عوضا من المحذوف الا عند المحذوف في حكم الثابت ولم يجمع الى همزة
الوصل واما اثنان فاصله ثنيان بفتح اوله والعين لانه من ثنيت ولقولهم
في النسب اليه ثنوي محذوف لامه وسكن اوله فجيء بالهمزة واما
امرؤ فاصله مرء مرءة تخفيف بنقل حركة الهمزة الى الراء ثم حذفت
الهمزة وعوض عنها همزة الوصل ثم ثبتت عند عود الهمزة لان تخفيفها
تابع لعدم المتوقع كالواقع واما تأنيث ابن واثنين وامرئ فالكلام
عليهما كالكلام على مذكرهما والتاء في ابنة واثنتين للتأنيث كالتي في
امرأة كما ابدلهم لامه تاء في بنت وثنتين فانها فيهما بدل
من لام الكلمة اذ لو كانت للتأنيث لم يسكن ما قبلها ويؤيد ذلك قول
سيبويه لو سميت بها رجلا لصرفتهما يعني بنتا واختا وافهام
التأنيث مستفاد من اصل الصيغة لا من التاء واما ايمن المخصوص
بالقسم فالهمزة للوصل عند البصريين وللقطع عند الكوفيين لانه
عندهم جمع يمين وعند سيبويه اسم مفرد من اليمن وهو البركة وقد
حذفت نونه فقيل ايم الله اعاضوه الهمزة في اوله ولم يحذفوها لما
عاد النون لانها بصدد الحذف كما قلنا في امرئ وفيه اثنتا عشرة لغة
جمعها الناظم في هذين البيتين
همز ايم وايمن فافتح واكسر او اقطع او صل وقل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف ... اليه في قسم تستوف ما نقلا
ثم اشار الى ما بقي مما تدخل عليه همزة الوصل بقوله وهمز ال كذا فهمز
وصل مع [illegible] كانت او موصولة او زائدة ومذهب الخليل ان همزة ال قطع

وصلت لكم، ولا استعمال واختاره الناظم في غير هذا الكتاب ومثال الام
في لغة اهل اليمن فيما بينهم، ولا اول غيرهم من كلامه ان همزة الوصل لا تكون في مضارع
مطلقا ولا في حرف غير ال ولا في ماض ثلاثي ولا رباعي ولا في اسم لا مصدر
الخماسي والسداسي ولا الاسماء المذكورة الثلاثي كان ينبغي ان يزيد ابنم لغة
في ابن فيكون الاسماء غير المصادر اثني عشر وان قيل هي ابن حرفت الالف
يقال وابنم هو ابن زيدت الميم **ويبدل** همز الوصل المفتوح **مدا في الاستفهام**
وهو الا رجح **او يسهل** بين الهمزة والالف مع القصر ولا يحذف كما حذف
المضموم من نحو لما اضطر لا تجار وكما يحذف المكسور في نحو اخترنا هم
سخريا استغفرت لئلا يلتبس الاستعمال بالخبر ولا يحقق لان همزة
الوصل لا تثبت في الدرج الا لضرورة كما مر فيقول ءآلحسن عندك
وءآيمن الله يمينك بالمد ابدالا وبالتسهيل من غير مد ومنه قوله
ءآلحق ان دار الرباب تباعدت • او انبت حبل ان قلبك طائر
وقرئ بالوجهين في مواضع من القرآن نحو ءآلذكرين ءآلآن **خاتمة**
في مسائل وراء ولى اعلم ان لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها سبع حالات
وجوب الفتح وذلك في المعرف بال ووجوب الضم وذلك في نحو انطلق
واستخرج مبنيين للمفعول وفي امر الثلاثي المضموم العين نحو اقتل واكتب
بخلاف امشوا امضوا ورجحان الضم على الكسر وذلك فيما عرض جعل ضمته
عين كسرة نحو اغزي قاله ابن الناظم او في تكميل الشرح على انه يجب الاشمام
ماقبل الياء المخاطبة واخلاص ضمة الهمزة وفي التسهيل ان همزة الوصل
تشم قبل الضم المشم ورجحان الفتح على الكسر وذلك في ايمن وايم
ورجحان الضم وذلك في كلمة اسم وجواز الكسر والضم والاشمام وذلك في
نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول ووجوب الكسر وذلك فيما ذهب بقي

الكسر على

وهو الاصل

وهو الاصل الثانية قد علم ان همزة الوصل انما جيء بها للتوصل الى الابتداء
بالساكن فان تحرك ذلك الساكن استغني عنها نحو استتر اذا قصد ادغام
تائه دالا وانتقال فيما بعدها نقلت حركتها الى ما قبلها. فقيل ستّر ولا لام التعريف
اذا نقلت حركة الهمزة اليها في نحو الاحمر فان رجح اثبات الهمزة فتقول
الحمر قام ويضعف لحمر قام وفي الفعل فان النقل للادغام اكثر من النقل
لغيره لا لادغام التاء المثلثة اذا اتصل بالمضموم من ساكن جمع او جار مجراه
جار كسرة وضمة نحو اقتلوا وانفصل **الرابعة** من ذهب البصريين
الى ان اصل همزة الوصل الكسر وانما فتحت في بعض المواضع تخفيفا او ضمت
في بعضها اتباعا وذهب الكوفيون الى ان كسرها اصل وضمها في اسكن
اتباعا للثالث واورد عدم الفتح في اعلم **واجيب** بانها
لو فتحت في مثله لالتبس الامر بالخبر **والله اعلم**

باب الابدال

الغرض من هذا الباب بيان الحروف التي تبدل من غيرها ابدالا شائعا لغير
ادغام فان ابدال الادغام لا ينظر اليه في هذا الباب لانه يكون في جميع حروف
المعجم الا الالف كما ان ابدال التضعيف لا ينظر اليه في حروف التي بادئ
لزنه واراد بالابدال ما يشمل القلب اذ كل منهما تغيير في الموضع الا ان الابدال
ازالة والقلب احالة ومن ثم اختص بحروف العلة والهمزة لانها تقارب
حروف العلة ولكثرة التغيير وذلك كما في قام اصله قوم والف منقلبة عن
واو وفي باع وموسر الف عن الياء والف راس الهمزة لينت لتخفيفها واستحالة
الياء والابدال يختص بالسنة ويقابله التعويض فان العوض يكون في غير
موضع المعوض منه كتاء عدة وهمزة ابن وياء سعيد ويكون عن
حرف كما ذكر وعن حركة كسين اسطاع كما تقدم وقد ضمن الناظم هذه

[illegible]

[illegible]

هذه الأبواب الأربعة أحكام من التصريف في الإبدال والقلب والنقل والحذف
وأشار الى حصر حروف الإبدال الشائع في التصريف بقوله أحرف الإ
بدال هدأت موطيا وخرج بالشائع البدل الشاذ كنحو إبدال اللام من
نون أصيلان تصغير أصيل على غير قياس كما في مغني ومغني بالبيت في قوله
وقفت فيها أصيلالا أسائلها . عيت جوابا وما بالربع من أحد
ومن ضاد اضطجع في قوله . مال الى أرطاة حقف فالطجع
والقليل نحو إبدال الجيم من الياء المشددة في الوقف كقوله
خالي عويف وأبو علج . المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كتل البرنج . يقلع بالود وبالصيصج
وربما أبدلت دون وقف كقولهم في الأيلي أجل ودون تشديد كقوله
لاهم إن كنت قبلت حجتج . فلا يزال شاحج يأتيك بج
أقمر نهات ينزي وفرتج
وتسمى هذه عجعجة قضاعة ومعنى هدأت سكنت وموطيا من
أوطأته أي جعلته وطيا والياء فيه بدل من الهمزة وذكر الناظم زيادة
على ما في التسهيل إذ جمعها فيه طويت دائما ثم انه لم يتكلم عليها هنا مع
إبدالها ووجهه أن إبدال الهاء من التاء إنما يطرد في الوقف على نحو رحمه ونعمه وذلك
مذكور في باب الوقف وأما إبدال الهاء من غير التاء فمسموع كقولهم هيا لذو لهنك
فالم وهرقت الماء وهردت الشيء وهرحت الدابة تنبيهان
الأول ذكر في التسهيل أن حروف البدل الشائع يعني في كلام العرب اثنان
وعشرون حرفا وهذه التسعة المذكورة حروف البدل الضروري في
التصريف بمعنى الجمع وما البدل الشائع في غير ادغام قوله لكدحه
[illegible] امر [illegible] وعزته . والضروري في التصريف هجاء طويت دائما

هذا الكلام

٢٧٦

السماء

شرائع نحو شرايع والذي قاله ابن مالك ليكون كزايا وأيضا ابن الناظم
اسم جنس وجمع لا أجناس ضعيف يعني بقوله اسم جنس علم جنس
فيكونه جيء على الأصل في رايت كثيرا تصحيح ظاهر بانه لا علم لا اصل علم ان الهمز
الواو مبدلة من الالف ويكونه جيء على وهو الاصل الواو فانه يصح ما في علماء
صح على ما نويه على أن الهمزة مبدلة من هاء وملزوم الياء مجهول نحو هراوى
يحكم بأن أصله اراوة فانه لو لم يكن كذلك لوجب أن يكون وزنه فعل وهو
بناء مجهول وأبدل الهمزة من واو وياء أخرا اثر الف زيد أي فيبدل الهمزة
من الواو والياء وجوبا في أربع مسائل الأولى الهمزة وهي إذا تطرفتا
اثر ألف زائدة نحو كساء وسماء ودعاء ونحو بناء وظباء وقضاء
بخلاف نحو واو وباي ونفاو وثناي بالتصحيح وكذا نحو غزو وظبي
لعدم الألف ونحو واو وآي لعدم زيادة الألف لأنها أصلية فيهما
فلا ابدال لا تواليا اعلالين وهو ممنوع تنبيهان الأول
تشارك الياء والواو في ذلك الالف نحو حمرا فان اصلها حمرى كسكرى فزيدت
ألف قبل الآخر للمد كألف كتاب وغلام فأبدلت الثانية همزة
وكان الأحسن أن يقول كالكافية من حرف لين أخر الف
مزيد فأبدل الهمزة الثاني هنا ذكر إبدال مستصحب مع
هاء التأنيث العارضة نحو بناءة وبناوة فإن كانت هاء التأنيث غير
عارضة امتنع الابدال نحو هراوة وسقاية وإداوة وعلاوة فإن
الكلمة بنيت على التاء أي أنها لم تبن على مذكر قال في التسهيل وربما
صحح في العارضة وأبدل مع اللازمة فالأول نحو في المثل اعجز
من أبي سقاية وإنما ذلك لأنه لما كان مثلا والأمثال لا تغير أشبه ما
بني على هاء التأنيث ومنهم من يقول أعطاني سقاءة بالهمزة كالة

مع

في جمع المثال الثاني كقولهم طاءة في صلاية وحكم زيادة التثنية حكم
هاء التأنيث في استصحابها هذه دار ابن النحو كساءين ورداءين فان بنية الكلمة
على التثنية امتنع الابدال وكذلك قولهم عقلته بثنايين وهما طرفا العقال
الثالث ... ورد على الضابط مثل غاوي في النسب اذا رخمته على لغة
من لا ينوي فانك تقول يا غاو بضم الواو من غير ابدال مع اندراجه في الضابط
المذكور واعلم ايضا انه قد اعترض ... فلا يجمع فيه بين اعلالين
فلو اتى موضع قوله اخرا بلاما وقال • لاما بان اثر الف زيد • لاستقام
اي اعلم اختلف في كيفية هذا البدل فقيل ابدلت الواو والياء همزة
وهو ظاهر المصنف وقال حذاق اهل التصريف ابدلتا الفا والواو والالف ثم ابدلت
الالف همزة وذلك انه لما قيل كساو ورداي تحركت الواو والياء بعد فتحة
ولا حاجز بينهما الا الالف الزائدة وليست بحاجز حصين لسكونها
وزيادتها وانهما ... في محل التغيير وهو الطرف فقلبت الفا
حملا على باب عصا ورحى فالتقى ساكنان فقلبت الالف الثانية
همزة ... ثم اشار الى الثانية بقوله **وفي فاعل ما**
اعل عينا ذا اقتفي اي اتبع ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة
اي يجب ابدال كل من الواو والياء همزة اذا وقعتا عينا لاسم فاعل
اعلت عين فعله نحو قائل وبائع واصلهما قاول وبايع فحملا على الفعل
في الاعلال بخلاف نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين تنبيهات
الاول هذه ... ابن الحاجب في ما كان فاعلا او فاعلة ولم يكن اسم فاعل كقولهم
جائز وهو البستان قال • صعدت ثابتة في جائز • ايما ...
وقولهم جائزة وهي الخشبة تجعل في وسط السقف وكلام ابن الناظم
هنا وفي كلام ... التسهيل ...

ورود جائز بالحاء ... الى ... المهملتين ... [illegible]

وهذه

من اعلاله وأقيمهن باقي حروف المعجم وهي الحاء والخاء والذال والظاء والضاد
والقاف والغين فقد تبدل على وجه الشذوذ ومن ذلك قال ابن جني في قراءة الاعمش
فشرذ بهم بالذال المعجمة ان الذال بدل من الدال كما قالوا لحم خراذل وخرادل
والمعنى الجامع بينهما انهما مجهوران ومتقاربان ... الى ...
القلب بتقديم اللام على العين من قولهم شذر مذر وابتدأ قوله ايضا ...
التشابه ما تقدم من ابدال اللام من النون ومن الضاد ابدال الجيم من الياء
وكذلك ابدال النون من اللام كقولهم في الى ... ومن الميم
ومن كقولهم في امغرت الشاة اذا خرج لبنها احمر كالمغرة انغرت وينبغي
ان لا يسمى ذلك تشابها ... ما اطرد او كثر في بعض اللغات
كالعجعجة في لغة قضاعة والعنعنة كقولهم ظننت عنه ...
انه والكشكشة في لغة تميم كقولهم في خطاب المؤنث ما الذي جاء بش
اي بك وفي قراءة بعضهم قد جعل ربش تحتش سريا والكسكسة في لغة بكر
كقولهم في خطاب المؤنث ابوس وامس ...
... وصف النوع من ابدال ... في كتب اللغة ... كتب
التصريف ... الهمزة ...
في تميم ... عنعنة ...
الضم ... يا ابن الزبير طال ما عصيكا • وطال ما عنيتنا اليكا •
اراد ما عصيت وامثال هذا من الحروف ...
ان يعد في باب ... النصب ... الحرف ...
فالموضع ...
سقاية هذا كلامه ...
... • طال برم الجرتي • واسقط

العنعنة ابدال الهمزة عينا

ابدال الياء جيما

بعضهم اللام وعدها احد عشر وجمعها في قوله . اجد طويت منها .
وزاد بعضهم الصاد والزاي وعدها اربعة عشر وجمعها في قوله
. انصت يوم زل طاه جد . وعدها الزمخشري ثلاثة عشر
وجمعها في استنجده يوم طال . قال ابن الحاجب وهو وهم لانه
اسقط الصاد والزاي لانهما وهما من حروف الابدال في قولهم زراط وزقر
في صراط وسقر وزاد السين وليست من حروف الابدال وان اورد اسمع
وادكر واظلم لانه من باب الادغام لا من باب الابدال المحض هذا كلامه
قلت من اجاز الحاتم في استخذ ان يكون اصله اتخذ فما عده
فابدلوا من التاء الاولى السين كما ابدلوا التاء من السين في ست اذ اصله
سدس ولعل هذا الذي دعا الى ذكر سيبويه احد عشر حرفا ثمانية من
حروف الزيادة وهو ما سوى اللام والسين وثلاثة من غيرها وهي
الدال والطاء والجيم الثالث يعرف الابدال برجوعه في بعض
التصاريف الى المبدل منه لزوما او غلبة فالاول نحو جدف فان فاءه بدل
من ثاء جدث لانهم قالوا في الجمع اجداث بالثاء فقط والثانية نحو املك في
امليت فان الياء بدل من اللام لان اللام اغلب فيه في الاستعمال وكذا الهاء
في لهم لقت التاء بدل من الهاء لان جمعه على اللهوم التي من لهوت فان لم يكن
ذلك في الا استعماله من اصلين نحو ارخ وورخ واكد ووكد لان جميع
التصاريف جاءت بهما فليس احدهما بدلا من الاخر وقال ابن الحاجب يعرف
البدل الكثير باشتقاقه كتراث واجوه وامثلة اشتقاقه ورث ووارث
وموروث وبقلة استعماله كقولهم الثعالي في الثعالب والاراني في الارانب
وانشد سيبويه . لها اشارير من لحم تتمره . من الثعالي ووخز من ارانيها .
قال ابن جني ويحتمل ان يكون الثعالي جمع ثعالة ثم قلبا فيكون قولهم

ثعالي

في هذا الابدال ايضا وقيل ابدلت الواو والياء همزة كما قال المبرد وقال الاكثرون
بل قلبت الواو ثم ابدلت الالف همزة كما تقدم في كساء ورداء وكسرت الهمزة
على اصل التقاء الساكنين وقال المبرد اذا دخلت الف فاعل قبل الالف المنقلبة
في قال وباع واشباههما فالتقى الالفان وهما ساكنان فحركت العين لان اصلها
الحركة والالف اذا حركت صارت همزة والكلام يكتب في الالف نحو قايل وبايع
بالياء على حكم التخفيف لان قياس الهمزة في ذلك ان تسهل بين الهمزة والياء
فلذلك كتبا بالياء واما ابدال الهمزة في ذلك ياء محضة فنصوا على انه لحن وذلك
تعميم الياء في بايع ولو جاز تعميم الياء في بايع لجاز تعميم الواو في قايل
ومن ثم امتنع نقط الياء من بايع وقايل قال المطرزي نقط الياء من
بايع وقايل عامي قال ومر في بعض تصانيف ابي الفتح ابن جني ان ابا
علي الفارسي دخل على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء
مكتوب فيه قايل بنقطتين من تحت فقال ابو علي لذلك الشيخ
هذا خطك فقال نعم فالتفت الى صاحبه وقال اضعنا خطواتنا
في زيارة مثله وخرج من ساعته انتهى ثم اشار الى الثالث بقوله
والمزيد ثالثا في الواحد همزة في مثل القلايد اي يجب
ابدال حرف المد الزايد الثالث همزة اذا جمع على مثال مفاعل نحو حلوبة
ورغائب وصحيفة وصحائف وقلادة وقلائد وعجوز وعجائز
وسليب وسلائب وشمال وشمائل بخلاف نحو قسورة وقساور
لعدم المد وبخلاف نحو مفازة ومفاوز ومعيشة ومعايش ومثوبة ومثاوب
لعدم الزيادة وشذ مصائب ومنائر والاصل مصاوب ومناور وقد
نطقوا فيهما بالاصل وبخلاف نحو صيهب وصياهب وحائض وحوائض وقنديل
ومكول لعدم كونه ثالثا ثم اشار الى الرابع بقوله كذا الثاني بين الفي

ب لجمع

مد مفاعل كجمع نيفا نيفا نصب على المفعول به بالمصدر المنون وهو جمع
واقتفى الكاف فيه للتمثيل وفي الجمع شمخي نيفا اي يجب ايضا ابدال
كل من الواو والياء همزة اذا وقع ثاني حرفين لينين بينهما الف
مفاعل سواء كان اللينان ياءين كنيايف جمع نيف او واوين كاوايل
جمع اول او مختلفين كسيايد جمع سيد واصله سيود وصوايد
جمع صايد والاصل سياود وصوايد واعلم ان ما اقتضاه
اطلاق الناظم هو مذهب الخليل وسيبويه ومن وافقهما وذهب
الاخفش الى ان الهمزة في الواوين فقط ولا يهمز في الياءين ولا
في الواو مع الياء فيقول نيايف وسيايد وصوايد على الاصل
واستحسنه ابن الابدال في الواوين فيما يكون لثقلهما ولاجل
ذلك ناخيها وهو اجتماع الواوين اول الكلمة واما اذا اجتمعت
الياءان او الياء والواو فلا ابدال لانه اذا التقت الياءان
او الياء والواو اول كلمة فلا همز نحو بين ويوم اسم موضع واحتج
ايضا بقول العرب في ضيون وهو ذكر السنانير ضياون من غير همز
والصحيح ما ذهب اليه الاولان للقياس والسماع اما
القياس فلان الابدال في نحو اوايل انما هو بالحمل على كساء
ورداء لشبهه به من جهة قربه من الطرف وهو في كساء ورداء
لا فرق بين الياء والواو فكذلك هنا واما السماع فحكى
ابو زيد في سيقة سيايق بالهمز وهو فيعلة من ساق يسوق
وحكى الجوهري في تاج اللغة جيد وجيايد وهو من جاد يجود
وحكى ابو عثمان عن الاصمعي في جمع عيل عيايل واما ضياون
فشاذ مع انه لما صح في واحده صح في الجمع فقالوا ضياون

كما قالوا ضيون وكان قياسه ضيّن والصحيح انه لا يقاس عليه
تنبيهات الاول فهم من قوله مد مفاعل اشتراط اتصال المد
بالطرف فلو فصل بمدة ثالثة بظاهر او مقدر فلا ابدال فالاول نحو
طواويس والثانية نحو قوله وكحل العينين بالعواور اراد
بالعواوير لانه جمع عوار ونوالي مد فحذف الياء فهي مرادة في تقدير
الموجود واما الفصل بمدة غير ثابتة فلا اثر له ويجب
الابدال كقوله فيها عيائيل اسود ونمر الاصل عيائل لكنه
اشبع الهمزة اضطرارا فنشات الياء كقوله تنقاد الصياريف
لانه جمع عيل واحد العيال فان القطان واحد العيال على عيل
والجمع عيائل مثل جيد وجياد وجيائد الثاني لا يختص نقل الابدال
بتالي الف الجمع كما ابهم كلامه بل لو بنيت من القول مثل عوارض
قلت قوائل بالهمز هذا مذهب سيبويه والجمهور وعليه مشى
في التسهيل وخالف الاخفش والزجاج فذهبا الى منع الابدال
في المفرد لخفته الثالث حكم مدة الهمزة في كونها تبدل ياء ومنع النقل
ما سبق في قائل وبايع ثم اشار الى تبيين ما اهمله من الحكم في
الهمز المبدل مما بعد الف مفاعل في النوعين المذكورين اعني ما
استحق الهمز لكونه مدا مزيدا في الواحد وما استحق الهمز لكونه
ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل بقوله وافتح ورد الهمز يا
فيما اعل لاما الالف واللام في الهمز للعهد اي يجب في هذين
النوعين اذا اعتلت لاماهما ان يخففا بابدال كسرة الهمزة فتحة
ثم بابدال الهمزة ياء فيما لامه همزة او ياء او واو ولم تسلم في الواحد
فالنوع الاول مثاله ما لامه همزة منه خطيئة وخطايا ومثاله نحو

قوله النوعين هنا قوله والمد زيد ثالثا الخ وقوله كذاك ثاني لينين الخ

ما لامه ياء منه هدية وهدايا ومثال ما لامه واو منه لم تسلم في الواحد
مطية ومطايا فأصل خطايا خطايئ بياء مكسورة وهي ياء خطيئة
وهمزة بعدها هي لامها ثم أبدلت الياء همزة على حد الإبدال في
صحائف فصارت خطائئ بهمزتين ثم أبدلت الثانية ياء لما سيأتي
من أن الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء وإن لم تكن بعد مكسورة
فما ظنك بها بعد المكسورة ثم فتحت الأولى تخفيفا ثم قلبت الياء
ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بألفين بينهما
همزة والهمزة تشبه الألف فاجتمع شبه ثلاث ألفات فأبدلت
الهمزة ياء فصار خطايا بعد خمسة أعمال وأصل هدايا هدايي
بياءين الأولى ياء فعيلة والثانية لام هدية ثم أبدلت الأولى همزة
كما في صحائف ثم قلبت كسرة الهمزة فتحة ثم قلبت الياء ألفا ثم قلبت
الهمزة ياء فصار هدايا بعد أربعة أعمال وأصل مطايا مطايو لأن
أصل مطية مطيوة فعيلة من المطا وهو الظهر
أبدلت الواو ياء وأدغمت الياء فيها على حد ما فعل في سيد
فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة كما في الغازي والداعي
ثم قلبت الياء الأولى همزة كما في صحائف ثم أبدلت الكسرة فتحة
ثم الياء ألفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة أعمال وإن كانت
الهمزة أصلية سلمت نحو المرآة والمرائي فإن الهمزة موجودة في
المفرد لأن المرآة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وشذ مرايا
كقضايا سلوكا بالأصلي مسلك العارض كما شذ عكسه وهو
السلوك بالعارض مسلك الأصلي في قوله • فما برحت أقدامنا في
مكاننا • ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا • وقول بعض العرب اللهم

اغفر

أصله خطايئ
خطايِئ
خطائِئ
خطائي
خطاءَي
خطاءا
خطايا

وأصل هدايا هدايي
هدائِي
هدائي
هداءَي
هداءا
هدايا

وأصل مطايا مطايو
مطايِي
مطائي
مطاءَي
مطاءا
مطايا

قوله أصله زوائي أي أصله الثاني
وأما أصله الأول فهو زواوي

اغفر لي خطائئي بهمزتين والنوع الثاني مثاله زاوية وزوايا فأصله
زواوِي بإبدال الواو همزة لكونها ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل
ثم خففت بالفتح فصار زواءَي ثم قلبت الياء ألفا فصار زواءا ثم
قلبت الهمزة ياء على نحو ما تقدم في هدايا تنبيه أدرج النا
ظم هنا الهمزة في حروف العلة حسبما حمل الشارح كلامه على ذلك
ولكنه غاير بينهما في التسهيل وفي الهمزة ثلاثة أقوال أحدها حرف
صحيح والثاني حرف علة وإليه ذهب الفارسي والثالث أنها شبيهة
بحرف العلة وإليه أشار بقوله **وفي نحو هراوة جعل واوا** اللام المجموع
على مثال مفاعل إذا كانت لامه واوا ولم تعل في الواحد بل سلمت فيه
كهراوة فإنه جعل موضع الهمزة في جمعه واوا فيقال هراوى والأصل هراوِو
فقلبت الألف همزة ثم هرائِو ثم قلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة
ثم خففت بالفتح فصار هراءَي ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها فصار هراءا فكره وقوع ألفين بينهما همزة لما سبق فأبدلت
الهمزة واوا طلبا للتشاكل لأن الواو ظهرت في واحده رابعة بعد
الألف فقصد تشاكل الجمع لواحده فصار هراوى بعد خمسة أعمال
تنبيهات الأول إنما تبدل الهمزة ياء فيما اعتل لامه
من الجمع المذكور إذا كانت عارضة كما رأيت فإن كانت أصلية سلمت
نحو المرآة والمرائي فإن الهمزة موجودة في المفرد لأن المرآة مفعلة
من الرؤية فلا تغير في الجمع وشذ مرايا كقضايا سلوكا بالأصلي
مسلك العارض كما شذ عكسه وهو إجراء العارض مجرى الأصلي في
قوله • فما برحت أقدامنا في مكاننا • ثلاثتنا حتى أزيروا المنائيا •
وقول بعض العرب اللهم اغفر لي خطائئي بهمزتين الثاني شذ جعل

أصل جمع زاوية زواوِي
زوائِي
زوائي
زواءَي
زواءا
زوايا

أصل جمع هراوة هراوِو
هرائِو
هرائي
هراءَي
هراءا
هراوا

الهمزة واوا فيما لامه ياء وذلك قولهم في هداية هداوى وفيما لامه
واو اعلت في الواحد وذلك قولهم في مطاية مطاوى وما اختار الاخفش
على تطاوى وهو عجيب اذ لم ينقل منه الا الهمزة المعطرة اه
الثالث مذهب الكوفيين ان هذه الجموع كلها على وزن
فعالى بحذف الواو في هراوى كما حذفت في المفرد واعلت في مطايا
كما اعلت في المفرد وهدايا على وزن الاصل واما خطايا فجاءت
على خطيئة بلا ابدال والادغام على وزن هدية وذهب البصريون
الى انها على فعائل حملا للمعتل على الصحيح ويدل على صحة
مذهب البصريين قوله حتى ازبر والمنايا. واما ما نقل عن
الخليل من ان خطايا وزنها فعالى فليس كقول الكوفيين لان
الالف عندهم للتانيث وعنده بدل من المدة المؤخرة وذلك لانه
يقول ان مدة الواحد لا تبدل في نحو همزة لئلا يلزم اجتماع همزتين
بل تقلب بتقديم الهمزة على الياء فيصير خطائي ثم يعل
كما تقدم **وهمز اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي**
الاشد اي هذه مسالة خامسة اختصت بها الواو يعني
ان كل كلمة اجتمع في اولها واوان فان اولاهما يجب ابدالها
همزة بشرط ان لا تكون الثانية منهما مدة غير اصلية فخرج
اربع صور الاولى ان تكون الثانية مدة بدلا من الف فاعل نحو
ووفي الاشد وورى عنهما الثانية ان تكون مدة بدلا من
همزة كالوولى مخفف الوؤلى بواو مضمومة بهمزة ونقل انثى الا
وأل بفعل بتفصيل ... اذا الجا والثالثة ان تكون عارضة
كان تبني من الوعد مثال فوعل ثم ترده الى ما لم يسم
ووعد

فاعله والرابعة ان تكون زائدة كان تبني من الوعد مثال طومار
فتقول ووعاد ففي هذه الصور الاربع لا يجب فيها الابدال بل يجوز
وخالف قوم في الرابعة فاوجبوا الابدال للاجتماع واوين وكون
الثانية غير مبدلة من زائد وبان الضمة التي قبلها غير عارضة والى
هذا ذهب ابن عصفور واختار المصنف القول بجواز الوجهين
لان الثانية وان كان مدها غير متجدد لكنها مدة زائدة فلم
تخل عن الشبه بالالف المنقلبة ودخل صورتان يجب فيهما
الابدال الاولى ان تكون الثانية غير مدة كقولك في جمع الاولى
انثى الاول أُوَل والاصل وُوَل وقولك في جمع واصلة وواقية أواصل
وأواق والاصل وواصل ووواق بواوين ولا همز فاء الكلمة
والثانية بدل من الف فاعلة كما تبدل في التصغير نحو اويصل
واوين وكذا لو بنيت من الوعد مثال كوكب فقلت اوعد والاصل
ووعد والثانية ان تكون مدة اصلية نحو الاولى انثى الاول اصلها
وولى بواوين اولاهما مضمومة والثانية عين ساكنة وانما وجب
الابدال ... ما لا يكون في اول الكلمة من التضعيف
الا نادرا كددن وخرج بتقييده بالبدء نحو هووي ونووي
في المنسوب الى هوى ونوى **تنبيهات** الاول مقتضى
ان في كلام المصنف امورا احدها انه يوهم فهم المستثنى على
نحو ووفي مما مدته زائدة بدل من الف فاعل وان ما سواه
مما مدته زائدة يجب فيه الابدال وليس كذلك كما عرفت
ثانيها انه يوهم ايضا ان المستثنى يمتنع الابدال وليس كذلك
لما عرفت ان الصور الاربع المخرجة يجوز فيها الابدال الثالث ...

أن كلامه ليس صريحا في وجوب الابدال فيما يجب فيه مما تقدم ولو قال
د. واوا وهمزا أبدل واوي مبدأ • حتما سوى ما الثاني له مدا • ع
لخلص من ذلك كله لما قرر في الثاني زاد في التسهيل لوجوب الا
بدال شرطا آخر وهو أن لا يكون اتصال الواو بمن عارضا بحذف
همزة واصلة مثال ذلك أن تبني افعوعل من الواي فتقول إيأوءا
والاصل اوأوأي فقلبت الواو الأولى ياء لسكونها بعد كسرة
وقلبت الياء الأخيرة ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فإذا نقلت
حركة الهمزة الأولى إلى الياء الساكنة قبلها وحذفت همزة الوصل
للاستغناء عنها ورجعت الياء إلى أصلها وهو الواو لزوال مو
جب قلبها فتصير الكلمة إلى ووءا فقد اجتمع واوان أول كلمة
ولم يجب الابدال ولكن يجوز الوجهان وكذلك لو نقلت حركة
الهمزة الثانية إلى الواو فقلت ووءى جاز الوجهان وقياسا
للفارسي فيكون ذهبت غيره إلى وجوب الابدال في ذلك سواء
نقلت الثانية أم لا الثالث يعني مما تبدل منه الهمزة خمسة
أشياء أحدها الواو المضمومة ضمة لازمة غير مشددة ولا
موصوفة بموجب الابدال السابق ثانيها الياء المكسورة
بين ألف وياء مشددة ثالثها الواو المكسورة المصدرة رابعها
وخامسها الهاء والعين وقد ذكر بيانه في التسهيل وأما لم
يذكر هنا الخمسة هنا لأن ابدال الهمزة منها جائز لا واجب
وإنما تعرض هنا للواجب وإن تعرض لغيره فعلى سبيل الاستطراد
فأما ابدالها من الواو المضمومة المذكورة فحسن مطرد نحو
أجوه جمع وجه وأدؤر جمع دار وأنؤر جمع نار الأصل وجوه

قوله الوجهان هما إقرار الواو وإبدالها همزة

إبدال الهمزة من الواو والياء والهاء والعين غير ما تقدم

وادؤر

وادؤر وانؤر ونحو سؤوق جمع ساق وغؤور مصدر غار الماء يغور
غؤورا وغؤورا ولبس القلب في مثل ذلك لاجتماع الواوين لأن الثانية
مدة زائدة والاحتراز بالمضمومة عن المكسورة والمفتوحة وسيأتي
الكلام عليهما وبكون الضمة لازمة من ضمة الإعراب نحو هذا دلو
وضمة التقاء الساكنين اشتروا الضلالة ولا تنسوا الفضل والاحـ
تراز بغير مشددة من نحو التعود والتحول فإنه لا يبدل فيه
والاحتراز بالقيد الأخير من نحو أواصل أواق فإن ذلك واجب
كما مر وأما ابدالها من الياء المذكورة فنحو رائي في النسب إلى
راية وغاية الأصل رايي وغايي بثلاث ياءات فخفف بقلب
الأولى همزة وأما ابدالها من الواو المكسورة المصدرة فنحو
إشاح وإفادة وإسادة في وشاح ووفادة ووسادة ورأي أبي
وابن جني والثقفي من إعماله اجيه ورد ذلك أبو عثمان مطردا
مقيسا وقصره غيره على السماع والاحتراز بالمصدرة عن نحو
واو طويل فلا تقلب لأن المكسورة أخف من المضمومة فلم تقلب
في كل موضع والوسط أبعد من التغيير وأما الواو المفتوحة
فلا تقلب لخفة الفتحة إلا ما شذ من قولهم امرأة أناة والأصل
وناة لأنه من الونية وهو البطء قال ابن السراج وأسماء اسم
امرأة لأنه في الأصل وسماء من الوسامة وهو الحسن وأحد
المستعمل في العدد والأصل وحد من الوحدة بخلاف أحد في ما
جاءني أحد فقيل همزته أصلية لأنه ليس بمعنى الوحدة وأما ابدال
الهمزة من الهاء والعين فقليل فمن ابدالها من الهاء قولهم
ماء والأصل ماه وأصل ماه موه بدليل أمواه ومويه فتحركت

وغايي

الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واعلالاحوبنى متلاصقين من الشراذ
ومن ذلك ايضا قولهم ال بعلت والابعلت بمعنى هل بعلت وهلا
بعلت ومن ابدال الها من العين قوله •
• وماج ساعات ملا الوديق • ابدا بحي ماحكم وو •
فاصل ابدا عباب وقال بعضهم ليست الهمزة بيه بدلا من العين
وانما هو بعلال من اذا اذا تهيا لان البحر يتهيا للارتهاج
فالهمزة على هذا اصل ومما شذ ابدال الهاء من الالف في قول بعضهم
دابة وشابة وابيام ومارروي عن العجاج من همزه العالم والخاتم
وابدال الهاء من الياء في قولهم قطع الله اديه اي يديه يريد يده
فحذف اللام وابدلت الياء همزة وقالوا في اسنانه الل اي يلل
التلل قصر الاسنان وقيل احديد ابضا الى داخل الفم يقال
رجل يل وامراة يلاد وهو بعضهم الشيمة ومنه الخلفة وكذلك
ريبال ونحو الاسد ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان
يسكن كاثر وائتمن اي اذا اجتمع همزتان في كلمة كان لهما ثلاثة
احوال ان تتحرك الاولى وتسكن الثانية وعكسه وان يتحرك كل
منهما واما الرابع وهو ان يسكنا معا فمتعذر فان تحركت الاولى وسكنت
الثانية وجب في غير نحو ابدال الثانية حرف مد يجانس حركة ما
قبلها نحو اثر ثم او ثمن ايثارا الاصل أأثر أؤثمن إئتمانا ومن الابدال
الى بعد الفتحة قول عايشة رضي الله عنها كان يامرني ان اتزر
بهمزة بالف وعوام المحدثين يحرفونه فيقرونه بالف وتاء مشددة
وبعضهم يرويه بتحقيق الهمزتين ولا وجه لواحد منهما واما وجب
الابدال لعسر النطق بها وخص بالثانية لان اجل الثقيل حصل

بقا

قوله ولا وجه لواحد منهما
لان التاء لا تدغم من الهمزة
الساكنة وتحقيق الهمزتين
ممنوع الا ان اجاز البغداديون اتزر والتزر
واشهر من الازار والامانة والاهل بقلب
الثانية تاء وادغامها في التاء حشيه

بقاو تشديد في اذن بعضهم ايلافهم رحلة الشتاء والصيف
بتحقيق الهمزتين والاحتراز بكونهما في كلمة عن نحو أأتمن زيد
انه لا وأأنت بعلت هذا وأيتمن يعني انه لا بد انه في
يجب فيه الابدال بل يجوز التحقيق كما رايت والابدال
فيقول أتمن زيدا ام لا وآنت فعلت هذا وايتمن بكرا
لان همزة الاستفهام كلمة والهمزة التي بعدها من كلمة اخرى
واما قول القراء في همزة الاستفهام وما يليها همزتان في كلمة
فتقريب على المتعلمين وان سكنت الاولى وتحركت الثانية فان
كانتا في موضع العين ادغمت الاولى في الثانية نحو سأال ولأال
ورأاس ولم يذكر هذا القسم لانه لا بدل فيه وان كانتا في موضع
اللام فسياتي الكلام عليهما عند قوله ما لم يكن لفظا وان تحركتا
معا فاما ان يكون في موضع اللام لا يحتمل فحكمه ان يبان ما
الاول فسياتي بيانه واما الثاني فله تسعة انواع لان الثانية
اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة وعلى كل حال من هذه الثلاثة
فالاولى ايضا اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة فثلاثة في ثلاثة
بتسعة وقد اخذ في بيان ذلك بقوله ان يفتح اي ثاني الهمزتين
اثر ضم او فتح قلب واوا فهذان من التسعة فالاول نحو اويدم
تصغير آدم والثاني نحو اوادم جمعه والاصل أأيدم وأآدم بهمزتين
فالواو بدل من الهمزة وليست بدلا من الالف كما في ضارب
وضويرب وضوارب لان المقتضي لابدال الهمزة الفا زال في التصغير
والجمع وذهب المازني الى ابدال المفتوحة اثر فتحة ياء فيقول

٢٨

الواقعة الاول من ضم بين اجتماع الهمزتين المتحركتين وهو ان يكون ثانيهما في موضع اللام بقوله سالم يكن اي ثاني الهمزتين لفظا ام اسم يكن سالم ولفظا اما مفعول به مقدم والجملة خبر يكن وجملة يكن مفعول اسم لحذف وفا اي اسم الكلمة اي كان اخرها والجملة نعت للفظا بذا اي يا مطلقا جا اي سواء كان اثني فيه او كسرا او ضم او سكون امثلة ذلك ان تبني من قرا مثل جعفر ومن برج ومن برثن وقمطر فتقول في الاول قرءا على وزن سلمى والاصل قرءا بدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وتقول في الثاني قريء على وزن نفند والاصل قرءا ابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال قاض وتقول في الثالث قرؤ على وزن جمل والاصل قرءا ابدلت الهمزة الاخيرة ياء ثم اعل اعلال انحى اي سكنت الياء وابدلت الضمة قبلها كسرة فصار مثل الذي فتقول منقوصان كل منهما على نقل الوزن وبعد رجع وتعود له الياء في النصب فتقول رايت قريا وقريا وتقول في الرابع قراي والاصل قرءا بهمزتين ساكنة فمتحركة ابدلت المتحركة ياء وسلمت لسكون ما قبلها وانما ابدلت الهمزة الاخيرة ياء ولم تبدل واوا فذا في شرح الكافية لان الواو الاخيرة لو كانت اصلية ووليت كسرة او ضمة لقلبت ياء ثالثة فصاعدا وكذا تقلب رابعة فصاعدا بعد الفتحة فلو ابدلت الهمزة الاخيرة واوا فيما نحن بصدده لابدلت بعد ذلك ياء فتعين الياء وام ونحوه مما اولى همزتيه للمضارعة وجلس في ثانيه ام اي افصح وتهل

في افعل التفضيل من ان زيدا ان من عمرو ويقول الواو في اوادم بدل من الالف المبدلة من الهمزة لانه صار مثل خاتم والجمهور يقولون هو اون من عمرو وياء اثر كسر ينقلب اي ثاني الهمزتين المفتوح وثانيهما ذو الكسر مطلقا كذا اي ينقلب ياء سواء كان اثر فتحة او كسرة او ضمة فتحت اربعة انواع مثال الاول ان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فتقول ايم بهمزتين مكسورة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها لتتمكن من ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء فتصير الكلمة ايم ومثال الثاني والثالث والرابع ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة وكسرها وضمها والباء فيهن مكسورة وتفعل ما سبق فتصير الكلمة من ايم وايم وايم واشار فرادة ابن عامر والكوفيين ايمة بالتحقيق مما يوقع عنده ولا يتجاوز وما يضم من ثاني الهمزتين المذكورتين واوا اصر سواء كان الاول مفتوحا او مكسورا او مضموما ثم تحته ثلاثة انواع بقية التسعة المذكورة امثلة ذلك اوب جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء ومثل ابلم فتقول اوم بهمزة مكسورة وواو مضمومة واوم بهمزة وواو مضمومتين واصل الاول اأبب على وزن افلس واصل الثاني والثالث اأمم واأمم فنقلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا وادغموا احد المثلين في الاخر تنبيه خالف الاخفش في نوعين من هذه التسعة وهما المكسورة بعد ضم فابدلها واوا والمضمومة بعد كسر فابدلها ياء والصحيح ما تقدم ثم اشار

الى

قوله مطلقا مارس التعبير المستغرب في الجار والمجرور

قوله حركة الميم الاولى بالفتحة

قوله ينقلبا ... الى الساكن والمثلين ... الثانية

قوله لمعا فيتبعا الى تعليل لتشبيه همزة المتكلم بهمزة الاستفهام
اي انما شبهنا همزة المتكلم بهمزة الاستفهام دون الهمزة التي

الابدال والتحقيق يقولون في مضارع أَمَّ وأَنَّ أَؤُمُّ وأَئِنُّ بالابدال
وأَأُمُّ وأَإِنُّ بالتحقيق تشبيها لهمزة المتكلم بهمزة الاستفهام
نحو ءانذرتهم لمعا فتبعا النون والياء تشبيها ـ الاول
فقد وهم من ظن ان الابدال فيها اول همزتيه لغير مقام ارعة
واجب في غيره ، ندر ربما سبق الثاني لو توالي اكثر من همزتين
حققت الاولى والثالثة والخامسة وابدلت الثانية والرابعة
مثاله لو بنيت من الهمزة مثل اترجة قلت اؤاوأة والاصل
أأأأة الثالث لا ثانيه لاجتماع همزتين بعاملين نحو ءاء
وءاءة انتهى **وبياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير**
الفا مفعول اول باقلب وبياء مفعول ثان قدم وكسرا مفعول
تلا وياء تصغير عطف عليه وتلا وتفعوله في موضع نصب
نعت للالف والتقدير اقلب الالف التالي كسرا او تلا ياء
تصغير ياء اي يجب قلب الالف ياء في موضعين الاول
ان يقع اثر كسر ما قبلها كقولك في جمع مصباح ودينار
مصابيح ودنانير وفي تصغيرهما مصيبيح ودنينير والثاني ان يقع
قبلها ياء التصغير كقولك في تصغير غزال غزيل **بواو ذا**
القلب **افعلا في آخر** اي افعل بالواو الواقعة آخرا ما تفعل
بالالف من قلبها ياء اذا وقع قبلها كسرة او ياء التصغير فالاول
نحو رضي وغزي وقوي وغازي اصلها رضو وغزو وقوو وغازو
لانه من الرضوان والغزو والقوة فقلبت الواو ياء لكسرة ما
قبلها وكونها آخرا لان الآخر محل التغيير لتعرضه لسكون الوقف

واذا

واذا سكنت تعذر ان تلا متنها تعوملت بما يقتضيه السكون من و
جوب ابدالها ياء توصلا الى الخفة وتناسب اللفظ ومن ثم لم تتاثر
الواو بالكسرة وهي غير متطرفة كعوض وعوج الا اذا كان مع الكسرة
ما يعضدها كصيام وسياط كما سياتي بيانه والثاني كقولك في
تصغير جرو جري والاصل جريو اجتمعت الواو والياء وسبقت
احداهما بالسكون وفقد المانع من الاعلال فقلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء تنبيه هذا الثاني ليس بمقصود من
قوله بواو ذا افعلا في آخر انما المقصود التنبيه على الاول لان
قلب الواو ياء لاجتماعها مع الياء وسبق احداهما بالسكون
لا يختص بالواو المتطرفة ولا بما سبقها ياء التصغير كما سياتي
بيانه في موضعه ولذلك قال في التسهيل تبدل الالف الالف ياء
لوقوعها اثر كسرة او ياء تصغير وكذلك الواو الواقعة اثر
كسرة متطرفة بانتصب في الواو وعلى ان لم الكسرة قبلها
• جاء اثر ياء التصغير او كسر الف تقلب ياء والواو ان كسرا ردف •
في آخر لها او تابع التسهيل اه **او قبل تا التانيث او زيادتي**
فعلان اي شجية واكسية وعارية وعريبية تصغير عروة والا
صل شجوة واكسوة وعاروة وعريوة ونحو غزيان وشجيان مثناه
فعلان من الغزو والشجو والاصل غزوان وشجوان وعلة القلب
ياء ان تطرف الواو بعد كسرة لان كلا من تاء التانيث وزيادتي
فعلان كلمة تامة والواقع قبلها آخر في التقدير فعومل معاملة
الآخر حقيقة وشذ تصحيح من الاول مقاتوة وسواسوة جمع
سواء ومن الثاني اعلالا قولهم رجل عليان مثل عطشان

من علوت وناقة علبان وقولهم صبيان بضم الصاد واما صبية و
صبيان بكسر الصاد فيستعمل ايضا لوجود الكسر والفاصل بينهما
وبين الواو ساكن وهو حاجز غير حصين ثم اشار الى موضع ثان
تقلب فيه الواو ياء بقوله **ذا** الاعلال المذكور بعد الكسرة **ايضا**
رأوا في مصدر الفعل المعتل عينا اذا كان بعدها الف كصيام
وقيام وانقياد واعتياد بخلاف سواك وسوار لانتفاء المصدرية
ونحو لاوذ لواذا وجاوز جوازا لصحة عين الفعل وحال حولا
وعاد المريض عودا لعدم الالف والاصل صوام وقوام وانقواد
واعتواد لكن لما اعلت عينه في الفعل استثقل بقاؤها في
المصدر فجعلوها في المصدر بعد كسرة وقبل حرف يشبه الياء قد
علت بقلبها ياء حملا للمصدر على فعله وقلبها ياء ليصير العمل
في اللفظ من وجه واحد وشذ تصحيحا مع استيفاء الشروط قولهم
نوار نوارا اي ولا نظير له وكان الاخفش ابي يقول المعل عينا نفي ع
لان الواو يطلق عليه العين اذ كل ما عينه حرف علة يقال معتل معتل ع
وان لم يعل ونبه اشار الى الشرط الاخير بقوله **والفعل منه**
صحيح غالبا نحو الحول يعني ان كل ما كان على فعل من مصدر الفعل
المعل العين فالغالب فيه التصحيح نحو الحول والعود قال في شرح
الكافية ونبه بتصحيح ما وزنه على فعل على ان اعلال المصدر
المذكور مشروط بوجود الالف فيه حتى يكون على فعال او في
تخصيصه بفعال نظر فان الاعلال المذكور لا يختص به لما عرفت من
مجيئه في الانفعال والافتعال كما سبق واحترز بقوله منه اي من
المصدر عن فعل من الجمع فان الغالب فيه الاعلال كما سيأتي لكن

قال في التسهيل وقد يصحح ما حقه الاعلال من فعل مصدرا او جمعا
وفعال مصدرا فيستوي بين الثلاثة في ان حقها الاعلال وقد خالف
ما اثبتنا من ان الغالب على فعل المصدر التصحيح ثم اشار الى
موضع ثالث تقلب فيه الواو ياء بقوله **وجمع ذي عين اعل او**
سكن فاحكم بذا الاعلال اي المذكور وهو قلب الواو ياء
لكسرة ما قبلها **فيه حيث عن** اي اذا وقعت الواو عينا لجمع صحيح
اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما معلة واما شبيهة بالمعل
وهي الساكنة وجب قلبها ياء فالاول نحو دار وديار وحيلة وحيل
وقيمة وقيم والاصل دوار وحول وقوم لانه لما انكسر ما قبل الواو
في الجمع نحو ديار وكانت في الافراد معلة بقلبها الفا ضعفت
بتسلط الكسرة عليها وقوي تسلطها وجود الالف واعلاله
الباقي للاعلال واحد ولو فرع الكسرة قبل الواو وشذ من ذلك حاجة
وحوج والثانية وشرطها ان يكون بعدها في الجمع الف نحو سوط
وسياط وحوض وحياض وروض ورياض والاصل سواط وحواض ورواض
لانه لما انكسر ما قبلها في الجمع وكانت في الافراد شبيهة بالمعل
لسكونها ضعفت بتسلط الكسرة عليها وقوي تسلطها
وجود الالف لقربها من الياء وصحة اللام لانه اذا اعتلت اللام قوي اعلال
العين فالحاصل ان لقلب الواو ياء في فعال ونحوه خمسة شروط
ان يكون جمعا وان تكون الواو في واحده ميتة بالسكون وان يكون
قبلها في الجمع كسرة وان يكون بعدها فيه الف وان يكون صحيح
اللام فالثلاثة الاول ماخوذة من البيت والرابع يأتي في البيت

بعين والخامس لم يذكره هنا وذكره في التسهيل فخرج بالاول المزيد
فانه لا يعل نحو حواز وسوار الاظهر وقد تقدم وشذ قولهم
في الصوان والصوار صيان وصيار وبالثاني نحو طويل وطوال وشذ
قوله . تبين لي ان القماءة ذلة . وان اعزاء الرجال طيالها .
قيل ومنه القاضيات الجياد والجواد انه جمع جيد لا جواد وبالثالث
نحو اصوات واحواض وبالرابع ما اشار اليه بقوله **وصححوا فعلة**
اي جمعا لعدم الالف فقالوا كوز وكوزة وعود وعودة وشذ
الاعلال في قولهم ثور وثيرة قال المبرد اراد ان يفرق بين
الثور الذي هو الحيوان والثور الذي هو القطعة من الاقط
فقالوا في الحيوان ثيرة وفي الاقط ثورة وذهب ابن السراج
والمبرد فيما حكاه عنه الناظم ان ثيرة مقصور من ثيارة واصله
ثيارة كحجارة حذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها
وقيل جمعوه على فعلة بسكون العين فقلبت الواو ياء
لسكونها ثم حركت وبقيت الياء وقيل جمع على ثيرة ان
ليجري الجمع على سنن واحد وبالخامس نحو رواء جمع ريان
واصله رويان لانه لما اعلت اللام في الجمع سلمت العين لئلا
يجتمع اعلالان وشذ ثيرة جمع ثور بالتشديد واصله ثواو فلما
اعلت اللام سلمت العين **وفي فعل جاء وجهان الاعلال و**
التصحيح **والاعلال اولى** كالحيل جمع حيلة والقيم جمع قيمة
وقامة والديم جمع ديمة وجاء التصحيح ايضا نحو حاجة وحوج
تنبيهان الاول انتفى تعبيره باولى ان التصحيح مطرد وليس كذلك

القوح بفتح العين المسن من الابل وهو المصاور بالزاد والباز اهو الذي له سبع سنين وتعريبه

الجو ما بين السماء والارض واسم بلدة باليمامة

بالهو

بزيد وشذ كما تقدم فكان الاولى ان يقول . وصححوا فعلة وفي فعل
قد شذ تصحيح فحتم ان يعل . وقد تقدم نقل كلامه في التسهيل
الثاني انما خالف فعل فعلة لان فعله لما عدمت الالف وجب التلو
بالواو بعد الكسرة لقلة عمل اللسان انتهى الى ذلك تحصين الواو ببعد
عن الطرف بسبب هاء التانيث فوجب تصحيحها خلاف فعل ثم
اشار الى شرط رابع تقلب فيه الواو ياء بقوله .
يا **والواو لاما بعد فتح انقلب . كالمعطيان يرضيان** ع
اي اذا وقعت الواو لاما رابعة فصاعدا بعد فتح قلبت ياء وجوبا
لان ما هي فيه حينئذ لا يعدم نظيرا يستحق الاعلال فيحمل هو عليه
وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت لانه من عطا يعطو بمعنى اخذ
فلما دخلت همزة النقل صارت الواو رابعة فقلبت ياء حملا للماضي
على مضارعه وقد ابدهم بالتمثيل ان هذا الحكم ثابت مطلقا سواء كانت
في اسم كقولك المعطيان واصله المعطوان قلبت الواو ياء حملا
لاسم المفعول على اسم الفاعل ام في فعل كقولك يرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان قلبت الواو ياء حملا لبناء المفعول على
بناء الفاعل واما يرضيان المبني للفاعل من الثلاثي المجرد فلقولك
في ماضيه رضي تنبيهان الاول يستصحب هذا الاعلال مع هاء
التانيث نحو المعطاة ومع تاء التفاعل نحو تغازينا وتداعينا
مع ان المضارع لا كسر فيما قبل اخره قال سيبويه سالت الخليل
عن ذلك فاجاب بان الاعلال ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو
غازينا وداعينا حملا على نغازي ونداعي ثم استصحب معها الثاني
شذ قولهم في مضارع شأى بمعنى سبق يشأيان والقياس يشآوان

لانه من النشأ ولا كسرة قبل الواو فيقلب لاجلها ياء ولم تقلب في الماضي
لعدم مضارعة علته نعم ان دخلت عليه همزة النقل قلت يشيان
وكان قبا شأ وتقول فيه مبنيا للمفعول يُشيان بالقلب حملا
على المبني للفاعل هـ واشار بقوله **ووجب ابدال واو بعد ضم**
من الف ويا كموقن بذا لها اعترف الى ابدال الواو من اختيها
الالف والياء اما في الثامن الالف ففي مسألة واحدة وهي ان
ينضم ما قبلها نحو بويع وضورب وفي التسهيل او ووري عنهما
واما ابدالها من الياء المضم ما قبلها ففي اربع مسايل الاولى ان
تكون ساكنة مفردة اي غير مكررة في غير جمع نحو موقن وموسر
اصلهما ميقن وميسر لانهما من يقن وايسر فقلبت الياء واوا
لانضمام ما قبلها وخرج بالساكنة المتحركة نحو هيام بالضم
تحصنت بحركتها ولا تقلب الا مشبهات بيائه وبالمفردة المدغمة
نحو حيض فانها لا تقلب لتحصنها بالادغام وبغير الجمع ما اذا
تكون في جمع فانها لا تقلب واوا بل تبدل الضمة فيلتها كسرة
لتصح الياء والى هذا اشار بقوله **ويكسر المضموم في جمع كما**
يقال هيم عند جمع اهيما او هيماء اصل هيم هيم بضم
الهاء لانه جمع اهيم وهو نظير حمر جمع احمر وحمراء فخيف بابدالها
ضمها به كسرة لتصح الياء وانما لم تبدل ياؤه واوا كما فعل في المفرد
لان الجمع اثقل من المفرد والواو اثقل من الياء فكان يجتمع ثقلان ق
ومثل هيم بيض جمع ابيض وبيضاء تنبيهات الاول سمع في جمع
عائط عوط باقرار الضمة وقلب الياء واوا وهو شاذ ق
وسمع عيط على القياس الثاني [illegible] في كلامه ان يعلى و[illegible]

قال الكوسي انني الا كيس يجوز فيها الوجهان عنده فكان ينبغي ان يذكرها
الرما تقدم في الاستثناء من الاصل المذكور الثالث من اصل ما ذكرنا
ان الياء الساكنة المفردة المضموم ما قبلها اذا كانت في اسم
مفرد على فُعلى الوصف تقلب واوا وتحت ذلك نوعان احدهما
ما الياء فيه لام الكلمة نحو موقن [illegible] والاخر ما الياء فيه
عين الكلمة كما اذا بنيت من البيع مثل برد وفي مثل هذا خلاف
فمذهب سيبويه والخليل ابدال الضمة فيه كسرة كما فعل في الجمع
ومذهب الاخفش اقرار الضمة وقلب الياء واوا وظاهر كلام
المصنف موافقته فنقول على مذهبهما بيض وعلى مذهبه بوض
ولذلك كان ديك عندهما محتملا لان يكون فُعلى وان يكون فِعلى
ويتعين عنده ان يكون فِعلى بالكسر واذا بنيت مفعُلة من العيش
قلت على مذهبهما معيشة وعلى مذهبه معوشة ولذلك كانت
معيشة محتملة عندهما لان تكون مفعِلة وان تكون مفعُلة و
يتعين عنده ان تكون مفعِلة بالكسر واستدل لهما بوجوه
احدها قول العرب اعيش بين العيشة ولم يقولوا العوشة
وهو على حد احمر بين الحمرة ثانيها قولهم مبيع والاصل مبيوع
نقلت الضمة الى الياء ثم كسرت لتصح الياء وسيأتي بيانها
ثالثها ان العين حكم لها بحكم اللام فابدلت الضمة لاجلها
كما ابدلت لاجل اللام واستدل الاخفش بوجوه احدها قول
العرب مضوفة لما يحذر منه وهي من ضاف يضيف اذا اشفق
وحذر وقال الشاعر: وكنت اذا جاري دعا لمضوفة
أشمر حتى يبلغ الساق مئزري . ثانيها ان المصدر للاغلاس

على الجمع بلانه وجه ثم الجمع بقلبه فيه فلا يقلب في المفرد الا
ترى ان الواو بين المتكلم في تثنية يقلبان ياء ونون في الجمع نحو عتيّ
جمع عات ولا يقلبان في المفرد نحو عتو مصدر عتا ثم النحاة
ان الجمع اثقل من المفرد فهو ادعى الى التخفيف وصحح اكثرهم
مذهب الخليل وسيبويه واجابوا عن الاول من ادلة الاخفش
بوجهين احدهما ان مفعوله شاذ فلا تبنى عليه القواعد
والثاني ان ابا بكر الزبيدي ذكر في مختصر العين مزدوات الواو
وذكر اصلابا اذا اشتقوا ربا عيا ومن روى ضابي يضيف وهو
مليح عن الثاني والثالث بانهما قياس معارض للنص فلا يلتفت
اليه انتهى ثم انشد الى مسايل اخر ثلاثية وثلاثية ورابعة تبدل ثلاث
فيها الياء واوا لانضمام ما قبلها بقوله **وواوا اثر الضم رد**
اليا متى القى لام فعل او من قبل تا كتا بان من رمى
كمقدرة كذا اذا كسبعان صيرا قال الاولى من الثلا من ع
ثية ان تكون الياء لام فعل نحو قضو الرجل ورمو وهذا
مختص بفعل التعجب والمعنى ما اقضاه وما ارماه ولم يجئ
مثل هذا في فعل متصرف الا ما نهو من قولهم نهو الرجل فهو
نهي اذا كان كامل النهية وهي العقل والثانية ان تكون
لام اسم مختوم بتاء ثانية بنيت الكلمة عليها كان تبني
من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة بخلاف توانى توا
نية فان اصله قبل دخول التاء توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا
ابدلت ضمة كسرة لتسلم الياء من القلب لانه ليس في الاسماء
المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة لازمة ثم طرات التاء

لابدادة

لابدادة الوحدة وبقى الاعتداد لحاله لانها عارضة لا اعتداد
بها الثالثة ان تكون لام اسم مختوم بالالف والنون كان تبني
من الرمي مثل سبعان اسم الموضع الذي يقول فيه ابن احمر
• الا يا ديار الحي بالسبعان • امل عليها بالبلى الملوان •
فانك تقول رموان والاصل رميان فقلبت الياء واوا وسلمت
الضمة لان الالف والنون لا يكونان اضعف حالا من التاء اللازمة
في التحصين من الطرف **وان تكن اليا عينا لفعلى**
وصفا فذاك بالوجهين عنهم اي عن العرب **يلفى** اي يوجد
لقولهم في انثى الاكيس والاضيق الكيسى والضيقى والكوسى و
الضوقى ترددا بين حمله على مذكره تارة وبين علاية الزنة
اخرى واحترز بقوله وصفا عما اذا كانت عينا لفعلى اسما
كطوبى مصدرا لطاب او اسما لشجرة في الجنة فلا تقلبها فانه يتعين
قلبها واوا واما قراءة بعضهم طيبى لهم فشاذة تنبيه بفعلى
الرابعة وصفا على ثلاثة اخذ لها الصفة المحضة وهذه يتعين
فيها قلب الضمة كسرة لسلامة الياء ولم يسمع منها الا قسمة
ضيزى اي جائرة ويقال ضازه حقه يضيزه اذا بخسه وجار عليه
ومشية حيكى اي يتحرك فيها المنكبان يقال حاك في مشيه
يحيك اذا حرك منكبيه والاخرى غير المحضة وهي الجارية مجرى
الاسماء وهي فعلى افعل كالطوبى والكوسى والضوقى والخورى
مؤنثات الاطيب والاكيس والاضيق والاخير ولهذا الضرب تعلق
بمراد المصنف وهو فيما ذكره فيه مخالف لما عليه سيبويه
والنحويون فانهم ذكروا ان هذا الضرب يجري في الاسماء فحكموا
له بحكم الاسماء اعني من ابراز الضمة وقلب الياء واوا كما في

لمرئي مصدرا وظاهر كلام سيبويه انه لا يجوز فيه غير ذلك والذي
يدل على ان هذا الضرب من الصفات جار مجرى الاسماء ان فعلى
التفضيل يجمع على فعل فيقال افضل وفضلى والاكبر والكبرى
كما يقال في جمع الكبرى الكبر وفي الصغرى الصغر والمصنف ذكر في باب
الصفات واجاز فيه الوجهين ونص على انهما مستعملان من العرب
فكان التعيين الشامل من الابهام الملائم لغرضه ان يقول •
• وان يكن عينا لفعلى فعلا • فذاك بالوجهين عنهم يجتلا •

فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء كتقوى غالبا جا ذا البدل

اي اذا اعتلت لام فعلى بفتح الفاء فتارة تكون لامها واوا وتارة
تكون ياء فان كانت واوا سلمت في الاسم نحو دعوى وفي الصفة نحو
نشوى ولم يفرقوا في ذوات الواو بين الاسم والصفة وان كانت ياء
سلمت في الصفة نحو خزيا وصديان وريان وقلبت
واوا في الاسم نحو تقوى وشروى وفتوى فرقا بين الاسم والصفة
وكان الاسم بذلك الاعلال لانه اخف فكان احمل للثقل وانما قال
غالبا للاحتراز من ريا للرائحة وطغيا لولد البقرة الوحشية وسعيا
لموضع كما صرح بذلك في شرح الكافية وفي الاحتراز عن هذه
نظر اما ريا فالذي ذكره سيبويه وغيره من النحويين انها صفة
غلبت عليها الاسمية والاصل رائحة ريا اي مملوءة طيبا واما
طغيا فالاكثر فيه ضم الطاء فلعلهم استصحبوا التصحيح حين فتحوا
للتخفيف واما سعيا فعلم يحتمل انه منقول من صفة كخزيا وصديا
تنبيه ما ذكره الناظم هنا وفي شرح الكافية هو مذهب
سيبويه واكثر النحويين اعني كون ابدال الياء واوا في فعلى الاسم
مطردا واقرار الياء فيها شاذا وعكس في التسهيل فقال وشذ ابدال

الواو من الياء في فعلى اسما وقال ايضا في بعض تصانيفه من شواذ
الاعلال ابدال الواو من الياء في فعلى اسما كالشروى والتقوى
والفتوى والبقوى والاصل فيهن الياء ثم قال واكثر النحويين يجعلون
هذا مطردا ولم يعقولوا بالاربعة المذكورة الشروى والطغوى والثنوى
والدعوى فزعموا ان اصلها الياء والاولى عندي جعل هذه الاواخر
من الواو سدا لباب التكثير من الشذوذ ثم قال ومما يبين ان ابدال
الياء فيها واوا شاذ تصحيح الريا وهي الرائحة والطغيا وهي ولد البقرة
الوحشية تبعيضا لها وتخفيفا وسعيا اسم موضع فهذه الثلاثة ابقيت
فيه على الاصل للتنبيه على الشذوذ ولو ان القياس عليها هذا كلامه
وقد تقدم تعقب احتجاجه بهذه الثلاثة اه وهذه المسألة خامس
مسألة تبدل فيها الياء واوا ثم اشار الى موضع خامس تقلب
فيه الواو ياء بقوله **بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون
قصوى نادرا لا يخفى** اي اذا اعتلت لام فعلى بضم الفاء فتارة
تكون لامها ياء وتارة تكون واوا فان كانت ياء سلمت في الاسم
نحو الفتيا وفي الصفة نحو القصيا تانيث الاقصى فلم يفرقوا في
فعلى بالضم ذوات الياء بين الاسم والصفة كما لم يفرقوا في فعلى
بالفتح بين ذوات الواو كما سبق وان كانت واوا سلمت في الا
سم نحو حزوى اسم موضع قال الشاعر •
• أدار بحزوى هجت للعين عبرة • فماء الهوى يرفض او يترقرق •
وقلبت ياء في الصفة نحو انا زينا السماء الدنيا ونحو قولك للمتقين
الدرجة العليا واما قول الحجاز بين القصوى فشاذ قياسا فصيح
استعمالا نبه به على الاصل وبنو تميم يقولون القصيا على القياس

وشذ ايضا الحلوى عند الجميع تنبيه ما ذهب اليه الناظم غالب
ما عليه اهل النحو يجب بانهم يقولون ان فعلى اذا كانت للاسم او ا
تقلب في الاسم دون الصفة ويجعلون حزوى شاذا فان الناظم في
بعض كتبه النحويون يقولون هذا مخصوص بالاسم ثم لا يمثلون الا
بصفة محضة او بالدنيا والعليا والاسمية فيهما عارضة ويزعمون ان تصحيح
حزوى شاذ كتصحيح حيوة وهذا قول لا دليل على صحته وما قلته
مؤيد بالدليل وهو قول ائمة اللغة حكى الازهري عن الفراء وابن السكيت
انهما قالا ما كان من النعوت مثل الدنيا والعليا فانه بالياء فانهم يستثقلون
الواو مع ضمة اوله وليس فيها اختلاف الا ان اهل الحجاز قالت القصوى والواو ائي ع
في القصوى وبنو تميم قالوا القصيا اهـ وانما قول ابن الحاجب بخلاف
الصفة كالغزوى يعني تانيث الاغزى فقال ابن المصنف هو تمثيل من عنده
وليس معه نقل والقياس ان يقال الغزيا كما يقال العليا **فصل**
ان يسكن السابق من واو ويا ❊ واتصلا ومن عروض عريا
فياء الواو اقلبن مدغما اي فعل من صح شارح من تقلب
فيه الواو ياء وذلك ان تلتقي فيه الواو والياء في كلمة او ما هو في حكم
الكلمة ويسبق السابق منهما ساكن متاصلا ذاتا وسكونا ويجب حينئذ منهما ع اي في حالة الوضع
ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء نحو سيد
وميت اصلهما سيود وميوت ومثاله فيما تقدمت فيه الواو طي
ولي مصدر لويت ولويت واصلهما طوي ولوي ويجب التصحيح
ان لم يلتقيا كزيتون وكذا ان كانا من كلمتين نحو يدعو ياسر ويرمي
واعدا او كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض
الذات نحو رويه مخففا روية وديوان اذ اصله دوان

ويوجب

ويوجب او واو بدل من الف بايع او عارض السكون نحو قوي
فان اصله القوي ثم سكن للتخفيف كما يقال في علم علم
تنبيه لوجوب الابدال المذكور شرط اخر لم ينبه
عليه هنا وهو ان لا يكون في تصغير ما يكسر على مفاعل
نحو جدول واسود للحية يجوز في تصغيره الاعلال نحو جديل
واسيد وهو القياس والتصحيح نحو جديول واسيود حملا
للتصغير على التكسير اما اسود صفة فتقول فيه اسيد لا
غير لانه لم يجمع على اساود **وشذ معطى غير ما قد رسما**
وذلك ثلاثة اضرب ضرب اعل ولم يستوف الشروط كقراءة بعض
ان كنتم للريا تعبرون بالابدال وحكى بعضهم اطراده في لغة و
ضرب صحح مع استيفائها نحو ضيون وهو السنور الذكر ويوم
ايوم وعوى الكلب عوية ورجاء ابن حيوة وضرب ابدلت
فيه الياء واوا وادغمت الواو فيها نحو عوى الكلب عوة
وهو نهو عن المنكر ثم اشار الى ابدال الالف من اختيها بقوله
من واو او ياء بتحريك اصل ❊ الفا ابدل بعد فتح متصل
اي يجب ابدال الياء والواو الفا بشروط احد عشر الاول ان
يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع ونحوهما لسكونهما والثاني
ان تكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيل وتوم مخففي
جيأل وتوأم وفي اشتروا الضلالة ولتبلون في اموالكم وانفسكم
ولا تنسوا الفضل والثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا في
العوض والحيل والسور والرابع ان تكون الفتحة متصلة اي
في كلمة ولذلك صحتا في ان عمر وجد يزيد والخامس ان يكون اتصا
لهما اصليا فلو بنيت مثل علبط من الغزو والرمي قلت فيه

ونبوي واعلت العين في قام وبام وناب وتاب لتحرك ما بعدها
ثم بعدها واللام في غزا ودعا ورمى وتلا اذ ليس بعدها ما يجب
ولا ياء مشددة وكذلك يخشون ويمحون واصلهما يخشيون ويمحوون
فقلبت العين لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفتا للساكنين
وكذلك تقول في جمع عصى تسمى به قام عصون والاصل عصوون
ففعل به ما ذكر وعلى هذا لو بنيت من الرمي والغزو مثل عنكبوت
قلت رميوت وغزووت والاصل رمييوت وغزووت ثم قلبتا وحذفتا
لملاقاة الساكن وستعرف ذلك انما التبس اذ ليس في الكلام فعلوت
وذهب بعضهم الى تصحيح مثل لكون ما هو فيه واحدا وانما صححوا
قبل الالف والياء المشددة لانهم لو اعلوا قبل الالف لاجتمع الفان
ساكنان فتحذف احداهما فيحصل اللبس في نحو رميا لانه يجيء رما
فلا يدري المثنى من المجرد وحملت الا لبس فيه على ما فيه لبس
لانه من بابه واما نحو علوي فلان واوه في موضع تبدل فيه الالف
واوا والسابع ان لا يكون احدهما عينا للفعل الذي الوصف منه على
افعل والثامن ان لا يكون عينا لمصدر هذا الفعل والى هذين الشرطين
الاشارة بقوله وصح عين فعل اي نحو الغيد والحول وفعلا
اي نحو غيد وحول ذا أفعل اي صاحب وصف على افعل كاغيد
وأحولا وانما التزم تصحيح الفعل في مثل الباب حملا على افعل نحو
احول واعور لانه بمعناه وحمل مصدر الفعل عليه في التصحيح واحترز
بقوله ذا افعل عن نحو خاف فانه فعل بكسر العين بدليل أمن واعتل
لان الوصف منه على فاعل كخائف لا على افعل والتاسع وهو مختص بالواو
ان يكون عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعلية
والمفعولية والى هذا اشار بقوله وان يبن اي يظهر تفاعل من افتعل

غزوو ورمي منفوما ولا تقلب الواو ولا الياء الفا لان انتقال
الفتحة بسبب عارض بسبب حذف الالف اذ الاصل
غزاوو ورماييان تحليلا اصله علا بخ والسادس ان
يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين وان لا يليهما الف ولا ياء
مشددة ان كانتا لامين والى هذا اشار بقوله ان حرك التالي اي
التالي وان سكن كف اعلال غير اللام وهي لا يكف
اعلالها بساكن غير الف او ياء التشديد فيها قد الف
ولذلك صحت العين في نحو بيان وطويل وغيور
وخورنق واللام في رميا وغزوا وفتيان وعصوان وعلوي

والعين واو سلمت ولم تعل اي اذا كان افتعل وادي
العيش بمعنى تفاعل صحيحا حملا على تفاعل لكونه بمعناه نحو اجتوروا
وازدوجوا بمعنى تجاوروا وتزاوجوا واحترز بقوله وان يبن تفاعل
من ان يكون افتعل لا بمعنى تفاعل فانه يجب اعلاله مطلقا نحو
اختان بمعنى خان واجتاز بمعنى جاز وبقوله والعين واو من ان تكون
عينه ياء فانه يجب اعلاله ولو كان دالا على التفاعل نحو امتازوا
وابتاعوا واستافوا اي تضاربوا بالسيوف بمعنى تمايزوا وتبايعوا
وتسايفوا لان الياء اشبه بالالف من الواو فكانت احق بالاعلال
منها والعاشر ان لا تكون اخراهما متلوة بحرف يستحق هذا الاعلال
والى هذا اشار بقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول
اي اذا اجتمع في الكلمة حرفا علة واوان او ياءان او واو وياء وكل
منهما يستحق ان يقلب الفا لتحركه وانفتاح ما قبله فلا بد من تصحيح
احدهما لئلا يجتمع اعلالان في كلمة والاخير احق بالاعلال لان الطرف
محل التغيير فاجتماع الواوين نحو الحوا مصدر حوي اذا اسود ويدل
على ان الف الحوا منقلبة عن واو قولهم في مثناه حووان وفي جمع
احوى حو وفي مؤنثه حواء واجتماع الياءين نحو الحيا للغيث
واصله حيي لان تثنيته حييان فاعلت الياء الثانية لما تقدم واجتماع
الواو والياء نحو الهوى اصله هوي فاعلت الياء واشار بقوله
وعكس قد يحق الى انه ربما اعل فيهما تقدم الاول وصحح الثاني كما في
نحو غاية اصلها غيية اعلت الياء الاولى وصححت الثانية وشمل ذلك
كونها لثانية لم تفتح نحو ايه ومثل غاية في ذلك ثاية وهي حجارة صغار
يضعها الراعي عند متاعه فيثوي عندها وطاية وهي السطح
والدكان ايضا وكذلك راية عند الخليل اصلها ريية فاعلت العين

قوله اشبه بالالف اي في الخفة

حيي

شذوذا

شذوذا اذ القياس اعلال الثانية وهذا اسهل الوجوه كما قال
في التسهيل اما من قال اصلها ايية بسكون الياء الاولى فيلزمه
اعلال الساكنة ومن قال اصلها ايية على وزن فاعلة فيلزمه
حذف العين لغير موجب ومن قال اصلها ايية كنبقة فيلزمه تقديم
الاعلال على الادغام والمعروف العكس بدليل ايمة اذ هي ائمة بالا
اعلال والحادي عشر ان لا يكون عينا لما اخره زيادة تختص بالاسماء والى
هذا اشار بقوله وعين ما اخره قد زيد ما يخص الاسم واجب
ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما كونهما عينا لما في اخره زيادة تختص بالاسماء لانه بتلك
الزيادة بعد شبهه بما هو الاصل في الاعلال وهو الفعل وذلك نحو
جولان وسيلان وما جاء من هذا النوع معلا عد شاذا نحو داران
وماهان وقياسهما دوران وموهان وخالف المبرد فزعم ان الاعلال
هو القياس والصحيح الاول وهو مذهب سيبويه تنبيهات
الاول زيادة تاء التانيث غير معتبرة في التصحيح لانها لا تخرج عن
صورة فعل لانها تلحق الماضي فلا يثبت بلحاقها مباينة في نحو
قالة وباعة واما تصحيح حوكة وخونة فشاذ بالاتفاق الثاني اختلف
في الف التانيث المقصورة نحو صورى وهو اسم ماء فذهب المازني الى
انها مانعة من الاعلال لاختصاصها بالاسم وذهب الاخفش الى
انها لا تمنع الاعلال لانها لا تخرجه عن شبه الفعل لكونها في اللفظ
بمنزلة فعلا فتصحيح صورى عند المازني مقيس وعند الاخفش شاذ
لا يقاس عليه فلو بني مثل ظربى من القول لقيل على راي المازني قولى
وعلى راي الاخفش قالى وقد اقتضى اختيار الناظم في هذه المسالة
فاختار في التسهيل مذهب الاخفش وفي بعض كتبه مذهب المازني

وبه صرح الشارح واعلم ان ما ذهب اليه المازني هو مذهب سيبويه
الثالث بقي شرطان اخران احدهما وذكره في التسهيل وشرح الكافية
ان لا تكون العين بدلا من حرف لا يعل واحترز به عن قولهم في شجرة
شيرة فلم يعلوا لان الياء بدل من الجيم قال الشاعر
اذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى • فابعدكن الله من شيرات •
والاخر ان لا تحل الياء محل حرف لا يعل وان لم يكن بدلا والاحتراز
بذلك عن نحو ايس بمعنى ايبس فان ياءه تحركت وانفتح ما قبلها ولم
تعل لانها في موضع الهمزة والهمزة لو كانت في موضعها لم تبدل
فعوملت الياء معاملتها لوقوعها موقعها هكذا قاله في
شرح الكافية قال ويجوز ان يكون تصحيح ياء ايس انتباها على انها
كانت قبل الهمزة ثم اخرت فلو ابدلت لاجتمع فيها تغييران تغيير النقل
وتغيير الابدال انتهى كلامه وذكر بعضهم ان ايس انما لم يعل لعروض
اتصال الفتحة لان الياء فاء الكلمة فهي في نية التقديم والهمزة
قبلها في نية التاخير وعلى هذا فيستغنى عن هذا الشرط بما سبق
من اشتراط اصالة اتصال الفتحة الرابع ذكره ابن الخباز لهذا الاعلال
شرطا اخر وهو ان لا يكون التصحيح للتنبيه على الاصل المرفوض
واحترز بذلك عن القود والصيد والجيد وهو طول العنق وحسنه
والحيدى يقال حمار حيدى اذا كان يحيد عن ظله لنشاطه
والحوكة والخونة وهذا غير محتاج اليه لان هذا مما شذ مع استيفائه
الشروط وهو مثل ذلك في الشذوذ قولهم روح وغيب
جمع رائح وغائب وعفوة جمع عفو وهو الجحش الصغير وهيوة
واووة جمع اوة وهي الداهية من الرجال وقروة جمع قرو وهي
ميلغة الكلب انتهى وتبدل قلبا ميما النون اذا كان مسكنا

اي

اي تبدل النون الساكنة قبل الباء ميما وذلك لما في النطق بالنون الساكنة قبل الباء من العسر لاختلاف مخرجيهما مع تنافي بين النون
وغنتها لشدة الباء وانما اختصت الميم بذلك لانها من مخرج
الباء ومثل النون في الغنة ولا فرق في ذلك بين المتصلة والمنفصلة
وقد جمعها في قوله كمن بت انبذا اي من قطعك بالله عن
بالك والمراد والف انبذا بدل من نون التوكيد الخفيفة
تنبيهات الاول ذكر هنا انما يعبر عن ابدال النون
ميما بالقلب كما فعل الناظم والاولى ان يعبر بالابدال لما
عرفت اول الباب الثاني قد تبدل النون ميما ساكنة ومتحركة
دون باء وذلك شاذ في الساكنة كقولهم في حنظل حمظل وفي المتحركة
كقولهم في بنان بنام ومنه قوله
يا هال ذات المنطق النمنام • وكفك المخضب البنام
وجاء عكس ذلك في قولهم اسود قاتن واصله قاتم الثالث
ابدلت الميم ايضا من الواو في فم اذا اصله فوه بدليل افواه
فحذفوا الهاء تخفيفا ثم ابدلوا الميم من الواو فان اضيف
رجع به الى الاصل فقيل فوك وربما بقي الابدال نحو لخلوف
فم الصائم فصل لساكن صح انقل التحريك من
ذي لين ات عين فعل كابن اي اذا كان عين الفعل واوا
او ياء وقبلهما ساكن صحيح وجب نقل حركة العين اليه لاستثقالها على حرف العلة نحو يقوم ويبين الاصل يقوم ويبين
بضم الواو وكسر الياء فنقلت حركة الواو والياء الى الساكن قبلهما
وهو القاف في يقوم والباء في يبين فسكنت الواو والياء ثم اعلم انه

إذا نقلت حركة العين إلى الساكن قبلها فتارة تكون العين مجانسة
للحركة المنقولة وتارة تكون غير مجانسة فإن كانت مجانسة لم تغير
بأكثر من تسكينها بعد النقل وذلك مثل ما تقدم وإن كانت غير
مجانسة لها أبدلت حرفا يجانس الحركة كما في نحو أقام وأبان أصلهما
أقوم وأبين فلما نقلت الفتحة إلى الساكن بقيت العين غير مجانسة
لها فقلبت ألفا لتحركها في الأصل وانفتاح ما قبلها ونحو
يقيم أصله يقوم فلما نقلت الكسرة إلى الساكن بقيت العين غير
مجانسة لها فقلبت ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وللنقل
شروط الأول أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحا فإن كان
حرف علة لم ينقل إليه نحو قاول وبايع وعوّق وبيّن وكذا الهمزة
لا ينقل إليها نحو كأيس مضارع أيس لأنها معرضة للإعلال
بقلبها ألفا نص على ذلك في التسهيل وإنما لم يستثنها هنا
لأنه قد عدها من حروف العلة فقد خرجت بقوله الثاني أن لا
يكون الفعل فعل تعجب نحو ما أبين الشيء وأقومه وأبين به
وأقوم حملوه على نظيره من الأسماء في الوزن والدلالة على المزية
وهو أفعل التفضيل الثالث أن لا يكون من المضاعف اللام نحو
ابيضّ واسودّ وإنما لم يعلوا هذا النوع لئلا يلتبس مثال بمثال
وذلك أن ابيضّ لو أعل الإعلال المذكور لقيل فيه باضّ وكان يظن
أنه فاعل من البضاضة وهي نعومة البشرة الرابع أن لا يكون
من المعتل اللام نحو أهوى فلا يدخله النقل لئلا يتوالى إعلا
لان وإلى هذه الشروط الثلاثة أشار بقوله

ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيضّ أو أهوى بلام عللا

وزاد

وزاد في التسهيل شرطا خامسا وهو أن لا يكون من أفعل الفعل
الذي بمعنى افعلّ نحو أعور وأصيد مضارعا عور وصيد وكذا
ما تصرف منه نحو أعوره الله وكأنه استغنى عن ذكره هنا بذكره
في الفصل السابق في قوله وصح عين فعَل وفعلا ذا أفعل كأ
غيد واحولا ومثل فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعا
وفيه وسم أي الاسم المضاهي للمضارع وهو الموافق له في عدد
الحروف والحركات يشارك الفعل في وجوب الإعلال بالنقل المذكور
بشرط أن يكون فيه وسم يمتاز به عن الفعل فإنه يندرج في ذلك
نوعان أحدهما ما وافق المضارع في وزنه دون زيادته كمقام
فإنه موافق للفعل في وزنه فقط وفيه زيادة تنبئ على أنه ليس
من قبيل الأفعال وهي الميم فلذلك أعل كذلك نحو مقيم ومبين وأصلهما
مقوم ومبين وقد تقدم أن وزنهما مفعل لا مفعل والا وجب الإعلال
ولا يعتبر بعضه في الكلام ولو بنيت من البيع مفعلة بالفتح قلت
مباعة أو مفعلة بالكسر قلت مبيعة أو مفعلة بالضم فعلى مذهب
سيبويه تقول مبيعة أيضا وعلى مذهب الأخفش قلت مبوعة
وقد سبق ذكر مذهبهما والآخر ما وافق المضارع في زيادته دون
وزنه كأن تبني من القول أو البيع اسما على مثال تِحْلِئ بكسر التاء
وهمزة بعد اللام فإنك تقول تِقيل وتِبيع بكسر أيهما بعدهما ياء
ساكنة وإذا بنيت من البيع اسما على مثال تُرتُب قلت على مذهب
سيبويه تُبيع بضم فكسر وعلى مذهب الأخفش تُبوع فالوسم
الذي امتاز به هذا النوع عن الفعل هو كونه على وزن خاص بالاسم
وهو أن يبقى بكسر التاء وضمها لا يكون في الفعل ولذلك

قوله واحولا

قوله وفيه وسم

اعلم انما تم شابه المضارع في وزنه وزيادته او بانيته فيهما معا
فانه يجب تصحيحه فالاول نحو ابيض واسود لانه لو اعل لتوهم
كونه فعلا واما نحو يزيد علما فيفعل اي للعلمية بعد ان اعل
اذ كان فعلا والثاني كمخيط فعله هو الطائر وقال الناظم قال
فيه حتى نحو مخيط ان يعل لان زيادته خاصة بالاسماء
وهو مشبه لتعلم اي بكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه
حمل على مخياط لشبهه به لفظا ومعنى انتهى وقد يقال
لو صح ما قاله للزم ان لا يعل مثل تحلئ لانه يكون مشبها لتحسب
في وزنه وزيادته ثم لو سلم ان الاعلال كان لازما لما ذكره الم
يلزم التحمل بل من يكسر حرف المضارعة فقط وقد اشار الى مثال
الثاني بقوله **ومفعل صحح كالمفعال** يعني ان مفعلا لما كان مباينا
للفعل اي غير مشبه له في وزنه ولا زيادته استحق التصحيح
كمسواك ومكيال وحمل عليه في التصحيح مفعل لشبهه بمعناه
له في المعنى كمقول ومقوال ومخيط ومخياط لما الظاهر مما قدمته
من ان علة التصحيح نحو مخيط مباينة الفعل في وزنه وزيادته
لانه مقصور من مخياط فيقوى قولا انه محمول عليه وعلى مثل كثير
من اهل التعريف **والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال**
والتا الزم عوض اي اذا كان المصدر على افعال واستفعال مما
اعلت عينه حمل على فعلهما في الاعلال فتنقل حركة عينه الى فائه
ثم تقلب الفا لتجانس الفتحة فتلتقي الفان فتحذف احداهما
لالتقاء الساكنين ثم يعوض عنها تاء التانيث وذلك نحو
اقامة واستقامة اصلهما اقوام واستقوام فنقلت فتحة الواو

الى

٢٩٥

الى الفاء ثم قلبت الواو الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
فالتقى الفان الاولى بدل العين والثانية الف افعال واستفعال
فوجب حذف احداهما واختلف النحويون ايهما المحذوفة فذهب
الخليل وسيبويه الى ان المحذوف الف افعال واستفعال لانها
الزائدة ولقربها من الطرف ولان الاستثقال بها حصل ولذلك
ذهب الناظم ولذلك قال والف الافعال واستفعال ازل
وذهب الاخفش والفراء الى ان المحذوفة بدل عين الكلمة لان الاول
للمعنى ولما حذفت الالف عوض عنها تاء التانيث فقيل اقامة
واستقامة واشار بقوله **وحذفها بالنقل** اي بالسماع **ربما**
عرض الى ان هذه التاء التي جعلت عوضا قد تحذف فيقتصر في
ذلك على ما سمع ولا يقاس عليه ومن ذلك قول بعضهم اراه
اراء واجابه اجابا حكاه الاخفش قال الشارح ويكثر ذلك
مع الاضافة كقوله تعالى واقام الصلاة قيل وحسن حذف التاء
في الاية مقارنته لقوله بعده وايتاء الزكاة تنبيه
قد ورد تصحيح افعال واستفعال وفروعهما في الفاظ منها
اعول اعوالا واغيمت السماء اغياما واستحوذ استحواذا
واستغيل الصبي استغيالا وهي عند النحاة شاذ يحفظ
ولا يقاس عليه وذهب ابو زيد الى ان ذلك لغة قوم يقاس
عليها وحكى الجوهري عنه انه حكى عن العرب تصحيح افعل
واستفعل تصحيحا مطردا في الباب كله وقال الجوهري في
مواضع اخر تصحيح هذه الاشياء لغة صحيحة وذهب في
التسهيل الى مذهب ثالث وهو ان التصحيح مطرد فيما اهمل

ثلاثيه واراد بذلك نحو استوف الجمل استنوافقا وا ستتيست
الشاة اشتيناسا اي صار الجمل ناقة وصارت الشاة تيسا
وهذا مثل يضرب لمن يخلط في حديثه لا فيما له ثلاثي نحو استغلق
استقلى وما لا بعده واستعمال المذكورين من النقل ومن
حذف مفعول به ايضا من اي تخفيف نحو مبيع ومصون الاصل
مبيوع ومصوون فنقلت حركة الياء والواو الى الساكن قبلهما
فالتقى ساكنان الاول عين الكلمة والثاني واو مفعول الزايدة
فوجب حذف احدهما واختلف في ايتهما المحذوفة على حد الخلف
في ابعاد واستبعاد المتقدم ثم ذوات الواو نحو مصون ومقول
ليس فيها عمل غير ذلك واما ذوات الياء نحو مبيع ومكيل فانه
لما حذفت واو على راي سيبويه بقي مَبِيع ومكيل بياء
ساكنة بعد الضمة فجعلت الضمة المنقولة كسرة لتصح الياء واما
على راي الاخفش فانه لما حذفت الياء وكسرة الفاء وقلبت
الواو ياء فرقا بين ذوات الواو وذوات الياء وقد خالف
الاخفش اصله في ذلك فان اصله ان الفاء اذا ضمت وبعدها
ياء اصلية ثانية قلبها واوا لانضمام ما قبلها الا في الجمع نحو
بيض قد قلبها ههنا الضمة كسرة مراعاة للعين التي هي ياء في
حذفها وهي اعلى شيء من جودة اجدر تنبيه وزن مصون
عند سيبويه مفعل وعند الاخفش مفول وتظهر فايدة الخلاف
في نحو مشوء مخففا فان ابن الفتح سأله ابو علي عن تخفيف
مشوء فقلت اما على قول ابي الحسن فاقول رايت مشو كما
تقول في نحو مقرو وما على قول سيبويه فلا الا عندي واو مفعول واما على

مذهب

قوله تخفيفا اي بابدال
همزته واوا ثم ادغام
واو مفعول فيها على
راي الاخفش ونقل
حركتها الى الواو التي هي عين ثم حذفها
[illegible] ثم ولا يجوز اظهار مسوء مسوورة
يجوز مفعول [illegible]

قوله مكبوبة اي انهم يقولون كلابه يقال كابة وكابه اي كبّه ولعل الصواب
مكبوبة به يقصد بزيادة يقصد ثانيه باعل او مكبوب باية تقيسا بالتكبر
والثانية الخبير مكبوبا القطاية عابسا على جمع عن القبا على جمع [illegible] ٢٩٦

مذهب سيبويه فانه يقول رايت مشوا كما تقول في خبا خبي وتري
الواو لا تنقلب في مذهبه العين وقال في ابو علي كذلك نحو وندر
تصحيح ذي الواو نحو ذلك في قول بني تميم ثوب مصوون ومسك
مدووف وفرس مقوود ولا يقاس على ذلك خلافا للمبرد والتصحيح
في ذي الياء من ذلك اشتهر لخفة الياء كقولهم خذه مطيوبة
به نفسا وقوله وكانها تفاحة مطيوبة وقوله واخال انك
سيد معيون وقوله حتى تذكر بيضاتٍ وهيجه يوم الرذاذ عليه
الدجن مغيوم وهذه لغة تميم تنبيه قالوا مشيب في
المختلط بغيره والاصل مشوب ولا كنهم لما قالوا في الفعل
شيب حملوا عليه اسم المفعول وكما قالوا مشيب بناء على شيب
قالوا مقنوي بناء على قنوي الاصمعي لغة من يقول بوع المتاع
والاصل مشيب وصح المفعول من كل فعل واوي اللام مفتوح
العين كما في نحو عدا ودعا فانك تقول في المفعول منهما معدو
ومدعو حملا على فعل الفاعل هذا هو المختار ويجوز الاعلال
مرجوحا كما اشار اليه بقوله واعلل ان لم تتحر اي ان لم تقصد
الاجود فتقول معدي ومدعي وبروي بالوجهين قوله
• انا الليث معديا عليه وعاديا • انشده المازني معدوا بالتصحيح
وانشده غيره بالاعلال واختلف في علة الاعلال فقيل حملا على
فعل المفعول وهو قول الفراء وتبعه المصنف واعترض بوجود القلب
في المصدر نحو عتا عتيا والمصدر ليس مبنيا على فعل المفعول وقد
قيل اعل تشبيها بباب اذل واحق لان الواو الاولى ساكنة
زايدة خفية بالادغام فلم يعتد بها حاجزا فصارت الواو

[illegible]

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 8

MS.no.19

MS.no.19

18400

فهرسة الأشمونية

الكلام ٤ وما يتألف منه المعرب ٨ والمبني ١٠ النكرة ١٩ والمعرفة
العلم ٢٢ اسم الإشارة ٢٤ الموصول ٢٥ المعرف بأل ٣١ الابتداء ٣٣
كان ٤٢ وأخواتها ما ولا ٤٣ ولات وإن المشبهات بليس
أفعال المقاربة ٤٥ إن وأخواتها ٤٦ لا ٤٩ التي لنفي الجنس
ظن ٥٠ وأخواتها أعلم ٥٣ وأرى
الفاعل ٥٣ النائب عن الفاعل ٥٦ الاشتغال ٥٨
تعدي ٥٩ الفعل ولزومه التنازع ٦١ في العمل
المصدر ٦٣ المفعول له ٦٦ الظرف ٦٦
المفعول معه ٦٨ الاستثناء ٧٠ الحال ٧٦
التمييز ٨٣ حروف الجر ٨٥ الإضافة ٩٣ المضاف ١٠١
إلى الياء ١٠١ إعمال المصدر ١٠٣ إعمال اسم الفاعل ١٠٦ أبنية
المصادر أبنية ١٠٨ أسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهات
الصفة المشبهة باسم الفاعل ١٠٩ التعجب ١١٣ نعم ١١٤
وبئس وشبههما أفعل التفضيل ١١٨ النعت ١٢١ التوكيد ١٢٣
عطف البيان ١٢٧ عطف النسق ١٢٨ البدل ١٣٥ النداء ١٣٧
توابع المنادى ١٣٩ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم ١٤١

19

DEPARTMENT OF MIDDLE EASTERN STUDIES
UNIVERSITY ...

اسماء لازمت النداء ١٣٣ الاستغاثة ١٣٤ الندبة ١٤٢
الترخيم ١٤٥ الاختصاص ١٤٦ التحذير والاغراء ١٤٩
اسماء الافعال والاصوات ١٥١ نونا التوكيد ١٥٤ ما لا ينصرف ١٥٨
اعراب الفعل ١٧٣ عوامل الجزم ١٨١ فصل لو ١٨٦
اما ولولا ولوما ١٨٩ الاخبار بالذي والالف واللام ١٩١
العدد ١٩٣ كم وكاين وكذا ١٩٨ الحكاية ٢٠٠
التانيث ٢٠٣ المقصور والممدود ٢٠٥ كيفية
تثنيتهما وجمعهما تصحيحا ٢٠٦ جمع التكسير ٢١٠ التصغير ٢٣٦
النسب ٢٤٤ الوقف ٢٥٠ الامالة
التصريف ٢٥٦ فصل في زيادة همز الوصل ٢٧١ الابدال ٢٧٤ فصل ٢٨٨
من لام فعلى فصل ٢٨٢ ان يسكن السابق من واو ويا فصل ٢٩٣
لساكن صح انقل التحريك فصل ٢٩٨ ذو اللين فاتا فصل ٣٠٣
بالامر والمضارع الادغام ٣٠٦ تم ١٠ ا

له سميا اي هل تعلم من يسمى الله غير الله وهو غريب عند الاكثر
وعند المحققين انه هو اسم الله الاعظم وقد ذكر في القرآن العظيم
في الفين ونيف وثمانين مرة واختار الامام تبعا لجماعة
انه الحي القيوم قال ولهذا لم يذكر في القرآن الا في ثلاثة مواضع
البقرة وال عمران وطه والله اعلم تنبيه
اوقع الماضي موضع المستقبل تنزيلا للمقوله منزلة ما حصل اما الحقيقيا
بالحصول الذهني او نظرا الى ما هو عنده من تحقق الحصول ومن به
نحو اتى امر الله فلا تستعجلوه وجملة هو ابن مالك معترضة بين قال
ومقوله لا محل لها من الاعراب ولعل في ربي تنصب تعلق بها على المفعول به
والباء في موضع جر بالاضافة والله نصب بدلا من الرب او بيان
ومحتمل نصب ايضا في الرجال على حذف حرف الله مهملا او موضع
الجملة نصب مفعول القائل والاكفا الخبر ومعناها الانشاء اي
انشئ الحمد مصليا اي طالبا من الله صلاته اي رحمته
على النبي بتشديد الياء من النبوة اي الرفعة لرفعته
وتبيينه على غيره من الخلق او بالهمز من النبا وهو الخبر لانه مخبر
عن الله فعيل على الاول هو فعيل بمعنى مفعول وعلى الثاني بمعنى فاعل
ومن في بعض النسخ الرسول وهو اولى لانه اخص ومصليا حال من
فاعل احمد مقدرة لاشتغال مورد الصلاة بالحمد اي انا في الحالة
على النبي المصطفى مفتعل من الصفو وهو الخلوص من الكدر

قلبت تاؤه هاء لمجاورة الهاء ولامه الياء لانفتاح ما قبلها ومعناه
المختار (وآله) أي أقاربه من بني هاشم والمطلب المستكملين
في اتباعه (الشرفا) أي العلو (تنبيه) أصل آل أهل
قلبت الهاء همزة كما في هراق وأراق ثم قلبت الهمزة
ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم وآمن هذا
مذهب سيبويه وقال الكسائي أصله أول كجمل من آل يؤول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقد صغره على أهيل
وهو يشهد للأول وعلى أويل وهو يشهد للثاني ولا يضاف الا لذي
شرف بخلاف أهل فلا يقال آل الإسكاف ولا ينتقض بآل فرعون لأنه
له شرف باعتبار الدنيا واختلف في جواز إضافته الى الضمير
فمنعه الكسائي والنحاس وزعم أبو بكر الزبيدي أنه من لحن العوام
والصحيح جوازه قال عبد المطلب

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

وفي الحديث اللهم صل على محمد وآله (واستعين الله في) نظم
قصيدة في العربية أي عدة أبياتها (ألفية) أو ألفان بناء على انها
من كامل الرجز أو مشطوره ومحل هذه الجملة أيضا نصب
معطوفا على جملة أحمد والظاهر أن في بمعنى على لأن الاستعانة
وما تفرع منها انما هي في منفعة بغير فعل الله تعالى وإعانته
عليه

قوم في أحرز والله المستعان على ما تعجز
استعين معنى أستعين وتعدوه بما يتعدى به في
ستعين الله في الفية (مقاصد النحو)
راحة وجل مهماته يعني أبياتها نحوية
يبه النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج
بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب
علة الى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها
صاحب المغرب فعلم أن المراد هنا بالنحو
رف قولنا علم العربية لا قسيم الصرف وهو
ر أريد به المفعول أي المنحو كالخلق بمعنى
المخلوق فحينئذ غلبة الاستعمال بهذا
وان كان كل علم منحوا أي مقصودا كما في
ه يعلم الأحكام الشرعية الفرعية وان كان
في فقهها أي مفهوما كما في

فقلبت تاؤه طاء لمجاورة الصاد ولامه الياء لانفتاح ما قبلها وعف
المختار **وآل النبي** أي أقاربه من بني هاشم والمطلب المستجيب
باتباعه الشرف أي العلو **تنبيه** أصل آل أهل
قلبت الهاء همزة كما في هراق والأصل أراق ثم قلبت الهمزة
ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها كما في آدم وآمن هذا
مذهب سيبويه وقال الكسائي أصله أول تحرك من آل يؤول
تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقد صغروه على أهيل
وهو يشهد للأول وعلى أويل وهو يشهد للثاني ولا يضاف إلا لذي
شرف بخلاف أهل فلا يقال آل الإسكاف ولا ينتقض بآل فرعون فإنه
له شرف باعتبار الدنيا واختلف في جواز إضافته إلى الضمير
فمنعه الكسائي والنحاس وزعم أبو بكر الزبيدي أنه من لحن العوام
والصحيح جوازه قال عبد المطلب

وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

وفي الحديث اللهم صل على محمد وآله **واستعين الله في نظم**
قصيدة العينية أي عدة أبياتها **السبع** أو الثمان بناء على أنها
من كامل الرجز أو مشطوره ومحل هذه الجملة أيضا نصب
محكيا على جملة أحمد والظاهر أنه في معنى على أن الاستعانة
وما تفرع منها إنما جاءت متعلقة بفعل قال الله تعالى وإعانته

عليه

عليه فوق الأخرى والله المستعان على ما تصفون
أو أنه استعين بمعنى استعنت ونحوه مما تبعه في
أي وأستعين الله في العينية **مقاصد النحو**
أي أغراضه وجل مهماته فيها أي فيها نحوية
تنبيه النحو في الاصطلاح هو العلم المستخرج
بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب
الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتلف منها
قاله صاحب المقرب فعلم أن المراد هنا بالنحو
ما يرادف قولنا علم العربية لا قسيم الصرف وهو
مصدر أريد به المفعول أي المنحو كالخلق بمعنى
المخلوق وخصته غلبة الاستعمال بهذا
العلم وإن كان كل علم منحوا أي مقصودا كما خص
الفقه بعلم الأحكام الشرعية الفرعية وإن كان
كل علم فقها أي مفقوها أي مفهوما وجاء في.

اللغة لمعان خمسة القصد يقال نحوت نحوك
أي قصدت قصدك والمثل يقال مررت برجل نحوك
أي مثلك والجهة نحو توجهت نحو البيت أي
جهة البيت والمقدار نحو له عندي نحو ألف
أي مقدار ألف والقسم نحو هذا على أربعة أنحاء
أي أقسام وسبب تسمية هذا العلم بذلك ما روي
أن عليا رضي الله عنه لما أشار

الحمد لله ترجمة الأشموني قال في المواهب الأشموني بضم الهمزة
وسكون المعجمة نسبة إلى أشمون بلدة بالصعيد اهـ ومن شيوخنا
مشايخ الكنوز نور الدين علي بن محمد الأشموني النحوي توفي
سنة تسعمائة اهـ وقال العارف الشعراني في الطبقات
ومنهم شيخنا العالم الصالح الورع الزاهد نور الدين الأشموني
الشافعي رضي الله عنه كان متقشفا في مأكله ومشربه
وفراشه صحبته نحو ثلاث سنين فانها كانت سنة من حسن سمته
وتلاوته كلامه لم يزل على ذلك حتى مات رضي الله عنه وما رأيته
غافلا عن عبادة ربه في ليل ولا نهار فيها حتى مات رحمه الله
نظم المنهاج وشرحه ونظم جمع الجوامع في الأصول وشرحه
وشرح ألفية ابن مالك شرحا عظيما اهـ زاد في كتابه الفلك
المشحون عرضوا عليه مشيخة الإسلام بعد ان طعا بها الشيخ
زكريا فأبى وكانت جامكيته غليفه نحو سبعة آلاف وعليه
خليقات تساوي أربعة دراهم يجلس على شيء من الحلفاء
وكان لا يقبل من أحد هدية ولا يأكل لأحد طعاما إلا إن يكون
مسا وبالغ في مقام الورع وكان يحب الخمول ويقول هذا يوم
تنسانا فيه القاسم هو عنه في يوم عيد هـ

كتاب منهج السالك على ألفية ابن
مالك

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

قال الشيخ العلامة نور الدين أبو الحسن علي بن محمد الأشموني
الشافعي قدس الله روحه آمين

أما بعد حمد الله على ما منح من أسباب البيان • وفتح
من أبواب التبيان والصلاة والسلام على من رفع
بماضي العزم قواعد الإيمان • وخفض بعامل الجزم كلمة
البهتان • محمد المنتخب من خلاصة عدنان •
وعلى آله وصحبه الأبرار وأصحابه السابقين في مضمار
الإحسان • وأبرز أصحاب الفصاحة والشأن بلسان التبيان
بسنان اللسان ولسان السنان فهذا شرح لطيف
بديع على ألفية ابن مالك • مهذب المقاصد واضح
المسالك • يمتزج بها امتزاج الروح بالجسد • ويحل منها
محل الشجاعة من الأسد • تجتني ثمر التحقيق من أزاهر عباراته
بعيون • ويجلى التدقيق من أبراج إشاراته بشموس • خال من
الإبرام الممل • وعار عن التقريب المخل • وكان بين ذلك
قواما وقد لقبته بمنهج السالك إلى ألفية ابن مالك

ولم ءالجهدا في تنقيحه وتهذيبه وتوضيحه والله اسال ان يجعله
خالصا لوجهه الكريم وان ينفع به من تلقاه بقلب سليم انه
انه قريب مجيبا وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الامام العلامة ابو عبد
الله جمال الدين ابن عبد الله ابن مالك الطائي نسبا الشافعي
مذهبا الجياني منشا الاندلسي اقليما الدمشقي دارا ووفاته
لاثنتي عشرة ليلة خلت من شعبان عام اثنين وسبعين وستمائة وهو
ابن خمس وسبعين سنة احمد ربي الله خير مالك اي اثني
عليه الثناء الجميل اللائق بجلال عظمته وجزيل نعمته التي هذا النوع
اثر من اثارها واختار صيغة المضارع المثبت لما فيها من الاشعار
بالاستمرار التجددي وتحصل بذلك الموافقة بين الحمد والمحمود عليه
اي فالاء الله تعالى لا تزال تتجدد في حقنا فكذلك نحمده بمحامد
لا تزال تتجدد وايضا فهو موضوع للحال اذ اصل الحمد لله احمدا وحمدنا
الله حمدا الله فحذف الفعل اكتفاء بدلالة مصدره عليه ثم عدل
الى الرفع لقصد الدلالة على الدوام والثبوت ثم ادخل ال لقصد
الاستغراق والرب المالك والله علم على الذات الواجبة الوجود اي
للذات المستحق لجميع المحامد لم يتسم به غيره قال تعالى هل تعلم
له سميا

تاريخ وفاته نوفي النحو يقدمه

٥٣

اي تعلم اني بعيد ما توعدون او بالاسم سواء كان الاسم منها نحو لنعلم اي الحزبين احصى ولتعلمن اينا
اشد عذابا او خبرا نحو علمت السفر امضا فالاسم المبتدا نحو علمت ابوا من زيد او فطنة نحو وسيعلم
الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون فاي نصب على المصدر بما بعده اي ينقلبون منقلبا اي انقلاب
وليس منصوبا بما قبله لان الاستفهام له الصدر فلا يعمل فيه ما قبله تنبيهات الاول اذا كان
الواقع بين المعلق والمعلق غير مضاف نحو علمت زيد من هو جاز نصبه وهو الاجود لكونه
غير مستفهم به ولا مضاف الى مستفهم به وجاز رفعه لانه المستفهم عنه في المعنى
في المعنى وهذا شبيه بقولهم ان احدا لا يقول ذلك فاحد هذا لا يستعمل الا بعد نفي وهنا
قد وقع قبل النفي لانه والضمير في لا يقول شيء واحد في المعنى الثاني من المعلقات ايضا لعل
نحو وان ادري لعله فتنة لكم ذكر ذلك ابو علي في التذكرة ولو الشرطية كقوله وقد علم الاقوام لو ان
حاتما اراد ثراء المال كان له وفر وان التي في خبرها اللام نحو علمت ان زيدا لقائم ذكر ذلك جماعة
من المغاربة والظاهر ان المعلق انما هو اللام الا ان ابن الخباز حكى في بعض كتبه انه يجوز علمت
ان زيدا قائم بالكسر مع عدم اللام وان لا مذهب سيبويه فعلى هذا المعلق ان الثالث
قد عرفت ان الالغاء سبيله عند وجود سببه الجواز والتعليق سبيله الوجوب وان الملغى
لا عمل له البتة والمعلق عامل في المحل حتى يجوز العطف بالنصب على المحل كقوله وما كنت
ادري قبل عزة ما البكا ولا موجعات القلب حتى تولت فيروى بنصب موجعات بالكسر
عطفا على محل قوله ما البكا ووجه تسميته تعليقا ان العامل ملغى في اللفظ عامل في المحل فهو
عامل لا عامل فسمي معلقا اخذا من المراة المعلقة التي لا مزوجة ولا مطلقة ولهذا قال ابن
الخشاب لقد اجاد اهل هذه الصناعة في هذا اللقب لهذا المعنى الرابع قد الحق بافعال
القلوب في التعليق افعال غيرها نحو فلينظر ايها ازكى طعاما يستنبئونك
ولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة يسالون ايان يوم الدين ويستنبئونك
احق هو ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم اما ترى اي برق هاهنا لعلم عرفان
وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا
اي لا تعرفون وتقول سرق مالي وظننت زيدا اي اتهمته واسم المفعول منه مظنون والظنين
فعيل منه وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وقد نبه على بقية افعال القلوب
في غير ما يتعدى فيه الى مفعولين كما رايت وانما خص هو علم وظن بالتنبيه لانهما الاصل
وغيرهما كالنائب لهما في التعدي الى المفعولين الا اذا كان بمعناهما وايضا يعبر بهما عند حذف المفعولين
تخرج من التعليق غالبا لاجلهما ولرا الرؤيا انم اي انسب
ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى ما موصول صلته انتمى في موضع نصب مفعول ثان
وطالب حال من علم ولرا متعلق بانم ولعلم متعلق بانتمى وكذا من قبل التقدير انسب
لرا التي مصدرها الرؤيا الذي تنسب لعلم متعديا الى مفعولين من الاحكام وذلك لانها
مثلها من حيث الادراك بالحس الباطن قال الشاعر ابو حنبل يوم نفاو ملوقا وعمارا واونة اثالا

ارابعها رفيقتي حتى اذا ما • تجافى الليل وانخزل انخزالا • اذا انا لم اجد لورد • الى الاقليم تدرك بلالا •
فهي من اخوات مفعول اول ورفيقتي مفعول ثان وانما قيد بقوله تعالى مفعولين من قبل ليبين
يعتقد انه احاله على علم الفرائضة وقلت ليس في قوله الرؤيا نص على المراد اذ
الرؤيا تستعمل مصدرا لرأى مطلقا حلمية كانت او بصرية قلت رؤيا
والمشهور كونها مصدر الحلمية • ولا تجز هنا في هذا الباب بلا دليل سقوط
مفعولين او مفعول • ويسمى اقتصارا اما الثاني فبلا اجماع وفي الاول وهو حذفهما
معا اقتصارا خلاف فعن سيبويه والاخفش المنع مطلقا كما هو ظاهر النظم
وعن الاكثرين الجواز مطلقا تمسكا بنحو اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم
ونحو ظن السوء وقوله من يسمع يخل وعن الاعلم الجواز في افعال الظن دون افعال
العلم اما حذفهما لدليل ويسمى اختصارا فجائز اجماعا نحو اين شركائي الذين كنتم
تزعمون وقوله باي كتاب ام بأية سنة • ترى حبهم عارا علي وتحسب • وفي حذف احدهما
اختصارا خلاف فمنعه ابن ملكون واجازه الجمهور من ذلك والمحذوف الاول قوله تعالى ولا
يحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله ما يبخلون به هو خيرا ومنه والمحذوف
الثاني قوله • ولقد نزلت فلا تظني غيره • مني بمنزلة المحب المكرم • اي لا تظني
غيره واقعا مني • وكتظن عملا ومعنى اجعل تقول مضارع قال المفرد وبنا الخطاب
فانصب به مفعولين ان ولي مستفهما به من حرف او اسم • ولم ينفصل عنه بغير ظرف
او ظرف • وهو الجار والمجرور او عمل اي معمول وان ببعض ذي المذكورات فصلت
يحتمل فمن ذلك حينئذ الافصل قوله • تقول الرحم يتقل ... اذا الحيل كربي •
وقوله • متى تقول القلص الرواسما • يدنين ام قاسم وقاسما • ومنه مع الفصل
بالظرف قوله • ابعد بعد تقول الدار جامعة • شملي بهم ام تقول البعد محتوما
ومنه مع الفصل بالمعمول قوله • اجهالا تقول بني لؤي • لعمر ابيك ام متجاهلينا •
فان فقد شرط من هذه الاربعة تعين الرفع على الحكاية نقول قال
زيد عمرو منطلق ويقول زيد عمرو منطلق وانت تقول زيد منطلق وانت • تنبيه •
زاد السهيلي شرطا اخر وهو ان لا يتعدى باللام نحو اتقول لزيد عمرو منطلق وزاد في
التسهيل ان يكون حاضرا وفي شرحه ان يكون مقصودا به الحال هذا كله في
غير لغة سليم • واجري القول كظن مطلقا • اي ولو مع فقد الشروط المذكورة
عند سليم نحو قل ذا مشفقا • وقوله • قالت وكنت رجلا فطينا • هذا لعمر الله
اسرائينا • تنبيه • ... بعد قلت وشبهه ومنه قوله اذا قلت انني ...
اهل بلدة • خاتمة • قد عرفت ان القول انما ينصب المفعولين حيث تضمن معنى الظن والا
فهو ... معدى الى واحد ومفعوله اما مفرد وهو ما يؤدي معنى جملة نحو
قلت شعرا او خطبة وحديثا ومفرد يراد به مجرد اللفظ ...

العرجانية

يحتمل

على لغة الله تكسي

ابراهيم ابيطلو

ابراهيم في بطلو عليه هذا الاسم ولو كان مبنيا للفاعل لنصب ابراهيم خلافا لمن منع تعدد النوع
ومعنى اجاز ان يخرق والزمخشري واما جملة محكية فتكون في موضع مفعول به
والله اعلم • اعلم واري • الى ثلاثة من المفاعيل عمل رأى وعلما • المتعديين الى
مفعولين • عدّوا • اذا دخل عليهما همزة النقل • صار ارى واعلما • لان همزة النقل
تدخل على الفعل الثلاثي فيتعدى بها الى مفعول كان فاعلا قبل فيصير متعديا اليه ان
كان لازما نحو جلس زيد واجلست زيدا والى مفعولين ان كان متعديا نحو لبس زيد جبة
والبست زيدا جبة ورأيت الحق غالبا واراني الله الحق غالبا وعلمت الصدق نافعا
واعلمني الله الصدق نافعا • وما لمفعولي علمت مطلقا • ورأيت من الاحكام • للثاني والثالث
من مفعولي اعلم وارى ايضا حققا • فيجوز اجماعا وفي حذف
احدهما اختصارا اما سيبويه فيمنع حذف احدهما اقتصارا اجماعا وفي حذفهما اقتصارا
الخلاف السابق ويجوز الغاء العامل بالنسبة اليهما نحو عمرو اعلمت زيدا قائم ومنه
البركة اعلمنا الله مع الاكابر • وقوله • وانت اراني الله امنع عاصم • واراف مستكفي
واسمح واهب • وكذلك يعلق الفعل عنهما نحو اعلمت زيدا لعمرو فاضل وارأيت خالدا
لبكر منطلق واما المفعول الاول فلا يجوز تعليق الفعل عنه ولا الغاؤه ويجوز حذفه
اختصارا واقتصارا • وان تعديا • اي راى وعلم • لواحد بلا همز • بان كانت راى بصرية وعلم عرفانية
فلاثنين به توصلا • اي بالهمز • كما لعلم عرفنا فتقول اريت زيدا الهلال واعلمته
الخبر • والثاني منهما • من هذين المفعولين • كثاني اثني • مفعولي • كسا • وبابه
من كل فعل يتعدى الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر نحو كسوت زيدا جبة
واعطيته درهما • فهو • اي الثاني من هذين المفعولين • به • اي بالثاني من باب كسا
في كل حكم ذو ائتسا • فيمتنع ان يخبر به عن الاول ويجوز الاقتصار عليه وحذفه
وعلى الاول ويمتنع الالغاء • نعم يستثنى من ذلك التعليق فان راى واعلم هو ان يعلقان
عن الثاني لان اعلم قلبية وارى وان كانت بصرية فهي ملحقة بالقلبية في ذلك ومن
تعليق ارى عن الثاني قوله تعالى رب ارني كيف تحيي الموتى • وكارى السابق • المتعدي
الى ثلاثة فيما علم من الاحكام • نبا واخبر حدث انبا وكذا خبرا •
لتضمنها معناه كقوله • نبئت زرعة والسفاهة كاسمها • يهدي الي غرائب الاشعار •
وكقوله • وما عليك اذا اخبرتني دنفا • وغاب بعلك يوما ان تعوديني •
وكقوله • او منعتم ما تسألون فمن • حدثتموه له علينا العلاء • وكقوله •
وانبئت قيسا ولم ابله • كما زعموا خير اهل اليمن • وكقوله •
وخبرت سوداء الغميم مريضة • فاقبلت من اهلي بمصر اعودها • تنبيه •
دخول همزة النقل ... الفعل للمفعول ... بالنسبة لما بينا عنها

حذفهما معا اختصارا

الاول

مفعولي ... المبتدا

ودخول الهمزة على الفعل لجعله متعديا الى مفعول ان لم يكن متعديا قبلها بدونها وموجبه
للمفعول بجعله فاعلا نحو مفعول كان متعديا بالاثنين قبل الهمزة فالهمزة لا يتعدى ان
دخلته همزة النقل تعدى الى واحد والمتعدي الى ثلاثة اذا صيغت للمفعول صار متعديا
الى اثنين والمتعدي الى اثنين متعد الى واحد وذو الواحد يصير غير متعد ما لم يكن المصوغ
الى المفعول من باب اعلم نحو بابه فانه ان كان من باب ظن نحو باب كان وكالمصوغ
للمفعول في ذلك المطاوع (خاتمة) اجاز الاخفش ان يعامل غير علم ورأى
من اخواتهما القلبية الشائبة معاملتهما في النقل الى ثلاثة بالهمزة فيقال على مذهبه
أظننت زيدا عمرا فاضلا وكذلك احسبت واخلت وازعمت ومذهبه في ذلك ضعيف
لان المعدى بالهمزة فرع المعدى بالتجرد وليس في الافعال متعد بالتجرد الى ثلاثة
فيحمل عليه متعد بالهمزة وكان مقتضى هذا ان لا ينقل علم وأرى الى الثلاثة لكن ورد السماع
بنقلهما فقبل ووجب ان لا يقاس عليهما ولا يستعمل استعمالهما الا ما سمع ولو ساغ القياس
على علم وأرى لجاز ان يقال استنت زيدا عمرا ثوبا وهو لا يجوز اجماعا والله اعلم

الفاعل

(الفاعل الذي) في عرف النحاة الذي اسند اليه فعل تام اصلي الصيغة او مؤول
به (كمرفوعي) الفعل والصفة من قوله (اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى) فكل من
زيد والفتى فاعل لانه اسند اليه فعل تام اصلي الصيغة الا ان الاول منصرف
والثاني جامد ووجهه فاعل لانه اسند اليه مؤول بالفعل المذكور وهو منير فالذي
اسند اليه فعل يشمل الاسم الصريح والمؤول كما مثل به نحو او لم يكفهم انا انزلنا والتقييد
بالفعل يخرج المبتدا وبالتام اسم كان وباصلي الصيغة النائب عن الفاعل وذكر او
مؤول به لادخال الفاعل المسند اليه صفة كما مثل او مصدرا او اسم فعل كما مثل او ظرفا
او شبهه تنبيه للفاعل احكام اعطى الناظم بالتمثيل البعض وسيذكر البعض
الاولى رفعه وقد يجر لفظا بالاضافة المصدر نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض
او اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الوضوء او بمن والباء الزائدتين نحو ان تقولوا ما جاءنا من
بشير ولا نذير ونحو وكفى بالله شهيدا وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون
بني زياد وبعض حينئذ بالنظر الى محله حتى يجوز في تابعه الجر حملا على اللفظ والرفع
حملا على المحل نحو ما جاءنا من رجل لا بد ويجوز ما جاءنا من رجل ولا امرأة وامرأة فان كان الفاعل
معرفة تعين رفعه نحو ما جاءني من عبد الله ولا بد ان شرط جر الفاعل بمن ان يكون نكرة بعد
نفي او شبهه الثاني كونه عمدة لا يجوز حذفه لانه كالجزء من الفعل وكلمة لا
يستغنى عنها الا ما ... وجاز الكسائي ... قوله فان كان لا يرضيك حتى تردني
الى قطري لا اخالك راضيا واول على التقدير فان كان هو اي ما لحق عليه من الملامة الثالث وجوب
تأخره عن رافعه فان وجد ما ظاهره تقدم الفاعل وجب تقدير الفاعل ضميرا مستترا وكون المقدم واما

مبتدأ كما في نحو زيد قام واما فاعلا محذوف الفعل كما في نحو وان احد من المشركين استجارك
ويجوز الامران في نحو ابشر يهدوننا وانتم تخلقونه والارجح الفاعلية كما سبق في باب
الاشتغال والى هذا الثالث الاشارة بقوله (وبعد فعل) اي وشبهه (فاعل) متقدم اخيرا
في الظرف قبله اي يجب ان يكون الفاعل بعد الفعل (فان ظهر) في اللفظ نحو قام زيد والزيدان
(فهو) اي فذاك (وإلا) اي وان لم يظهر في اللفظ (فهو) اي فهو ضمير (استتر) نحو قم وزيد
قام وهند قامت لما مر من ان الفعل وفاعله كجزئي كلمة وما لا يجوز تقديم عجز الكلمة على
صدرها واجاز الكوفيون تقدم الفاعل مع بقاء فاعليته تمسكا بقول الزباء ما للجمال
مشيها وئيدا أجندلا يحملن ام حديدا واوله البصريون على ان مشيها مبتدأ محذوف
الخبر والتقدير مشيها يكون او يوجد وئيدا او قيل ضرورة وفيه رواية مثلثا
الرفع في ما ذكرنا والنصب على المصدر اي تمشي مشيها والجر بدل اشتمال من الجمال
(وجرد الفعل) من علامات التثنية والجمع (اذا ما اسند لاثنين) كفاز الشهيدان
ويفوز الشهيدان (او جمع كفاز الشهدا) ويفوز الشهداء وجاءت الهندات وتفوز
الهندات هذه اللغة المشهورة (وقد يقال) على لغة قليلة (سعدا الزيدان) ويسعدان
الزيدان (وسعدوا) العمرون ويسعدون العمرون وسعدن الهندات ويسعدن
الهندات ومنه الحديث وقوله تولى قتال المارقين بنفسه وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله
نسيا حاتم واوس لدن فاضت عطاياك يا ابن عبد العزيز وقوله نصروك قومي فاعتززت
بنصرهم ولو انهم خذلوك كنت ذليلا وقوله يلومونني في اشتراء النخيل قومي فكلهم يعذل
وقوله رأين الغواني الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر
ويعبر عن هذه اللغة بلغة اكلوني البراغيث وعليها حمل الناظم قوله عليه الصلاة والسلام
يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار اخرجه مالك والمعروف ان لا ياتي في حديث
مالك ان الواو فيه علامة لانه حديث مختصر رواه البزار مجردا مطولا فقال ان لله
ملائكة يتعاقبون فيكم وحكى بعض النحويين انها لغة طيء وبعضهم انها من لغة ازد شنوءة
(والفعل للظاهر بعد مسند) على هذه اللغة ليس مسندا لهذه الاحرف بل هو
ولهذه احرف دالة على تثنية الفاعل وجمعه كما دلت التاء على تانيث الفاعل
ومن النحويين من ... ما ورد من ذلك على انه خبر مقدم ومبتدأ مؤخر ومنهم من يجعله بدلا
... من المضمر وكلا التأويلين غير ممتنع فيما سمع من غير اصحاب هذه اللغة ولا يجوز حمل
جميع ما جاء من ذلك على الابدال والتقديم والتاخير لان ائمة اللغة المأخوذ عنهم هذا الشأن
اتفقوا على ان قوما من العرب يجعلون هذه الاحرف علامات للتثنية والجمع وذلك
بناء منهم على ان من العرب من يلتزم مع تأخير الاسم الظاهر الالف في فعل الاثنين
والواو في فعل جمع المذكرين والنون في فعل جمع المؤنث فوجب ان تكون عند هؤلاء حروفا ولا

حرو ما وقد لزمته للدلالة على التثنية والجمع كما لزمته التاء للدلالة على التانيث لانها لو كانت اسماء
للزم اما وجود الابدال او التقديم والتاخير واما اسناد الفعل الى ضميرين والى الاسم الظاهر انتهى فا **ويرفع**
الفاعل فعل اضمرا اي حذف من اللفظ اما جوازا كما اذا اجيب به استفهام محقق **كمثل زيد**
في جواب من قرا اذ الاصل التقدير قرا زيد ومنه ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله اي خلقهن الله او مقدر كقراءة ابن عامر وشعبة يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال
وقراءة ابن كثير وكذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله وقراءة بعضهم زين لكثير من المشركين قتل
اولادهم شركاؤهم وقوله ليبك يزيد ضارع لخصومة ومختبط مما تطيح الطوائح ببناء الافعال
للمفعول والاسماء المذكورة رفع بالفاعلية لافعال محذوفة كانه قيل من يسبحه ومن يوحي
ومن زينه ومن يبكيه فقيل يسبحه رجال ويوحيه الله وزينه شركاؤهم ويبكيه ضارع
وتقدم اولى من تقديرها امر موعات اخبار مبتدا اذ محذوفة لاعتضاد التقدير الاول كما
نحج اما الاية الاولى فلثبوته فيما يشبهها وهو ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
خلقهن العزيز العليم وفي ما هو على طريقتها قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها
الذي انشاها اول مرة فالثاني من ابدال الاخذ ... التحبير واما النواقع فيما الروا
... وهي رواية ... للفاعل نعم في غير ما ذكر يكون ... الى الفاعل اولى
كان المبتدا ... الخبر والمحذوف غير ... فيكون الحذف كلا حذف ... الفعل فانه غير
الفاعل او اجيب به نفي كقوله تجلدت حتى قيل لم ... من الوجد شيء قلت بل اعظم
الوجد اي بل عراه اعظم الوجد او استلزمه فعل قبله كقوله اسقى الاله عدوات الوادي
وجوفه كل ملث غادية كل اجش حالك السواد اي يسقاها كل اجش واما وجوبا
كما اذا فسر ما بعد الفاعل من فعل مسند الى ضميره او ملابسه نحو وان احد من المشركين
استجارك ونحو هلا زيد قام ابوه وان استجارك احد استجارك وهلا لابس زيد قام ابوه
الا ان تابعيه ان الفعل بظاهر كان الحال من اللفظ بالفعل المضمر فلم يجمع بينهما **وتاء**
تانيث تلي الماضي اذا كان لانثى لتدل على تانيث الفاعل كما **كابت هند الاذى** ولا تلحق الا ان
معناها في الفاعل لان الفاعل كما ذكر ... من الفعل كالجزء منه واما اتصل بالفعل ما دل
معنى في الفاعل كما جاز ان يتصل بالفاعل علامة رفعه في الافعال الخمسة
وسواء في ذلك التانيث الحقيقي كما مثل والمجازي كطلعت الشمس
وانما تلزم فعل مضمر متصل او مفهم سواء عاد على مؤنث
حقيقي كهند قامت والهند ان قامتا او مجازي كالشمس طلعت والعينان
نظرتا **او مفهم ذات حر** اي فرج وهو المؤنث الحقيقي كقامت
هند وقامت الهندان وقامت الهندات فيمتنع هند قام والهندان قاما
والشمس طلع والعينان نظرا وقام هند وقام الهندان وقام الهندات

وقد يفهم ان التاء لا تلزم في غير هذين الموضعين فلا تلزم في المضمر المنفصل نحو هند ما قام الا هي ولا في
الظاهر المجازي التانيث نحو طلع الشمس ولا في الجمع غير ما ذكر على ما سياتي بيانه **تنبيهان**
الاول يضعف اثبات التاء مع الضمير المنفصل **الثاني** تساوي هذه التاء في اللزوم وعدمه
تاء مضارع الغايبة والغايبتين **وقد يبيح الفصل** بين الفعل وما عمله الفاعل كفيفي التاء
بين **ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف** وقوله لقد ولد الاخيطل ام سوء
وقوله ان امرا غره منكن واحدة بعدي وبعدك في الدنيا لمغرور والاجود الاثبات **والحذف**
مع فصل بالا فضلا على الاثبات **كما زكى الا فتاة ابن العلا** اذ معناه ما زكى احد
الا فتاة ابن العلاء ويجوز ان كنت نظرا الى اللفظ وخص الجمهور بالشعر كقوله
ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا بنات العم وقوله فما بقيت الا الضلوع الجراشع
قال الناظم والصحيح الجواز في النثر ايضا وقرئ فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم ان كانت
الا صيحة واحدة **والحذف قد ياتي** مع الظاهر الحقيقي التانيث **بلا فصل** نحو وذا
حكى سيبويه قال فلانة **ومع ضمير ذي** التانيث **المجاز** الحذف **في شعر وقع** ايضا
كقوله فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها **والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر** والسالم من مؤنث **كالتاء مع**
المؤنث المجازي وهو ما ليس له فرج حقيقي مثل **احدى اللبن** اعني لبنة فكما تقول سقطت
اللبنة وسقط اللبنة تقول قامت الرجال وقام الرجال وقامت الهنود وقام الهنود وقا
مت الطلحات فاثبات التاء لتاوله بالجماعة وحذفها لتاوله بالجمع وكذا يفعل باسم الجمع
كنسوة ومنه وقال نسوة في المدينة **تنبيه** هو كل جمع ان يجوز فيه الوجهان الا ان سلم
فيه نظم الواحد في جمعي التصحيح اوجب التذكير في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت
الهندات وخالفه الكوفيون فجوزوا فيهما الوجهين واحتجوا بنحو امنت به بنو اسرا
ييل اذا جاءك المومنات وقوله فبكى بناتي شجوهن وزوجتي والظاعنون الي ثم تصدعوا واجيب
بان البنين والبنات لم يسلم فيهما لفظ الواحد بان التذكير في جاءك للفصل او لان الاصل النساء
المومنات او لان مقدرة بالتي وهو اسم جمع **والحذف في نعم الفتاة** وبئس الفتاة **استحسنوا**
اي راوه حسنا **لان قصد الجنس فيه بين** بالقصد فيه الجنس وال في الفتاة جنسية
خلافا لمن زعم انها عهدية ومع كون الحذف حسنا الاثبات احسن منه **والاصل في الفاعل ان**
يتصلا بالفعل لانه كجزء منه لان علامة الرفع تتاخر عنه في الافعال الخمسة **والاصل في**
المفعول ان ينفصلا عنه بالفاعل لانه فضلة **وقد يجاء بخلاف الاصل** فيقدم المفعول
على الفاعل اما جوازا واما وجوبا وقد يمتنع ذلك كما سياتي **وقد يجي المفعول قبل الفعل**
وفاعله وهو ايضا على ثلاثة اوجه جائز نحو فريقا هدى وواجب نحو من اكرمت وممتنع وفيه
ما اوجب تاخيره او توسطه على ما سياتي بيانه **واخر المفعول** عن الفاعل وجوبا **ان لبس حذر**

بسبب خفاء الاعراب وعدم القرينة اذ لا يعلم الفاعل من المفعول والحالة هذه الا بالرتبة كما في نحو ضرب
موسى عيسى واكرم ابني اخي فان امن اللبس لوجود قرينة جاز التقديم نحو ضربت موسى سلمى واكلت
سعدى الكمثرى **تنبيه** ما ذكره الناظم هو ما ذهب اليه ابن السراج وغيره وتظافر عليه نصوص
المتاخرين ونازع ابن الحاج في نقده على ابن عصفور ما جاز تقديم المفعول والحالة هذه محتجا بان العرب
تجيز تصغير عمرو وعمر وبان الاجمال من مقاصد العقلاء وبانه يجوز ضرب احدهما الاخر وبان تاخير
البيان الى وقت الحاجة جائز عقلا وشرعا وبانه قد نقل الزجاج انه لا اختلاف في انه يجوز في
نحو فما زالت تلك دعواهم ان تكون تلك اسم زال ودعواهم الخبر والعكس وما قاله ضعيف
لانه لو قدم المفعول واخر الفاعل والحالة هذه لافضى الى لحسب الظاهر بفاعلية المفعول
ومفعولية الفاعل فيعظم الضرر بتشتت الفهم بخلاف ما احتج به فان لا امر فيه يؤدي الى ذلك
وهو كثير **او اضمر الفاعل** اي واخر المفعول عن الفاعل ايضا وجوبا ان وقع الفاعل ضميرا
غير منحصر نحو اكرمتك واهنت زيدا **وما بالا او بانما انحصر** من فاعل او مفعول
كان او مفعولا **اخر** عن غير المنحصر نحو ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد وانا والمفعول
المنحصر نحو ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وانما ضربت عمرا **وقد يسبق** المنحصر فاعلا
كان او مفعولا غير المنحصر **ان قصد ظهر** بان كان الحصر بالا وتقدمت مع المنحصر بها نحو ما ضرب
الا زيد عمرا وما ضرب الا عمرا زيد ومنه قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية اناء
الديار وشامها ❊ وقوله ❊ وما ابا الا جماحا فؤاده ❊ ولم يسل عن ليلى بمال ولا اهل ❊
فان لم يظهر القصد بان كان الحصر بانما او بالا ولم تتقدم مع المحصور امتنع تقديمه لانعكاس المعنى حينئذ
وذلك واضح **تنبيه** الذي اجاز تقديم المحصور بالا مطلقا هو الكسائي متمسكا بما سبق وذهب
بعض البصريين الى منع تقديم المحصور مطلقا واجازه الجزولي والشلوبين حملا لالا على
انما وذهب الجمهور من البصريين والفراء وابن الانباري الى منع تقديم الفاعل واجازوا تقديم
المفعول المحصور لانه في نية التاخير **وشاع** في لسان العرب تقديم المفعول المشتمل على ضمير
الفاعل عليه **نحو خاف ربه عمر** وقوله جاء الخلافة او كانت له قدرا كما اتى موسى ربه على قدر
لان الضمير فيه وان عاد على متاخر في اللفظ فانه متقدم في الرتبة **وشذ نحو زان نوره الشجر** لما
فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة قال الناظم والنحويون الا ابا الفتح يحكمون بمنع
هذا والصحيح جوازه واستدل على ذلك بالسماع وانشد على ذلك ابياتا منها قوله
❊ ولو ان مجدا اخلد الدهر واحدا ❊ من الناس ابقى مجده الدهر مطعما ❊ وقوله ❊
❊ وما نفعت اعماله المرء راجيا ❊ جزاء عليها من سوى من له الامر ❊ وقوله ❊
❊ جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر ❊ وحسن فعل كما يجزى سنمار ❊ وقوله ❊
❊ كسا حلمه ذا الحلم اثواب سؤدد ❊ ورقى نداه ذا الندى في ذرى المجد ❊ وقوله ❊

جزى ربه

وقوله ❊ جزى ربه عني عدي بن حاتم ❊ جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ❊ وذكر بجواز
وجعل من القبيل نحو ما اجازه الاخفش قبله وقبل ابن جني لا جمع من البصريين والطوال من
الكوفيين والاول بغير المانعين بعض هذه الابيات بما هو خلاف ظاهرها
وقد اجاز ذلك بعض النحاة في الشعر دون النثر وهو الحق لان ذلك انما
ورد في الشعر **تنبيهات الاول** لو كان الضمير المتصل بالفاعل المتقدم عائدا على ما اتصل
بالمفعول المتاخر نحو ضرب ابوها غلام هند امتنعت المسئلة اجماعا كما امتنع صاحبها
في الدار وقيل خلاف واختلف في ضرب ابوها غلام هند فمنعه قوم واجازه اخرون
وهو الصحيح لانه لما عاد الضمير على ما اتصل بما رتبته التقديم كان كعوده على ما
رتبته التقديم **الثاني** كما يعود الضمير على متقدم رتبته دون لفظه ويسمى متقدما
حكما كذلك يعود على متقدم معنى دون لفظ وهو العائد على المصدر
المفهوم من الفعل نحو ادب ولدك في الصغر ينفعه في الكبر اي التاديب ومنه
اعدلوا هو اقرب للتقوى اي العدل **الثالث** يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة سوى
ما تقدم في ستة مواضع احدها الضمير المرفوع بنعم وبئس نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو
وبناء على ان المخصوص مبتدا محذوف او خبر لمبتدا محذوف الثاني ان يكون مرفوعا
باول المتنازعين المعمل ثانيهما كقوله ❊ جفوني ولم اجف الاخلاء انني ❊ لغير جميل من خليلي
مهمل ❊ على ما سياتي بيانه الثالث ان يكون مخبرا عنه فيفسره خبره نحو ان هي الا حياتنا
الدنيا الرابع ضمير الشان والقصة نحو قل هو الله احد فاذا هي شاخصة ابصار الذين كفروا
الخامس ان يجر برب وحكمه حكم ضمير نعم وبئس في وجوب كون مفسره تمييزا وكونه مفردا
كقوله ربه فتية دعوت الى ما يورث المجد دائبا فاجابوا ولكنه يلزم ايضا التذكير
فيقال ربه امراة لا ربها ويقال نعمت امراة السادس ان يكون مبدلا منه الظاهر المفسر
له كضربته زيدا قال ابن عصفور اجازه الاخفش ومنعه سيبويه وقال ابن كيسان هو جائز
باجماع انتهى **خاتمة** قد يشتبه الفاعل بالمفعول واكثر ما يكون ذلك اذا كان احدهما
اسما ناقصا والاخر اسما تاما وطريق معرفة ذلك ان تجعل في موضع التام ان كان مرفوعا ضمير المتكلم
المرفوع وان كان منصوبا ضميره المنصوب وتبدل من الناقص اسما بمعناه في العقل وعدمه
فان صحت المسئلة بعد ذلك فهي صحيحة قبله والا فهي فاسدة فلا يجوز اعجب
زيد ما كره عمرو ان اوقعت ما على ما لا يعقل لانه لا يجوز اعجبت الثوب ويجوز نصب
زيد لانه يجوز اعجبني الثوب فان اوقعت ما على انواع من يعقل جاز رفعه لانه يجوز اعجبت
النساء وتقول امكن المسافر السفر بنصب المسافر لانك تقول امكنني السفر ولا تقول
امكنت السفر والله اعلم **النائب عن الفاعل** **ينوب مفعول به عن فاعل** حذف
لغرض اما لفظي كالايجاز وتصحيح النظم او معنوي كالعلم به والجهل او لا بتعظيم

والتعظيم والتحقير والخوف منه او عليه وسياتي انه ينوب عن الفاعل اشيا غير المفعول به لاكن هو
الاصل في النيابة فيما له من الاحكام من الرفع والعمدة ووجوب التاخير عن رافعه واستحقاقه
الاتصال به وتانيثه لتانيثه وغير ذلك لنيل خير نايل فخير نايب عن الفاعل المحذوف واذ الاصل
نال زيد خير نايل نعم النيابة مشعر وكذا بان يغير الفعل عن صيغته الاصلية الى صيغة تؤذن
بالنيابة فاول الفعل الذي بنيته للمفعول اضمم مطلقا والحرف المتصل بالاخر اكسر
في مضي كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر من مضارع منفتحا كينتحي المقول
فيه عند البناء للمفعول بفتح الحرف والثاني التالي تا المطاوعة وشبهها
كالاول اجعله بلا منازعة تقول تدحرج الشي وتغوفل عن الامر وتبناه
[illegible] اي الاول في الضم وثالث الذي بدي بهمز الوصل كالاول اجعلنه
كاستحلي الشراب واستخرج المال فيتبع الثالث ايضا الاول في الضم واكسر او اشمم
فا ثلاثي اعل عينا وان كان يابيا [illegible] قيل با [illegible] من البيع [illegible] وغيط
الما بقيهما والاشمام هو الاتيان على الفا بحركة بين الضم والكسر وقد يسمى روما
وضم جا في بعض اللغات كبوع وحوك باكمل كقوله ليت وهل ينفع شيئا ليت
ليت شبابا بوع فاشتريت وكقوله حوكت على نيرين اذ تحاك تختبط الشوك ولا تشتاك
تنبيه اشار بقوله فاحتمل الى ضعف هذه اللغة بالنسبة الى اللغتين
الاولتين وتعزى لبني فقعس وبني دبير وان بشكل خيف لبس يجتنب
ذلك الشكل ويعدل الى شكل اخر لا لبس فيه فاذا اسند الفعل الثلاثي المعتل العين
بعد بنايه للمفعول الى ضمير متكلم او مخاطب فان كان يابيا كباع من البيع اجتنب
كسره وعدل عنه الى الضم والاشمام لئلا يلتبس بفعل الفاعل نحو بعت يا عبد فانه
بالكسر ليس الا وان كان واويا كسام من السوم اجتنب ضمه وعدل الى الكسر او الاشمام
لئلا يلتبس بفعل الفاعل نحو سمت العبد فانه بالضم ليس الا تنبيه
ما ذكر من وجوب اجتناب الشكل الملبس على ما هو ظاهر كلامه هنا وصرح به في شرح
الكافية لم يتعرض له سيبويه بل ظاهر كلامه جواز الاوجه الثلاثة مطلقا ولم يلتفت لذلك
اللباس لحصوله في نحو مختار وتضار نعم الاجتناب اولى وارجح وما لباع ونحوه من جواز الضم
والكسر والاشمام قد يرى نحو حب ورد من كل فعل ثلاثي مضاعف مدغم بني للمفعول لكن
الافصح فيه الضم حتى قال بعضهم لا يجوز غيره والصحيح الجواز فقد قرا علقمة ردت الينا وبردوا
وما لفا باع ونحوه من جواز الاوجه الثلاثة ثابت لما العين تلي في كل فعل على وزن افتعل
او انفعل نحو في اختار وانقاد وشبه ينجلي فتقول اختير وانقيد واختير وانقيد بضم التا
والقاف وكسرهما والاشمام وتحريك الهمزة بحركتهما وقابل من ظرف او من مصدر
او من حرف جر بنيابة حري اي حقيق ومالا فلا فالقابل للنيابة من الظروف

والمصادر

[illegible] قوله والتعظيم [illegible] الفاعل نحو [illegible] وقيل [illegible]

قوله فيما له من الاحكام [illegible]

والمصادر هو المتصرف المختص نحو صيم رمضان وجلس امام الامير فاذا انتفى في الصور
نهمة واحدة بخلاف اللازم منها نحو عند واذ او سبحان ومعاذ لامتناع الرفع واجاز الاخفش جلس عندك
وبخلاف المبهم نحو جلس زمان وجلس مكان وسير سير لعدم الفايدة لامتناع يسير عليه اضمار السير
خلافا لمن اجازه وبما قوله وقال من يحمل عليه ويقتل بسيف ولم يكشف عن امة ندب لمعناه ويقتل
هو اي الاقتتال المعهود او اعتلال عليه [illegible] عليه لا وان عليه كما نحو شان الصفات
المختص وبذلك يوجه قولهم وقولهم فيه الا من جاحة جيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو
نايله والقابل للنيابة من المجرورات هو الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة في الاستعمال كمذ ومنذ ورب
وحروف القسم والاستثنا ونحو ذلك ولا الدال على تعليل كاللام والباء ومن اذا جاءت للتعليل وما قوله
يغضي حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم فالنايب فيه ضمير المصدر على
ما مر لا قوله من مهابته تنبيهات الاول ذكر ابن ابان الباء الالي في نحو خرج زيد شيئا به لا
تقوم مقام الفاعل كما ان الاصل الذي تنوب عنه كذلك وكذلك المبرد اذا كان معه من كقوله طبت من نفس
فانه لا يقوم مقام الفاعل ايضا وفي هذا الثاني نظر فقد نص ابن عصفور على انه لا يجوز ان تدخل
من على المميز المنتصب عن تمام الكلام الثاني ذهب ابن درستويه والسهيلي وتلميذه
الرندي الى ان النايب في نحو مر بزيد ضمير المصدر لا المجرور لانه لا يتبع على المحل بالرفع ولانه يتقدم
نحو كان زيد ممسوحا ولانه اذا تقدم لم يكن مبتدا وكل شي ينوب عن الفاعل فانه اذا تقدم كان مبتدا
ولان الفعل لا يؤنث له في نحو مر بهند [illegible]
الفصيح نحو لست بقايم ولا قاعدا بالنصب بخلاف مررت بزيد الفاضل بالذهب ومررت بزيد
الفاضل بالرفع لانك لا تقول لست قايما ولا قاعدا في الفصيح مررت زيدا ولا مررت بزيد ان رجع
اجاز الاتباع على محله بالرفع والنايب في الاية ضمير راجع الى ما رجع اليه اسم كان وهو المكلف
وامتناع [illegible] العزم المجرد وفي اجازة والنيابة في نحو لم يضرب من احد مع امتناع من احد لم يضرب
وقال في [illegible] ان المجرور فاعل مع امتناع كفت بهند الثالث مذهب
بعض ان النايب انما هو المجرور لا الحرف ولا المجموع فكلام الناظم على حذف
مضاف لاكن ظاهر كلامه في الكافية والتسهيل ان النايب المجموع ولا ينوب
بعض هذي المذكورات اعني الظرف والمصدر والمجرور ان وجد في اللفظ مفعول به
بل يتعين انابته هذا مذهب سيبويه ومن تابعه وذهب الكوفيون الى جواز نيابة
غيره مع وجوده مطلقا وقد يرد ذلك كقراة ابي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون
وقوله لم يعن بالعلياء الا سيدا ولا شفى ذا الغي الا ذو هدى وقوله وانما يرضي المنيب
ربه ما دام معنيا بذكر قلبه ومجيء الاخفش ذلك بشرط تقدم النايب كما في البيتين
تنبيه اذا افتقد المفعول به جاز نيابة كل واحد من هذه الاشيا قيل ولا اولوية
لاحد منها وقيل المصدر اولى وقيل المجرور اولى وقال ابو حيان الظرف المكاني

معنا

ان

اعرابه

انتهى

اولوية

وبابه ان وقد ينوب المفعول الثاني من باب كسى فيما التبس امن نحو كسوت زيدا جبة واعطي
عمرا درهما بخلاف ما لم يومن التباسه نحو اعطيت زيدا عمرا فلا يجوز اتفاقا وان يقول فيه
اعطي زيد عمرا لانه يتعين فيه النيابة للاول لان كلا منهما يصلح ان يكون اخذا تنبيه فيما ذكره
من الاتفاق نظر فقد قيل بالمنع اذا انكر الاول ومعرفة الثاني حكي ذلك عن الكوفيين وقيل بالمنع مطلقا
وقوله وقد ينوب الا اشارة الى انه كلا قليل بالنسبة الى نيابة الاول واولى للتحقيق انتهى ص وباب
ظن باب ارى المنع من اقامة المفعول الثاني اشتهر عن النحاة وان امن اللبس فلا يجوز عند
هم ظن زيدا قائم ولا اعلم زيدا فرسك مسرجا ولا ارى منعا من ذلك اذا القصد ظهر كما في الخلاف الذي
وفاقا لابن طلحة وابن عصفور والاولى في الثاني فان لم يظهر القصد تعين اقامة الاول
اتفاقا فيقال في ظننت زيدا عمرا واعلمت بكرا خالدا منطلقا ظن زيد عمرا واعلم بكر خالدا منطلقا ولا
يجوز ظن زيدا عمر ولا اعلم بكرا خالد منطلقا تنبيهات الاول يشترط لنيابة المفعول الثاني
مع ما ذكر ان لا يكون جملة فان كان جملة امتنعت نيابته اتفاقا الثاني افهم كلامه انه
لا خلاف في جواز نيابة الاول في البابين وقد صرح به في شرح الكافية واما الثالث
في باب ارى فنقل ابن ابي الربيع وابن هشام الخضراوي وابن الناظم الاتفاق على منع اقامته
والخلاف موجود فقد اجازه بعضهم حيث لا لبس وهو مقتضى كلام التسهيل نحو
اعلم زيد فرسك مسرجا الثالث احتج من منع اقامة الثاني في باب ظن مطلقا بالالتباس فيهما
اذا كانا نكرتين او معرفتين وبعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ان كان الثاني نكرة فان
الغالب كونه مشتقا واحتج من منع من اقامته مطلقا في باب اعلم وهم قوم منهم
الخضراوي والابذي وابن عصفور بان الاول مفعول صحيح والاخران مبتدا وخبر شبها
بمفعولي اعطى بان السماع انما جاء باقامة الاول كقوله ونبئت عبد الله بالجو اصبحت
كراما مواليها لئيما صميمها الرابع حكى ابن السراج ان قوما يجيزون نيابة خبر كان
المفرد وهو فاسد لعدم الفائدة ولاستلزامه اخبارا عن غير مذكور ولا مقدر واجاز
الكسائي نيابة التمييز فاجاز في امتلات الدار رجالا امتلى رجال واليه اشار في
الكفاية بقوله وقد ينوب المفرد في باب كان مفردا لا يحصر ونائب
تمييز لدى الكسائي لشاهد عن القياس نائب واعلم انه لا ينوب مع رابع
على لا فاعلا واحدا اكثر لا يرفع رابع النائب عنه الا واحدا وما سوى النائب
مما علقا بالرافع النصب له محققا اما لفظا ان لم يكن جارا او مجرورا او محلا ان
يكنه تنبيه قال في الكافية ورفع مفعول به لا يلتبس مع نصب فاعل رووا فلا تقس
اي فحملهم ظهور المعنى على اعراب كل من الفاعل والمفعول باعراب الاخر كقولهم
خرق الثوب المسمار وقوله مثل القنافذ هداجون قد بلغت نجران او بلغت
سوآتهم هجر ولا يقاس على ذلك انتهى خاتمة اذا قلت زيد اعطي في رزقه عمرو عشرون

قوله تعين اي عند الجمهور المانعين انابة غير المفعول مع وجوده فقوله جاز رفع عشرين اي على النيابة والرابطة للخبر
بالمبتدا الضمير المجرور وقوله ونصبه اي على المفعولية في الفعل ونايب الفاعل ضمير يعود على المبتدا هو الرابط
قوله جيء بالخ ... عشرين وان نصبته

دينارا العين رفع عشرين على النيابة فان قدمت عمرا وقلت عمرو زيد في رزقه عشرون
جاز رفعه ونصبه على الرفع فالفعل خال من الضمير فيجب توحيده مع التثنية وعلى النصب
فالفعل متحمل للضمير فيبرز في التثنية والجمع ولا بد من ذكر الجار والمجرور الاشتغال
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل بحقيقة
باب الاشتغال ان يسبق اسم عاملا مشتغلا عنه بضميره او ملابسه لو تفرغ له هو او مناسبه
لنصبه لفظا او محلا فيضمر للاسم السابق عند نصبه عامل مناسب للعامل الظاهر مفسر به على
ما سياتي بيانه والضمير في عنه وفي لفظه للاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن وهو بدل
اشتمال من ضمير عنه باعادة العامل ولا نفس والاول في المحل بدل من الضمير والتقدير ان شغل اسم
مضمر سابق فعلا عن نصب ذلك الاسم السابق نحو زيدا ضربته او محله نحو هذا ضربته فالسا
بق انصبه اما وجوبا واما جوازا راجحا او مرجوحا او مستويا الا ان يعرض ما يمنع النصب على ما
سياتي بيانه بفعل اضمرا حتما اي اضمارا حتما اي واجبا وهو حال من الضمير في اضمرا محتوما وذلك لان
الفعل الظاهر كالبدل من اللفظ به فلا يجمع بينهما موافق لما قد اظهرا
اما لفظا ومعنى كما في نحو زيدا ضربته اذ تقديره ضربت زيدا ضربته واما معنى دون لفظ كما في
نحو زيدا مررت به اذ تقديره جاوزت زيدا مررت به تنبيه يشترط في الفعل المفسر
ان لا يفصل بينه وبين الاسم السابق فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز للفصل بانت والنصب
حتم ان تلا السابق ما يختص بالفعل اي اذا تبع الاسم السابق شيئا يختص بالفعل كذلك كادوات الشرط
كان وحيثما وادوات التحضيض وادوات الاستفهام غير الهمزة نحو ان زيدا لقيته فاكرمه
وحيثما عمرا لقيته فاهنه وهلا بكرا ضربته واين زيدا وجدته ولا يجوز رفع الاسم السابق
على انه مبتدا لان الكاين بعد الرفع والكاين بعد هذه الادوات عما وضعت له من الاختصاص بالفعل
ثم قد يجوز رفعه بالفاعلية لفعل مضمر مطاوع للظاهر كقوله لا تجزعي ان منفس اهلكته في
رواية الرفع وقوله فان انت لم ينفعك علمك فانتسب لعلك تهديك القرون الاوايل
التقدير ان هلك منفس اهلكته وان لم ينفعك علمك لم ينفعك تنبيه لا يقع الاشتغال بعد ادوات
الشرط والاستفهام الا في الشعر واما في الكلام فلا يليها الا صريح الا اذا كانت اداة الشرط
اذا مطلقا او ان والفعل ماض فيقع في الكلام وتسوية الناظم بين ان وحيثما مردودة وان تلا السا
بق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه ابدا كاذا الفجائية وليتما على الابتداء وتخرج المسئلة
عن هذا الباب الى باب المبتدا نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما بشر زرته ولو نصبت زيدا او
بشرا لم يجز لان اذا الفجائية وليت المقرونة بما لا يليهما فعل ولا معمول فعل ومما يختص
بالابتداء ايضا واو الحال في نحو خرجت وزيد يضربه عمرو فلا يجوز وزيدا يضربه عمرو بنصب زيدا
وكذا التزم رفع الاسم السابق اذا الفعل المشتغل تلا اي تبع ما اي شيئا لم يرد ما قبل
معمولا لما بعد وجد كادوات الشرط والاستفهام والتحضيض والابتداء وما النافية

والخبرية والحروف الناسخة والموصول والموصوف نقول ازيدا ازرته يكرمك وهل زايته ولعلا
كلمته وها هنا التي هي اخرجا بالرفع ولا يجوز النصب لان هذه لا اشتغال لا تعمل فيما بعدها
فيما قبلها فلا يفسر عاملا فيه لانه يدل من اللفظ به **واختير نصب** اي رجح على الرفع في ثلاثة
احوال الاول ان يقع اسم عمرو لا نهيته والسيد عبد كارمه ولا تؤاخذه وبكرا اغفر
الله له وانما وجب الرفع في نحو زيد احسن به لان الضمير في محل رفع وانما اتفق السبعة
عليه في نحو الزانية والزاني فاجلدوا ولان تقديره عند سيبويه مما يتلى عليكم حكم الزانية
والزاني ثم استونف الحكم وذلك لان الفا لا تدخل عنده في الخبر في نحو هذا ولذا قال
في قوله نحو لازما تكم فاتهم ان التقدير هذه خولان وقال المبرد الفا لمعنى الشرط
ولا يعمل الجواب في الشرط وكذلك ما اشبهه وما لا يعمل لا يفسر عاملا وقال ابن السيد
وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم كالاية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه والثاني
ان يقع **بعد ما ايلاؤه الفعل غلب** اي بعد ما الغالب عليه ان يليه فعل وانما
مصدر مضاف الى المفعول الثاني والفعل مفعول اول لانه الفاعل في المعنى والذي [illegible]
يليه الفعل غالبا اشياء منها همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا فان فصلت الهمزة
فالمختار الرفع نحو أانت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه لان الفصل بالظرف
كلا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن الاسم فالرفع نحو ازيد ضربته ام
عمرو وحكم بشذوذ النصب في قوله أثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية
والخشابا ومنها النفي بما او لا او ان نحو ما زيدا رايته ولا عمرا كلمته وان بكرا ضربته
وقيل ظاهر كلام سيبويه اختيار الرفع وقال ابن الباذش وابن خروف يستويان ومنها
حيث المجردة من ما نحو اجلس حيث زيدا اضربته الثالث ان يقع **بعد عاطف بلا فصل**
على معمول فعل مستقر اولا سواء كان ذلك المعمول منصوبا نحو لقيت زيدا
وعمرا كلمته او مرفوعا نحو قام زيد وعمرا اكرمته وانما رجح النصب طلبا للمناسبة
بين الجملتين لان من نصب فقد عطف فعلية على فعلية ومن رفع فقد عطف اسمية
على فعلية وتناسب المتعاطفين احسن من تخالفهما واحترز بقوله بلا فصل
من نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته فان الرفع فيه اجود لان الكلام بعد اما
مقطوع عما قبله وبقوله فعل مستقر ولا من العطف على جملة ذات وجهين [illegible]
تنبيهات الاول تجوز الناظم في قوله على معمول فعل لان العطف حقيقة انما هو على
الجملة الفعلية كما عرفت **الثاني** للترجيح النصب اسباب اخر لم يذكرها هنا
احدها ان يقع اسم الاشتغال بعد شبيها بالعاطف على الجملة الفعلية نحو اكرمت القوم
حتى زيدا اكرمته وما قام بكر لكن عمرا ضربته فحتى ولكن حرفا ابتداء اشبها
العاطفين فلو قلت اكرمت خالدا حتى زيد اكرمته وقام بكر لكن عمرو ضربته

ان تلا ما يختار [illegible] . واسبعتت برفع فعله ابا .
مستنكر مثاله ابيه . واستحسن عن اعله بالعا .
لكن . والكم في ابيانها من الحشي .

نفي الربع

تعيين الرفع لعدم المشابهة اذ لا تقع حتى بها المعنى الا بين كل وبعض ولا تقع لكن العاطفة
الا بعد نفي وشبهه ثانيها ان يجاب به استفهام منصوب نحو زيدا ضربته جوابا لمن قال
ايهم ضربت او من ضربت ومثل المنصوب المضاف اليه نحو غلام زيد ضربته جوابا لمن قال
غلام ايهم ضربت ثالثها ان يكون رفعه يوهم وصفا مخلا بالمقصود ويكون نصبه نصا في المقصود
كما في انا كل شيء خلقناه بقدر اذ النصب نص في عموم خلق الاشياء خيرها وشرها بقدر وهو
المقصود وفي الرفع ايهام كون خلقناه وصفا مخصصا وبقدر هو الخبر وليس المقصود لايهامه وجود
شيء لا بقدر لكونه غير مخلوق ولم يعتبر سيبويه مثل هذا في الايهام مرجحا للنصب وقال النصب
في الاية مثله في زيدا ضربته وقال وهو عربي كثير وقد قرئ بالرفع لكن على ان خلقناه في موضع الخبر
للمبتدا والجملة خبر ان وبقدر حال وانما كان النصب نصا في المقصود لانه لا يمكن حينئذ جعل
الفعل وصفا لان الوصف لا يعمل فيما قبله فلا يفسر عاملا فيه ومن ثم وجب الرفع في قوله تعالى
وكل شيء فعلوه في الزبر **وان تلا المعطوف** جملة ذات وجهين خبر تعجبية **فان تلا فعلا**
خبرا به مع معموله **عن اسم** عني ما التعجبية **فاعطف مخيرا** اي ان الاسم الاشتغال
بين الرفع والنصب على السواء بشرط ان يكون في الثانية ضمير الاسم الاول او عطفته بالفا
نحو زيد قام وعمرو اكرمته في داره او وعمرا اكرمته برفع عمرو ونصبه فالرفع مراعاة
للكبرى والنصب مراعاة للصغرى ولا ترجيح لان في كل منهما مشاكلة تقول وما احسن
زيدا وعمرو اكرمته عنده فانه لا اثر للعطف فيه فان لم يكن في الثانية ضمير الاسم الاول
ولم تعطف بالفا فالاخفش والسيرافي يمنعان النصب والفارسي وجماعة منهم الناظم
يجيزونه وقال هشام الواو كالفا وهو ما يقتضيه كلام الناظم **تنبيه** تنسب الفعل بالجملة
في هذا الى العاطف وشبه الفعل كالفعل فالاول نحو انا ضارب القوم حتى عمرا ضاربته والثاني
نحو هذا ضارب زيدا وعمرو يكرمه برفع عمرو ونصبه على السواء فيهما **والرفع في غير الذي**
مر ان لم يجب معه النصب او يمتنع او يكون راجحا او مساويا **رجح** على النصب لسلامة الرفع
من الاضمار الذي هو خلاف الاصل فهم بعد زيد بل الابتداء في قولك زيد ضربته ارجح من نصبه بالاضمار
ويعلم نصبه عن ابن جني خلافا لمن منعه وانشد الشعري على جوازه قوله فارسا ما غادروه
ملحما غير زميل ولا نكس وكل ومنه قراءة بعضهم جنات عدن يدخلونها بنصب جنات
ثم اذا عرفت ما اوردته من القواعد فما ابح لك فيما يرد من الكلام ان تراه اليه و
تخرجه عليه **فالفعل مع ما لم يبح** لا يبيح ذلك **وفصل مشغول** من
ضمير الاسم السابق بحرف جر مطلقا **او باضافة** وان تتابعت او بهما معا **كوصل**
يجري في جميع ما تقدم من الاحكام الخمسة الجارية مع اتصال الضمير بالمشغول
تجري مع انفصاله منه بما ذكر فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او بغلامه
او جلست عليه او على غلامه او اكرمت اخاه او غلام اخيه الا ان كما يجب في نحو ان زيدا

المقصود

البعض

بيان قوله

ايضا

عليه

الرجل اكرمه ويمتنع النصب ويتعين الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو او بغلامه او يلتبس
عليه او على غلامه او يضرب اخاه او غلام اخيه عمرو ثم اوجب الرفع فاذا زيد يضربه عمرو وقس
على ذلك بقية الامثلة تنبيه النصب في نحو زيدا ضربته خاصة وفي زيدا ضربت اخاه احسن
منه في نحو زيدا امررت باخيه وسوى في الباب وصفا عمل في جواز تفسير ناصب الاسم
السابق نحو ازيدا انت ضاربه او مكرم اخاه او مار به ام تحبس زيد اي او الاستفهام كما تقول
ازيدا تضربه او تكرم او تمر به او تحبس عليه وانما امتنع زيدا انت تضرب به بخلاف انت ضاربه
لاحتياج الوصف الى ما يعتمد عليه بخلاف الفعل وان كان الوصف غير عامل لم يجز ان يفسر عاملا
فلا يجوز ازيدا انت ضاربه او محبوس عليه امس وانما يكون الوصف العامل في الفعل التفسير
عن الفعل الا لم يك ما يمنع عمل لمنعه منه الذال لوقوعه صلة كال لامتناع عمل الصلة فيما
قبلها وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم امتنع تفسير الصفة المشبهة فلا يجوز زيدا انا
الضاربه ولا وجه زيد حسنه تنبيه يتعين الرفع في زيد عليكه وزيد ضربا اياه لانها
غير صفة نعم يجوز النصب عند من يجوز تقديم معمول اسم الفعل وهو الكسائي وفي معمول
ومعمول المصدر العامل لفعله بنحو مصدري وهو المبرد والسيرافي وعلقة بين العامل والظاهر
والاسم السابق حاصلة بتابع سببي لاجل عامل بمتبوع اجنبي منه وهو الشاغل نعتا او عطف
نسق بالواو او عطف بيان كعلقة بنفس الاسم الواقع شاغلا فكما تقول زيدا ضربت
اخاه وفيه فيكون العلقة بين زيد واخيه من جملة في سببيه تقول زيدا اكرمت رجلا يحبه ولا
عمرا واخاه او عمرا اخاه فتكون العلقة عمله في متبوع بسببه المذكور ويجوز ان
يكون الصفة المراد بالعلقة الضمير الراجع الى الاسم السابق وتكون الا المعنى في ان
وجود الضمير في تابع الشاغل كاف في الربط كما يكفي وجوده في نفس الشاغل وان كان
لا ... يكون متصلا بالعامل او منفصلا عنه بحرف جر ونحوه تنبيه لو جعلت
اخاه من قولك زيدا اكرمت اخاه بدلا منه المشتغل المشتغلة نصبت او رفعت لان البدل على نية تكرار
العامل في البدل فهو معمول في المبدل منه وكذا الممتنع اذا كان العطف بغير الواو ولا فاء كان الواو
معنى الجمع فلا يكفي هاهنا خاتمة اذا رفع الاسم بفعل ضمير اسم سابق نحو ازيد قام او
غضب عليه او ما يلابس الضمير نحو ازيد قام ابوه فقد يكون ذلك لا الاسم السابق واجب
الرفع بالابتداء كخرجت فاذا زيد قام وليتما عمرو قعد اذا قدرت ما كافة او بالفاعلية
نحو وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية على الفاعلية
نحو زيد قام وذلك عند المبرد وتابعيه وغيرهم يوجب ابتدائيته لفقد تقدم طلب الفعل
وقد يكون راجح الابتدائية على الفاعلية نحو زيد ليقم ونحو قام زيد وعمرو قعد ونحو ابشر
يهدوننا وانتم تخلقونه وفيستويان نحو زيد قام وعمرو قعد عنده والله اعلم
تعدي الفعل ولزومه علامة الفعل المعدى المفعول به فاكثر

احسن منه في نحو زيدا مررت باخيه

ونحو اسم الفاعل والمفعول بمعنى الحال والاستقبال

كالفعل في التفسير

السببي

ويسمى ايضا واقعا

ويسمى واقعا ايضا لوقوعه على المفعول به ومجاوزا لمجاوزته الفاعل الى المفعول به امران لا
وعلامته ان تصل به ها ضمير راجع الى غير مصدر به والثاني ان يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك نحو عمل فانك تقول الخير عملته زيد فهو معمول ... نحو خرج فانه لا
يقال الخير زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج بل مخروج به او اليه فلا يبنى الا بالجر ولا انتقال
زيد ها غير المصدر ... فانما تتصل بالازم والمتعدي نحو الخروج خرجه والفرح
فرحه عمرو تنبيه هذه الها تتصل بكان واخواتها والمعرفة انها واخواتها اي المتعدية
ومالازمته وتعلم فعلما من المتعدي بقول ان شبهها به ودنما اطلق عن هذه المفعول
فانصب به مفعوله ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب فان
ناب عنه رفعته به كما سلف ولازم غير المعدى غير المعدى متعدي وهو لازم خبر
ما سوى المعدي نحو اللازم لذلك واسطة ويسمى قاصرا ايضا لقصوره عن الفاعل
وغير واقع وغير مجاوز لذلك وحتم لزوم افعال السجايا وكسر الطبايع
والمراد بافعال السجايا ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم له كشجع الرجل اذا اشتد
كله وشجع وجبن وحسن وقبح وطال وقصر وما اشبه ذلك وكذا وازن افعلل
نحو اقشعر واشمأز واطمأن وما الحق به ايضا نحو الفعل اذا ارتعد وكذا المطاوع من المشابه
الوزن افعنلل نحو احرنجم يقال احرنجمت الابل اذا اجتمعت وما الحق به ايضا يفعنلل وهو
وزن افعنلل بزيادة احدى اللامين نحو افعنسسا يقال اقعنسس البعير اذا امتنع
من الانقياد وابعنلى نحو احرنبى الديك اذا انتفش للقتال واسلنقى الرجل اذا نام على ظهره
وقد جاء منه المتعدي نحو اسرندى واغرندى ابو علاء وركب جاء قول الراجز
قد جعل النعاس يغرندين ... ادفعه عني ويسرندين
تنبيه يجوز في المنسر ان يكون مفعول المطاوعة ولا ان يكون ما عداه
المفعول لكذا واي والمطاوعة المستمر مما عرفت انه ملحق باحرنجم وكذا
ايضا حتم لزوم ما اقتضى من الافعال نظافة او دنسا نحو نظف وطهر وقذر
ونجس ودنس وما دل عرضا وهو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير
ثابت فيه كمرض وكسل ونشط وفرح وحزن وشبع اذا شبع او طاوع المعدى
لواحد كمده فامتدا وخرجت الشيء فتدحرج اما مطاوع المعدى لا اكثر من
واحد فانه متعد كعلمته ... عدى لازما بحرف جر نحو ذهبت بزيد بمعنى اذهبته
وعجبت منه وغضبت عليه وان حذف حرف الجر فالنصب للمجرور وجوبا
ونشد ابقاه على جره في قوله اشارت كليب بالاكف الاصابع اي الى كليب
وحيث حذف الجار ... ان ما نما يحذف نقلا لا قياسا مطردا وذلك على نوعين
لا وارد في الشعر نحو تمرونه ... ووقع في الشتاء والثاني مخصوص

خبرها

بالضرورة كقوله ✽ آليت حب العراق الدهر أطعمه ✽ وقوله كما عسل الطريق الثعلب
أي على حب العراق وفي الطريق فحذفه (و) إن وأن بحذف قياسا مع أمن لبس كعجبت أن يدوا
أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم شهد الله أنه لا إله إلا هو أي من أن يدوا وأي يعطوا الدية
ومن أن جاءكم وبأنه فإن خيف اللبس امتنع الحذف كما في نحو رغبت في أن تفعل أو عن أن تفعل
لا يشكل المراد بعد الحذف وأما قوله تعالى وترغبون أن تنكحوهن فيجوز أن يكون الحذف فيه لقرينة
كانت وأن يكون الحذف لأجل الإبهام ليرتدع من يرغب فيهن لجمالهن ومن يرغب عنهن
لدمامتهن وفقرهن وقد أجاب بعض المفسرين بالتقديرين (تنبيهان الأول) ثم المحذوف
حرف الجر مع أن وأن لطولهما بالصلة (الثاني) اختلفوا في محلهما بعد الحذف فذهب الخليل والكسائي
إلى أن محلهما جر تمسكا بقوله ✽ وما زرت ليلى أن تكون حبيبة ✽ إلي ولا دين بها أنا طالبه ✽
وذهب سيبويه والفراء إلى أن محلهما في موضع نصب وهو الأقيس ومثل أن وأن في حذف
الحرف قياسا كي المصدرية نحو جئت كي تقوم أي لكي (والأصل في ترتيب) الفعل المتعدي إلى
اثنين ليس أصلهما المبتدأ والخبر (أن يسبق فاعل معنى) أي أن يسبق الفاعل منهما المفعول معنى
(كمن من قوله ألبسن من زاركم نسج اليمن) فإن من هو اللابس فهو الفاعل في المعنى
ونسج اليمن هو الملبوس فهو المفعول في المعنى ويجوز العدول عن هذا الأصل فيتقدم ما هو
مفعول في المعنى على ما هو فاعل في المعنى كقولك ألبسن نسج اليمن من زاركم (وقد
يلزم) الأصل المذكور (لموجب عرا) أي وجد وذلك كخوف اللبس نحو أعطيت زيدا عمرا
وكون الثاني محصورا كما أعطيت زيدا إلا درهما وظاهرا والأول ضميرا متصلا نحو أنا أعطيتك
الكوز (وترك ذا الأصل حتما قد يرى) لمانع وجد أي قد يرى واجبا وذلك كما إذا كان
الفاعل الذي هو في المعنى محصورا نحو ما أعطيت الدرهم إلا زيدا أو ظاهرا والثاني ضميرا متصلا
نحو الدرهم أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير الثاني كأسكنت الدار بانيها فلو كان الثاني
ملتبسا بضمير الأول كذلك نحو أعطيت زيدا ماله جاز على ما عرف في باب الفاعل (تنبيه)
حكم المبتدأ مع خبره إذا وقعا مفعولين كحكم الفاعل في المعنى مع المفعول في هذه الأمور
الثلاثة من جواز تقديمه نحو ظننت زيدا قائما ووجوبه في نحو ظننت زيدا عمرا وامتناعه في نحو
ظننت في الدار صاحبها (وحذف فضلة) وهي المفعول من غير باب ظن (أجز) اختصارا
أو اقتصارا (إن لم يضر) حذفها كما هو الأصل ويكون ذلك إما لغرض لفظي كتناسب الفواصل
نحو ما ودعك ربك وما قلى ونحو إلا تذكرة لمن يخشى والإيجاز في نحو فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا
وإما معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله لأغلبن أنا ورسلي أي الكافرين أو لاستهجانه كقول
عائشة رضي الله عنها ما رأيت منه ولا رأى مني أي العورة فإن ضر الحذف امتنع وذلك (كحذف
ما سيق جوابا) لسؤال سائل كضربت زيدا لمن قال من ضربت (أو حصر) نحو ما ضربت
إلا زيدا أو إنما ضربت زيدا أو حذف عامله نحو إياك والأسد (تنبيه) قوله يضر هو بكسر الضاد

مضارع يضير بمعنى ضر يضر ضرا قال تعالى لا يضركم كيدهم شيئا أي لا يضركم (ويحذف)
الناصبها أي ناصب الفضلة (إن علما) بالقرينة وإذا حذف فقد يكون حذفه
جائزا نحو قالوا خيرا (وقد يكون حذفه ملتزما) كما في باب الاشتغال والنداء
والتحذير والإغراء بشرطه وما كان مثلا نحو الكلاب على البقر أي أرسل الكلاب أو أجري مجرى
المثل نحو انتهوا خيرا لكم أي وأتوا خيرا لكم (خاتمة) يصير المتعدي لازما في
حكم اللازم بخمسة أشياء الأول التضمين لمعنى لازم والتضمين إشراب اللفظ معنى
لفظ آخر وإعطاؤه حكمه لتصير الكلمة تؤدي مؤدى كلمتين نحو فليحذر الذين يخالفون عن أمره
أي يخرجون ولا تعد عيناك عنهم أي تنب إذا عوا به أي لجد نوا وأصلح لي في ذريتي أي بارك
لي فيه ومنه قوله يجرح في عراقيبها نصلي أي يعيث وهو كثير جدا الثاني التحويل
إلى فعل بالضم لقصد المبالغة والتعجب نحو ضرب الرجل وفهم بمعنى ما أضربه وأفهمه
الثالث مطاوعة المتعدي لواحد كمددته فامتد الرابع الضعف عن العمل إما بالتأخير
نحو إن كنتم للرؤيا تعبرون الذين هم لربهم يرهبون وبكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما
بين يديه فعال لما يريد الخامس الضرورة كقوله ✽ تبلت فؤادك في المنام خريدة ✽
تسقي الضجيع ببارد بسام ✽ ويصير اللازم متعديا بسبعة أشياء الأول
همزة النقل كما أسلفته الثاني تضعيف العين نحو فرح زيد وفرحت زيدا وقد اجتمعا
في قوله تعالى نزل عليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وأنزل التوراة والإنجيل الثالث
المفاعلة تقول في جلس زيد ومشى وسار جالست زيدا وماشيته وسايرته الرابع
استفعل للطلب أو النسبة للشيء كاستخرجت المال واستحسنت زيدا واستقبحت
الظلم وقد ينقل ذا المفعول الواحد إلى اثنين نحو استكتبته الكتاب واستغفرت الله
الذنب ومنه قوله ✽ أستغفر الله ذنبا لست محصيه ✽ وإنما جاز أستغفر الله من الذنب
لتضمنه معنى استتبت أي طلبت التوبة الخامس صوغ فعلت بالفتح أفعل
بالضم للدلالة على الغلبة تقول كرمت زيدا أكرمه أي غلبته في الكرم السادس التضمين
نحو ولا تعزموا عقدة النكاح أي لا تنووا لأن عزم لا يتعدى إلا بعلى نحو عزمت على
كذا ومنه رحبتكم الطاعة وطلع بشر اليمن أي وسعتكم وبلغ اليمن السابع
إسقاط الجار توسعا نحو أعجلتم أمر ربكم أي عن أمره واقعدوا لهم كل مرصد أي عليه
وقوله كما عسل الطريق الثعلب أي ليس انتصابهما على الظرفية خلافا للفارسي في
الأول وابن الطراوة في الثاني لعدم الإبهام والله أعلم (التنازع في العمل)
(إن عاملان) فأكثر (اقتضيا) أي طلبا (في اسم عمل) متقدما أو متأخرا (قبل)
أي حال كونهما قبل ذلك الاسم (فللواحد منهما العمل) فيه اتفاقا ولا احتراز بكونه

مقتضيين للعمل من نحو اتاك اتاك اللاحقون الثاني توكيد ولا يسد البيان اذ حذف حينئذ ان يقول
اتاك اتوك اتاك ومن كفاية ولم اطلب قليل من المال وان الثاني لم يطلب قليلا ولا يسد المعنى
اذ المراد كفاية قليل من المال ولم اطلب الملك لكونهما فان من نحو زيد قام وقعد لان
كل واحد منهما اخذ مطلوبه اعني ضمير الاسم السابق ولا تنازع فهكذا امثال الشاطبي وغيره
وعلى الواو في كثير من المثال والتعليل نظر اما المثال فظاهر واما التعليل فلقصور
العلة لان ذلك لا يقتضي ان لا يمتنع تقديم معمول لهما اذ المطلب فيهما وعاملان في كلام
رفع بفعل مضمر يفسره انتصبا وعمرو معمول ... ويفعل عليه بالسعور على لغة ربيعة
وبعد كذلك فلا اولى **تنبيهات الاول** مراده بالعاملان فعلان متصرفان او اسمان يشبهانهما او اسم
وفعل نحو قوله اوح عليه قطرا والثاني كقوله
كتابيه **وقوله** ... عهدت مغيثا مغنيا من اجرته ... والثالث نحو هاؤم اقرءوا
... ولم ابغ عن الضرب مسمعا ... ولا تنازع بين حرفين ولا بين
حرف وغيره ولا بين جامدين ولا جامد وغيره وعن المبرد اجازته في فعل التعجب
نحو ما احسن واجمل زيدا او احسن به واجمل بعمرو واختاره في التسهيل **الثاني** قد
يكون التنازع بين اكثر من عاملين وقد يتعدد المتنازع فيه من ذلك قوله
تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وقول الشاعر
طلبت فلم ادرك بوجهي فليتني • قعدت ولم ابغ الندى عند سائب
الثالث اشترط في التسهيل في المتنازع ان يكون غير سببي مرفوع فنحو زيد قام
وقعد اخوه ... والعاملان قبله خبر عنه او عن زيد لا يمكن ... فيه
هذا التشكل اكثر النحويين واجاز بعضهم في البيت التنازع المنصوب كما مر ولعلي
الاول لتسببه **عن عمل الاول** لقربه **واختار عكسا** من المتنازع غيرهم
اي غير البصريين وهم الكوفيون **تنبيه** سكت عن الاوسط عند تنازع الثلاثة وحكي بعضهم
على جواز اعمال كل منهما ... الاجماع على جواز اعمال كل منها ومن اعمال الاول في قوله
لم ار الا الجدير ... ومن اعمال الثالث قوله • كساك ولم تكسه فشكر له
... **واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم** ما التزما
من مطابقة الضمير للظاهر ومن امتناع حذفه لان ذلك لا يفتقر الى ... وذلك نحو
كيحسنان ويسيء ابناكا الثاني وذلك نحو

قد بغى واعتديا عبداكا وهذا المثال الثاني متفق على جوازه والاول منعه
الكوفيون لانهم يمنعون الاضمار قبل الذكر في هذا الباب فذهب الكسائي الى وجوب
واجاز الفراء وجوب حذفه ... البصريين الاول والحالة هذه للدليل عليه تمسكا
بظاهر قوله • تعفق بالارطى لها واراد رجال فبذت نبلهم وكليب •
وقال الفراء ان استوى العاملان في طلب المرفوع فالعمل لهما ولا اضمار نحو يحسن
ويسيء ابناك وان اختلفا اضمرته مؤخرا نحو ضربني وضربت زيدا هو والمعتمد
عليه البصريون وهو مذهب سيبويه لان العرب يمتنع حذفه ولان الاضمار قبل الذكر
قد جاء في غير هذا الباب نحو ربه رجلا ونعم رجلا وقد سمع ايضا في هذا الباب
من ذلك ما حكاه سيبويه من قول بعضهم ضربوني وضربت قومك ومنه قوله
• جفوني ولم اجف الاخلاء انني • لغير جميل من خليلي مهمل •
وقوله • هوينني وهويت الغانيات الى • ان شبت فانصرفت عنهن امالي •
وقوله • وكمتا مدماة كان متونها • جرى فوقها واستشعرت لون مذهب •
ولا حجة فيما استشهد به المانع لاحتمال ابتداء ضمير الجمع وقد اجاز البصريون
في الاحوال كليهما تقول ضربني وضربت الزيدين لانك قلت ضربني من على ما لا يخفى
ولا تجىء مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع وهو النصب لفظا او محلا **اوهلا**
اي جعل اهلا **بل حذفه الزم ان يكن غير خبر** لانه حينئذ فضلة
فلا حاجة الى الاضمار قبل الذكر فتقول ضربت وضربني زيد ومررت ومر بي
عمرو واما قوله • اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب • جهارا فكن للغيب
احفظ للود • فضرورة **واخرنه ان يكن هو الخبر** لانه منصوب ولا
يضمر قبل الذكر وعمدة في الاصل فلا يحذف فتقول كنت وكان زيد قائما اياه
وظنني وظننت زيدا عالما اياه اما امتناع الاضمار فقد مر ما حكى الشارح لا
نقله عليه وجه عوبه نظر فقد حكى ابن عصفور ثلاثة مذاهب
احدها جوازه كالمرفوع وفي كلام والده في الكافية وشرحها ميل
الى جواز اضمار المنصوب مطلقا مقدما واحتج له وهو ايضا ظاهر كلام
التسهيل واما الحذف فمنعه البصريون واجازه الكوفيون لانه مدلول عليه بالمفسر
وهو اقوى المذاهب لسلامته من الاضمار قبل الذكر ومن الفصل قوله **تنبيهات الاول**
اقتضى كلامه انه يؤتى بضمير الفضلة مع الثاني في المهمل نحو ضربني وضربته زيد ومر بي
ومررت به زيد وهو كذلك لدخوله تحت قوله واعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه ولم يرجحه
ومنه قوله • اذا هي لم تستك بعود اراكة • تنخل فاستاكت به عود اسحل • وانه يجوز
حذفه لانه فضلة وقوله والتزم ما التزما وهذا لم يلتزم ذكره لانه فضلة ومنه

قوله بعكاظ يعشي الناظرين اذا هم لمحوا شعاعه وخص بعضهم حذفه بالضرورة
كالبيت لان في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير معارض **الثاني**
كلامه هنا مخالف للتسهيل من وجهين الاول جزمه هنا بحذفه في الفضلة والثاني
جزمه بتاخيره ولم يتعرض في التسهيل الا لجواز التقديم **الثالث** يشترط
لحذف الفضلة من الاول ان يفهم المعنى فان خيف اللبس وجب التاخير نحو
استعنت واستعان علي زيد به لانه مع الحذف لا يعلم هل المحذوف مستعان به
او عليه **الرابع** قوله غير خبر قد يوهم ان الضمير المتنازع فيه اذا كان للاول
في باب ظن يجب حذفه وليس كذلك بل لا فرق بين الحذف وبين المفعول في امتناع
الحذف ولزوم التاخير نحو ظننت منطلقة وظنتني منطلقا هندا اياها فاياها مفعول
اول ظننت ولا يجوز تقديمه ولا حذفه ما سبق ولذا قال الشارح لو قال بدله
واحذفه ان لم يك مفعول حسب وان يكن ذاك فاخرنه لسلم لكن التوهم لا زال
المراد بقوله مفعول حسب يوهم انهم مفعول حسب يجب حذفه وان
كان خبرا وليس كذلك لانه خبر كان كذلك ايضا بل هو خبر كمفعول حسب
نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قول المصنف خبر ولو قال
بل حذفه ان كان فضلة حتم وغيرها تاخيره قد التزم لاجاد
وعلى هذا ايضا من المواخذة ما على بيت الاصل من عدم امن اللبس كما اسلفته
فكان الاحسن ان يقول واحذفه لا ان خيف لبس او يرى لعمدة فجي به موخرا
الخامس قاس المازني وجماعة التنازع في المتعدي الى ثلاثة على المتعدي الى
اثنين ومشى عليه في التسهيل فتقول على قياسهم في اعمال الاول اعلمني واعلمته
اياه اياه زيد عمرا قائما وفي اعمال الثاني اعلمني واعلمت زيدا عمرا قائما
اياه اياه واعلمني زيد عمرا قائما اياه اياه **والمنع ان يعمل ضمير غير الرفع**
في الاهمل **لغير ما يطابق المفسر** لا فرادا والتذكير وفرعيهما التعدد
بكونه عمدة ولا كما بعد المطابقة فتعين لا فيهما **نحو اظن ويظناني
اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا** على اعمال الاول يعني زيدا وعمرا اخوين
مفعولا اظن واخا ثاني مفعولي يظناني وفي به مظهر لتعذر الاضمار لانه
لو اضمر فاما ان يضمر مفردا مراعاتا للمخبر عنه في الاصل وهو الياء
من يظناني فخالف المفسر وهو اخوين في التثنية واما ان يثنى مراعاتا
للمفسر فخالف المخبر عنه وكلاهما ممتنع عند البصريين وكذا
الحكم لو اعملت الثاني قول الصنافي واظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين واجاز
الكوفيون الاضمار على وفق المخبر عنه نحو اظن ويظناني اياه الزيدين

عنه لما اشار للمرابي الاسود الدؤلي ان يضع وعلمه الاسم والفعل والحرف
وشيئا من الاعراب قال انح هذا النحو يا ابا الاسود **تقرب** هذه الابنية
التي لا ابهام **الاقصى** اي الابعد من المعاني **بلفظ موجز** البالغ في
اي فيحصل ذلك مع اجازة اللفظ اي اختصاره **وتبسط** اي توسع **البذل** اي العطية
اي العطا وهو اشارة الى ما تمنحه لفظا وبها من كثرة الفوائد **بوعد منجز** اي موفي
سريعا **تنبيه** قال الجوهري اوعد عند الاطلاق يكون للشر ووعد للخير
وانشد واني وان اوعدته او وعدته لمخلف ايعادي ومنجز موعدي **وتقتضي**
اي تطلب لما اشتملت عليه من المحاسن **رضا محضا بغير سخط** يشوبه
فائقة ألفية الامام العالم العلامة ابي الحسين **بن معط** بن عبد النور الزواوي
الحنفي الملقب بزين الدين سكن دمشق طويلا واشتغل عليه خلق كثير ثم سافر
الى مصر وتصدر بها بالجامع العتيق لاقراء الادب الى ان توفي بالقاهرة في سلخ ذي
القعدة في سنة ثمان وعشرين وستمائة ودفن من الغد على شفير الخندق
قرب تربة الامام الشافعي رضي الله عنه ومولده سنة اربع وستين وخمسمائة
تنبيه يجوز في فائقة النصب على الحال من فاعل تقتضي والرفع خبر لمبتدا
محذوف والجر نعتا لالفية على حد وهذا كتاب انزلناه مبارك في النعت بالمفرد
بعد النعت بالجملة والغالب العكس واوجبه بعضهم **وهو** اي ابن
معطي **بسبق** الباء للسببية اي بسبب سبقه اياي **حائز تفضيلا** علي مني
مستوجب علي **ثنائي الجميلا** عليه لما يستحقه السلف من ثناء الخلف
وثنائي مصدر مضاف الى فاعله وهو الياء والجميل اما صفة للمصدر واما
معمول له **والله يقضي** اي يحكم **بهبات** جمع هبة وهي العطية اي عطيات
وافرة اي تامة **لي وله في درجات الاخرة** الدرجات قال في الصحاح هي
الطبقات من المراتب وقال ابو عبيدة الدرج الى اعلى والدرك الى اسفل
والمراد مراتبه العالية في الدار الاخرة ولفظ الجنة [illegible]

تنبيه وجد هبات وهو جمع بوابرة وهو مفرد دلنا وليه بجماعة وان كان
الافصح وابرات كان هبا جمع قلة والافصح في جمع القلة مما لا يعقل وفي جمع
العاقل مطلقا المطابقة نحو الاجزاع انكسرن ومنكسرات والهندات والمنوه
انطلقن ومنطلقات والافصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد نحو الجزوع
انكسرت ومنكسرة خاتمة بدا بنفسه كحديث كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دعا بدا بنفسه رواه ابو داود وقال تعالى حكاية عن نوح عليه السلام رب اغفر
لي ولوالدي وعن موسى عليه السلام رب اغفر لي ولاخي وكان الاحسن ان يقول رحمه
الله تعالى والله يقضي بالرضى والرحمة لي وله ولجميع الامة لما عرفته ولان التعميم
مطلوب الكلام وما يتالف منه الاول لهذا الباب شرح الكلام
وشرح ما يتالف الكلام منه اختصر للوضوح كلمنا هو اي النحات لفظ اي صوت مشتمل على
بعض الحروف تحقيقا كزيد او تقديرا كالضمير المستتر مفيد فائدة يحسن السكوت
عليها كاستقم بانه لفظ مفيد بالوضع مخرج باللفظ غيره من الدوال وهما
يطلق عليه في اللغة كلام كالخط والرمز والاشارة وبالمفيد المفرد نحو زيد والمركب
الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة كالنار حارة وغير المستقل كجملة الشرط
نحو ان قام زيد وغير المقصود كالصادر من الساهي والنائم تنبيهات الاول اللفظ
مصدر اريد به المفعول اي الملفوظ به كالخلق بمعنى المخلوق الثاني تجوز في قوله
كاستقم ان يكون تمثيلا وهو الظاهر بانه نص في شرح الكفاية على ذلك في حد الكلام
ولم يذكر التركيب والقصد لعل المراد الافادة تستلزمهما الا انه في التسهيل صرح
بهما وزاد فيه الكلام ما تضمن من الكلم اسنادا مفيدا مقصودا
لذاته فخرج بقيد لذاته ما لا يحتاج نحو قام ابوه من قولك جاء في الذي قام ابوه وهذا
الصنيع اولى من ان اكمل وكان تم يعاوني بدلالة الالتزام ومن ثم جعل الشارح
قوله كاستقم تتميما للحد الثالث انما بدا بتعريف الكلام لانه المقصود بالذات
اذ به يقع التفاهم الرابع انما قال وكلمنا ولم يقل وما يتركب

والمركب الاضافي نحو غلام زيد

١٠
الاترى ان يوما في غير هذا التركيب لا يفتقر اليها نحو هذا يوم مبارك ومثله النكرة
الموصوفة بالجملة فانها مفتقرة اليها لا كن افتقارا عينيا موصولا لانه ليس
لذات النكرة وانما هو لعارض كونها موصوفة بها والموصوف من حيث
هو موصوف مفتقر الى صفته وعند زوال عارض الموصوفية يزول الافتقار
تنبيهات الاول انما اعربت اي الشرطية والاستفهامية والموصولة
وذان وتان والذين واللتان لضعف الشبه بما عارضه في اي من لزوم الاضافة
وفي البواقي من وجود صورة التثنية وهما من خواص الاسماء وانما بنيت اي الموصولة
وهي مضافة لفظا لانها اذا كان صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو ثم لننزعن من كل
شيعة ايهم اشد على الرحمن قرئ بضم ايهم بناء وبنصبها لانها لما حذف صدر
صلتها نزلت ما هي مضافة اليه منزلته فصارت كانها منقطعة عن الاضافة لفظا
ونية مع قيام موجب البناء فرجحت ذلك بناء ومن لاحظ الحقيقة اعرب فلو حذف
ما تضاف اليه اعربت ايضا لقيام التنوين مقامه كما في كل وزعم ابن الطراوة ان
ايهم مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت وان هم اشد مبتدا او خبر ورد برسم
المصحف الضمير متصلا وبالاجماع على انها اذا لم تضف كانت معربة وانما بني الذين
وان كان الجمع من خواص الاسماء لانه لم يجر على سنن الجموع لانه اخص من الذي
وشان الجمع ان يكون اعم من مفرده ومن اعربه نظر الى مجرد الصورة وقيل هو على لغة
اللغة مبني جيء به على صورة المعرب ومن اعربه او ذات الطائية بمعنى جعلهما ذا
وذات بمعنى صاحب وصاحبة الثاني عد في شرح الكفاية من انواع الشبه الشبه
الاهمالي ومثل له بفواتح السور واسماء الاعداد قبل التركيب فانها مبنية
لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة وذهب بعضهم الى انها
موقوفة اي لا معربة ولا مبنية وبعضهم الى انها معربة حكما ولاجل سكوته
عن هذا النوع اشار الى عد الحصر فيما ذكر من اصناف الشبه
سلما من شبه الحرف الشبه المذكور وهو على قسمين صحيح يظهر اعرابه

والطائيين نعت لذو وذات في معنى صاحب وصاحبة

مبنيين لفظا

ومعتل بقدر اعرابه نحو سما بالقصر لغة في الاسم وفيه عشر لغات منقولة عن العرب اسم وسم وسِم مثلثة والعاشرة سُمَاة وقد جمعتها في قولي لغات الاسم قد حواها
الحصر في بيت شعر وهو هذا الشعر اسم وحذف همزه والقصر مثلثات مع سماة عشر

تنبيه بدأ في الذكر بالمعرب لشرفه وفي التعليل بالمبني لكون علته وجودية وعلة المعرب عدمية والاهتمام بالوجودي اولى من الاهتمام بالعدمي وايضا فكان افراد معلول علة البنا محصورة بخلاف علة الاعراب فقدم علة البنا ليبين افراد معلولها وفعل امر وفعل مضي بنيا على الاصل في الافعال الاول على ما يجزم به مضارعه من سكون او حذف والثاني على الفتح لخفته كضرب او تقديرا كرمي وبني على الحركة لمشابهته بالمضارع في وقوعه صفة وصلة وخبرا وحالا وشرطا وبني على الفتح لخفته واما نحو ضربت وانطلقنا واستغفرن فالسكون فيه عارض اوجبه كراهيتهم توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة لان الفاعل كجزء من فعله وكذا الضمة في ضربوا عارضة اوجبها مناسبة الواو

تنبيه بناء الماضي مجمع عليه واما الامر فالذي ذهب الكوفيون الى انه معرب مجزوم بلام الامر مقدرة وهو عندهم مقتطع من المضارع فاصل قم لتقم فحذفت اللام للتخفيف وتبعها حرف المضارعة قال في المغني وبقولهم اقول لان الامر معنى حقه ان يؤدى بالحرف ولانه اخو النهي وقد دل عليه بالحرف انتهى واعربوا مضارعا بصريون لحمل على الاسم لمشابهته اياه في الابهام والتخصيص وقبول لام الابتداء والجريان على لفظ اسم الفاعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف وتعيين الحروف الاصول والزوائد وقال الناظم في التسهيل بجواز شبهه ما وجب له يعني من قبوله بصيغة واحدة معاني مختلفة لولا الاعراب لالتبست واشار بقوله بجواز الى ان سبب الاعراب واجب للاسم وجائز للمضارع لان الاسم ليس له ما يغنيه عن الاعراب لان معانيه مقصورة عليه والمضارع يغنيه عن الاعراب وضع اسم مكانه كما في نحو لا تعن بالجفاء وتمدح عمرا فانه يحتمل المعاني الثلاثة في لا تاكل السمكة وتشرب اللبن ويغني

الاعراب

عن الاعراب في ذلك وضع الاسم مكان كل من المجزوم والمنصوب والمرفوع فيقال لا تعن بالجفاء ومدح عمرو ولا تعن بالجفاء مادحا عمرا ولا تعن بالجفاء ولك المدح عمرو ومن ثم كان الاسم اصلا والمضارع فرعا خلافا للكوفيين فانهم ذهبوا الى ان الاعراب اصل في الافعال كما هو اصل في الاسما فالحق ان التبس الذي اوجب الاعراب في الاسما موجود في الافعال في بعض المواضع في نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن كما تقدم واجيب بان اللبس في المضارع كان يمكن ان يزال بغير الاعراب كما تقدم وانما يعرب المضارع ان عريا من نون توكيد مباشر له من نحو ليسجنن وليكونا ومن نون اناث كيرعن من قوله النسوة يرعن الا ان يعفون فان لم يعر منهما لم يعرب لمعارض شبه الاسم بما هو من خصائص الافعال من جمع الاصل من البنا فيبنى مع الاولى على الفتح لتركيبها معها تركيب خمسة عشر ومع الثانية على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون وعروض الحركة كما قاله في شرح الكافية واحترز بالمباشر من غير المباشرة وهو التي فصل بينها وبين الفعل فاصل ملفوظ كالف الاثنين او مقدر كواو الجماعة او ياء الواحدة المخاطبة كهل تضربان يا زيدان وهل تضربن يا زيدون وهل تضربن يا هند الاصل هل تضربانن وتضربونن وتضربينن حذفت نون الرفع لتوالي الامثال ولم تحذف نون التوكيد لفوات المقصود منها فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة والكسرة دليلا على المحذوف ولم تحذف الالف لئلا يلتبس بفعل الواحد وبناء الكلام على ذلك في موضعه مستوفى وشبه ولحوه معرب والضابط ما كان رفعه بالضمة اذا اكد بالنون بني لتركيبه معها وما كان رفعه بالنون اذا اكد لم يبن لعدم تركيبه معها لان العرب لم تركب ثلاثة اشيا

تنبيه ما ذكر من التفرقة بين المباشرة وغيرها هو المشهور والمنصور وذهب الاخفش وطائفة الى البناء مطلقا واما نون الاناث فقال في التسهيل المتصل بها مبني بلا خلاف وليس كما قال فقد ذهب قوم منهم ابن درستويه وابن طلحة والسهيلي الى انه معرب باعراب مقدر منع من ظهوره ما عرض فيه من الشبه بالماضي

وكل حرف مستحق للبنا الذي هو بالاجماع اذ ليس فيه مقتضي الاعراب لانه لا تعتوره
من المعاني ما يحتاج الى الاعراب والاصل في المبني اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكنا
اي السكون لخفته وثقل الحركة والمبني ثقيل فلو حرك لاجتمع ثقيلان ومنه اي من المبني
ما حرك لعارض اقتضى تحريكه والعكس ذو فتح وذو كسر وضم فالفتح كاين
وضرب وربت والكسر نحو امس وجير والضم نحو حيث ومنذ والساكن كم
واضرب وهل في البنا على السكون يكون في الاسم والفعل والحرف لكونه
الاصل وكذلك الفتح لانه اخف الحركات واقربها الى السكون واما
الضم والكسر فيكونان في الاسم والحرف لا الفعل لثقلهما وثقل الفعل
وبني اين لشبهه بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كان استفهاما او ان كان شرطا وبني امس
عند الحجازيين لتضمنه معنى ال التعريف لانه معرفة بغير اداة ظاهرة وبني حيث للافتقار
اللازم الى الجملة وبني كم للشبه الوضعي او لتضمن الاستفهامية معنى الهمزة والخبرية
معنى رب التي للتكثير تنبيه ما بني من الاسما على السكون فيه سؤال واحد لم بني وما
بني منها على الحركة فيه ثلاثة اسئلة لم بني ولم حرك ولم كانت الحركة كذا
وما بني من الافعال والحروف على السكون فلا يسال عنه وما بني منها على
حركة فيه سؤالان لم حرك ولم كانت الحركة كذا واسباب البنا على الحركة خمسة
التقاء الساكنين كاين وكون الكلمة على حرف واحد كبعض المضمرات او
عرضة لان يبتدا بها كبا الجر او لها اصل في التمكن كاول وان شابهت المعرب
كالماضي فانه اشبه المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا اما نقول واسباب
البنا على الفتح طلب الخفة كاين ومجاورة الالف كايا وكونها حركة الاصل
كما في يا مضار ترخيم مضارر اسم مفعول او للفرق بين معنيين [illegible]
والاتباع كيف بنيت على الفتح اتباعا للحركة التي قبلها لان بينهما ساكنا والساكن
حاجز غير حصين واسباب البنا على الكسر التقاء الساكنين كامس ومجانسة
العمل كبا الجر والحمل على المقابل كلام الامر كسرت حملا على لام الجر فانها في
الفعل نظير نظيرها في الاسم والاشعار بالتانيث نحو انت وكونها حركة الاصل

نحو يا مضار ترخيم مضارر اسم فاعل او للفرق بين اداتين كلام الجر كسرت فرقا بينها وبين لام
الابتدا نحو لموسى عبد او للاتباع نحو ذه وته او الكسر في الاشارة للمؤنث واسباب البنا على
الضم ان لا يكون للكلمة حال الاعراب لانه الا مثل قبل ومن بعد بالفتح ومشابهة الغايا
نحو يا زيد بانه يشابه قبل وبعد من جهة انه يكون متمكنا في حالة اخرى وقبل من
جهة انه لا يكون له الضم حال الاعراب وقال السيرافي من جهة انه اذا نكر او اضيف
اعرب ومنها ايضا ما سمي اضا حتى لتشبهها بقبل وبعد من جهة انها كانت مستحقة للبنا
للاضافة للمبهم كساير اخواتها فمنعت ذلك كما منعت قبل وبعد الاضافة وكونها حركة
الاصل نحو يا قمحاح ترخيم يا قمحح مصر فاحاح اذا سمي به وكونه في الكلمة كالواو في نظيرتها
كنحن ونظيرتها هو او كونه في الكلمة مثله في نظيرتها نحو اخشوا القوم ونظيرتها
قالوا عوا والاتباع كمنذ ومذ باز لدان القاب البنا ضم وفتح وكسر وسكون ويسمى ايضا
وقفا وهذا المشروع في القاب الاعراب وهي ايضا اربعة رفع ونصب وجر وجزم وعن المازني
ان الجزم ليس باعراب ثم هذه الاربعة ما هو مشترك بين الاسما والافعال وما هو مختص
بقبيل منهما وقد اشار الى الاول بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل
بالاسم نحو ان زيدا قائم والفعل نحو لن اقوم ولن اهاب والى الثاني اشار بقوله والاسم قد
خصص بالجر فلا يوجد في الفعل قال في التسهيل لان عامله لا يستقل فيحمل غيره عليه
كالرفع والنصب كما قد خصص الفعل بان ينجزما اي بالجزم لكونه فيه كالجر مثاله في
التسهيل واعلم ان الاصل في كل معرب ان يكون اعرابه بالحركات لا بالسكون وفي كل معرب
بالحركات ان يكون رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة وجره بالكسرة والى ذلك اشار بقوله
فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدا وهو مرفوع
بالضم والاسم الكريم مضاف اليه وهو مجرور بالكسر وعبد مفعول به وهو
منصوب بالفتح ثم اشار الى ما يختص وهو الجزم بقوله واجزم بتسكين [illegible]
تنبيه لا منافاة بين جعل هذه الاشيا اعرابا وجعلها علامات
اعراب لانها اعراب من حيث كونها اثرا جلبه العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص
عموم

وغير ما ذكر من الإعراب بالحركات والسكون مما سيأتي فرع عما ذكر ينوب عنه فينوب
عن الضمة الواو والألف والنون وعن الفتحة الألف والياء والكسرة وحذف النون وعن
الكسرة الياء والفتحة وعن السكون حذف الحرف فللرفع أربع علامات وللنصب خمس علا
مات وللجر ثلاث علامات وللجزم علامتان فهذه أربع عشرة علامة منها أربعة أصول
وعشرة فروع لها تنوب عنها فالإعراب بالفروع النائبة كجا أخو أبيك ذا اعتلا فأخو
فاعل والواو نائبة عن الضمة وأبيك مضاف إليه والياء فيه نائبة عن الكسرة وعلى
هذا النحو واعلم أن النائب في الاسم إما حرف وإما حركة وفي الفعل إما حرف وإما
حذف فنيابة الحرف عن الحركة في الاسم تكون في ثلاثة مواضع الأسماء الستة وفي
المثنى والمجموع على حده فبدأ بالأسماء الستة لأنها أسماء مفردة والمفرد سابق
المثنى والجمع ولأن إعرابها على الأصل في الإعراب بالفرع من كل وجه فقال وارفع
بواو وانصبن بالألف واجرر بياء أي نيابة عن الحركات الثلاث ما أي الذي من
الأسما أصف لك بعد من ذاك ذو إن صحبة أبانا أي أظهر لا ذو الموصولة في
الطائية فإن الأشهر فيها البناء عند طيء والفم حيث الميم منه بانا أي انفصل فإن لم ينفصل
منه أعرب بالحركات الظاهرة عليها وفيه حينئذ عشر لغات النقص والقصر والتضعيف
مثلث الفاء في الثلاث والعاشرة اتباع فائه لميمه وأفصحها فتح
فائه منقوصا وأب وأخ وحم كذاك أي مثلها وهن وهي كلمة يكنى بها عن
أسماء الأجناس وقيل عما يستقبح ذكره وقيل عن الفرج خاصة فهذه الأسماء
الستة تعرب بالواو رفعا وبالألف نصبا وبالياء جرا ولهذا الإعراب شروط في الأول
منها وهو ذو وشرط في الثاني منها وهو الفم في حالة عدم الميم ولذا لم يحتج
لتعيين في الثلاثة التي تليها وهي أب وأخ وحم لأنه الأشهر والأحسن فيها والنقص
في هذا الأخير وهو هن أحسن من الإتمام وهو الإعراب بالأحرف الثلاث ولأن أكثر
والنقص حذف لامه والإعراب بالحركات الثلاث الظاهرة على العين وهي النون
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه ولا تكنوا وقلة الإتمام في

هن أنكر

١٣

هن أنكر الفراء جوازه وهو محجوج بحكاية سيبويه الإتمام عن العرب ومن
حفظ حجة على من لم يحفظ وفي أب وتاليبه وهما أخ وحم يندر أي يقل النقص
ومنه قوله بأبه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه أبه فما ظلم وقصرها أي قصر
أب وأخ وحم من نقصهن أشهر فقصرها مبتدأ وأشهر خبره ومن نقصهن متعلق
بأشهر وهو من تقديم من على أفعل التفضيل وهو قليل كما ستعرفه والمراد أن
استعمال أب وأخ وحم مقصورة أي بالألف مطلقا أكثر وأشهر من استعمالها
منقوصة أي محذوفة اللام معربة [illegible] على الأحرف الصحيحة بالحركات الظاهرة
ومن القصر قوله إن أباها وأبا أباها قد بلغا في المجد غايتاها وفي
المثل مكره أخاك لا بطل وحاصل ما ذكره أن في أب وأخ وحم ثلاث لغات
أشهرها الإعراب بالأحرف الثلاث والثانية أن تكون بالألف مطلقا والثالثة أن تحذف
منها الأحرف الثلاثة وهذا نادر وأن في هن لغتين النقص وهو الأشهر والإتمام قليل وزاد في
التسهيل في أب التشديد فيكون فيه أربع لغات وفي أخ التشديد وأخو بإسكان الخاء
فيكون فيه خمس لغات وفي حم حمء كخطء وحمو كقرء وحما كخطا فيكون فيه ست
لغات تنبيه مذهب سيبويه أن أبا بمعنى صاحب وزنها فعل بالتحريك لامها يا
ومذهب الخليل أن وزنها فعل بالإسكان ولامها واو فهي من باب قوة وقال ابن كيسان يحتمل
الوزنين جميعا وفوه وزنه عند الخليل وسيبويه فعل بفتح الفاء وسكون العين وأصله فوه لا
مه هاء وذهب الفراء إلى أن وزنها فعل بضم الفاء وأب وأخ وحم وهن وزنها عند البصريين
فعل بالتحريك ولاماتها واوات بدليل تثنيتها بالواو وذهب بعضهم إلى أن لام حم ياء من
الحماية لأن أحماء المرأة يحمونها وهو مردود بقولهم في التثنية حموان وفي إحدى
لغات حمو وذهب الفراء إلى أن وزن فوه وأخ وحم فعل بالإسكان ورد بسماع
فتحها وجمعهما على أفعال وأما هن فاستدل من نص على أن أصله الفتح بقولهم هنه
وهنوات وقد استدل به لفعل بعض شراح الجزولية واعترضه ابن إياز بأن فتحة النون فيه
يحتمل أن تكون لأجل التأنيث وفي هنوات لكونه مثل جفنات فيفتح لأجل جمعه بالألف والتاء
وإن كانت العين ساكنة في الواحد وقد حكى بعضهم في جمعه أنها فيه يستدل على أن

ونه معربا بالتحريك وشرط ذا الإعراب بالأحرف الثلاثة في الكلمات الستة أن يضفن لا لليا
مع ما هن عليه من الإفراد والتكبير كجا أخو أبيك ذا اعتلا وكل واحد من هذه الأسماء
مفرد مكبر مضاف وإضافته لغير اليا وقد احتوت هذه الأمثلة على أنواع غير اليا إما
ظاهر أو مضمر والظاهر إما معرفة أو نكرة واحترز بالإضافة عما إذا لم تضف فإنها
تكون منقوصة معربة بالحركات الظاهرة نحو جاء أب ورأيت أخا ومررت بحم وكلها تفرد إلا
ذو فإنها ملازمة للإضافة وإذا أفرد فوك عوض عن عينه وهي الواو ميم وقد تثبت
الميم مع الإضافة كقوله. يصبح ظمآن وفي البحر فمه. وهو مختص بالضرورة خلافا لأبي علي
لقوله صلى الله عليه وسلم لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك واحترز بقوله لا لليا
عما إذا أضيفت لليا فإنها تعرب بحركات مقدرة كسائر الأسماء المضافة لليا وكلها تضاف
لليا إلا ذو فإنها لا تضاف لمضمر وإنما تضاف لاسم جنس ظاهر غير صفة وما خالف
ذلك فهو نادر وبكونها مفردة عما إذا كانت مثناة أو مجموعة جمع سلامة فإنها تعرب
إعرابهما أو إن جمعت جمع تكسير أعربت بالحركات الظاهرة وبكونها مكبرة عما إذا صغرت
فإنها تعرب أيضا بالحركات الظاهرة واعلم أن ما ذكره الناظم من إعراب هذه الأسماء
بالأحرف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين
وهشام من الكوفيين في أحد قوليه قال في شرح التسهيل وهذا أسهل المذاهب وأبعدها
عن التكلف ومذهب سيبويه والفارسي وجمهور البصريين أنها معربة بحركات
مقدرة في الحروف وأتبع فيها ما قبل الآخر للآخر فإذا قلت قام أبو زيد فأصله أبوُ زيد ثم
أتبعت حركة الباء لحركة الواو فصار أبُوُ زيد فاستثقلت الضمة على الواو فحذفت وإذا قلت
رأيت أبا زيد فأصله أبَوَ زيد فقيل تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا وقيل أتبعت
حركة الباء ثم حركت الباء على الحركة لحركة الواو ثم انقلبت الواو ألفا قيل وهذا أولى ليستوي
في النصب مع الرفع والجر في الإتباع وإذا قلت مررت بأبي زيد فأصله بأبُوِ زيد فأتبعت
حركة الباء لحركة الواو فصار بأبِوِ زيد فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت كما حذفت
الضمة ثم قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة كما في ميزان وذكر في التسهيل أن هذا
المذهب أصح وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في إعراب هذه الأسماء وهما
أقواها

١٤

أقواها تنبيه إنما أعربت هذه الأسماء بالأحرف توطئة لإعراب المثنى
والمجموع على حده بها وذلك أنهم أرادوا أن يعربوا المثنى والمجموع بالأحرف للفرق
بينهما وبين المفرد فأعربوا بعض المفردات بها ليأنس بها الطبع فإذا انتقل الإعراب
بعد ذلك للمثنى والمجموع لم ينفر منه لسابق الألفة وإنما اختيرت هذه الأسماء لأنها
تشبه المثنى لفظا ومعنى أما لفظا فلأنها لا تستعمل كذلك إلا مضافة والمضاف
مع المضاف إليه اثنان وأما معنى فلاستلزام كل واحد منها آخر فالأب يستلزم
ابنا والأخ يستلزم أخا وكذا البواقي وإنما اختيرت هذه الأحرف لما بينها
وبين الحركات الثلاث من المشابهة الظاهرة بالألف ارفع المثنى نيابة عن الضمة
والمثنى اسم ناب عن اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف
والمعطوف فاسم ناب عن اثنين يشمل المثنى الحقيقي كالزيدين وغيره كالقمرين
واثنين واثنتين وكلا وكلتا والألفاظ الموضوعة للاثنين كزوج وشفع وخرج
بالقيد الأول نحو العمرين في عمرو وعمر وبالثاني نحو العمرين في أبي بكر وعمر وبالثالث
لفظ كلا وكلتا واثنان واثنتان وتثنيته هذا إذ لم يبق كل ولا كلت ولا اثن ولا اثنت
ولا ثنت وأما قولهم في كلتا رجليها سلامى واحدة فإنما أراد كلتا فحذف الألف
للضرورة فهذه الأربعة جارت ملحقات بالمثنى في إعرابه وليست منه وكلا
إذا بمضمر مضافا وصلا الألف للإطلاق أي وارفع بالألف كلا إذا وصل بمضمر حال كونه
مضافا إليه إذا لم يضف جرى على المثنى الحقيقي وكلتا كذاك أي كلتا في ذلك تقول جاءني
الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما فإن أضيفا إلى ظاهر أعربا بالحركات مقدرة على
الألف رفعا ونصبا وجرا وبعضهم يعربهما إعراب المثنى في هذه الحالة أيضا وبعضهم
يعربهما إعراب المقصور مطلقا ومنه قوله. نعم الفتى عمدت إليه مطيتي
في حين جد بنا المسير كلانا. تنبيه كلا وكلتا اسمان
ملازمان للإضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك أجيز في ضميرهما
اعتبار المعنى فيثنى واعتبار اللفظ فيفرد وقد اجتمعا في قوله. كلاهما حين

ى كلاهما اجبر جد الجري بينهما لغة او لغا وكلا انفهما راسبة لا ان اعتبار اللفظ
اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين آتت اكلها فلما كان لكلا وكلتا حظ
من الافراد وحظ من التثنية اجريا في اعرابهما مجرى المفرد تارة ومجرى المثنى تارة وخص
اجراؤهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
والاضافة الى المضمر فرع الاضافة الى الظاهر لان الظاهر اصل المضمر فجعل الفرع
مع الفرع والاصل مع الاصل مراعاة للمناسبة اثنان واثنتان بالمثلثة اسمان من
اسماء التثنية وليستا بمثنيين حقيقة كما مر كابنين وابنتين بالموحدة اللذين
هما مثنيان حقيقة يجريان مطلقا بغير معاملة بالالف وثنتان ثنتان في لغة تميم
وتخلف الياء هذه الالفات جميعها في المثنى وما الحق به الالف جرا ونصبا
بعد فتح قد الف ايبا اما عن تخلف فهي للضرورة والالف مفعول به وجرا ونصبا
نصب على الحال من المجرور يعني اي مجرورة ومنصوبة وسبب فتح ما قبل الياء انها تنقلب
بانها خلف من الالف والالف ما قبلها الا مفتوحا وحاصل ما قاله ان المثنى
وما الحق به يرفع بالالف ويجر بالياء المفتوح ما قبلها تنبيهان الاول في المثنى
وما الحق به لغة اخرى وهي لزوم الالف رفعا ونصبا وجرا وهي لغة بلحارث ابن كعب
وقبائل اخرى وانكرها المبرد وهو محجوج بنقل الائمة قال الشاعر
فاطرق اطراق الشجاع ولو را مساغا لناباه الشجاع لصمما
وجعل منه ان هذان لساحران ومازان في ليلة الثاني لو سمي بالمثنى ففي اعرابه وجهان احدهما الاعراب
به قبل التسمية والثاني ان يجعل كعمران فيلزم الالف ويمنع الصرف وشرطه في التسمية بان لا يجاوز
سبعة احرف فان جاوزها كاشهيبابين تعين اجراء اعرابه بالحركات وارفع بواو
وبيا اجرر وانصب نيابة عن الكسرة والفتحة سالم جمع عامر ومذنب وهما عامرون
ومذنبون ويسمى هذا الجمع جمع المذكر السالم لسلامة بناء واحده ويقال جمع السلامة
لمذكر وجمع على حد المثنى لان كلا منهما بحرف علة بعده نون تسقط للاضافة واشار بقوله
وشبه ذين الى ان الذي يجمع هذا الجمع اسم وصفة فالاسم ما كان كعامر علما لمذكر عاقل خال

١٥

من تاء التانيث ومن التركيب ومن الاعراب بحرفين فلا يجمع هذا الجمع ما كان من الاسماء
غير علم كرجل وعلم المؤنث كزينب او لغير العاقل كلاحق علم لفرس او فيه
تاء التانيث كطلحة او التركيب المزجي كمعدي كرب واجازه بعضهم والاسنادي
كبرق نحره او الاعراب بحرفين كالزيدين والزيدون علما والصفة ما كان كمذنب
صفة لمذكر عاقل خاليا من تاء التانيث ليست من باب افعل فعلاء ولا من باب فعلان فعلى
ولا مما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث فلا يجمع هذا الجمع ما كان من
الصفات لمؤنث كحائض او لمذكر غير عاقل كسابق صفة فرس او فيه تاء التانيث
كعلامة او كان من باب افعل فعلاء كاحمر وشذ قوله فما وجدت نساء بني تميم
حلائل اسودين واحمرينا او من باب فعلان فعلى كسكران او يستوي فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجريح بانه يقال رجل صبور وجريح وامراة صبور وجريح تنبيهات
الاول اجاز الكوفيون ان يجمع نحو طلحة هذا الجمع الثاني يستثنى مما فيه التاء
ما جعل علما من الثلاثي المعوض من فائه تاء التانيث كعدة او من لامه كثبة
فانه يجوز جمعه هذا الجمع الثالث يقوم مقام الوصف التصغير فيجوز جمعه هذا الجمع
يقال فيه رجيلون الرابع لم يشترط الكوفيون المثنى ... الاجنبي مستثنيين بقوله
مثال الذي هو ما ان طرد ساربه ورعاشون ومثال المرحوم والتنبيه الخامس من
الصفات المشتركة التي لا تقبل التاء عند قصد التانيث لانها تقع للمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ولا حجة لهم في البيت لشذوذه وبه اي بالجمع المذكر السالم عشرون
وبابه الحق في الاعراب بالحرفين وليس بجمع والا لزم انطلاق ثلاثين مثلا على
تسعة وعشرين على ثلاثين وهو باطل والاهلون لانه وان كان جمعا لاهل فاهل ليس
بعلم ولا صفة اولو لانه اسم جمع لا جمع وعالمون لانه اما ان لا يكون جمعا للعالم لانه اخص
منه اذ لا يقال الا على العقلاء والعالم يقال على كل ما سوى الله تعالى ويجب كون الجمع اعم
من مفرده او يكون جمعا له باعتبار تغليب من يعقل فهو جمع لغير علم ولا صفة وانحوه
عليون لانه ليس بجمع له وانما هو اسم جمع لا على الجنة وارضون

بفتح الراء لسكونها شذ قياسا لانه جمع تكسير ومفرده مونث بدليل اريضة وغير
عاقل والسنونا وبابه كذلك شذ قياسا والمراد ببابه كل كلمة ثلاثية حذفت لامها وعوض
منها هاء التانيث ولم تكسر ففي هذا الباب لغتان الاولى الجمع بالواو والنون رفعا وبالياء
والنون جرا ونصبا نحو عضة وعضين وعزة وعزين وارة وارين وثبة وثبين وقلة
وقلين قال الله تعالى كم لبثتم في الارض عدد سنين الذين جعلوا القرءان عضين
وعن الشمال عزين واصل سنة سنو او سنه لقولهم في الجمع سنوات وسنهات وفي
الفعل سانيت وسانهت واصل سانيت سانوت قلبوا الواو ياء حين جاوزت ثلاثة
احرف واصل عضة عضو من العضو واحد الاعضاء اي ان الكفار جعلوا القرءان اعضاء
اي فرقا يقال عضيته وعضوته تعضية اي فرقته تفرقة فقالوا ان منه ... وليس بمالية [illegible]
بالمعضى اي بالمعروف لانهم ... فيها وعضة من العضه وهو البهتان
والعضة ايضا السحر في لغة قريش قال الشاعر اعوذ بربي من النافثات
في عقد العاضه المعضه واصل عزة وهي الفرقة من الناس عزو واصل ارة وهي موضع
النار ارى واصل ثبة وهي الجماعة ثبو وقيل ثبي من ثبيته اذا جمعته ... وعليه
الاكثرون لان ما حذف من اللامات اكثر واو واصل قلة وهي عود ان يلعب بها الصبيان
قلو ولا يجوز ذلك في نحو ثمرة لعدم الحذف وشذ اضون جمع اضاة كقناة وهو الغدير
واحرون جمع حرة واحرة والاحرة والحرة الارض ذات الحجارة السود
واوزون جمع اوزة وهي البطة ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف فاؤها وشذ رقون في جمع
رقة وهي الفضة ولدون جمع لدة وهي الترب وحشون في جمع حشة وهي الارض
الموحشة ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون ولا في نحو اسم
واخت لان المعوض عنه ليس في الاخر بل في الاول وهو الهمزة وفي الثاني التاء وشذ
بنون في جمع ابن وهو مثل اسم ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه
وشذ ظبون في جمع ظبة وهي حد السهم والسيف لانهم كسروه على ظبى
بالضم والقصر ومع ذلك جمعوه على ظبين تنبيه ما كان من باب سنة

مفتوح الفا

مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان مكسور الفاء بقي في الجمع
على الافصح نحو مئين وحكي مئون وسنون وعزون بالضم وما كان مضموم الفاء ففيه
وجهان الكسر والضم نحو ثبين وقلين ومثل حين قد يرد ذا الباب فيعرب
بالحركات الظاهرة على النون مع لزوم الياء كقوله دعاني من نجد فان سنينه
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا وفي الحديث اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين
يوسف في احدى الروايتين وهو اي مجيء الجمع مثل حين عند قوم من النحاة منهم
الفراء يطرد في جمع المذكر السالم وما حمل عليه وخرجوا عليه قوله رب حي عرندس
ذي طلال لا يزالون ضاربين القباب وقوله وقد جاوزت حد الاربعين والصحيح
انه لا يطرد بل يقتصر فيه على السماع تنبيهان الاول قد عرفت ان اعراب
المثنى والمجموع على حده مخالف للقياس من وجهين الاول من حيث الاعراب
بالحروف والثاني ان رفع المثنى ليس بالواو ونصبه ليس بالالف وكذا نصب
المجموع اما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الاول فلان المثنى والمجموع
فرع عن الاحاد والاعراب بالحروف فرع عن الاعراب بالحركات فجعل الفرع للفرع طلبا
للمناسبة وايضا فقد اعرب بعض الاحاد وهي الاسماء الستة بالحروف فلو اعرب المثنى
والمجموع على حده بالحركات لزم ان يكون للفرع مزية على الاصل ولانهما كان في
اخرهما حروف وهي علامة التثنية والجمع تصلح ان تكون اعرابا بقلب بعضها
الى بعض فجعل اعرابهما بالحروف لان الاعراب بها ابقى لحركة اخف منها مع
الحركة واما العلة في مخالفتهما القياس في الوجه الثاني فلان حروف الاعراب
ثلاثة والاعراب ستة ثلاثة للمثنى وثلاثة للمجموع فلو جعل اعرابهما
على حد اعراب الاسماء الستة لالتبس المثنى بالمجموع في نحو رايت زيدين
ولو جعل اعراب احدهما كذلك دون الاخر بقي الاخر بلا اعراب فوزعت عليهما
واعطي المثنى الالف لكونها علامة الاثنين في التثنية مع الفعل اسما في نحو
اضربا وحرفا في نحو اضربا اخواك واعطي المجموع الواو لكونها مدلولا بها
على الجمعية في الفعل اسما نحو اضربوا وحرفا في نحو اكلوني البراغيث وجر
بالياء على الاصل وحمل النصب على الجر فيهما ولم يحمل على الرفع لمناسبة النصب
للجر من ان كلا منهما فضلة ومن جهة المخرج لان الفتح من اقصى الحلق

والكسر من وسط العم والضم من الشعبتين الثاني ما اوهمه الناظم وصرح به
في شرح التسهيل من ان اعراب المثنى والمجموع على حده بالحروف هو مذهب
قطرب ومن تبعهم من المتاخرين ونسب الى الزجاج والزجاجي قيل وهو مذهب
الكوفيين ومذهب سيبويه ومن وافقه ان الاعراب بها بحركات مقدرة في الاحرف
ونون مجموع وما به التحق في اعرابه بافتح طلبا للخفة من ثقل الجمع وفرقا
بينه وبين الجمع نون المثنى وقل من بكسره نطق من العرب قال في شرح التسهيل
يجوز ان يكون كسر نون الجمع وما الحق به لغة وجزم به في شرح الكافية ومما ورد
منه قوله عرفنا جعفرا وبني ابيه • وانكرنا زعانف آخرين • وقوله •
• وماذا تبتغي الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين •
ونون ما ثني والملحق به • وهو اثنان واثنتان بعكس ذاك النون استعملوه
بكسره كثيرا على الاصل في التقاء الساكنين وبفتحه قليلا قبل اليا فانتبه
لزلم وهذه اللغة حكاها الكسائي والفراء كقوله • على احوذيين استقلت
عشية • فما هي الا لمحة وتغيب • وقيل لا تختص كما يختص هذه اللغة باليا
بل تكون مع الالف ايضا وهو ظاهر كلام الناظم وبه صرح السيرافي كقوله
اعرف منها الجيد والعينانا • ومنخرين اشبها ظبيانا • وحكى الشيباني
ضمها مع الالف كقول بعض العرب هما خليلان وقوله يا ابتا ارقني
القذان • فالنوم لا تالفه العينان • تنبيه • قيل تحذف
النون المثنى والمجموع وما الحق بهما من الاعراب بالحركات ومن نحو
التنوين وحذفها مع الاضافة نظرا الى التعويض بها عن التنوين ولم تحذف
مع الالف واللام ان كان التنوين يحذف معها نظرا الى التعويض عن الحركة
ايضا وقيل الحقت لئلا يتوهم الاضافة في نحو جاءني خليلان موسى و
وعيسى ومررت ببنين كرام وقد دفع توهم الافراد في نحو جاءني
هذان ومررت بالمهتدين وكسرها مع المثنى على الاصل في التقاء الساكنين
لانه قبل الجمع ثم خولف بالجمع كذلك طلبا للفرق وجعلت فتحة
طلبا للخفة وتم وقد تقدم ولما فرغ من بيان ما ناب فيه حرف عن حركة من
الاسما اخذ في بيان ما ناب فيه حركة عن حركة وهما شيئان ما جمع بالف

وتا

وتا وما الابتدا و بدا الاولان فيه حمل النصب على غيره والثاني فيه حمل الجر
على غيره والاول الذي قال وما بتا والف قد جمعا يكسر في الجر وفي النصب معا
كسر اعرابا خلافا للاخفش في زعمه انه مبني في حالة النصب وهو فاسد
لسداد لا موجب لبنايه وانما نصب بالكسر تبعا للجر كما في الجمع على حدة وهو جمع
المذكر السالم في حمل نصبه على جره وجوز الكوفيون نصبه بالفتحة مطلقا وهشام
فيما حذفت لامه ومنه قول بعض العرب سمعت لغاتهم وحمل هذا القول ما
رد اليه المحذوف فان رد اليه نصب بالكسرة كسنوات وعضوات تنبيه
انما يعبر بجمع المونث السالم كما عبر به غيره ليتناول ما كان منه لمذكر
كحاملات وسرادقات وما لم يسلم فيه بناء الواحد نحو بنات واخوات ولا
يرد عليه نحو ابيات وقضاة لان الالف والتاء فيهما لا دخل لهما في الدلالة
على الجمعية كذا اولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه يعني ان هذا
الاعراب الخاص به الحق بالجمع المذكور الذي نقلا وان كان اولات ملحقا والذي
اسما قد جعل من هذا الجمع كاذرعات اسم قرية بالشام واصل هذه المعجمة
اصله جمع اذرعة التي هي جمع ذراع فيه ثلاثة اوجه الاعراب ابقاؤه
على اللغة الفصحى ومن العرب من يمنعه التنوين ويجره وينصبه
بالكسرة ومنهم من يجعله كارطاة علما فلا ينونه ويجره وينصبه
بالفتحة واذا وقف عليه قلب التاء هاء وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله
• تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عال • والوجه
الثالث ممنوع عند البصريين جائز عند الكوفيين تنبيه
قد تقدم بيان حكم اعراب المثنى اذا سمي به واما المجموع على حده ففيه
خمسة اوجه الاول كاعرابه قبل التسمية به والثاني ان يكون في
كغسلين في لزوم اليا والاعراب بالحركات الثلاث على النون والثا
لث ان يجري مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون منونة
والرابع ان يجري مجرى هرون في لزوم الواو والاعراب على النون غير
مصروف للعلمية وشبه العجمة والخامس ان تلزمه الواو وفتح
النون ذكره السيرافي وهذه الاوجه منتبه لكن واحد منها دون ما قبله

وشرط جعله كقنسرين وما بعده ان لا يتجاوز تسعة احرف فان تجاوزها كاشهيباب
يتعين الاعراب الاول قاله في التسهيل وجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ما لا
ينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع او واحدة منها تقوم مقامهما
كمساجد ومصابيح وصحراء كما سياتي في بابه لانه شابه الفعل فثقل فلم يدخله
التنوين لانه علامة الاخف عليهم والامكن عندهم فامتنع الجر بالكسرة لمنع التنوين
لتآخيهما في اختصاصهما بالاسماء ولتعاقبهما على معنى واحد في باب راقود
خلا وراقود خل فلما امتنع التنوين عوض عنه بالفتحة نحو فحيوا
باحسن منها وهذا ما لم يضف او يك بعد ال ردف فان اضيف او ردف
ال ضعف شبه الفعل فرجع الى اصله من الجر بالكسرة نحو في احسن تقويم
وانتم عاكفون في المساجد ولا فرق في ال بين المعرفة كما مثل والموصولة نحو
كالاعمى والاصم وقوله وما انت باليقظان ناظره اذا رضيت بما ينسيك ذكر
العواقب بناء على ان ال موصولة في الصفة المشبهة وفيه ما سياتي والزائدة
كقوله رايت الوليد بن اليزيد مباركا ومثل ال في ذلك ام في لغة طي كقوله أإن شمت
من نجد بريقا تالقا تبيت بليل الارمد اعتاد اولقا تنبيهان الاول
ما الاولى موصولة والثانية حرفية وهي ظرفية مصدرية اي مدة كونه غير مضاف
ولا تاليا لال الثاني ظاهر كلامه ان ما لا ينصرف اذا اضيف او تبع ال يكون باقيا
على منعه من الصرف وهو اختيار جماعة وذهب جماعة منهم المبرد والسيرافي
وابن السراج الى انه يكون منصرفا مطلقا وهو الاقوى واختار الناظم في نكته على مقدمة
ابن الحاجب انه اذا زالت منه علة فمنصرف نحو باحمدكم وان بقيت العلتان فلا
نحو باحسنكم ولما فرغ من مواضع النيابة في الاسم شرع في
مواضعها في الفعل فقال واجعل لنحو يفعلان اي من كل مضارع اتصل به الف
الاثنين اسما او حرفا النون رفعا اي علامة رفع مجردا عن الناصب والجازم
النائب اليه مقامه يدل على ذلك ما بعده التقدير اجعل النون علامة للرفع
نحو يفعلان وتفعلان وتدعين اي من كل مضارع اتصل به ياء المخاطبة وتسالون
من كل مضارع اتصل به واو الجماعة اسما او حرفا فالامثلة خمسة على التفصيل
وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين وبهذه الامثلة عرفها بثبات النون

نيابة عن

18

نيابة عن الضمة وحذفها اي النون للجزم والنصب سمة اي علامة نيابة عن
السكون في الاول وعن الفتحة في الثاني كلم تكوني لترومي مظلمة الا من تكونين
وترومين مجزوم بلم وهو مثال للجازم في الاول وهو لم وللناصب في الثاني وهو ان المضمرة بعد
لام الجحود تنبيهان الاول قدم الحذف للجزم لانه الاصل والحذف للنصب
محمول عليه وهذا مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى ان اعراب هذه الامثلة بحركات
مقدرة على لام الفعل الثاني انما تثبت النون مع الناصب في قوله تعالى الا ان يعفون
لانه ليس من هذه الامثلة اذ الواو فيه لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني
مثل يتربصن ويرضعن يفعلن بخلاف الرجال يعفون فانه من هذه الامثلة اذ الواو ضمير الفاعل
ونونه علامة الرفع تحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى اصله تعفوون
ولما فرغ من بيان اعراب الصحيح من القبيلين شرع في بيان اعراب المعتل منهما وبدا
بالاسم فقال وسم معتلا من الاسماء ما اي الاسم المعرب الذي حرف اعرابه الف لينة
لازمة كالمصطفى وموسى والعصا او ياء لازمة قبلها كسرة كالداعي والمرتقي مكارما
تنبيه انما سمي كل منهما معتلا لان آخره حرف علة الاول
بدل ان الالف تنقلب اما عن ياء نحو الفتى او عن واو نحو المصطفى والثانية يقلب
المنقوص نحو المرتقي ويذكر في البيت المقصور نحو الخطا ويذكر في البيت الثاني
مثل المقصور نحو الفتى ويذكر المنقوص فيهما نحو رايت اخاك وجاء الزيدان في الاول
ومررت باخيك وغلاميك وبنيك في الثاني وبالثاني الكسرة قبل الياء نحو ظبي وكرسي فالا
واو هو ما كالمصطفى الاعراب فيه قدر جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو
الذي قد قصرا اي سمي مقصورا والقصر الحبس ومنه حور مقصورات في الخيام
اي محبوسات على بعولتهن وسمي بذلك لانه محبوس عن المد او عن ظهور الاعراب
والثاني وهو ما كالمرتقي منقوص سمي بذلك لحذف لامه للتنوين او لانه نقص منه
ظهور بعض الحركات ونصبه ظهر على الياء لخفته نحو رايت المرتقي ومرتقيا
واجيبوا داعي الله وداعيا الى الله باذنه ورفعه ينوى على الياء ولا يظهر كذا

يرمي يدعو الداعي والرامي هذا بعلامة الرفع ضمة مقدرة على اليا الموجودة او المحذوفة
وكذا ايضا جر بكسر منوي نحو اجيب دعوة الداعي واسلم على الرامي وانما لم يظهر الرفع
والجر استثقالا لا تعذرا لاسكانهما قال جرير فيوما يوافين الهوى غير ماضي
وقال الاخر لعمرك ما تدري متى انت جائي ولكن اقصى مدة الدهر عاجل. تنبيه
من العرب من يسكن اليا في النصب ايضا قال الشاعر ولو ان واش باليمامة داره
وداري باعلى حضرموت اهتدى ليا. قال ابو العباس المبرد وهو من احسن ضرورات
الشعر لانه حمل حالة النصب على حالتي الرفع والجر انتهى وأي فعل آخر منه ألف او واو
نحو يدعو او ياء نحو يرمي فمعتلا عرف أيّ شرط وهو مبتدأ مضاف وفعل مضاف اليه
وكان بعده مفردة وهي ما شانيه وآخر منه الف جملة من مبتدأ وخبر مفسرة
للضمير المستتر فيها او ناقصة وآخر منه الف اسمها والف خبرها ووقف
عليه بالسكون على لغة ربيعة وعرف جواب الشرط وفيه ضمير مستتر
نائب عن الفاعل عائد على فعل وخبر المبتدأ جملة الشرط وقيل هي وجملة
الجواب معا وقيل جملة الجواب فقط ومعتلا حال مقدم على عامله والمعنى
اي فعل كان آخره حرفا من الاحرف المذكورة فانه يسمى معتلا فالالف انو فيه غير
الجزم وهو الرفع والنصب نحو زيد يسعى ولن يخشى لتعذر الحركة على الالف
وابد نصب ... اي اظهر نصب ما آخره واو كيدعو
او يا نحو يرمي لخفة النصب واما قوله ابى الله ان اسمو بام ولا اب فضرورة والرفع
فيهما اي الواو والياء انو لثقله عليهما واحذف جازما ثلاثهن وابق الحركة
التي قبل المحذوف دالة عليه تقض حكما لازما نحو لم يخش ولم يغز ولم
يرم فالرفع نصب على المفعولية لانو وفيهما متعلق به واحذف عطف على انو
وفي كل منهما ضمير مستتر هو فاعله وجازما حال من فاعل احذف وثلاثهن مفعول
به اما لاحذف والضمير في ثلاثهن لاحرف العلة الثلاثة ومعمول لحال محذوف
وهي الثلاثة المعتلة والتقدير احذف احرف العلة ثلاثهن حالة كونك جازما لا
بعال الثلاثة

حال كونك جازما لافعال الثلاثة المذكورة او يكون مفعولا لجازما والضمير للافعال ومفعول
الفعل محذوف وهو الاحرف الثلاثة والتقدير احذف احرف العلة حال كونك جازما الافعال
ثلاثهن وتقض مجزوم جواب احذف وحكما مفعول به لان تقض بمعنى تؤدي ومفعول
مطلقا ان كان بمعنى تحكم خاتمة قد تثبت حرف العلة مع الجازم في قوله
وتضحك مني شيخة عبشمية كأن لم ترى قبلي أسيرا يمانيا وقوله الم ياتيك والانباء تنمي
بما لاقت لبون بني زياد وقوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو ولم تدع
فقيل ضرورة وقيل ان حذف حرف العلة ثم اشبعت الفتحة في ترى فنشات الالف والكسرة
في ياتيك فنشات يا والضمة في تهجو فنشات واو واما ... فلم تنسى فلا نافية لا
ناهية اي فلست تنسى النكرة والمعرفة نكرة قابل ال مؤثرا فيه
التعريف كرجل وفرس وشمس وقمر او واقع موقع ما قد ذكرا اي ما يقبل ال وذلك
كذي بمعنى صاحب ومن وما في الشخص والاستفهام خلافا لابن كيسان في الاستفهام
فيشير بانها عنده معرفتان فهذه لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها اذ الاولى
تقع موقع صاحب ومن وما يقعان موقع صاحب انسان وشيء ... من نظم معرف المنشى
والاستفهام فانه ذا ... على مردها اذ لم به ضابط الاصل ومن ذلك ايضا من
وما نكرتين في نحو ... موقع انسان وشيء. وكلاهما يقبل ال وكذا الحو ومه
بالتنوين فانهما نكرتان لوقوعهما موقع ما يقبلها وهو سكوتا وانكفافا
وما اشبه ذا الى ذكره مبتدا او المسوغ قصد الجنس وقابل الخبر ومؤثر حال من
المضاف اليه وهو ال ومؤثرا جواز ذا ... موجود وهو احترز المضاف العمل في الحال
وصاحبها واحترز بمؤثر ما يدخله من ال على اعلام ... او للمح ...
... بيانه فانها لا تؤثر فيه تعريفا وليس بنكرة تنبيه قدم النكرة
لانها الاصل اذ لا يوجد معرفة الا وله اسم نكرة ويوجد كثير من النكرات لا معرفة
له ... المستقر ... اول وجوده يلزمه الاسماء العامة
ثم يعرض له بعد ذلك الاسماء الخاصة كالادمي اذ اوله فانه يسمى انسانا

قوله انكر النكرات مذكور الى ... عليها فقوله مذكور ... ثم ... بشمل المعدوم لغة ومعرفة

او موجودات بعد ذلك ما وضع له الاسم ربها والفعل والكيفية وانكر النكرات مذكور
ثم موجود ثم محدث ثم جوهر ثم جسم ثم حيوان ثم انسان ثم رجل ثم عالم
فكل واحد من هذه اعم مما تحته واخص مما فوقه فيقول كل عالم رجل ولا
عكس وهكذا الى رجل الخ **وغيره** اي غير ما يقبل ال المذكورة او
يقع موقع ما يقبلها **معرفة** اذ لا واسطة واستغني بحد النكرة عن حد المعرفة
قال في شرح التسهيل من تعرض لحد المعرفة عجز عن الوصول اليه دون استدراك
عليه وانواع المعرفة على ما ذكره هنا ستة المضمر **كهم** واسم الاشارة نحو
ذي وزاد في شرح الكافية المنادى والعلم نحو **هند** والمضاف الى معرفة نحو **ابني**
والمحلى بال نحو **الغلام** والموصول نحو **الذي** وزاد في شرح الكافية المنادى المقصود
كيا رجل واختار في التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة ونقله في شرحه
عن نص سيبويه وذهب قوم الى انه معرفة بال مقدرة وزاد ابن كيسان من وما الاستفهاميتين
كما تقدم ولعلماء على الناظم ترتيب المعارف في الذكر على حسب ترتيبها في المعرفة
لضيق النظم ونبه على النحو على ما اشار اليه بعضهم المضمر على الاصح ثم العلم
اسم الاشارة ثم الموصول ثم المحلى وقيل هما في مرتبة واحدة وقيل المحلى اعرف من
الموصول واما المضاف فانه في رتبة ما اضيف اليه مطلقا عند الناظم وعند الاكثر
الا المضاف الى المضمر فرتبته العلم واعرف المعارف ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب
السالم عن الابهام وجعل الناظم هنا في التسهيل دون العلم **فما لذي غيبة** تقدم ذكره
لفظا او معنى او حكما على ما سيأتي في اخر باب ابا عل **او لذي حضور** متكلم او مخاطب **كانت**
وانا **وهو** وفروعها **سم** في اصطلاح البصريين **بالضمير** والمضمر وسماه الكوفيون كناية
ومكنيا **تنبيه** ربع ابهام دخول اسم الاشارة في ذي الحضور بالتمثيل **وذو اتصال**
منه ما لا يبتدا به ولا يلي الا الاستثناء **اختيارا** او قد يليها اضطرارا
كقوله وما علينا اذا ما كنت جارتنا الا يجاورنا الاك ديار **وذلك كالياء والكاف**
من قولك ابني اكرمك والياء والهاء من قولك سليه ما ملك فالاول وهو اليا

قوله
وما علينا اذا ما كنت جارتنا
الا يجاورنا الاك ديار

ضمير متكلم

الكلام

ضمير متكلم مجرور والثاني وهو ضمير مخاطب منصوب والثالث وهو اليا ضمير
مرفوع والرابع وهو الها ضمير الغائب منصوب وهي ضماير متصلة لا تتأتى
البداية بها ولا تقع بعد الا **وكل مضمر** متصلا كان او منفصلا **له البنا يجب** باتفاق
النحاة واختلف في سبب بنائه فقيل لمشابهته الحرف في المعنى لان كل مضمر مضمن
معنى التكلم او الخطاب او الغيبة وهي من معاني الحروف وذكر في التسهيل لبنائها
اربعة اسباب الاول مشابهة الحرف في الوضع لان اكثرها على حرف او حرفين وحمل الباقي
على الاكثر والثاني مشابهته في الافتقار لان المضمر لا تتم دلالته على مسماه
الا بضميمة من مشاهدة او غيرها والثالث مشابهته له في الجمود فلا يتصرف في لفظه بوجه
من الوجوه حتى بالتصغير ولا بان يوصف او يوصف به الرابع الاستغناء عن الاعراب
باختلاف صيغه لاختلاف المعاني قال الشارح ولعل هذا هو المعتمد عند الشيخ في بناء
المضمرات ولذا اعقبه بتقسيمها بحسب الاعراب كانه قصد بذلك التعليل على البنا
فقال **ولفظ ما جر كلفظ ما نصب** كقوله وله وانني ومررت بك **للرفع والنصب**
وجرنا الذي يقع على المتكلم المشارك او المعظم نفسه **صلح** مع اتحاد المعنى والاتصال
كاعرف بنا فاننا نلنا المنح فنا في بنا في موضع جر بالباء وفي فاننا في موضع نصب بان وهو نلنا
في موضع رفع بالفاعلية واما اياك وهي فانهما يستعملان للرفع والنصب والجر لكن لا
يشبهان نا من كل وجه فان اليا وان استعملت للثلاثة وكانت ضميرا متصلا فيها الا
انها ليست فيها بمعنى واحد لانها في حالة الرفع للمخاطبة نحو اضربي وفي حالة الجر والنصب
للمتكلم نحو لي واني وهم تستعمل للثلاثة وتكون فيها بمعنى واحد الا انها في حالة الرفع
ضمير منفصل وفي النصب والجر ضمير متصل **والف والواو والنون** ضماير رفع بارزة متصلة
لما غاب وغيره اي المخاطب والغائب **كقاما** وقاموا وقمن للمخاطب نحو **اعلما** واعلموا
واعلمن **تنبيه** ربما توهم شمول قوله وغيره المتكلم بالتمثيل وكما كان الضمير
المتصل على نوعين بارز وهو ما له وجود في اللفظ ومستتر وهو ما ليس كذلك وقدم الكلام
على الاول شرع في بيان الثاني بقوله **ومن ضمير الرفع** اي لا النصب ولا الجر **ما يستتر** وجوبا
او جوازا اما الاول هو الذي لا يخلفه الظاهر ولا ضمير منفصل وهو المرفوع بامر الواحد المخاطب

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 1

خاتمة يصغر اسم الجمع المشبه بالواحد فيقال في ركب ركيب وفي سراة
سرية وكذا الجمع الذي على مثال من امثلة القلة كقولك في اجمال اجيمال وفي
افلس افيلس وفي فتية فتية وفي اجرة اجيرة واما جمع على مثال من
امثلة الكثرة فلان بنيته تدل على الكثرة وتصغيره يدل على القلة فيتنافيا
واجاز الكوفيون تصغير ماله نظير من امثلة الاحاد كما جاء ان يقال في رغفان
رغيفان كما يقال في عثمان عثيمان وجعلوا من ذلك اصيلانا وزعموا انه
تصغير اصلان واصلان جمع اصيل وما زعموه مردود من وجهين احدهما
ان معنى اصيلان هو معنى اصيل فلا يمكن كونه تصغير جمع لان تصغير الجمع
جمع في المعنى الثاني انه لو كان تصغير اصلان لقيل اصيلين لان
فعلان وفعلان اذا كسر ابدل فيه افعالين كمصران ومصارين ودشان
وحسان شبيه بقبان وقبابين ودهقان ودهاقين وكل ما ادى ما يدل
بصحة على فعاليل فيلزم كون اصيلان جمع اصيل واما العينان
من المصغر ان التي جمع على غير بنا مكبرها وغيره قولهم في
انسان انيسيان وفي مغرب مغيربان الى الاستبعاد في ورود المصغر
على بنية تخالف بنية مكبره كما وردت جموع فلا يقال بنيتها الا بنية احادها
والحاصل ان من قصد تصغير جمع من جموع الكثرة رده الى واحده
وصغره ثم جمعه بالواو والنون ان كان لمذكر عاقل كقولك في غلمان
غليمون وبالالف والتاء ان كان لمؤنث او لمذكر لا يعقل كقولك في جوار
ودراهم جويريات ودريهمات وان كان له افعل تصغير جمع قلة جاز
ان ترده اليه مصغرا كقولك في فتيان فتية وتقول في تصغير سنين
على لغة من اعربها بالواو والياء لكونها عوضا من اللام واذا صغرت رجعت اللام
فلو بقي اعرابها بالواو والياء مع التصغير لزم اجتماع العوض والمعوض

منه

منه ولكن اذا صغرت قلت سنيات لان اعراب جمع ارض بالواو
والياء انما كان لخروجه عن القياس من جهة المؤنث الثلاثي ان يكون بعلامة ومعلوم
ان تصغير المؤنث الثلاثي يرد اليه علامة فلو اعرب حينئذ بالواو والياء لزم
المحذور المذكور ومن جعل اعراب سنين على النون قال في تصغيره سنين ويجوز سنين
على من قال ان اصله سنيه بياء بعد النون والثانية بدل من واو وهي لام
الكلمة ثم ابدلت نونا لما انه لو صغر سنينا كحذف الياء الزائدة وابقى الكلمة
موضع اللام ... اذا صغر فاسنينا فتقول النون بدلا من الياء لا اخيره فجعل
الكلمة بالالف يعاملها لو لم يكن بدلا وان جعل سنون علما وصغر فلا يقال فيه
الا سنيون رفعا وسنيين جرا ونصبا في اللام ومن جعل الاعراب ... كون
فالسنيهون والله اعلم

النسب

هذا هو الاعم وفي ترجمة الباب ويسمى ايضا الاضافة وقد
سماه سيبويه بالنسبة وبحرف بالنسب ثلاثة تغييرات الاولى
لفظي وهو ثلاثة اشياء الحاق يا مشددة اخر المنسوب وكسر ما قبلها
ونقل اعرابه اليها والثاني معنوي وهو صيرورته اسما
لما لم يكن له والثالث حكمي وهو معاملته معاملة الصفة المشبهة
في رفعه المضمر والظاهر باطراد وقد اشار الى التغيير اللفظي بقوله
ياء كيا الكرسي زادوا للنسب * وكل ما تليه كسره وجب يعني اذا
قصدوا نسبة شيء الى اب او قبيلة او بلد او نحو ذلك جعلوا حرف اعرابه
ياء مشددة مكسورا ما قبلها فقولك في النسب الى زيد زيدي فنبه
بقوله كيا الكرسي على امرين احدهما التغيير اللفظي المذكور والاخر ان
ياء الكرسي ليست ياء نسب لان المشبه به غير المشبه وقد ينقل
الى هذه التغيير ... بما ... اسما تغييرا اخر ... ذلك ما اشار اليه

قوله المنسوب صوابه المنسوب اليه ... قوله اسما المالم ... المنسوب ... اسما المنسوب اليه ...

ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مدته لا تثبتا يعني انه يحذف لياء النسب
كل ياء تماثلها في كونها مشددة بعد ثلاثة احرف فصاعدا ويجعل ياء النسب
مكانها كقولك في النسب الى الشافعي شافعي والى المرمي مرمي بحذف
حذف الاولى وجعل ياء النسب في موضعها لئلا يجتمع اربع ياءات وبقي
اثر هذا التقدير في نحو كراسي جمع كرسي اذا سميت به ذكرا ثم نسبت اليه تقول
هذا كراسي مضى وبما ومثل النسبة اذا عني منه وما ويحذف لياء النسب
ايضا تاء التأنيث فيقال في النسب الى فاطمة فاطمي والى مكة مكي
لئلا يجتمع علامتا تأنيث في نسبة امرأة الى مكة واما قول المتكلمين
في ذات ذاتي وقول العامة في الخليفة خليفتي فلحن وصوابهما ذووي
وخلفي ويحذف لها ايضا مدة التأنيث المقصورة والمراد بها الف التأنيث
المقصورة وهي اما رابعة او خامسة فصاعدا فان كانت خامسة فصاعدا
حذفت وجها واحدا كقولك في حبارى حباري وفي قبعثرى قبعثري كما
سبق وان كانت رابعة في اسم ثانيه متحرك حذفت كذلك كقولك
في جمزى جمزي وان كانت ثانية ساكنا فوجهان قلبها واوا وحذفها والى
ذلك اشار بقوله وان تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن
مثال الاول حبلى تقول فيها على الاول حبلوي وعلى الثاني حبلي تنبيهات الاول
الاول يجوز مع القلب ان يفصل بينها وبين اللام بالف زائدة تشبيها
بالممدودة فتقول حبلاوي الثاني ليس في كلام الناظم ترجيح احد الوجهين
على الاخر وليسا على حد سواء بل الحذف هو المختار وقد صرح به في غير
هذا النظم وكان الاحسن ان يقول كحذف اذن وقلبها واوا حسن
لشبهها الملحق والاصلي ما لها يعني ان حكم الالف الرابعة اذا كانت للالحاق
نحو ذفرى او منقلبة عن اصل نحو مرمى حكم الف التأنيث في نحو حبلى

حبلوي

من القلب

6

من القلب والحذف فتقول في ذفرى ذفروي وذفري وفي مرمى مرموي ومرمي الا ان القلب في
ذي الاصل احسن من الحذف بخلاف ذي الالحاق واليه اشار بقوله وللاصلي
قلب يعتمي اي يختار يقال اعتماه يعتميه اذا اختاره واعتماه يعتميه
كما قال طرفة ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش
المتشدد تنبيهات الاول اراد بالاصلي المنقلب عن اصل واو او ياء
لان الالف لا يكون اصلا فيهما منقلبة عن ياء او واو الثاني
تخصيص الاصلي بترجيح القلب يوهم ان الف الالحاق ليست كذلك
بل يكون كالف التأنيث في ترجيح الحذف وانه مقتضى قوله ومن صرح
في الكافية وشرحها بان القلب في الف الالحاق الرابعة اجود من الحذف
كالاصلية لكن ذكر ان الحذف في الف الالحاق احسن من الحذف في الاصلية
لان الف الالحاق اشبه بالف حبلى اي بالف التأنيث الثالث لم يذكر في الف
الالحاق والمنقلبة عن اصل غير الوجهين المذكورين وزاد ابو زيد في الف الالحاق
ثالثا وهو الفصل بالالف كما في حبلاوي وحكى ارطاوي واجازه السيرافي في
الاصلية فتقول مرماوي والالف الجائز اربعا ازل اي اذا كانت الالف المقصورة
خامسة فصاعدا حذفت مطلقا سواء كانت اصلية نحو مصطفى
ومستدعى او للتأنيث نحو حبارى وخليفى او للالحاق او للتكثير نحو
حبركى وقبعثرى فتقول فيها مصطفي ومستدعي وحباري وخليفي
وحبركي وقبعثري تنبيه اذا كانت الالف المنقلبة عن اصل خامسة
بعد حرف مشدد نحو معلى فمذهب سيبويه والجمهور الحذف وهو المفهوم
من النظم وذهب يونس الى جعله كملهى فيجوز فيه القلب وهو ضعيف
وشبهته ان كونها خامسة لم يحصل الا بتضعيف اللام والمضعف
بادغام في حكم حرف واحد فكانها رابعة وسيأتي بيان حكم الالف اذا كانت ثالثة

الطلاق

كياء المنقوص خامسا عزل أي اذا كانت ياء المنقوص خامسة فصاعدا
وجب حذفها عند النسب اليه فتقول في معتد ومستعل معتدي ومس
ومستعلي تنبيه اذا نسبت الى محي اسم فاعل حيا يحيي
قلت محوي بحذف الياء الاولى لاجتماع ثلاث ياءات وثانيها اولى بالحذف
لانها ساكنة فتشبه ياء زايدة الا مدغم الياء فلما التي كانت
الياء التي كانت ... مرغمة فيها فتقلب الواو ثم
والانفتاح ما قبلها وبعد ذلك الياء التي هي لام الكلمة ساكنة فتسقط
عند دخول ياء النسبة لالتقاء الساكنين وتقلب لالف واوا
فيصير محويا قال الجرمي وهو اجود كما اشار ... وفيه وجه
اخر وهو محيي كما تقول اميي قال المبرد وهو اجود لان حذف الياء
لاجل ... لاجتماع الساكنين ... خامسة فنصير الى محي
كلية ثم تضيف ياء النسبة فتقول محيي فتجتمع اربع ياءات السكون
الاولى والثالثة والحرف في الياء من المنقوص حال كون الياء رابعا احذ
من قلب فتقول في النسب الى قاض قاضي اجود من قاضوي ومن
القلب قوله وكيف لنا بالشرب ان لم تكن لنا دراهم عند الحانوي ولا نقد
جعل اسم الموضع حانية ونسب اليه فقال الحانوي والمعروف في اسم
الموضع انه حانة بلا ياء تنبيه ... كلام
المصنف ان القلب في حمى ونحوه ... وذكر غيره ان القلب عند سيبويه
من شواذ تغيير النسب فلم يسمع الا في هذا البيت وحتم
قلب ثالث يعز سواء كانت ياء منقوص او الف مقصور نحو عم وفتى
فتقول فيهما عموي وفتوي واما قلبت الالف فيه واوا واصلهما
الياء كراهة اجتماع الكسرة والياءات واول ذا القلب انفتاحا اي فيا

المنقوص

المنقوص اذا قلب واوا فتح ما قبلها او الثالث من الف ساكن للقلب وذلك
انه اذا اريد النسب الى نحو شجي فتحت عينه كما فتحت عين نمر وسيأتي
واذا فتحت انقلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فيصير شجى
مثل فتى ثم تقلب الالف واوا كما تقلب في فتى وفعل وفعل عينهما افتح وفعل
يعني ان المنسوب اليه اذا كان ثلاثيا مكسور العين وجب فتح عينه
سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول
فيها نمري وابلي ودؤلي وذلك كراهة لاجتماع الكسرة مع الياء وشذ
قولهم في النسبة الى الصعق صعقي بكسر الفاء والعين وذلك انهم كسروا
الفاء اتباعا للعين ثم استصحبوا ذلك بعد النسب شذوذا تنبيه
يفهم من اقتصاره على الثلاثي ان ما زاد على الثلاثة مما قبل اخره كسرة لا
يغير وانه رح في ذلك صور الاولى ما كان على خمسة احرف كمسترشد
والثانية ما كان على اربعة احرف منها كجندل والثالثة ما كان على اربعة
وثانيه ساكن نحو تغلب فالاولى بان لا يغير الثاني واما الثالث ففيه
وجهان اجودهما التغيير انه لا يغير والاخر انه يغير وقد سمع الفتح
مع الكسر في نحو تغلبي ويحصبي ويثربي وهو القياس عليه خلاف
ذهب المبرد وابن السراج والرماني ومن وافقهم الى اطراده وهو
عند الخليل وهو شاذ مقصور على السماع وقد ظهر لهم ان قول
المصنف وان كانت الكسرة مسبوقة بأكثر من حرف جاز الوجهان
ليس بجيد لشموله الصور الثلاث وانما الوجهان في نحو تغلب وقيل
في المرمي مرموي واختير في استعماله مرمي هذه المسألة تقدمت
في قوله ومثله مما حواه احذف لكن اعادها هنا للتنبيه على ان الرمي ومن
يعني في ينسب الى ما اخره ياءان مثل الشافعي وما اخره ياءان اصلية واما

مسوله فقالوا بعلي
القول بالقياس
تقول في النسبة
الى مغرب مغربي
بفتح الراء حسنة

الثاني فلا يحذف ياؤه بل يحذف الياء الذي منهما ويقلب ذا الحلية واوا فتقول في النسب
الى مرمي مرموي وهي لغة قليلة المختار خلافها فالى الاختصار وشرح مرمي
مرموي نسبة هذا البيت متعلق بقوله وشذ طائي ما حذف وكان
المناسب تقديمه اليه كما فعل في الكافية ولعل سبب تأخيره ارتباط الابيات
المتقدمة بعضها ببعض فلم يمكنه ادخاله بينهما بخلاف الكافية **ونحو حي فتح**
ثانيه يجب ان النسب الى ما اخره ياء مشددة فاما ان تكون مسبوقة بحرف
واحد او بحرفين او بثلاثة فاكثر فان كانت مسبوقة بحرف واحد لم يحذف من الاسم شيء
عند النسب ولكن يفتح ثانيه ويعامل معاملة المقصور الثلاثي فان كان
ثانيه ياء في الاصل لم يرد [illegible] حيوي يفتح ثانيه
فقلبت الياء الاخيرة [illegible] فقلبت واوا لاجل
ياء النسب وان كان ثانيه في الاصل واوا رد الى اصله فتقول في طي طووي
لانه من طويت [illegible] **واردده واوا ان يكن عنه قلب** وان
كانت مسبوقة بحرفين [illegible] حكمها وان كانت مسبوقة بثلاثة فاكثر
[illegible] حكمه **وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب**
تقول في النسب الى مسلمين ومسلمين ومسلمات مسلمي وفي النسب
الى تمرات تمري بالاسكان [illegible] الحكاية
وعلى هذا يقال في النسب الى نصيبين نصيبي والى عشرين عشري
وأما من اجرى المثنى مجرى حمدان والجمع مجرى غسلين واثبت الحرف فانه يقول
في النسب الى من اسمه مسلمان مسلماني وفي النسب الى
نصيبين نصيبيني ومن اجرى الجمع المذكر مجرى هارون او مجرى زيتون [illegible] مع الواو
وفتح النون قال فيمن اسمه مسلمون مسلموني ومن منع صرف الجمع المؤنث قال
[illegible] منزلة [illegible] فيقول فيمن اسمه

ثم

ثم ان تمرين بالفتح واما نحو ضخمات فيجب ابقاء الفتح والكسر لانهما كالعين حبلى
ولسبب الى نحو مسلمات وسرادقات [illegible] الاحرف وحكم ما الحق بالمثنى والمجموع
تصحيحا كحكمهما فتقول في النسب الى اثنين اثني وثنوي والى عشرين عشري
والى اولات اولي **وثالث من نحو طيب حذف** : اي اذا وقع قبل الحرف المكسور
لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت المكسورة فتقول
في طيب طيبي وفي ميت ميتي كراهة اجتماع الياءات والكسرة **وشذ**
في النسب الى طيء **طائي مقولا بالالف** اذ قياسه طيئي بسكون الياء الثانية
فيه كطيبي فقلبوها الفا على غير قياس [illegible] ولا يقلب الياء الا المتحركة
فان كانت الياء بعيدة نحو مغيل او مشددة مفتوحة نحو هبيخ او فصل
بينها وبين المكسورة نحو مهيم تصغير مهيام مفعال من هام لم يحذف بل يقال
في النسب الى هذه مغيلي وهبيخي ومهيمي لانتفاء الثقل بعدم
الادغام وبالفتح وبالفصل بالمدغم [illegible] اطلاق الناظم نحو
غي [illegible] فتقول فيه غيي [illegible] جماعة وان كان يشمل
[illegible] المصغر [illegible] فقال فيه ابي وهو مقتضى اطلاق
[illegible] والنحاة وقال ابو سعيد في كتاب المستوفي [illegible] المصغر اذا
حذفت الياء المتحركة لم يبق ما يدل عليها [illegible]
[illegible] بالنسب الذي [illegible] حسنا **وفعلي في فعيلة التزم** اي التزم في النسب
الى فعيلة حذف الياء والتاء وفتح العين كقولهم في النسب الى حنيفة حنفي
والى بجيلة بجلي والى جهينة جهني [illegible] الياء فلو
الفتح [illegible] الكسرة وأما قولهم في سليمة سليمي وفي عميرة كلب عميري
وفي السليقة سليقي [illegible] قال الشاعر
ولست بنحوي يلوك لسانه • ولكن سليقي اقول فاعرب • فان ظهر

ارى لما جاءت شاذة للتنبيه على الاصل مع عمرو واشذ منه قولهم عبيري وجذيمي
في بني عبيرة وجذيمة تنبيه الحق ستر بقوله لفعيلة صحيح اللام كان
او معتلها فيقول في النسب الى حي وفيه وعدو وعادي فنوي وعدوي ونحنه في ذلك
قول العرب في النسب الى شنوءة شنئي وهذا عند المبرد من الشاذ فلا يقيس
عليه بل يقول في كل ما سواه من فعولة بفعولي فيقول الجميع فعولي كما ان
كسلوى او معتلها كعدو ولذلك لا يفارق فيهما باتفاق لا سلوي وعدوي وانما قالم
على شنئي ولم يسمع في الاعراب لانه ليس في ما ادركه وفعلي في فعيلة حتم اي
حتم في النسبة الى فعيلة حذف اليا. والتاء كقولهم في النسب الى جهينة
جهني والى في بيضة في ضبي والى مزينة مزني وهذا في ما التانيث لم حذفوا
اليا. وشذ من ذلك قولهم في ردينة رديني وفي بنة في بني وفي بنه من اسماء
البصرة تنبيه ولا او كالا وسمي باسم شذوا العرب في النسب اليه لم
ينسب اليه الا على ما يقتضيه القياس تنبيه ما تقدم من انه يقال في فعيلة فعلي
وفي فعيلة فعلي له شرطان عدم التضعيف وعدم اعتلال العين واللام
صحيحة وسياتي التنبيه على هذين الشرطين وهذا معتبر ايضا في فعولة
على راي من والحق معتلا ام عريا من التاء من المثالين اي فعيلة وفعيلة
بالتاء او بيا منهما في حذف اليا وفتح ما قبلها ان كان مكسورا فقالوا
في النسب الى عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا في النسبة الى غنية
وامية غنوي واموي وظاهر كلامه ان هذا الا قاله واجب وقد صرح بذلك
في الكافية وصرح به ابضا [illegible] بعضهم فيهما وجهين الحذف مثل
والاثبات نحو قصيي وعديي وهو نقل [illegible] والاو تنا واكثر كلام ذي
كسبي بعضهم كسا وجبا وحكى ان بعضهم ينوب فيه الاثبات فيقال في بيا ابن
كسبي [illegible] بعضهم كسوي وان كان صحيح اللام [illegible]

بينهما

٩٣

بينهما بعدم الحذف كقولهم في عقيل عقيلي وعقيلي هذا مذهب سيبويه وهو
مفهوم قوله معل لام وذهب المبرد الى جواز الحذف فيهما بالرجحان عنده
مع ذلك فيناسب على ما سمع منه وهو من المسموع بالحذف قولهم في ثقيف
ثقفي وقولهم في سليم سلمي وفي قريم قرمي وفي بشر في قشري وفي هذيل
هذلي وفي فقيم كنانة وفي قصير لبقي فرقا بينه وبين قصيري وفقيم تميم
وفي مليح خزاعة ملحي ليفرق بينه وبين مليحي في مليح بني عمر ابن ربيعة
ومليح بن الهون بن خزيمة وامنوا سيبويه الحذف وقال الحذف في هذا خارج
عن الشذوذ وهو كثير جدا في لغة اهل الحجاز قيل ونسبة المبرد بين فعيل
وفعيل الثبت بحيث انه سمع الحذف في فعيل الكثير ولم يسمع في فعيل الا في
ثقيف فلو ورد بينهما لكان اسعد بالنص وتمموا اي لم يحذفوا ما
كان في فعيلة معتل العين صحيح اللام كالطويلة اي مما هو صحيح اللام ربيا.
وقالوا في طويلي انهم لو حذفوا وقالوا طولي لزم قلب الواو الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها [illegible] فعيلة بالضم
نحو نويرة ونورة فقالوا نوري ونوري ولم يقولوا نوري ونوري لئلا
[illegible] صحيحة العلة نحو طوبة وحبيبة فانه يقال فيهما طووي
وحبوي وهكذا اي يتمموا ما كان من فعيلة وفعيلة مضعفا كالجليلة
والقليلة فقالوا جليلي وقليلي ولم يقولوا جللي وقللي كراهة
اجتماع المثلين تنبيه مثل فعيلة فيما ذكر فعولة نحو [illegible]
وصرورة فيقال فيهما [illegible] وضرري [illegible] وهمز ذي
مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب اي حكم
همزة الممدود في النسب كحكمه في التثنية فيا نسبة فان كانت بدلا
من الف التانيث قلبت واوا فتقول في حمراء حمراوي وان كانت اصلية سلمت

تقول في مُنى منوي وان كانت بدلا من الاصل او للالحاق جاز فيها ان تسلم وان تقلب
واوا فتقول في كساء وعلباء كسائي وعلبائي وان شئت كساوي وعلباوي
والاحسن فيهما التسليم وانما فيه [illegible] التثنية بل القياسية اهتم اذ امن
التثنية الشاذة نحو كسائيين وانه لا يقاس على ذلك في النسب كما صرح به
في شرح الكافية فلا يقال كساي تنبيهات الاول مقتضى كلامه
هنا وفي شرح الكافية ان الاصلية تتعين سلامتها وصرح به الشارح
وقال وان كانت اصلية [illegible] وجب ان تسلم وذكر في التسهيل فيها الوجهين
وقال الاجود فيها التصحيح الثاني انه لم يذكر الهمزة للتانيث وتكون ذات
مؤنث نحو السماء وحراء وقيل اذا اردت النسب فيه وجهان القلب
والابقاء والاجود [illegible] وبينه وبين [illegible] وان جعلت حراء وقيل مثل [illegible]
كانا في [illegible] وكساء الثالث اذا نسبت الى ماء وشاء فالمسموع
قلب الهمزة واوا نحو ماوي وشاوي ومنه قوله لا ينفع الشاوي فيها
شاته ولا حماره ولا اداته ولو سمي بما او شاء اجري في النسب اليه
على القياس فقيل مائي وماوي وشائي وشاوي **وانسب لصدر** ما
سمي به من **جملة** وهو المركب الاسنادي نحو تابط شرا وتابط شرا
فتقول تابطي ومثله تابطي واجاز الجرمي النسبة الى العجز فتقول شري
ومثله حضر موت وقول في التثنية الكنى نسبة الى كنت ومنه
قوله واصبحت كنتيا وهجت عاجنا والقياس كنتي **وانسب**
الى **صدر ما ركب مزجا** نحو بعلبك وحضر موت فتقول بعلي وحضري
وهذا الوجه مقيس اتفاقا وورد اربعة اوجه الاول ان تنسب الى
عجزه نحو بكي واجاز الجرمي وحرمي وبكي ومي والثاني ان تنسب
اليهما معا مزيلا تركيبهما نحو بعلي بكي اجازه قوم منهم ابو حاتم

فيناسبا

صحيح

النشاوي نسبة الى النشاء

تمامه

وشر حملك الركبت ومهاجر

قوله على جهات التوزر والعلاجة هو الادب بعضها على اصابع يحببه كهور اصابع يجيبه عنه فبامه مثل الشيخ ابو [illegible] حفظه

٠عمر لم

فيناسبا على قوله تمما وجعلها اربعة هي مرتبة الثالث ان ينسب الى مجموع
المركب نحو بعلبكي الرابع ان يبنى من جزئي المركب اسم على فعلل وينسب
اليه نحو حضرمي وهذان الوجهان شاذان لا يقاس عليهما تنبيهان
الاول [illegible] او حيث سمي بما حكم المركب الاسنادي في النسب اليهما
فتقول [illegible] وبالتخفيف وبالتشديد وحكم نحو خمسة عشر حكم المركب
المزجي فتقول خمسي الثاني قوله وانسب لصدر جملة اجود من قوله في
التسهيل ويحذف لها عجز ما النسب بحذف المركبة لانه لا يقتصر في الحذف
على العجز بل يحذف ما زاد على الصدر فلو سميت بجاء اليوم زيد قلت جائي
وانسب **لثان تمما اضافة مبدوءة بابن او اب او ماله التعريف بالثاني وجب**
اي يجب ان يكون النسب الى الجزء الثاني من المركب الاضافي في ثلاثة مواضع
ذكر منها في هذا البيت موضعين وسيأتي الثالث الاول ان يكون الاول ابنا او اما
كنيته كابي بكر وام كلثوم والثاني ان يكون علما بالغلبة كابن عباس وابن
الزبير فتقول بكري وكلثومي وعباسي وزبيري في النسبة كذا لا احسن
ان يقول اضافة من الكنى او اشتهر مضافا علما بالغلبة كان احسن لان
عبارته تتوهم ان ماله التعريف بالثاني قسم من الاسم ويشمل نحو غلام
زيد وليس كذلك قال في شرح الكافية واذا كان الذي ينسب اليه مضافا وكان
مع ما صدره [illegible] بعجزه وكان تعينه حذف صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابي
ابن زبيري [illegible] كلامه وكذا قال الشارح لا انه زاد
في المثال غلام زيد ومثل هذا فقول الناظم او ماله التعريف بالثاني
من عطف العام على الخاص لا [illegible] المصنف وهو مشكل فانه
لا انهم يعنون بالمضاف ههنا ما كان [illegible] او غالبا لا مثل غلام زيد فانه ليس

تمما

محمد
ار

محمول

بيطر

بمجموعه معنى نعم في ينسب اليه بل يجوز ان ينسب الى غلام والى زيد ويكون
ذلك من قبيل النسب الى المعنى لا الى المضاف واذا اراد غلام زيد بمجموع علما
فليس من قبيل ما تعرف به الاول بالثاني بل هو من قبيل ما ينسب الى
صدره ما لم يخف لبس فيما سوى هذا المذكور انه ينسب فيه الى الجزء
الاول من المركب لا الثاني انسبن للاول منهما نحو عبد القيس وامرئ القيس وهما
قبيلتان تقول امرئي وعبدي وان شئت قلت مرئي قال ذو الرمة
ويسقط بينها المرئي لغوا كما الغيت في الدية الحوارا
وهذا ما لم يخف بالنسب الى الاول لبس فان خيف لبس نسب الى الثاني
كعبد الاشهل وعبد مناف حيث قالوا اشهلي ومنافي ولم يقولوا
عبدي للبس تنبيه ان ما ذكره ظاهر كلامه في الكافية وشرحها
ان المبدو بابن من قبيل ما تعرف فيه الاول بالثاني قال في شرحها واذا كان
الذي ينسب اليه مضافا وكان صدره ابنا او كان يتعين حذف
صدره ونسب الى عجزه كقولك في ابن الزبير زبيري وفي ابي بكر بكري
هذا كلامه قال الشارح لا انفراد في المثل غلام زيد وعلى هذا يقول
الناظم او ما له التعريف بالثاني وجب من عطف الاعلام على الخاص لان نحو
ابن عمر في المصدر به قيل وفي تمثيل الشارح بغلام زيد نظر الا انهم يعنون
بالمضاف هنا ما كان علما او غلب الا انه مثل غلام زيد وانه يسمى بمجموعه
معنى مع ينسب الى صدره ما لم يخف لبس انهى نسبته فعلل
من جزئي المضاف منسوب اليه كما تشتق من المركب المزجي والمحوط
من ذلك عبشمي وعبدري ومرقسي وتيمي وعبقسي وعبشمي في
تيم اللات وعبد الدار وامرئ القيس ابن حجر الكندي وعبد القيس وعبد شمس

وانما فعلوا ذلك لاجل ازالة اللبس وقالوا تعبشم وتعقبس واما عبشمسي
ابن عبد مناف وقال ابو حاتم وابن العلا اصله عبشمسي في حب والعين مدركة
مزاكا وحب الشمس ضوءها وقال ابن سالم في اصله عبشمسي والعبء
والعدل والحمل اي ضوء نجم شمس واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا
ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية وحق مجبور
بهذي توفية يعني ان اللام التي حذفت من الاسم يجوز ردها اليه في النسب ومنه ان
تكون هذه اشارة الى اللام اي حق المجبور بهذي اللام اي ردها اليه في المواضع
المذكورة التوفية يعني فيما ينسب اليه اعلم انه اذا نسب الى الثلاثي المحذوف
منه شيء فلا يخلو اما ان يكون المحذوف الفاء او العين او اللام فان كان المحذوف
الفاء او العين فسيأتي وان كان المحذوف اللام فاما ان يجبر في تثنية او جمع
تصحيح او لا فان جبر كما في اب واخ فانهما يجبران في التثنية وكعضة وسنة
فانهما يجبران في الجمع بالالف والتاء وجب جبره في النسب فتقول ابوي واخوي
وعضوي وسنوي او عضهي وسنهي على القولين في المحذوف لانك تقول ابوان واخوان
وعضوات وسنوات او عضهات وسنهات على الوجهين وان لم يجبر جاز جبره
في النسب بل يجوز فيه الامران نحو حر وغد وشفة وثبة فتقول فيها حرحي
وغدوي وشفهي وثبوي بالجبر وحري وغدي وشفي وثبي بالحذف ومن جبر في ذلك
المحذوف وهو من حر الحاء ومن غد الواو ومن شفة الهاء ومن ثبة الياء تنبيهان
الاول لا نعرف فائدة لذكر جمع التصحيح اذ لم يقتصر على التسهيل وشرح
الكافية على التثنية والجمع بالالف والتاء [illegible] ... جوازا ان لم يكن
رد ... وهو مقيد بان لا تكون العين معتلة فان كانت عينه معتلة وجب
جبره كما ذكره في الكافية والتسهيل وان لم يجبر في التثنية وجمع التصحيح
اشار الى نحو شاة ... لغيره صاحب فتقول في شاة شاهي وعن ابي عمر شاوي

ويلتقي بياء النسب ويقع ذووي انقلاب الالف واوا ووزنه عند الاخفش فعل بالفتح
انتهى اذا نسب الى يد ودم جاز الوجهان عند من يقول يدان ودمان
ووجب الرد عند من يقول يديان ودميان ثم اذا نسب الى ما
حذفت لامه وعوض منها همزة الوصل جاز ان يجبر وتحذف الهمزة وان
لا يجبر ويستصحب فتقول في ابن واسم واست بنوي وسموي وستهي
على الاول وابني واسمي واستي على الثاني الخامس من مذهب سيبويه
واكثر النحويين ان المجبور تفتح عينه وان كان اصله السكون وذهب
الاخفش الى تسكين ما اصله السكون فتقول في يد ودم وغد ودم على
مذهب الجمهور يدوي ودموي وغدوي وحري بالفتح وعلى مذهب
الاخفش يدي ودمي وغدوي وحري بالسكون لانه الاصل
العين في بنية الكلمة والصحيح مذهب سيبويه وبه ورد السماع فالوا في
غد غدوي وحكى بعضهم عن الاخفش انه رجع الى مذهب سيبويه
وبأخ اختا وبابن بنتا الحق ويونس ابى حذف التا اي اختلف في
النسب الى بنت واخت فقال سيبويه كالنسب الى اخ وابن بحذف
التاء ورد المحذوف فتقول اخوي وبنوي كما يقال في المذكر وقال يونس
ينسب اليهما على لفظهما ولا تحذف التاء فتقول اختي وبنتي وحكى
الخليل ان ينسب الى هنت ومنت باثبات التاء فتقول وهو لا يقول
به ولا ان يعرب بان التاء فيهما لم تلزم بخلاف بنت واخت لان التاء في
هنت في الوصل خاصة وفي منت في الوقف خاصة وحكم نظائر بنت
واخت كحكمهما وهي ثنتان وكلتا وذيتا وكيتا فالنسب اليها عند
سيبويه كالنسب الى مذكرها فتقول ثنوي وكلوي وذيوي وكيوي
وعند يونس تقول ثنتي وكلتي او كلتوي وذيتي وكيتي وذكر بعضهم

في النسب

في النسب الى كلتا على مذهب يونس كلتي وكلتوي وكلتاوي
كالنسب الى حبلى بالاوجه الثلاثة وذهب الاخفش في اخت وبنت
ونظائرهما الى مذهب ثالث وهو حذف التاء والرد وابقاء فائهما على
سكونه وما قبل الساكن على حركته فتقول اخوي وبنوي وكلتوي
وثنوي وفيما بين مذهبيه من كتبه وذيت اذا رد المحذوف ان ينسب اليه كما
ينسب الى حي فتقول كيوي وذيوي تنبيه ظاهر كلامه [illegible]
ان اختا وبنتا حذفت لامهما لان النحويين ذكروهما فيما حذفت لامه بلا
فيهما اذا عوض من اللام المحذوفة وانما حذفت في النسب على مذهب
سيبويه لما فيهما من الاشعار بالتانيث وان لم تكن متمحضة للتانيث
وظاهر مذهب سيبويه ان تاء كلتا كتاء اخت وبنت وانها لا
للتانيث وعلى هذا ينبني ما سبق وذهب الجرمي الى انها زائدة
ودالة على الكلمة ووزنه فعتل وهو ضعيف لان التاء لا تزاد وسطا
وان نسب اليها على مذهبه قيل كلتوي والجمهور في النقل عن جمهور
البصريين ونقله ابن الحاجب في شرح المفصل عن سيبويه ان التاء في
كلتا بدل من الواو والالف للتانيث لام الكلمة ووزنها فعلى ابدلت الواو تاء
لاشعار بالتانيث واذا كان هذا مذهب الجمهور فالذي ينبغي ان يقال في النسب
اليها كلتي وايضا لا ينبغي على هذا القول ان تعد فيما حذفت لامه لان الالف لامها
لامه لا يقال انه محذوف اللام في الاصطلاح والالزم ان يقال في ما محذوف اللام
والذي يظهر من مذهب سيبويه ومن وافقه ان لام كلتا محذوفة كلام اخت
وبنت والتاء في الثلاثة عوض من اللام المحذوفة لا للتانيث ولا يمتنع
ان يقال هي بدل من الواو واذا قصد هذا المعنى كما قال بعض النحويين في تاء بنت
واخت انها بدل من لام الكلمة واما اذا اريد بها البدل الاصطلاحي فلا لان بين

ذا بدا او النعوت في فايدة في موضع انه شرائي النسب الى ابنة
ابني وبنوي كالنسب الى ابن اتفاقا اذا التفا فيما ليستف عوضا كبنا
بنت وضاعف الثاني من ثنا ثانيه ذو لين كلا ولامية اذا نسبت الى ثنا
وضعا فان كان ثانيه حرفا صحيحا جاز فيه التصحيح وعدمه فتقول في كم
كمي وكمي وان كان ثانيه حرف لين ضوعف بمثله ان كان ياء او واوا
فتقول في كي كيي ولو كيوي ولو لو لوي لما ضعف صار مثل حي ولو لما ضعف
صار مثل دو وان كان الفا ضوعف وابدلت ضعفها همزة فتقول فيمن
اسمه لا لائي وان شئت ابدلت الهمزة واوا فتقول لاوي. وان يكن كشية
معتل اللام ما الفا عدم فجبره وفتح عينه التزم
عن ابي سعيد ان تقول عن بعضهم في شية وشية وشوي وموكوز
كانه لم يرد العين الى اصلها من السكون بل فتح العين مطلقا او يعامل
اللام معاملة المقصور والاخفش يرد العين الى سكونها ان كان
اصلها السكون فيقول عامة بعضهم وشيي ووشيي وان كان المحذوف
الفا صحيح اللام لم يجبر فتقول في النسب الى عدة والى صفة عدي وصفي
تنبيه بقي من المحذوف قسم ثالث لم يبين حكمه وهو محذوف
العين وحكمه انه ان كانت لامه صحيحة لم يجبر كقولك في سه ومذ مسمى
بهما سهي ومذي واصلهما سته ومنذ اطلق كثير من النحويين
وهو مقيد بان لا يكون من المضاعف نحو رب المخففة فرق اليا الاولى
اذ سميت به ونسبت اليه فانه يقال ربي برد المحذوف نص عليه سيبويه
وفيه خلاف وان كانت لامه معتلة نحو ري ورأي فتقول مثل بهما
فتقول فيهما المري والبري والمحذوف فتح العين وسكونها
المرضيان والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع

قوله ديوب العير ابي ... اسم مقصود ... حسن

قوله لم يبين الح ... العلة ... العربية

قوله فيما سبق ابن الخ يحسب الان الجمع ماله واحد فيما سبق يحسب الاصل من الجمع المسمى به واحدا او الغالب على الواحد فيجمع ثلاثة لم يعدها حسنة

الواحد معمول باذكر وناسبا حال من الضمير في اذكر يعني انه اذا نسبت
الى جمع له واحد قياسي وهو معنى قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع جيء
بواحده ونسب اليه فتقول في النسب الى ايضي وكتبي وفلانسي في فرائض
وكتاب وفلانس وقول الناس في ايضي وكتبي وفلانسي خطأ فان شابه
الجمع واحدا بالوضع نسب الى لفظه ويشمل ذلك اربعة اشياء الاول ما لا
واحد له كعباديد فتقول فيه عباديدي اي عباديدي بسبب اهماله واحده
شابه نحو قوم ورهط مما لا واحد له والثاني ما له واحد شاذ فلا يجبر فان
واحده لم يجمع خلاف ذهب ابو زيد الى انه كالاول فينسب الى لفظه
فتقول ملامحي ومحاسني وغيره ينسب
الى واحده وان كان شاذا فتقول في النسب الى ملامح لمحي وعلى ذلك
مشى الناظم في بعض كتبه وعبارته في التسهيل ورد الواحد الشاذ
كرد الواحد القياسي اي نسب الواحد خلافا لابي زيد وقد يحمله كلامه
هنا والثالث ما سمي به من الجموع نحو كلاب وانصار ومدائن ومعافر
فتقول فيهما كلابي وانماري ومدائني ومعافري والجمع المسمى
به الى واحده امن اللبس وشاذ لكل العرب هبي عباد بع هو اسم
واقعه العراقي الحصيري بالنسبة الى لفظه ومنهم هو دي بالنسبة
الى واحده لامن اللبس بانه لبس لنا قبيلة تسمى بالعراق وفوط
في النسب الى اعجابي ما ليس بشبيه الاول الاب ليس باسم لواحد انما الى بابه
ضفة وعملو وتبيع وتولج مرية العرب فلما اجتمعوا صاروا ابدا
واحدة فقيل لهم الرباب والرابع ما غلب مجرى اسم العلم كقولهم
في الانصار انصاري وفي الانبار وهم قبايل من بني سعد بن عبد مناة بن
تميم انباري تنبيه اذا نسب الى ثلاث وادصبر وستين بافية

الرباب ... الرابع

ثم ... الالف ... القسم

وهي ... العراق ... ابن مرغع

على جعبتها مثل ثمري وارضي وسنفصي او يستوي على الخلاف في رامه
واذا نسب اليها علما التزم فتح العين لا او بنى وكسر الدال في ابنائها
ومع فاعل وفعال فعل ... في نسب اغنى عن اليا فقبل اي يستغني عن ياء النسب
غالبا بصوغ فاعل مقصود به صاحب الشيء كقوله
وغررتني وزعمت انك ... لابن بالصيف تامر
قال سيبويه صاحب لبن وتمر وقالوا فلان طاعم كاسي اي ذو طعام وذو كسوة
ومنه قوله واقعد فانك انت الطاعم الكاسي وقوله كليني لهم يا اميمة ناصب
اي ذي نصب وبصوغ فعال مقصودا به الاحتراف كقولهم بزاز وعطار وقد يقوم
احدهما مقام الاخر نحو تامر بمعنى فاعل مقام فعال كقولهم حائك في معنى
حواك اي انه من الحياكة ومن العكس قوله وليس بذي رمح فيطعنني به
وليس بذي سيف وليس بنبال اي وليس بذي نبل قال المحققون وعلى هذا
حمل المحققون قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اي بذي ظلم وقد يستغنى
بياء النسب في بعض ذلك قالوا البتي في العقيق وبياع البتوت وهي
الاكسية غلاظ وعن فعل ونتاما وكثير وبصوغ فعل مقصود به صاحب
كقولهم رجل طعم ولبس وعمل بمعنى ذي طعام وذي لباس وذي عمل انشد
سيبويه لست بليلي ولكني نهر اراد ولكني نهاري اي عامل بالنهار
قال ومن يستغنى عن ياء النسب ايضا بفعال كقولهم امراة معطار اي ذات عطر
ومعطير كقولهم ناقة محضير اي ذات حضر وهو الجري ... فهذه
كلها بينة غير مقيسة وان كان بعضها كثيرا اهل مذهب سيبويه قال لا
يقال لصاحب البر برار ولا لصاحب الفاكهة فكاه ولا لصاحب الشعير شعار
ولا لصاحب الدقيق دقاق والمراد ببعضه **وغير ما اسلفته مقررا**
على الذي ينقل منه اقتصرا يعني ان ما جاء من النسب مخالفا لما تقدم

من الضوابط

من الضوابط شاذ وجميعه لا يقاس عليه وبعضه اشهر من بعض فمن ذلك قولهم في
النسب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر دهري بضم الدال والى
مرو مروزي والى الري رازي والى خراسان خرسي وخراسي والى جلولاء
وهو موضع جلولي وحروري والى البحرين بحراني والى امية اموي بفتح
الهمزة والى السهل سهلي بضم السين والى بني الحبلى وهم حي من
الانصار منهم عبد الله بن ابي سلول المنافق وسمي ابوهم الحبلى
لعظم بطنه حبلي بضم الحاء وفتح الباء ومنه قولهم رقباني وشعراني
وجماني ولحياني لعظيم الرقبة والشعر والجمة واللحية وقولهم في
النسب الى الشام واليمن وتهامة رجل شام ويمان وتهام بفتح التاء
مفتوحة لا وقد تقدم من ذلك الباطني اثناء الباب. **خاتمة**
الحقوا اخر الاسم ياء كياء النسب للفرق بين الواحد وجنسه فقالوا زنج
وزنجي وترك وتركي فهي بمنزلة تمر وتمرة ونخل ونخلة وللمبالغة فقالوا في احمر
واشقر احمري واشقري كما قالوا في راو راوية ونساب نسابة ودوار دواري زيادة لازمة في
كرسي وبردي ... من الاحد الذي هو ... ونحو ذلك ...
كاد خال ... من معنى النسب ... وزايدة زيادة
عارضة كقوله اطربا وانت قنسري والدهر بالانسان دواري
اي دوار ومنه قول الصلتان انا الصلتاني الذي قد علمتم اذا ما تحكم فهو
بالحكم صادع والله اعلم **باب الوقف**
تنوينا اثر فتح اجعل الفا ... وقفا وتلو غير فتح احذفا الوقف قطع النطق
عند اخر الكلمة والمراد هنا ما كان اختياريا وهو الذي يكون استثباتا
وانكارا وتذكيرا وترنما وغالبا ... وغالبه يليه ... وفي جمعه
بسبعة اشياء السكون والروم والاشمام والابدال والزيادة

والحرف والفعل ونحوه لا اوجه مختلفة في الحسن والقبح وستاتي مفصلة واعلم
ان في الوقف على المنون ثلاث لغات الاولى وهي الفصحى ان يوقف عليه بابدال تنوينه
الفا ان كان بعد فتحة وبحذفه ان كان بعد ضمة او كسرة بلا عوض بدل تقول رايت زيدا بعض
وهذا زيد ومررت بزيد والثانية ان يوقف عليه بحذف التنوين وسكون
الاخر مطلقا ونسبها المرادي لربيعة والثالثة ان يوقف عليها
بحذف التنوين وسكون الاخر مطلقا بابدال التنوين الفا بعد الفتحة وواوا
بعد الضمة وياء بعد الكسرة ونسبها المرادي للازد تنبيه اما
الاول فشمل قوله اثر فتح فتحة الاعراب نحو رايت زيدا وفتحة البناء نحو ويها
وجعل التنوين في ويها تنوينه الفا المشهور الشاطبي فيستثنى من المنون
المنصوب ما كان مؤنثا بالتاء نحو قائمة فان تنوينه لا يبدل بل يحذف وهذا في لغة من
يقف بالهاء وهي الشهيرة واما من يقف بالتاء فبعضهم يجريه مجرى المحذوف
فيبدل التنوين الفا فيقول رايت قائمتا واكثر اهل هذه اللغة يسكنها لا غير
الثالث المقصور المنون يوقف عليه بالالف نحو رايت فتى وفي هذه الالف
ثلاثة مذاهب الاول انها بدل من التنوين في الاحوال الثلاثة واستصحب حذف
الالف المنقلبة وصلا ووقفا وهو مذهب ابي الحسن والفراء والمازني
وهو المفهوم من كلام الناظم هنا لانه تنوين بعد فتحة والثاني انها
الالف المنقلبة في الاحوال الثلاث وان التنوين حذف فلما حذف عادت
الالف وهو مروي عن ابي عمرو والكسائي والكوفيين واليه ذهب ابن
كيسان والسيرافي ونقله ابن الباذش عن سيبويه والخليل واليه
ذهب المصنف في الكافية قال في شرحها ويقوي هذا المذهب ثبوت
الرواية بامالة الالف وقفا ولا عند اذ يكون بدل التنوين غير مانع
لا ثم قال ولا خلاف في المقصور غير المنون ان الفصيح في الوقف كذا وهب

الفصل

الوصل وان الفه لا تحذف الا لضرورة كقوله الى اخره ●
رهط ابن مرجوم ورهط ابن المعل ● اراد ابن المعلى اه وشذ لا عتداد بها
رويا قوله الى اخره ● الا يا ابن جعفر نعم الفتى ● ونعم جيرهم بطارفة الثنى ●
من قوله ورب ضيف طرق الحي سرا ● وانشاره بالشيح والالف
في النصب بدل من التنوين وعلى هذا بدل من لام الكلمة وهو مذهب
معظم النحويين واليه ذهب ابو علي في غير التذكرة وذهب في التذكرة الى
موافقة المازني واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار
يعني اذا وقفت على هاء الضمير فان كانت مضمومة او مكسورة حذفت
صلتها ووقفت على الهاء ساكنة تقول له وبه بحذف الواو والياء وان كانت
مفتوحة نحو رايتها وقف على الالف ولم تحذف واحترز بقوله في سوى
اضطرار مما وقع عند لحجي الشعر وانما يكون ذلك اخر لا بيانا وذكر في قد
التسهيل انه تحذف الف ضمير الغائبة منقولا فتحة الهاء قبلها اختيارا را
كقول بعض طي ● والكرامة ذات اكرمكم الله بَه ● واستشكل
نقله اختيارا لانه يقتضي جواز القياس عليه وهو قليل واشبهت
اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب اختلف في الوقف على
اذا فذهب الجمهور الى انه يوقف عليها بالالف لشبهها بالمنون
المنصوب وذهب بعضهم الى انه يوقف عليها بالنون لانها بمنزلة
ان ونقل عن المازني والمبرد واختلف في رسمها على ثلاثة مذاهب احدها
انها تكتب بالالف وهو الاكثر وكذلك رسمت في المصحف والثاني انها
تكتب بالنون مطلقا واليه ذهب المبرد والاكثرون وعن ابن عصفور
وعن المبرد اشتهر انه ... من يكتب اذا بالالف لانها مثل ان ولن
ولا يدخل التنوين في الحروف والثالث التفصيل فان الغيت كتبت بالالف

لضعفه وان اعملت كتبت بالنون لقوتها فاذا الهمزة وينبغي ان يكون
هذا الخلاف مفرعا على قول من يقف بالالف واما من يقف بالنون
فلا وجه لكتابتها عنده بغير النون **وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما**
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما اي اذا وقف على المنقوص المنون فان
كان منصوبا ابدل من تنوينه الف نحو رايت قاضيا وان كان غير منصوب
فالمختار الوقف عليه بالحذف فيقال هذا قاض ومررت بقاض ويجوز الوقف
عليه بالحذف برد اليا كقراءة ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه
من والي وما عند الله باقي ومحل ما ذكر اذا لم يكن المنقوص محذوف العين
فان كان تعين الرد كما سياتي في قوله وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي واما
غير المنون فقد اشار اليه بقوله **وغير ذي التنوين بالعكس** اي المتوقف
غير المنون بالعكس من المنون فاثبات اليا فيه اولى من حذفها ولكن
الحذف مخصوصا بالضرورة خلافا لبعضهم وقد خالفت قوله غير ذي
التنوين ان بعد انثيا اولا المعرف بال وهو ان كان منصوبا فهو
كالصحيح نحو رايت القاضي فيوقف عليه باثبات اليا وجها واحدا وان
كان مرفوعا او مجرورا فكما ذكر والمختار جاء القاضي ومررت بالقاضي بالا
ثبات ويجوز القاض بالحذف والثاني ما سقط تنوينه للندا نحو يا قاض فالخليل
يختار فيه الاثبات ويونس يختار فيه الحذف ورجح سيبويه مذهب يونس
لان الندا محل حذف ولذلك دخل فيه الترخيم ورجح غيره مذهب الخليل
لان الحذف مجاز ولم يكثر فيرجح بالكثرة والثالث ما سقط تنوينه
لمنع الصرف نحو رايت جواري نصبا فيوقف عليه باثبات
اليا كما تقدم في المنصوب والرابع ما سقط تنوينه للاضافة نحو
قاضي مكة واذا وقف عليه جاز فيه الوجهان الجائزان في المنون قالوا

لانه

قوله بالعكس اي فاثبات الياء فيه ما لم ينصب اولى من حذفها وانما قلنا ما لم ينصب لان الاول منصوبه فيكون العكس كذلك فانه مع عتراض الشيخ اللائق بان لم يستثن المنصوب هـ حشية

قوله فالخليل الخ لعل الصحيح وابو الخليل ... الاثبات بلا مرية ... الشيخ على ... هـ حشية

قوله نصبا واما رفعا وجرا فالاثبات والحذف جائزان والاصح الاثبات هـ حشية

لانه لما ازالت الاضافة بالوقف عليه عاد اليه ما ذهب بسببها وهو
التنوين فجاز فيه ما جاز في المنون فعلم بان كلام الناظم معترض من وجهين
احدهما ان عبارته شاملة لهذه الانواع الاربعة وليس حكمها واحدا والاخر
انه لم يستثن المنصوب وهو متعين الاثبات كما ذكر في الكافية **وفي**
نحو مر لزوم رد اليا اقتفي يعني اذا كان المنقوص محذوف العين نحو مر اسم
فاعل من ارى يرى اصله مرئي على وزن مفعل فاعل اعلال قاض وحذفت عينه وهي
الهمزة بعد نقل حركتها الى الرا فاذا وقف عليه لزم رد اليا لان في
بقائه الاسم على اصل واحد وذلك اجحاف بالكلمة ومثله في ذلك محذوف الفا
كيف علما فتقول هذا مري ويفي ومررت بمري وبيفي **وغير ها التانيث من**
محرك سكنه او قف رايم التحرك في الوقف على المتحرك خمسة اوجه
ذلوا ان الاسكان والروم والاشمام والتضعيف والنقل ولكل منها حد
وعلامة فالاسكان عدم الحركة وعلامته خاء فوق الحرف وهو الخاء
من خف او خفيف والاشمام ضم الشفتين بعد الاسكان في المرفوع
والمضموم للاشارة للحركة من غير صوت وعلامته نقطة فوق الحرف
هكذا • والروم وهو ان تأتي بالحركة مع اضعاف صوتها والغرض به هو
الغرض بالاشمام الا انه اتم في البيان من الاشمام فانه يدركه الاعمى
والبصير والاشمام لا يدركه الا البصير ولذلك جعلت علامته في
الخط اتم وهو خط قدام الحرف هكذا — والتضعيف تشديد الحرف
الذي يقف عليه والغرض به الاعلام بان هذا الحرف متحرك في الاصل
والحرف المزيد للوقف هو الساكن الذي قبله وهو المدغم وعلامته
شين فوق الحرف وهي الشين من شدد والنقل نقل الحركة الى الساكن
قبله والغرض به اما بيان حركة الاعراب او الفرار من التقاء الساكنين

قدام الحرف

وعلامته عدم العلامة وسببه تفصيل ذلك بان يكون المتحرك هاء التانيث
لم يوقف عليها الا بالاسكان وليس فيها نصيب في غيره ولذا عدم
استثناء ها وان كان غيرها جاز ان يوقف عليه بالاسكان وهو الا
صل وبالروم مطلقا اعني في الحركات الثلاث ويختلج في الفتحة التي بالاسم
لخفة الفتحة وقد منعه في ذلك اكثر القراء في المفتوح ووافقهم ابو حاتم
ويجوز الاشمام والتضعيف والنقل الذي بالشروط الاتية
وقد اشار الى الاول بقوله **واشمم الضمة** اي اعرابية كانت او بنائية
واما غير الضمة وهو الفتحة والكسرة فلا اشمام فيهما واما ما ورد
من الاشمام في الجر عن بعض القراء محمول على الروم واتى بعض الكوفيين
يسمي الروم اشماما والاشمام روما ولا مشاحة في الاصطلاح ثم اشار الى
التضعيف بقوله **او قف مضعفا ما ليس همزا او عليلا ان قفا**
محركا كقولك في جعفر جعفرّ وفي ضارب ضاربّ واحترز
بالشرط الاول من نحو بناء ونبأ فلا يجوز تضعيفهما لان العرب اجتنبت
ادغام الهمزة ما لم يكن عينا وبالشرط الثاني من نحو يشترى ويدعو والقا
ضي فلا يجوز تضعيفه وبالثالث من نحو بكر فلا يجوز تضعيفه
ثم اشار الى النقل بقوله **وحركات انقلا لساكن تحريكه لن يحظلا**
اي يجوز نقل حركة الحرف الموقوف عليه الى ما قبله بشرطين احدهما
ان يكون ساكنا والاخر ان يكون تحريكه غير ممتنع فتقول في
نحو بكر هذا بكرُ ومررت ببكرِ ومنه قوله
• عجبت والدهر كثير عجبه • من عنزي سبني لم اضربه •
اراد لم اضربه فنقل ضمة الهاء الى الباء فان لم يكن المنقول اليه ساكنا
او كان ولكن غير قابل للتحريك اما لكون تحريكه متعذرا كما في نحو باب

وناب

وناب او متعسرا كما في نحو قنديل او عمرو وزيد وثوب فلا نقل الحركة على الياء
والواو ومثلهما بعد ادغام ممتنع العدل في غير الضرورة كما في نحو جد ولم
يمتنع النقل فيه نحو دال ويجوز في لغة لخم الوقف بنقل الحركة
الى المتحرك كقوله من يأتمر للخير فيما قصده تحمد مساعيه ويعلم رشده
ومن يفتهم ابو بقاء على هاء الغائبة بحرف لا لف ومن نقل الحركة الى
المتحرك قبلها كقوله كنت في لخم اخافه اذا ما اخذ او فعل ما ذكر تنقله
الساكن المنقول الحركة وهو شامل للاعرابية والبنائية والذي عليه الجماعة
اختصاصه بحركة الاعراب فلا يقال من بعد ولا من قبل ولا من امس لان حرصهم
على معرفة حركة الاعراب ليس كحرصهم على معرفة حركة البناء وقال بعض
المتاخرين بل الحرص على حركة البناء اكثر لان حركة الاعراب لها ما يدل عليها
وهو العامل انتهى وقد يعتبر للنقل شرط مختلف فيه اشار اليه بقوله
ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين
منعوا نقل الحركة الفتحة اذا كان المنقول عنه غير الهمزة فلا يجوز عندهم
رايت بكر ولا ضربت الضرب لما يلزم على النقل حينئذ في المنون من حذف
الف التنوين وحمل غير المنون عليه واجاز ذلك الكوفيون ونقل عن الجرمي
انه اجازه وعن الاخفش كالفتح من قال رايت بكر واشار بقوله من سوى المهموز
الى ان المهموز يجوز نقل حركته وان كانت فتحة فيقال رايت الخبء
والردء والبطء في رايت الخبا والردا والبطا وانما اغتفر ذلك في المهموز
لثقلها وانه اسكن ما قبل الهمزة الساكنة كان النقل في هذا اخف
والنقل ان يعدم نظير ممتنع فلا تنقل ضمة الى مسبوق بكسرة ولا
كسرة الى مسبوق بضمة فلا يجوز النقل في نحو هذا بشر لما
يلزم من بناء فعل ولا في نحو انتفعت بقفل خلافا للاخفش لما يلزم

من بناء فعل وهو مهمل من الاسماء او نادر وهذا في غير المهموز واما المهموز فيجوز
فيه ذلك لما اشار اليه بقوله «وذاك في المهموز ليس يمتنع» فيقول هذا ردء
ومررت بكفء لما مر التنبيه عليه من ثقل الهمزة وهذه لغة كثير من العرب
منهم تميم واسد وبعض قيس. قيل ومن هذا النقل الموقع في عدم النظير
الى اتباع العين للفاء فيقولون هذا ردؤ كما يقولون كفؤ وبعضهم
يتبع ويبدل الهمزة بعد الاتباع فيقولون هذا ردي مع كفو. تنبيهات
الاول لجواز النقل شرط رابع وهو ان يكون المنقول منه صحيحا
فلا ينقل من نحو ظبي ودلو. الثاني اذا نقلت حركة الهمزة حذفها
الحجازيون وابقوا على حاملها حركتها ثم يوقف عليها مستصحبا لها
فيقولون هذا الخب بالاسكان والروم والاشمام ونحو ذلك بشرطه
واما غير الحجازيين فلا يحذفونها بل يثبتونها ساكنة هذا البطؤ
ورايت البطأ ومررت بالبطئ ومنهم من يبدلها بمجانس الحركة فيقول
هذا البطو ورايت البطا ومررت بالبطي ومن نقل الهمزة من مجانس
حركتها المنقولة فيقولون نحو هذا البطو ومررت بالبطي واما في
الفتح فيبدلون فيتبعها قبلها وقد يبدلونها كذلك بعد حركة غير منقولة
فيقولون هذا الكلو ومررت بالكلي واهل الحجاز يقولون الكلا في الاحوال
الثلاثة كلها لانهم يبدلون الهمزة بعد حركة لا يجعلونها ساكنة ولذلك
يقولون في الموطؤ منضطى مختبي «في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل
ان لم يكن بساكن صح وصل» نحو الصفة وحمزة وفاطمة واحترز بالتانيث من تاء
[illegible] وانما لا تغير وشمل قول بعضهم [illegible] على العراة وبالاسم من تاء الفعل
نحو قامت فانها لا تغير وبقيد لا تتصل بساكن صحيح من نحو بنت واخت نحو هما
فانها لا تغير وشمل كلامه ما قبله متحرك كما مثل وما قبله ساكن غير صحيح

ولا يكون

ولا يكون الا نحو الحياة والفتاة والاخوة فمن العرب من يبدل التاء هاء
في الوقف وانما جعل حكمها حكم المتحركة لانها منقلبة عن حرف متحرك
«وقل ذا في جمع تصحيح وما ضاهى» اي قل جعل التاء هاء في جمع تصحيح المؤنث
نحو مسلمات وما ضاهاه اي شابهه واراد به نحو هيهات واولات قال صاحب
في شرح الكافية والاعرف في هذه سلامة التاء وقد سمع ابدالها هاء في
قول بعضهم دفن البناه من المكرماه وقيل البناه من المكرمات وكيف الا
خوة والاخواه وقد سمع هيهاه واولاه ونقل بعضهم انها لغة طي
وقال في شرح لا يقاس عليه. تنبيه اذا سمي رجل
بهيهات على لغة من ابدل في جمع طلحة يمنع من الصرف للعلمية والتانيث
واذا سمي بها على لغة من لم يبدل [illegible] وليس في هيهات وجه جمع
المؤنث السالم اذا سمي به «وقل ذين بالعكس انثيا» اشارة الى
جمع التصحيح وما ضاهيه يعني ان غيرهما يقل فيه سلامة التاء بعكسهما
سواء كان مفردا كمسلمة او جمع تكسير كقلة ومن في [illegible] قول بعضهم
يا اهل سورة البقرت فقال مجيبا ما احفظ منها ولا ايت وقوله
الله انجاك بكفي مسلمت ... من بعدما وبعدما وبعدمت
كانت نفوس القوم عند الغلصمت ... وكادت الحرة ان تدعى امت
والكثير الوقف بالتاء في نحوها بسكنها ولو كانت منونة منصوبة وعن طي
اللغة بها كتبت في المصحف ان شجرت الزقوم وامرأت نوح وامرأت لوط
وامثال ذلك يوقف عليها بالتاء نافع وابن عامر وعاصم وحمزة ووقف
عليها بالهاء ابن كثير وابو عمرو والكسائي ووقف الكسائي على [illegible] بالهاء ووقف
الباقون بالتاء. قال في شرح الكافية ويجوز عندي ان يوقف بالهاء على ربتا
ولات قياسا على قولهم في ثمت «وقف بها السكت على الفعل المعل»

بحذف آخر كأعط من سأل يعني أن هاء السكت من خواص الوقف وأكثر ما تزاد بعد شيئين
أحدهما الفعل المعتل المحذوف الآخر جزما نحو لم يعطه أو وقفا نحو أعطه والثاني
ما الاستفهامية إذا جرت بحرف نحو على مه ولمه أو باسم نحو
اقتضاء مه وكأنما الغالب من هذين النوعين واجبا وجائزا فالفعل المحذوف الآخر
معرفة عليه بقوله **وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما**
رعوا يعني أن الوقف بهاء السكت على الفعل المعتل المحذوف الآخر ليس بواجب
في غير ما هو على حرف واحد أو حرفين أحدهما زائد نحو عه ولم يعه وكذلك
أمر من رأى وشبهه والثاني لم يعه ولم يقه لأن حرف المضارعة زائد فزيادة
هاء السكت في ذلك واجبة لبقائه على أصل واحد فإذا لم ... فالوقف بالنص
والتزام ... بإجماع المسلمين على وجوب الوقف على نحو لم أدر ... زما
تنبيه مقتضى تمثيله أن ذلك إنما يجب في المحذوف الفاء وإنما أراد بالتمثيل
التنبيه على ما بقي على حرف واحد أو حرفين أحدهما زائد سواء محذوف الفاء والعين
كذلك كما سبق في التمثيل بنحو ره ولم يره وفهم منه أن كان ما بقي منه
أكثر من ذلك نحو اغزه ولم يغزه جائز لا لازم **وما في الاستفهام إن جرت**
حذف ألفها وجوبا سواء جرت بحرف أو اسم وأما قوله على ما قام يشتمني لئيم
فضرورة واحترز بالاستفهامية من الموصولة والشرطية والمصدرية
نحو مررت بما مررت به وما تفعل أفعل وعجبت مما تضرب فلا تحذف
ألف شيء منها ونحو ... زعم المبرد أن حذف ألف ما الموصولة ...
لغة ونقله أبو زيد أيضا قال أبو الحسن ... وسمع زعم أبو زيد أن كثيرا من
العرب يقولون ... كأنهم ... لكثرة استعمالهم إياه
ومنهم من قوله ... والمصوبة لا تحذف ألفها وأما قوله
إلام تقول الناس عثمان لامه ... الا بالندا والكرامه

قوله وكأنما بفتح اللام
فإنه المقصود على ...
المعروف ... المنصوب
بالتعبير ... الفعل ...

٢٤٩

بضرورة تنبيهات الأول الأصل ... من شرط حذف الألف أن لا
تركب مع ذا فإن ركبت معها لم تحذف ألفها نحو على ماذا تلوم ونحوه وقد
أشار إليه في التسهيل نقله المرادي الثاني شبه هذين حذف ألف
التفرقة بينها وبين الموصولات والشرطية وكانت أولى بالحذف لاشتداد
لا تستقل لها بخلاف الشرطية فإنها متعلقة بما بعدها وبخلاف الموصولة
فإنها والصلة اسم واحد الثالث قد ورد تسكين ميمها الواوية مجرورة
بحرف كقوله يا أسدي لم أكلته لمه **وأولها الها إن تقف** أي جوازا
إن جرت بحرف نحو عمه ووجوبا إن جرت باسم نحو اقتضاء مه ولهذا قال
وليس حتما في سوى ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى أي وليس
إيلاؤها الهاء لازما إلا في سوى المجرورة بالاسم وقد شمله وعلة ذلك
أن الجار الحرفي كالجزء اتصاله بها لفظا وخطا بخلاف الاسم فوجب
إلحاق الهاء بالمجرورة بالاسم تبقيها ... تنبيه
انتقال الهاء في المجرورة بالحرف وإن لم يكن واجبا أجود في ... العربية
والنثر وأما وقف ... القراء يعني هاء السكت **ووصل ذا الها اجز بكل ما حرك تحريك**
بناء أديم شذ في المدام استحسنا يعني أن هاء السكت لا تتصل بحركة
إعراب ولا ... لها فلا تلحق اسم لا ولا المنادى المضموم
ولا المبني لقطعه عن الإضافة كقبل وبعد ولا العدد المركب نحو خمسة
عشر لأن حركاتها تشبه حركة الإعراب وأما قوله
يا رب يوم لي لا أظلله، أرمض من تحت وأضحى من عله
فشاذ لأن حركة عله حركة بناء عارضة لقطعه عن الإضافة فهي كقبل
وبعد والذي ... أشار بقوله ووصلها بغير تحريك بناء أديم شذ ... فقوله
بغير حركة بناء ... بل حركة بناء غير ... والإشارة بقوله في المدام استحسنا

الان وصلها السكت في كنه البناء المدام اي الملتزم احترز من سكن
وذلك كفتح هو وهي وكيف وثم فيجوز الوقف عليها هوه وهيه
وكيفه وثمه تنبيهان الاول اقتضى قوله ووصلها بغير تحريك
بناء ادبم يشترط وصلها بحركة لا اعراب فمن شدايها ان كلمة يشمل
نوعين احدهما التي بعد البناء غير المدام والثاني التي بعد اعراب ابو تيس
كقوله باب الاول النشادين قوله المدام استحسنا يقتضي جواز
اتصالها في كنه الماضي لانها من التي بعد المدام وفي ذلك ثلاثة اقوال الاول
المنع مطلقا والثاني الجواز مطلقا والثالث الجواز ان امن اللبس
المنع نحو قعده والمنع ان خيف نحو ضربه والجمع لا وا وهو مذهب ابن
والجمهور واختاره المص الثاني حركته وان كانت لازمة فهي تشبيها بحركة
الاعراب لان المانع انما يمنع حركة لتشبهها الخارج المعرب وجوه
تعرضت في موضعها فلان مرحوم ان يستثنيه كما فعل في الكافية
فقال فيها ووصل ذي الهاء اجز بكل ما حرك في بناء لازما ما لم يكن ذلك
فعلا ماضيا . وربما أعطي لفظ الوصل ما للوقف نثرا وفشا منتظما
اي يعطى الوصل حكم الوقف وذلك في النثر قليل ومنه قراءة غير
حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر فبهداهم
اقتده وقرأ منه ايضا ماليه هلك عني سلطانيه خذوه ماهيه نار حامية
ومنه قول بعض طيء هذه حبلوا يا مني لانه انما تبدل هذه ها في
الوقف فاجري الوصل مجراه وهو في النظم كثير ومنه قوله
، لقد خشيت ان ارى جدبا ، اتوا ناري فقلت منون انتم ،
وقد تقدم في الحكاية خاتمة وقف قوم بتسكين الراوي الموصول
بهمزة كقوله ، اقلي اللوم عاذل والعتابا ، وقولي ان اصبت لقد اصابا ،

والتثـ

قوله وليس فيه الا
ابن الشذوذ في الاول
ابن مالك يرى في الثاني

لا يفعلوا لانه ولا يختص
النقل بالفعل بل

والتثبت الحجازيون مطلقا فيقولون العصا بالواو في نحو التميميون وكل العرب
لا يعوضوا منها التنوين مطلقا كقوله ، سقينة الغيث ايتها الخيام ،
وكقوله ، يا صاح ما هاج الدموع الذرفن ، وكقوله ان تك بورا حالما وكارف ،
والله اعلم . الامالة . وتسمى الكسر والبطح والاضجاع
وهي مالح التفخيم والكاينة في الوقف وما هنا انسب لان ادغامه
اهم والنظر في حقيقتها وجايزتها وحكمها ومحلها واصحابها واسبابها
اما حقيقتها فان ينحى بالفتحة نحو الكسرة فتميل الالف ان كان بعدها
الف نحو الياء واما جايزتها فاعلم ان الغرض الاصلي منها صون التناسب
وقد ترد للتنبيه على اصل او غيره كما سياتي واما حكمها فالجواز وانها
لازمة تجوزها ولا موجبة ويقبح ابو علي وابن تجر عنها بالوجبات
تسامح ويكل ما يجوز فيه واما محلها فالاسماء المتمكنة والافعال هذه
هو الغالب ويتلافي التنبيه على ما سبق من غيرها واما اصحابها فبنو تميم
ومن جاورهم من سائر اهل نجد كاسد وقيس واما اهل الحجاز فيفتحون بالفتح
وهو الاصل والاميلون الا في مواضع قليلة واما اسبابها فقسمان لفظي
ومعنوي فاللفظي الياء والكسرة والمعنوي ابن الالف عن ياء او كسرة
وجملة اسبابها اماكنه لا لف عاما لها في المص ستة اولا انقلابها عن ياء
الثاني منالها كسر الياء الثالث كون الياء بعدها والرابع قبلها الرابع ياء
قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب وهذه
لا سبل ما كلها راجعة الى الياء والكسرة واختلف في ايهما اقوى فذهب الاكثر
الى ان الكسرة اقوى من الياء واوهم للامالة وهو ظاهر كلام سيبويه وانه
قال في الياء لانها بمنزلة الكسرة فجعل الكسرة اصلا وذهب ابن السراج الى
ان الياء اقوى من الكسرة ولا والاظهر توجيه احدهما ان اللسان يستعمل

بما عمر
الفتحة

بما

بما اكثر من تسهيله بالياء. والثاني ان يسرد كي ان اهل الحجاز يميلون الالف
للكسرة ونحو في الياء ان اهل الحجاز وكثير من العرب لا يميلون الياء قبل الف من
حيث انفراد الكسرة ونحو وقد اشار المصنف الى السبب الاول بقوله الالف
المبدل من يا في طرف امل اسوة بما لا طرف لا اسم نحو مرمى والفعل نحو
رمى واحترز بقوله في طرف من التي بنية عينا وسيأتي حكمها وقد اشار الى
السبب الثاني بقوله كذا الواقع منه اليا خلف دون مزيد او شذوذ
اي تمال الالف اذا كانت صائرة الى الياء دون زيادة ولا شذوذ وذلك الالف نحو
ضحى وملهى من كل الف منقلبة عن واو في الثلاثي ونحو حبلى وسكرى
من كل ما الف فيه ثابتة مقصورة ولا تشتمل الا انها تؤول الى الياء في التثنية
والجمع والتصغير لا الالف المنقلبة عن الياء. واحترز بقوله دون مزيد من رجوع
الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير قفا قفي وفي تكسيره
قفي فلا يمال قفا للزيادة واحترز بقوله او شذوذ من قلب الالف ياء في الاضافة
الى ياء المتكلم في لغة هذيل فانهم يقولون في عصى وفتى عصي وفتي ومن قلب
الالف ياء في الوقف عند بعض طيئ نحو عصي وفتي فلا يمنع الامالة لاجل ذلك
وخلف في كلامه حال من الياء. ووقف عليه بالسكون لاجل النظم ويجوز في الاختيار
على الفتح ربيعة تشبيها ان ذا اول من السبب الثاني هو ايضا في الالف
الواو منها ما دام الاول الثاني قد علم مما تقدم ان ذوات الواو من القسم الثلاثي
لا يمال لانه اسم عن واو ولا يؤول الى الياء الا بشذوذ او بزيادة وقد سمعت
امالة الفاظ منها العشا مقصور لا العشي وهو الذي لا يبصر ليلا ويبصر نهارا والمكا الفتح
وهو جحر الثعلب والارنب والكبا بالفتح بالكسر الكناسة وهن من ذوات الواو
كقولهم ناقة عشواء وقولهم المكو والمكوة بمعنى المعلن وقولهم كبوت
البيت اذا كنسته ولا العالية الثلاثة مقصورة وهي شاذة لا يقاس على امالة

الكبا لاجل الكسرة لانكون شاذة لان الكسرة لا تؤثر في المنقلبة عن واو
واما الربا فامالتهم له وهو من ربا يربو لاجل الكسرة في اوله وهو مشهور
مسموع وقد قرأ به الكسائي وحمزة الثالث يجوز امالة الالف في نحو
دعا وغزى من الفعل الثلاثي وان كان من الواو لانه تقول الى الياء في دعي
وغزي من المبني للمفعول وهو عند سيبويه مطرد وبعضهم فرق
بين الاسم الثلاثي والفعل الثلاثي اذا كانت الفعل من الواو وقال الرابع
العباس وجماعة من النحاة امالة ما كان من ذوات الواو في الثلاثي
نحو دعا وغزا فيجب وقد يجوز في نحو الثني وما تليه ها. الثانية
ما الها عدما يشير الى ان الالف التي تليها ها. التانيث نحو مرماه وقناه
من امالة لكونها منقلبة عن الياء. ما الالف المتطرفة لانها. التانيث
غير معتد بها والالف قبلها متطرفة تقديرا وانتسا الى السبب
الثالث بقوله وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت اي تمال
الالف ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه حين يسند الى تاء الضمير
سواء كانت تلك الالف منقلبة عن واو او مكسورة كما في خف وكذ
نحو خاف وكاد ام عن ياء نحو باع ودن وهو باعوا ان فانك تقول
خفت وبعت ودنت بيضاء ان في الكلمة وزن فلت والاصل فعلت
بحذف العين وحركة الفاء بحركتها وهذا معتبر والخط في الاول
واما الاخر ان فعلى تقدير نحويله الى فعل بكسر العين ثم نقل
الحركة هذا مذهب كثير من النحويين وقيل لما حذفت العين حركت الفاء
بكسرة مجتلبة للدلالة على ان العين ياء. وبيان ذلك له موضع
غير هذا واحترز بقوله ان يؤل الى فلت من نحو قال وطال فانه لا
يؤل الى فلت بالكسر وانما يؤل الى فلت بالضم نحو طلت وقلت

والحاصل أن الألف التي هي عين الفعل إن كانت عن ياء مفتوحة
نحو دار أو مكسورة نحو هاب أو عن واو مكسورة نحو خاف وإن كانت
عن واو مضمومة نحو طال أو مفتوحة نحو قال لم تمل تنبيهات الأول ل
اختلف في سبب امالة نحو خاف وهاب فقال السيرافي وغيره للكسرة
العارضة في فاء الكلمة ولهذا جعل السيرافي من أسبابها الامالة
كسرة تعرض في بعض الأحوال ومن ظاهر كلام الفارسي قال وأمالوا
خاف وهاب مع المستعلي طلبا للكسرة في خفت وقال ابن هشام الخضراوي وي
الأولى أن إمالة هاب لأن الألف فيه منقلبة عن ياء وفي خاف لأن العين
مكسورة أراد والدلالة على الياء في الأول والكسرة في الثاني نقل عن بعض
الحجازيين امالة نحو خاف وطاب وما قال بنو تميم وعامتهم يفرقون بين ذوات
الواو نحو خاف فلا يميلون وبين ذوات الياء نحو طاب فيميلون الثالث
أبهم قوله بدا يجي الفعل إذ يدل على أن الاسم لا يمال مطلقا وفصل صاحب المفصل
بين ما هو عن ياء نحو ناب وعاب فنعت العيب فيجوز وبين ما هو عن واو نحو
باب ودار فلا يجوز لانتفاء ذكر بعضهم إلا فيما شذ عن القياس من امالة وعاب
وصرح بعضهم بشذوذ امالة الألف المنقلبة عن ياء عينا في اسم ثلاثي
وهو ظاهر كلام سيبويه وصرح ابن ابار في شرح فصول ابن معطي
بجواز امالة المنقلبة عن الواو المكسورة نحو رجل مال أي كثير المال وبال
أي عظيم البال والأصل مول ونول وصاف من المال لكونهما مول ونول والتمول
وانكسار الواو وإنما صقلتا للمبالغة والغالب على ذلك كسر العين
وأشار إلى السبب الرابع بقوله كذاك تالي الياء والفصل اغتفر
بحرف او مع ها كجيبها أدر أي تمال الألف التي تلو الياء أي تتبعها
متصلة بها نحو سيال بفتح السين لضرب من شجر العضاه أو منفصلة بحرف
نحو

شو بهناط ع

نحو شيبان أو بحرفين ثانيهما هاء نحو جيبها أدر فإن كانت منفصلة
بحرفين ليس أحدهما هاء أو بأكثر من حرفين امتنعت الامالة تنبيهات الأول
وما أوهمه التسهيل من الفصل بالهاء نحو بيتها فلم يعرج على المثال قال في
التسهيل أو حرفين ثانيهما ها وقال هنا أو مع ها ولم يقيد بكونها
ثانية وكذا فعل في الكافية والظاهر جواز امالة هاتان نحو بيتهما لا
لما سبق في من أن فصل الهاء كلا فصل وإذا كانت الهاء ساقطة من الاعتبار
مشبوبها نحو تسا نحو تبيان الثالث ظاهر قوله أو مع ها وغيره
عمم ما يكون قبل الهاء نحو جيبها فلا يجوز فيه
الامالة الرابع وامالة الياء المشددة نحو بياع أقوى منها في
نحو سيال والامالة للياء الساكنة في نحو شيبان أقوى منها في نحو جيران
الخامس قد يجوز أن من أسبابها الامالة وقوع الياء قبل الألف أو بعدها
ولم يذكر هنا امالة الألف لياء بعدها وذكرها في الكافية والتسهيل
وشرطها إذا وقعت بعد الألف أن تكون متصلة نحو بايعته وسايرته
ولم يذكر هنا امالة الألف لكسرة بعدها وذكرها ابن الدهان وغيره وأشار
إلى السبب الخامس بقوله كذاك ما يليه كسر أو يلي تالي كسر أو سكون
أي أو يلي تالي ساكن قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من
يمله لم يصد أي كذلك تمال الألف إذا وليها كسرة نحو عالم وساجد
أو وقعت بعد حرف يلي كسرة نحو كتاب أو بعد حرفين وليا كسرة أولهما
ساكن نحو شملال وكلاهما متحرك وثانيهما هاء نحو يريد أن يضربها
أو كلاهما متحرك أو ثانيهما ساكن وبينهما هاء نحو درهماك وشملال والنون
مثلها حيث من قوله وفصل الها كلا فصل يعد فإنه إذا سقط اعتبار الهاء
من الفصل ساوى أن يضربها نحو كتاب ودرهماك نحو شملال وفهم من كلامه

ان العصل اذا كان بعيدا ما ذكر من منع الامالة تنبيه اطلق في قوله وفصل اليا
كلا فصل وتبرة بعضهم بغيره فان لا ينفصل ما قبلها الحرف الا من نحو هو يحيى
وانه لا يمانع فقد تقدم منعه في الباء ولكن هو فرع من ذكر الغالب من اسباب
الامالة شرع في ذكر موانعها فقال **وحرف الاستعلا يكف مظهرا**
لا يمنع تاثير سبب الامالة الظاهر **من كسر او يا وكذا تكف را** غير ان
موانع الامالة ثمانية احرف منها سبعة تسمى احرف الاستعلا وهي ما
بينه ابن معطي في الطلعات **قد صاد ضر غلام خالي لهمته ظبيتا ...**
والثامن الرا غير المكسورة فهذه الثمانية تمنع امالة الالف وتكف
تاثيرها بسببها اذا كانت كسرة ظاهرة على تفصيل يأتي وعلم منه
ان السبعة لا تسمى مستعلية الا بحذو ولم نرد الالف معها طلبا للتجانس نسخ
واما الرا فتسميتنا بالمستعلية لانها مكررة وقيد بالظاهر للاحتراز
من السبب المنوي فانه لا يمنعه ولا يمنع حرف الاستعلا امالة الف
في نحو خاف في الوقف والامام اصله ما صحح الامالة باب خاف وطاب كما سبق
تنبيه علم من قوله او يا ان حرف الاستعلا والرا غير
المكسورة تمنع الامالة اذا كان سببها الظاهر وقد صرح بذلك في التسهيل
والكافية لانه قال في التسهيل الكسرة او اليا الموجودة تمييز في شرح
الكافية الكسرة الظاهرة واليا الموجودة ولم ينازله [illegible] وما قاله
في اليا غير معروف في كلامهم بل الظاهر جواز امالة نحو ضيعان وصياد د
وغيلان وزيدان وقد قال ابو حيان لم نجد له نصا في حرف الاستعلا
والرا في اليا وانما منع مع الكسرة فقط وذكر ان انما يكف لا مستعلى امالة
الاسم خاصة قال الجبي وبها ويمنع المستعلي امالة الالف في الاسم ولا يمنع
في الفعل نحو طاب وبغى وعلته ان الامالة في الفعل تقوم بالا بقوى في الاسم

ولذا

ولذا لم يمنع الرا الا ان تقع من اليا او من الواو وبل امثل مطلقا الثالثة اما لم يمنع
الرا غير المكسورة للعلم بذلك من قوله بعد وكما مستعلو را ينكف
بكسر را واشار بقوله **ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف او حرفين فصل** كان
الى انه اذا كان المانع المستعلى رابعة وهو حرف الاستعلا والرا متاخرا
عن الالف فشرطه ان يكون متصلا نحو فاقد ونافخ وباخل وصاعد وعاذر
وراشد عارض او منفصلا بحرف نحو ناقل ونافخ وباسق او حرفين نحو
مواثيق ومناشيط ومواعظ ونحو ذلك هذه ثلاثة امثلة ثانية دال ثالثة اما
المتصل والمنفصل بحرف فلا يبيحان الامالة الا ابو حيان بالغنم واما المنفصل
بحرفين فنقل سيبويه امالته عن قوم من العرب لتراخي المانع قال سر
وهي قليلة وجزم في التسهيل بالمنع في ذلك وهو محجوج بنقل سيبويه
وقد فهم مما سبق ان حرف الاستعلا او الرا المتصل بالالف من جهته يمنع
الامالة للنحو في بعض نسخ التسهيل المنون وبه او ما يكملها المثال حرفا
ومثال ذلك ليه انافخ بها بسوط وبعض العرب يقلب في ذلك حرف
الاستعلا واشار بقوله **كذا اذا قدم ما لم ينكسر او يسكن اثر الكسر**
كالمطواع مر الى ان المانع المذكور اذا كان متقدما على الالف اشترط
لمنعه ان لا يكون مكسورا او ساكنا بعد كسرة فلا يجوز الامالة في نحو
طالب وظالم وغائب وقاتل وراشد بخلاف طلاب وغلاب وقتال
ورجال وكذا اصلاح ومصباح ومطواع وارشاد تنبيه هنا ذكره من اجل
الامالة من يمنع الامالة في هذين النوع وصورا الساكن اثر كسرة لاجل حرف
الاستعلا ذكره سيبويه ومقتضى كلامه في التسهيل والكافية ان الا [illegible] له
يمانعه [illegible] السراة وعبارة الكافية كذا اذا قدم مالم ينكسر وخمي
ان سكن بعد منكسر وقال في شرحها وان سكن بعد كسر جاز ان يمنع واذا

واصلاح
ومصباح

قوله ورجال
الصواب
[illegible]

الا امانع
[illegible]

شرط الاستعلاء المتقدم
على الالف ان يتصل بها فصلا
او ينفصل بحرف فقط انظر
صحيح

نحو اطلاح وهو يخالف ما هنا الشاطبي ظاهر قوله كون اخا قدم انه يمنع ولو فصل
بالالف والذي ذكره هنا ابن ... انه لا اذا كانت الالف تليه نحو فابر وصالح **وكف**
مستعل ورا ينكف بكسر را كغارما لا اجفو يعني اذا وقعت الراء المكسورة
بعد الالف كفت مانع الامالة سواء كان حرف استعلاء او راء غير مكسورة
فيمال نحو على ابصارهم وغارم وضارب وطارق ونحو دار القرار والراء فيه حرف
استعلاء والتي الى جنب المكسورة لان الراء المكسورة غلبت المانع
وكفته عن المنع ولا يقوله ان تنبيهات الاول مفهوما علم ان كون شرط
الراء مانعة من الامالة ان تكون غير مكسورة لان المكسورة مانعة بعينها
فلا تكون مانعة للامالة الثاني فهم من كلام الناظم جواز امالة نحو الذي
جاورهم بوجود ... اذا كانت ذا الف مثال الاجراى ان المكسورة مع
وجود المقتضى لها امالة وهو حرف الاستعلاء او الراء التي ليست
مكسورة وامالتها مع عدم المقتضى لها اولى الثالث قال في
التسهيل وربما اثر في بعض الراء المنفصلة تاثيرها متصلة واشار بذلك
الى ان الراء اذا تباعدت عن الالف لم تؤثر امالة نحو بقادر الا ذكرها مانع
وهو القاف والفتح بما يجيء نحو كافر ومن العرب من لا يعتد بها
الشاعر فيميل الاول وبعضهم الكافر ومن امالة الاول قوله عسى الله يغني
عن بلاد ابن قادر وقال سيبويه والذين يميلون كافر من الذين يميلون
بقادر **ولا تمل لسبب لم يتصل** بان يكون منفصلا في كلمة اخرى فلا تمال الالف
سالبود للباء قبلها في قوله ابتغى بسالبود ولا الكسرة قبلها في قوله
لمن الى جمالك وكذلك لو قلت هذا زيد عزة لم تمل الالف لكسر الذي لانها من
كلمة اخرى والحاصل ان شرط تاثير سبب الامالة ان يكون من الكلمة
التي فيها الالف تنبيهات الاول يستثنى من ذلك الالف التي هي ضمير

المونث

المونث في قوله يضربها وانرجبها فانها امليت وسببها منفصل
اي من كلمة اخرى الشاطبي ذكر غير المؤلف الكسرة اذا كانت منفصلة عن
الالف فانها قد تمال لها الالف بها وان كانت اضعف من الكسرة التي معها
في الكلمة قال س وسمعناهم يقولون لزيد مال فاما لوا الكسرة
فشبهوه بالكلمة الواحدة فعلم بذلك ان كلام المص ليس على عمومه
فكان لا يكون بقوله وغير ها ليس ارى فصال لا امثل وانما كان في لحظ الياء دون
الكسرة لما سبق من ان الكسرة لما سبق من ان الكسرة اقوى من الياء
والكف قد يوجبه ما ينفصل من المانع كما في نحو يبران يضرب قبل فلا له
تمال الالف لان القاف بعدها وهي مانعة من الامالة وانما اثر المانع منفصلا
دون السبب منفصلا لان الفتح لا يمتنع الاصل في الامالة وهو لا امر فيعمل الا بسبب
لا من سبب والخروج عنه لا بسبب محقق تنبيهات الاول فهم
من قوله قد يوجبه انه ليس حتما كل العرب وان من العرب من لا يعتد
بحرف الاستعلاء اذا ولي الالف من كلمة اخرى فيميل الالف الامالة عنده
في نحو مررت بمال قاسم وهي منماة في نحو بمال قاسم الشاطبي قال في شرح
الكافية ان سبب الامالة لا يؤثر الاستعلاء او سبب المنع فهو يؤثر
منفصلا فيغلب التي احس بالامالة والتي قاسم لها لامالة وتبعه
الشارح في هذه العبارة وفي التمثيل بالفاء اسم نظر فان مقتضاه
ان حرف الاستعلاء يمنع امالة الالف المنقلبة عن ياء وليس كذلك **قال**
التمثيل بالباء التي هي حرف نزل معها الكتاب بالباء التي هي فعل الثالث
في اطلاق الناظم منع السبب المنفصل مخالفة لكلام غيره من النحويين
قال ابن عصفور في مقربه واذا كان حرف الاستعلاء منفصلا عن
الكلمة لم يمنع من الامالة الا فيما امثل الكسرة عارضة نحو بمال قاسم

أو فيما أميل من الألفات التي هي صلات الضمائر أو ما لم يعقبها قبل النشر ونحو لا
ما في شيء من الكتابين لحملنا قوله في النظم والكل قد يوجبه إلخ بجملته الجمع
التنبيه على اختيار الصور بين الاشعار فذا للتقليل **وقد أمالوا لتناسب بلا داع**
سواه كعمادا وتلا هذا هو السبب السادس من أسباب الإمالة وهو
التناسب وتسمى الإمالة للإمالة والإمالة لمجاورة الممال وإنما أخره لضعفه
بالنسبة إلى الأسباب المتقدمة وإمالة الألف لا لأجل التناسب بصورتان
أحدهما أن تمال لمجاورة ألف ممالة كإمالة الألف الثانية من عمادا
فإنها مناسبة للألف الأولى وإنما أميلت لأجل الكسرة والأخرى أن تمال
لكونها آخر مجاور ما أميل آخره كإمالة ألف تلا من قوله تعالى والقمر إذا تلاها
فإنها إنما أميلت لمناسبة ما بعدها مما أميل عن ياء أعني جلاها ويغشاها
تنبيه الأول ليس كان ينبغي أن يمثله بتلا لما هو عليه وأي غير يس
كالمثل في الرابعة أما سيبويه فقد تقدم أنه يطرد مثل إمالة نحو غزا
ودعا من الثلاثي الواوي كان لابد عنده أو جوانب إلى الياء عند البناء للمفعول
وإمالته عنده إنما للتناسب وقد مثل في شرح الكافية بالنبي والضحى
والليل إذا سجى وأما سجى فهو مثل تلا فيما سبق وأما الضحى فقال
غيره في الضحى إن إمالة الألف للتناسب وكذا والشمس وضحاها والأحسن
أن يقال أميل من أجل أن من العرب من يثني ما كان من ذوات الواو وإذا كان
مضموم الأول أو مكسوره بالياء نحو الضحى والربا فيقال ضحيان وربيان
فأميلت الألف لأنها قد صارت ياء في التثنية وإنما فعلوا ذلك استثقالا
للواو مع الضمة والكسرة فكان الأحسن أن يمثل بقوله تعالى شديد القوى
الثاني ظاهر كلام سيبويه أنه يقاس على إمالة الألف الثانية
في رأيت عمادا للتناسب الأولى وأنه قال معزانا فيقول من قال عمادا إماما

جميعا

قوله فيعمل في بالنصب بلا
تنوين على إرادة الوقف وفي
قوله البناء في والنطري
بلا ما التي أميلت الألف الأخيرة
لقلبها ياء في التثنية
على إرادة الجمع مكسر وأميلت
الأولى لمناسبة الثانية
عصم عماد م حسنه

جميعا وقد أمالوا **ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا** الإمالة
من خواص الأفعال والأسماء المتمكنة فلذلك لا تمال غير المتمكن نحو
إذا وما إلا ها ونا نحو مر بنا ونظر إليها ومر بنا وتعجب دنيانا فإذا أن
تقع داخلة في الكثير استعمالهما وأشار بقوله دون سماع إلى ما سمع
إمالته من الاسم غير المتمكن وهو ذا الإشارية ومتى وأنى وقد أميلت
حروف قليلة في بلى ويا في النداء ولا في قولهم إما لا لأن هذه الأحرف وقعت في
الجواب فصارت من بقية غيرها وحكي فيها إمالة الكونها مستقلة
وعن سيبويه وممن أفتى إمالة حتى وحكيت إمالتها عن حمزة والكسائي في
تنبيه الأول: أنه نبه أن إمالة نحو ما في ضربنا وكوبا فيه ويا
لما في طيبة عم أما الثاني الإشكال في جواز إمالة ادفعل الماضي
وإن كان نسبيا خلافا لما وهم كلامه قال المبرد وإمالة عسى جيرة
الثالث أن الأمر إلى ورد لأنها الجملة تكون فيها بالياء وأخوات الكسرة فلا
سميت بها أميلت أن الإمالة والزاي والياء والقاف وإذا في حروف السور
لأنها أسماء ما يلفظ به من الأصوات المتقطعة في مخارج الحروف كما أن غاق
اسم لصوت الغراب وطيخ اسم لصوت الضاحك فلما كانت أسماء لهذه
الأصوات ولم تكن كهاء وما أراد وإلا لا أمالة فيها الإشعار بأنها فصارت
من جنس الأسماء التي لا تمتنع فيها الإمالة وقال ابن جاجوا الكوفيون أميلت
الحوالي لأنها مقصور والمقصور تغلب عليه الإمالة وقد رده بعض ذلك
كثير من المقصور لا يجوز إمالته وقال الفراء أميلت لأنها إذا ثنيت ردت
إلى الياء فيقال طيان وحيان وكذلك أمالتها حروف المعجم نحو يا وتا وثا
والكسر الفتح قبل كسر را في طرف أمل كما تقدم إلا أن الغرض
الذي لأجله تمال الألف وهو مناسبة الأصوات وتقريب بعضها من

قوله سعديها إلخ مثل لمثال لتربة على
الشطارة إلى أنه لا يعرف من أن يعرف
سبب إلا في التبع الكسرة أو الياء ع

قوله لأنها في الجواب وقوله
مستقلة أي في الإعراب ع

حبلى

قوله ولا المجاور إلخ أي في
الغالب وإلا فالألف التي تجاوره
تكسر الهمزة هم منه

قوله أميلت
إلى أنا وخيرة
...
إلا ما أمالته
فلم سميت
بحكم أميلت
فإن الألف
الرابعة
في الاسم
تقلب ياء
في التثنية

قلنا ما لم سمي بالياء لا التسمية تعلله
من الواو لأنه أكثر من الياء في وهذا
تقريب تثنيته في الوزن حسم

بعض موجود في الحروف ولا امالة الفتح بسبب الالف ولا ان تكون قبل راء مكسورة
منفصلة منه كلا بيسر من تقبل الكذب في نحو بشرى غير انه الاصل لكنه في
سبيله تنبيه ثانيا لا وان بهم من قوله والفتح ان الصمال في كله الفتح لا
المفتوح وقول سيبويه امالوا المفتوح فيه نحو الشاطبي ابن مهران ان تكون
الفتحة في حرف استعلاء نحو من البقر وفي راء نحو بشرا او في غيرهما نحو من الكبر
الثالث فهم من قوله قبل كسر راء ان الفتحة كاشان الكسرة فيهما نحو رعم
وقد نص غيره على ذلك الرابع ظاهر صنيعه ان الفتح لا
يمال الا اذا كانت متصلة بالراء فلو فصل بينهما لم تمل وليس كذلك على الاطلاق
بل فيه تفصيل وهو ان الفاصل بين الفتحة والراء ان كان مكسورا او ساكنا
غير ياء فهو ممتنع وان كان غير ذلك منع الامالة مثال الفتح في كوانتم
في نحو عمرو وكانا في نحو نحو ثم على ذلك ونبه عليه المهدوي بعض شيوخ
التسهيل الخامس اشترط الكوفي في الراء ان هو بالدهر الى القارب
وليس ذلك باللازم فقد ذكر سيبويه امالة فتحة الهاء في قول من ابنا
خبع رباح وذكر غيره انه يجوز امالة فتح العين في نحو العبد والراء في د
ذلك ايضا بلا مانع السادس ظاهر قوله امل يعلم ان ذلك امالة في
ذلك وصلا ووقفا بخلاف امالة فتحة الياء السبب فانها خاصة بالوقف
وقد صرح به في شرح الكافية الشاطبي هذه الامالة مطردة لكنه
ذكر في شرح الكافية الشافية من يقول امالة الفتحة الكسرة الى ان قال
غير ما ذكر احسن منها ان لا تكون على ياء بلا تمال فتحة الياء في نحو الغير نص
نحو على ذلك سيبويه وذكره في بعض نسخ التسهيل والاخر انه لا
يكون بعد الياء حرف استعلاء على الراء فيمتنع ان المكسورة تغلب
المستعلي اذا وقع قبلها فيسوغ امالة نحو من الضرار التاسع منع نحو

قوله خبع رباح ابي ورقاء
نفقته الرياح من الشجر
وهو [illegible] بيتم الباب
نطر القبائل ربوخي من
المثال انه لا يشترط
في امالة الفتحة لكسر
[illegible] الرابعة ما طرفها
بين طرفه واحد ه

امالة ذوات

٣٥٦

امالة الهاء في نحو من اكابر اذا اعتقد بفتح الذال والا تقوى على امالة الالف
في الياء ولا تقوى امالة الفتح على امالة تماليه لاجل انها وزعم ابن خروف ان
من امال الهمزة لاجل امالة الالف فيلزمه امال هذا الباب المحاذر لاجل امالة
فتحة الدال وضعفا بان الامالة للامالة من الاسباب الضعيفة فينبغي
ان لا يقاس شيء منها الا على المسموع وهو امالة الالف لاجل امالة ما
قبلها او بعدها كذا الفتح التي تلحقه هاء التانيث في :: وقفا اذ امل
كلان غير الف هذا هو السبب الثاني من سببي امالة الفتح فتمال الكل
فتحة يليها هاء التانيث اي امالتها المخصوصة بالوقف ولا ذلك في
الكسائي في احدى الروايتين عنه والرواية الاخرى انه امال اذا كان قبل
الهاء خمسة عشر حرفا جمعها قوله
• فجثت زينب لذود شمس • وفظ في اربع جمعها قوله
اكهر وامال بعضها اذا كان قبلها كسرة او ياء ساكنة على ما هو
معروف في كتب القراءة وشمل قوله هاء التانيث هاء المبالغة نحو
علامة وامالة ابراهة وخرج بهاء التانيث هاء السكت نحو كتابيه
فلا تمال الفتحة على الصحيح واحترز بقوله اذا ما كان غير الف مما
كان قبل الهاء الف فانها لا تمال نحو الصلاة والحياة تنبيهات
الاول الضمير في قوله تليه راجع الى الفتح لانه الذي يمال لا الحرف الذي
يليه هاء التانيث واذا كان كذلك فلا وجه لاستثنائه الالف بقوله
اذا ما كان غير الف اذ لم يندرج الالف في الفتح وهو انما فعله لدفع
توهم ان هاء التانيث تسوغ امالة الالف كما تسوغ امالة الفتح
فكان حق العبارة ان يقول عطفا على ما تقدم • وقبل هاء التانيث ايضا اذ وقف •
ولا تمال الالف التي قبلها. الثاني لما قال هاء التانيث ولم يقل تاء

قوله قبل الهاء الا
لان سكون الالف قبل
الهاء ازال شبهها
بالف التانيث ح
فاله لا سيما كيف

التاء بينا تحرج التاء التي لم تقلب هاء ولي المنحم لامال فلما اللين
ذكر سيبويه اي بسبب امالة المنحم قبلها التاء بيت تشبيهم هاء بلالين
وامثال ما فيلما كما يمال ما قبل هاء وهو بينن سيبويه ما بين البه تشبيهها والنظر
اما سميها بالي التانيث حاتت ذكر بعضهم لامالة ما قبل يبين
عنهم ما سبعوا حرها التي فيهن لاسم واحد هاؤه للالوام وما اشبهها بيوالم
لسيبوفال سيبويه وقالوا زاد قياونا يعني بالامالة سلما اسما بما بدبعم
به فليستاذاكرنا وما والاوعم هامرا الحروف المبنية على السكون وحروف
التهجي التي اوابل السور ان كانت في اخرها الف فتميم من يميلها ومنهم
من يميل وان كان في وسطها الف نحو صاد وكاف فلا خلاف في الجميع ولا امكن
الاستعمال وذلك لامالة النبي الحجاج علماء الربع والنصب وكذلك الحجاج
في الربع والنصب ذكره بعض النحويين وامالة النصب الناس في اي بمعنى النصب
قال ابن هشام في شرح اللمع روي عبد الله بن داود عن ابن عمرو وابن العلاء امالة
الناس في جميع القران مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وقال في شرح الكافية وقال
وروي امالة احمد بن زيد الحلواني عن ابي عمرو لامالة الذي بن الشيخ تشاد ذلك
ولا تصح عليها ان تنص عليها ماوه سمع وقد انتهى اعني قوله
النصب به اعلم ان النصب بيه في اللغة التغيير ومنه نصب به اي تغير
اي تغيير هاوا ما في الاصطلاح فيطلق تنشبت اي تحويل الكلمة التي ابنية
مختلفة لضروب من المعاني كالتصغير والتكسير واسم الفاعل واسم المفعول
وهذا القسم جرت عادة المصنفين بذكره قبل النصب يه كما فعل الناظم
وهو في الحقيقة من النصب يه والاخر تغيير الكلمة لغير معنى طارئ عليه ولكن
لغرض اخر وينحصر في الزيادة والحذف والابدال والقلب والنقل والادغام
وهذا القسم هو المقصود هنا بقولهم النصب يه وقد اشار الشارح الى الامرين

بقوله

قوله بالالف التانيث اي بان جرى
لنا نبينا ومحجبا وسعرتما
وزيادة وان استطرد ايما البعنيمة
وتحرجا واختصاصها بالاسم
وبلغ هـ

بقوله نصبه به الكلمة هو تغيير بنيتها بحسب ما يعرض لها من المعنى كتغيير
المفرد الى التثنية والجمع وتغيير المصدر الى بناء الفعل واسم الفاعل
والمفعول وليس التغيير لعامل كاحكام الاعلال ومعرفة ذلك من احكام وما
يتعلق بما تسمع عن التصريف بما في النصب يه اذا هو العلم ببنية الكلمة باحوالها
من اعلال وزيادة وصحة واعلال وشبه ذلك انتهى ولا يتعلق النصب يه الا بالاسما
المتمكنة والافعال المتصرفة واما الحروف وشبهها فلا تعلق لعلم التصريف
بها كما اشار اليه بقوله حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري
حري اي حقيق والمراد بشبه الحرف الاسماء المبنية والافعال الجامدة وذلك
عسى وليس ونحوهما فانها تشبه الحروف في الجمود واما نحو التصغير
ذا والتي والحذف في سوف وان والحذف في انه الى العذف انما نوقف عليه
ما سمع منهم شذوذ النصب به وان كان به حل لاسماء والافعال
دلالة للافعال لتحقيق لامالة لكلمة تغيير ها وليضر الا اشتقاق وتيه
وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا يعني ان ما كان في
حرف وحد او على حرفين فانه لا يقبل التصريف الا ان يكون كما تيه لا
حل وقد علم ما حذف وان يجد لا على جمع عن قبول النصب يه وقد علم من هذا ان
احدهما ان الاسم المتمكن والفعل ينقصان في اصل الوضع عن ثلاثة احرف
لانهما لا يقبلان التصريف واما قبل التصريف فيما ليكون في اصل الوضع على حرف
او حرفين ولما حرفين واحد الاسم والفعل ينقصان عن الثلاثة الا اذا كان
واما ما الاسم فانه قد يرد على حرفين بحذف لامه كيد او عينه نحو سه
او فائه كعدة وقد يرد على حرف واحد نحو م الله عند من جعله
محذوفا من ايمن الله وكقول بعض العرب ما شربت ما وذلك قليل واما الفعل
فانه قد يرد على حرفين نحو قل وبع ومل وعلى حرف واحد نحو ع كلامي

ونو تبسيد وذلك فيما المثلث واوه وامه فيجوز فيه الامر ومنتهى اسم خمس
ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا اي ينقسم الاسم الى مجرد وهو
الاصول والى مزيد فيه وهو ... فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو
سفرجل وغاية ما يصل اليه المزيد فيه بالزيادة سبعة احرف والثلاثي
الاصول نحو اشهيباب مصدر اشهاب والرباعي الاصول نحو احرنجام
مصدر احرنجم ... اجتمعت و... واما الخماسي الاصول فانه
لا يزاد فيه غير حرف مد قبل الاخر او بعده مجردا او مشفوعا بهاء التانيث
نحو ... وهو ... الذي ... وهو البعير الكثير شعر ... وعنه
خلفه والمشفوع ... ونحو ... انه يزاد فيه حرفان
واما ... لم يسمع ... كتاب ... فلا ينقضا ... والحرف تذ
دويبة ... في ... وقالوا ... فيه ... ادعى
بعضهم ان ... الخماسي ... ذلك
وكان ... نادرا ... قطاع ... مثلا ...
... هنا ها. التانيث وزيادة التثنية والتصحيح والنسب
لما ... المستعمل وقال والمزيد فيه ان كان اسما ... سبعة ... الا
التانيث او زيادة التثنية او التصحيح ...
مفهوما ... مفردة ... خمسا وسبعا ولم يقل
ستة وسبعة لان حروف ... تذكر وتونث فباعتبار ...
... تانيثها ... وغير
اخر الثلاثي افتح وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم تقول ان المجرد
ثلاثي ورباعي وخماسي فالثلاثي يقتضي القسمة العقلية ان تكون
ابنيته اثنا عشر بناء لان اوله يقبل الحركات الثلاث ولا يقبل السكون

اذ لا يلتقي ساكنان ... وثانيه يقبل الحركات الثلاث ويقبل السكون
ايضا والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر ... جملة ...
المجرد كما اشار اليه ... بقوله وفعل بكسر الفاء وضم العين
اهمل من هذه الاوزان لاستثقال الانتقال من كسر الى ضم واما
قراءة بعضهم والسماء ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء فوجهها على
تقدير ... انه ... تداخل اللغتين في ...
الكلمة لانه يقال حبك بضم الحاء والباء وحبك بكسرهما ...
... قال ابن جني اراد ان يقول بكسر الحاء والباء
... بالحاء المكسورة ... الى ... المشهورة فنطق بالباء
مضمومة قال في شرح الكافية وهذا التوجيه لو ... مرعي
... هذه القراءة انه يدل على عدم الضبط ورداءة التلاوة ومن هذا شانه
لا يعتمد على ما سمع منه لامكان عروض ذلك منه ... ويحتمل ان يكون كسر
الحاء اتباعا لكسرة تاء ذات ولم يعتد باللام الساكنة لان الساكن
حاجز غير حصين ... والعكس وهو فعل بضم الفاء وكسر
العين يقل في الاسماء ... لقصدهم تخصيص فعل بفعل فيما لم يسم
فاعله نحو ضرب وقتل ... منه نحو دئل اسم دويبة ...
... قبيلة من كنانة ... ابو الاسود الدؤلي ...
... لا نظير ...
... ما كان ... قال ...
... احكام ... فتثبت همزة ...
ان ... خلافا لمن ...
نعم هو قليل ... من كلامه ...

الوزنين مستعمل كثير الا ببيس فيهما او لا نادر وهو عشرة اوزان اولها فَعَلٌ
ويكون اسما كالسرو وصفة نحو سبط وثانيها فَعِلٌ اسما نحو ... وصفة
نحو بطل وثالثها فِعْلٌ اسما نحو تبر وصفة نحو جذر ورابعها
فُعُلٌ ويكون اسما نحو عضد وصفة نحو يقظ وخامسها فِعَلٌ اسما وصفة نحو ويكون
اسما نحو عنب او يكسر وسادسها فِعَلٌ ويكون اسما نحو عنب قال
سيبويه ولا نعلم جاء صفة الا حرفا معتلا يوصف به الجمع وهو قوم عدى
وقال غيره ولم يات من الصفات على فِعَل الا زيم بمعنى متفرق وعدى
اسم جمع وقال السهيلي استدرك على سيبويه فيما في ... من
... بنيا فيما وعله يقول انه مصدر بعض العلماء انتهى واستدرك بعض
النحاة الفاظا اخر وهي سوى نحو مكانا سوى ورجل رضى
وماء روى وماء مرى وسبي طيبة ومنهم من تاولها وسابعها
فِعِلٌ اسما نحو ابل ولم يذكر سيبويه من فعل الا ابلا وقال لا نعلم في الاسماء والصفات
غيره وقد استدرك عليه الفاظ من الاسماء ... وهي الحبرة ... البلد
... قال ... ليلا طبيب ونبل لسم ... اتانا ...
ويشنج ... والمشنج والبزنس وقالوا ياسنا
... اي ... للصبيان ... وجلو ...
وقالوا ... كما تقدم و ... من الصفات
قولهم اتان ابد وامة ابد ونحو امراة بلز اي ضخمة قال ثعلب
ولم يات من الصفات على فِعِلٍ الا حرفان امراة بلز واتان ابد واما قولهم
علمها ... اثنانها ... بنثرها ... وامحفانا ... رجل
... ولا ... وثامنها فُعَلٌ اسم نحو فعل
وصفة نحو حلو وتاسعها فُعُلٌ ويكون اسما نحو ... وصفة

نحو

نحو حطم وعاشرها فُعُلٌ ويكون اسما نحو عنق وصفة وهو قليل والمحفوظ
جنب وشلل وناقة سرح ... **وافتح وضم واكسر الثاني من**
فعل ثلاثي ... الفعل الثلاثي المجرد ثلاثة ابنية لانه لا يكون الا
مفتوح الاول وثانيه يكون مفتوحا او مكسورا او مضموما ولا يكون ساكنا
لئلا يلزم التقاء الساكنين عند اتصال الضمير المرفوع به اول فَعَلَ ويكون
متعديا نحو ضرب ولازما نحو ذهب وجلس ... ويختص بباب
المغالبة وقد يجيء فَعَلَ مطاوعا لفَعَلَ بالفتح فيهما ومنه قوله
من جهل الدين لا بد محبر **وثانيها فَعِلَ** ويكون متعديا نحو شرب
ولازما نحو فرح وكثر ومنه اكثر من تعديه ولزومه غلب وضعه للنعوت
اللازمة وكاحزان ... والالوان والعيوب والحلى نحو شنب وفلج ونحو
... ومرض ونحو سود وشهب ونحو ادم وعيس وقد يطاوع فَعَلَ بالفتح
نحو جدعه فجدع **وثالثها فَعُلَ** نحو ظرف ولا يكون متعديا الا بالتضمين
او تحويلا بالتضمين نحو رحبتكم الدار وقول علي ابن ابي طالب ان بشرا قد طلع اليمن
قصر الحال ... وسع ... بين ... معمر بلغ وقيل لا اصل ... بكم
بحذف الخافض نحو سعا والتحويل نحو ... ان اصله ...
يفتح العين ثم حول الى فَعُلَ بضم العين ونقلت الضمة الى فاء ... عنه
حرف العين ... التحويل ... الاعلام بانه ... العين اذ لو لم
يحول الى فعل ... العين ... التقاء الساكنين عند ... انما
ادعاء ... ياب ... منهم الكسائي واليه ذهب
في التسهيل وقال ابن الحاجب ... والصحيح ان الضم ... ان
... الواو ... المعتل ... فعل لا بالمعنى مطبوع عليه من هو قايم به
نحو كرم ولؤم او كالمطبوع نحو فقه وخطب او شبهه نحو جنب تشبيه

بئس ونزل لما كان لازما لخصوص معناه بالفاعل ولا يرد بأن العير لا يطيق
وقالوا لبب وشرف لانهم ما بابي اللام لا انه لانه من المنطقين وهو العقل او مضاعفا
كما قلل لامته وكا نحو لبيب وشرف بضم العين ايضا والعين مضموم من مضارعه
لا بتداخل اللغتين فيما ذكرت تكاد يا خذ الماضي من لغة المضارع والمضارع من
اخرى واشار بقوله وذو تخصص البناء من ابنية الثلاثي المجرد لا صلية نقل
ما لم يسم فاعله نحو ضرب فعلى هذا تكون ابنية الثلاثي المجرد اربعة والى
كون صيغة ما لم يسم فاعله اصلا ذهب المبرد وابن الطراوة والكوفيون
ونقله في شرح الكافية عن سيبويه والمازني وذهب البصريون الى
انها فرع مغيرة عن صيغة الفاعل ونقله غير المصنف عن سيبويه وهو
الظاهر الكوفيين وذهب اليه المصنف باب الفاعل من الكافية في شرحها
تنبيهات الاول لم يتعرض هنا لحركة فاء الفعل لانها
غير مختلفة وانما فتحت لان الفتح اخف من الضم والكسر وباعتبار
ذلك قال الثاني ما جاء من الافعال مكسور الاول وساكن الثاني
فليس باصل بل هو مغير عن اصل نحو شهد وشهد وشهد الثالث
مذهب البصريين ان فعل الامر اصل برأسه وان قسمة الافعال ثلاثية
وذهب الكوفيون الى ان الامر مقتطع من المضارع فالقسمة عندهم ثنائية ح
فعلين لا ولي الصحيح كلونه نحو المهر اذ ذاك فعل ما لم يسم فاعله ان يذكر فعل الامر
ولا فعل ما لم يسم فاعله مع ان فعل الامر اصل ايضا فكان ينبغي على هذا اذا
جرت صيغة فعل الامر المجرد من الزيادة ان يذكر للرباعي لانه صيغ
صيغة للماضي المصوغ للفاعل نحو دحرج وصيغة له مصوغة للمفعول
نحو دحرج وصيغة للامر نحو دحرج الا انهم استغنوا بالماضي المصوغ للفاعل
عن الاخير [illegible] بالنساء عاشر مطرد وسائر ما تولد منهم انتهى [illegible]

او تقول هنا قال لما لم يعار في الكافية قال في شرحها جرت عادة النحويين ان لا يذكروا في ابنية الفعل المجرد فعل ما لم يسم ح

[illegible] الاستغناء [illegible] المصادر [illegible] انتهى من خطه

تم الكلام ومنتهاه اي الفعل اربع ان جردا وله جنس بناء واحد وهو فعلل
ويكون متعديا كدحرج ولازما نحو بهرج وقال الشارح له ثلاثة ابنية واحد
للماضي المبني للفاعل نحو دحرج وواحد للماضي المبني للمفعول نحو دحرج
وواحد للامر نحو دحرج وفيه ما تقدم من ان عادة النحويين الاقتصار على بناء
ما جرد وهو الماضي المبني للفاعل لما سبق وان يزد فيه فما ستا عدا
اي جاوز لان التصرف فيه اكثر من الاسم فلم يحتمل عدة الحروف ما احتمله الاسم
فالثلاثي يبلغ بالزيادة اربعة نحو اكرم وخمسة نحو انطلق وستة نحو استخرج
والرباعي يبلغ بالزيادة خمسة نحو تدحرج وستة نحو احرنجم تنبيهات
الاول قال في التسهيل وان كان فعلا لم يتجاوز ستة الا بهاء التانيث او
تاء التانيث او نون التوكيد وسكت هنا عن هذه الاستثناء وهو احسن
لان هذه في تقدير الانفصال الثاني لم يتعرض الناظم لذكر اوزان المزيد
من الاسماء والافعال لكثرتها ولانه سيذكر ما يعرف به الزيادة والمراد
هنا معرفة غاية ما تبلغه الزيادة في قول سيبويه ثلاثمائة بناء وثمانية ابنية
وزاد الزبيدي عليه نيفا على الثمانين الا اسماء ما لها مع شبه ما للاسم واما
الافعال فالمزيد فيه من ثلاثيها خمسة وعشرون بناء مشهورة وفي بعضها
خلاف افعل نحو اكرم وفعّل نحو فرّح وتفعّل نحو تعلّم وفاعل نحو ضارب وتفاعل
نحو تضارب وافتعل نحو اشتمل وانفعل نحو انكسر واستفعل نحو استخرج
وافعلّ نحو احمرّ وافعالّ نحو اشهابّ وافعوعل نحو اغدودن الشعر
وافعوّل نحو اعلوّط [illegible] اذا [illegible] وافعنلل نحو احشنشر وافعلل
نحو اصبح وتفعلل نحو [illegible] وفعول نحو [illegible] وفعلل
نحو [illegible] اذا اسرع وفيعل نحو بيطر وفعيل نحو طشيبا [illegible]
اذا غلبه وفعلى نحو سلقاه اذا القاه على قفاه وافنعلى نحو اسلنقى

وافعنلأ نحو احبنطأ لغة في احبنطى اذا امتلأ بطنه وافعلل نحو اقمعد اذا
غضب وافعلل وتفعلل نحو تسربل الدرع وتمفعل نحو تمندل اذا امسح يديه بالمنديل
والكثير تندل ويجيء كما اختاره من صحة لاوزان لغات متعددة لا يحتمل الكلام ايرادها ذكرها
هنا ولمزيد الرباعي ثلاثة ابنية تفعلل نحو تدحرج وافعنلل نحو احرنجم
وافعلل نحو اقشعر وصيغ الامر والاختلاف في هل الثلاثة فقيل هو بناء مقتضب
وقيل هو ملحق باحرنجم زادوه والجنية الهمزة فادغموا الاخير بوزنه لان افعلل
وبيان في الحاقه باحرنجم مجيء مصدره كمصدره الاسم مجرد رباعي فعلل وفعلل
وفعلل وفعلل ومع بعض فعلل اي للرباعي المجرد ستة ابنية الاول فعلل
بفتح الاول والثالث ويكون اسما نحو جعفر وهو النهر الصغير وصفة
وشلوه سلهب وشجعم والسلهب الطويل والشجعم الجريء وقيل ان
الماء في سلهب والميم في شجعم زائدتان وجاء بالتاء نحو شنفرة
وشمعرة للكبير وهو كقصة للمعجمة الحسنة الثاني فعلل بكسر الاول
والثالث ويكون اسما نحو زبرج وهو السحاب الرقيق وقيل السحاب الاحمر
وهو من اسماء الذهب ايضا وصفة نحو خرمل للحمقاء من النساء وما ثلا في على
وجه ناقة دلقم قال الجوهري في تصغيره كلت اسنانها من الكبر الثالث
فعلل بكسر الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو درهم وهو واحد من ابن
البيضاء وهو كالكلب من الهر وصفة نحو هجرع للعظيم من الجمال ويقال
للطويل الخامس فعلل بكسر الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو قمطر وهو وعاء
الكتب وقمطر وهو الرمل ... كل قبل خلوه لنا من قال ابن جني ... و... اب
تعول هو من كانت الجارة فيه ... قال العجاج
ووفرانا ... والنهي ... ○
وقال الاخر ... اذا ... ○٥
وصفة نحو سبطر

وهو الطويل

وهو الطويل الممتد وجمل قمطر اي صلب ويوم قمطرير اي شديد
السادس فعلل بضم الاول وفتح الثالث ويكون اسما نحو جخدب بمعنى ذكر
الجراد وصفة نحو جرشع بفتح الجيم ثم فتح الشين بالضم ... الاول
مذهب البصريين غير الاخفش اي ان هذا البناء السادس ليس بناء اصليا
بل هو فرع من فعلل بالضم فتح تخفيفا لان جميع ما سمع فيه الفتح
سمع فيه الضم نحو جخدب وطحلب وبرقع في الاسماء وجرشع في الصفات
وقالوا للطحلب طحلب ولشجر ابلاد برقط ولكساء برقط
برجد ولم يسمع فيما فعلل بالفتح وذهب الكوفيون والاخفش
الى انه بناء اصلي واستدلوا لذلك بامرين احدهما ان الاخفش
حكى جؤذر ولم يذكر فيه الضم فدل على انه غير مخفف وهو مردود بان الضم
فيه منقول ايضا وزعم الفراء ان الفتح في جؤذر اكثر وقال الزبيدي ان الضم
في جميع ما ورد منه افصح والاخر انهم قد الحقوا به فقالوا عندد يقال
ما لي في ذلك عندد اي بد وقالوا عاطت الناقة عوططا اذا اشتهت
الفحل وقالوا سودد بجاء بواوين والامثلة الملحقة وليست من الامثلة
التي استثقلت فيها الضم ... بغيرها لاتحاد موجب ان يكون لا للالحاق
واجاب الشارح بانا لا نسلم ان يكون لا دغام للالحاق ولا نسلم
انه لا يلحق الا باصل ثابت فقد الحق بما لم يرد فيه فقالوا اقعنسس
فالحقوه باحرنجم ولكن الحق بالفرع باني بادة ... وكذا قد يلحق بالفرع
بالتخفيف الثاني ظاهر كلام الناظم هنا موافقة الاخفش
والكوفيين على انه اصل فعلل وقال في التسهيل ويجيء بعد فعلل
على فعلل اصلا خلافا لاسماء الثلاثة زاد قوم من النحويين في ابنية
الرباعي ثلاثة اوزان وهو فعلل بكسر الاول وضم الثالث حكى ابن

يثبت

جمع نحو القط الفاسد رخو بع ويقال البطال من التوب زبئر وللضئبل
وهو من اسماء الداهية ضئبل ويفعل بضم الاول وفتح الثاني نحو خبعثن
وذئبر ويفعل بفتح الاول وكسر الثالث نحو كنهبل ولم يثبت الجمهور
هذه الاوزان وما جاء نقله منها فهو عندهم شاذ او فيه ذكر الاول من
هذه الثلاثة الرباعية فقال وربما استعمل ايضا يفعلل
والمشهور في زبئر والضئبل كسر الاول والثالث والرابع فقد علم
بانا ما ستفي الان ان الى ما جمع بين ساكن ثانيه وثالثه وما توالى اربع
حركات في كلمة ومن ثم لم يثبت يفعلل واما علبط للضخم من الرجال او ما
ثانيه علبطة اي عظيمة فرد محذوف علابط وكذا دودم وهي
شيء يشبه الدم يخرج من شجر السمر ويقال هو خاصية الشجرة ولذا
لبن علبط وعلبط ومكلبط ان يخثر خاثر وما فعلل واما عرتن لنبت
يدبغ به فاصله عرنتن مثل قرنفل ثم حذفت منه النون كما حذفت
من علابط واستعملوا الاصل والفرع ولذلك قرطان حذفت النون
وبقي على حاله وهو نبت وما فعلل واما نحو جندل فاصله جنادل محذوف من
جنادل او الجندل الموضع فيه حجارة وجعله الفراء وابو علي في ثمانا
على يفعلل واصله جندل واختار الناظم ان جندلا مغير من فعيعل
على المعهود اوتس وقد اورد بعضهم هذه الاوزان على انها من ابنية
الاصول وليست محذوفة وليس بصحيح كما سبق وان علا زائد الاسم
المجرد عن اربعة وهو الخماسي فمع فعللل حوى فعللا الا افعللا
وفعللا وثانيها من هذه الاربعة فعلل وهو بفتح الاول والثاني والرابع ربع
ويكون اسما نحو سفرجل وصفة نحو شمردل للطويل
وهو بفتح الاول والثالث وكسر الرابع والرابع في الاصل نحو جحمرش

العظيمة

للعظيمة من الابل وقال الصبي اي هي العجوز المسنة وقهبلس
للمراة العظيمة وقيل حشفة الذكر وقيل لعظيم الكمرة فيكون اسما
والثالث فعلل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الرابع ويكون اسما
نحو خزعبل للباطل والاحاديث المستطرفة وقد قيل يقال لما
العطاء قذعمل اي شيئا وصفة يقال جمل قذعمل للضخم والقرعبلة
من اسماء الفصيح وجمل خبعثن وهو الضخم ايضا وقيل الشديد
الخلق العظيم وبه سمي الاسد والرابع فعلل وهو بكسر الاول وفتح
الثالث يكون اسما نحو قرطعب وهو الشيء الحقير وصفة نحو
جحمرش وهو الضخم من الابل وخنزمر وهو الفصيح فتنبيه زاد ابن
السراج في اوزان الخماسي فعللل وهو هندلع اسم بقلة وفعلليل ربع يثبته
والصحيح ان نونه زائدة لانه لزم عدم الادغام وايضا فقد حكى ابو علي في
تفصيل المترع كسر النون فلو كانت النون اصلية لزم كون الخماسي على ستة
اوزان فيبقونا الى ما هو عليه وهو مطلوب ولانه يلزم على قوله اصالة
نون كنهبل لان زيادتها تمام تنتهي الى ان الحكم باصالتها موقع في عدم النظير أن
مع نون هندلع ساكنة ثانية فاشبهت نون جحنفل وحنظل ونحوهما
ولا يعاد بوجه نظير كنهبل في زيادة نون ثانية متحركة والحكم
على نون هندلع الى زيادة اولى من ادعاء بناء خماسي او زائد اخر لم
يثبتها اكثرهم وزاد هذا او نفاها بعضها الى زيادة فلا قصيل
بذكرها وما عد بهرة من اسماء المتمكنة ما سبق من الامثلة للمزيد
او النقص انما نحو يد وجند واسنخ وكان ينبغي ان يقول في
المذكورة ولم ينتم للنقص زيادة
ولا النقص ولانه نادر كما سبق ولهذا قال في التسهيل

وما جاء من هذه الامثلة فشاذ او مزيد فيها او محذوف منه او شبه الحرف او مركب او اعجمي **والحكم ان يلزم** الكلمة في جميع تصاريفها **باصل والزائد ما يلزم** بل يجد في بعض تصاريفه بهو **الحكم ان ينظر** الى مثل تاء **احتنب** بلا تقول هذه الحروف بنعلم بسقوط التاء انها زائدة في احتنب بقول احتنداية اي افتداية ويقال الجنا اي احتنب اي انتعل فان قيل التاء في احتنب الخامس ابو رفع والحذ الفعل واما الساقطة من الاصول كواو يعد بانه مقدر الوجود كما ان الزائد اللازم كنون قرنفل وواو كوكب في تقدير السقوط ومن يقال ان ادعاء هو في اصل الوضع تحقيقا او تقديرا **واعلم** ان الزيادة تكون لاحد سبعة اشياء ادا المعنى كحرف المضارعة والف المفاعلة ولالحاق كواو كوثر وجدول وياء حيدر وعثير والف ارطى ومغرى ونون خنفعل وعنتر وللمد كالف رسالة وياء صحيفة وواو حلوبة وللعوض كتاء زنادقة واقامة وسين يسطيع وميم اللهم وللتكثير كميم ستهم وزرقم وابنم زيدت لتفخيم المعنى وتكثيره ومن هذه الف قبعثرى وكمثرى ولامكان النطق او الوصل لانه لا يمكن ان يبتدا بساكن وهاء السكت نحو عه وقه لانه لا يمكن ان يبتدأ بحرف ويوقف عليه وللبيان كهاء السكت نحو ماليه وبازيداه زيدت لبيان الحركة وبيان الالف **تنبيهات** الاول الزائد نوعان لا وان يكون تكرير اصل للالحاق او غيره بلا يختص باحرف الزيادة وشرطه ان يكون تكرير عين اما مع الاتصال نحو قتل او مع الانفصال بزائد نحو عقنقل او تكرير لام كذلك نحو جلبب وجلباب او فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو قليل او عين ولام نحو صمحمح مباينتهما الفا نحو صمحمح اما مكرر الفاء وحدها نحو قرقف وسندس او العين المفصولة باصلي كحدرد فاصلي ولا خلاف ان يكون تكرير اصل وهذا لا يكون لاحد لا حرف العشرة المجموعة في اسألتمونيها

وتسهيل

(الحاشية: قوله الثالث العلة في حذف الواو من يعد وموعد ومن ثبوتها في عدة وجه الحكم في الكسرة [illegible])

وتسهيل وهذه معنى تسميتها حروف الزيادة وليس المراد انها تكون زائدة ابدا بل انها قد تكون اصولا وقد لا واعلم ويسقط الملبس من حروف الزيادة انما وبيانه ان ادلة زيادة الحرف عشرة **اولها** سقوط من اصل كسقوط الف ضارب في اصله وهو المصدر **الثاني** سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب في جمعه على كتب **ثالثها** سقوطه من نظير كسقوط ياء ايطل في ايطل او لا يطل الخاصرة وشرطه الاستدلال بسقوط الحرف من اصل او فرع او نظير على زيادته ان يكون سقوطه لغير علة فان كان سقوطه لعلة كسقوط واو وعد في يعد او في عدة لم يكن دليلا على الزيادة **رابعها** كون الحرف مع عدم الاشتقاق في موضع يلزم منه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة وبعدها حرفان نحو رنتل وهو الشر وشرنبث وهو الغليظ الكفين والرجلين وعصنصر وهو جبل والنون في هذه ونحوها زائدة لانها في موضع لا تكون فيه مع المشتق الا زائدة نحو جحنفل في الجحفلة وهو لها الحامي كالشفة للانسان والجحنفل العظيم الشفة وهو ايضا الجيش العظيم **خامسها** كونه مع عدم الاشتقاق في موضع يكثر فيه زيادته مع الاشتقاق وكالهمزة اذا وقعت اولا وبعدها ثلاثة احرف فانها يحكم عليها بالزيادة وان جهل الاشتقاق فيها لانها قد كثرت زيادتها اذا وقعت زيادتها كذلك فيما علم اشتقاقه نحو احمر وافضل فيحكم بزيادة همزته حملا على ما علم باشتقاقه نحو احمر والافكل الرعدة **سادسها** اختصاصه بموضع لا يقع فيه الا حرف من حروف الزيادة كالنون من كنتأو ونحو حنطأو وسندأو وقندأو والكنتأو الوافر اللحية والحنطأو العظيم البطن والسندأو والقندأو الجريء **سابعها**

لزوم عدم التضعيف بتقديم الاصل الذي في تلك الكلمة نحو تفعل بضم الثاء
الاولى وضم العا. وهو ولد الثعلب فان تاءه زائدة لانا لو جعلناها
اصلا لكان وزنه فعللا وهو مفقود فخ اضعفا لزم عدم التضعيف بتقدير
الاصل الذي في تلك الكلمة التي ذلك فيها نحو تنفل لغة من ضم الثاء
والفاء فان تاءه ايضا زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقديرها اصلا عدم
التضعيف فانا لو جعلت اصلا كان وزنه فعللا وهو موجود
ولكن يلزم عدم التضعيف في تنفل هنا في لغة الفتح فلما ثبتت زيادة ثم
التاء في لغة الفتح حكم بزيادتها في لغة الضم ايضا اذ الاصل اتحاد المادة
واستعمالها في الذي في عا اصفح وفي المضارع واسم الفاعل
[illegible] فيها الدخول فيها او سمع البابين عشرين ومن الحي وجع التعجيم
وكذلك في نحو تنتبيرا وزنه على تقدير اصالة النون فعلل نحو سبغ جل
بضم الجيم وهو مفقود وعلى تقدير زيادتها فعللا وهو مفقود ايضا ولكن
البنية المزيد فيه اكثر من اوزيم الصيغ التي الكلمة ذكي قال ابن اياز وغيره
وقال ام ادي هو منزلة في التاريخ بضمن فعل فاعل الاصول في وزن
يعني انه اذا اردنا ان نزن كلمة لنعلم الاصلي منها والزائد فقابلنا اصولها
بالفاء فنقول الاول بالفاء والثاني بالعين والثالث باللام مسويا بين
الميزان والموزون في الحركة والسكون فنقول في ملبس فعل وفي ضرب فعل
وكذلك في فلو وشر بان اصلهما فوم وشدد وفي علم فعل وكذلك في هاب
وطاب في ظرف بعل وكذلك الاطراد في ورابع بلفظه الثاني عند تضعيف
اصله من الميزان فنقول في الثاني وبيع وجوهر وانقطع واجتمع واستخرج
وانقطاع واجتماع واستخراج افعل وفيعل وفوعل وانفعل وافتعل
واستفعل وانفعال وافتعال واستفعال واستثنيم من ابن اهله

مولد معنى العلوص
التعيرات في تفعل بتقديم
النون على العين وهو

نوعان

نوعان لا يعين بعضهما في عظمها المجرد من ثلاثة الافتعال وانه يغني
عنه بالثلاثة التي هي اصله فيقال في وزن اهي افنعل لان المفتقح للابدال
مفقود في الميزان والاخر المكرر للالحاق او غيره فانه يقابل بما قابل
به الاصل كما ياتي بيانه وضاعف اللام من الميزان اذا اصل بقي من الموزون
بان يكون رباعيا او خماسيا كراء جعفر وقاف سفرجل في جعفر وسفرجل
[illegible] فتقول في وزن الاول فعلل والثاني فعللل والثالث
فعلل والرابع فعلل وان بزائد ضعف لا اصل فاجعل له في الوزن ما
احرف الميزان ما للاصل الذي هو ضعف منها فان كان ضعف الفاء
قوبل بالفاء وان كان ضعف العين قوبل بالعين وان كان ضعف اللام
قوبل باللام فتقول في حلتيت فعليل وفي سحنون فعلول وفي مرمريس
فعفعيل وفي اعدودن افعوعل وفي جلبب فعلل وجاز بعضهم مقابلة
الزائد بمثله فتقول في حلتيت فعليت وفي سحنون فعلون وفي مرمريس
[illegible] وفي اعدودن افعودل وفي جلبب فعلب ويلزم من هذا المذهب
امران [illegible] وهو احسن مما انكر في الاوزان مع امكان الاستغناء بواحد
من نحو صبر وكثرة وزن هذه وما شاكلها من القول المشهور
فعلل ووزنها على الوزن المشهور فعلل وفعلن وفعلت وكذا التي اخرها حروف
وكذلك [illegible] استثقال منعه [illegible] يشاكل مصدره فعيلة
بما يشاكل مصدره فعللة ونحو ذلك الثلاثي المعتل العين ونحوه
[illegible] مقصود به التعريف
فعل المفتعل او مصدره [illegible] في الفصل الثاني
مصدره [illegible] بعلم امتياز المصدر [illegible] باختلاف وزن الفعلين
واختلاف وزني الفعلين فيما نحن بصدده ليس الا على المذهب المشهور

جلبب

بوزن هذا النوع بعلة ان النوع ذا وان وصل امر مذهب البصريين الا الزجاج
وبيان ان الطرف المسبوق بدل من تضعيف العين فاصل الملم لمم فاستثقل
توالي ثلاثة امثال فابدل من ثالثها حرف من جنس فاء الكلمة. وهذا مذهب الكوفيين
واختاره الشارح وذكر انهم قالوا في مضره مقلقلة ولو كان مضاعفا لا [illegible]
لجاء على التفعيل فان تكرر في الكلمة حرف وقبلها حرف اصلي كصمحمح وسمعمع
حكم فيه بزيادة [illegible] [illegible] افل ما [illegible] المجهول [illegible]
كذا قال الشارح في شرح الكافية وقال في التسهيل فان كان في الكلمة
اصل غيرهم الا ربعة حكم بزيادة ثاني المتماثلات وثالث الثلاثة نحو عثمثم
وثاني [illegible] نحو مرمريس واخشوشن نحو عمحمح [illegible] فلا
[illegible] من مقابل الزايد [illegible] وفي كلامه الثانية يحتمل
واستدل بعضهم على زيادة الحاء الاولى في نحو صمحمح والميم الثانية
في مرمريس بحذفهما في التصغير حيث قالوا صميمح ومريريس ونقل
عن الكوفيين في صمحمح ان وزنه فعلل واصله صمحح ابدلوا الوسطى ميما
ولما فرغ من بيان ما يعرف به الزايد من الاصل شرع في بيان
ما تزاد فيه من الحروف العشرة فقال **والالف اكثر من اصلين صاحب**
زايد بغير مين فالالف مبتدا والجملة بعد صفة له وزايد خبر [illegible]
الكلمة اذا صحبت الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها نحو [illegible]
فيه [illegible] لا [illegible] الاشتقاق [illegible] بزيادته ويحمل عليه ما
سواه وان صحبت اصلين فقط [illegible] بل بد لا من اصل [illegible] نحو
رمى ودعا [illegible] وعصى [illegible] وماذا [illegible] الا
[illegible] المتمكنة [illegible] واما [illegible] الحكم بزيادة ثنا
[illegible] الا الاشتقاق وهو مفقود وكذلك [illegible]

كانها من

تنبيهان الاول اذا لم يكن الزايد من حروف امان وتسهيل فهو ضعف اصل
[illegible] وان كان منها فقد يكون ضعفا وقد يكون غير ضعف بل على
صورة الضعف ولكن ذلك لا يتبين الا [illegible] التضعيف فيه فاذا [illegible] الا الزاي
بالعطف نحو سمنان وهو [illegible] يقع بوزنه فعلان [illegible] الا
معنا لانها [illegible] من [illegible] المكرر نحو [illegible] [illegible] وهو [illegible]
[illegible] وامثاله [illegible] [illegible] [illegible]
تنبيه المعتبر في الوزن ما يستحقه الموزون من الشكل قبل التغيير
فيقال في وزن رد ومرد فعل ومفعل لان اصلهما ردد ومردد لا فعل
اذا وقع الموزون قلب [illegible] [illegible] الوزن [illegible]
صورة [illegible] [illegible] فيقول في وزن [illegible] اعلم اذا
[illegible] [illegible] [illegible] فلع لانه من [illegible]
[illegible] وكذلك اذا كان في الموزون حذف [illegible] باعتبار [illegible]
[illegible] الحذف فيقول في وزن فاع [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] المقلوب والمحذوف
[illegible] اصله [illegible] **واحكم بتاصيل حروف** [illegible] الذي [illegible]
[illegible] [illegible] المكرر فيه [illegible] السقوط [illegible] **يمتنع**
[illegible] المكرر [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] **والخلف في**
[illegible] المذكور [illegible] المكرر [illegible] السقوط **كلملم** [illegible]
من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] للسقوط [illegible] [illegible] النوع [illegible] حروف
كلها محكوم بها على [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

قوله سمنان بفتح السين [illegible] [illegible] [illegible] جبل
[illegible] في القاموس [illegible]
[illegible] الشرح [illegible]
[illegible] في القاموس [illegible]

وعينه

[illegible]

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 7

التي هي لام الكلمة كانتا وليت الضمة فقلبت ياء على حد قلبها في
ادل واجر والاخير ان من واوي اللام من باب فعول فانه يجب فيه الاعلال
نحو رضي وقلي فانك تقول في المفعول منه مرضي ومقلي والاصل
مرضو ومقلو فقلبت الواو ياء لاجتماعها مع الياء و
سبق احداهما بالسكون وادغمت في لام الكلمة وكسر ما قبلها
لتصح الياء وقد سبق الكلام على نحو ذلك وبكونه مفتوح العين من
مكسورها وهو على فعلت فعلت ليتبين عينه واوا وفي عينه واو
فاما الاول نحو رضي فان الاعلال فيه اولى من التصحيح لان فعله
قد قلبت فيه الواو ياء في حال بنائه للفاعل وفي حالة بنائه
للمفعول فكان اجراء اسم المفعول على فعله في الاعلال اولى
من مخالفته له ولهذا جاء الاعلال في القرآن دون التصحيح
فقال تعالى ارجعي الى ربك راضية مرضية ولم يقل مرضوة مع كونه
من الرضوان وقرا بعضهم مرضوة وهو قليل فلذلك ذكر المص
اعني ترجيح الاعلال على التصحيح في نحو مرضي وذكر غيره ان التصحيح
في ذلك هو القياس وان الاعلال فيه شاذ وان كان فعل مكسور
العين وان فعلا نحو قوي تعين الاعلال وجها واحدا فتقول مقوي
والاصل مقووو فاستثقل اجتماع ثلاث واوات في الطرف مع الضمة
فقلبت الاخيرة ياء ثم قلبت المتوسطة ياء لانه قد اجتمع ياء وواو
وسبقت احداهما بالسكون ثم قلبت الضمة كسرة لاجل الياء وادغمت
الياء في الياء فقيل مقوي تنبيه باب مقوي ومرضي
شايع من مع تقلب فيه الواو ياء

كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن

هذا

297

شايع من مع تقلب فيه الواو ياء اي اذا كان الفعول مما لامه
واو ولم يخل من ان يكون جمعا او مفردا فان كان جمعا جاز فيه
الاعلال والتصحيح الا ان الغالب الاعلال نحو عصي وعتي
وبني ونجي دلو ودلي والاصل عصوو وبنوو ودلوو فابدلت
الواو الاخيرة ياء حملا على باب ادل واعطيت الواو التي قبلها
ما استحقته من ابدال وادغام وقد ورد بالتصحيح الفاظ
منها ابو وابوّ واخ واخوّ ونحو جمعا لنحو وبهو جمع البهو ونجو بالجيم جمع
لنجو ولهو الشعب الذي نحاز ومآو وبهو جمع لبهو وحسق
الصدر وان كان مفردا جاز فيه الوجهان الا ان الغالب فيه التصحيح
نحو وعتو عتوا كبيرا الا يريدون علوا في الارض ولا فسادا ويقال
نما المال نموا وسما زيد سموا وقد جاء الاعلال في قولهم عتا
الشيخ عتيا وعسي عسيا ولي ولي وقسي قسيا وانما كان
الاعلال في الجمع ارجح والتصحيح في المفرد ارجح لثقل الجمع وخفة
المفرد تنبيهات الاول في كلامه ثلاثة امور احدها ان ظاهره
يقتضي التسوية بين فعول المفرد وفعول الجمع في الوجهين وليس
كذلك كما عرفت ثانيها ظاهره ايضا التسوية بين الاعلال
والتصحيح في الكثرة وليس كذلك كما عرفت وقد صرح ببيان الاكثر
في الكافية بقوله ورجح الاعلال في الجمع وفي مفرد التصحيح اولى
ثالثها ان اطلاقه يقتضي جواز التصحيح في فعول من الواوي اللام
وهو مشروط بان لا يكون من باب قوي فلو بني من القوة
فعول وجب ان يفعل به ما فعل بمفعول من القوة وقد تقدم
فكان التصحيح السالم من هذه الامور المناسب لغرضه ان يقول
كذا الفعول منه مفردا وانه يعني جمعا فهو بالعكس يعن

والضمير في منه يرجع لنحو عُزّى في البيت قبله الثاني لظاهر كلامه
هنا وفي الكافية وشرحها أن كلا من تصحيح الجمع وإعلال المفرد
مطرد يقاس عليه أما تصحيح الجمع فمذهب الجمهور أنه لا يقاس
عليه وإليه ذهب في التسهيل قال ولا يقاس عليه خلافا للفراء ونقل
لغته وأما إعلال المفرد فظاهر التسهيل اطراده والذي ذكر
غيره أنه شاذ انتهى **وشاع** أي كثر الإعلال بقلب الواو ياء
إذا كانت عينا لفُعَّل جمعا صحيح اللام **نحو نُيَّم في نُوَّم**
جمع نائم وصُيَّم في صُوَّم جمع صائم وجُيَّع في جُوَّع
جمع جائع ومنه قوله ومعرّض تغلي المراجل تحته
عجلت طبخه لقوم جُيَّع ووجه ذلك أن العين
تشبهت باللام لقربها من الطرف فأعلت كما تعل
اللام فقلبت الواو الأخيرة ياء ثم قلبت الواو الأولى ياء
وأدغمت الياء في الياء ومع كثرته التصحيح أكثر منه
نحو نُوَّم وصُوَّم ويجب إن اعتلت اللام لئلا يتوالى إعلالان
وذلك كشُوًّى وغُوًّى جمع شاوٍ وغاوٍ ويصح من (شاو وغاو اسما فاعل)
العين كنُوّام وصُوّام لبعد العين حينئذ من الطرف
ونحو نيّام شذوذه نُمي أي روي في قوله
فما أرّق النيّام إلا كلامها **تنبيهات**
الأول قول الشارح لتيسير نظمه إنه مطرد وقد نص غيره
من النحويين على اطراده الثاني يجوز في فاء فُعَّل
المعتل العين الضم والكسر والضم أولى كذلك فاء نحو
دُلِيّ وعُصِيّ وأُلِيّ جمع أَلْوى وهو الشديد الخصومة
الثالث هذا الموضع تاسع موضع تقلب فيه الواو ياء وبقي

غاش

وبقي عاشرها يذكره هنا وهو أن تلي الواو كسرة وهي سا
كنة مفردة نحو ميزان وميقات الأصل موزان وموقات
فقلبوا الواو ياء استثقالا للخروج من كسرة إلى الواو
كالخروج من كسرة إلى ضم ولذلك لم يكن في كلامهم مثل فِعُل
وخرج بالقيد الأول نحو موعد وبالثاني نحو طِوال وعِوَض
وصِوان وسِوار وبالثالث نحو اجلوّذ واعلوّط

فصل ذو اللين فا تا في افتعال أبدلا

تا مفعول ثان لأبدلا والأول ضمير مستتر نائب عن الفاعل
يعود على ذي اللين وفا حال منه أي إذا كان فاء الافتعال
حرف لين يعني واوا أو ياء وجب في اللغة الفصحى إبداله
تاء فيه وفيما تصرف منه من الفعل واسمي الفاعل والمفعول
لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع التاء لما بينهما من
مقاربة المخرج ومنافاة الوصف لأن حروف اللين من المجهور
والتاء من المهموس مثال ذلك في الواو اتّصال واتّصل
ويتّصل واتّصل ومتّصِل ومتّصَل به والأصل اوتصال واوتصل
ويوتصل واوتصل وموتصِل وموتصَل به ومثاله من الياء اتّسار
واتّسر ويتّسر واتّسر ومتّسِر ومتّسَر والأصل ايتسار
وايتسر وييتسر وايتسر ومُيتسِر ومُيتسَر وإنما أبدلوا
الفاء في ذلك تاء لأنهم لو أقروها لتلاعبت بها أحوال
ما قبلها فكانت تكون بعد الكسرة ياء وبعد الفتحة
ألفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها إلى التغيير لتغير
أحوال ما قبلها أبدلوا منها حرفا جلدا ثم وجها واحدا
وهو التاء وهو أقرب الزوائد من الفم إلى الواو والياء

ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البدل في باب اتصل انما
هو من الياء لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصل
وحمل المضارع واسم الفاعل واسم المفعول منه على الماضي في
الماضي تنبيهان الاول ذو اللين يشمل الواو والياء كما تقدم في
اما الالف فلا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا عينا
ولا لاما الثاني من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال
ويجعلون فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتصل
ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى
الجرمي ان من العرب من يقول ايتصل وايتسر بالهمزة وهو
غريب انتهى وشذ ابدال فاء الافتعال تاء في ذي الهمز نحو قولهم
في اتكل واتزر افتعل من الاكل والازار واتزر بابدال الياء
المبدلة من الهمزة تاء وادغامها في التاء وكذا قولهم في اتمن
افتعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من الهمزة تاء و
اللغة الفصيحة في ذلك كله عدم الابدال والاتيان على الاصل
وقول الجوهري في اتخذ انه افتعل من الاخذ وهم وانما التاء
اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب
تخذ بمعنى اخذ ونازع الزجاج في وجود مادة تخذ وزعم
ان اصله اتخذ وحذف وصحح ما ذهب اليه الفارسي ما حكاه
ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتاخرين الى
ان اتخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة
وتجي وخذ بالواو وتلك اللغة وان كانت قليلة الا ان بناءه
عليها احسن لانهم نصوا على ان اتخذ لغة رديئة **طا تا افتعال**
رد اثر مطبق طا مفعول ثان لرد وتا المفعول الاول ان كان رد

اتّعل

الغات

امرا

امرا او ضمير ان كان رد مجهولا اي اذا بني الافتعال ومن [illegible]
مما فاؤه احد الحروف المطبقة وهي الصاد والضاد والطاء والظاء
وجب ابدال تائه طاء فتقول في افتعل من صبر اصطبر ومن
ضرب اضطرب ومن طهر اطهر ومن ظلم اظطلم والاصل
اصتبر واضترب واطتهر واظتلم فاستثقل اجتماع التاء
مع الحرف المطبق لما بينهما من تقارب المخرج وتباين الصفة
اذ التاء مهموسة مستفلة والمطبق مجهور مستعل فابدل
من التاء حرف استعلاء من مخرجها وهو الطاء تنبيه
اذا ابدلت التاء طاء بعد الطاء اجتمع مثلان والاول منهما
ساكن فوجب الادغام واذا ابدلت بعد الظاء اجتمع متقا
ربان فيجوز البيان والادغام مع ابدال الاول من جنس
الثاني ومع عكسه وقد روي بالاوجه الثلاثة قوله
وهو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم
روي فيظطلم وفيظّلم وفيطّلم وقد روي ايضا فينظلم بالنون
وليس مما نحن فيه واذا ابدلت بعد الصاد اجتمع ايضا متقا
ربان فيجوز الادغام والبيان بقلب الثاني الى الاول دون
عكسه فتقول اصطبر واصّبر ولا يجوز اطّبر لما في الصاد من
الصفير الذي يذهب في الادغام واذا ابدلت بعد الضاد اجتمع
ايضا متقاربان فيجوز البيان والادغام بقلب الثاني الى الاول
دون عكسه فتقول اضطرب واضّرب ولا يجوز اطّرب لان الضاد
حرف مستطيل فلو ادغم في الطاء لذهب ما فيه من ذلك وقد
حكي في الشذوذ اطّجع وتقدم في الشذوذ والغرابة مثل الطجع
باللام وقد روي بالاوجه الاربعة قوله * مال الى ارطاة حقف

قال الشيخ: انتهى في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي أي ذا بقي
الافتعال مثلا بإزاء دال نحو ادّان أو زاي نحو ازداد أو ذال نحو
ذكر وجب إبدال تائه دالا فيقال ادّان وازداد وادّكر والأصل
اذتان وازتاد واذتكر فاستثقل مجيء التاء بعد هذه الأحرف
لأن هذه الأحرف مجهورة والتاء مهموسة فجيء بحرف يوافق
التاء في مخرجه ويوافق هذه الأحرف في الجهر وذلك الدال
تنبيهات: الأول إذا أبدلت تاء الافتعال دالا بعد الدال
وجب الإدغام لاجتماع المثلين وإذا أبدلت دالا بعد الزاي
جاز الإظهار والإدغام بقلب الثاني إلى الأول دون عكسه
فيقال ازدجر وازّجر ولا يجوز ادّجر لفوات الصفير وإذا
أبدلت دالا بعد الذال جاز ثلاثة أوجه الإظهار والإدغام
بوجهيه فيقال اذدكر ومنه قوله: والهرم تذريه اذدراءة
عجبا. وادّكر واذّكر بذال معجمة وهذا الثالث قليل وقد
قرئ شاذا فهل من مذّكر بالمعجمة. الثاني مقتضى اقتصار
الناظم على إبدال تاء الافتعال دالا بعد الأحرف الأربعة
ودالا بعد الثلاثة أنها تقع بعد سائر الحروف ولا تبدل وقد
ذكر في التسهيل أنها تبدل ثاء بعد الثاء فيقال اثّرد
بثاء مثلثة وهو افتعل من ثرد وقد تدغم فيها الثاء
فيقال اثّرد بثاء مثلثة قاله سيبويه والبيان عندي جيد
يعني الإظهار فيقال اثترد ولم يذكر المصنف هذا الوجه
وذكر في التسهيل أيضا أنها قد تبدل دالا بعد الجيم
كقولهم في اجتمعوا اجدمعوا وفي اجتز اجدز ومنه قوله
فقلت لصاحبي لا تحبسانا • بنزع أصوله واجدز شيحا •

وهذا

وهذا لا يقاس عليه وظاهر كلام المصنف في بعض كتبه أنه
لغة لبعض العرب فإن صح أنه لغة جاز القياس عليه
وهذا آخر ما ذكره الناظم من باب الإبدال وما يتعلق
بفصول وجه الإعلال. خاتمة: قد علم مما ذكره
أن حروف الإبدال منقسمة إلى ما يبدل ويبدل منه كالهمزة
وحروف العلة الثلاثة وكالهاء فإنها تبدل من الهمزة
أو التاء كهراق وتبدل منها الهمزة آخر الكلمة فإن أصل ماء موه
وإلى ما يبدل ولا يبدل منه وهو الميم والطاء والدال
وإلى ما يبدل منه ولا يبدل وهو الثاء أما إبدال الحروف
المتقاربة بعضها من بعض لأجل الإدغام فلم يعد هنا
في باب الإبدال لعروضه وعلم أيضا أن الهمزة تبدل من
ثلاثة أحرف وهي الألف والياء والواو وأن الياء تبدل من
ثلاثة أحرف وهي الهمزة والألف والواو وأن الواو تبدل
من ثلاثة وهي الهمزة والألف والياء وأن الألف تبدل من ثلاثة
أحرف وهي الهمزة والواو والياء وأن الميم تبدل من النون وأن
التاء تبدل من حرفين وهما الواو والياء وأن الطاء تبدل
من التاء وأن الدال تبدل من التاء على ما سبق مفصلا
وقد تقدم أول الباب أن ما أهمل الناظم ذكره هنا من
الحروف ذكر في التصريف وأن حروف الإبدال الشائع اثنان
وعشرون حرفا وأن الإبدال قد وقع في غير هذا أيضا ولكنه
ليس بشائع وقد رأيت أن أذيل ما سبق ذكره باستيفاء
الكلام على إبدال جميع الحروف على سبيل الإيجاز متتبعا

للحروف على نشر تنبيهًا في المخارج قلت فلون وبالله التوفيق
الهمزة ابدلت من سبعة احرف وهي الالف والياء والواو والهاء
والعين والخاء والغين وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخيرين
فاما ابدالها من الخاء فقولهم في صوخ صأ حكاه الاخفش
عن الخليل ومن الغين قولهم في رغنة رأنة حكاه النضر
ابن شميل عن الخليل وابدالها من [illegible]
الالف ابدلت من اربعة احرف وهي الياء والواو والهمزة
والنون الخفيفة وقد تقدم الكلام عليها سوى الاخير ثم قال
ابدالها من النون الخفيفة نحو لنسفعا الهاء ابدلت
من ستة احرف وهي الهمزة والالف والواو والياء والتاء والحاء
فابدالها من الهمزة قد تقدم اول الباب واما ابدالها
من الالف ففي قوله • فقد وردت من امكنة • من ها هنا ومن
هنه • ان لم اروها فمه • فابدل الهاء في هنه من الالف
واما قوله فمه فيجوز ان يكون من ذلك اي فما اصنع او فما
انتظاري لها ويجوز ان يكون بمعنى اكفف اي انها قد
وردت من كل جانب وكثرت فان لم اردها فلا تلمني واكفف
عني ومن ذلك قولهم في انا انه وان تكون الهاء للسكت لبيان (يجوز)
الحركة وقالوا في حيهلا حيهله ان الهاء الاخيرة بدل من الالف
في حيهلا وابدالها من الواو ففي قوله •

وقد رابني قولها يا هناه • ويحك الحقت شرا بشر •

وقد اختلف في ذلك فذهب الجماعة الى انها مبدلة من
الواو والاصل يا هناو وقال ابو الفتح ولو قيل ان الهاء

بدل

بدل من الالف المنقلبة من الواو الواقعة بعد الالف لكان قولا
قويا اذ الهاء الى الالف اقرب منها الى الواو وابدالها من الياء
في قولهم هذه في هذي وهنيهة في هنية وابدالها من التاء
في نحو طلحة في الوقف على مذهب البصريين وقد تقدم وحكى
قطرب عن طيئ انهم يقولون كيف البنون والبناه وكيف الاخوه
والاخواه وهو شاذ ومن الشاذ ايضا قولهم في التابوت تابوه
قال ابن جني وقد قرئ بها فيما يحكى في الشواذ وان وسمع بعضهم
يقول فعرنا على الفراه يريدون على الفرات وابدالها من الحاء
في قولهم طهى الشيء بمعنى محوه اي بعثره ومنه الدلو بمعنى
متخلطها ومدهه بمعنى مدحه وفرق بعضهم بين ذي الحاء وذي
الهاء فجعل المدح في الغيبة والمده في الوجه والاصح كونهما
بمعنى واحد لان المدح هو الاصل العين ابدلت من حرفين
الحاء والهمزة فابدالها من الحاء نحو قولهم ضبع بمعنى ضبح والهمزة في
نحو عن زيدا قائم بمعنى ان زيدا قائم وهي عنعنة تميم وقد تقدم
الغين ابدلت من حرفين وهما الخاء والعين فالخاء نحو قولهم
غطر يغطر بمعنى خطر يخطر حكاه ابن جني والعين
قولهم في لعن لغن الخاء ابدلت من العين قالوا رخ
بمعنى رع وهو قليل الخاء ابدلت من الغين قالوا الاخن يريدون
الاغن فقد وقع التكافؤ بينهما وذلك في غاية القلة القاف
ابدلت من الكاف قالوا في وكنة الطائر وقنة وهي مأواه من الجبل
وفيه حكاه الخليل الكاف ابدلت من حرفين القاف والتاء
فالقاف في قولهم عربي كح اي قح وفسر الاصمعي القح

وفيل هو الخالص من اللوم وقد وقع التشكك في ايهما الاصل بدان
الكاف من القاف اكثر من عكسه والتاء في قوله • يا ابن الزبير طالما
عصيكا وقد تقدم الجيم ابدلت من الياء وقد تقدم النشيد ابدلت
من ثلاثة احرف الكاف التي للمؤنث والجيم والسين فالكاف في نحو
اي منك قالوا اي منش وهي كشكشة تميم كما تقدم والجيم كما
في قوله اذ ذاك اذ حبل الوصال مدمش اي مدمج فذكر ابن عصفور
ولا يجعله غيره وسمل ذلك لكون ان الجيم والشين متقاربين في المخرج
والسين قالوا جعشوش في جعسوس وهو القمي
الذليل ويجمع بالمهملة دون المعجمة وبذلك علم ان بدال الياء
وهو او سبع حروف الابدال ابدلت من ثمانية عشر حرفا من
الالف في نحو حاحيت وعاعيت وهاهيت ومن الواو في نحو
اغزيت وما تصرف منه ومن الهمزة في نحو بير في بئر
ومن الهاء قالوا دهديت الحجر في دهدهته وقالوا صهصيت
بالرجل اي صهصهت به اذا قلت له صه صه ومن السين في
قوله • اذا ما عد اربعة فسال • فزوجك خامس وابوك سادي •
اي سادس ومن الباء في قولهم الاراني والثعالي والاصل
الارانب والثعالب وقد مر ومن الراء في قيراط وشيراز
والاصل قراط وشراز لقولهم في الجمع قراريط وشراريز وقال
بعضهم في شيراز شواريز فيكون البدل من الواو والاصل شوراز
ومن النون في اناسي وظرابي والاصل اناسين
وظرابين لانهما جمعا انسان وظربان وكذلك تظنيت اصله
تظننت من الظن وكان ابو عمرو بن العلاء يذهب الى ان قوله
تع

تعلى يتسنه اصله يتسنن اي لم يتغير من قوله تعالى من حما مسنون
وكذا دينار اصله دنار لقولهم دنانير ودنينير وقالوا في اناسي انه
ايسان بالياء ومن العين في قولهم ضفادي في الضفادع والاصل ضفادع
المعارب وقيل ان الياء منقلبة عن الواو وان المعنى تتبعت
افصاده ومن الكاف في قولهم اما الكراكي بعد البدر
• تنقضي البازي اذا البازي كسر • اي تنقضض البازي من الانقضاض
ومن اللام في امليت واصله امللت ومن الميم في قوله •
• تزور امرئا اما الاله فيتقى واما بفعل الصالحين فيأتمي •
قال ابن الاعرابي اراد فيأتم ومن العين في قوله •
• ومنهل ليس له حوازق ولضفادي جمه نقانق •
يريد ولضفادع وقالوا تلعيت من اللعاعة وهي بقلة والاصل
تلععت ومن الدال في التصدية وهي التصفيق والصوت والاصل
التصدد لانه من صد يصد اذا ضج ومنه قوله تعالى اذا قومك منه يصدون
ومن الثاء في قوله • قام بها ينشد كل منشد • وايتصلت بمثل
ضوء الفرقد • اي واتصلت ومن الثاء في قوله • قد مر يومان وهذا
يوم الثالي • اي الثالث ومن الجيم في قوله • ولا بعد كل الشيء
من شيجات • اي من شجرات وقالوا ديابيج في جمع ديباج والاصل
دبابيج ومن الكاف في قولهم مكاكي ومكاكي والاصل مكاكك
وهو مكيال الضاد ابدلت من اللام في قولهم رجل جحفد اي
جلد اللام ابدلت من خمسة ومن النون في اصيلال والفا في
الصحيح كما مر الراء ابدلت من اللام في قولهم نثره بمعنى نثله ورجل
بمعنى نعل النون ابدلت من اربعة احرف من اللام في قولهم لعن
بمعنى لعل ونابتن فعلت كذا في لا بل فعلت كذا ومن الميم في قولهم

للحية أيم وأين وقالوا أسود قاتم وقاتن ومن الواو في صنعاني
وبهراني نسبة إلى صنعاء وبهراء والأصل صنعاوي وبهراوي
لأن همزة التأنيث في النسبة تقلب واوا كما تقرر في بابه ومن
الهمزة حكى الفراء حنان في حناء وهو الذي يخضب به ولهذا قال
الخليل وسيبويه أن نون فعلان الذي مؤنثه فعلى بدل من همزة
فعلاء كنون سكران وغضبان فليس المراد به مثل البدل وإنما
المراد أن النون عاقبت الهمزة في هذا الموضع كما عاقبت لام
التعريف التنوين الطاء أبدلت من حرفين من التاء في افتعال
بعد حروف الإطباق وقد تقدم ومن الدال حكى بعضهم عن أبي
مهدي مط الحرف في مده والأبعاط في الإبعاد الدال أبدلت
من ثلاثة أحرف من التاء في الافتعال بعد الدال والذال والزاي
والجيم كما مر ومن الطاء قالوا المرد في المرط وهو حيث يمرط
الشعر حول السرة ومن الذال في قولهم دكر في جمع ذكرة التاء
أبدلت من سبعة أحرف من الطاء في فستاط والأصل فسطاط
لقولهم في الجمع فساطيط دون فساتيط ومن الدال في قولهم
ناقة تربوت والأصل دربوت أي مذللة لأنه من الدربة ومن
الواو في تراث وتجاه ونحوهما ومن الياء أسنتوا الأصل أسنيوا
كما مر وفي قولهم ثنتان الأصل ثنيان لأنه من ثنيت الواحد
ثنيا وفي قولهم كيت وذيت الأصل كية وذية فحذفت تاء التا
نيث وأبدل من الياء الأخيرة وهي لام الكلمة تاء لقولهم كان من
الأمر كية وكية وذية وذية ومن الصاد في قولهم في لص
لصت ومن السين في قولهم طس طست وقولهم في العدد
ستة والأصل سدس لقولهم سدس سديسة ثم أبدلت الدال تاء

وادغم

وادغمت ومن الباء في قولهم ذعالت في ذعالب والذعالب
والذعاليب الأخلاق ومن النون في الواحدة علوة فلان في التسبيل
وربما أبدلت من هاء ومثاله ما أنشده بعضهم قوله
العاطفونة حين ما من عاطف • أنه أراد العاطفون
بهاء السكت ثم أبدلها تاء وحركها للضرورة ومثله بعضهم
بنحو جئت ونهت لأنه جعل الهاء أصلا الصاد أبدلت من السين
في نحو صراط الزاي أبدلت من حرفين من السين الساكنة قبل دال
نحو يزدل في يسدل وزدر في يسدر يقال سدر البعير يسدر
سدرا إذا تحير من شدة الحر ومن الصاد الساكنة قبل الدال
في نحو يزدق في يصدق ونحو الفزد في الفصد فإن تحركت الصاد
لم تبدل وفي كلامهم لم يحرم من فزد له أي من فصد له
فأسكن الصاد وأبدلها زايا السين أبدلت من ثلاثة أحرف من
التاء في استخذ على أحد الوجهين والأصل اتخذ ومن الشين
في قولهم مسدود ومشدود ومن اللام في قولهم التقطه استقطه
وهو في غاية الشذوذ الظاء لم أر إبدالها شيئا الذال
أبدلت من حرفين من الدال في قراءة من قرأ فشرذ بهم بالمعجمة
ومن الثاء في قولهم تلعذم الرجل في تلعثم إذا أبطأ في الجواب
الثاء أبدلت من حرفين من الفاء في مغثور الأصل مغفور
ومن الذال في قولهم في الجذوة من النار جثوة الفاء أبدلت
من الثاء في قولهم قام زيد فم عمرو أي ثم عمرو حكاه يعقوب وقولهم
فوم بمعنى ثوم ومن الباء في قولهم خرج بأفلانه أي بأبلانه
الباء أبدلت من حرفين من الميم في قولهم باسمك يريدون
ما اسمك ومن الفاء في قولهم البسكل في الفسكل الميم

الميم ابدلت من اربعة احرف من الواو في فم عند الاكثر اصله فوه
مثل حوض حذفت الهاء تخفيفا لانه قد يضاف الى الضمير فيبقى
موضعه فيستثقل فلذلك ابدلت الميم من الواو ومن النون في نحو
عمبر والبنام في البنان ومن الباء في قولهم بنات مخر في بنات
بخر السحاب لانه من البخار وفي قولهم ما زلت راتما على بني اي راتبا
على مثال عن ابن السكيت من كثب ومن كثم اي قرب فالميم بدل
من الباء لانهم قالوا كثب العبير الامر ولم يقولوا كثم ومنه قوله
• فبادرت شربها عجلى مثابرة • حتى استقت دون محنى جيدها
نغما • اراد نغبا والنغبة الجرعة ومن لام التعريف في [illegible]
اليمنية الواو ابدلت من ثلاثة احرف الالف والياء والهمزة وقد
تقدمت والله اعلم **فصل** في الاعلال بالحذف وهو على ضربين
مقيس وشاذ فالمقيس هو الذي تعرض لذكره في هذا الفصل وهو
ثلاثة انواع وقد اشار الى الاول منها بقوله **فا امر او مضارع**
من كوعد احذف وفي كعدة ذاك احتذ اي اذا كان الفعل
ثلاثيا واوي الفاء مفتوح العين فانه تحذف فاؤه في المضارع
ذي الياء نحو وعد يعد والاصل يوعد فحذفت الواو استثقالا
لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحمل على ذي الياء اخواته نحو
أعد ونعد وتعد والامر نحو عد والمصدر الكائن على فعل بكسر
الفاء وسكون العين نحو عدة فان اصله وعد على وزن فعل
فحذفت فاؤه حملا على المضارع وحركت عينه بحركة الفاء وهي
الكسرة ليكون بقاء كسرة الفاء دليلا عليها وعوضوا منها
تاء التانيث ولذلك لا يجتمعان وتعويض التاء حتما لازم وقد اجاز
بعضهم حذفها للاضافة تمسكا بقوله • واخلفوك عد الامر الذي وعدوا •

بعض

يعني عدة الامر وهو في بيت الفراء وخرجه بعضهم على ان عدا
جمع عدوة اي ناحية اي واخلفوك نواحي الامر الذي وعدوا
تنبيهات الاول فهم من قوله من كوعد ان حذف الواو
مشروط بما يشير وكذا او بشرطان تكون الياء مفتوحة فلا تحذف
من يوعد مضارع اوعد ولا من يوعد مبنيا للمجهول و
شذ من ذلك قولهم يدع ويذر في لغة ثانيها ان تكون عين الفعل
مكسورة فان كانت مفتوحة نحو وجل او مضمومة نحو وضؤ لم
تحذف الواو وشذ قول بعضهم في مضارع وجد يجد ومنه قوله
• لو شئت قد نقع الفؤاد بشربة • تدع الصوادي لا يجدن غليلا •
وهي لغة عامرية واما حذف الواو من يقع ويضع ويهب فللكسر
المقدر لان الاصل فيها كسر العين اذ ماضيها فعل بالفتح وقياس
مضارعها يفعل بالكسر وفتح لاجل حرف الحلق تخفيفا وكان
الكسر فيه مقدرا ويسع كذلك لانه وان كان ماضيه وسع بالكسر
وقياس مضارعه الفتح الا انه لما حذفت منه الواو دل ذلك على
انه كان مما جاء على يفعل بالكسر نحو ورث يرث والى ذلك اشار
في التسهيل بقوله بين ياء مفتوحة وكسرة ظاهرة كيعد او مقدرة
كيقع ويسع ثالثها ان يكون ذلك في فعل فلو كان في اسم لم [struck out]
تحذف الواو فيقولون في مثال يقطين من وعد يوعيد لان التصحيح
اولى بالاسماء من الاعلال الثاني فهم من قوله كعدة ان حذف الواو
من فعلة المصدر البدل مشروط بشرطين احدهما ان تكون مصدرا
كعدة وشذ من الاسماء رقة للفضة وحشة للارض الموحشة ومن الصفات
لدة بمعنى ترب وتجمع على الحذف فيجمع بالواو والنون وعلى الاثبات
فيجمع بالالف والتاء قال • رأين لداتهن مؤزرات • وشرخ لذي اسنان الهداج •

وفيه احتمالان وهو ان تكون مصدرا وصف به ذكره الشلوبين وقوله
في التفسير وربما اكد الاعلال انتهى ذكره فهو صفة كلية فيه نظر اعل
لان تقتضاء وجود افراد الجمع من النوع عين ذاته الاشياء وقد وجد
رقة وحشة وجهة عند من جعلها اسما وابدا الجهة مما يبقى على
غير لذة وقد انكر سيبويه مجي صفة وهي وفيه تابعها ان لا تكون
لبيان الهيئة نحو الوعدة والوقفة المقصود بها الهيئة فانه
لا يجري منها لما اقتضاه كلام الكافية الثالث فقد وردا تماما في علة
شاذا قالوا وتره وترا ووترة بكسر الواو حكاه ابو علي في اماليه
قال الجرمي ومن العرب من يخرجه عن الاصل فيقول وعدة ووثبة
ووجهة وذهب المازني والمبرد والفارسي الى ان وجهة اسم
للمكان المتوجه اليه فعلى هذا لا شذوذ في اثبات واوه لانه ليس
بمصدر وذهب قوم الى انه مصدر وهو ظاهر كلام سيبويه ونسبه الى المازني
ايضا وعلى هذا فما ثبت الواو فيه شاذ قال بعضهم والمسوغ لاثباتها
فيه دون غيره من المصادر انه مصدر غير جار على فعله اذ لا يحفظ وجه
يجه وانما فقد مضارعه لم يحذف منه اذ لا موجب لحذفها اذ الحملة
على مضارعه ولا مضارع والفعل المستعمل منه توجه واتجه والمصدر
الجاري عليه التوجه فحذف منه زوائده وقيل في جهة ورجح الشلوبين
القول بانه مصدر قال لان وجهة وجهة بمعنى واحد ولا يمكن ان يقال
في جهة انها اسم للمكان اذ لا يبقى للحذف وجه الرابع ربما يتحتم
عين هذا المصدر فتحا من مضارعه نحو سعة وضعة وقد تضم فاؤها
في الصلة صلة بالضم وهو شاذ الخامس ربما اعل بهذا الاعلال
مصدر فعل بالضم نحو وقح وقاحة السادس ربما يفهم من تخصيص هذا الحذف
بما فاؤه واو ان ما فاؤه ياء لا حظ له في هذا الحذف الا ما شذ

من قول

من قول بعضهم في مضارع يسر يسر والاصل ييسر وفي مضارع
يسر ييسر والاصل ييسر انتهى ثم اشار الى النوع الثاني
بقوله وحذف همز افعل استمر في مضارع وبنيتي متصف
اي ثبت الحكم بحذف همزة افعل من مضارعه واسمي فاعله ومفعوله
وهما المراد بقوله وبنيتي متصف فتقول اكرم يكرم فهو مكرم ومكرم
والاصل يؤكرم ومؤكرم ومؤكرم الا انه لما كان من حروف المضارعة
همزة المتكلم حذفت همزة افعل معها لئلا يجتمع همزتان في كلمة واحدة
وحمل على ذي الهمزة اخواته واسماء الفاعل والمفعول ولا يجوز اثبات
هذه الهمزة على الاصل الا في ضرورة او كلمة مستندرة فمن الضرورة قوله
فانه اهل لان يؤكرما والكلمة المستندرة قولهم ارض مؤرنبة
بكسر النون اي كثيرة الارانب وقولهم كساء مؤرنب اذا خلط صوفه
بوبر الارانب هذا على القول بزيادة همزة ارنب وحق الاصل تنبيه
لو ابدلت همزة افعل هاء كقولهم في اراق هراق او عينا كقولهم في
انهل الابل عنهل لم تحذف لعدم مقتضى الحذف فتقول هراق يهريق
فهو مهريق ومهراق وعنهل الابل يعنهلها فهي معنهل
وهي معنهلة ثم اشار الى النوع الثالث بقوله ظلت وظلت في
ظللت استعمل اي كل فعل ثلاثي مكسور العين ماضي عينه ولامه
من جنس واحد يستعمل في اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة
اوجه تاما كظللت ومحذوف اللام مع نقل حركة العين الى الفاء كظلت
ودون نقلها كظلت وكذا تفعل في ظللن فان زاد على الثلاثة تعين
الاتمام نحو اقررت وشذ احسن في احسست وكذا يتعين الاتمام
اذا كان مفتوح العين نحو حللت وشذ همت في هممت حكاه ابن

الانبار في وان كان الفعل مضارعا او امرا والفصل بنون النسوة جاز
الوجهان الاولان فقط نحو تقررن ويقررن واقررن وقرن والى ذلك الاشارة
بقوله وقرن في اقررن اي اشتهر قرن في اقررن فان تعلق وقرن في بيو
تكن سواء من قررت بالمكان اقر بالفتح في الماضي والكسر في المستقبل
فلما امر منه اجتمع مثلان واولهما مكسور فحسن الحذف كما فعل بالماضي
وقيل هو امر من الوقار يقال وقر يقر فيكون قرن مجزوما بالامثل
عن وزن عن الاول ليتفق بوالفعل ثان فان كان اول المثلين مفتوحا
كما في لغة من قال قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح والتخفيف قليل
واليه اشار بقوله وقرن نقلا اي في قراءة نافع وعاصم لانه تخفيف
للمفتوح وقد افهم بقوله نقلا ان ذلك لا يطرد وهو مصرح به في الكافية
واما الذي قبله فصرح في الكافية باطراده فقال:
• وقرن في اقررن وقرن معتضدا • وذكر غيره انه لا يطرد وهو ظاهر
كلام التسهيل بل ذهب ابن عصفور الى ان الحذف في ظللت ونحوه
غير مطرد وقد صرح سيبويه بانه شاذ وانه لم يرد الا في لفظين
من الثلاثي وهما ظلت ومست وفي لفظ ثالث من رواية على
ثلاثة وهو احست في احسست والى الامام اذ ذهب الشلوبين
وحكي في التسهيل ان الحذف لغة سليم وبذلك يرد على ابن عصفور
تنبيهان الاول اختلف كلام الناظم في المحذوف فذهب في شرح
الكافية الى ان المحذوف اللام وذهب في التسهيل الى ان المحذوف
العين وهو ظاهر كلام سيبويه الثاني اجاز في الكافية وشرحها الحاق
المضموم العين بمكسورها فاجاز في اغضض ان يقال غض قياسا على
قرن واحتج بان فك المضموم اثقل من فك المكسور واذا كان فك

المفتوح

المفتوح قد جيء منه الى الحذف في قرن المفتوح القاف ففعل ذلك بالمضموم
احق بالجواز فلزوم ان يقال منقولا انتهى فصل في الادغام يعني
الاتي بالتضعيف كما يبين في التسهيل وهو لغة الادخال واصطلاحا
الاتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل والادغام بالتشديد
افتعال منه وهي لغة سيبويه وقال ابن يعيش الادغام بالتشديد
من الفاظ البصريين والادغام بالتخفيف من الفاظ الكوفيين
ويكون الادغام في المثلين وفي المتقاربين وفي كلمة وفي كلمتين
ولكل باب مستوفى واقتصر الناظم في هذا الفصل على ذكر ادغام
المثلين في كلمة فقال اول مثلين محركين في كلمة ادغم اي يجب ادغام
اول المثلين المحركين بشروط وهي احد عشر احدها ان يكون في
كلمة نحو شد وملّ وحب اصلهن شدد بالفتح وملل بالكسر وحبب
بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام جائزا
لا واجبا بشرطين ان لا يكونا همزتين نحو قرأ آية فان الادغام
في مثله رديء وان لا يكون الحرف الذي قبلهما ساكنا غير لين نحو
شهر رمضان فان هذا لا يجوز ادغامه عند جمهور البصريين
وقد روي عن ابي عمرو ادغام ذلك وتاولوه على اخفاء الحركة
وتاوله الفراء الثاني ان لا يتصدرا نحو ددن قال المصنف في
بعض كتبه الا ان يكون اولهما تاء المضارعة فقد يدغم بعد متحرك
او حركة نحو لا تيمموا وتكاد تميز انتهى ويجوز الادغام في الفعل
الماضي اذا اجتمع فيه تاءان والثانية اصلية نحو تتابع ويؤتى
بهمزة الوصل فيقال اتابع وسياتي الكلام عليه ولم يذكر ما هنا
لعله لم يوضحه وقد ذكره في الكافية وغيرها الثالث والرابع

والخامس والسادس ان لا يكون ثانيه اسم على فعل بضم اوله وفتح ثانيه كصفف
جمع صفة وجدد جمع جدة وهي الطريق في الجبل وفعل بضمتين نحو
ذلل جمع ذلول والجدد ضد الصعبة وجدد جمع جديد او بفعل
بكسر اوله وفتح ثانيه نحو كلل جمع كلة ولمم جمع لمة او بفعل
بفتحتين نحو لبب وطلل بكسر الطاء فيمتنع ادغامه والى ذلك اشار
بقوله لا كمثل صفف وذلل وكلل ولبب وعلة امتناع الادغام
في هذه الامثلة الاربعة ان الثلاثة الاول مخالفة للافعال في الوزن
والادغام فرع عن الاثقل مختص بالفعل لفرعيته وتبع الفعل فيه
ما وازنه من الاسماء دون ما لم يوازنه واما الرابع فانه وان كان
موازنا للفعل الا انه لم يدغم لخفته وليكون تنبيها على فرعية
الادغام في الاسماء حيث ادغم موازنه في الافعال نحو رد فيعلم
بذلك ضعف سبب الادغام فيه وقوته في الفعل تنبيهات
الاول يمتنع الادغام ايضا فيما وازن احد هذه الامثلة بصدره
لا بجملته نحو خششاء للعظم خلف الاذن ونحو رددان مثل سلطان
بمعنى سلطان من الرد ونحو جببة جمع جب ونحو الاججان مصدر
اج بمعنى ذهب الثاني كان ينبغي ان يستثني من الافعال ما يمتنع
فيه الادغام وهو فعل نحو ابلل لكونه مخالفا لاوزان الافعال فلو
بنيت من الرد مثل ابلل لقلت ردد بالفك ولعل عذره في عدم استثنائه
انه بناء لم يكثر في الكلام ولم يسمع في المضاعف وقد استثناه فيه
ثم التسهيل الثالث اعلم ان اوزان الثلاثي التي يمكن فيها اجتماع
مثلين متحركين لا تزيد على تسعة وقد سبق ذكر خمسة منها وبقي
اربعة ستة واحد مهمل هنا كلها فيه ونحو فعل بكسر الفاء وضم العين

وثلاثة

وثلاثة مشبهة وهي فعل نحو كتف وفعل نحو عضد وفعل نحو قيل فاذا
بنيت من الرد مثل كتف او عضد قلت رد اورد بالادغام لانهما موافقان
لوزن الفعل وليس فيه خفة فيدل على [illegible] في الجمهور وخالف
ابن كيسان فقال [illegible] ردد [illegible] بالفك ووافقه الناظم في التسهيل في
الاول دون الثاني واذا بنيت من الرد مثل ابل قلت ردد بالفك ومن
رد ان فعل امر من فعل الفعل ينبغي ان يدغم وقياس مذهب ابن كيسان
الفك بل هو في هذا اولى [illegible] في التسهيل [illegible] السابع
من الشروط ان لا يتصل باول المثلين مدغم والى اشار بقوله ولا
كجسس وهو جمع جاس اسم فاعل من جس الشيء اذا لمسه او من
جس الخبر اذا فحص عنه ونحو الجد سرر وانما وجب الفك لانه
لو ادغم المدغم فيه لالتقى ساكنان الثامن ان لا يعرض تحريك ثانيهما
والى اشار بقوله ولا كاخصص ابي لان الاصل اخصص بالاسكان فنقلت
حركة الهمزة الى الساكن فلم يعتد بهذا التحريك ومثله التاسع ان لا يكون
ما هما فيه ملحقا بغيره والى اشار بقوله ولا كهيلل وشذ ان نوعان
احدهما ما حصل فيه الالحاق بزايد قبل المثلين نحو هيلل اذا اكثر من لا اله
الا الله فان اليا فيه مزيدة للالحاق بدحرج والاخر ما حصل فيه
الالحاق باحد المثلين نحو جلبب فان احد بايه مزيدة للالحاق بدحرج
وانما امتنع [illegible] لئلا يبطل [illegible] مقصد من الالحاق [illegible]
العاشر ان لا يكون مما شذت العرب في فكه اختيارا وليس الفك محفوظا
لا يقاس عليه والى هذا اشار بقوله وشذ في ألل ونحوه فك بنقل
فقبل اي شذ الفك في الفاظ منها قولهم ألل السقاء اذا تغيرت
رايحته وكذا الاسنان اذا فسدت والاذن اذا رقت وقولهم دبب
الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطكت عرقوباه وضبب

الارض اذا كثر عشبها بعدها وتطلطل الشعر اذا اشتد سعوده ويحقن
العين وتخن اذا التصقت وتشنشن الدابة اذا شحم وضبط الخم
دون صلابة العظم وعزرت الناقة اذا عاواحليلها وهو مجرى لبنها فيزرد
ترك الادغام في تلك الافعال كثرة ترك الاعلال في نحو القود والجيد
والصيد والحوكة والخونة مما شذ في موضعه فلا يجوز القياس على شي
من تلك المفكوكات كما لا يقاس على شي من تلك المصححات وقد ورد مثل
ذلك في الشعر عند الضرورات كقول ابي النجم الحمد لله العلي الاجلل
تنبيه قد شذ الفك ايضا في كلمات من الاسماء منها قولهم رجل ضفف
الحال ومحببة وحكى ابو زيد طعام قضض اذا كان فيه يبس انتهى **وحيي**
وعيي ونحوهما اسما عينين ولاميا وان لازم تحريكها **افكك وادغم**
دون حذر في واحد منهما الوروده بهما ثم نظرا الى انهما مثلان في كلمة
وحركة ثانيهما لازمة وهو ذلك الادغام ولانه راجح في الطايفة المتقدم
ومن فك نظر الى ان حركة الثاني كالعارضة لوجودها في الماضي دون المضا
رع والامر والعارض لا يعتد به غالبا ومن لم يجز الادغام في نحو لن يحيي
ورأيته محييا واثا قوله **•** وكالمثلين المتاءين ستبيكة تمتشي بسمة بينها بتغيير **•**
فيشعر لا يقاس عليه خلافا للفراء تنبيه الفك اجود من الادغام وان كان كل منهما
فصيحا فقرأ به في المتواتر ولعل الناظم اوما الى ذلك بتقديم الفك في النظم
انتهى **كذاى** يجوز الفك والادغام فيما اجتمع فيه تاءان اثنا في اوله او وسطه
نحو تتجلى واستتر اما الاول فقال في شرح الكافية اذا ادغمت فيها اجتمع في
اوله تاءان زدت همزة وصل تتوصل بها الى النطق بالتاء المسكنة للادغام فقلت
في تتجلى اتجلى نطرا كلامه وفيه نظر لان تتجلى فعل مضارع واجتلاب همزة الوصل
لا يكون في المضارع والذي ذكره غيره من النحاة ان الفعل المبتدأ بتاءين ان كان
ماضيا نحو تتبع وتتابع جاز فيه الادغام واجتلاب همزة الوصل فيقال اتبع واتابع

وان كان مضارعا نحو تتذكر لم يجز فيه الادغام ان ابتدئ به لما يلزم من اجتلاب همزة
الوصل وهي لا تكون في المضارع بل يجوز تخفيفه بحذف احدى التاءين
ويستغنى في كلامه وان وصل بما قبله جاز ادغامه بعد متحرك او لين نحو
تكاد تميز ولا تيمموا الخبيث لعدم الاحتياج في ذلك الى اجتلاب همزة الوصل واما الثاني
وهو استتر ونحوه من كل فعل على افتعل اجتمع فيه تاءان فيجوز فيه الفك
وهو قياس لبقاء ما قبل المثلين على السكون ويجوز فيه الادغام بعد نقل حركة
اول المثلين الى الساكن قبله فيقول ستر بحذف همزة الوصل في اوله لتحرك الساكن بحركة
النقل فيستغنى عن همزة الوصل فاذا وقع الادغام في استتر صار اللفظ به كاللفظ بستر
الذي وزنه فعل بتضعيف العين ولا يكون ممتازا بالمضارع والمصدر لانك تقول في مضارع
الذي اصله افتعل يستر بفتح اوله واصله يستتر فنقل وادغم وتقول في مضارع الذي
وزنه فعل يستر بضم اوله وتقول في مصدر الذي اصله افتعل ستارا واصله استتارا فلما
اريد الادغام نقلت الحركة وطرحت الهمزة وتقول في مصدر الذي وزنه فعل تستيرا على وزن تفعيل
الثاني يجوز في استتر ونحوه اذا ادغم وجه اخر وهو ان يقال ستر بكسر فائه وذلك ان العين
لما كانت ساكنة حين قصد الادغام سكنت التاء الاولى فالتقى ساكنان فكسر اولهما على اصل التقاء
الساكنين ويجوز على هذه اللغة كسر التاء اتباعا للعين الكلمة فتقول في الفعل والمضارع واسم الفاعل
واسم المفعول مبنية على ذلك الا ان اسم الفاعل يشتبه بلفظ اسم المفعول على لغة من كسر
التاء اتباعا فيبقى مشتركا كمختار ويحتاج الى قرينة الثالث مما ذكر في هذا البيت كالمستثنى
من الطايفة المتقدمة انتهى **وما بتاءين ابتدي قد يقتصر فيه على تا كتبين العبر** الاصل تتبين
بتاءين الاولى تاء المضارعة والثانية تاء تفعل وعلة الحذف انه لما ثقل عليهم اجتماع
المثلين ولم يكن سبيل الى الادغام لما يؤدي اليه من اجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع
عدلوا الى التخفيف بحذف احدى التاءين وهو نظير الحذف كثير جدا ومنه في القرآن مواضع
كثيرة نحو تنزل الملائكة والروح لا تكلم نفس نارا تلظى تتبين الاولى من مذهب سيبويه والبصريين
ان المحذوفة هي التاء الثانية لان الاستثقال بها حصل فقدم ذكر ذلك في شرح الكافية

قوله بفتح اوله ابو تاتيه وكسر ثالثه مشددا

قوله لعقد ابا بالوقف بفتح الميم وهو مسح يجتمع في الموقوم

وان

وقال في التسهيل المحذوف هي الثانية لا الاولى خلافا لقوم ويجب ان من رتب
فيسلم ان المحذوفة هي الاولى ونقله غيره عن الكوفيين انتهى قد ارشد بالمثال الى ان
شرط نحو في المضارع الواقع في الابتداء لانه الذي يتعذر فيه الادغام واما
الماضي نحو تتابع فلا يتعذر فيه الادغام وكذا المضارع الواقع في الوصل كما استغنى
بيانه الثالث قال في شرح الكافية وقد يفعل ذلك يعني التخفيف بالحذف بما تصدر
فيه نونان ومن ذلك ما حكاه ابو الفتح من قراءة بعضهم ونزل الملائكة تنزيلا
وفي هذه القراءة دليل على ان المحذوفة من تاء تتنزل حين قال تنزل انما هي
الثانية لان المحذوفة من نوني ننزل في القراءة المذكورة انما هي الثانية انتهى
حكاية قال الشارح رحمه الله على الاظهر قوله تعالى كذلك نجي المؤمنين في قراءة عاصم
اصله ننجي ولذلك سكن آخره انتهى الجاربردي عشر من شروطه وجود الادغام
ان لا يعرض سكون للثاني من المثلين اما للاتصال بضمير رفع واما للجزم وشبهه وقد
اشار الى الاول بقوله **وفك حيث مدغم فيه سكن لكونه بمضمر الرفع اقترن**
لتعذر الادغام بذلك والمراد بمضمر الرفع تاء الضمير ونا ونون الاناث نحو
حللت ما حللته وحللنا والهندات حللن فلا ادغام في ذلك ونحوه لا يجب
بل يجوز وقال في التسهيل والادغام قبل الضمير لغة قال سيبويه وزعم الخليل
ان ناسا من بكر بن وائل يقولون ردن ومدن وردت وهي لغة ضعيفة كانهم
قدروا الادغام قبل دخول النون والتاء وابقوا اللفظ على حاله واشار الى الثاني بقوله
وفي جزم وشبه الجزم والمراد به الوقف **تخيير** اي بين الفك والادغام **قفي** اي
تبع نحو لم يحلل ولم يحل واحلل وحل والفك لغة اهل الحجاز والادغام لغة تميم تنبيهات
الاول المراد بالتخيير استواء الوجهين في الجواز لا استواؤهما في الفصاحة
لان الفك لغة اهل الحجاز وبه جاء القرآن غالبا نحو ومن يشاقق الله ومن يحلل
عليه غضبي واغضض من صوتك ولا تمنن وجاء على لغة تميم ومن يرتد منكم ومن يشاق الله
في الحشو الثاني اذا ادغم في الامر لغة تميم وجب حذف همزة الوصل لعدم الاحتياج اليها

وحكى الكسائي انه سمع من عبد القيس اردد واغضض بحذف همزة الوصل ولم يحك ذلك احد
من غيرهم الثالث اذا اتصل بالمدغم فيه واو جمع نحو ردوا او ياء مخاطبة نحو ردي
او نون توكيد نحو ردن ادغم الحجازيون وغيرهم من العرب لان الفعل مستحق
عند ذلك العلامات فليس تحريكه بعارض بخلاف التحريك المذكور في المدغم فيه قبل
تلك العلامة نحو رد فلم يرد به والتي مقتضى قبل ضمير الغائب نحو رده ولم
يرده لان الهاء خفيفة ولم يعتد بوجودها فكان الدال وليها الالف وحكى
الكوفيون ردها بالضم والكسر وردها بالفتح والكسر وذلك في المضموم الهاء وحكى
ثعلب الاوجه الثلاثة قبل ضمير الغائب وغلط في تجويزه الفتح واما الكسر فلانه
انه لغة سمع الاخفش من ناس من عبد القيس وغضه بالكسر والتي والاكثر ضم
الكسر قبل ساكن مع الوارد العفو لان الهاء حركة التقاء الساكنين في الاصل وسمع
من بعضهم وهم بنو اسد وحكى ابن جني الضم وقد روي بضم قوله فغض الطرف انك من
نمير فالضم قليل فان في التسهيل في باب التقاء الساكنين ولا يضم قبل ساكن بل
يكسر وقد يفتح ما لم يتصل بالفعل شيء ثم ذكر فيه ثلاث لغات الفتح
مطلقا نحو رد وفر وعض وهي لغة اسد وناس غيرهم والكسر مطلقا نحو رد وفر
وعض وهي لغة كعب ونمير والاتباع لحركة الفاء نحو رد وفر وعض وهو اكثر
في كلامهم انتهى **وفك افعل في التعجب التزم** قال في شرح الكافية بالاجماع
وكانه اراد اجماع العرب لان المشهور الفك ومنه قوله وقال نبي المسلمين تقدموا
واحبب الينا ان تكون المقدما والاخفش حكى عن الكسائي اجازة ادغامه **والتزم**
الادغام ايضا في هلم بالاجماع كما قاله في شرح الكافية فلم يفك فيه تنبيهات
الاول حمل البيت استدراك على ما قبله اي يستثنى من فعل الامر صيغتان لا تخيير
فيهما الاولى افعل في التعجب فانه ملتزم الفك والثانية هلم في لغة تميم فانه يلتزم
ادغامه وقد سبق في باب اسماء الافعال ان هلم عند الحجازيين اسم فعل بمعنى اقبل
او اقبل وعند تميم فعل امر لا يتصرف باعتبار هذه اللغة ذكرها هنا الثاني التي ايضا
بيت نحو وحكى الجرمي الفتح والكسر عن بعض بني تميم واذا اتصل بهما ضمير الغائب نحو

قوله فعل الامر اي صورة في غير فعل التعجب وهي استثناء من فعل الامر

لم يقم بل يتبع وكذا اذا اتصل بها ساكن نحو هلم الرجل وقد تقدم ان لكرنا عند
تميم بعدما اتصل بها ضمير الربع البارزة فيقولون هلما وهلموا وهلمي بضم
الميم قبل الواو وكسرها قبل اليا واذا اتصل بها نون الاناث فالقياس هلممن
وزعم الفراء ان الصواب هلمن بفتح الميم وزيادة نون ساكنة بعدها وقلبه لغتة
الميم ثم تدغم النون الساكنة في نون الضمير وحكي عن ابي عمرو انه سمع هلمين يا نسوة
بكسر الميم مشددة وزيادة ياء ساكنة قبل نون الاناث وحكي عن بعضهم هلمن
بضم الميم وهو شاذ الثالث من مذهب البصريين ان هلم مركبة من ها التنبيه ومن
لم التي بمعنى اجمع من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه قيل اجمع نفسك الينا
فحذفت الهمزة تخفيفا وقال الخليل ركبا قبل الادغام فحذفت الهمزة للدرج اذ
كانت همزة وصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم نقلت حركة الميم الاولى الى اللام
وادغمت وقال الفراء مركبة من هل التي للزجر وام بمعنى اقصد فخففت الهمزة بالقاء
حركتها على الساكن قبلها فصار هلم ونسب بعضهم هذا القول الى الكوفيين وقول
البصريين اولى قريب الى الصواب قال في البسيط ومنهم من يقول انها ليست مركبة وانما

خاتمة في النون الساكنة والتنوين اعلم ان للنون الساكنة اربعة
احكام اولها الادغام وهو بلا غنة في الراء واللام وبغنة في حروف ينمو ما
لم تكن مع ما اتصلت به في كلمة واحدة كالدنيا وصنوان وانما وقال الفكي في ذلك
لازم والثاني الاظهار وهو في حروف الحلق الستة العين والغين والحاء والخاء
والهاء والهمزة لبعد مخرج النون من مخرج هذه الثالث القلب ميما عند الباء و
يستوي كونها في كلمة نحو انبئهم او كلمتين نحو ان بورك وتوجيه هذا القلب
ان الباء بعدت من النون وشابهت اول الحروف الميم وهي الميم لان النون والميم حرفا
غنة فلما بعدت عن الباء لم يمكن ادغامها فيها ولما قربت بمشابهة الغنة مخرجا
لم يحسن الاظهار فلما وجب التحقيق اي ادغام اخرى وهو قلبها ميما لانها اختها في
الغنة والرابع الاخفاء وذلك اذا وليها شيء من الحروف غير المذكورة وذلك خمسة
عشر حرفا جمعها اوايل هذا البيت • ترى جار دعد قد ثوى زيد في هنا • كما اذا ظ...

سوى شباطهم واذا

واما اخفيت عند هذه الحروف لانها قربت منها في ما بين شبه الادغام و
الحلق بعدت منها والهمزة ... لم يروق قربت منها في باشدية ايه ادي
وهذه الخمسة عشر لم تبعد بعد تلك ولم تقرب قرب تلك فاخفيت والاخفاء
حال بين الاظهار والادغام والله سبحانه وتعالى اعلم ولما انتهى الكلام التمم
وعده في الخطبة من قوله مقاصد النحو بها محوية الى ذلك بقوله
وما بجمعه عنيت قد كمل • نظما على جل المهمات اشتمل يقول عنيت بكذا
اي اهتممت به ويبني مبني للمفعول ومبني للفاعل لغة حكاها في اليواقيت واستد
عليها عاني باخراها طويل الشغل ونظما حال من النائب بجمعه او تمييز محول
عن الفاعل واشتمل نعت لنظما وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف نظمه
بصفة اخرى بقوله **احصى من الكافية الخلاصة** اي جمع هذا النظم من منظومة
المصنف المسماة بالكافية الخلاصة الحاوية لما يذكر **كما اقتضى** اي اخذ مني
بلا خصاصة تشوية والخصاصة ضد الغنى وهو كناية عما جمع من المحاسن الظاهرة
ثم قال بالشكر نعمة الانعام واردفه بالصلاة على سيدنا محمد سيد الانام •
وعلى اله واصحابه الكرام لاحرازهم ذلك وتمنيه في البدء والختام فقال رحمه
الله ورحمنا واياه في دار السلام • **فاحمد الله مصليا على • محمد خير نبي ارسلا**
واله الغر الكرام البررة • وصحبه المنتخبين الخيرة • الحمد لله اولا واخرا
وباطنا وظاهرا وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله
وصحبه اجمعين وسلم تسليما كثيرا دائما ابدا الى يوم الدين • وقد وافق الفراغ
من نسخه يوم الاثنين عند الزوال الخمسة عشر يوما خلت من شهر ذي القعدة
الحرام سنة ثلاث وثمانين ومائة والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل
الصلاة وازكى التحية • غفر الله لكاتبه ولمالكه ولجميع المسلمين الاحياء منهم
والميتين • وءاخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين • امانة الله
كاتبه محمد الاعطاء النبي مع النبي • واسكنه بذلك
دار عدن • جنان الله ذي العرش
العلي انتهى
انتهى

MVL-161

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 9

كافعل يا زيد او المضارع المبدو بهمزة المتكلم مثل أوافق او بنون المتكلم نحو او المعظم نفسه
مثل نغتبط او بتاء المخاطب نحو اذ تشكر او بفعل استثنا كخلا وعدا ولا يكون
في نحو قاموا ما خلا زيدا او ما عدا عمرا او لا يكون بكرا او بافعل التعجب نحو ما احسن الزيدين او
بافعل التفضيل نحو هم احسن اثاثا او باسم فعل نحو ليس بمعنى المضي كنزال او صه واف
واوه والثاني هو الذي يخلفه الظاهر او الضمير المنفصل وهو المرفوع بفعل الغائب او الغائبة او اسم فعل ماض
او الصفات المحضة قال في التوضيح هذا التقسيم لابن مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر اذ لا
لا استتار في نحو زيد قام واجب فانه لا يقال قام هو على الفاعلية واما زيد قام ابوه او ما قام
وتعيمات الا هو فتركيب اخر والتحقيق ان يقال ينقسم العامل الى ما لا يرفع الا الضمير كاوافق والى ما
يرفعهما كقام انتهى **تنبيه** انما خص ضمير الرفع بالاستتار لانه عمدة فجاز
بان وجد في الحذف لا والرفع موجود في النية والتقدير بخلاف ضمير النصب والجر
فانهما فضلة ولا داعي الى تقدير وجودهما اذ عدمها من اللفظ **وذو ارتفاع وانفصال**
انا للمتكلم **وهو** للغائب **وانت** للمخاطب **والفروع** عليها واضح لا تشتبه
عليه **وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي** وفروعه **والتفريع ليس مشكلا** فتلخص
ان الضمير على خمسة انواع مرفوع متصل ومرفوع منفصل ومنصوب متصل ومنصوب
منفصل ومجرور ولا يكون الا متصلا **تنبيه** مذهب البصريين ان الف انا زائدة
والاسم هو الهمزة والنون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع
الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها حذف الالف وصلا
واثباتها وقفا والثانية اثباتها وصلا ووقفا وهي لغة تميم والثالثة هنا بابدال
همزته هاء والرابعة آن بمدة بعد الهمزة قال الناظم من قال آن فانه قلب انا كما قال بعض
العرب في رأى راء والخامسة ان حكاها قطرب واما هو فمذهب البصريين
ان جملته ضمير وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ... عليه وهو ظاهر كلام الناظم
هنا وفي التسهيل وفيه غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب
كالاسم فيها وتصرفوا واما اياي فذهب سيبويه الى ان ايا هو الضمير ولواحقه هي
الياء من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد به من تكلم او خطاب او غيبة وذهب

الخليل الى

وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم **وفي اختيار لا يجيء** الضمير **المنفصل**
اذا تأتى ان يجيء الضمير **المتصل** لان الغرض من وضع المضمرات انما هو الاختصار
والمتصل اخصر من المنفصل فلا يعدل عنه الا حيث لم يتات الاتصال الضرورة نحو كقوله
وما اصاب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم . بالباعث الوارث الاموات وقوله
قد ضمنت . اياهم الارض في دهر الدهارير او الاطرا لا يتزوجهم وقد ضمنتهم او
تقدم الضمير على عامله نحو اياك نعبد او كونه محصورا بالا او انما نحو امر الا تعبدوا
الا اياه ونحو قوله انا الذائد الحامي الذمار وانما يدافع عن احسابهم انا او مثلي لكن الحصر
بها يعني لا انا او كون العامل محذوفا او معنويا نحو اياك والشر وانا وزيد لتعذر الاتصال
بالمحذوف والمعنوي **وصل او افصل هاء سلنيه وما اشبهه** اي وما اشبه هاء سلنيه
من كل ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع والعامل فيهما غير ناسخ للابتداء سواء
كان فعلا نحو سلنيه او سلني اياه والدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه والاتصال
حينئذ ارجح قال تعالى فسيكفيكهم الله انلزمكموها ان يسألكموها اذ يريكهم
الله في منامك قليلا ولو اريكهم كثيرا ومن الفصل ان الله ملككم اياهم ولو شاء
لملكهم اياكم او اسما نحو الدرهم انا معطيكه ومعطيك اياه والانفصال حينئذ ارجح
ومن الاتصال قوله لئن كان حبيك لي كاذبا لقد كان ... ومنعكها بشيء يستطاع **وفي**
كنته وبابه **الخلف** الذي ذكره **انتمى** اي انتسب **وكذاك** في **خلتنيه** وما
اشبهه من كل ثاني ضميرين اولهما اخص وغير مرفوع والعامل فيهما ناسخ
للابتداء **واتصالا اختار** في البابين لانه الاصل ومن الاتصال في باب كان قوله صلى الله عليه وسلم
في ابن صياد ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك في قتله وقول الشاعر
فان لا يكنها او تكنه فانه . اخوها غذته امه بلبانها . واما الاتصال في باب خال
فلشبه خلتنيه بسألتنيه واعطيتكه وهو ظاهر ومنه قوله
بلغت صنع امرئ بر اخالكه . اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا . واما **غيري** سيبويه
والاكثر **اختار الانفصالا** فيهما لان الضمير في البابين خبر في الاصل وحقه الانفصال وكلاهما

قوله بالباعث الخ متعلقة بحلفت في بيت قبله

صدره: فلا تطمع ابيت اللعن فيها

وكلاهما مسموع فمن الأول قوله • لئن كان إياه لقد حال بعدنا • عن العهد والإنسان قد يتغير • ومن الثاني قولها في حسبتك إياه وقد مليت • أرجاء صدرك بالأضغان والإحن • تنبيه وأبو الناظم في التسهيل سيبويه في اختيار الانفصال في باب خلتنيه قال لأنه خبر مبتدإ في الأصل وقد حجز عن الفعل منصوب آخر بخلاف هاء كنته فإنه خبر مبتدإ في الأصل ولكنه شبيه بهاء ضربته في أنه لا يحجزه إلا ضمير مرفوع والمرفوع كجزء من الفعل وما اختار الناظم هنا هو مختار الرماني وابن الطراوة • وقدم الأخص من الضميرين ... الثلاثة على غير الأخص منهما وجوبا في حال اتصال فيقدم ضمير المتكلم على ضمير المخاطب وضمير المخاطب على ضمير الغائب كما في سلنيه وأعطيتكه وكنته وخلتنيه ومنحتكه وحسبتكها ولا يجوز تقديم الغائب على الكاف ولا الباء ولا الكاف على الياء في الاتصال وقدمن ما شئت من الأخص وغير الأخص في انفصال نحو سلني إياه وسله إياي والدرهم أعطيته إياك وأعطيته إياي والصديق ظننته إياه وكان إياي وهكذا إلخ ومنه إن الله ملككم إياهم ولو شاء لملكهم إياكم تنبيه حاصل ما ذكره أن الضمير الذي يجوز اتصاله وانفصاله هو ما كان خبر كان أو إحدى أخواتها أو ثاني ضميرين أولهما أخص وغير مرفوع مجرور مثل الكاف من نحو أكرمتك وخرج مثل الهاء من نحو قوله ومنعكها بشيء يستطاع بأن الهاء ثاني ضميرين ولهما وهو الكاف أخص وغير مرفوع لأنه مجرور بإضافة المصدر إليه وفي اتحاد الرتبة وهو أن يكون فيها أخص بأن يكونا معا ضميري تكلم أو خطاب أو غيبة الزم فصلا نحو سلني إياي أعطيته إياك وخلته إياه ولا يجوز سلنيني ولا أعطيتكك ولا خلتهه وقد يبيح الغيب في كونهما للغيبة فيهما في الاتحاد وصلا من الأمر وإياه الكسائي من قول بعض العرب هم أحسن الناس وجوها وأنضرهموها وقوله لوجهك في الإحسان بسط وبهجة • أنا لهماه قفو أكرم والد • وقوله وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة • لضغمهماها يقرع العظم نابها

اياك

معه عاض ... ما اعلم

نابه • وشرط الناظم لجواز ذا الاتصال أن يختلف لفظاهما كما في بعض الشواهد فإن اتحدا في الغيبة وفي التذكير أو التأنيث وفي الإفراد أو التثنية أو الجمع ولم يكن الأول مرفوعا وجب كون الثاني بلفظ الانفصال نحو أعطاه إياه ولو قال فأعطاهوه بالاتصال لم يجز لما فيه من استثقال توالي المثلين مع إيهام كون الثاني تأكيدا للأول وكذا إن اتفقا في الإفراد والتأنيث نحو أعطاها إياها أو في التثنية أو الجمع نحو أعطاهما إياهما وأعطاهم إياهم وأعطاهن إياهن فإن قلت في هذا إشكال لأنه ممتنع هذه عبارته في بعض كتبه ثم قال فإن اختلفا في الإفراد أو التذكير نحو أعطاهوها وأعطاهاه إذ الانفصال حسن وجاز فيه فعلا من قبل الهاء من الهاءين بينهما فصل لا بالواو في نحو أعطاهوها وبالياء في نحو أعطاها بخلاف أنظرهوها وأنا لهماه ونحوه تنبيه من اعترض الشارح عن الناظم في عدم ذكره الشرط المذكور بأن قوله وصلا بلفظ التنكير على معنى نوع من الوصل تعريض بأنه لا يستباح الاتصال مع الاتحاد في الغيبة مطلقا بل بقيد وهو الاختلاف في اللفظ وقبل يا النفس وزعمي ما من الضمائر مع الفعل مطلقا التزم نون وقاية مكسورة كقولك عابني ويكرمني وأعطني وقام القوم ما خلاني وما عداني وحاشاي إن قدرت أفعالا وما أحسنني إن اتقيت الله وعليه رجل ليسني وندر ليسي بغير نون كما أشار إليه بقوله وليسي قد نظم أي في قوله إذ ذهب القوم الكرام ليسي وجوز الكوفيون ما أحسني بناء على ما عندهم من أنه اسم لا فعل وأما نحو وأما تأمروني بالصحيح فإن المحذوف نون الرفع تنبيه مذهب الجمهور أنها إنما سميت نون الوقاية لأنها تقي الفعل الكسر وقال ابن مالك لأنها تقي الفعل اللبس في نحو أكرمني من الأمر فلولا النون لالتبس بياء المتكلم بياء المخاطبة وأمر المذكر بأمر المؤنث بفعل الأمر أخو نحوها من غير كلام حمل الماضي والمضارع على الأمر تنبيه مذهب الجمهور أنها وليتني بثبوت نون الوقاية فيما حملا على الفعل لمشابهتها له مع عدم المعارضة وليتني فشا وليتي ندرا ومنه قوله كمنية جابر إذ قال ليتي وهو ضرورة وقال الفراء ليتي وليتني وظاهره الجواز في الاختيار ومع لعل اعكس هذا الحكم فلا تثبت لعلني بل حذف النون الأقل لعلي وسنده قوله فقلت أعيرا في القروم لعلني

متوهمة تقي الفعل الكسر الذي يدخل مثله في الاسم فيسبب بالمتكلم أما الكسر الذي يعم بعضه المناسبة فلا حاجة إلى صونه عنه لا اختصاص بالفعل لا يكسر قبل ياء المخاطبة والكسر للتخلص من التقاء الساكنين وهو ... المنقول عن ... والمحقق المرادي الباب

يكون بهما بل الابضو ما يل ومع فعلته هو اكثر من ليتنبه على ذلك في الكناية وانما عقب كلمنيا بهنة افعل التفضيل التعجب نحو ما احسنه ان الشرف الله والله اعلم

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه اي علم على ذلك المسمى باسم مبتدا او يعين المسمى جملة في موضع رفع صفة له ومطلقا حال وما على يعين وهو الضمير المستتر وعلمه خبر ويجوز ان يكون علمه مبتدا مؤخرا واسم يعين المسمى خبر مقدما وهو جيد مما تقدم فيه الخبر وجوبا لكون المبتدا ملتبسا بضمير ، والتقدير علم المسمى اسم يعين المسمى مطلقا اي مجردا عن القراين الخارجية فخرج بقوله يعين المسمى النكرات وبقوله مطلقا بقية المعارف بانها انما تعين مسماها بواسطة قرينة خارجية عن ذات الاسم اما لفظية كال والصلة او معنوية كالحضور والغيبة ثم العلم على نوعين جنسي وسياتي وشخصي ومسماه يعقل وغيره مما يولف من الحيوان وغيره كجعفر لرجل وخرنق لامراة وهي اخت طرفة ابن العبد وقرن لقبيلة ينسب اليها اويس القرني وعدن لبلد ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم والمراد به ما ليس بكنية ولا لقب واتى كنية وهو ما صدر باب او ام كابي بكر وام هانئ واتى لقبا وهو ما اشعر بمدح مسماه او ضعته كزين العابدين وبطة واخرن ذا اي اللقب ان سواه يعني الاسم صحبا فتقول جا زيد زين العابدين ولا يجوز جا زين العابدين زيد لان اللقب في الاغلب منقول من غيره كالاسمان فيحصل بتقديمه وهم ارادة مسماه الاول وذلك مما يجتنب وقد نقدم في قوله انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ابوه منذر ماء السماء وقوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم نسبا ببطن شريان يعوي حوله الذيب . تنبيه لا ترتيب بين الكنية وغيرها من تقدمها على الاسم قوله اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر ومن تقدم الاسم عليها قوله وما اهتز عرش الله من اجل هالك سمعنا به الا لسعد ابي عمرو وكذلك يفعل بها مع اللقب انتهى وقد يوهم دخول الكنية في قوله سواه بقوله وان يكونا اي الاسم واللقب مفردين فاضف الاسم الى اللقب حتما ان لم يمنع من الاضافة مانع على ما سياتي بيانه هذا ما ذهب اليه جمهور البصريين نحو هذا سعيد كرز رايت سعيد كرز ... لا والاول وقد اجيبا منع وعن بعض من قد سلفا من العرب فقال اليها الساكن عنهم وعنه لبيت من قيس ...

فوله منع ...
عليه ...
اسم ... حوار بجوه العمل ... ما ظاهره معظم ... ابيا انتهى من المعرب

ماتت هند ومن زنها واما نشر هند لولا على جوابه بالجنس نحو زيد يقوم عمرو وان يكن الجملة الرافعة خبرا عن المبتدا اياه معنا اكتفى بها عن الربط كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي مبتدا وجملة الله حسبي خبر لا عنه وكان الربط فيها لانها نفس المبتدا في المعنى والمراد بالنطق المنطوق ومنه قوله واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين وقوله عليه الصلوة والسلام افضل ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله والخبر الجامد منه فارغ من ضمير المبتدا خلافا للكوفيين وان يشتق المفرد بمعنى يصاغ من المصدر ليدل على متصف به كما صرح به في شرح التسهيل فهو ذو ضمير مستكن فيه يرجع الى المبتدا والمشتق بالمعنى المذكور كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم التفضيل واما اسماء الالة والزمان والمكان فليست مشتقة بالمعنى المذكور فهي من الجوامد وهو اصطلاح تنبيهان الاول في معنى المشتق ما اول به نحو زيد اسد اي شجاع وعمرو تميمي اي منتسب الى تميم ولكن ما ذكره صاحب ما في هذه الا خبار ضمير المبتدا الثاني ينبغي في الضمير المرفوع بالوصف ان يكون مستترا ومتصلا ولا يجوز ان يكون بارزا منفصلا بالفعل قائمان زيد وقائمون من قولك الزيدان قائمان والزيدون قائمون ليسا بضميرين كما هما في يقومان ويقومون بل حرفا تثنية وجمع وعلامتا اعراب وابرزنه اي الضمير المذكور مطلقا اي وان امن اللبس حيث تلا الخبر ما اي مبتدا ليس معناه اي معنى الخبر له اي لذلك المبتدا محصلا مثاله عند خوف اللبس تقول عند ارادة الابتداء للاخبار بضاربية زيد ومضروبية عمرو زيد عمرو ضاربه هو فضاربه خبر عن عمرو معناه وهو الضاربية لزيد ولابراز الضمير على ذلك ولو استتر اذن التركيب بعكس المعنى ومثال ما امن فيه اللبس زيد هند ضاربها هو وهند زيد ضاربته هي فيجب الابراز ايضا لجريان الخبر على غير من هو له وقال الكوفيون لا يجب الابراز حينئذ وفهم الناظم في غير هذا الكتاب واستدلوا لذلك بقوله قومي ذرى المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان تنبيهان الاول من الصور التي يتلو الخبر فيها ما ليس معناه له ان يرفع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالهاء في ابوه هو الضمير الذي

قوله اسم الالة الخ ايـ نحو مفتاح ومحلب بانهما مشتقان من الفتح والحلب ولا يتحملان ضميرا ما اذا قيل هذا مفتاح او محلب لم يجز فيهما ضمير وهو لما كان ليس صيغة مفعل وصح به الزمان او المكان كمرمى فانه مشتق من الرمي فاذا قلت هذا مرمى زيد تريد مكان رميه او زمانه كان الخبر مشتقا ولا ضمير فيه ... البصريين

كان مستكنا في قائم ولا ضمير له حينئذ لامتناع ان يرفع شيئا ظاهرا ومضمرا **الثاني**
قد عرفت انه لا يجب الابراز في نحو زيد هند ضاربته وكانت هند زيد ضاربها وان زيدا
عمرو ضاربه نريد الاخبار بضاربية زيد بان الخبر على من هو له بل يتعين الاستتار
في هذه الاخيرة لما يلزم على الابراز من ايهام ضاربيه زيد **واخبروا بظرف** نحو زيد
عندك **او بحرف جر** مع مجروره نحو زيد في الدار **ناوين** متعلقهما اذ هو الخبر حقيقة
حذف وجوبا وانتقل الضمير الذي كان فيه الى الظرف والجار والمجرور وزعم السيرافي
انه حذف معه ولا ضمير في واحد منهما وهو مردود بقوله فان يك جثماني بارض
سواكم فان فؤادي عندك الدهر اجمع والمتعلق المنوي اما من قبيل المفرد
وهو ما في **معنى كاين** نحو ثابت ومستقر **او** الجملة وهو ما في معنى **استقر** وثبت
والمختار عند الناظم الاول قال في شرح الكافية وكونه اسم فاعل اولى لوجهين
احدهما ان تقدير اسم الفاعل لا يحوج الى تقدير اخر لانه واف بما يحتاج اليه
المحل من تقدير خبر مرفوع وتقدير الفعل يحوج الى تقدير اسم فاعل اذ لابد
من الحكم بالرفع على محل الفعل اذ الظرف موضع الخبر والرفع المحكوم عليه
به لا يظهر الا في اسم الفاعل الثاني ان كل موضع كان فيه الظرف خبرا وقد تعلقه
بفعل امكن تعلقه باسم الفاعل وبعد اما واذا الفجائية يتعين التعلق باسم الفاعل
نحو اما عندك فزيد وخرجت فاذا في الباب زيد لان اما واذا الفجائية لا يليهما
فعل ظاهر ولا مقدر واذا تعين تقدير اسم الفاعل في بعض المواضع ولم يتعين تقدير الفعل
في بعض المواضع وجب رد المحتمل الى ما لا احتمال فيه ليجري الباب على سنن واحد ثم قال
وهذا الذي ذكرت من الوجهين هو مذهب سيبويه والاخر هو مذهب الاخفش هذا
كلامه ولك ان تقول ما ذكره من الوجه الثاني فيه ان ما ذكره في الاول معارض بان واما الثاني
اصل العمل للفعل وبوجوب كون المتعلق اسم فاعل بعد اما واذا انما هو لخصوص
المحل كما ان وجوب كونه فعلا في نحو جاء الذي في الدار وكل رجل في الدار فله درهم
كذلك لكون الصلة وصفة النكرة الواقع مبتدأ في خبرها الفاء الا جملة على ان ابن جني لوجوب
سال ابا الفتح الزعفراني هل يجوز ان ازيدا ضربته فقال نعم فقال ابن جني يلزمه
ايلاء اذا الفجائية الفعل ولا يليها الا الاسماء فقال لا يلزم ذلك لان
الفعل

الفعل ملتزم الحذف ويقال مثله في اما والفجائية وظهور الفعل بعدهما لا تقديره
بعدهما لانهم يغتفرون في المقدرات ما لا يغتفرون في الملفوظات سلمنا انه
لا يليهما الفعل ظاهرا ولا مقدرا لكن لا نسلم انه لا يفصل بينهما نحو فيه اذ يجوز
تقديره بعد المبتدا فيكون التقدير اما في الدار فزيد استقر وخرجت فاذا في الدار
زيد حصل لان الفعل وان كان متاخرا فهو في رتبة التقديم اذ رتبة العامل
قبل المعمول لانا نقول هذا المعمول ليس في رتبة مركزه لكونه خبرا مقدما
وكون المتعلق فعلا مذهب اكثر البصريين ونسب لسيبويه ايضا
تنبيه انما يجب حذف المتعلق المذكور حيث كان استقرارا عاما كما تقدم
فان كان استقرارا خاصا نحو زيد جالس عندك او نائم في الدار وجب ذكره لعدم
الدلالة عليه عند الحذف **ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة** فلا يقال
زيد اليوم لعدم الفائدة **وان يفد** ذلك بواسطة تقدير مضاف هو معنى **فاخبرا**
كما في قولهم الهلال الليلة والرطب شهري ربيع واليوم خمر وغدا امر
وقوله اكل عام نعم تحوونه اي طلوع الهلال ووجود الرطب وشرب خمر وامر
فتم الاخبار حينئذ باسم الزمان انما هو عن معنى لا جثة هذا مذهب
جمهور البصريين وذهب قوم منهم الناظم في تسهيله الى عدم تقدير
مضاف نظرا الى ان هذه الاشياء تشبه المعنى لحدوثها وقتا بعد وقت
وهذا الذي تقتضيه الطلاقة **ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد** كما هو الغالب
فان افادت جاز الابتداء بها ولم يشترط سيبويه والمتقدمون لجواز الابتدا
بالنكرة الا حصول الفائدة ورأى المتاخرون انه ليس كل احد يهتدي الى مواضع الفا
يدة فتتبعوها فمن مقل مخل ومن مكثر مورد ما لا يصح او معدد لامور متداخلة
والذي يظهر انحصار ما ذكروه في الذي سنذكره وذلك خمسة عشر امرا
الاول ان يكون الخبر مختصا ظرفا او مجرورا او جملة ويتقدم عليها **كعند**
زيد نمرة وفي الدار رجل وقصدك غلامه انسان فلولا دخل التقديم في التسويغ
وانما هو لما في التاخير من توهم الوصف مانعا الاختصاص نحو عند رجل
مال ولانسان ثوب امتنع لعدم الفائدة الثاني ان تكون عامة اما بنفسها

كالاسماء للشرط والاستفهام نحو من يقم اكرمه وما تفعل افعل ونحو من عندكم وما
عندك او بغيرها وهي الواقعة في سياق استفهام او نفي نحو أإله مع الله
وهل فتى فيكم وما خل لنا وهل احد اغير من الله الثالث ان تخصص بوصف
اما لفظا نحو ولعبد مومن خير من مشرك ورجل من الكرام عندنا او تقديرا
نحو وطايفة قد اهمتهم انفسهم اي وطايفة من غيركم بدليل ما قبله ونحو قولهم
السمن منوان بدرهم اي منوان منه وقولهم شر اهر ذا ناب اي شر عظيم او معنى
نحو رجيل عندنا لانه في معنى رجل صغير ومنه ما احسن زيدا لان معناه
شيء عظيم حسن زيدا فان كان الوصف غير مخصص لم يجز نحو رجل من الناس
جاءني لعدم الافادة الرابع ان تكون عاملة اما رفعا نحو قايم الزيدان اذا [illegible]
او نصبا نحو امر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة ورغبة في الخير خير وافضل
منك عندنا اذ المجرور فيهما منصوب المحل بالمصدر والوصف او جرا نحو
خمس صلوات كتبهن الله وعمل بر يزين ومثلك لا يبخل وغيرك لا يجود
الخامس العطف بشرط ان يكون احد المتعاطفين يجوز الابتدا به نحو طاعة
وقول معروف اي امثل من غيرهما ونحو قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها
اذى السادس ان يراد بها الحقيقة نحو رجل خير من امراة ومنه تمرة خير من جرادة
السابع ان تكون في معنى الفعل وهذا شامل لما يراد بها الدعا نحو سلام
على آل ياسين وويل للمطففين ولما يراد بها التعجب نحو عجب لزيد وقوله
عجب لتلك قضية واقامتي فيكم على تلك القضية اعجب ونحو قايم
الزيدان عند من جوزه فيكون فيه مسوغان كما في نحو عندنا كتاب حسن فعد
هذا منهما عند الجمهور وليس لعدم المسوغ بل لعدم شرطه لا كتابه [illegible] مرفوعه
وهو الاعتماد الثامن ان يكون ثبوت ذلك الخبر للنكرة من خوارق العادة نحو بقرة تكلمت
التاسع ان تقع في اول الجملة الحالية سوا ذات الواو وذات الضمير كقوله
سرينا ونجم قد اضاء فمذ بدا محياك اخفى ضوؤه كل شارق وقوله الذيب يطرقها
في الزمن مرة واحدة وكل يوم ترانى مدية بيدي العاشر ان تقع بعد اذا الفجائية
نحو خرجت فاذا اسد في الباب وقوله حسبتك في الوغى بردا حصينا فاذا هو [illegible]

51

واما التي بمعنى اتهم فتتعدى لواحد وحسبت بمعنى ظننت كقوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف
وتحسبهم ايقاظا وهم رقود وبمعنى تيقنت وهو قليل كقوله حسبت التقى والجود خير تجارة
رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا وفي مضارعها لغتان فتح السين وهو القياس وكسرها وهو الاكثر
في الاستعمال ومصدرها الحسبان بكسر الحاء والمحسبة والمحسبة فان كانت بمعنى صار احسب اي
ذا شقرة او حمرة وبياض كالبرص فهي لازمة وزعمت بمعنى الرجحان وهو الاول كقوله زعمتني شيخا
ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا ومصدرها الزعم قال السيرافي هو قول مقرون باعتقاد
صحيح او لا وقال الجرجاني هو قول مع علم وقال ابن الانباري انه يستعمل في القول من غير صحة ويقوى هذا
قولهم زعم مطية الكذب اي هذه اللفظة مركب الكذب فان كانت بمعنى تكفل او رأس تعدت لواحد
تارة بنفسها وتارة بالحرف وان كانت بمعنى سمن او هزل فهي لازمة تنبيه لا تكون تعديه زعم الى
اثنين او صلتها نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن الذي
يا عز لا يتغير والثاني كقوله فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك
في العدم فان كانت بمعنى حسب تعدت لواحد وحجا بمعنى ظن كقوله قد كنت احجوا ابا عمرو اخا
ثقة حتى المت بنا يوما ملمات فان كانت بمعنى غلب في المحاجاة او قصد او رد تعدت لواحد
وان كانت بمعنى اقام او بخل فهي لازمة ودرى بمعنى علم كقوله دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط
فان اغتباطا بالوفاء حميد والاكثر فيه ان يتعدى الى واحد بالباء تقول دريت بكذا فان دخلت
عليه همزة النقل تعدى الى واحد بنفسه والى واحد بالباء نحو ولا ادراكم به لو شاء الله ما تلوته عليكم
ولا ادراكم به ويكون بمعنى ختل فيتعدى الى واحد نحو دريت الصيد اي ختلته وجعل الذي
كاعتقد في المعنى نحو وجعلوا الملايكة الذين هم عباد الرحمن اناثا فان كانت بمعنى اوجد
او اوجب تعدت الى واحد نحو وجعل الظلمات والنور وتقول جعلت للعامل كذا او التي بمعنى انشا
فقد مضى الكلام عليها في بابها واما التي بمعنى صار فسيأتي وهب بلفظ الامر بمعنى ظن كقوله
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا اي اعتقدني وتعلم بمعنى اعلم كقوله تعلم
شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر والكثير المشهور استعمالها
في ان وصلتها كقوله فقلت تعلم ان للصيد غرة والا تضيعها فانك قاتله وقوله تعلم رسول الله انك مدركي
وفي حديث الدجال تعلموا ان ربكم ليس باعور اي اعلموا فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد
فقد بان لك ان افعال القلوب المذكورة على اربعة انواع الاول ما يفيد في الخبر يقينا وهو ثلاثة وجد
وتعلم ودرى الثاني ما يفيد فيه رجحانا وهو خمسة جعل وحجا وعد وزعم وهب والثالث ما يرد للامرين
والغالب كونه لليقين وهو اثنان راى وعلم والرابع ما يرد لهما والغالب كونه للرجحان وهو
ثلاثة ظن وخال وحسب تنبيه انما قال العجيبة التي اخره ابدا لان افعال القلوب ليست كلها تنصب
مفعولين اذ منها ما لا ينصب الا مفعولا واحدا نحو عرف وفهم ومنها اللازم نحو جبن وحزن وهذا
شروع في النوع الثاني من افعال الباب وهي التصيير والتي كصيرا من الافعال الدالة على التحويل
نحو جعل واتخذ وتخذ ووهب وترك ورد انصبا بها الجزءين بعد ان يستوفيا فاعلها مسندا

صدره ولبست طبرهم ابابيل

وخبرا كقوله فصيروا مثل كعصف مأكول ونحو فجعلناه هباء منثورا ونحو واتخذ الله ابراهيم خليلا وكقوله تخذت غراز اثرهم دليلا وما حكاه الاعرابي من قوله وضيني الله فداك ونحو وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله وربيته حتى اذا ما تركته اخا القوم واستغنى عن المسح شاربه ونحو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا وقوله فرد شعورهن السود بيضا ورد وجوههن البيض سودا

وخص بالتعليق والالغاء ما من قبل هب وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما ذكر من افعال القلوب وهي احد عشر فعلا وذلك لان هذه الافعال لا تؤثر فيما دخلت عليه تاثير الفعل في المفعول لا زمنا ولهذا في الحقيقة ليس كمثل الاشخاص وانما تنسب لها الاحداث التي تدل عليها كاسماء الفاعلين والمفعولين فهي ضعيفة العمل بخلاف افعال التصيير وانما لم يدخل التعليق والالغاء هب وتعلم وان كانا قلبيين لضعف شبههما بافعال القلوب من حيث لزوم صيغة الامر كما اشار اليهما بقوله والامر هب قد الزما كذا تعلم الزم ما في هب وتعلم من حيث الزم صيغة الامر وفيه ضمير مستتر يعود على هب نائب عن الفاعل والالف للاطلاق والامر نصب بالمفعولية والجملة خبر المبتدا وهو هب ولغير الماض وهو المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر من سواهما اي من سوى هب وتعلم من افعال الباب اجعل كل ماله اي للماضي زكن اي علم من الاحكام من نصب مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر نحو اظن زيدا قائما وانا ظان زيدا قائما ومن جواز الالغاء في التعليق وتعليقه على ما سترى وجوز الالغاء لا في الابتدا حال الابتداء بالفعل بل في حال توسطه او تاخره ومن ذلك ثلاث صور لا ولى ان يتوسط الفعل بين المفعولين والالغاء والاعمال حينئذ سواء كقوله شجاك اظن ربع الظاعنينا ويروى برفع ربع على انه فاعل شجاك اي احزنك والظن لغو وبنصبه على انه مفعول اول لاظن وشجاك المفعول الثاني

الثانية ان يتاخر عنهما والالغاء حينئذ ارجح كقوله القوم في اثرى ظننت فان يكن فيما يقولون بلا هم من لقي الحروب اضطرام.

الثالثة ان يتقدم عليهما ولا يبتدأ به بل يتقدم عليه شي نحو متى ظننت زيدا قائما والاعمال حينئذ ارجح وقيل واجب ولا يجوز الغاء المتقدم خلافا للكوفيين والاخفش وانو ضمير الشان ليكون هو المفعول الاول والجملة في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتدا لتكون المسالة من باب التعليق في موهم الغاء ما تقدما كقوله ارجو وآمل ان تدنو مودتها وما اخال لدينا منك تنويل وكقوله كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب فعلى الاول التقدير اخاله وارايته اي الشان وعلى الثاني لا لدينا وللادب بالرفع على انه عامل في التقدير نعم يجوز ان يكون ما في البيتين من باب الالغاء لتقدم ما في الاول وان في الثاني على الفعل ولا يرجح خلافه كما عرفت بالجملة ماسواه والتزم التعليق عن العمل في اللفظ اذا وقع الفعل قبل شي له الصدر كما اذا وقع قبل نفي ما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وان ولا النافيتين في جواب قسم ملفوظا او مقدر نحو علمت والله ان زيد قائم وعلمت ان زيد قائم وعلمت والله لا زيد في الدار ولا عمرو وعلمت لا زيد في الدار ولا عمرو ولام ابتداء او لام جواب قسم كذا نحو ولقد علموا لمن اشتراه وكقوله ولقد علمت لتاتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها والاستفهام ذا له انحتم وسواء كان بالحرف نحو وان ادري

قرية

لا بد بلفت سمعا فناعى اذا احرف كما يقول الناظم تبعا للاخفش او ظرف مكان كما يقول ابن عصفور تبعا للمبرد او زمان كما يقول الزمخشري تبعا للزجاج الحادي عشر ان تقع بعد لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة. الثاني عشر ان تقع بعد كلام الاستفهام نحو رجل فيكم الثالث عشر ان تقع جوابا نحو رجل في جواب من عندك التقدير رجل عندي الرابع عشر ان تقع بعد كم الخبرية كقوله كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري الخامس عشر ان تكون مبهمة كقوله مرسعة بين ارساغه به عسم يبتغي ارنبا وليقس ما لم يقل ما قيل والضابط حصول الفائدة والاصل في الاخبار ان توخرا عن المبتدا لان الخبر بمثابة الصفة من حيث انه موافق الاعراب لما هو له دال على الحقيقة او على شي من سببه ولكن لما لم يبالغ في رجحانه في وجوب التاخير توسعوا فيه وجوزوا التقدم اذ لا ضرر في ذلك نحو تميمي انا ومشنوء من يشنأك ما لم يحصل في التقديم ضرر كما سنعرفه اذا تقرر ذلك فامنعه اي تقديم الخبر حين يستوي الجزءان يعني المبتدا والخبر عرفا ونكرا اي في التعريف والتنكير عادمي بيان اي قرينة تبين المراد كوصد يعني زيد واخص منك افضل مني لا جل خوف اللبس وان لم يستويا نحو رجل صالح حاضر او استويا واحدهما بيانا اي قرينة تبين المراد نحو ابو يوسف ابو حنيفة جاز التقديم فتقول حاضر رجل صالح وابو حنيفة ابو يوسف للعلم بخبرية المتقدم ومنه قوله بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الا باعد اي بنو ابنائنا مثل بنينا وكذا المنع من التقديم اذا ما الفعل من حيث الصورة المحسوسة وهو الذي فاعله ليس محسوسا بل مستتر كان الخبر لايهام تقديمه والحالة هذه فاعلية المبتدا فلا يقال في نحو زيد قام قام زيد على ان زيد مبتدا بل فاعل فان كان الخبر ليس فعلا في الحس بان يكون له فاعل محسوس من ضمير بارز او اسم ظاهر نحو الزيدان قاما والزيدون قاموا وزيد قام ابوه جاز التقديم فتقول قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقام ابوه زيد كذا قرر المحقق والمذكور الاعلى لغة اكلوني البراغيث وليس في الكلام ما يمنع تقديم الخبر ان تقدم الخبر المشتمل على ضمير بعده اللغة والجمهور على الا كثير راجح فالهي في شرح التسهيل واصل الترتيب لكذا اذا ما الفعل كان الخبر فعلا لا ان الخبر هو العمدة عنه

ملا يحسن جعله جزئيا لكنه قلب العبارة لضرورة النظم وليعود الضمير على اقرب مذكور في قوله
او قصد استعماله منحصرا اي وكذا يمتنع تقديم الخبر اذا استعمل منحصرا نحو وما
محمد الا رسول انما انت نذير اذ لو قدم الخبر والحالة هذه لانعكس المعنى المقصود
ولاشعر التركيب حينئذ بانحصار المبتدا بل فلت المحذور ومنه اذا تقدم الخبر المحصور
بالا مع الا قلت هو كذلك الا انهم الزموه الناظم حملا على المحصور بانما واما قوله وهل
الا عليك المعول فشاذ وكذا يمتنع تقديم الخبر اذا كان لام الابتداء داخلة على المبتدا
نحو لزيد قائم كما اشار اليه بقوله او كان اي الخبر مسندا لذي لام ابتدا لاستحقاقها
الابتداء الصدر واما قوله خالي لانت ومن جرير خاله ينل العلاء ويكرم الاخوالا فبتقدير او مؤول
او مسند المبتدا اللازم الصدر كاسم الاستفهام والشرط والتعجب كمن لي منجدا
ومن يقم احسن اليه وما احسن زيدا او كم عبيد لي ومنه قوله كم عمة لك يا جرير وخالة
فدعاء قد حلبت علي عشاري وفي معنى اسم الاستفهام والشرط ما اضيف اليهما نحو
غلام من عندك وغلام من يقم اقم معه فهذه خمس مسائل يمتنع فيها تقديم الخبر
تنبيه يجب ايضا تاخير الخبر المقرون بالفاء نحو الذي ياتيني فله درهم قاله في شرح
الكافية وهذا شروع في المسائل التي يجب فيها تقديم الخبر ونحو عندي درهم
ولي وطر وقصدك غلامه رجل ملتزم فيه تقدم الخبر بعدها بحال كونه نعتا لانه
في مثل ذلك لاحتمال اذ لو قلت درهم عندي ووطر لي ورجل قصدك غلامه
احتمل ان يكون التابع صفة للمبتدا وان يكون خبرا له لانه نكرة محضة وحاجة النكرة الى
التخصيص ليفيد الاخبار عنها فائدة يعتد بمثلها اكد من حاجتها الى الخبر ولهذا لو كانت
النكرة مختصة جاز تقديمها نحو واجل مسمى عنده وكذا يلتزم تقديم الخبر اذا عاد
عليه مضمر مما اي من المبتدا الذي به اي بالخبر عنه اي عن ذلك المبتدا مبينا يخبر والمعنى
انه يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا نحو في الدار صاحبها زيد او وقوله اهابك
اجلالا وما بك قدرة علي ولكن ملء عين حبيبها فلا يجوز صاحبها في الدار لئلا يلزم
ولا يستعمل ... لما فيه من عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة ونحوه منه قوله
عاد عليه مضمر على حذف مضاف اي عاد على ملابسه وكذا يلتزم تقديم الخبر اذا

يستوجب

يستوجب التصديرا ~~...~~ بان يكون اسم استفهام او مضاف
الى اسمه كاين من علمته نصيرا وصبيحة اي يوم سفرك وخبر المبتدا المحصور
بالا او بانما قدم ابدا على المبتدا كما لنا الا اتباع احمدا وانما عندك زيد لما
سلف تنبيه كذلك يجب تقديم الخبر اذا كان المبتدا ان وصلتها نحو عندي انك فاضل
اذ لو قدم المبتدا التبست ان المفتوحة بالمكسورة وان المؤكدة بالتي هي لغة في
لعل ولهذا يجوز ذلك بعد اما كقوله عندي اصطبار واما انني جزع يوم النوى
فلوجد كاد يبريني لان ان المكسورة ولعل لا يدخلان هنا انتهى وحذف ما يعلم من
الجزءين بالقرينة جائز كما تقول زيد من غير ذكر الخبر بعد ما يقال من عندكما
والتقدير زيد عندنا وان شئت صرحت به ولو كان المجاب به نكرة نحو رجل قدر الخبر
ايضا بعده قال في شرح التسهيل ولا يجوز ان يكون التقدير عندي رجل لما
فيه ضعف وفي جواب كيف زيد قل دنف بغير ذكر المبتدا فزيد المبتدا استغني
عنه لفظا اذ عرف بقرينة السؤال والتقدير هو دنف وان شئت صرحت به
وقد يحذف الجزءان معا اذا حلا محل مفرد كقوله تعالى واللائي لم يحضن اي فعدتهن
ثلاثة اشهر فحذفت هذه الجملة لوقوعها موقع مفرد واعلم ان حذف المبتدا
والخبر منه ما سبيله الجواز كما سلف ومنه ما سبيله الوجوب وهذا شروع في بيانه
وبعد لولا الامتناعية غالبا اي في غالب احوالها وهو كون الامتناع معلقا
بها على وجود المبتدا الوجود المطلق حذف الخبر حتم نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض لفسدت الارض اي ولولا دفع الله الناس موجود وحذف موجود وجوبا
للعلم به وسد جوابها مسده اما اذا كان الامتناع معلقا بها على الوجود المقيد وهو غير
الغالب عليها فان لم يدل على المقيد دليل وجب ذكره نحو لولا زيد سالمنا ما سلم وجعل
منه قوله عليه الصلاة والسلام لولا قومك حديثو عهد بكفر لبنيت الكعبة على
قواعد ابراهيم فان دل عليه دليل جاز اثباته نحو لولا انصار زيد حموه ما سلم وجعل
منه قول المعري يذيب الرعب منه كل عضب فلولا الغمد يمسكه لسالا
واعلم ان ما ذكره الناظم هو مذهب الرماني وابن الشجري والشلوبين وذهب
الجمهور الى ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا بناء على انه لا يكون الا كونا

٤

مطلقا واذا اريد الكون المقيد جعل مبتدأ نحو لولا مسالمة زيد ايانا ما سلم اي مو
جودة واما الحديث فمروي بالمعنى ولحنوا المعري **وبعد يمين ذا الحكم** وهو
حذف الخبر وجوبا **استقر** نحو لعمرك لافعلن وايمن الله لاقومن اي لعمرك
قسمي وايمن الله يميني فحذف الخبر وجوبا للعلم به وسد جواب القسم مسده فان
كان الخبر المبتدأ غير نص في اليمين جاز اثبات الخبر وحذفه نحو وعهد الله لافعلن
لافعلن **تنبيه** انتهى في شرح الكافية على المثال الاول وزاد والده
المثال الثاني وتبعه عليه في التوضيح وفيه نظر اذ لا يتعين كون المحذوف
الخبر لجواز كون المبتدأ هو المحذوف والتقدير قسمي ايمن الله بخلاف المثال الا
ول لكان تام الابتداء لذا يجب حذف الخبر الواقع **بعد** ما خوذ **واو عينت**
مفهوم مع وهي الواو المسماة بواو المصاحبة **كمثل** قولهم كل صانع وما صنع
وكل رجل وضيعته تقديره مقرونان الا انه لا يذكر للعلم به وسد العطف مسده
فان لم تكن الواو للمصاحبة نصا كما في نحو زيد وعمر يجتمعان لم يجب
الحذف كما الشاعر **عمر** نحو التي الموت الذي يتشعبان كل امرئ والموت يلتقيان
وزعم الكوفيون والاخفش ان كل رجل وضيعته مستغن عن تقدير خبر لان معناه
مع ضيعته فكما انك لو جئت بمع موضع الواو لم تحتج الى مزيد عليها وعلى ما
يليها في حصول الفائدة كذلك لا تحتاج اليه مع الواو ومصحوبها
وقبل حال لا يكون خبرا اي ويجب حذف الخبر اذا وقع قبل حال لا يصلح خبرا
عن الذي خبره قد اضمرا وذلك فيما كان المبتدأ مصدرا عاملا
في اسم مفسر لضمير ذي حال بعده لا يصلح ان تكون خبرا عن ذلك المبتدأ
او اسم تفضيل مضافا الى المصدر المذكور او الى المؤول به بلا ولا **كضربي العبد**
مسيئا واتم تبييني الحق منوطا بالحكم اذا جعل منوطا حالا على
الحق لا على المبتدأ والثالث اخطب ما يكون الامير قائما والتقدير اذ كان او اذا
كان مسيئا او منوطا وقائما فمسيئا ومنوطا وقائما احوال من الكاف والضمير
في كان وهي تامة كان رتبة الخبر للعامل فيها وسد الحال مسده وقد عرفت
ان هذه الحال لا تصلح خبرا لمباينتها للمبتدأ اذ الضرب مثلا لا يصلح ان يخبر

عنه بالاساءة انتهى

٥

لان التاليف كما قيل هو اخص اذ هو تركيب وزيادة وهي وقوع الالفة
بين الجزئين **واسم وفعل ثم حرف الكلم** الكلم مبتدأ خبره ما قبله اي الكلم
الذي يتالف منه الكلام منقسم باعتبار واحده الى ثلاثة انواع نوع
الاسم ونوع الفعل ونوع الحرف فهو من تقسيم الكلي الى جزئياته لان المقسم
وهو الكلمة صادق على كل واحد من الاقسام الثلاثة اعني الاسم والفعل
والحرف وليس الكلم منقسما اليها باعتبار ذاته لانه جامد حينئذ ان يكون
من تقسيم الكل الى اجزائه لان الكلم ليس مخصوصا بهذه الثلاثة بل هو مقول
على كل ثلاث كلمات فصاعدا ولا من تقسيم الكلي الى جزئياته وهو ظاهر ودليل
انحصار الكلمة في هذه الثلاثة ان الكلمة اما ان تصلح ركنا للاسناد اولا
الثاني الحرف والاول ان قبل الاسناد بطرفيه اولا فالاول الاسم
والثاني الفعل والنحويون مجمعون على هذا الا من لا يعتد بخلافه وقد ارشد
بتعريفه الى كيفية تاليف الكلام بانه ضم كلمة الى كلمة فاكثر على وجه تحصل
معه الفائدة المذكورة واقل ما يكون منه ذلك اسمان نحو هذا زيد وهيهات نجد
او فعل واسم نحو استقم وقام زيد بنفسه ... فلا تغتر بالنداء فانه من الثاني
تنبيه ثم في قوله ثم حرف بمعنى الواو اذ لا معنى للتراخي بين الاقسام وبعضهم
في الاشعار بانحطاط رتبة الحرف عن قسيميه وترتيب الناظم لها على حسب
ترتيبها في الشرف وقد ذكرنا واعلم ان الكلم اسم جنس على المختار وقيل جمع وعلى
الاول فالمختار انه اسم جنس جمعي لانه لا يقال الا على ثلاثة فصاعدا
الجمع نحو ... وقيل لا يقال الا على ما فوق العشرة وقيل
افرادي اي يقال على القليل والكثير وعلى الثاني فقيل جمع كثرة وقيل جمع قلة
وعلى هذا الخلف ... وعلى المختار يجوز في ضميره
التانيث ... والتذكير على الاصل ... بعض الكلم
الطيب ... الكلم عن مواضعه ...
وذكر الناظم فقال **واحده كلمة** ... كلم وكلمة من ... البينة

بالتاء بان يكون واحد

ومن المعطوفات وتبقة ما باسم الجنس الجمعي وهو ما يفرق بينه وبين واحده بالتاء غالبا
والاحتراز منه بغالبا عما جاء منه على العكس من ذلك اي يكون بالتاء دالا على الجمعية
واذا تجرد منها يكون للواحد نحو كماة وكمء وفرق بينه وبين واحده بالياء نحو روم
ورومي وزنج وزنجي وحد الكلمة قول مفرد وتطلق في الاصطلاح مجازا على الجمل
والعلم المركب قول امرئ القيس مجموعها كلمة حقيقة وكل منهما كلمة مجاز او فيها
ثلاث لغات كلمة على وزن نبقة وتجمع على كلم كنبق وكلمة على وزن سدرة وتجمع على كلم
كسدر وكلمة على تمرة وتجمع على كلم كتمر وهذه اللغات تجري في كل ما كان على وزن
فعل ككبد وكتف فان كان وسطه حرف حلق جاز فيه لغة رابعة اتباع فائه لعينه
في الكسر اسما كان نحو فخذ او فعلا نحو شهد **والقول** وهو اللفظ الدال على معنى **عم** الكلام
والكلم والكلمة عموما مطلقا فكل كلام او كلم او كلمة قول ولا عكس اما كونه
اعم فلانطلاقه على المفيد وغيره والكلام مختص بالمفيد واما كونه اعم من الكلم فلا
نطلاقه على المفرد وعلى المركب من كلمتين وعلى المركب من اكثر والكلم مختص بهذا
الثالث واما كونه اعم من الكلمة فلانطلاقه على المركب والمفرد وهي مختصة بالمفرد
وقيل القول عبارة عن اللفظ المركب المفيد فيكون مرادفا للكلام وقيل هو عبارة
عن المركب خاصة مفيدا كان او غير مفيد فيكون اعم مطلقا من الكلام والكلم
ومباين للكلمة وقد بان لك ان الكلام والكلم بينهما عموم وخصوص من وجه فالكلام
اعم من جهة التركيب واخص من جهة الافادة والكلم بالعكس فيجتمعان في الصدق
نحو زيد ابوه قائم وينفرد الكلام في نحو قام زيد وينفرد الكلم في نحو ان قام زيد **تنبيه**
قد عرفت ان القول على الصحيح اخص من اللفظ مطلقا [illegible] جنسا في
تعريف الكلام كما فعل في الكافية لانه اقرب من اللفظ ولعله انما عدل عنه لما اشتهر من
استعماله في الرأي والاعتقاد حتى صار كانه حقيقة عرفية واللفظ ليس كذلك **وكلمة بها**
كلام قد يؤم اي يقصد كلمة مبتدأ خبره الجملة بعده قال المكودي وجاز الابتداء بكلمة
للتنويع لانه نوع من [illegible] او لكونها احد [illegible] الكلم او لكونها يقصد بها الكلام انتهى
[illegible] وهو معرفة اي [illegible] وهو [illegible] كلمة [illegible]

لغة ع

٦

وكل نعيم لا محالة زائل

لغة على الجمل المفيدة قال تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة الى رب ارجعون لعلي
اعمل صالحا فيما تركت وقال عليه الصلوة والسلام اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة
لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وهو من باب تسمية الشيء باسم بعضه كتسميتهم
ربيئة القوم والبيت من الشعر قافية وقد يسمون القصيدة قافية لاشتمالها
عليها وهو مجاز مهمل في عرف النحاة **تنبيه** [illegible] قوله قد يؤم
للتقليل ومراده التقليل النسبي اي استعمال الكلمة في الجمل قليل بالنسبة الى استعمالها
لها في المفرد لا قليل في نفسه فانه كثير وهذا الشروع في العلامات التي تمتاز بها كل من
الاسم والفعل والحرف عن اخويه وبدا بالاسم لشرفه فقال **بالجر** ويراد به الخفض
[illegible] اولى من التعبير بالجر لشموله الجر بالحرف والاضافة والتبعية **والتنوين** وهو
في الاصل مصدر نونت اي ادخلت نونا ثم غلب حتى صار اسما للنون [illegible] الاخر لفظا لا
خطا لغير توكيد فخرج بقيد [illegible] نون في نحو ضيفن اسم للطفيلي وهو الذي
يجيء مع الضيف متطفلا والنون اللاحقة للقوافي المطلقة اي التي اخرها حرف
مد عوضا عن مدة الاطلاق في لغة تميم وقيس كقوله اقلي اللوم عاذل والعتابن
وقولي ان اصبت لقد اصابن الاصل العتابا واصابا وقوله لما تزل برحالنا وكأن قدن
الاصل قد ويسمى تنوين الترنم [illegible] قطع الترنم لان الترنم مد الصوت
بمدة تجانس الروي ومخرج ايضا النون اللاحقة للقوافي المقيدة وهي التي رويها ساكن
غير مد كقوله احار بن عمرو كاني خمرن ويعدو على المرء ما يأتمرن الاصل خمر وياتمر
وقوله وقاتم الاعماق خاوي المخترقن الاصل المخترق وقوله
قالت بنات العم يا سلمى وانن كان فقيرا معدما قالت وانن
فان هاتين النونين زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف وليستا
من انواع التنوين حقيقة لثبوتهما مع ال وفي الفعل والحرف وفي الخط والوقف
وحذفهما في الوصل ويسمى التنوين الغالي زاده الاخفش وسماه بذلك لان الغلو
الزيادة وهو زيادة على الوزن وزعم ابن الحاجب انه انما يسمى غاليا لقلته وقد عرفت ان

المثال واسم التنوين في هذين مجاز والاولى ان يقال على الناظم ونون تغير نون توكيد فيشمل اخر نحو
لنون التوكيد الثانية في البيت دون الخفيفة لنسفعا وهذا التعريف منطبق على انواع التنوين
وهي اربعة الاول تنوين الامكنية ويقال تنوين التمكن وتنوين التمكين كتنوين رجل وقاضي
سمي بذلك لانه لحق الاسم ليدل على شدة تمكنه في باب الاسمية اي انه لم يشبه الحرف
فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات
في حالة تنكيره ليدل على التنكير تقول سيبويه بغير تنوين اذا اردت معينا وايه استزدتا
بغير تنوين اذا استزدت مخاطبا من حديث معين فاذا اردت غير معين قلت سيبويه وايه
بالتنوين والثالث تنوين العوض ويقال التنوين العوض بالاضافة بيانية وهو
على في المغني هو اولى وهو اما عوض عن حرف وذلك تنوين نحو جوار وغواش
عوض عن الياء المحذوفة في الرفع والجر هذا مذهب سيبويه والجمهور وسيأتي
الكلام على ذلك في باب ما لا ينصرف مبسوطا ان شاء الله تعالى واما عوض عن جملة وهو
التنوين اللاحق لاذ في نحو يومئذ وحينئذ فانه عوض عن الجملة تذكر بعد اذ والاصل البيت
الاصل يوم اذ كان كذا وكذا فحذفت الجملة وعوض عنها التنوين وكسرت الذال لالتقاء
الساكنين كما كسرت صه ومه عند تنوينهما وزعم الاخفش ان اذ مجرورة بالاضافة
وان كسرتها اعراب ورد بملازمتها للبناء لشبهها بالحرف في الوضع وفي الافتقار
دائما الى الجملة وبانها كسرت حيث لا مقتضي يقتضي الجر في قوله نهيتك
عن طلابك ام عمرو بعافية وانت اذ صحيح بل هو تنوين عوض مما هو عوض عن كلمة
وهو تنوين كل وبعض عوضا عما يضافان اليه ذكره الناظم الرابع تنوين المقابلة وهو
اللاحق لنحو مسلمات مما جمع بالالف والتاء سمي بذلك لانه في مقابلة النون في جمع
المذكر السالم وليس بتنوين الامكنية خلافا للربعي لثبوته فيما لا ينصرف منه
وهو ما سمي به من مؤنث كاذرعات لقرية ولا تنوين تنكير لثبوته مع المعربات
ولا تنوين عوض وهو ظاهر وما قيل انه عوض عن الفتحة نصبا مردود بان الكسرة
قد عوضت عنها والندا وهو الدعاء بيا او احد اخواتها فلا يرد نحو يا ليت قومي
ونحو يا رب سارية [illegible] الا يا اسجدوا في قراءة الكسائي

في قراءة الكسائي لتخلف الدعاء عن يا فانها فيهما للتنبيه وقيل للنداء والمنادى محذوف تقديره
يا هؤلاء وهو مختص بالاسم كالآية وفي الدعاء كقوله لا يا اسلمي يا دارمي على البلى وال
معرفة كانت كالتي في الغلام او زائدة كالحارث وطيب النفس ويقال ام في لغة
طيء ومنه ليس من امبر امصيام في امسفر ونبينا في الكلام على الموصولة وسيأتي لا استعمالها
فيه بانها تدخل على الفعل نحو اليجدع بمعنى هل جاء كلام الفرزدق وانما لم يستثن هذا لانه نادر
ومسند اي محكوم به من اسم او فعل او جملة نحو انت قائم وقمت وانا الذي نزلنا الذكر تنبيه
حمل الشارح لفظ مسند في النظم على اسناد مفعول ومسند لهما اي اسناد اليه فافاد انه سمي
المفعول مقام المصدر وحذف صلته اعتمادا على التوقيف اتى ولا حاجة الى هذا التكلف
فان ترك على ظاهره كاف اي من علامة اسمية الكلمة ان يوجد معها اسمية مسند
فتكون هي مسندا اليها ولا يسند الا الى الاسم واما تسمع بالمعيدي خير من ان تراه
فتسمع منسبك مع ان المحذوفة بمصدر والاصل ان تسمع اي سماعك فحذفت
ان وبقي حذفها وجود هاء في ان تراه وقد روي ان تسمع على الاصل واما قولهم زعموا
مطية الكذب فعلى ارادة اللفظ كمن حرف جر وضرب فعل ماض فكل من زعموا ومن ضرب
للفظ مبتدا وما بعده خبره للاسم تمييز حصل تمييز مبتدا والجملة بعده صفة
له وللاسم خبر وبالجر متعلق بحصل وقدم معمول الصفة على الموصوف الممنوع اختيارا
للضرورة وسهلها كونه جارا او مجرورا وانما تميز هذه الخمسة الاسم لانها خواص له
اما الجر فلان المجرور مخبر عنه في المعنى ولا يخبر الا عن الاسم واما التنوين فلان معانيه
الاربعة لا تتاتى في غير الاسم واما الندا فلان المنادى مفعول به والمفعول به لا يكون
الا اسما واما ال فلان اصل معناها التعريف وهو لا يكون الا للاسم واما المسند
اليه فلا يكون الا اسما تنبيه لا يشترط لتمييز هذه العلامات وجو
دها بالفعل بل يكفي جواز ان يكون في الكلمة صلاحية لقبولها بتا الفاعل متكلما كان نحو
فعلت بضم التاء او مخاطبا نحو تباركت بالفتح او مخاطبة نحو قمت
يا هند بكسرها وتاء التانيث الساكنة اصالة نحو قامت هند ولا حجر الا
انه عن الحركة العارضة كقوله قالت اخرج بنقل ضمة الهمزة الى التاء وقالت المراة

لزيد

العرب يكسر التاء لالتقاء الساكنين وفي الثانية فتحها كما تقدم التاء التأنيث المتحركة فانه
فلا تختص بالفعل بل ان كانت حركتها حركة اعراب اختصت بالاسم نحو فاطمة
ونائمة وان كانت غير اعراب فلا تختص بل تكون في الاسم نحو لا حول ولا قوة الا بالله
وفي الفعل نحو هند تقوم وفي الحرف نحو ربت وثمت وبها تبين الفعلان المتبين وهما نا الفاعل
وتاء التأنيث الساكنة رد على من زعم من البصريين كالفارسي حرفية ليس وعلى من
زعم من الكوفيين حرفية عسى وبالثانية رد على من زعم من الكوفيين كالفراء
اسمية نعم وبيس **تنبيه** اشتهر ان التاء ان في كاليس وعسى والفرد
الساكنة بنعم وبيس وانفردت تاء الفاعل بتبارك لكنما مشى عليه الناظم فانه
ماليه شراح الكتاب وقد انفردت يعني تاء التأنيث بلحاقها نعم وبيس كما انفردت
تاء الفاعل بلحاقها تبارك وعن شراح الاجرومية للشهاب البجائي ان تبارك يقبل
التاء بل نقول تباركت يا الله وتباركت اسماء الله **وياء افعلي** بعني باء المخاطبة
وتختص كما قبلها بالامر والمضارع نحو قومي يا هند وانت يا هند تقومين **ونون** التوكيد
ثقيلة كانت او خفيفة نحو **اقبلن** ونحو لنسفعا وقد اجتمعا في حكاية عن يوسف
ليسجنن وليكونا واما الكاف فها اسم الفاعل في قوله انشاء الله فقد كان
الستبوما وقوله افاتلن احضري واشهدا **فتنبيه** **وفعل ينجلي** مبتدا وخبر
وسوغ الابتدا به قصد الجنس مثل قولهم تمرة خير من جرادة وتنا متعلق
بينجلي اي يتضح الفعل ويتميز عن قسيميه بهذه العلامات لاختصاصها بالفعل
تر جدمع غير في الشذوذ كما تقدم **تنبيه** قولهم في علامات الاسم
والفعل يكذا او يكذا هو من باب الحكم بالجميع لا بالمجموع اي كل واحد علامة فيجزي
لا جزء علامة **بسواهما** اي سوى قابلي العلامات التسع المذكورة **الحرف** كما
علم من انحصار انواع الكلمة في الثلاثة اي علامة الحرف ان لا يقبل الكلمة شيئا من علا
مات الاسما ولا شيئا من علامات الافعال ثم الحرف على ثلاثة انواع مشترك **كهل**
فانه تقول هل زيد قائم وهل يقعد **و** مختص بالاسما نحو **في و** مختص بالافعال
نحو **لم** تنبيهات اما عدهل من المشترك نظرا الى

عليه

في قوله نعم

نظرا الى ما عرض لها في الاستعمال من دخولها على الجملتين نحو هل انتم شاكرون وهل
يستطيع ربك لا نظرا الى اصلها من الاختصاص بالفعل الا ترى كيف وجب النصب وامتنع
الرفع بالابتدا في نحو هل زيدا اكرمته كما سيجي في بابه ووجب كون زيد فاعلا لا مبتدا
في هل زيد قام التقدير هل قام زيد قام وذلك لانها اذا لم تر الفعل في حيزها تسلت عنه
ذاهلة وان راته في حيزها حنت اليه لسابق الالفة فلم ترض حينئذ الا بمعانقته **ح**
الثاني هو الحرف المشترك الاهمال وهو المختص فقياسه ان يعمل العمل الخاص بذلك
القبيل وانما عملت ما ولا وان النافيات مع عدم الاختصاص لعارض العمل على ليس وان
من العرب من يهملهن على الاصل كما سياتي وانما لم تعمل ها التنبيه وال المعرفة مع اختصا
صهما بالاسماء ولام قد والسين وسوف واحرف المضارعة مع اختصاصهن بالافعال لتنزل
لهن منزلة الجزء من مصحوبهن وجزء الشي لا يعمل فيه وانما لم تعمل لن ولم واخواتهما في الندا
الجر لما يذكر في موضعه وانما عملت لن النصب دون الجزم حملا على لا النافية للجنس لانها بمعناها
نعم حكي ان بعضهم جزم بها كما سياتي ولما كانت انواع الفعل ثلاثة مضارع وماض وامر
اخذ في تمييز كل منها عن اخويه مبتدئا بالمضارع لشرفه بمضارعته الاسم اي لمشابهته
كما سياتي بيانه فقال **يفعل مضارع يلي** اي يتبع **لم** النافية اي يتبعها **كيشم**
بفتح الشين مضارع شممت الطيب ونحوه بالكسر من باب علم يعلم هذه اللغة الفصحى
وجاء ايضا من باب نصر ينصر حكى هذه اللغة الفراء وابن الاعرابي ويعقوب وغيرهم ولا عبرة
بتخطئة ابن درستويه العامة في النطق بها **وماضي الافعال بالتاء** المذكورة اي بتاء
فعلت واتت **مز** لاختصاص كل منهما به امر من مازه يميزه يقال مزته جامتاز وميزته فتميز
وسم اي علم **بالنون** المذكورة اي نون التوكيد **فعل الامر ان امر** اي طلب **فهم** والبدل
اي علامة فعل الامر مجموع شيئين افهام الكلمة الامر اللغوي وهو الطلب وقبولها
نون التوكيد فالدور منتف فان قبلت الكلمة النون ولم تفهم الطلب فهي المضارع
نحو هل تفعلن او فعل تعجب نحو احسنن بزيد فان احسن لفظه لفظ الامر وليس بامر على الاصح كما
ستعرفه **والامر** اي الكلمة الدالة على الطلب ان لم يك للنون محل فيه بل يسر بفعل امر بل هو
اسم اما مصدر نحو ضربا زيدا اي اضرب او اسم فعل امر نحو صه فان معناه اسكت
مبتدا

ومن

ذ ونن يا بدا للحمل في الانسان يش تمثال الكنز بن
لن تنبيه لان من جواز عمر ري

وحيهل معناه اقبل او قدم او عجل ولا محل للنون فيهما **تنبيهات الاول** كما ينتفي
كون الكلمة الدالة على الطلب فعل امر عند انتفاء قبول النون كذلك ينتفي كون الكلمة
الدالة على معنى المضارع فعلا مضارعا عند انتفاء قبول لم فأوّه بمعنى اتوجع واف
بمعنى اتضجر وينتفي كون الكلمة الدالة على معنى الماضي فعلا ماضيا عند انتفاء قبول
التاء كهيهات بمعنى بعد وشتان بمعنى افترق فهذه ايضا اسماء افعال فكان الاولى
ان يقول وما يرى كالفعل معنى وانخزل عن شرطه اسم نحو صه وحيهل ليشمل اسماء
الافعال الثلاثة ولعله انما اقتصر في ذلك على فعل الامر لكثرة مجيء اسم الفعل
بمعنى الامر وقلة مجيئه بمعنى الماضي والمضارع كما ستعرفه **الثاني** انما يكون
انتفاء قبول النون والتاء دليلا على انتفاء الفعلية اذا كان ذلك لذاته فان كان لعارض فلا ولذلك كما افعل
في التعجب وما عدا وما خلا وحاشا في الاستثناء وحبذا في المدح فانها لا تقبل احدى
النونين مع انها افعال ماضية لان عدم قبولها التاء عارض نشأ من استعمالها
في التعجب والاستثناء والمدح كذلك اسماء الافعال فانها غير قابلة للتاء بحسب ذاتها
الثالث انتفاء النعت وقبول لم والتاء والنون على انتفاء الفعلية مع كون هذه
الاحرف علامات والعلامة ملزومة لا لازمة فهي مطردة ولا تنعكس لكونها
مساوية للازم فلا يلزم انعكاسها اي يلزم من وجودها الوجود ولا يلزم من عدمها
العدم لكونها اخص من ... للازم فهي كالانسان وقابل الكتابة فيستلزم نفي كل منهما
نفي الاخر بخلاف الاسم وقبول النداء فان قبول النداء علامة للاسم ملزومة له
وهي اخص منه اذ يقال كل قابل للنداء اسم ولا عكس وهذا هو الاصل في العلامة

المعرب والمبني المعرب والمبني اسما مفعول مشتقان من الاعراب والبناء
فوجب ان يقدم بيان الاعراب فالاعراب في اللغة مصدر اعرب اي ابان اي اظهر
او اجال او حسّن او غيّر او ازال عرب الشيء وهو فساده او تكلم بالعربية او اعطى
العربون او ولد له ولد عربي اللون او تكلم بالفحش او لم يلحن في الكلام او صار له
خيل عراب او تحبب الى غيره ومنه العروبة المتحببة الى زوجها واما في الاصطلاح
ففيه مذهبان احدهما انه لفظي واختاره الناظم ونسبه الى المحققين وعرفوه

التسهيل بقوله

التسهيل بقوله ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف
والثاني انه معنوي والحركات دلائل عليه واختاره الاعلم وكثيرون وهو ظاهر
مذهب سيبويه وعرفوه بانه تغيير اواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها
لفظا او تقديرا والمذهب الاول اقرب الى الصواب لان المذهب الثاني يقتضي ان التغيير الاول
ليس اعرابا لان العوامل لم تختلف بعد وليس كذلك والبناء في اللغة وضع شيء
على شيء على صفة يراد بها الثبوت واما في الاصطلاح فقال في التسهيل ما جيء به لا
لبيان مقتضى العامل من شبه الاعراب وليس حكاية او اتباعا او نقلا او تخلصا من سكون
... كهو لفظي وقيل هو لزوم اخر الكلمة حركة او سكونا لغير عامل او
اعتلال وعلى هذا هو معنوي والمناسبة في التسمية على المذهبين فيهما
ظاهرة **والاسم منه** اي بعضه **معرب** على الاصل فيه ويسمى متمكنا
ومنه اي بعضه الاخر **مبني** على خلاف الاصل فيه ويسمى غير متمكن ولا واسطة
بينهما على الاصح ... وبعض ذلك من قوله ومعرب الاسماء ما
قد سلما من شبه الحرف وبناؤه **لشبه من الحروف مدني** اي قريب لقوله يعني ان علة
بناء الاسم منحصرة في مشابهة الحرف شبها قويا يقربه منه ولا احترازا من
... الشبه الضعيف وهو الذي عارضه شيء من خواص الاسم **كالشبه في**
الوضعي وهو ان يكون الاسم موضوعا على صورة وضع الحروف بان يكون قد وضع على
حرف او حرفين كالاسمين في قوله **جئتنا** وهما التاء ونا اذ الاول على حرف والثاني
على حرفين فشابه الاول الحروف الاحادية كباء الجر وشابه الثاني الحروف الثنائية كمن والاصل
في وضع الحروف ان يكون على حرف او حرفين وما وضع على اكثر فعلى خلاف الاصل
واصل الاسم ان يوضع على ثلاثة فصاعدا فما وضع على اقل منها فقد شابه الحرف في
وضعه واستحق البناء واعرب نحو يد ودم لانهما ثلاثيان وضعا **تنبيه** قال الشاطبي نا
في قوله جئتنا موضوعة على حرفين ثانيهما حرف لين ... ولا مثل شيئا من الا
سماء على هذا الحد غير موجود نص عليه سيبويه والنحويون بخلاف ما هو على حرفين

وليس تابنهما حرف لين فليعتبر ذلك من موضع الحرف المختص به ثم قال وبعدها
بعينه اعتبر ابن جني عن من اعتلال البناء لم ومن بانهما موضوعان على حرف
حرفين فاشبها هل وبل ثم قال ويعني الجملة وضع الحرف المختص به انما هو اذا
كان ثاني الحرفين حرف لين على حد ما مثل به الناظم فما اشار اليه هو التخفيف
ومن اطلق الوضع على حرفين اثبت به شبه الحرف فليس الملاحة يشديد التشهي
وكالشبه المعنوي وهو ان يكون الاسم قد تضمن معنى من معاني الحروف بمعنى
لا بان حل محل لا هو للحرف كتضمن الحرف معنى في التشبيه معنى من المعنى انه خلف
حرف كاف في معناه اي ادى به معنى حقه ان يؤدى بالحرف لا بالاسم سوا تضمن معنى حرف
موجود كما في متى فانه استعمل للاستفهام نحو متى تقوم وللشرط نحو متى تقم وفي مبنية
لتضمنها معنى الهمزة في الاول ومعنى ان في الثاني وكلاهما موجود او غير موجود
وذلك كما في هنا اي اسماء الاشارة فانها مبنية لانها تضمنت معنى حرف كان من
حقهم ان يضعوه للاشارة معنى حقه ان يؤدى بالحرف كالخطاب والتنبيه وكنيابة اذ يضعون
عن الفعل في العمل بلا تأثر بالعوامل ويسمى الشبه الاستعمالي وذلك موجود في
اسماء الافعال فانها تعمل نيابة عن الافعال ولا يعمل غيرها فيها بناء على الصحيح من ان
اسماء الافعال لا محل لها من الاعراب كما سياتي فاشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما
نائبتان عن اتمنى واترجى ولا يدخل عليهما عامل واحترز بانتفاء التاثر
عما ناب عن الفعل في العمل ولكنه يتاثر بالعوامل كالمصدر النائب عن فعله فانه
معرب لعدم كمال مشابهته للحرف وكافتقار اصلا ويسمى الشبه الافتقاري وهو
ان يفتقر الاسم الى الجملة افتقارا مؤصلا اي لازما كالحرف كما في اذ واذا وحيث
والموصولات الاسمية اما اذا افتقر الى مفرد كسبحان او الى جملة لكن افتقارا غير
مؤصل اي غير لازم كافتقار المضاف في هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم الى الجملة
بعده فلا يبنى لان افتقار يوم الى الجملة بعده ليس لذاته وانما هو لعارض
كونه مضافا اليها والمضاف من حيث هو مضاف مفتقر الى المضاف اليه لا

وس

عنه بالاساءة فان قلت جعل هذا المنصوب حالا مبني على ان كان تامة فلم لا جعلت ناقصة
والمنصوب خبرها لان حذف الناقصة اكثر فالجواب انه منع من ذلك امران احدهما انا لم نر
العرب استعملت في هذا الموضع الا اسماء منكورة مشتقة من المصادر فحكمنا بانها احوال
اذ لو كانت اخبارا لكان الناقصة لجاز ان تكون معارف ونكرات ومشتقة وغير مشتقة
الثاني وقوع الجملة الاسمية مقرونة بالواو موقعه كقوله عليه الصلاة والسلام اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد وقول الشاعر خير اقترابي من المولى حليف رضى
وشر بعدي عنه وهو غضبان فان قلت فما المحوج الى اضمار كان لتكون
عاملة في الحال واما المانع ان يعمل فيها المصدر فالجواب انه لو كان العامل في الحال هو
المصدر لكانت من صلته فلا تسد مسد خبره فيفتقر الامر الى تقدير خبر ليصح عمل المصدر
في الحال فيكون التقدير ضربي العبد مسيئا موجود وهو راي كوفي وذهب الاخ المحذوف
فش الى ان الخبر مصدر مضاف الى ضمير ذي الحال والتقدير ضربي العبد ضربه مسيئا
واختاره في التسهيل وقد منع الفراء وقوع هذه الحال فعلا مضارعا واجازه سيبويه
ومنه قوله ورأي عيني الفتى اباكا يعطي الجزيل فعليك ذاكا اما اذا صلح الحال
ان يكون خبرا عن المبتدا فانه يتعين رفعه خبرا فلا يجوز ضربي زيدا
شديدا او شذ نزلهم حكمك مسمطا اي حكمك لك مثبتا كما شذ زيد قائما وجاء
لسانا ولا يجوز ان يكون الخبر المحذوف كان او اذ لما عرفت من انه لا يجوز الاخبار
بالزمان عن الجثة تنبيه لم يتعرض هنا لمواضع وجوب حذف المبتدا وعد في غير هذا لها
الكتاب اربعة الاول ما اخبر عنه بنعت مقطوع للرفع في معرض مدح او ذم
او ترحم الثاني ما اخبر عنه بمخصوص نعم وبئس المؤخر نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو
اذا قدر المخصوص خبرا اما ان كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فهو مبتدا لا غير وقد
ذكر الناظم هذين في موضعهما من هذا الكتاب الثالث ما حكاه الفارسي من قولهم
في ذمتي لافعلن التقدير في ذمتي عهد او ميثاق الرابع ما اخبر عنه بمصدر مرفوع
جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة ومنه قوله فقالت [illegible]
فقالت حنان ما اتى بك هاهنا اذو نسب ام انت بالحي عارف اي امري حنان وقال الراجز
شكا الي جملي طول السرى صبر جميل فكلانا مبتلى اي امرنا صبر جميل واجروا

وخرج [illegible] جاء زيد [illegible] الاخفش [illegible]

بامر بن

باشيرا و باعشر اعني مبتدا واحد لان الخبر حكم ويجوز ان يحكم على الشيء الواحد بحكمين كثيرين ما كنس
ثم تعدد الخبر على ضربين الاول تعدده في اللفظ والمعنى كهم سراة شعرا ونحو وهو الغفور
الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد وقوله من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف
مشتي وقوله ينام باحدى مقلتيه ويتقي باخرى الاعادي فهو يقظان هاجع وهذا الضرب
يجوز فيه العطف وتركه والثاني تعدده في اللفظ دون المعنى وضابطه ان لا يصدق الاخبار
ببعضه عن المبتدا نحو هذا حلو حامض اي مز وهم اعسر ايسر اي اضبط وهذا الضرب
يجوز فيه العطف خلافا لابي علي هكذا انقص الناظم على هذين النوعين في شرح
الكافية وزاد ولده نوعا ثالثا يجب فيه العطف وهو ان يتعدد
الخبر لتعدد ما هو له اما حقيقة نحو بنوك كاتب وصائغ وفقيه وقوله يداك يد خيرها
يرتجى واخرى لاعدائها غائضة واما حكما كقوله تعالى اعلموا انما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد واعترض في التوضيح
فمنع ان يكون النوع الثاني والثالث من تعدد الخبر اما الاول فلان قولهم حلو
حامض في معنى الخبر الواحد بدليل امتناع العطف وان يتوسط بينهما مبتدا وان نحو قوله
يداك يد خيرها يرتجى واخرى لاعدائها غائضة في قوة مبتداين لكل منهما خبر وان
نحو انما الحيوة الدنيا لعب ولهو الثاني تابع لا خبر وفي هذا الاعتراض نظر
اما ما قاله في الاول فليس بشيء اذ لم يصادم كلام الشارح بل هو عينه لانه
انما جعله متعددا في اللفظ دون المعنى وذكر له ضابطا بان لا يصدق الاخبار
ببعضه عن المبتدا كما ذكره فكيف يتجه الاعتراض عليه بما ذكر واما الثاني
فهو ان يكون يداك في قوة مبتداين لا ينافي كونه بحسب اللفظ مبتدا واحدا
اذا النظر الى كون المبتدا واحدا ومتعددا انما هو الى لفظه لا الى معناه وهو واضح
لا خفاء فيه واما الثالث فقوله ان الثاني يكون تابعا لا خبرا فانا نقول لا منافاة
بين كونه تابعا وبين كونه خبرا فهو تابع من حيث توسط الحرف بينه وبين متبوعه وخبر من حيث
عطفه على خبر لان المعطوف على الخبر خبر كما ان المعطوف على الصلة صلة والمعطوف
على المبتدا مبتدا او غير ذلك وهو ايضا ظاهر خاتمة نحو خبر المبتدا ان لا تدخل
عليه فاء لان نسبته من المبتدا نسبة الفعل من الفاعل ونسبة الصفة من الموصوف

الا ان بعض

الا ان بعض المبتدات تشبه ادوات الشرط فيقترن خبره بالفاء اما وجوبا وذلك بعد
اما نحو واما ثمود فهديناهم واما قوله اما القتال لا قتال لديكم ففي ضرورة واما جوازا
وذلك اما موصول بفعل لا حرف شرط معه او بظرف واما موصوف بهما او بما
في الى احدهما واما موصوف بالموصول المذكور بشرط قصد العموم واستقبال
معنى الصلة او الصفة نحو الذي ياتيني او في الدار فله درهم ورجل يسالني او في
المسجد فله بر وكل الذي تفعل فلها وعليها وكل رجل يتقي الله فسعيد والسعي الذي
تسعاه فستلقاه فلو عدم العموم لم تدخل الفاء لانتفاء شبه الشرط وكذا لو عدم
الاستقبال او وجد مع الصلة او الصفة حرف شرط واذا دخل شيء من نواسخ الابتداء على
المبتدا الذي اقترن خبره بالفاء ان كان لم يكن او ان او لكن فالاجماع المحققين
فان كان الناسخ ان وان ولكن جاز بقاء الفاء نص على الاولى ان سيبويه وهو
الصحيح الذي ورد نص القران المجيد به كقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقا
موا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون وان الذين كفروا وماتوا وهم كفار فلن يقبل من احدهم
ملء الارض وقد بها ان الذين يكفرون بايات الله ويقتلون النبيين بغير حق ويقتلون
الذين يامرون بالقسط من الناس فبشرهم بعذاب اليم واعلموا انما غنمتم من
شيء فان لله خمسه قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ومثال لكن قول
الشاعر بكل داهية القى العدا وقد يظن اني في مكري بهم فزع كلا ولكن
ما ابدي لهم مرح في نحو كن في قعر بيتي كالحبس وقال الاخر فوالله ما فارقتكم
قاليا لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون وروي عن الاخفش انه منع دخول الفاء بعد
ان وهذا عجيب لان زيادة الفاء في الخبر على رايه جائزة وان لم يكن المبتدا يشبه ادات
الشرط نحو زيد فقائم واذا دخلت ان على اسم يشبه ادات الشرط فوجود الفاء في خبره
احسن واسهل من وجودها في خبر زيد ونحوه وثبوت هذا عن الاخفش مستبعد
والله اعلم كان واخواتها ترفع كان المبتدا اذا دخلت عليه ويسمى اسمها لها
وقال الكوفيون هو باق على رفعه الاول والخبر تنصبه باتفاق ويسمى خبرها
ككان سيدا عمر فعمر اسم كان وسيدا خبرها وككان في ذا العمل ظل ومعناها اتصاف
المخبر عنه بالخبر نهارا وبات ومعناها اتصافه به ليلا واضحى ومعناها اتصافه
به في الضحى واصبح ومعناها اتصافه به في الصباح وامسى ومعناها اتصافه بها

في المساء وصار ومعناها التحول من صفة إلى صفة وليس ومعناها النفي وهي عند الإطلاق
لنفي الحال وعند التقييد بزمن بحسبه وزال ماضي يزال وبرح وفتئ وانفك ومعنى
هذه الأربعة ملازمة الخبر المخبر عنه على ما يقتضيه الحال نحو ما زال زيد ضاحكا وما برح عمرو أزرق
العينين وكلهن أي هذه الأفعال تعمل ما عدا هذه الأربعة تعمل بلا شرط وهذي
الأربعة الأخيرة لا تعمل إلا بشرط كونها لشبه نفي والمراد به هنا النهي
والدعاء أو لنفي متبعة سواء كان النفي لفظا نحو ما زال زيد قائما ولا يزالون
مختلفين أو مقدرا نحو لن نبرح عليه عاكفين وقوله ليس ينفك ذا غنى واعتزاز كل ذي عفة مقل
قنوع أو تقديرا نحو تالله تفتؤ تذكر يوسف وقوله فقلت يمين الله أبرح قاعدا
ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي ولم تجد والنائب معها قياسا إلا في القسم كما رأيت وشذ قوله
وأبرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتطقا مجيدا أي لا أبرح ومثال النهي قوله صاح شمر
ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثال الدعاء ألا يا اسلمي يا دارمي على البلى
ولا زال منهلا بجرعائك القطر ومثل كان في العمل المذكور دام مسبوقا بما
المصدرية الظرفية كأعط ما دمت مصيبا درهما أي مدة دوامك مصيبا
تنبيه مثل صار في العمل ما وافقها في المعنى من الأفعال وذلك عشرة وهي آض ورجع
وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح كقوله وبالمحض حتى آض
جعدا عنطنطا إذا قام ساوى غارب الفحل غاربه وفي الحديث لا ترجعوا بعدي
كفارا وقوله وكان مضل من هديت برشده فلله مغو عاد بالرشد آمرا وفي
الحديث فاستحالت غربا ومن كلام العرب أرهف شفرته حتى قعدت كأنها حربة
وقال بعضهم وما المرء إلا كالشهاب وضوئه يحور رمادا بعد إذ هو ساطع
وقال تعالى ألقاه على وجهه فارتد بصيرا وقال امرؤ القيس وبدلت قرحا داميا بعد
صحة فيا لك من نعمى تحولن أبؤسا وفي الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا
وتروح بطانا وحكى سيبويه عن بعضهم ما جاءت حاجتك بالنصب والرفع يعني
ما صارت فالنصب على أن ما استفهامية مبتدأ وفي جاءت ضمير يعود على ما وأدخل
التأنيث على ما لأنها هي الحاجة وذلك الضمير هو اسم جاءت وحاجتك
خبر والتقدير أية حاجة صارت حاجتك وعلى الرفع حاجتك اسم جاءت
وما خبرها وقد استعمل كان وظل وأضحى وأصبح وأمسى بمعنى صار كثيرا نحو وفتحت
رسما

السماء فكانت أبوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا وقوله بتيهاء قفر والمطي كأنها قطا الحزن
قد كانت فراخا بيوضها ونحو ظل وجهه مسودا وهو كظيم ونحو قوله
ثم أضحوا كأنهم ورق جف فألوت به الصبا والدبور وقوله فأصبحوا قد أعاد
الله نعمتهم إذ هم قريش وإذ ما مثلهم بشر وقوله أمست خلاء وأمسى أهلها احتملوا
أخنى عليها الذي أخنى على لبد قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري أن بات ترد
أيضا بمعنى صار ولا حجة له على ذلك ولا لمن وافقه وغير ماض وهو المضارع والأمر
واسم الفاعل والمصدر مثله أي مثل الماضي عملا العمل المذكور إن كان
غير الماضي منه استعملا فيفهم مما تقدم أن هذه الأفعال يعمل غير الماضي
منه عمل الماضي وهي في ذلك ثلاثة أقسام قسم لا ينصرف بحال وهو ليس
باتفاق ودام على الصحيح وقسم ينصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنها
لا يستعمل منها الأمر ولا المصدر وقسم ينصرف تصرفا تاما وهو باقيها فالمضارع نحو
ولم أك بغيا والأمر نحو كونوا حجارة أو حديدا والمصدر كقوله ببذل وحلم ساد في
قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير واسم الفاعل كقوله وما كل من يبدي البشاشة
كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا وقوله قضى الله يا أسماء أن لست زائلا
أحبك حتى يغمض الجفن مغمض وفي جميعها أي جميع هذه الأفعال حتى ليس وما دام
توسط الخبر بينها وبين الاسم أجز إجماعا نحو وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقراءة
حمزة وحفص ليس البر أن تولوا بنصب البر وقوله سلي إن جهلت الناس عنا وعنهم لذاته
فليس سواء عالم وجهول وقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة أبادكـ
كار الموت والهرم تنبيهان الأول منع ابن معط توسط خبر ما دام وهو وهم
إذ لم يقل به أحد غيره ونقل صاحب الإرشاد خلافا في جواز توسط خبر ليس والصواب
ما ذكرته الثاني محل توسط الخبر ما لم يعرض ما يوجب ذلك أو يمنعه فمن
الموجب أن يكون في الاسم مضافا إلى ضمير يعود على شيء في الخبر نحو كان غلام
هند بعلها وليس في تلك الدار أهلها لما عرفت ومن المانع خوف اللبس
نحو كان صاحبي عدوي واقتران الخبر بإلا نحو وما كان صلاتهم عند البيت
إلا مكاء وأن يكون في الخبر ضمير يعود على شيء في الاسم نحو كان غلام

هنه ببعضها لما عرفت **وكل** اي وكل العرب والنحاة **سبقه** ان يسبق الخبر
دام حظر اي منع سبق مصدر نصب بخطى مضاف الى فاعله ودام في
موضع النصب بالمفعولية والمراد انهم اجمعوا على منع تقديم خبر دام عليها
وهذا تحته صورتان الاولى ان يتقدم على دام وحدها ويتاخر عن ما وفي دعوى
الاجماع على منعها نظر لان المنع معلل بعلتين احداهما عدم تصرفها وهذا
بعد تسليمه لا ينهض مانعا لانا قد بينا اختلافهم في ليس مع الاجماع على
عدم تصرفها والاخرى ان ما موصول حرفي ولا يفصل بينه وبين صلته وهذا ايضا
مختلف فيه وقد اجاز كثير الفصل بين الموصول الحرفي وصلته اذا كان غير
عامل كما المصدرية لا كن الصورة الاولى في كلامه اشعر بذلك قوله
كذاك سبق خبر ما النافية اي كما منعوا ان يسبق الخبر ما المصدرية
كذلك منعوا ان يسبق ما النافية **فجى بها متلوة لا تالية** اي متبوعة لا
تابعة لان لها الصدر ولان في ذلك يلزم ان يكون ما دخلت عليه يعمل في
عمله تقدم النفي كبر ان او لا كان فلا تقول قايما ما كان زيد ولا فاعلا ما زال عمرو
قال في شرح الكافية وكلاهما جائز عند الكوفيين لان ما عندهم لا يلي وتصرفها واوفق
ابن كيسان البصريين في ما كان ونحوه وقال بقولهم في ما زال ونحوه لان نفيها ايجاب
تنبيهات الاول اوهم كلامه انه اذا كان النفي بغير ما يجوز التقديم نحو قائما لم
يزل زيد وما عدا لم يكن عمرو قال في شرح الكافية عند الجميع واسند ابن الحاجب
دليل شاعر وزم القيا للخير مالك زانيه على السوخين لا ايزال يزيد اراد لا يزال
يزيد على السوخين اي فقدم معمول الخبر وهو يزيد مع النفي بلا وتقديم المعمول
يوذن بجواز تقديم العامل غالبا الا انه حكى في التسهيل الخلاف عن الفرا
قلت ومن شواهده الراجحة قوله مه عاذلي فهايما لن ابرحا بمثل او احسن من شمس الضحى
الثاني اوهم ايضا جواز توسط الخبر بين ما والمنفي بها مطلقا نحو ما قائما كان زيد وما
قاعدا زال عمرو ومنعه بعضهم والصحيح الجواز **الثالث** قوله كذا الخ يوهم
ان هذا المنع مجمع عليه لانه تشبيه بالمجمع عليه وانما اراد التشبيه في اصل
المنع دون وصفه لما عرفت من الخلاف **ومنع سبق خبر ليس اصطفي** منع

مصدر رفع

ان يتقدم عليها وحدها ويتاخر عن ما ... على منعهم مسلمة والاخرى

وهو خبر على الخبر

مصدر رفع بالابتداء مضاف الى مفعوله وهو سبق والفاعل محذوف وسبق مصدر جر
بالاضافة مضاف الى فاعله وهو خبر وليس في محل النصب بالمفعولية واصطفي جملة
في موضع رفع خبر المبتدا والتقدير منع ان يسبق الخبر ليس اصطفي اي اختير وهو
راي الكوفيين والمبرد والسيرافي والزجاج وابن السراج والجرجاني وابي علي في الحلبيات
واكثر المتاخرين لضعفها بعدم التصرف وتشبهها بما النافية وحجة من اجاز الا
يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم لما علم ان تقديم المعمول يوذن بجواز تقديم العامل واجيب
بان معمول الخبر هنا ظرف والظرف يتوسع فيها وايضا فان عسى لا يتقدم خبرها
اجماعا لعدم تصرفها مع عدم الاختلاف في فعليتها فليس اولى بذلك لمساواتها
لها في عدم التصرف مع الاختلاف في فعليتها تنبيه جنى في كلامه
منع سبق الخبر ليس كما عرفت والا فالى خمس حركات وذلك ممنوع **وذو**
تمام من افعال هذا الباب اي التام منها **ما برفع يكتفي** اي يستغني بمرفوعه عن
منصوبه كما هو الاصل في الافعال وهذا المرفوع فاعل صريح **وما سواه** اي ما
سوى المكتفي بمرفوعه **ناقص** لافتقاره الى المنصوب **والنقص في فتئ وليس**
وزال ماضي يزال التي من افعال الباب **دايما قفي** فلا تستعمل هذه الثلاثة تامة
بحال وما سواه من افعال الباب يستعمل ناقصا وتاما نحو ما شاء الله
كان اي حدث وان كان ذو عسرة اي حضر وتاتي كان بمعنى كفل وبمعنى غزل
كان فلان الصبي اي كفله وكان الصوف اذا غزله ونحو فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا وحين تدخلون في الصباح
خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي ما بقيت وكقوله وبات وباتت له ليلة
كليلة ذي العاير الارمد وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم ليلا ونحو وظل اليوم
اي دام ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى ومنه قوله اذا الليلة الشهباء اضحى
جليدها اي بقي جليدها حتى الضحى اي دخل في الضحى ويقال صار فلان الشيء بمعنى
ضمه اليه وصرت الى زيد تحولت اليه وقالوا برح الخفاء وانفك الشيء بمعنى انفصل
وبمعنى خلص **تنبيهات الاول** انما قيد زال بماضي يزال للاحتراز من ماضي
يزيل فانه يقال زاله متعد بمعناه ماز يقولون زل ضانك من معزك اي ميز بعضها من
بعض ومصدره الزيل ومن ماضي يزول فانه تام قاصر معناه الانتقال ومنه ان الشمس

ولبيس ...
... يقال ... الانتقال ...

السموت ولا دعان تزولا ومصدره الزوال الثاني اذا قلت كان زيد قائما جاز ان تكون نا
قصة بقائما خبرها وان تكون تامة فيكون حالا من فاعلها واذا قلت كان زيد اخاك وجب ان تكون
ناقصة لامتناع وقوع الحال معرفة ولا يلي العامل اي كان واخواتها معمول الخبر
مطلقا عند جمهور البصريين سواء تقدم الخبر على الاسم نحو كان طعامك
آكلا زيد خلافا لابن السراج والفارسي وابن عصفور او لم يتقدم نحو كان طعامك زيد آكلا
واجازه الكوفيون مطلقا متمسكا بقوله * قنافذ هداجون حول بيوتهم * بما كان
اياهم عطية عودا * وخرج على زيادة كان على ا واضمار اسم مراد به الشان او راجع
الى ما وعليهن فعطية مبتدأ او قيل ضرورة وهذا التأويل متعين في قوله * باتت
فؤادي ذات الخال سالبة * فالعيش ان حم لي عيش من العجب * وقوله * لئن كان
سلمى الشيب بالصد مغريا * لقد هون السلوان عنها التحلم * لظهور نصب
الخبر واصل تركيب النظم ولا يلي معمول الخبر العامل بل يقدم المعمول وهو الفا
عل واخر الفاعل وهو معمول الخبر لمراعاة النظم ولبعود الضمير المنافي من ذكر
من قوله الا اذا ظرفا اتى اي معمول الخبر او حرف جر مع مجروره نحو فانه حينئذ يلي
العامل اتفاقا نحو كان عندك او في الدار زيد جالسا او جالسا زيد للتوسع
في الظرف والمجرور ومضمر الشان اسما انو ان وقع من كلامهم
موهم جواز ما استبان لك انه امتنع كما تقدم بيانه في قوله قنافذ هداجون
البيت وقوله * فاصبحوا والنوى عالي معرسهم * وليس كل النوى تلقي المساكين *
في رواية تلقي بالتاء المثناة من فوق وبه احتج من اجاز مع تقديم الخبر وقال
الجمهور والتقدير ليس هو اي الشان وقد عرفت انه انما يقدر الشان
حيث امكن تقديره ومن الدليل على تقديرهم ضمير الشان في كان قوله اذا مت
كان الناس صنفان شامت واخر مثن بالذي كنت اصنع * وقد تزاد كان في حشو اي بين
شيئين واكثر ما يكون ذلك بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وما كان
احسن زيدا او زيدت بين الصفة والموصوف في قوله في غرف الجنة العليا التي وجبت
لهم هناك بسعي كان مشكور وجعل منه سيبويه قول الفرزدق * فكيف اذا
مررت بدار قوم * وجيران لنا كانوا كرام * ورد لانه عليه لكونها رافعة للضمير وليس
ذلك مانعا من زيادتها كما لم يمنع من الغاء ظن توسطها وتأخرها

اسنادها

وتاخرها اسنادها الى الفاعل وبين الصفة والموصوف عليه كقوله في لجة غمرت اباك بحورها *
في الجاهلية كان والاسلام * وبين نعم وفاعلها كقوله * ولبست سربال الشباب ازورها * ولنعم
كان شبيبة المحتال * ومن زيادتها بين جزءي الجملة قول بعض العرب ولدت فاطمة بنت الخرشب
الكملة من بني عبس لم يوجد كان مثلهم ثم شذت زيادتها بين الجار والمجرور كقوله
جياد بني ابي بكر تسامى * على كان المسومة العراب * تنبيهان الاول ابهم كلامه
انها لا تزاد بلفظ المضارع وهو كذلك الا ما ندر من قول ام عقيل انت تكون ماجد نبيل اذا
تهب شمأل بليل * الثاني ابهم قوله في حشو انها لا تزاد في غيره وهو كذلك خلافا
للفراء في اجازته زيادتها آخرا الثالث ابهم ايضا تخصيص الحكم بها ان غيرها من اخوا
تها لا يزاد وهو كذلك الا ما شذ من قولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها رواه الكوفيون
واجاز ابو علي زيادة اصبح وامسى في قوله * عدو عينيك وشانيهما * اصبح مشغول بمشغول *
وقوله * اعاذل قولي ما هويت فاوبي * كثيرا ارى امسى لديك ذنوبي * واجاز بعضهم زيادة سا
ئر افعال الباب اذا لم ينقض المعنى ويحذفونها اي كان اما وحدها او مع الاسم وهو الاكثر
ويبقون الخبر على حاله وبعد ان ولو الشرطيتين كثيرا ذا الحكم اشتهر فمن ذلك المرء
مجزي بعمله ان خيرا فخير وان شرا فشر وقوله قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا وقوله حدبت على بطون
ضنة كلها ان ظالما فيهم وان مظلوما وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديد وقال الشاعر
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا * جنوده ضاق عنها السهل والجبل * تنبيهان الاول
قد تحذف كان مع خبرها ويبقى الاسم [illegible] المرء مجزي بعمله ان خير فخير وان شر
فشر برفعهما اي ان كان في عمله خير فجزاؤه خير وان كان في عمله شر فجزاؤه شر برفعهما
وفي هذه المسألة اربعة اوجه مشهورة هذا والثالث نصبهما على تقدير ان كان عمله خيرا
فهو يجزى خيرا والرابع عكس الاول وارجح الاربعة الاول والثاني وهذا الرابع اضعفها والاول
ارجحها وما بينهما متوسطان ومنه مع لو الا طعام ولو تمر جوز فيه سيبويه رفع تمر على تقدير
ولو يكون عنده تمر الثاني قد حذف كان مع غير ان ولو كقوله من لد شولا فالى اتلائها قدره
سيبويه من لد ان كانت شولا وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها اي عن كان ارتكب

منحة و كان له لحه وجوبا اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعوض كمثل اما انت
برا فاقترب ما مصدرية وما عوض عن كان وانت اسمها وبرا خبرها والاصل لان
كنت برا فحذفت لام التعليل لاطراد حذفها مع ان مطردا ثم حذفت كان فانفصل الضمير المتصل بها
ثم عوض عنها ما وادغمت فيها النون ومنه قوله ابا خراشة اما انت ذا نفر فان قومي لم
تاكلهم الضبع ، تنبيه حذفت كان مع معموليها بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا
تفعل غيره فما عوض عن كان ولا نافية للخبر ومنه قوله امرعت الارض لو ان مالا لو ان نوقا لك
او جمالا ، اوثلة من غنم اما لا ، التقدير ان كنت لا تجد غيرها ومن مضارع لكان ناقصة او
تامة منجزم بالسكون ما لم يتصل به ضمير نصب وقد وليه متحرك تحذف نون وهي لام الفعل
تخفيفا وما حذف ملتزم نحو وان تك حسنة في القراءتين بخلاف من تكون له
عاقبة الدار وتكون لكما الكبرياء في الارض وتكونوا من بعده قوما صالحين اذ يكنه فلن
تسلط عليه لم يكن الله ليغفر لهم وخالف في هذا الاخير يونس فاجاز الحذف حينئذ
تمسكا بقوله فان لم تك المراة ابدت وسامة ، فقد ابدت المراة جبهة ضيغم ، وحمل على
الضرورة قال الناظم ويقوله اقول لا ضرورة لامكان ان يقال فان لم تك المراة احسنت وسامة
وفيه شذوذ لم يذكره ، خاتمة اذا دخل على ليس وزال واخواتها من افعال هذا الباب
ناو ما المسبقين هو الخبر نحو ما كان زيد عالما فانتقض الايجاب قرن الخبر بالا نحو ما كان
زيد الا عالما فان كان الخبر من الكلمات الملازمة للنفي نحو يعيج لم يجز ان يقترن بالا
نحو فلا يقال فيما كان زيد يعيج بالدواء ما كان زيد الا يعيج ومعنى يعيج ينتفع وحكى
[illegible] ما كان في كل ما ذكر واما زال واخواتها فنفيها ايجاب فلا يقترن خبرها بالا كما
لا يقترن بها خبر كان الخالية من النفي [illegible] في اقتضاء ثبوت الخبر وما اوهم خلاف
ذلك فمؤول كقوله حراجيج ما تنفك الا مناخة ، على الخسف او نرمي بها بلدا قفرا اي ما تنفصل
عن الاتعاب الا في حالة اناختها على الخسف الى ان نرمي بها بلدا قفرا فتنفك حينئذ تامة ويجوز
ان تكون ناقصة ومناخة منصوب على الحال اي لا تنفك عن الخسف الا في حال اناختها
والشاهد على [illegible] فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس انما اشبهت

هذه ليس

هذه ليس في العمل لمشابهتها اياها في المعنى وانما احتيج الى ذكرها عن باب كان لانها حروف
وتلك افعال فقال اعمال ليس اعملت ما بلا اي اعمل بنو تميم وهو القياس لعدم اختصاصها
بالاسماء ولا عملها عند الحجازيين بشروط اشار الى بعضها بقوله دون ان مع بقا النفي و
ترتيب زكن اي علم فان فقد شرط من هذه الشروط بطل عملها نحو ما ان زيد قائم فما
حرف نفي مهمل وان زائدة وزيد مبتدا وقائم خبره ومنه قوله بني غدانة ما
ان انتم ذهب ، ولا صريف ولكن انتم الخزف ، واما رواية يعقوب بن السكيت
ذهبا بالنصب فمخرجة على ان ان نافية مؤكدة لما لا زائدة وكذا ان انتقض
النفي بالا نحو وما محمد الا رسول فاما قوله وما الدهر الا منجنونا باهله
وما صاحب الحاجات الا معذبا فمتاول وكذا يبطل عملها
اذا تقدم خبرها على اسمها نحو ما قائم زيد ومنه قوله وما خذل
قومي فاخضع للعدا ، ولكن اذا ادعوهم فهم هم ، فاما قول الفرزدق
فاصبحوا قد اعاد الله نعمتهم ، اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر ، فشاذ
وقيل انه على سبيل انه تميمي واراد ان يتكلم بلغة الحجاز ولم يدر ان من
شرط النصب عندهم بقاء الترتيب بين الاسم والخبر وقيل مؤول تنبيهان
الاول قال في التسهيل وقد تعمل متوسطا خبرها وموجبا بالا وفاقا لسيبويه
في الاول وليونس في الثاني الثاني اقتضى اطلاقه منع العمل عند توسط الخبر
ولو كان ظرفا او مجرورا وقال في شرح الكافية من النحويين من يرى اعمالها اذا تقدم خبرها
وكان ظرفا او مجرورا وهذا اختيار ابن عصفور وسبق حرف جر مع مجروره او ظرف
معمول ما مع بقا العمل كما بي انت معنيا وسبق زيد عندك قائما اجاز العلما
سبق معمول الخبر بالمعمولية لا جازتهما [illegible] والمراد انه يجوز تقديم معمول
خبر ما على اسمها اذا كان ظرفا او مجرورا كما مثل ومنه قوله فما حسبنا [illegible] وان
[illegible] امنا فما للجنب من [illegible] موالبا فان كان غير ظرف او مجرور بطل العمل نحو
ما طعامك زيد اكل ومنه قوله وقالوا تعرفها المنازل من منى ، وما كل من وافى منى انا عارف ،

النافية نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم في لغة الحجاز واهملها بنو تميم

واجاز ابن كيسان بقاء العمل والحالة هذه ورفع معطوف بلكن او بل موجبه نحو منصوب بما
الحجازية الزم بيث حل رفع محذر ونصب بالمعطوفة لانه مثله ليس معموله والفاعل في
وجه والتقدير الزم وبعدهما معطوفا بلكن او بل الخ وانما وجب الرفع لكونه في مبتدا مقدر ولا
يجوز نصبه عطفا على خبر ما لانه موجب وهي لا تعمل في الموجب تقول ما زيد قائما بل قاعد وما
عمرو شجاعا لكن كريم اي بل هو قاعد ولكن هو كريم فان كان العطف بحرف لا يوجب كالواو والفاء
جاز الرفع والنصب نحو ما زيد قائما ولا قاعدا او ولا قاعد والارجح النصب تنبيه قد عرفت
ان تسميته ما بعد بل ولكن معطوفا مجاز اذ ليس بمعطوف وانما هو خبر مبتدا مقدر وبل ولكن
حرفا ابتدا وبعد ما النافية وليس جر البا الزائدة الخبر كقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد اليس الله بكاف
عبده وبعد لا ونفي كان وبعض النواسخ قد يجر قليلا منه قوله وكن لي شفيعا
يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وقوله اذا المرء لا يحيى الحسن الزاد لم اكن باعجلهم اذ
اجشع القوم اعجل وقوله دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني لم يجدني بقعدد
وربما اجرى الاستفهام مجرى النفي لشبهه اياه كما قال يقول اذا اقلولى عليها واقردت
الا هل اخو عيش لذيذ بدائم وندر في غير ذلك كجر ان ولكن وليت في قوله فان تنأ عنها حقبة لا تلاقها
فانك مما احدثت بالمجرب وقوله ولكن اجرا لو فعلت بهين وهل ينكر المعروف في الناس
والاجر وقوله الا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم على احدى الروايتين وانشاد خلت في جنس ان في
قوله اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر لانه في معنى اوليس
الله تنبيهات الاول يفهم من قوله في البا في ما بين ان تكون حجازية او تميمية كما اقتضاه
الملائه وصرح به في غير هذا الكتاب وزعم ابو علي ان دخول البا مخصوص بالحجازية وتبعه
على ذلك الزمخشري وهو مردود فقد نقل سيبويه عن تميم وهو موجود في اشعارهم ولا التفات
الى منع ذلك الثاني اقتضى اطلاقه ايضا انه يجوز في خبر لا النافية العاملة والتي بطل عملها وقد صرح
بذلك في غير هذا الكتاب ومنه قوله لعمرك ما ان ابو مالك بواه ولا بضعيف قواه الثالث
اقتضى ايضا كلامه في لا انها العاملة عمل ليس كما تقدم والعاملة عمل ان نحو قوله ولا حي بخير لعزه
الناس لا خير في التكرار اذا عملت كليس لا النافية بمعنى هذه النفي والترتيب على ما تقدم
وهو ايضا خاص بلغة الحجاز دون تميم ومنه قوله تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

تنبيهات الاول ذكر الشارح انها عملت في معرفة وانشد للنابغة الجعدي وحلت سواد القلب لا
انا باغيا سواها ولا في حبها متراخيا ونرد ذا رأي الناظم في هذا البيت فاجاز في شرح التسهيل القياس عليه
وتأوله في شرح الكافية فقال يمكن عندي ان يجعل انا مرفوع بفعل مضمر ناصب باغيا على الحال تقديره لا ارى باغيا فلما
اضمر الفعل برز الضمير وانفصل ويجوز ان يجعل انا مبتدا والفعل المقدر بعده خبر ناصبا باغيا على الحال ويكون هذا
من باب الاستغنا بالمعمول عن العامل لدلالته عليه ونظائره كثيرة منها قولهم حكمك مسمطا اي حكمك
لك مسمطا اي مثبتا فجعل مسمطا وهو حال مغنيا عن عامله مع كونه غير فعل فان يعامل باغيا بذلك
فعل بعد حذفه اولى هذا لفظه الثاني اقتضى كلامه مساواة لا لليس في كثرة العمل وليس كذلك بل عملها عمل
ليس قليل حتى منعه الفراء ومن وافقه وقد نبه عليه في غير هذا الكتاب الثالث الغالب على خبر لا ان يكون محذوفا
حتى قيل ان ذلك لازم كقوله من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح اي لا براح لي والصحيح جواز ذكره كما تقدم
وقد تلي لات وان ذا العملا المذكور اما لات فاثبت سيبويه والجمهور عملها ونقل منعه عن الاخفش
واما ان فاجاز اعمالها الكسائي واكثر الكوفيين وطائفة من البصريين ومنع جمهور البصريين والمبرد
واختلف النقل عن سيبويه والمبرد والصحيح الاعمال فقد سمع نثرا ونظما فمن النثر قولهم ان احد خيرا
من احد الا بالعافية وجعل منه ابن جني قراءة سعيد بن جبير ان الذين تدعون من دون الله عبادا امثالكم
على ان نافية رفعت الذين ونصبت عبادا امثالكم خبرا ونعتا والمعنى ليس الاصنام الذين تعبدون من دون
الله عبادا امثالكم في الاتصاف بالعقل فلو كانوا امثالكم فعبدتموهم لكنتم بذلك مخطئين ضالين فكيف
حالكم في عبادة من هو دونكم بدون الحياة والادراك ومن النظم قوله ان هو مستوليا على احد الا على اضعف
المجانين وقوله ان المرء ميتا بانقضاء حياته ولكن بان يبغى عليه فيخذلا وقد عرفت انه لا يشترط
في معموليها ان يكونا نكرتين وما للات في سوى حين عمل اي زمان اسم حين لا تعمل في اسم لا حين نحو
ولات حين مناص وان قدرت تقدير حين نحو ولات ساعة مندم وقال
لا في فلبوا ملحينا ولات اوان وما وجدنا ان ليس حين بقاء اي وليس الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه
اوان ونوي التنوين وبني كما بعل بقبل وبعد الا ان اوان تشبه بنزال وزنا فبني على الكسر ونون اضطرارا
واما قوله لهفي عليك للهفة من خائف يبغي جوارك حين لات مجيرا فحين لات مجير على الابتدا
والفاعلية اي لات يحصل مجير او لات له مجير ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان تنبيه للنحويين
في لات الواقع بعدها هنا كقوله حنت نوار ولات هنا حنت مذهبان احدهما ان لات مهملة لا اسم
لها ولا خبر وهنا في موضع نصب على الظرفية لانه اشارة الى المكان وحنت مع ان مقدرة قبلها في
موضع رفع بالابتدا والتقدير حنت نوار ولات هنالك حنين وهذا توجيه الفارسي والثاني ان تكون هنا اسم لات
وحنت خبرها على حذف مضاف والتقدير وليس الوقت وقت حنين وهذا الوجه ضعيف لان فيه اخراج هنا
عن الظرفية وهي من الظروف التي لا تتصرف وفيه ايضا اعمال لات في معرفة وانما تعمل في نكرة واقتضت
لات بانها لا يذكر معها معمولاها معا بل لا بد من حذف احدهما وحذف ذي الرفع منهما فشا
لا اسم فشا فالتقدير ولات الحين حين مناص اي وليس الوقت وقت فرار فحذف الاسم وبقي
الخبر والعكس قل جدا فقرأ بعضهم شذوذا ولات حين مناص برفع حين على انه اسمها والخبر
محذوف والتقدير ولات حين مناص لهم اي كائنا لهم خاتمة اصل لات لا النافية زيدت

فاء الثانيث كما في رتبة وثبت قبل النقري شبهها بالفعل قبل المبالغة في نعم كما في نحو علامة ونسابة للمبالغة وزيد وحركت بر فيابيرنكا فها الكرم وكافها بعد او لبسما المنقلا اسما كثير زيد لبلرتك وثمت عما انما بيهما فتح كسر مع بكر ما قبلها وبنيا في صلها يسرفلت الياء العاو الكسر تاء وهو ضعيف نحو ذهبت لا يوز

از بيه جعا بيز اعلا البزوهو مرجوع في كلامهم في بنيه الا ماو شاء الا نزل لها ثم ريد عمرو ايمنظر وتبية مراح حذف لا والتي هي البعلا قبل المجر نحو حسن الاسم والخاية ار قبلها ابيا ساكنتا لعلو قلبت السين تاء

بمشاذات لا يقدم عليهما الا الا بد البزاي لله بلزوا لنقد اسم **افعال المقاربة** اعلم ان البابا فيشتمل على ثلاثة انواع من الافعال افعال المقاربة وهي ثلاثة كاد وكرب واوشك وضعت للدلالة على قرب الخبر وافعال الرجا وهي ايضا ثلاثة عسى وحرى واخلولق وضعت للدلالة على رجا الخبر وثبت افعال الباب للدلالة على الشروع في الخبر وهي انشا وطفق واخذ وجعل وعلق وتسميتها كل افعال مقاربة من باب التغليب **ككان في العمل كاد وعسى لكن ندر عير مضارع لهذين خبر** جملة بفعل مضارع بعد عين واخوتهما من افعال الباب

خبر هذه الافعال فلابد ان يكون جملة من المضارع المجرد كقوله فاتى اني قدم واكدت ابيت وقوله لا تكثرن اني عسيت صائما وما طبعوا بالسوق معمول بالسوق مالهم محمد وقد اي بيسلوا مسميا والجملة لا تسمينا كقوله وقد جعلت قلوص بني زياد من الاكوار مرتعها قريب وجعلت العاصي كقوله ارعا سرضي الله عنها جعل الرجل الا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا **وكونه بدون ان بعد عسى نزر** خبر البدو ان يقا المصدرية بعد عسى نزر لم قليل ومنه قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب **وكاد الامر فيه عكسا** فاقترانه بان بعدها قليل كقوله كادت النفس ان تفيظ عليه وقوله ابيتم قبولوا السلم منا فكدتم لدى الحرب ان تغنوا السيوف عن النهب وانشد سيبويه علم ارتظها انها لقتة واحده منهنهت نفسي بعدما كدت افعله وفيه اشعار باطراد اقتران خبر كاد

بان لان العامل لا يحذف وبقا عمله الا اذا اطرد ثبوته **وكعسى حرى ولكن جعلا خبرها حتما بان متصلا** نحو حرى زيد ان يقوم ولا يجوز حرى زيد يقوم **والزموا اخلولق ان مثل حرى وبعد اوشك انتفا ان نزرا** ابي فلواو الكثير لا اقترانها كقوله ولو سيل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا ومن التجرد قوله يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها **ومثل كاد في الاصح كربا** بفتح الراء وتنكسر ما ابطا يعني ان الذات ان بعدها قليل ومنه قوله قد برت اوكربت ان تبورا لما رايت ابيهسا مثبورا وقوله سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما وقد كربت اعناقها ان تقطعا وكذلك ما ذكر من ان التجرد لم يذكر سيبويه غيره ومنه قوله **كرب القلب من جواه يذوب** حين قال الوشاة هند غضوب **وترك ان مع ذي الشروع وجبا** لما بينها من المنافاة لان افعال الشروع للحال وان للاستقبال **كانشا السائق يحدو وطفق** كذا جعلت واخذت وعلق نحو طفق زيد يدعو وانشا يحدو وجعل زيد يسمع ومنه قوله واذا تكلم علقت تكلمني قال الناظم في شرح الكافية واشتهر من افعال الشروع هب

وقام نحو هب زيد يفعل وقام بكر يشتم **الثاني** لم يقيل على جنس هذا الباب جاء خبره وهو ومنه هذا الحديث فاي ناس اصاب اوكادوا ومن ذلك **الثالث** يجب في المضارع الواقع خبرا لهذه الافعال الا البابا في عسى ان يكون رافعا لضمير الاسم وانما قوله واسقيه حتى كاد مما انبثه تكلمني احجاره

ومثالا عيبه

ببلاعيبه وقوله وقد جعلت اذا ما قمت يثقلني ثوبي فانهض نهض الشارب السكر وكنت امشي على ساقين مشتركا فصرت امشي على اخرى من الشجر ونوعه لما سمع كاد وجعل واما عسى مانه يجوز ان المضارع بعدها خاصة ان يرفع السبي كقوله وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده اذا نحن جاوزنا حفير زياد روي برفع جهده ونصبه وما بعدها لا يجوز ان يرفع ظاهرا غير سببي واما قوله عسى الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب فمخرج على ان يكون ما في بيتها ان يكون ضمير الامر والجملة بعده خبر كان التقدير **واستعملوا مضارعا لا وشكا وكاد لا غير** ابد ان عسى لا غير

كما رايت وهو الاكثر استعمالا من ماضيها **وزادوا موشكا** اسم فاعل منها **لا تحقق** قوله يوشكنا ان يتفقلا بين اضعف اوشكات **وبعدهم عسى** ان تقوله **اخلولق** **ان قوله** (marg.)

وحولشكنا لما ينامنا موشكا ان تراها تعد وذو عتا على العوادي وعونكا **تستعمل لما**

ابتت جاءت اسم فاعل من كاد وكرب وانشد ولما احتج قوله امونت انه يوم الكرهاج والنفي بعيلا والدهر بالقانكاد وعن الثاني قوله ابوزان الا يكادني رومه فماذا ذكيت الي المكي باعلم والصواب ان الذي في البيت لا كا هي بتا المؤحدة تكابد من المستكينة في شرح ديوان كثير اسم فاعل من المكابدة عين جار عليه لعل الذبيان مكان قال ابي سيدة كابد مكابدة وكبادا فاسماء الاسم كابد كاكاهو الكابد وان كارما في البيت الثاني اسم فاعل من كرب الناقة نحو قوله كرب الشتاء ابا في كماجرة الجوهر وعني **الثاني** حكم الا خبر لطفق يهلوكرها يقرب وطفق يطفق كعلم بعلم وسمع ايضا البعير لبطهم حتى يجعل اذا اشرب الماء **بعد عسى اخلولق او شك قد يرد عني بان يفعل** عن ثان مرفوعهما قد قد

وتسمى حينئذ تامة نحو عسى ان تكرهوا شيئا واخلو لقا ان ياتي واوشك ان يفعل مان المضارع في تاويل الاسم مرفوع بالفاعلية مستغن به عن المنصوب الذي هو الخبر وقد الناظم بعد ان المضارع اسم ظاهر فان كان نحو عسى ان يقوم زيد فذهب الشلوبين الى انه يجب ان يكون الاسم الظاهر مرفوعا بيقوم وان يقوم في محل عسى وهي تامة لا خبرلها وذهب المبرد والسيرافي والفارسي الى تجويز ذلك وتجويز وجه آخر وهو ان يكون الاسم الظاهر مرفوعا بعسى اسما لها وان والمضارع في موضع نصب خبر لها متقدم على الاسم وبالعامل المضارع ضمير يعود الاسم الظاهر وجاز عود عليه متاخرا لانه مقدم في النية وتظهر فائدة الخلاف في التثنية والجمع والتانيث فتقول على راي عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان تقوم الهندات وعسى ان تطلع الشمس بتانيث تطلع وتذكيره وعلى راي غيره يجوز ذلك ويجوز عسى ان يقوما الزيدان وعسى ان يقوموا الزيدون وعسى ان يقمن الهندات وعسى ان تطلع الشمس بتانيث تطلع لا غير وقد قاله ذلك في شك وانشد **وجرد عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا** ويظهر اثر ذلك في التثنية والجمع والتانيث فتقول على الاول زيد عسى ان يقوم

والزيدان عسى ان يقوما والهندات عسى ان يقمن وعلى الثاني الزيدان عسيا والزيدون عسوا والهندات عسين لغة تميم **التجريد لغة الحجاز** وعليه قوله عسى ان يكونوا ما كسوا عليه خلو لقوا او شك من افعال الباب

عنه الله وفتحا عنه او وصفا الخ ممزوج باسماء الافعال والاسماء قبل التركيب ورابعا المستغنى
به فيشمل الفاعل نحو اقايم الزيدان ونائبه نحو امضروب العمران وخرج من قوله به نحو قايم من قوله
اقايم ابوه زيد فان مرفوعه غير مستغنى به واو في التعريف للتنويع لا للتردد في ابواب المبتدا
نوعان مبتدا له خبر ومبتدا له مرفوع اغنى عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله **مبتدا**
زيد وعاذر خبر ان قلت **زيد عاذر من اعتذر** والى الثاني بقوله **واول** من الجزئين **مبتدا**
والثاني منهما **فاعل اغنى** عن الخبر في **نحو اسار ذان** الرجلان ومنه افاتلي قوم
سلمى ام نووا ظعنا. وقوله امنجز انتم وعدا وثقت به ام اقتفيتم جميعا نهج عرقوب.
وقس على هذا ما اشبهه من كل وصف اعتمد على استفهام ورفع مستغنى به ثم لا فرق في الوصف
بين ان يكون اسم فاعل او اسم مفعول او صفة مشبهة ولا في الاستفهام بين ان يكون
بالهمزة او بهل او كيف او من او ما ولا في المرفوع بين ان يكون ظاهرا كما ذكر او ضميرا منفصلا
وكاستفهام في ذلك **النفي** اطلاقه يتناول ما انتفى بالاسم او بالحرف كان وهو ما ولا وان او اسما وهو
غير او فعلا وهو ليس الا ان الوصف بعد ليس يرتفع على انه اسمها والفاعل يغني عن خبرها وكذا
ما الحجازية وبعد غير يجر بالاضافة وغير هو المبتدا والفاعل الوصف اغنى عن الخبر ومن النفي بما قوله
خليلي ما واف بعهدي انتما. اذا لم تكونا لي على من اقاطع. ومن النفي بغير قوله. غير لاه عداك
فاطرح اللهو ولا تغترر بعارض سلم. وقوله. غير ماسوف على زمن ينقضي بالهم والحزن. **وقد يجوز** تغترر
الا بتقدم ذلك الوصف المذكور من غير اعتماد على نفي او استفهام **نحو فائز اولو الرشد**
وهو قليل جدا خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة في قوله. خبير بنو لهب فلا تك ملغيا. مقالة لهبي
اذا الطير مرت. لجواز كون الوصف خبرا مقدما على حد والملائكة بعد ذلك ظهير. وقوله. فخير نحن عند الناس
لم يثبت. **والثاني مبتدا** موخر **وذا الوصف** المذكور **خبر** عنه مقدم **ان في سوى الافراد**
وهو التثنية والجمع **طبقا استقر** اي استقر الوصف مطابقا للمرفوع بعده نحو اقايمان الزيدان
واقايمون الزيدون ولا يجوز ان يكون الوصف في هذه الحالة مبتدا وما بعده فاعلا اغنى عن الخبر
الا على لغة اكلوني البراغيث فان تطابقا في الافراد جاز الامران نحو اقايم زيد وما قايم زيد
سند **ورفعوا** اي العرب **مبتدا بالابتدا** وهو الاهتمام بالاسم وجعله مقدما

في بيه الاضمار تقول الزيدان اخذا يكتبان والهندان جعلتا ولا يجوز اخذ يكتبان ونحوه يخصصان
الثاني اختلف فيما يتصل بعسى من الكاف واخواتها نحو عساك وعساه فمذهب سيبويه انه في موضع
نصب حملا على لعل كما حملت لعل على عسى في اقتران خبرها بان كما في الحديث لعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض ومذهب المبرد ان عسى على ما كانت عليه من رفع الاسم ونصب
الخبر لكن الذي كان اسما جعل خبرا والذي كان خبرا جعل اسما وذهب الاخفش الى ان عسى
على ما كانت عليه الا ان ضمير النصب ناب عن ضمير الرفع كما ناب عنه في قوله يا ابن الزبير طالما
عصيكا وطالما عنيتنا اليكا وكما ناب في ضمير الرفع عن ضمير النصب وضمير الجر في التوكيد نحو
رايتك انت ومررت بك انت ونقدما اختاره الناظم وقال ولو كان الضمير المشار اليه في موضع نصب
كما سبق قول سيبويه والمبرد لم يقتصر عليه في مثل يا ابتا علك او عساكا لانه بمنزلة المفعول والجزء
الثاني بمنزلة الفاعل والفاعل لا يحذف وكذا ما اشبهه وفيه نظر انتهى **والفتح والكسر اجز**
في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير ونا كما في **نحو عسيت** وعسينا وعسين
وانتقا الفتح زكن انتقا بالقاف مصدر انتقاه اي اختاره وزكن على اي اختيار علم لانه
الاصل وعليه اكثر القراء في قوله تعالى فهل عسيتم وقرأ بالكسر **خاتمة** قال في شرح
الكافية قد اشتهر القول بان كاد اثباتها نفي ونفيها اثبات حتى جعل هذا المعنى لغزا انحوى هذا الدهر ما هي لفظة
جرت في لسانى جرهم وثمود. اذا استعملت في صورة الجحد اثبتت. وان اثبتت قامت مقام جحود.
ومراد هذا القائل كاد ومن زعم هذا فليس بمصيب بل حكم كاد حكم ساير الافعال وان معناها منفي اذا
صحبها حرف نفي وثابت اذا لم يصحبها فاذا قال قايل كاد زيد يبكي فمعناه قارب زيد البكاء فمقاربة البكاء
ثابتة ونفس البكاء منتف واذا قال لم يكد يبكي فمعناه لم يقارب فمقاربة البكاء منفية ونفس البكاء منتف
انتفاء ابعد من انتفائه عند ثبوت المقاربة ولهذا كان قول ذي الرمة. اذا غير النأي المحبين لم يكد
رسيس الهوى من حب مية يبرح. صحيحا بليغا لان معناه اذا تغير حب كل محب لم يقارب حبي التغيير
واذا لم يقارب فهو بعيد منه فهذا ابلغ من ان يقول لم يبرح لانه قد يكون غير بارح وهو قريب
من البراح بخلاف المخبر عنه بنفي مقاربة البراح وكذا قوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها
هو ابلغ في نفي الروية من ان يقال لم يرها لان من لم ير قد يقارب الروية بخلاف من لم يقارب واما قوله
تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون فكلام تضمن كلامين مضمون كل واحد منهما في وقت غير وقت الاخر
والتقدير فذبحوها بعد ان كانوا بعداء من ذبحها غير مقاربين وهذا واضح والله اعلم. **ان واخواتها**
لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل الناقصة من عمل فتنصب المبتدا
اسما لها وترفع الخبر خبرا لها **كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن** اي حقد وفسر البا
في هذه اللغة المشهورة وحكى قوم منهم ابن سيدة ان قوما من العرب تنصب بها الجزئين معا ومن ذلك
قوله. اذا اسود جنح الليل فلتات ولتكن. خطاك خفافا ان حراسنا اسدا. وقوله. يا ليت ايام الصبا
رواجعا. وقوله كان اذنيه اذا تشوفا قادمة او قلما محرفا. وفيه نظر **تنبيهان الاول** لم يذكر هنا
في تسهيله ان المفتوحة نظرا الى كونها فرعا عن المكسورة وموضع ذكرها بعد حينه فان عقد لها باب الحروف
المشبهة **الثاني** اشار بقوله عكس ما لكان الى ما احترز من التشبيه بكان في لزوم المبتدا والخبر

والاستغنا بها

لبينه اليه فهو امر معنوي كذاك رفع خبر بالمبتدا وحده، قال سيبويه فاما الذي
بني عليه شيء، هو هو فان المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتدا وقيل رافع الخبر هو
الابتدا لانه اقتضاهما ونظير ذلك ان معنى التشبيه في كان لما اقتضى مشبها ومشبها
به كانت عاملة فيهما وضعف بان اقوى العوامل لا يعمل رفعين بدون اتباع فما ليس
اقوى اولى ان لا يعمل ذلك وذهب المبرد الى ان الابتدا رافع للمبتدا وهما رافعان للخبر
وهو قول لا نظير له وذهب الكوفيون الى انهما ترافعا وهذا الخلاف لفظي والخبر
الجزء المتم الفائدة مع مبتدا اعتبر في الوصف المذكور بالنكرة المقام والتمثيل بقوله كا
لله بر والايادي شاهدة فلا يرد الفاعل ونحوه ومفردا ياتي الخبر وهو الاصل والمراد
بالمفرد هنا ما ليس بجملة كبر وشاهدة ويأتي جملة وهي فعل مع فاعله نحو زيد قام
قام ابوه او مبتدا مع خبره نحو زيد ابوه قائم ويشترط في الجملة ان تكون حاوية
معنى المبتدا الذي سيقت خبرا له ليحصل الربط وذلك بان يكون فيها ضمير يرجع لفظا
كما مثل او نية نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه او خلف عن ضميره كقوله فان زوج
المعشر صبرا زينبي [illegible] فبدل العوض من الضمير والاصل مسه متصرا زينب
وريحه ريح زرنب كذا قاله الكوفيون وجماعة من البصريين وجعلوا منه واما من خاف
مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي الماوى اي ماواه والصحيح ان الضمير
محذوف اي المنتهى له او منه وهي الماوى له والا لزم جواز نحو زيد الاب قائم وهو فاسد
او كان فيها اشارة اليه نحو ولباس التقوى ذلك خير او عائد بلفظه نحو الحاقة ما الحاقة
قال ابو الحسن او بمعناه نحو زيد جاءني ابو عبد الله اذا كان ابو عبد الله كنية له او كان
فيها عموم يشمله نحو زيد نعم الرجل وقوله فاما القتال لا قتال لديكم كذا قالوا وفيه
نظر لاستلزامه جواز زيد مات الناس وخالد لا رجل في الدار وهو غير جائز [illegible]
المثال على ما قاله ابو الحسن بناء على صحته وعلى ان ال فيه للعهد لا للجنس
او وقع بعدها جملة فيها ضمير يشتمل كونها اما معطوفة بالفاء نحو [illegible]
وقوله وانسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق فالعطف هنا بالواو

وهكذا ثعالة وابو الحصين للثعلب واسامة وابو الحارث للاسد والة
وابو جعدة للذيب ومثله برة علم للمبرة بمعنى البر وكذا فجار بالكسر كحذام علم
للفجرة بمعنى الفجور وهو اسم معدول عن فجرة وقد جمعهما الشاعر في قوله
انا اقتسمنا خطتينا بيننا فحملت برة واحتملت فجار ومثله كيسان علم
للغدر ومنه قوله اذا ما دعوا كيسان كانت كهولهم الى الغدر ادنى
من شبابهم المرد وكذا شعوب للموت وام قشعم للموت وام صبور للامر الشديد [illegible]
العلم الجنسي يكون للذوات والمعاني ويكون اسما وكنية ولقبا [illegible] علم الجنس
[illegible] كقولهم للمجهول العين هيان بن بيان [illegible]
وهو قليل انتهى والله اعلم اسم الاشارة اسم الاشارة ما وضع لمشار اليه

الاشارة

وترك الناظم تعريفه بناء على اتضاحه بحصر افراده بالعد وهو ستة لانه اما مذكر
واما مؤنث وكل منهما اما مفرد او مثنى او مجموع بذا مقصودا لمفرد مذكر اشر
وقد يقال ذاء بهمزة مكسورة بعد الالف وذائه بهاء مكسورة بعد الهمزة وبذي
وذه وته بسكون الهاء وبكسرها ايضا باشباع وباختلاس وبتي
وتا وذات على الانثى المفرد اقتصر [illegible]
في التسهيل وذان تان للمثنى المرتفع اي المذكر والثاني للمؤنث وفي سواه اي سوى
المرتفع وهو المجرور والمنتصب ذين تين اذكر تطع [illegible]
[illegible] وباولى اشر لجمع مطلقا اي مذكرا كان او مؤنثا والمد اولى فيه من القصر
لانه لغة الحجاز وبها جاء التنزيل قال تعالى ها انتم اولاء تحبونهم والقصر لغة تميم
فتنبيه [illegible] فقليل ومنه قوله ذم المنازل بعد
منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام وما تقدم هو فيما اذا كان المشار اليه قريبا
ولدى البعد وهي المرتبة الثانية من مرتبتي المشار اليه على راي الناظم انطقا
مع اسم الاشارة بالكاف حرفا [illegible]
من الكاف اي انطق بالكاف حكما عليها بالحرفية [illegible] ونبه عليه لئلا يتوهم
انه ضمير [illegible] على حال المخاطب
من كونه مذكرا او مؤنثا مفردا او مثنى او مجموعا [illegible] احوال المشار

وانما مضى على هذه الكاف بان الحرفية على اختلاف مواقعها لانها لو كانت اسما لكان اسم الا
شارة مضافا واللازم باطل لان اسم الاشارة لا يقبل التنكير بحال وتلحق هذه الكاف اسم
الاشارة مجردة ومع لام كما رايت وهي لغة تميم او معه وهي لغة الحجاز ولا تدخل اللام على الكاف
مع جميع اسماء الاشارة بل مع المفرد مطلقا نحو ذلك وتلك ومع اولا مقصورا اولالك واولالك نحو
واما المثنى مطلقا واولا الممدود فلا تدخل معهما اللام واللام ازيد من ها التنبيه فهي ممتنعة
عند الكل فلا يجوز ان تقول هذالك ولا هاتلك ولا هاولالك لكراهة كثرة الزوائد تنبيه

اليه وهي صنعة بين المشبهة وذلك ان تجمعهما هاذان الجدولان الاثنان وكم يفهما انه
تكرر احوال المخاطب الستة فتاخذ كل واحد منها مع احوال المشار اليه الستة
مبتدأ منها بالمفرد بقسميه ثم بالمثنى كذلك ثم بالمجموع كذلك وابتدى بالمخاطب مبتديا
المذكر المفرد ثم المثنى ثم المجموع ثم المخاطب المونث المفرد ثم المثنى ثم المجموع
والله اعلم

السؤال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب		السؤال	اسم الاشارة	المشار اليه	المخاطب
كيف	ذاك	الرجل	يا رجل		كيف	تلك	المراة	يا رجل
كيف	ذانك	الرجلان	يا رجل		كيف	تانك	المراتان	يا رجل
كيف	اولايك	الرجال	يا رجل		كيف	اولايك	النساء	يا رجل
كيف	ذاكما	الرجل	يا رجلان		كيف	تيكما	المراة	يا رجلان
كيف	ذانكما	الرجلان	يا رجلان		كيف	تانكما	المراتان	يا رجلان
كيف	اولايكما	الرجال	يا رجلان		كيف	اولايكما	النساء	يا رجلان
كيف	ذاكم	الرجل	يا رجال		كيف	تيكم	المراة	يا رجال
كيف	ذانكم	الرجلان	يا رجال		كيف	تانكما	المراتان	يا رجال
كيف	اولايكم	الرجال	يا رجال		كيف	اولايكم	النساء	يا رجال
كيف	ذاك	الرجل	يا امراة		كيف	تيك	المراة	يا امراة
كيف	ذانك	الرجلان	يا امراة		كيف	تانك	المراتان	يا امراة
كيف	اولايك	الرجال	يا امراة		كيف	اولايك	النساء	يا امراة
كيف	ذاكما	الرجل	يا امراتان		كيف	تيكما	المراة	يا امراتان
كيف	ذانكما	الرجل	يا امراتان		كيف	تانكما	المراتان	يا امراتان
كيف	اولايكما	الرجال	يا امراتان		كيف	اولايكما	النساء	يا امراتان
كيف	ذاكن	الرجل	يا نساء		كيف	تيكن	المراة	يا نساء
كيف	ذانكن	الرجلان	يا نساء		كيف	تاكن	المراتان	يا نساء
كيف	اولايكن	الرجال	يا نساء		كيف	اولايكن	النساء	يا نساء

ايهم كلامه ان ها التنبيه تدخل على المجرد من الكاف نحو هذا وهذه وهاذان وهاتان
وهؤلاء وعلى المصاحب وحدها نحو هذاك وهاتيك وهذانك وهاتانك وهؤلاءك ولا يجي
بكونه الثاني قليل ومنه قول طرفة رأيت بني غبراء لا ينكرونني ولا اهل هذاك
الطراف الممدد ، اشر وبهنا المجرد من ها التنبيه او هاهنا المصحوب فيه بها
الى داني المكان اي قريبه نحو انا هاهنا قاعدون وبه الكاف صلة البعد نحو
هناك وهاهناك او بثم به اي انطق في البعد بثم نحو وازلفنا ثم الآخرين او هنا
بالفتح والتشديد او بهنالك بزيادة اللام مع الكاف انطقن على لغة الحجاز كما تقول
ذلك نحو هنالك ابتلي المؤمنون ولا يجوز ها هنالك كما لا يجوز هذالك على اللغتين
او هنا بالكسر والتشديد قال الشاعر هنا وهنا ومن هنا لهن بها ذات
الشمايل والايمان هينوم ، يروى الاولى بالفتح والثانية بالكسر والثالثة بالضم
بتشديد النون في الثلاثة وكلها بمعنى وهو الاشارة الى المكان لكن لا يدل للبعيد و
لا يجي للقريب وربما جاءت للزمان ومنه قوله حنت نوار ولات هنا حنت وبدا
الذي كانت نوار اجنت ، خاتمة يفصل بين ها التنبيه واسم الاشارة بضمير
المشار اليه كثيرا نحو ها انا ذا وها نحن ذان وها نحن اولاء وها انا ذي وها نحن تان وها نحن اولاء
وها انت ذا وها انتما ذان وها انتم اولاء وها انت ذي وها انتما تان وها انتن اولاء وكذا
هو ذا او ها هما ذان وها هم اولاء وها هي تا وها هن اولاء في الغيبة فقليلا نحو ها
ها انذا بغير ضرورة وقد تعاد بعد الفصل توكيدا نحو ها انتم هؤلاء والله اعلم

الموصول موصول الاسماء ما يفتقر ابدا الى عائد او خلفه وجملة صريحة او مؤولة
له كذا حده في التسهيل فخرج بقيد الاسماء الموصول الحرفي وسيأتي ذكره
في الباب وبقوله ابدا النكرة الموصوفة بجملة فانها انما تفتقر اليها
حالة وصفها بها فقط وبقوله الى عائد اذ واذا فانهما تفتقران ابدا الى
جملة لكن لا تفتقر الى عائد وقوله او خلفه نحو قوله سعاد التي اضناك
حب سعاد وقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع ... بالظاهر

الموصول

الموصول على نوعين نص ومشترك فالنص ثمانية الذي للمفرد المذكر عاقلا كان او غيره
والتي للمفردة المؤنثة عاقلة كانت او غيرها وفيهما ست لغات اثبات الياء وحذفها
مع بقاء الكسرة وحذفها مع اسكان الذال او التاء وتشديدها مكسورة ومضمومة
والسادسة حذف الالف واللام وتخفيف الياء ساكنة والياء منهما اذا ما ثنيا لا تثبت
بل ما تليه الياء وهو الذال من الذي والتاء من التي اوله العلامة الدالة على التثنية
وهي الالف في حالة الرفع والياء في حالتي الجر والنصب تقول اللذان واللتان واللذين واللتين
وكان القياس اللذيان واللتيان واللذيين واللتيين باثبات الياء كما يقال الشجيان والشجيين
في تثنية الشجي ونحوه لكن لما كان الذي والتي لم يكن لياءيهما حظ في التحريك لبنائهما
واجتمعت ساكنة مع العلامة حذفت لالتقاء الساكنين والنون من مثنى الذي والتي
ان تشدد فلا ملامة على مشددها وهو في الرفع متفق على جوازه وقد قرئ واللذان
يأتيانها منكم واما في النصب فمنعه البصريون واجازه الكوفيون وهو الصحيح فقد
قرئ في السبع ربنا ارنا اللذين بالتشديد والنون من ذين وتين تثنية ذا وتا ان تشدد
فلا ملامة مع الالف باتفاق ومع الياء على الصحيح وقد قرئ فذانك برهانان واحدى ابنتي
هاتين بالتشديد فيهما ونحو به ان تعوضا اي بالتشديد من المحذوف وهو الياء من الذي
والتي والالف من ذا وتا مضمرا على الاصح وهذا التشديد المذكور لغة تميم وقيس والف
تشد للاملاء انتهى حكم تثنية الذي والتي واما جمع الذي ... الاولى
الالى مقصورا وقد يمد قال الشاعر وتبلي الالى يستلئمون على الالى تراهن
يوم الروع كالحدإ القبل ، وقال الآخر ابا لاتة للشم الالاء كانهم سيوف اجاد القين
يوما صقالها ، والكثير استعماله فيمن يعقل وقد يستعمل في غيره قليلا وقد يستعمل
ابجاجمع للتي كما في قوله في البيت الاول على الالى تراهن وقوله فحين حسبها حب
الالى كن قبلها والذين بالياء مطلقا اي رفعا ونصبا وجرا وبعضهم هذيل
او عقيل بالواو رفعا نطقا نحن الذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا
تنبيه ... من المعلوم ان الالى اسم جمع لا جمع بالملاو والجمع عليه

مجازا واما الذين فانه خاص بالعقلا والاولى عام في العاقل وغيره فهما كالعلا والعلى
لمن انتهى باللات واللا باثبات اليا وحذفها فيهما التي قد جمعا التي مبتدا
وقد جمع خبره باللات متعلق بجمع اي التي قد جمع باللاتي واللاء نحو واللاتي ياتين الفا
حشة من نسائكم واللاء يئسن من المحيض وقد تقدم انها تجمع على الاولى وتجمع ايضا
على اللواتي باثبات اليا وحذفها وعلى اللوا ممدودا او مقصورا وعلى اللا بالقصر
واللاءات مبنيا على الكسر او معربا اعراب اولات وليست هذه جموعا حقيقة وانما
هي اسما جموع واللاء كالذين نزرا وقعا اللا مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق
به ونزرا في نيلا حال من فاعل وقع وهو الضمير المستتر فيه والالف للاطلاق والمعنى ان
اللا وقع جمعا للذي قليلا كما وقع الاولى جمعا للتي كما تقدم ومنه قوله فما اباؤنا بامن منه ٥
علينا اللا قد مهدوا الحجورا والمشهور انه ستة من وما وال وذو وذا واي على ما سياتي شرحه وقد اشار
اليه بقوله ومن وما وال تساوي ما ذكر اي في الموصولية ما ذكر من الموصولات وهكذا ذو عند طي
شهر فهذه اما من فانها تستعمل في العاقل وتستعمل في غيره لعارض
تشبيه به كقوله ٥ اسرب القطا هل من يعير جناحه لعلي الى من قد هويت اطير ٥
وقوله الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي ٥
او تغليبه عليه في اختلاط نحو ولله يسجد من في السموات ومن في الارض او اقترانه
به في عموم مفصل نحو فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم
من يمشي على اربع لاقترانه بالعاقل في كل دابة ويكون بلفظ واحد يكون للمذكر
والمؤنث مفردا كان او مثنى او مجموعا ولكن في ضميره اعتبار اللفظ نحو ومنهم
من يستمع اليك ومن يقنت منكن ويجوز اعتبار المعنى نحو ومنهم من يستمعون
اليك ومنه ٥ تعش فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذيب يصطحبان ٥
واما ما فانها لغير العاقل نحو ما عندكم ينفد وتستعمل في غيره قليلا اذا اختلط به
نحو يسبح لله ما في السموات وما في الارض وتستعمل ايضا في صفات العاقل نحو فانكحوا
ما طاب لكم من النسا وحكى ابو زيد سبحان ما سبح الرعد بحمده وسبحان ما سخر

كن لنا وقيل بل هي فيها للذوات وتستعمل في المبهم امره كقولك وقد رايت شبحا
انظر الى ما ظهر وتكون بلفظ واحد كمن تنبيه تقع من وما موصولتين
كما مر واستفهاميتين نحو من عندك وما عندك وشرطيتين نحو ومن يهن الله فهو
المهين وما تفعلوا من خير يوف اليكم ونكرتين موصوفتين كقوله ٥ رب من
نغشته لدانا لحم ٥ وقوله رب من انضجت غيظا قلبه ٥ قد تمنى لي موتا لم يطع ٥ وقوله ٥
لما نافع يسعى اللبيب ٥ فلا تكن لشي بعيد نفعه الدهر ساعيا ٥ وقوله ٥
ربما تكره النفوس من الامر ٥ له فرجة كحل العقال ٥ ومن ذلك فيهما قولهم مررت
بمن معجب لك وبما معجب لك ويكونان ايضا نكرتين تامتين اما من فعلى راي ابي
علي زعم انها في قوله فنعم من هو في سر واعلان تمييز والفاعل مستتر وهو
هو المخصوص وقال غيره من موصول فاعل وقوله هو مبتدا خبره هو اخر
محذوف على حد قوله شعري شعري واما ما فعلى راي البصريين الا الاخفش
في نحو ما احسن زيدا اذ المعنى شي حسن زيدا على ما سياتي في بابه وفي باب نعم و
بئس عند كثير من النحويين منهم الزمخشري نحو غسلته غسلا نعما اي
نعم شيا فما نصب على التمييز واما ال فللعاقل وغيره وما ذكره الناظم من
انها اسم موصول هو مذهب الجمهور وذهب المازني الى انها حرف موصول
والاخفش الى انها حرف تعريف والدليل على اسميتها اشيا الاول عود الضمير اليها
في نحو قد افلح المتقي ربه وقال المازني عائد على موصوف محذوف ورد بان حذف
الموصوف هنا لا يجوز في غير ما لا ضرورة وليس هذا منها لكنا باستحسان
خلو الصفة معها عن الموصوف نحو جاء الكريم فلولا انها اسم موصول قد اعتمدت
الصفة عليه كما تعتمد على الموصوف لقبح خلوها عن الموصوف الثالث اعمال اسم
الفاعل معها بمعنى المضي فلولا انها موصولة واسم الفاعل في تاويل الفعل لكان
منع اسم الفاعل حينئذ معها احق منه بدونها الرابع دخولها على الفعل في نحو
ما انت بالحكم الترضى حكومته ٥ والمعرفة مختصة بالاسم واسند الاخفش فيما

بان العامل يتخطاها نحو مررت بالضارب فالجر في ضارب ولا موضع لال ولو كانت اسما
لكان لها موضع من الاعراب قال الشلوبين الدليل على ان الالف واللام حرف قولك جاء
القائم فلو كانت اسما لكانت فاعلا واستحق فاعل البناء لانه على هذا التقدير مهمل
لانه صلة والصلة لا يسلط عليها عامل الموصول واجاب في شرح التسهيل عن
بان مقتضى الدليل ان يظهر عمل عامل الموصول في اخر الصلة لان نسبتها منه نسبة
عجز المركب منه لكن منع من ذلك كون الصلة جملة والجمل لا تتاثر بالعوامل فلما كانت
صلة الالف واللام في اللفظ غير جملة جيء بها على مقتضى الدليل لعدم المانع انتهى
ويلي في هي باعتبار المعنى نحو الضارب والضاربة والضاربون والضاربات واما ذو الصح
فانها للعاقل وغيره قال الشاعر • ذاك خليلي وذو يواصلني •
يرمي ورائي بامسهم وامسلمه • وقال لا تنفروا لمهمل المرء ذو جاء ساعيا •
هلم فان المشرفي الفرائض • وقال الاخر • فاما كرام موسرون لقيتهم •
فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا • وقال الاخر • فان الماء ماء ابي وجدي •
وبئري ذو حفرت وذو طويت • والمشهور فيها البناء وان تكون بلفظ واحد كما
في الشواهد وبعضهم يعربها اعراب ذي بمعنى صاحب وقد روي بالوجهين قوله
من ذي عندهم ما كفانيا • وكالتي ايضا لديهم ذات • اي عند طيء ذات
اي بعض طيء يحذو بذات التانيث مع بقاء البناء على الضم حكى الفراء بالفضل ذو
فضلكم الله به وبالكرامة ذات اكرمكم الله به • وموضع اللاتي اتى ذوات •
جمع ذات قال الراجز • جمعتها من اينق سوابق • ذوات ينهضن بغير سائق •
تنبيه ظاهر كلام الناظم ان ذا التي بمعنى التي والتي يقال ذو
لا والمنقول عن ابن عصفور ان في تثنيتها ذوا وذوات وجمعها قال الناظم والصحيح
مع له على ذا الا قولهم ذات وذوات بمعنى التي واللاتي فاضربت عنه لذلك انتهى
نقل الهروي وابن السراج عن العرب ما نقله ابن عصفور • ومثل ما • الموصولة فيما تقدم
من انها تستعمل بمعنى الذي وفروعه بلفظ واحد ذا اذا وقعت بعد ما استفهام بانفاق

او من

او بعد من استفهام على الاصح وهذا اذا لم تلغ في الكلام والمراد بالغا
بها ان تجعل مع ما او من اسما واحدا مستفهما به ويظهر اثر ذلك الامر في البدل
من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلها موصولة ماذا صنعت اخير
ام شر بالرفع على البدلية من ما لانه مبتدا وذا وصلتها خبر ومثله من ذا اكرمت ازيد
ام عمرو وقال الشاعر • الا تسألان المرء ماذا يحاول • انحب فيقضى ام ضلال وباطل •
وتقول عند جعلهما اسما واحدا ماذا صنعت اخيرا ام شرا ومن ذا اكرمت ازيدا
ام عمرا بالنصب على البدلية من ماذا ومن ذا لانه منصوب بالمفعولية مقدما
وكذا يفعل في الجواب نحو يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرأ ابو عمرو برفع العفو
على جعل ذا موصولا والباقون بالنصب على جعلها ملغاة كما في قوله تعالى ح
ماذا انزل ربكم قالوا خيرا ولم يتقدم على ذا ما او من الاستفهاميتان لم يجز ان
تكون موصولة واجاز الكوفيون تمسكا بقوله • عدس ما لعباد عليك امارة • نجوت
وهذا تحملين طليق • وخرج على ان هذا مبتدا وطليق خبره وتحملين حال اي وهذا
طليق محمولا • تنبيه • يشترط لاستعمال ذا موصولة مع ما سبق ان لا تكون
مشارا بها نحو ماذا التواني وماذا الوقوف انتهى وسكت عنه لوضوحه
وكلها اي كل الموصولات يلزم ان تكون بعده صلة تعرفه ويتم بها
معناه اما ملفوظة نحو جاء الذي اكرمته او منوية كقوله • نحن الالى فاجمع جموعك •
ثم وجههم الينا • اي نحن الالى عرفوا بالشجاعة بدلالة المقام وابهم
بقوله بعده انه لا يجوز تقديم الصلة ولا شيء منها على الموصول واما نحو
وكانوا فيه من الزاهدين ففيه متعلق بمحذوف دل عليه صلة ال لا بصلتها والتقدير
وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين ويشترط في الصلة ان تكون معهودة او منزلة
منزلة المعهود وهي الواقعة في معرض التهويل والتفخيم نحو فغشيهم من اليم
ما غشيهم فاوحى الى عبده ما اوحى وان تكون على ضمير لائق بالموصول
اي مطابق له في الافراد والتذكير وفروعهما مشتملة ليحصل الربط بينها

[illegible]

وهو الضمير العايد على الموصول وربما خلفه اسم ظاهر كقوله سعاد الذي اضناك
حب سعاد وقوله وانت الذي في رحمة الله اطمع كما سبقت الاشارة اليه وهو
شاذ فلا يقاس عليه **تنبيه** الموصول ان طابق لفظه معناه فلا اشكال
في العايد وان خالف لفظه معناه فلك في العايد وجهان مراعاة اللفظ وهو الا
كثر ومراعاة المعنى كما سبقت الاشارة اليه وهذا ما لم يلزم من مراعاة
اللفظ لبس فان لزم لبس نحو اعط من سالتك لا من سالك وجب مراعاة المعنى
وجملة او شبهها من ظرف ومجرور تاما **بين الذي وصل به** الموصول **كمن عند**
الذي ابنه كفل وعندي ظرف تام صلة من وابنه كفل جملة اسمية صلة الذي وانما
كان الظرف والمجرور التامان شبيهين بالجملة لانهما يعطيان معناها
لوجوب كونهما هنا متعلقين بفعل مسند الى ضمير الموصول تقديره الذي
استقر عندك والذي استقر في الدار وخرج عن ذلك ما لا يشبه الجملة منهما
وهو الظرف والمجرور الناقصان نحو جاء الذي اليوم والذي بك فانه لا يجوز لعدم
الفائدة **تنبيه** يشترط في الجملة الموصول بها مع ما سبق ان تكون خبرية
لفظا ومعنى فلا يجوز جاء الذي اضربه او ليته قايم او رحمه الله خلافا للكسا
ي في الكل وللمازني في الاخيرة واما قوله واني لراج نظرة قبل التي لعلي وان شطت
نواها ازورها وقوله وماذا عسى الواشون ان يتحدثوا سوى ان يقولوا انني بك عاشق
فمخرج على اضمار قول في الاول اي قبل التي اقول فيها لعلي ازورها وان ماذا في الثاني اسم وا
حد وليست ذا موصولة لموافقة عسى لعل في المعنى وان تكون غير تعجبية فلا يجوز
جاء الذي ما احسنه وان كانت عندنا خبرية واجازه بعضهم وهو مذهب ابن خروف
قياسا على جواز النعت بها وان لا تستدعي كلاما سابقا فلا يجوز جاء الذي لكنه
قايم **وصفة صريحة** الموصولة والمراد بها هنا اسم الفاعل واسم المفعول
اي خالصة الاسمية صلة ال الموصولة
وامثلة المبالغة وفي الصفة المشبهة خلاف ووجه المنع انها لا تؤول بالفعل لا
نها للثبوت ومن ثم كانت ال الداخلة على اسم التفضيل ليست موصولة باتفاق وخرج
بالصريحة

٥٩
بالصريحة الصفة التي غلبت عليها الاسمية نحو ابطحي واجرع وصاحب فال في
مثلها حرف تعريف لا موصولة والصفة الصريحة مع ال اسم لفظا فعل معنى
ومن ثم حسن عطف الفعل عليها نحو فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ان
المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا وان لم يوت بها فعل كراهة
ان يدخلوا على الفعل ما هو على صورة المعرفة الخاصة بالاسم واعطوا الخفض **وكونها**
في صلة ال **بمعرب الافعال** وهو الفعل المضارع **قل** ومنه قوله
ما انت بالحكم الترضى حكومته ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل وهو مخصوص
عند الجمهور بالضرورة ومذهب الناظم جوازه اختيارا وما قاله بعض الكوفيين
وقد سمع منه ابيات **تنبيه** شذ وصل ال بالجملة الاسمية كقوله
من القوم الرسول الله منهم لهم دانت رقاب بني معد وبالظرف كقوله
من لا يزال شاكرا على المعه فهو حر بعيشة ذات سعه **واي** تستعمل
موصولة خلافا لاحمد بن يحيى ثعلب في قوله انها لا تستعمل الا شرطا او استفهاما
وتكون بلفظ واحد في الافراد والتذكير وفروعهما **كما** وقال ابو موسى ان من العرب
من يؤنثها بالتاء وحكى ابن كيسان ان اهل هذه اللغة يثنونها
ويجمعونها **واعربت** دون اخواتها **ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف**
فان اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت على الضم نحو ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد
التقدير ايهم هو اشد وان لم تضف او لم يحذف نحو اي قايم واي هو قايم وايهم
هو قايم اعربت وقد نسب الكلام على سيبويه اعرابها في الحالتين
وبعضهم اي بعض النحاة وهو الخليل ويونس ومن وافقهما
اعرب ايا مطلقا اي وان اضيفت وحذف صدر صلتها وتاولا الاية
اما الخليل فجعلها استفهامية محكية بقول مقدر والتقدير ثم لننزعن
من كل شيعة الذي يقال فيه ايهم اشد واما يونس فجعلها استفهامية
ايضا الا انه حكم بتعليق الفعل قبلها عن العمل لان التعليق عنده غير مخصوص
بافعال القلوب واحتج عليهما بقوله اذا ما لقيت بني مالك

بغير اسم — قول

ويسلم على أيهم أفضل، ان تجر وما الجر بالضم فيهما ويتوجه ولها ولا تعلق وبهذا
يبطل قول من زعم ان شرط بنائها ان لا تكون مجرورة بل مرفوعة او منصوبة ذكره اذا
الشيخ ابن هشام وقال ابن عطية التنقيب في الامالي ويحتمل ان يراد بقوله وبعضهم
بعض العرب يعرب ما في الصور الاربع وقد قرئ شاذا أيهم أشد بالنصب على احدى
اللغتين تنبيهان الاول اتصال أي لفظا خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل
متقدم كما في الآية والبيت وسأل الكسائي لم لا يجوز أعجبني أيهم قام فقال أي
كذا خلقت الثاني ذكر ان أي موصولة كما عرفت وشرطا نحو أيا ما تدعوا فله
الاسماء الحسنى واستفهاما نحو فبأي الرين لحق به الا من ووصلة لنداء ما فيه
ال ونعتا لنكرة دالا على الكمال نحو مررت برجل أي رجل وتقع حالا بعد المعرفة
نحو هذا زيد أي رجل ومنه قوله. فأومأت ايماء خفيا لحبتر. فلله عينا
حبتر أيما فتى. وفي ذا الحذف المذكور في صلة أي وهو حذف العائد اذا كان مبتدأ
أيا غير أي من الموصولات يقتفي غير أي مبتدأ ويقتفي خبره وأيا مفعول
مقدم والمعنى تابع غير أي من الموصولات يقتفي أيا أي يتبعها في جواز
حذف صدر الصلة إن يستطل وصل فنحو ما أنا بالذي قائل لك سوءا أي بالذي هو
قائل ومنه وهو الذي في السماء إله أي هو في السماء إله وإن لم يستطل
الوصل فالحذف نزر لا يقاس عليه وأجازه الكوفيون ومنه قراءة يحيى بن يعمر
تماما على الذي أحسن وقراءة مالك بن دينار وابن السماك مثلا ما بعوضة بالرفع
وقوله. لا تنو الا الذي خير فما شقيت. الا نفوس الألى للشر ناووه وقوله.
من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه. ولا يحد عن سبيل الحمد والكرم. وأبوا أن يختزل العائد
المذكور أي يقتطع ويحذف إن صلح الباقي بعد حذفه لوصل مكمل بأن كان ذلك الباقي
بعد حذفه جملة او شبهها لانه لا دلالة حينئذ على انه محذوف فلا يعرف ما يراد
عليه ولا فرق في ذلك بين صلة أي وغيرها فلا يجوز جاء الذي يضرب أو أبوه قائم أو
عندك أو في الدار على أن المراد هو يضرب أو هو أبوه قائم أو هو عندك أو في الدار و
يعجبني أيهم يضرب أو أبوه قائم أو عندك أو في الدار كذلك أما اذا كان الباقي غير صالح
للوصل بأن يكون مفردا أو جملة عن الغائب نحو أيهم أشد

وهو الذي

> قوله تنبيهات وفي نسخة تنبيه وكلاهما غير مناسب اما الاول فلان المعقود له الامور لا التنبيهات
> ما عدا الخامس واما الثاني فلانه لا يصح لتعدد الامور الواردة على عبارة المـ
> تنبيهها بالتثنية الاول في عبارته امور ثم يقول الى قوله الخامس الـ ... والمناسب ... حسنة

وهو الذي في السماء إله جاز كما عرفت للعلم بالمحذوف تنبيهان الاول ذكر في
الناظم لحذف العائد المبتدأ شروطا آخر أحدها ان لا يكون معطوفا نحو جاء الذي زيد وهو
قائمان ثانيها ان لا يكون معطوفا عليه نحو جاء الذي هو وزيد قائمان ونقل اشتراط هذا
الشرط عند البصريين لكن أجاز الفراء وابن السراج في هذا المثال حذفه ثالثها ان لا يكون
بعد لولا نحو جاء الذي لولا هو لأكرمتك الثاني أبهم كلامه ان العائد اذا كان مرفوعا
غير مبتدأ لا يجوز حذفه فلا يجوز جاء اللذان قام ولا اللذان ضرب والحذف عند
هم أي النحاة أو العرب كثير منجلي في عائد متصل إن انتصب بفعل تام أو وصف
وهو غير صلة ال فالفعل كمن نرجو يهب أي نرجوه وأهذا الذي بعث الله رسولا
أي بعثه وما عملت أيدينا أي عملته والوصف كقوله. ما الله موليك فضل
فاحمدنه به. فما لدى غيره نفع ولا ضرر. أي الذي الله موليكه فضل وخرج عن
ذلك نحو جاء الذي إياه أكرمت وجاء الذي انه فاضل وجاء الذي كأنه زيد والضاربها
زيد هند فلا يجوز حذف العائد في هذه الامثلة وشذ قوله. ما المستفز الهوى
محمود عاقبة. ولو أتيح له صفو بلا كدر. وقوله في المعقب البغي أهل البغي ما ينهى
امرأ حازما أن يسأما. وقوله. أخ مخلص واف صبور محافظ على الود والعهد الذي كان
مالك. أي كانه مالك تنبيهات في عبارته أمور الاول ظاهرها أن حذف المنصوب
بالوصف كثير كالمنصوب بالفعل وليس كذلك ولعله انما لم ينبه عليه للعلم بأن
الفعل في ذلك هو الأصل وبرعاية الوصف به مع ارشاده الى ذلك بتقديم الفعل وتأخير الوصف
الثاني ظاهرها أيضا التسوية بين الوصف الذي هو غير صلة ال والذي هو صلتها
ومذهب الجمهور أن منصوب صلة ال لا يجوز حذفه وعبارة التسهيل وقد يحذف
منصوب صلة الألف واللام الثالث شرط جواز حذف العائد أن يكون متعينا
للربط قاله ابن عصفور فإن لم يكن متعينا لم يجز حذفه نحو جاء الذي ضربته في
داره الرابع انما لم يقيد الفعل بكونه تاما اكتفاء بالتمثيل كما هي عادته
الخامس أفهم حذف العائد المنصوب بشرطه يفيد توكيده وقد نص عليه خلافا

> قوله وعبارة التسهيل الخ مقابل لما قبله ... منصوبه ... ولا ينافي كلام الجمهور ولا ... التعبير بقد ... التقليل نسبي ... حسنة

> نحو جاء الذي ضربت ...
> نحو جاء الذي ضربته نفسه

اجازه الاخفش والكسائي ومنعه ابن السراج واكثر المغاربة واتفقوا على مجيء الحال منه اذا
كان متاخرة عنه نحو هذه التي عانقت مجردة فاجازها ثعلب ومنعها هشام وهذا شروع في حكم
حذف العائد المجرور وهو على نوعين مجرور بالاضافة ومجرور بالحرف وبدا بالاول فقال
كذا اي مثل حذف العائد المنصوب المذكور في جوازه وكثرته حذف ما يوصف عامل
خفضا كانت قاض بعد فعل امر ومضي قال تعالى فاقض ما انت قاض اي قاضيه ومنه قوله
ويصغر في عيني تلادي اذا انثنت يميني بادراك الذي كنت طالبا اما المجرور باضافة غير
وصف نحو جاء الذي وجهه حسن او باضافة وصف غير عامل نحو جاء الذي انا ضاربه
امس فلا يجوز حذفه تنبيه لم يقيد الوصف بكونه عاملا اكتفاء بارشاد المثال اليه
كذا يجوز حذف العائد الذي جر وليس عمدة ولا محصورا بما الموصول جر من الحروف
مع اتحاد متعلق الحرفين لفظا ومعنى كمر بالذي مررت فهو بر اي مررت به ومنه وشرب
مما تشربون اي منه وقوله ولا تركنن الى الامر الذي ركنت ابناء يعصر حين اضطرها القدر
اي ركنت اليه وقوله لقد كنت تخفي حب سمراء حقبة فبح لان منها بالذي انت بائح اي بائح
به وخرج عن ذلك نحو جاء الذي مررت به وسررت بالذي مررت به ومررت بالذي مررت بابه
ورغبت في الذي رغبت عنه وحللت في الذي حللت به ومررت بالذي مررت به نفي
باحد البابين النسبية والاخرى الصلة وزهدت في الذي رغبت فيه وسررت في
بالذي فرحت به ووقفت على الذي وقفت عليه تعني باحد الفعلين الوقف والاخر الوقوف
فلا يجوز حذف العائد في هذه الامثلة واما قول حاتم ومن حسد يجور علي قومي
واي الدهر ذو لم يحسدوني اي فيه وقول الاخر وان لساني شهدة يشتفى بها وهو
على من صبه الله علقم اي عليه فشاذ وحكم الموصوف في ذلك حكم الموصول كما في قوله
ولا تركنن الى الامر الذي ركنت البيت وقد اعطى الناظم ما اشرت اليه من القيود بالتمثيل تنبيه
حذف العائد المنصوب هو الاصل وحمل عليه المجرور عليه لان كلا منهما فضلة واختلف
في المحذوف من الجار والمجرور اولا فقال الكسائي حذف الجار اولا ثم حذف العائد
وقال غيره حذفا معا وجوز سيبويه والاخفش الامرين خاتمة الموصول الحرفي

كردو

بالمجهول

اتتنت

فما زالت الكلام مقدمة نحو هذه التي مجردة عانقت زيدا فقيها

قوله الامر الذي ركنت ... القتال ... بعضهم ... ابو قبيلة

كل من او امرع قلته بقصد مورد العاشة ان ومن وما وكل ولو والذي نحو المر يكبهم اذا
انزلنا وان تصوما خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين حرج يود
احدهم لو يعمر الف سنة وخضتم كالذي خاضوا المعرف باداة التعريف
ال يجعلنها حرف تعريف كما هو مذهب الخليل وسيبويه على ما نقله عنه في التسهيل
وشرحه او اللام فقط كما هو مذهب بعض النحاة ونقله في شرح الكافية عن سيبويه
فنمط عرفت قل فيه النمط بالهمزة على الاول عنده والهمزة قطع اصلية ووصلت
لكثرة الاستعمال وعند الثاني زائدة معتد بها في الوضع وعلى الثاني همزة وصل زائدة لامر فد
للعام في التعريف وقول الاول انى بالسلامة من دعوى الزيادة فيها الا الطلبة فيه للزيادة ونحو
الحرف وللزوم فيها فتح همزته وهمزة الوصل مكسورة وان فتحت بلعارض كثرتها كهمزة
ايمن الله وانها انما فتحت لئلا ينتقل من كسر الى ضم دون حاجز حصين ولايوقف عليها
في التذكر واعادتها فكمالها حيث اضطر الى ذلك كقوله يا خليلي اربعا واستخبرا ال
منزل الدارس عن حي حلال مثل سحق البرد عفا بعدك ال قطر مغناه وتأويب الشمال وكقوله
دع ذا وعجل ذا وألحقنا بذال الشحم انا قد مللناه بجل ودليل الثاني تنبيه ان لا واهوانا
المعرف يتنزل بالكلمة حتى يصير كاحد اجزائها لانرى ان العامل يتخطاها ولو كان على
حرفين لما تخطاه وان قولك رجل والرجل في بيتين كالبيت بعد ابطا ولو انه ثنائي لغام بنفسه
الثالث ان التعريف ضد التنكير وعلم التنكير حرف واحد وهو التنوين فليكن مقابله
كذا لدى معيها نطمروند لان العامل يتخطاه التنبيه في قولك مررت بهذا وهو على حرفين فهو
لا حمل المعرف عليه او علم ان اسم الجنس الداخلة عليه اداة التعريف قد يشار به الى
نفس حقيقته الحاضرة في الذهن من غير اعتبار لشيء مما صدق عليه من الافراد نحو الرجل خير من
المراة بالدالة على هذا التعريف الجنس وهو نحو لفظا في معنى علم الجنس وقد يشار به الى
حصة مما صدق عليه من الافراد معينة في الخارج لتقدم ذكرها في اللفظ صريحا او كناية نحو
وليس الذكر كالانثى فالذكر تقدم ذكره في اللفظ مكنيا عنه بما في قوله اني نذرت لك ما في بطني محررا
فان ذلك كان خاصا بالذكور والانثى تقدم ذكرها صريحا في قولها اني وضعتها انثى او لحضور معناها

ايمن

بجل

وايضا فهو لا يقوم بنفسه ولا الجنبية من علامات المتكلم وفي حرجهم

في علم المخاطب نحو اذ هما في الغار وحسبته نحو القرطاس لمن فوّق سهما فالاداة لتعريف العهد
من الخارج ومدخولها في معنى علم الشخص وقد يشار به الى حصة غير معينة في الخارج بل في الذهن
نحو ادخل السوق حيث لا عهد بينك وبين مخاطبك في الخارج ومنه واخاف ان ياكله الذئب
فالاداة فيه لتعريف العهد الذهني ومدخولها في معنى النكرة ولهذا نعت بالجملة في
قوله ولقد امر على اللئيم يسبني وقد يشار به الى جميع الافراد على سبيل الشمول اما حقيقة نحو
ان الانسان لفي خسر او مجازا نحو انت الرجل علما وادبا فالاداة في الاول لاستغراق افراد
الجنس ولهذا صح الاستثناء منه وفي الثاني لاستغراق خصائصه مبالغة ومدخول الاداة التي
للجنس في معنى نكرة دخل عليها كل وقد تزاد ال كما يزاد غيرها من الحروف فتصحب معربا
بغيرها وباقيا على تنكيره وتزاد لازما وغير لازم فاللازم في الفاظ مخصوصة وهي
الاعلام التي قارنت ال وضعها كاللات والعزى علمي صنمين والسموأل واليسع علمي
رجلين والاشارة كالآن للزمن الحاضر بناء على انه معرف بغيرها قيل تعرف بما تعرف به اسماء الاشا
رة لتضمنه معناها فانه جعل في التسهيل علة بنائه وهو قول الزجاج او انه تضمن معنى
اداة التعريف ولذلك بني كما ذكره في شرح التسهيل لما على القول بان الاداة فيه للتعريف
الحضوري فلا تكون زائدة والذين ثم اللات وبقية الموصولات مما فيه ال بناء على ان الموصول
يتعرف بصلته وذهب قوم الى ان تعريف الموصول بال ان كانت فيه نحو الذي والا فبنيتها
كمن وما الا ايا فانها تتعرف بالاضافة فعلى هذا لا تكون زائدة وغير اللازم على
ضربين اضطراري وغيره وقد اشار بقوله الى الاول بقوله ولاضطرار اي في الشعر
كبنات الاوبر في قوله ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اذ بنات
اوبر علم على ضرب من الكمأة ردئ كما نص عليه سيبويه وزعم المبرد ان بنات اوبر وكذا
ليس بعلم فالاداة فيه غير زائدة بل معرفة ومن الاضطرار زيادتها في التمييز نحو وطبت
النفس يا قيس في قوله رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت
النفس يا قيس عن عمرو اراد طبت نفسا لان التمييز واجب التنكير خلافا للكوفيين واشار
الى الثاني بقوله وبعض الاعلام اي المنقولة عليه دخلا للمح ما قد ذالك المعنى

كان عنه نقلا

عنه نقلا مما يقبل ال من مصدر كالفضل وصفة نحو
الحارث واسم عين نحو النعمان وهو في الاصل اسم
من اسماء الدم وافهم قوله وبعض الاعلام عليه
ان جميع الاعلام المنقولة مما يقبل ال لا يثبت له ذلك
وهو كذلك فلا تدخل على نحو محمد وصالح ومعروف لان الباب سما
عي وخرج عن ذلك غير المنقول كسعاد وادد والمنقول عما لا
يقبل ال كيزيد ويشكر واما قوله رايت الوليد بن اليزيد
مباركا فضرورة سهلها تقدم ذكر الوليد ثم قوله للمح الصفة
ان اراد جواز دخول ال على هذه الاعلام مسبب على لمح
الاصل فيتنقل النظر من العلمية الى الاصل فتدخل ال فذكر
ال اذا حينئذ وحذفه سيان اذ لا فائدة مترتبة على ذكرها
وان اراد ان دخول ال سبب للمح الاصل فليسا بمستويين لما يترتب
على ذكرها من الفائدة وهو لمح الاصل نعم هما سيان من جهة عدم
افادة التعريف فليحمل كلامه عليه قال الخليل دخلت ال في الحا
رث والقاسم والعباس والضحاك والحسن والحسين لتجعله
الشيء بعينه وقد يصير علما على بعض مسمياته بالغلبة
عليه مضاف كابن عباس وابن عمر وابن الزبير وابن مسعود
فانه غلب على العبادلة حتى صار علما عليهم دون من عداهم من اخو
انهم او مصحوب ال العهدية كالعقبة والمدينة والكتاب
والصعق والنجم لعقبة ايلة ومدينة [illegible] وكتاب سيبويه
وخويلد بن نفيل والثريا وحذف ال ذي الاخيرة ان تناد او

من حرفها او نصف او جبا لا زاطها المعرفة ولم يحك منه لنا العرب الا على
الالزم ابدا كما اشو في نحو البسع كما تقدم تقول يا صعق ويا اخطل
وشهد عقبت ايليا ومدينة طيبة

ومنه قوله

اخفا ان اخطل شجاني
والاخطل من يشعروا ربعش

وغلب على الشاعر المعروف حتى صار علما بالغلبة عليه دون
غيره، ويقال الغشي تغلب ونابغة ذبيان وفي غيرهما
اي في غير النداء والاضافة قد يحذف بسمع شاذا
عيوق طالع او هذا يوم اثنين مباركا فيه **تنبيهان**
الاول المضاف في اعلام الغلبة كابن عباس لا يجوز على
الاضافة بنداء ولا غيره اذ لا يعرض في استعماله ما يدعوا
الى ذلك **الثاني** قد يعرض في العلم بالغلبة
الاشتراك فيضاف طلبا للتخصيص كما يسوغ ذلك
في غير العلم الاصلي

ومنه قوله

علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم
بابيض ماضي الشفرتين يماني

وفي قوله

بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر

خاتمة

خاتمة عادة النحويين انهم يذكرون هنا تعريف العدد فاذا كان مضافا واردت تعريفه عرفت الاخير وشرا المضاف اليه فيصير الاول مضافا الى معرفة تقول ثلاثة الاثواب ومائة الدرهم والف الدينار

ومنه قوله

ما زال مذ عقدت يداه ازاره
فسما فادرك خمسة الاشبار

وفي قوله

وهل يرجع التسليم او يكشف العنا
ثلاث الاثافي والرسوم البلاقع

واجاز الكوفيون الثلاثة الاثواب تشبيها بالحسن الوجه فلل التي تخشيه وذلك يعزى عنده اصحابنا عن القياس واستعمال الفصحا واذا كان العدد مركبا الحقت حرف التعريف بالاول كالاحد عشر درهما والاثني عشر جارية ولم تلحقه بالثاني لانه بمنزلة بعض الاسم واجاز ذلك الاخفش والكوفيون فقالوا الاحد العشر درهما والاثنتي العشرة جارية لانهما في الحقيقة اسمان والعطف مراد فيهما ولذلك بنيا ورد عليه اجازتهم ثلاثة عشر واربعة عشر وتلك التاء لا تقع حشوا فلولا ملاحظة العطف لما جاز ذلك ولم يجز الاحد العشر الدرهم لان التمييز واجب التنكير

تقول

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 2

نعم يجوز عند الكوفيين وقد استعمله بعض الكتاب واذا كان
معطوفا على بين الاسمين معا تقول الاحد والعشرون درهما
لانه في العطف يفصل بينهما واعلم ان في تعريف
المضاف قد يكون المعرف في جانب الاول كما تقدم وقد يكون
بينهما اسم نحو خمسماية الف وقد يكون بينهما اسمان
نحو خمسماية الف الدينار الرجل وقد يكون بينهما ثلاثة اسما
نحو خمسماية الف دينار الرجل وقد يكون بينهما اربعة
نحو خمسماية الف دينار غلام الرجل واجي على هذا ولو قلت
عشرون الف رجل امتنع تعريف المضاف اليه لان المضاف
منصوب على التمييز فلو عرف المضاف اليه صار المضاف معرفة باضافته اليه والتمييز واجب التنكير ويجوز ذلك عند الكوفيين ولو قلت خمسة الاف دينار جاز تعريف المضاف اليه
نحو خمسة الالف الدينار وكذا حكم المائة لان تمييزهما مجرور
تعريفه كما عرفت ولا تعرف الاول بالالف واللام فافهم والله اعلم

المضاف

الابتداء

المبتدا هو الاسم العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يشمل الصريح والمؤول نحو ان تصوموا خير لكم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والعاري عن العوامل اللفظية مخرج لنحو الفاعل واسم كان وغير الزائدة لادخال نحو بحسبك درهم ونحو هل من خالق

زائد

بالمسمى واللقب بالاسم وذهب الكوفيون الى جواز اتباع الثاني للاول على انه بدل منه او عطف بيان
نحو هذا سعيد كرز ورايت سعيدا كرزا ومررت بسعيد كرز والقطع بالرفع والنصب باضمار مبتدا
والى الرفع باضمار مبتدا نحو مررت بسعيد كرز او كرزا اي اعني كرزا او هو كرز هذا اذا كانا مفردين وان
لم يكونا مفردين بان كانا مركبين نحو عبد الله انف الناقة او الاسم نحو عبد الله بطة
او اللقب نحو زيد انف الناقة امتنعت الاضافة للطول حينئذ اتبع الذي يرد وهو اللقب
للاسم في الاعراب بيانا او بدلا وله القطع كما تقدم وكذا اذا كان امفردين ومنع الاضافة مانع
كالحارث كرز اي بعض العلم منقول عن شيء سبق استعماله في غير العلمية وذا
لعل المنقول عنه مصدر كفضل واسم عين كاسد واسم فاعل كحارث واسم مفعول كمسعود
وصفة مشبهة كسعيد ومعد ماض كشمر علم فرس قال الشاعر ابوك حباب
سارق الضيف برده وجدي يا حجاج فارس شمرا او فعل مضارع كيشكر قال الشاعر
ويشكر الله لا يشكر و جملة وسياتي والاخر وان تمال انه لا واسطة على المشهور
ذهب بعضهم الى ان الغالب علمية بالغلبة لا منقول ولا مرتجل وعن سيبويه ان الاعلام
كلها منقولة وعن الزجاج كلها مرتجلة والمرتجل هو ما استعمل اولا من علما
كسعاد علم امراة وادد علم رجل ومن المنقول ما اصله الذي نقل منه جملة فعلية والفاعل
ظاهر كبرق نحره وشاب قرناها او ضمير بارز كاطرقا علم مفازة قال الشاعر
على اطرقا باليات الخيام او ضمير كيزيد في قوله نبئت اخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
ومنه اصمت علم مفازة قال الشاعر اشلى سلوقية باتت وبات بها بوحش اصمت
في اصلابها اود تنبيه حكم العلم تركيب اسنادي المنقول من جملة ان يحكى المركب اصله ولم
يرد عن العرب علم منقول من مبتدا او خبر لكنه يقتضي القياس جوازه انتهى ومن العلم ما
مزج ركبا وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث مما
قبلها نحو بعلبك وحضرموت ومعد يكرب وسيبويه ومن ذا المركب تركيب مزج ان غير ويه
ختم اعربا اعراب ما لا ينصرف على الجهة الثانية والجزء الاول يبنى على الفتح ما لم يكن اخره يا كمعد يكرب
يبنى على السكون ومن يبني ما لم يعرب به على الفتح تشبيها بخمسة عشر ونحوه

تشبيها له بالوصل فيه فيه
منها بانت بها

شرح له ابو ... او هو علم ... جواز ضربه الرابحة بمو التعلب
او وز الثعلبه ... شبه مز الذيب ... شبه مز الثعلب
طويل الاخفار بشبه صياحه صياح الصبيان ... حشة

سوله عالبا ... بوضعه العلم ... الجنسي
لجنسيم ... اسما ... العتق
الخاتمة ... حصتم

عمرو و لا ولهو الاشهر اما المركب المزجي المختوم بويه كسيبويه وعمرويه فانه مبني على
الكسر لما سلف وقيل يعرب اعراب غير منصرف كالمختوم بغير ويه **وشاع في لا على ذو**
الاضافة وهو كل اسمين جعلا اسما واحدا منزلا ثانيهما الاول منزلة التنوين وهو
على ضربين على كنية **كعبد شمس** وكنية مثل **ابي قحافة** واعرابه اعراب غيره من
المتضايفين **ووضعوا البعض الاجناس** التي لا تؤلف غالبا كالسباع والوحوش والا
حناش **علم** عوضا عما فاتها من وضع الاعلام لاشخاصها العدم الداعي اليه وهذا هو
النوع الثاني من نوعي العلم وهو **كعلم الاشخاص لفظا** بلا خلاف ولا يدخل عليه حرف
التعريف ولا ينعت بالنكرة ويبتدأ به وتنتصب النكرة بعده على الحال ويمنع من الصرف
مع سبب اخر غير العلمية كالتانيث في اسامة وثعالة ووزن الفعل في بنات اوبر
وابن اوى والزيادتين في سبحان علم التسبيح وكيسان علم الغدر وعلم معدول بوضعه او وقفا
عليه بالسكون على لغة ربيعة ولعلها تمييزا في العلم الجنسي كالعلم الشخصي
من حيث اللفظ **وهو** من جهة المعنى **عم** وشاع في امته بلا اختصاص بواحد دون اخر
ولا كالعلم الشخصي لما عرفت وهذا معنى ما ذكره الناظم في باب النكرة والمعرفة في ... ح
التسهيل من ان اسامة ونحوه نكرة معنى معرفة لفظا وانه في الشياع كاسد وهو
مذهب قوم من النحاة لا كن فرق الواضع بين اسم الجنس وعلم الجنس في الاحكام
اللفظية تؤذن بالفرق بينهما في المعنى ايضا وفي كلام سيبويه الاشارة الى الفرق فان
كلامه في هذا حاصله ان هذه الاسماء موضوعة للحقائق المتحدة في الذهن ومثله بالمعهود
بينه وبين مخاطبه فكما صح ان يطلق ذلك المعهود بلا ... بلا بعد ان يوضع له علم قال بعضهم
والفرق بين اسد واسامة ان اسدا موضوع للواحد من احاد الجنس لا بعينه في اصل وضعه واسامة
موضوع للحقيقة المتحدة في الذهن فاذا اطلقت اسدا على واحد اطلقته على اصل وضعه
واذا اطلقت اسامة على واحد فانما اردت الحقيقة ولزم من اطلاقه على الحقيقة باعتبار الو
جود التعدد ضمنا لا بالعتبار اصل الوضع قال الاندلسي شارح الجزولية وهي
مسئلة مشكلة **من ذا الموضوع علما للجنس ام عريط** وشبوة للعقرب

فهذا

ولهذا ... الجنس ... الاسباع ما يعدو ... والو
... اسم يشمله ما لا
يعد ... ما لا ... منه
جمع ... وهو الاشياء
والحية ... بعضها
من التحير والهو ...
... الاسم ...
صغار ... وابعاد ...
وانظر ...
... بعشر
... حرسه
... عنه ...
قوله الاسماء ... اعلام الا ... صح

... اسامة ...
... جاها
... ضبعا
والزباء ...

الحقيقي ...

ان الاخوين عند اعمال الاول واهمال الثاني واجازوا ايضا الحذف نحو اظن ويظنني
الزيدين الاخوين شبيهه ووجه كون هذه الاشبه المسئلة من هذا الباب هو
ان الاول اظن ويظنني الزيدين الاخوين فيتنازع العاملان في الزيدين فالاول يطلبه
مفعولا اول والثاني يطلبه فاعلا فاعملنا الاول فنصبناه الاسمين واضمرنا في
الثاني ضمير الزيدين وهو الالف وبقي علينا المفعول الثاني يحتاج الى اظهاره
وابنايه متعذرة المانع وعدلنا به الى الاظهار وقلنا لخافه بوافق المخبر عنه ولم
يضره حذف الثاني الاخوين لانه اسم ظاهر لا يحتاج الى ما يفسره خلافه لابتنائه
التنازع في التمييز وكذلك الحال خلافا لابن معطي وكذا الحوسا قال وقد لا زيد
وما ورد فيهما ظاهره جواز ذلك لا مؤول او يجوز فيما عدا ذلك من المفعولات والله
تعالى اعلم **المفعول المطلق** زاد في شرح الكافية وتعو المطلق المصدر ونحوه
تفسير للتنبيه بما هو اعم منه مطلقا كتفسير الانسان بانه الحيوان اذ المصدر اعم
مطلقا من المفعول المطلق لان المصدر يكون مفعولا مطلقا وفاعلا ومفعولا به وغير
ذلك والمفعول المطلق لا يكون الا مصدرا نظرا الى ما يقوم مقامه مما ياتي على
خلف عنه في ذلك وانه الا امر **واعلم** ان حد المفعول المطلق عمل حمسة المفعول به
وقد تقدم في باب تعرب الفعل ولزومه ومفعول مطلق ومفعول له ومفعول
فيه ومفعول معه وهذا اول الكلام على هذه الاربعة فالمفعول المطلق هو ما
ليس خبرا من مصدر مفيد نوكيد عامله او بيان نوعه او عدده فما ليس خبرا
يخرج المصدر المبين للنوع في قولك ضربك ضرب اليم ومن مصدر يخرج نحو
الحال المؤكدة نحو ولي مدبرا او مفيد توكيد عامله الخ يخرج نحو المصدر المؤكد
في قولك امرك سير سير والمسوق مع عامله يعني الافعال الثلاثة نحو قمت
قياما ومدخل المفعول المطلق ما كان منها منصوبا لكونه فضلة نحو ضربت

في الشرح ...
لنحو
الواو

ضربا او ضربا شديدا او ضربتين او ضربة لكونه نايبا عن الفاعل نحو غضب غضبا
شديدا وانما سمي مفعولا مطلقا لان حمل الفعل عليه لا يحوج الى صلة لانه مفعول
الفاعل حقيقة بخلاف سائر المفعولات فانها ليست بمفعول الفاعل وتسميته
كل منها مفعولا انما باعتبار الصاق الفعل به او وقوعه لاجله او فيه او معه
فلذا لا احتاج في حمل المفعول التي عليها الى تقييد بحرف الجر فجاء به وبسائر السموق
ان يقرر عليها الوضع وتقويم المفعول به لم يكن على سبيل القصر بل على سبيل
الاستطراد والتبعية ولما كان المفعول المطلق هو المصدر مع تقسيمه شيء اخر
وهو النصب او التوكيد او النوع او العدد كما عرفته بدا بتعريف المصدر لانه جزء
المركب موضوعه مقدمة اجزائه فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من**
مدلولي الفعل اي اسم الحدث لان الفعل يدل على الحدث والزمان فما سوى
الزمان من المدلولين هو الحدث **كامن من** مدلولي **امن** وضرب من مدلولي
ضرب **لمقصد** ولو معنى اي غير ... دون لفظ **اذ الفعل** اي غير تعجب **او وصف**
نعت نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا يعجبني ايمانك تضربوا وكلم
الله موسى تكليما والذاريات ذروا **وكونه** اي المصدر **اصلا** في الاشتقاق
لهذين اي الوصف والفعل **انتخب** اي اختير وهو مذهب البصريين وخالف
بعضهم فجعل الوصف مشتقا من الفعل وهو زعم ... وذهب الكوفيون الى
ان الفعل اصل المصدر وزعم ابن طلحة ان كلا من الفعل والمصدر اصل براسه
ليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح مذهب البصريين لان من شان الفرع
ان يكون فيه ما في الاصل وزيادة والفعل والوصف مع المصدر بهذه المثابة
اذ المصدر انما يدل على مجرد الحدث وكل منهما يدل على مجرد الحدث وزيادة **توكيدا او**
نوعا يبين او عدد اي لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض

الثلاثة

٦٤

الثلاثة فالموكد **كسرت** سيرا ويسمى مبهما والمبين للعدد كسرت **سيرتين**
ويسمى المعدود والمبين للنوع كسرت **سير ذي رشد** او سيرا ... او السير
الذي تعرفه ويسمى المختص ... بعضهم والظاهر ان المعدود من قبيل
المختص كما فعل في التسهيل والمفعول المطلق قسمين مبهم ومختص والمختص
على قسمين معدود وغير معدود **وقد ينوب عنه** اي عن المصدر في الانتصاب
على المفعول المطلق **ما عليه** اي على المصدر **دل** وذلك ستة عشر شيئا فينوب عن
المصدر المبين ثلاثة عشر شيئا الاول الكلية **كجد كل الجد** ومنه فلا تميلوا كل
الميل وقوله ⁘ يظنان كل الظن ان لا تلاقيا ⁘
الثاني بعضيته نحو ضربته بعض الضرب الثالث نوعه نحو رجع القهقرى وقعد
القرفصاء الرابع صفته نحو سرت احسن السير الخامس هيئته نحو يموت
الكافر ميتة سوء السادس مرادفه نحو قمت الوقوف **وافرح الجذل** ومنه
⁘ يعجبه السخون والبرود والتمر حبا ماله مزيد ⁘
السابع ضميره نحو عبد الله اظنه جالسا ومنه لا اعذبه عذابا لا اعذب احدا
من العالمين الثامن المشار اليه به نحو ضربته ذلك الضرب التاسع وقته كقوله
⁘ الم تغتمض عيناك ليلة ارمدا ⁘ وهو عكس قولنا طلوع الشمس اي الا انه
قبيل العاشر ما الاستفهامية نحو ما ... زيدا الحادي عشر ما الشرطية نحو ما
شئت فاجلس الثاني عشر الته نحو ضربته سوطا وهو مطرد في الة
الفعل دون غيرها فلا يجوز ضربته خشبة الثالث عشر عدده نحو فاجلدوهم
ثمانين جلدة وزاد بعض المتاخرين اسم المصدر العلم نحو برة وفجار وفي
شرح التسهيل ان اسم المصدر ليستعمل موكدا او مبينا وينوب عن المصدر
الموكد ثلاثة اشياء الاول مرادفه نحو شنئته بغضا واحببته مقة

وبين جزئا الثاني ملاقيه في الاشتقاق نحو انبتكم من الارض نباتا وتبتل اليه
تبتيلا والاصل انباتا وتبتلا الثالث اسم مصدر غير علم نحو توضأ وضوءا واعطى
واغتسل غسلا واعطى عطاء وما سبق من المطلق لتوكيد فوحد ابدا لانه بمنزلة
تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره اي غير المؤكد وهو المبين د
وافردا لصلاحيته لذلك اما العددي فبلا اتفاق نحو ضربته ضربة وضربتين وضر
بات واختلف في النوعي والمشهور الجواز نظرا الى انواعه نحو سرت سيري زيد
الحسن والقبيح وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره الشلوبين وحذف
عامل المصدر المؤكد امتنع لانه انما جيء به لتقوية عامله وتقرير معناه د
والحذف مناف لذلك ونازع في ذلك الشارح وفي حذف عامل سواه لدليل متسع
عند الجميع كان يقال ما ضربت فتقول الضرب الاليم او بلى ضربتين وكقولك لمن قدم
من سفر قدوما مباركا ولمن اراد الحج او رجع منه حجا مبرورا وحذف العامل في
نحو هذه الامثلة وما اشبهها جائز لدلالة القرينة عليه وليس بواجب والحذف
حتم اي واجب مع مصدر آت بدلا من فعله لانه لا يجمع بين البدل والمبدل منه
وهو على نوعين واقع في الطلب وواقع في الخبر فالاول هو الواقع امرا او نهيا
ندلا اللذ كاندلا في قوله

على حين الهى الناس جل امورهم ، فندلا زريق المال ندل الثعالب

فندلا بدل من لفظ اندل ولا عمل لندلا بل زريق المال اي اخطفه يقال ندل الشيء
اذا اختطفه ومنه فضرب الرقاب اي فاضربوا الرقاب وقول قياما لا قعودا
اي قوموا لا تقعدوا كذا الطلب الناهي وخص ابن عصفور الوجوب بالمكرر بالتكرار د
بقوله صبرا في مجال الموت صبرا ودعاء نحو سقيا ورعيا وجدعا وكيا و
مقرونا باستفهام نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك وقوله الوما لا ابا لك واغترابا

تمامه فما نيل الخلود بمستطاع

للتوبيخ

والثاني مادل

والثاني ما دل على عامله قرينة وكثر استعماله كقولهم عند تذكر النعمة
حمدا وشكرا لا كفرا وعند تذكر النقمة صبرا لا جزعا وعند ظهور المعجب
عجبا وعند ظهور الامتثال سمعا وطاعة وما لتفصيل
اي لتفصيل عاقبة ما قبله كاما منا في قوله تعالى فشدوا الوثاق فاما
منا بعد واما فداء عامله يحذف حيث عنا اي عرض لما ذكر من انه بدل من اللفظ
بعامله والتقدير فاما ان تمنوا منا واما ان تفادوا فداء كذا مكرر وذو حصر ورد
كل منهما نائب فعل لاسم عين استند نحو انت سيرا سيرا وانما انت الا
سيرا وما انت الا سيرا البريد فالتكرار عوض من اللفظ بالعامل والحصر ينوب مناب
التكرير فلو لم يكن مكررا ولا محصورا جاز الاظهار والاضمار نحو انت سيرا وانت
تسير سيرا ولو اخبر باسم المعنى عن اسم المعنى نحو امرك سير سير وجب
ان يرفع على الخبرية لعدم الاحتياج الى اضمار فعل يسند اليه فقلنا فعل يسند الى اسم
العين لانه يوهم اعتقاد الخبرية اذ المعنى لا يخبر به عن العين الا مجازا كقوله
فانما هي اقبال وادبار اي ذات اقبال وادبار ومنه اي من الواجب حذف عامله
ما يدعونه مؤكدا لنفسه او لغيره فالمبتدا من النوعين
وهو المؤكد لنفسه هو الواقع بعد جملة هي نص في معناه وسمي بذلك
لانه بمنزلة اعادة الجملة فكانه نفسها نحو له علي الف عرفا اي اعترافا
لان له علي هو نفس الاعتراف والثان وهو المؤكد لغيره هو الواقع د
بعد جملة تحتمل غيره فيصير بها نصا وسمي بذلك لانه اثر في الجملة فكان
غيرها لان المؤثر غير المؤثر فيه كابني انت حقا صرفا فقد رفع ما احتملته
انت ابني من ارادة المجاز كذا ذو مماثلة واجاز صاحب المصدر المتسع با كونه
جملة والتشبيه بعد حاويا معناه وفاعله غير صالح لما اشتملت عليه العوامل

كليب بكى بها ذات عضلة اي ممنوعة من النكاح ولزيد ضرب ضرب الملوك
وله صوت صوت حمار فالمنصوب في هذه الامثلة قد استوفى الشروط السبعة
بخلاف ما في نحو لزيد يد يد الاسد لعدم كونه مصدرا ونحو له علم علم الحكماء لعدم
الاشعار بالحدوث ونحو له صوت صوت حسن لعدم التشبيه ونحو صوت زيد
صوت حمار لعدم تقدم الجملة ونحو له ضرب صوت حمار لعدم احتواء الجملة
قبله على معناه ونحو عليه نوح نوح الحمام لعدم احتواء الجملة على صاحبه
فيجب رفعه في هذه الامثلة وكونها وقد ينصب في غير الاخير لكن على الحال
وبخلاف ما في نحو انا ابكي بكاء ذات عضلة وزيد يضرب ضرب الملوك حيث
يتعين كون نصبه بالعامل المذكور في الجملة قبله لا المحذوف لصلاحية المذكور
للعمل فيه واعلم ان المصدر المشتملة عليه الجملة في نحو لي بكى ولزيد
ضرب معمل لانه لا يشترط في اعمال المصدر ان يكون بدلا من الفعل او مقدرا بالحرف
المصدري والفعل ونحو الفعل واحد المنفيا تنبيه مثل له صوت صوت
حمار قوله * ما ان يمس الارض الا منكب منه * وحرف الساق طي المحمل *
لان ما قبله بمنزلة له طي قاله سيبويه خاتمة المصدر لابد له من فعل
يعمل على صنفين الاول ما له فعل وهو ما مر والثاني ما لا فعل له اصلا فيكون اذا
استعمل مضافا كقوله * تذر الجماجم ضاحيا هاماتها * بله الاكف كانها لم تخلق *
في رواية من خفض الاكف فبله حينئذ منصوب نصب الرقاب والعامل فيه فعل
من معناه ويجوز كون بله اسم فعل بمعنى اتركه فهو على حد النصب في نحو
نستثنه بعضا واجتنبه بقية ويجوز ان ينصب ما بعد بله فيكون اسم
فعل بمعنى اترك وهو وجه حكاه ابو علي في البيت وسيأتي في بابه ومثل بله
المضاف ويله وويحه وويسه وويبه وهي كنايات عن الويل وبل كلمة تقال

غير التثنية

غير التثنية والتوبيخ ثم كثرت حتى صارت للتعجب يقولها الانسان
لمن يعجب ومن يبغضه ونصبها بتقدير الزمه الله وهو قليل ولذلك لم يتعرض
له كغيره والله اعلم **المفعول له** ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وقدمه
على المفعول فيه لانه ادخل منه في المفعولية واقرب الى المفعولية المطلقة لكونه
مصدرا كما اشار اليه بقوله **ينصب مفعولا له المصدر** القلبي **ان ابان تعليلا**
اي اظهر كونه علة لحصول **كجد شكرا ودن** طاعة **وهو بما يعمل فيه متحد**
وقتا وفاعلا الجملة حالية ووقتا وفاعلا نصبا بنزع الخافض اي يشترط
لنصب المفعول له مع كونه مصدرا قلبيا مسوقا للتعليل ان يتحد مع عامله
في الوقت وفي الفاعل فالشروط خمسة كونه مصدرا فلا يجوز جئتك
السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس اما العبيد فذو عبيد بمعنى
مهما يذكر شخص لاجل العبيد فالمذكور ذو عبيد وانكره سيبويه
وكونه قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم لان القراءة باللسان ما قبل
الكلام واجاز الفارسي جئتك ضرب زيد اي لتضرب زيدا وكونه علة فلا يجوز
احسنت اليك احسانا اليك لان الشيء لا يعلل بنفسه وكونه متحدا مع
المعلل له في الوقت فلا يجوز جئتك امس طمعا في معروفك غدا وفي الفاعل
فلا يجوز جئتك محبتك اياي خلافا لابن خروف تنبيه قد يكون الاتحاد في
الفاعل تقديرا كقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا لان معنى يريكم يجعلكم ترون
وان شرط المذكور من ما عدا قصد التعليل **مفقودا جره بالحرف** الدال على التعليل
وهو اللام او ما يقوم مقامها وفي بعض النسخ باللام او ما يقوم مقامها فيعمل
الاول وهو كونه مصدرا نحو والارض وضعها للانام والثاني وهو كونه قلبيا
نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق فقد في خشية املاق والثالث وهو

لا اتحاد في الوقت كقوله ❊ فجئت وقد نضت لنوم ثيابها ❊
والرابع وهو الاتحاد في الفاعل نحو ❊ واني لتعروني لذكراك هزة ❊
وقد انتفى الاتحادان في الاعتلال للدلوك الشمس **وليس يمتنع** جره باللام او ما
يقوم مقامه **مع وجود الشروط** المذكورة **كلزهد ذا قنع وقل ان يصحبها**
اي اللام **المجرد** من ال والاضافة كهذا المثال حتى قال الجزولي انه ممنوع والحق
جوازه ومنه قوله ❊ من امكم لرغبة فيكم جبر ❊
والعكس في مصحوب ال وهو ان جره باللام فصيح ونصبه كثير **وانشدوا** شاهدا
لجوازه قول الراجز **لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء**
تنبيهان الاول فهم كلامه ان المضاف يجوز فيه الامران بالسواء نحو جئتك
ابتغاء الخير ولابتغاء الخير الثاني فهم ايضا جواز تقديم المفعول له على عامله
منصوبا كان او مجرورا كلزهد ذا قنع ولزهد ذا قنع ❊ خاتمة ❊ اذا دخلت ال
على المفعول له او اضيف الى معرفة تعرف بال او بالاضافة خلافا للرياشي والجرمي
والمبرد في توهم انه لا يكون الا نكرة وان ال فيه زائدة والاضافة غير
محضة والله تعالى اعلم **المفعول فيه وهو المسمى ظرفا** وتقديمه على المفعول
معه لقربه من المفعول المطلق لكونه مستلزما له في الواقع اذ لا يخلو الحدث
عن زمان او مكان ولان العامل يصل اليه بنفسه لا بواسطة حرف ملفوظ
بخلافه **الظرف** لغة الوعاء واصطلاحا **وقت او مكان** اي اسم وقت او اسم
مكان **ضمنا** معنى **في** دون لفظها **باطراد كهنا امكث ازمنا** فهنا اسم مكان
وازمنا اسم زمان وهما متضمنان معنى في لانهما مذكوران للواقع فيهما وهو
المكث والاحتراز بقيد ضمنا في من نحو يخافون يوما عبوسا وشبهه والله اعلم حيث
يجعل رسالاته فانهما ليسا على معنى في فانتصابهما على المفعول به وكذا ما

حتى يعلم

حتى يعلم محذوف لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا والتعدي دون
لفظها من نحو سرت في يوم الجمعة وجلست في مكانك فانه لا يسمى ظرفا
في الاصطلاح وبالاطراد من نحو دخلت البيت وسكنت الدار مما انتصب
بالواقع فيه وهو اسم مكان مختص فانه غير ظرف اذ لا يطرد نصبه مع سائر
ما فعل فلا يقال نمت البيت ولا قرات الدار فانتصابه على المفعول به بعد التوسع
باسقاط الخافض هذا مذهب الفارسي والناظم ونسبه الى سيبويه وقيل
منصوب على المفعول به حقيقة وان نحو دخل متعد بنفسه وهو مذهب
الاخفش وقيل على الظرفية تشبيها له بالمبهم ونسبه الشلوبين
الى الجمهور وعلى هذا لا يحتاج الى قيد باطراد وعلى الاول يحتاج اليه خلافا للشارح
تنبيهان الاول تضمن معنى الاسم معنى الحرف على نوعين الاول يقتضي
البناء وهو ان يخلف الاسم الحرف في معناه ويطرح غير ملتفت اليه كما سبق
في تضمن متى معنى الهمزة وان الشرطية والثاني لا يوجب البناء وهو ان يكون الحرف
منظورا اليه لكون الاصل في الموضع ظهوره وهذا الباب من الثاني الثاني لا بد
في ضمنا يجوز ان تكون للاطلاق وان تكون ضمير تثنية بناء على ان او على بابها
وهو الظاهر او بمعنى الواو وهو لا يحسن لان كلا منهما ظرف لا احدهما
فانصبه بالواقع فيه من فعل او شبهه **مظهرا كان** الواقع فيه نحو
جلست يوم الجمعة امامك وانا سائر غدا خلف الركب **والا** اي وان لم يكن
ظاهرا بل كان مقدرا جائز الحذف جوازا او وجوبا **فانوه مقدرا** فالجواز
نحو يوم الجمعة لمن قال متى قدمت وفي سنتين لمن قال كم سرت والوجوب فيما
اذا وقع خبرا نحو زيد عندك او صلة نحو رايت الذي معك او حالا نحو رايت
الهلال بين السحاب او صفة نحو رايت طائرا فوق غصن او مشتغلا عنه

نحو يوم الجمعة سرت فيه او سمع عا بالحرف لا غير كقولهم ح... اي كلا
... الاح واسمع لان نسبه ... الى العامل المقدر في كونه الواقع سوى
الصلة استقر او مستقر واما الصلة فيتعين فيها تقديره استقر لان الصلة
لا تكون الا جملة كما عرفت الثاني الضمير في بانصبه للظرف وهو اسم
الزمان والمكان وفي فيه من معموله وهو نفس الزمان والمكان واراد بالواقع
فيه فعله من فعل وشبهه لان الواقع هو نفس الحدث وليس هو الناصب
والاصل بانصبه بدليل الواقع فيه مدلوله فتنوسع بحذف المضاف من الاول
والثاني لوضوح المعنى وكل اسم وقت قابل ذا المنصب على الظرفية
مبهما كان او مختصا والمراد بالمبهم ما دل على زمن غير مقدر كحين ومدة
ووقت تقول سرت حينا ووقتا ومدة وبالمختص ما دل على مقدار معلوما
كان وهو المعرف بالعلمية كصمت رمضان واعتكفت يوم الجمعة او بال
كصمت والمحت العام او بالاضافة كجئت زمن الشتاء ويوم قدوم زيد
او غير معلوم وهو النكرة نحو صمت يوما او يومين او اسبوعا او وقتا
طويلا وما يقبله المكان الا في حال البتر الاولى ان يكون مبهما لا مختصا
والمراد بالمختص ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والبلد
وبالمبهم ما ليس كذلك نحو الجهات الست وهو امام ووراء ويمين
وشمال وفوق وتحت وما اشبهها في الشياع كناحية ومكان وجانب
ونحو المقادير كميل وبريد وغلوة تقول جلست امامك وناحية
المسجد وسرت بريدا والثانية ما صيغ من مادة الفعل العامل فيه
كمرمى من رمى تقول رميت مرمى زيد وذهبت مذهب
عمرو وقعدت مقعد بكر ومنه وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع وشرط

وشرط كون ذا المصوغ من مادة الفعل ان يقع ظرفا والا لم يعمل له
معه اجتمع اي لما اجتمع معه في اصله اما ما كما مثلوا اما قولهم هو
مني مزجر الكلب ومناط الثريا وهم مني مقعد القابلة ونحوه فشاذ
لان التقدير هو مني مستقر في موضع مزجر الكلب فعامله الاستقرار وليس
مما اجتمع معه في اصله ولو اعمل في المزجر زجر وفي المناط ناط وفي المقعد
قعد لم يكن شاذا تنبيه انما استأثرت اسماء الزمان بصلاحية المبهم
منها والمختص بالظرفية على اسماء المكان لان اصل العوامل الفعل ودلالته
على الزمان اقوى من دلالته على المكان لان دلالته على الزمان بصيغته وبلا
قرائن وبدل على المكان بالالتزام فقط فلم يتعد الى كل اسمائه بل تعدى الى
المبهم منها فقط لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي صيغ من
مادة العامل لقوة الدلالة عليه حينئذ وما يرى من اسماء الزمان والمكان ظرفا
تارة وغير ظرف اخرى فذاك ذو تصرف في العرف النحوي كيوم ومكان تقول
سرت يوم الجمعة وجلست مكانك فهما ظرفان وتقول اليوم مبارك ومكانك
نظيف واعجبني اليوم ومكانك وشهدت يوم الجمل واحببت مكانك فهما
في ذلك غير ظرفين لوقوع كل منهما في الاول مبتدأ وفي الثاني فاعلا وفي الثالث
مفعولا وكذلك ما اشبههما وغير ذي التصرف متعذر هو الذي لزم ظرفية
او شبهها من الكلم اي غير المتصرف هو الملازم للظرفية على نوعين ما لا يخرج
عنها اصلا كقط وعوض تقول ما فعلته قط ولا افعله عوض وما يخرج عنها الى
شبهها وهو الجر بمن نحو قبل وبعد ولدن وعند فيقضى عليهن بعدم التصرف
مع ان من تدخل عليهن لانها لم تخرج عن الظرفية الا الى ما يشبهها لان الظرف والجار والمجرور
سيان في التعلق بالاستقرار والوقوع خبرا او صلة او صفة وحالا وقد ينوب عن

ظرف مكان مبهم فينتصب انتصابه نحو جلست قرب زيد اي مكان قربه ولا يقاس على ذلك
لقلته فلا يقال ايضا جلوس زيد تريد مكان جلوسه وذلك في ظرف الزمان يكثر قياسا
عليه ومن قصد ابهام تعيين وقتا او مقدار نحو كان ذلك خفوق النجم وطلوع الشمس
وانتظرته نحر جزور وحلب ناقة والاصل وقت خفوق النجم ووقت طلوع الشمس ومقدار
نحر جزور ومقدار حلب ناقة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه تنبيه
قد يحذف ايضا المصدر الذي كان الزمان مضافا اليه فينوب ما كان هذا المصدر مضافا
اليه من اسم عين نحو لا اكلمه القارظين ولا اتيك الفرقدين والاصل مدة غيبة
القارظين ومدة دوام الفرقدين اه خاتمة مما ينوب عن الظرف ايضا صفته
وعدده وكليته وجزئيته نحو جلست طويلا من الدهر شرقي مكان وسرت عشرين يوما
ثلاثين بريدا او مشيت جميع اليوم جميع البريد وكل اليوم كل البريد او نصف اليوم
نصف البريد او بعض اليوم بعض البريد والله اعلم المفعول معه ينصب تالي
الفضلة تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم يشبه الفعل
فيه معناه وحروفه مفعولا معه كما في نحو سيري والطريق مسرعة وانا سائر والنيل
والحجيج سيري والنيل والطريق والنيل نصب بالمفعول معه وخرج بالاسم نحو
لا تاكل السمك وتشرب اللبن ونحو سرت والشمس طالعة وبان تالي الواو في نحو لى
مفرد في التالية جملة وبالفضلة نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة وبلا واو نحو
جئت مع زيد وبكونه بمعنى مع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبكونه تاليا
التالية لجملة نحو كل رجل وضيعته فلا يجوز فيهما النصب خلافا للصيمري د
وبكون الجملة ذات فعل او اسم يشبهه نحو هذا لك واباك فلا يتكلم به خلافا
لابي علي واما قولهم ما انت وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد وما اشبههما فيما
بيانه لما من الفعل وشبهه بسبق النصب ان النصب رفع بالابتداء في الجمهور

الأول

لا اول ونحوها وسبق جملته ومن الفعل متعلق بسبق في نصب المفعول معه انما
هو بما تقدم في المفعول قبله من فعل وشبهه لا بالواو في القول الاحق خلافا
للجرجاني في دعواه ان النصب بالواو اذ لو كان الامر كما ادعى لوجب اتصال
الضمير به وكان يقال جلست وك كما يتصل بغيرها من الحروف العاملة نحو
لك وانك وذلك ممتنع باتفاق وايضا فهي حرف مختص بالاسم غير منزل
منزلة الجزء فحقه ان لا يعمل الا الجر كحروف الجر وانما قيل غير منزل منزلة الجزء للاحتراز
من ال التعريف فانها اختصت بالاسم ولم تعمل فيه لكونها كالجزء منه بل تخطي
العامل لها وتناول الفعل الظاهر كما مثل والمقدر كقوله الملاف
في الدور التلدد حول نجد اي ما تصنع والتلدد ومن اعمال شبه الفعل قوله
فحسبك والضحاك سيف مهند وقوله فعقبي وانا لام قبل القوم بعضهم
يكون كحمل الستار المشرشر وقوله اتجبستكما اتوا ابي فقد جمعت
نعاما اي مطويا وسيرا لا فبنصب لا يتقدم على المفعول معه والعامل فيه
مطويا لا يصح اختلافا لابي علي في تجويزه لا امرين تنبيه ابهم بقوله سبق
ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وهو اتفاق فلا يجوز والطريق سرت وفي
تقدمه على مصاحبه خلاف والصحيح المنع واجازه ابن جني متمسكا بقوله

جمعت وفحشا غيبة ونميمة

وقوله اكنيه حين اناديه لاكرمه ولا القبه والسوءة اللقبا
على رواية من نصب السوءة واللقب يعني ان المراد في الاول جمعت غيبة ونميمة
مع فحش وفي الثاني ولا القبه اللقب مع السوءة لان من اللقب ما يكون لغير سوءة
ولا حجة له فيهما لامكان جعل الواو فيهما عاطفة قدمت هي ومعطوفها ولا
في البيت الاول ظاهر واما الثاني فعلى ان يكون اصله ولا القبه اللقب ولا السوء

السوء، ثم حرف ناصب السوءة اهـ **وبعد ما استفهام او كيف نصب** الاسم
على المعية **بفعل كون مضمر** وجوبا **بعض العرب** فالاصل ما انت وزيدا ومنه قوله
فما انت والسير في متلف وما انا كيف انت وقصعة من ثريد والاصل ما تكون
وزيدا او كيف تكون وقصعة من ثريد واسم الفعل مستتر وجرى ما تقدم
عليهما من اسم استفهام بمحل حرف كمن اللفظ الفعل الضمير بينهما ايضا لا الاول
من ذلك قوله ازمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة ان تميل مميلا
فالجماعة نصب على المعية بفعل كون مضمر والتقدير ازمان كان قومي والجماعة كذا
قدره سيبويه التزاما وفي قوله بعض العرب اشارة الى انه لا يرجح في مثل ذلك في
الرفع بالعطف **والعطف ان يمكن بلا ضعف** من جهة المعنى او من جهة اللفظ **احق**
وارجح من النصب على المعية كما في نحو جاء زيد وعمرو وجئت انا وزيد اسكن انت وزوجك
برفع ما بعد الواو على العطف لانه الاصل وقد امكن بلا ضعف ويجوز النصب على المعية
في مثله **والنصب** على المعية **مختار لدى ضعف النسق** اما من جهة المعنى كما في
قولهم لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها فان العطف فيه ممكن على تقدير لو تركت
الناقة ترام فصيلها وترك فصيلها لرضعها الا ان فيه تكلفا وتكثير
عبارة فهو ضعيف فالوجه النصب على معنى لو تركت الناقة مع فصيلها او كقوله
فقوله اذا اعجبتك الدهر حال من امرئ فدعه وواكل امره والياليا
وقوله فكونوا انتم وبني ابيكم مكان الكليتين من الطحال
فان في العطف تعسفا في الاول وتوهينا للمعنى في الثاني وفي النصب على المعية
سلامة منهما فكان اولى واما من جهة اللفظ كما في جئت وزيدا واذهب
وعمرا فان العطف على ضمير الرفع المتصل لا يحسن ولا يقوى الا مع الفصل ولا
فصل فالوجه النصب لان فيه سلامة من ارتكاب وجه ضعيف عنه شروحه

والنصب

والنصب على المعية **ان لم يجز العطف** لمانع لفظي او معنوي **يجب** فالمانع
المعنوي كما في سرت والنيل ومشيت والحائط ومات زيد وطلوع الشمس لا
يصلح مشاركة ما بعد الواو لما قبلها في حكمه والمانع اللفظي كما في نحو ما لك وزيدا
وما شانك وعمرا لان العطف على الضمير المجرور من غير اعادة الجار ممتنع عند الجمهور
فيتعين النصب على المعية فان اجيب امكن النصب على المعية كما ان ابتغى ما الدال امتنع
مع امتناع العطف وهو رابع الاقسام وذلك كما في نحو قوله
علفتها تبنا وماء باردا
وقوله اذا ما الغانيات برزن يوما وزججن الحواجب والعيونا
فان العطف ممتنع لانتفاء المشاركة والنصب على المعية ممتنع لانتفاء المصاحبة
في الاول وانتفاء فائدة الاعلام بها في الثاني فاول العامل المذكور بعامل يصح
انصبابه عليهما فاول علفتها بانلتها وزججن بزين كما ذهب اليه الجرمي
والمازني والمبرد وابو عبيدة والاصمعي واليزيدي **او اضمر الناصب عاملا** ملائم
لما بعد الواو ناصبا له **تصب** اي وسقيتها ماء وكحلن العيون وهذا مذهب الفراء
والفارسي ومن تابعهما بقي من الاقسام قسم خامس وهو
تعين العطف وامتناع النصب على المعية نحو كل رجل وضيعته واشترك زيد وعمرو
وجاء زيد وعمرو قبله او بعده مذهب ابي الحسن الاخفش ان نصب
الباب سماعي وذهب بعضهم الى انه مقيس في كل اسم استكمل الشروط السابقة
وهو ما اقتضاه ايراد الناظم وهو الصحيح والله اعلم **الاستثناء** الاستثناء
هو الاخراج بالا او احدى اخواتها لما كان داخلا او منزلا منزلة الداخل فالاخراج
جنس وبالا الخ يخرج التخصيص ونحوه وما كان داخلا يشمل الداخل حقيقة
والداخل حكما تقديرا وهو المفرغ والقيد الاخير لادخال المنقطع ما سواه

[illegible] بيه تفي ... الاتباع ... عليها قراءة ... الا قليل منهم ... الابدال ... فمن نصب منه فليس منه ... [illegible]

ما استثنت الا مع تمام ينتصب اي غير مفرغ موجبا كان او غير موجب ينتصب الا ان لا
يناسب مع الموجب اتفاقا سواء كان المستثنى متصلا وهو ما كان المستثنى
بعضا من المستثنى منه او منقطعا وهو ما لم يكن كذلك وسواء كان المستثنى
متقدما على المستثنى منه او متأخرا تقول قام القوم الا زيدا او خرج القوم الا بعيرا او خرج
الا زيدا القوم وخرج الا بعيرا القوم ولكن انما تقول مع عامل الرفع والنصب تنبيه
ناصب المستثنى هو الا لا ما قبلها بواسطتها ولا مستقلا ولا استثني مضمرا
خلافا لزاعمي ذلك على ما اشعر به كلامه وصرح باختياره في غير هذا الكتاب وقال
انه مذهب سيبويه والمبرد والجرجاني ومشى عليه ولده الا ان الشارح في مختصره الا
سماه غير منزل منزلة الجزء وما كان كذلك فهو عامل فيجب في الا ان تكون
عاملة ما لم تتوسط بين عامل مفرغ ومعموله فتلغى وجوبا ان كان التفريغ محققا
نحو ما قام الا زيد او جوازا ان كان مقدرا نحو ما قام احد الا زيد بدلا انه في تقدير ما
قام الا زيد لان احدا مبدل منه والمبدل منه في حكم المطرح وانما لم تعمل الجر لان
عمل الجر في تصييب معناه الا افعال الى الاسماء وتستعمل البيت
كذلك فانها ان تنسب الى الاسم الذي بعدها شيئا ان خرجه من النسبة فلما
لقت الحروف الجارة لم تعمل عملها وانما لم تنفصل الضمير بها لانها لا تنفصل ... في
التفريغ المحقق والمقدر فلانه مع عدم التفريغ يجيء الباب على سنن واحد
وبعد نفي ولو معنى دون لفظ او كنفي وهو النهي والاستفهام الانكاري ان
انتخب اي اختير اتباع ما اتصل لما قبل الا في اعرابه على انه بدل بعض في النفي لفظا ومعنى
ما قام احد الا زيد وما رأيت احدا الا زيدا وما مررت باحد الا بزيد ومثال بعد النفي
معنى دون لفظ قوله

وبالصريمة منهم منزل خلق ... عاف تغير الا النؤي والوتد

ونحو ... ان نقص فقيل لم يبق ومثال شبه النفي النهي لا يقم احد الا زيد وهل قام احد الا
زيد تنبيهات الاول المستثنى عند البصريين والحالة هذه بدل بعض من
المستثنى منه وعند الكوفيين عطف نسق قال ابو العباس ثعلب كيف يكون
بدلا وهو موجب ومتبوعه منفي واجاب السيرافي بانه بدل منه في عمل
العامل فيه وتخالفهما في النفي والايجاب لا يمنع البدلية لان سبيل البدل ان يجعل الاول
الاول كانه لم يذكر والثاني في موضعه وقد يتخالف الموصوف والصفة نفيا واثباتا نحو
مررت برجل لا كريم ولا لبيب الثاني اذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على الموضع نحو
ما جاءني من احد الا زيد ولا احد فيها الا عمرو وما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به
برفع ما بعد الا نحو ليس زيد بشيء الا شيئا بنصبه لان من والباء لا يزادان في الاثبات كان لا
وما ولا لا يقدران عاملتين بعد الا كما تقدم في موضعه الثالث ابهم قوله انتخب ان النصب
جائز وقد قرئ في السبع ما فعلوه الا قليلا منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك بالنصب
وانصب والحالة هذه اعني وقوع المستثنى بعد نفي او شبهه ما انقطع تقول ما قام
احد الا حمارا وما مررت باحد الا حمارا هذه لغة جميع العرب سوى تميم وعليها قراءة
السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن وعن تميم فيه ابدال وقع كالمتصل فيجيزون
ما قام احد الا حمار وما مررت باحد الا حمار ومنه قوله

وبلدة ليس بها انيس ... الا اليعافير والا العيس

عشية لا تغني الرماح مكانها ... ولا النبل الا المشرفي المصمم

وقوله وبنت كرام قد نكحنا ولم يكن ... لنا خاطب الا السنان وعامله

تنبيه شرط جواز الابدال عند تميم والحالة هذه ان يكون العامل يمكن
تسلطه على المستثنى كما في الامثلة والشواهد فان لم يمكن تسلطه وجب النصب
اتفاقا نحو ما زاد هذا المال الا النقص وما نفع زيد الا ما ضر اذ لا يقال زاد النقص ولا نفع

الموجب وجرينا على جواز الابدال فلا رجح عندهم النصب وعن نصب مستثنى
سابق على المستثنى منه في النفي اي وشبه النفي فرد ناقل على قلة بان يفرغ
العامل له ويجعل المستثنى منه تابعا له كقوله

لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع

قال سيبويه وحدثني يونس ان قوما يوثق بعربيتهم يقولون ما لي الا ابوك ناصر
تنبيه المستثنى منه بدل من المستثنى وقد كان المستثنى بدلا بعضا منه
ونظيره في ان المتبوع منه اخر فصار تابعا ما مررت بمثلك احد [illegible] وكثر نصبه
على الاستثناء اختير ان ورد انه الفصيح الشايع ومنه قوله

ومالي الا ال احمد شيعة ومالي الا مشعب الحق مذهب

فنصب الا ومذهب الاول اختير بقوله في النفي عن الايجاب فانه يتعين النصب لا
تفرقة تنبيه اذا تقدم المستثنى على صفة المستثنى منه ففيه مذهبان
احدهما انه لا يكترث بالصفة بل يكون البدل مختارا كما في يكون اذا لم تذكر الصفة
وذلك كما في نحو ما فيها احد الا ابوك صالح كانك لم تذكر صالحا وهذا راي سيبويه
والثاني ان لا يكترث بتقدم الموصوف بل يعد المستثنى مقدما بالكلية
على المستثنى منه فيكون نصبه راجحا وهو اختيار المبرد والمازني قال في
الكافية وشرحها وعندي ان النصب والبدل مستويان لكن منهما
مرجح فتكافيا انتهى وان يفرغ سابق الا لما بعد اي لما بعد
الا وهو الاستثناء من غير التمام فسمي قوله الا المستثنى الا مع انها
يكن ما لو الا عدما فاجر ما بعدها على حسب ما يقتضيه حال ما قبلها
من الاعراب ويكون هو الاستثناء المفرغ لا يقع الا وشبهه في النفي نحو وما
محمد الا رسول وما على الرسول الا البلاغ المبين وشبه النفي ولا اقول على الله

الا الحق

الا الحق والحادث اهل الكتاب الا بالتي هي احسن فهل يهلك الا القوم
الفاسقون ولا يقع ذلك في الايجاب في الجواز فلا [illegible] الا زيد واما قوله تعالى ويابى
الله الا ان يتم نوره فمحمول على المعنى اي لا يريد تنبيه الاول الغير في [illegible]
يجوز ان يكون عاملا على سابق اي يكون السابق في طلبه لما بعد الا في نسخ ما قبل
الا عليه كما لو عدم الا الثاني يجب التفريغ لجميع المعمولات الا المصدر المؤكد فلا
يجيء ما ضربت الا ضربا واما ان نظن الا ظنا فمؤول الثالث قوله سابق احترز
من قوله في التسهيل عامل ما قبل الا السابق يكون عاملا في عامل كما في الامثلة
والغ الا ذات توكيد وهي التي يصح طرحها والاستغناء عنها كقولك ما بعدها
تابعا لما بعد الا قبلها بدلا منه وذلك اذا توافقا في المعنى ومعطوفا عليه اذ [illegible]
فيه مثل الاول كلم تمرر بهم الا الفتى الا العلي فالعلي بدل من الفتى والا الثانية
زائدة لمجرد التاكيد والتقدير الا الفتى العلي والثاني نحو قام القوم الا زيدا والا
عمرا فعمرا عطف على زيد والا الثانية لغو والتقدير قام القوم الا زيدا وعمرا ومن
نحو قوله

هل الدهر الا ليلة ونهارها والا طلوع الشمس ثم غيارها

اي وطلوع الشمس وقد اجتمع البدل والعطف في قوله

مالك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله

اي الا عمله رسيمه ورمله فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المقرونة بكل منهما
مؤكدة وان تكرر لا لتوكيد بل لقصد استثناء بعد استثناء فمع تفريغ اما ان
يكون ذلك بعد تفريغ او لا فمع تفريغ التاثير بالعامل المفرغ دع اي اترك
بابقاء واحد منها للاستثناء وليس عن نصب سواه اي سوى ذلك الواحد
الذي اشتغلت به العامل مغني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا بكرا ولا يتعين اشتغال
العامل واحد بعينه بل ايها اشتغلت به جاز والاول اولى ودون تفريغ مع

التفرغ على المستثنى منه نصب الجميع على الاستثناء احكم به والتزم نحو قام
الا زيدا الا عمرا الا بكرا القوم وما قام الا زيدا الا عمروا الا بكرا احد والنصب
لتأخير عنه اما في الايجاب فمطلقا نحو قام القوم الا زيدا الا عمروا الا بكرا
واما في غير الايجاب فكذلك ولكن جئ بواحد منها معربا بما تقتضيه الحال
كما لو كان دون زائد عليه فيجب ان تبدل ثانيا ولحرا على الراجح وتنصب ما سواه
كلم يفوا الا امرؤ الا علي الا بكرا فعلي بدل من الواو وبأنه لا يتعين بدلا وللعز
لكن الاول اولى ويجوز ان يكون امرؤ هو البدل وعلي منصوب ووقفا عليه د.
بالسكون على لغة ربيعة وفي الانقطاع تنصب الجميع على اللغة الفصحى نحو ما
قام احد الا حمارا الا فرسا الا جملا ويجوز الابدال على لغة تميم وحكمها اي حكم
هذه المستثنيات سوى الاول في القصد حكم الاول فان كان مخرجا لوروده
على موجب فهي مخرجة وان كان مدخلا لوروده على غير موجب فهي ايضا مدخلة
تنبيه محل ما ذكر اذا لم يمكن استثناء بعض المستثنيات من بعض كما رأيت
اما اذا امكن ذلك كما في نحو له علي عشرة الا اربعة الا ثلاثة الا اثنين الا واحدا د.
فقيل الحكم كذلك وان الجميع مستثنى من اصل العدد والصحيح ان كل عدد مستثنى
من متلوه فعلى الاول يكون مقرا بثلاثة وعلى الثاني بسبعة وعليه ففي طريق
معرفة ذلك ان تجمع الاعداد الواقعة في المراتب الوترية وتخرج منها مجموع الاعداد
الواقعة في المراتب الشفعية او تسقط آخر الاعداد مما قبله ثم ما بقي مما
قبله وهكذا الى ان ينتهي فهو المراد واستثن مجرورا بغير معربا بما لمستثنى بالا
نسبا مجرورا مفعول باستثن وبغير متعلق باستثن ومعربا حال من غير د.
وبما متعلق بمعرب وما موصول صلته نسب ولمستثنى متعلق بنسب وبالا
متعلق بمستثنى والمعنى ان غير يستثنى بها مجرور باضافتها اليه وتكون هي

معربة

معربة بما نسب للمستثنى بالا من الاعراب ففي ما تفرغ يجب نصبها في نحو قام
القوم غير زيد وما نفع هذا المال غير الضر عند الجميع وفي نحو ما قام احد غير
حمار عند غير تميم وفي نحو ما قام غير زيد عند الاكثر ويترجح في هذا المثال عند
قوم وفي نحو ما قام احد غير حمار عند تميم ويضعف في نحو ما قام احد
غير زيد ويمتنع في نحو ما قام غير زيد احد تنبيهات الاول الاصل في غير
ان يوصف بها اما نكرة نحو صالحا غير الذي كنا نعمل او شبهها نحو غير د.
المغضوب عليهم فان الذين جنس لا توقيت فيه وايضا هي اذا وقعت بين
ضدين ضعف ابهامها فلما تضمنت معنى الا حملت عليها في الاستثناء وقد
تحمل الا عليها فيوصف بها بشرط ان يكون الموصوف جمعا او شبهه فالجمع
نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا وشبهه وشبه الجمع كقوله
لو كان غيري سليمى الدهر غيره ... وقع الحوادث الا الصارم الذكر
فالصارم صفة لغيري ومثال الشبه المنكر قوله
انيخت فألقت بلدة فوق بلدة ... قليل بها الاصوات الا بغامها
فالاصوات شبيه بالنكرة لان تعريفها بال الجنسية ولكن يفارق الا هذه
غير من وجهين احدهما ان الا لا يجوز حذف موصوفها فلا يقال جاءني الا زيد
ويقال جاءني غير زيد وثانيهما انها لا تحل الظروف فانما تقع صفات والا يجوز
ان تنوب عن غيرها الثاني انه لا يوصف بها الا حيث يصح الاستثناء
فيجوز عندي درهم الا دانق لانه يجوز الا دانقا ويمتنع الا جيد لانه يمتنع
الا جيدا ويجوز عندي درهم غير جيد كما قال جماعة وقد يقال انه مخالف
لقولهم لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا لانه ومن امثلة سيبويه
لو كان معنا رجل الا زيد لغلبنا وشرط ابن الحاجب في وقوع الا صفة تعذر

لا استثناء. وجعل من الشاذ قوله « وكل أخ مفارقه أخوه » لعمر أبيك إلا الفرقدان »
البيت انتصاب غير لا استثناء كانتصاب الاسم الواقع بعد إلا عند المغا
ربة واختاره ابن عصفور وعلى الحال عند الفارسي واختاره الناظم وعلى التشبيه
بظرف المكان عند جماعة واختاره ابن الباذش من [illegible] ويجوز في تابع المستثنى زيد
بها مراعاة اللفظ ومراعاة المعنى تقول قام القوم غير عمرو وبكر وبكرٍ بالجر
على اللفظ والنصب على المعنى لأن معنى غير زيد إلا زيد وتقول ما قام أحد غير زيد وعمرٍو
بالجر والرفع لأنه على معنى إلا زيد وظاهر كلام سيبويه أنه من العطف على المحل وذ
هب الشلوبين إلى أنه من باب التوهم انتهى ولسوى بالكسر سُوى بالضم مقصورين
وسواء بالمد والفتح اجعلا على الأصح ما لغير جعلا من الأحكام فيما سبق
لأنها مثلها لأمرين أحدهما إجماع أهل اللغة على أن معنى قول القائل قاموا
سواك وقاموا غيرك واحد وأنه لا أحد منهم يقول إن سوى عبارة عن مكان أو
زمان والثاني أن من حكم بظرفيتها حكم بلزوم ذلك وأنها لا تتصرف والواقع في
كلام العرب نثرا ونظما خلافه فإنها جاءت مرفوعة ومجرورة بالحرف فقوله صلى الله عليه
الصلاة والسلام دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي عدوا من سوى أنفسها وقوله
صلى الله عليه وسلم ما أنتم في سواكم إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود وقال الشاعر
« ولا ينطق الفحشاء من كان منهم » إذا جلسوا منا ولا من سوائنا »
وقوله « فكل من ظن أن الموت مخطئه » معلل بسواء الحق مكذوب » وجاء المجرور بالاسم
فاعلا قوله « [illegible] والذي يحج له الناس » [illegible] بسواكم [illegible] » ومنه
مرفوعا مبتدأ قوله « وإذا تباع كريمة أو تشترى » فسواك بائعها
وأنت المشتري » ومرفوعا على النيابة « أأترك ليلى ليس بيني وبينها »
سوى ليلة إني إذا لصبور » وبالجر على عدم قوله « ولم يبق سوى العدوان »
مخاطم

دناهم كما دانوا » وحكى الفراء أتاني سواك ومنصوبا بإن قوله
« لديك كفيل بالمنى لمؤمل » وإن سواك من يؤمله يشقى »
هذا تقرير ما ذهب إليه الناظم وحاصل ما استدل به في شرح الكافية وغيره
ومذهب الخليل وسيبويه وجمهور البصريين أن سوى من الظروف اللازمة
لأنه يوصل بها الموصول نحو جاء الذي سواك قالوا ولا تخرج عن الظرفية إلا في
الشعر وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا وإلى هذا أميل وأجابوا عن
ما استدل به الناظم بأن كثيرا من ذلك أو بعضه لا يخرج عن الظرفية وسوائها وبعضه
قابل للتأويل [illegible] تنبيهات الأول حكى الفارسي في شرح [illegible] في سوى لغة
رابعة وهي المد مع الكسر الثاني أفهم كلامه أنه يجوز في المعطوف على المستثنى بها اعتبار
المعنى كما جاز في غير وبه صرح في التسهيل [illegible] سوى بعد [illegible] جاز
اعتبار المعنى في العطف على المجرور بغير الثالث تفارق سوى غير في أمرين أحدهما أن المستثنى
بغير قد يحذف إذا فهم المعنى نحو ليس غير بالضم وبالفتح وبالتنوين بخلاف سوى ثانيهما
أن سوى تقع صلة للموصول في فصيح الكلام كما سبق بخلاف غير الرابع تأتي سوى
بمعنى وسط وبمعنى تام فتمد فيهما مع الفتح نحو في سواء الجحيم وعندهم سواء
تام وتأتي بمعنى مستو فتقصر مع الكسر نحو مكانا سوى وتمد مع الفتح نحو مررت
برجل سواء والعدم ويخبر بها عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء لأنها
في الأصل مصدر بمعنى الاستواء. واستثن ناصبا بليس وخلا وبعدا
وبيكون بعد لا النافية نحو قاموا ليس زيدا وخلا عمرا وعدا بكرا ولا يكون خالدا
أما ليس ولا يكون فالمستثنى بهما واجب النصب لأنه خبرهما واسمهما ضمير مستتر
وجوبا يعود على البعض المدلول عليه بكلية السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس
هو أي بعضهم فهو نظير فإن كن نساء بعد يوصيكم الله في أولادكم وقيل عائد على

على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق والتقدير ليس هو اي بعضهم فعل زيد
محذوف المضاف وبقي على ذلك فهو خبر لا اراد لانه قد يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك
ليس زيدا واما خلا وعدا فيفعلان غير متصرفين لوقوعهما موقع الا وانتصاب المستثنى
بهما على المفعولية وفاعلهما ضمير مستتر وفي مرجعه الخلاف المذكور تنبيهان
الاول قيل موضع جملة الاستثناء من هذه الافعال الاربعة نصب على الحال وقيل مستانفة لا
موضع لها وصححه ابن عصفور الثاني ما يستعمل ان يكون في الاستثناء مع غير لا
من ادوات الابيع **واجر بسابقي يكون** وهما خلا وعدا **ان ترد** الحرفية فانه جائز وان كان
قليلا فمن الجر بخلا قوله ، خلا الله لا ارجو سواك وانما اعد عيالي شعبة من
عيالكا ، ومن الجر بعدا قوله ، ابحنا حيهم قتلا واسرا عدا الشمطاء والطفل
الصغير ، تنبيهان الاول لم يحفظ سيبويه الجر بعدا فقيل ولا بخلا وليس كذلك
بل ذكر الجر بخلا الثاني قيل يتعديان بما قبلهما من فعل او شبهه على قاعدة
حروف الجر وقيل موضعهما نصب عن تمام الكلام وهو الصواب لعدم الهواء الاول
ولانهما لا يعديان الافعال الى الاسماء اي لا يوصلان معناها اليها بل يزيلان معنا
ها عنها فاشبها في عدم التعدية الحروف الزايدة ولانهما بمنزلة الا وهي غير متعلقة
انتهى **وبعد ما** المصدرية **انصب** هما لانها تعينهما للفعلية كقوله ،
الا كل شيء ما خلا الله باطل ، وكقوله ، تمل الندامى ما عداني فانني ، بكل الذي يهوى
نديمي مولع ، وموضع الموصول وصلته نصب باتفاق وقال السيرافي على الحال
وهو مشكل لتصريحهم في غير هذا الموضع بان المصدر المؤول لا يقع حالا كما يقع
المصدر الصريح في ارسلها العراك وقيل على الظرف وما وقتية نايبة هي وصلتها
عن الوقت فمعنى قاموا ما عدا زيدا قاموا وقت مجاوزتهم زيدا او على الثاني قاموا وقت
مجاوزتهم زيدا وقال ابن خروف على الاستثناء كانتصاب غير في قاموا غير زيد **وانجرار**

بهما ح

بهما ح **قوله** اجازه الا الجرمي والربعي والكسائي والفارسي لكن على تقدير
ما زايدة لا مصدرية فان قالوه بالقياس ففاسد لان ما لا تزاد قبل الجار بل بعده نحو عما
قليل فبما رحمة وان قالوه بالسماع فهو من الشذوذ بحيث لا يحتج به **وحيث جر**
بها حرف بالاتفاق **كما ان نصبا فعلان** بالاتفاق وسواء في ذلك البصرية
بلا او نحوه اعتمادا **وكخلا** في جواز جر المستثنى بها ونصبه **حاشا** تقول قام القوم حاشا
زيد وحاشا زيدا فاذا جرت كانت حرف جر وفيما تتعلق به ما سبق في خلا واذا نصبت
كانت فعلا والخلاف في فاعلها وفي محل الجملة كما في خلا تنبيهان الاول الجر بحاشا
هو الكثير الراجح ولذلك التزم سيبويه واكثر البصريين حرفيتها ولم يجيزوا
النصب لكن الصحيح جوازه فقد ثبت بنقل ابي زيد وابي عمرو الشيباني وحكاه
والاخفش وابن خروف واجازه المبرد والمازني والزجاجي ومنه قوله ،
، حاشا قريشا فان الله فضلهم ، على البرية بالاسلام والدين ، وقوله
اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وابا الاصبغ ، وقوله
، حاشا ابا ثوبان ان ابا ، ثوبان ليس ببكمة فدم ، قال المرزوقي في رواية
المفضل حاشا ابا ثوبان بالنصب الثاني الذي ذهب اليه الفرا انها فعل
لكن لا فاعل لها والنصب بعدها انما هو بالحمل على الا ولم ينقل عنه الا في خلا
وعدا على الاكثر انه يقول فيهما مثل ذلك **اهـ ولا تصحب ما** فلا يجوز قام القوم
ما حاشا زيدا واما قوله ، واما الناس ما حاشا قريشا ، فانا نحن افضلهم فعالا
فشاذ **وقيل في حاشا حاش وحشى** فاعرفهما وهل هذه اللغات في حاشا
الاستثنائية او التنزيهية الاول ظاهر كلامه هنا وفي الكافية وشرحها
والثاني ظاهر كلامه في التسهيل ونص الاوضح **تنبيه** حاشا على ثلاثة اوجه
الاول تكون استثنائية وقد تقدم الكلام عليها والثاني تكون تنزيهية نحو حاشا

نحو حاشا الحر وليت حرا قال في التسهيل بلا خلاف بل يجيء عند المبرد وابن جني والكو
فيين فعلا قال النحويون فيتصف بالحذف ولا دخولهما إياها على الحرف وبجواز الزيادة بعدها
الحرفية ولا يشكل بالفعلية والمعنى فإنه جانب يوصف المعصية لأجل الله وأيا ما تمثل
هذا في حاش لله ما هذا بشرا أو التحجيم أنه اسم مرادف للتنزيه منصوب انتصاب
المصدر الواقع بدلا من اللفظ بفعله بدليل قراءة ابن مسعود حاش الله بالإضافة
الله وسبحان الله وقراءة أبي السمال حاشا لله بالتنوين أي تنزيها لله كما يقال رعيا
لزيد والوجه في قراءة من ترك التنوين أن تكون مبنية لشبهها بحاشا الحرفية لفظا
ومعنى الثالث أنها تكون فعلا متعديا متصرفا تقول حاشيته بمعنى استثنيته
ومنه الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال أسامة أحب الناس إلي ما حاشا فاطمة
ما نافية والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يستثن فاطمة وتوهم الشارح أنها المصدرية
وحاشا الاستثنائية بناء على أنه من كلامه صلى الله عليه وسلم فاستدل به على أنه
قد يقال قام القوم ما حاشا زيدا ويرده أن في معجم الطبراني ما حاشا فاطمة ولا غيرها
ودليل تصرفه قوله • ولا أرى فاعلا في الناس يشبهه • ولا أحاشي من الأقوام من أحد •
وتوهم المبرد أن هذا مضارع حاشا الاستثنائية وإنما تلك حرف أو فعل جامد لتضمنه
معنى الحرف كما مر انتهى وكان من عادة النحويين أن يذكروا لا سيما مع
أدوات الاستثناء مع أن الذي بعدها منبه على أولويته بما نسب لما قبلها ويجوز
في الاسم الذي بعدها الجر والرفع مطلقا والنصب أيضا إذا كان نكرة وقد روي بهن قوله
ولا سيما يوما بدارة جلجل • والجر أرجحها وهو على الإضافة وما زائدة بينهما مثلها
في أيما الأجلين قضيت والرفع على أنه خبر لمضمر محذوف وما موصولة أو نكرة موصوفة
بالجملة والتقدير ولا مثل الذي هو يوم أو ولا مثل شيء هو يوم ويضعفه في نحو ولا سيما
زيد حذف العائد المرفوع مع عدم الطول وإطلاق ما على من يعقل وعلى الوجهين فتحة سي

اعراب لا

إعراب لا لأنه مضاف والنصب على التمييز كما يقع التمييز بعد مثل في نحو ولو جئنا بمثله مددا
وما كافة عن الإضافة والفتحة بناء مثلها في لا رجل وأما انتصاب المعرفة نحو ولا سيما
زيدا فمنعه الجمهور وتشديد يائها ودخول لا عليها ودخول الواو على لا واجب قال ثعلب
من استعمله على خلاف ما جاء في قوله ولا سيما يوم فهو مخطئ وذكر غيره أنها قد تخفف وقد
تحذف الواو وفيه بيت تعقود وبالكلية لا سيما عقد وفاء من أعظم القرب • وهي عند الفارسي
نصب على الحال وعند غيره اسم للا التبرئة وهو المختار والتمثيل اعلم **الحال**
الحال تذكر وتؤنث ومن التأنيث قوله • إذا أعجبتك الدهر حال امرئ • فدعه وواكل
أمره والليالي • وسيأتي أنه استعمل في النحو وهي في اصطلاح النحاة • **وصف فضلة**
منتصب مفهم في حال كفردا أذهب فالوصف جنس يشمل الحال وغيرها
ويخرج نحو القهقرى في قولك رجعت القهقرى فإنه ليس بوصف إذ المراد بالوصف ما صيغ من
المصدر ليدل على متصف وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثلة
المبالغة وأفعل التفضيل وفضلة يخرج العمدة كالمبتدأ في نحو أقائم الزيدان والخبر في
نحو زيد قائم ومنتصب يخرج النعت لأنه ليس بلازم النصب ومفهم في حال يخرج التمييز
في نحو لله دره فارسا فإنه تمييز لا حال المراد بالفضلة ما يستغنى عنه من حيث
هو هو وقد يجب ذكره لعارض كونه سادا مسد عمدة كضربي العبد مسيئا أو لتوقف
المعنى عليه كقوله • إنما الميت من يعيش كئيبا • كاسفا باله قليل الرجاء •
تنبيه الأولى أن يكون قوله كفردا أذهب تتميما للتعريف لأن فيه خللين الأول
أن في قوله منتصب تعريفا للشيء بحكمه والثاني أنه لم يقيد قوله منتصب باللزوم
وإن كان مراده يخرج المنصوب كرأيته راكبا فإنه يفهم في حال كونه به وإن كان ذلك
بحسب اللزوم لا بحسب القصد فإن القصد إنما هو لتقييد المنعوت **وكونه** أي الحال **منتقلا**
عن صاحبه غير لازم له **منتقلا** من المصدر ليدل على متصف **يغلب لكن ليس** ذا لا يستحق

لو معنى جاء. غير منتقل كما في الحال المؤكدة نحو زيد أبوك عطوفا ويوم أبعث حيا والمشتق
عاملها بتجددها صاحبها نحو وخلق ~~الله المتوفى~~ الإنسان ضعيفا وقوله خلق الله الزرافة
يديها أطول من رجليها وقوله جاءت به سبط العظام كأنما عمامته بين الرجال لواء
وغير ذلك نحو دعوت الله سميعا. فإنما بالقسط وجاء حامدا **ويكثر الجمود في**
الحال الدالة على **سعر** أو مفاعلة أو تشبيه أو ترتيب **وفي مبدي تأول بلا تكلف**
كبعه مدا بكذا أي مسعرا أو بعه **يدا بيد** أي مقابضة **وكر زيد أسدا** أي كأسد
أي مشبها أسدا وادخلوا رجلا رجلا أي مترتبين [illegible] أي الأول من ظهر أن قوله
وفي مبدي تأول بلا تكلف من عطف العام على الخاص إذ ما قبله منها فاما من ذلك في التوضيح
الثاني تقع الحال جامدة غير مؤولة بالمشتق في ست مسائل وهي أن تكون
موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة أو دالة على عدد
نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو طورا فيه تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا
أو يكون نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا أو فرعا له نحو هذا حديدك خاتما وتنحتون
الجبال بيوتا أو أصلا له نحو هذا خاتمك حديدا وأأسجد لمن خلقت طينا وجعل الشارح
هذا كله من المؤول بالمشتق وهو ظاهر كلام الناظم والرد في شرح الكافية وفيه تكلف
انتهى **والحال إن عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد** وكلمته فاه إلى
في وأرسلها العراك وجاءوا الجماء الغفير فوحدك وفاه والعراك والجماء أحوال
وهي معرفة لفظا لكنها مؤولة بنكرة والتقدير اجتهد منفردا وكلمته مشافهة
وأرسلها معتركة وجاءوا جميعا وإنما التزم تنكيره لئلا يتوهم كونه نعتا
لما أن الغالب كونه مشتقا وصاحبه معرفة وأجاز يونس والبغداديون تعريفه مطلقا
بلا تأويل فأجازوا جاء زيد الراكب وفصل الكوفيون فقالوا إن تضمنت الحال معنى الشرط
صح تعريفها لفظا نحو عبد الله المحسن أفضل منه المسيء فالمحسن والمسيء حالان وصح

رجلا

بالفاء المعجمة

[illegible]

والغفير ... الغفير العظيم ... وسمي بالجم الغفير ... بمعنى الستر والتغطية ... وقيل بمعنى ما علاه الجما والجما ... بالجيم والميم أي ... ومنه قوله تعالى ... القياس أن يقولوا الجم الغفير والجما الغفيرة ... الجماء عن ... على معنى ... العجم ... السالفة ... [illegible]

منه

بجيئهما بليغ

بجيئهما بليغ المعرفة لتأولهما بالشرط إذ التقدير عبد الله إذا أحسن أفضل
منه إذا أساء فإن لم تتضمن الحال معنى الشرط لم يجز مجيئها بلفظ المعرفة فلا
يجوز جاء زيد الراكب إذ لا يقع جاء زيد إن ركب تنبيه إذا قلت رأيت
زيدا وحده فمذهب سيبويه أن وحده حال من الفاعل وأجاز المبرد أن يكون
حالا من المفعول وقال ابن طلحة يتعين كونه حالا من المفعول لأنه إذا أراد
الفاعل يقول رأيت زيدا وحدي وعنه مررت برجل وحده وبه مثل سيبويه
تدل على أنه حال من الفاعل وأيضا فهو مصدر أو نائب المصدر والمصادر في
الغالب إنما تجيء أحوالا من الفاعل وذهب يونس إلى أنه منتصب على
الظرفية كقول بعض العرب زيد وحده والتقدير زيد موضع التفرد **ومصدر**
ومصدر منكر حالا يقع بكثرة كبغتة زيد طلع وجاء زيد ركضا وقتلته
صبرا وهو عند سيبويه والجمهور على التأويل بالوصف أي باغتا وراكضا
ومصبورا أي محبوسا وذهب الأخفش والمبرد إلى أن كونه منصوبا على
المصدرية لما ذهبا إليه لكن الناصب عندهم الفعل المذكور لتأوله بفعل
من لفظ المصدر فطلع زيد بغتة عندهم في تأويل بغت زيد بغتة وجاء
ركضا في تأويل ركض ركضا وقتلته صبرا في تأويل صبرته صبرا وقيل
هي مصادر على حذف مضاف والتقدير طلع زيد طلوع بغتة وجاء مجيء ركض
وقتلته قتل صبر وقيل هي مصادر على حذف مضاف والتقدير طلع ذا
بغتة وجاء ذا ركض وقتلته ذا صبر تنبيهان الأول مع كون المصدر المنكر
يقع حالا بكثرة هو عندهم مقصور على السماع وقاسه المبرد وقيل
مطلقا وقيل فيما هو نوع من عامله نحو جاء زيد سرعة وهو
المشهور عنه وقاسه الناظم وابنه في ثلاثة الأول قولهم أنت الرجل

[illegible]

علما فيجوز اتى الرجل اذ باوا ثلا المعنى الكامل في حال علم وادب ونبل وفي لا ارتشاء و
يحتمل عندي ان يكون لمتميز الثاني لجواز دخول من عليه تقول لا ارتشاء ولا اظهر
ان يكون لمتميز ا الثالث نحو اما علما فعالم تقول ذلك لمن وصف عندك شخصا
بعلم وغيره منكرا عليه وصفه بغير العلم والناصب له هو فعل الشرط
المحذوف وصاحب الحال هو المرفوع والتقدير مهما يذكر انسان في حال علم فالمذ
كور عالم ويجوز ان يكون ناصبها ما بعد الفاء. وصاحبها الضمير المستكن فيه وهي
على هذا موكدة والتقدير مهما يكن من شيء فالمذكور عالم في حال علم فلو كان
ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها نحو اما علما فهو ذو علم تعين الوجه الاول فلو
كان المصدر التالي اما معرفا بال فهو عند سيبويه مفعول له وذكره لا يختص
الحال المنكر والمعرف يكون بعد اما مفعولا مطلقا وذهب الكوفيون
على ما نقله ابن هشام الى ان القسمين مفعول به بفعل مقدر والتقدير مهما
تذكر علما او العلم فالذي وصف عالم قال في شرح التسهيل وهذا القول عندي
اولى بالصواب واحوط ما اعتمد عليه في الجواب الثاني الشعر كلامه اي وقوع
المصدر المعرف حالا فنبه هو كذلك او قد يتعريان علم حتى نحو قولهم جاءت د
الخيل بداد ومعرف بال نحو ارسلها العراك والتقدير انه على التاويل بالمتجردة
ومعتركة نحو كعامر **ولم ينكر غالبا ذو الحال** لانه كالمبتدا في المعنى فحقه ان يكون
معرفة **ان لم يتاخر** عن الحال جاز تنكيره لان في ذلك مسوغا لمجيئه نكرة نحو فيها
قائما رجل وقوله لمية موحشا طلل وقوله وبالجسم مني بينا لو علمته
شحوب وان تستشهدي العين تشهد. **او يخصص** اما بوصف نحو قراءة
بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا وقوله نجيت يا رب نوحا واستجبت له
في فلك ماخر في اليم مشحونا. واما باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين

واما بالمعمول نحو عجبت من ضرب اخوك شديدا **او يبن** اي يقع الحال **من بعد نفي**
او مضاهيه اي مشابهه وهو النهي والاستفهام فالنفي نحو وما اهلكنا من
قرية الا ولها منذرون كتاب معلوم وقوله ما حم من موت حمى واقيا
والنهي كقوله **لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا** وقوله يا ابن كنت احوال ابن نجيح
يوما اولي مختبر فايجاع والاستفهام كقوله
يا صاح هل حم عيش باقيا فترى لنفسك العذر في ابعادها الاملا
واحترز بقوله غالبا مما ورد فيه صاحب الحال نكرة من غير مسوغ من ذلك قولهم
مررت بماء قعدة رجل وقولهم عليه مائة بيضا واجاز سيبويه فيها رجل
قائما وفي الحديث وصلى وراءه رجال قياما وذلك قليل انتهى وزاد في
التسهيل من المسوغات ثلاثة احدها ان يكون الحال جملة مقرونة بالواو
نحو او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها لان الواو ترفع توهم النعتية
ثانيها ان يكون الوصف به على خلاف الاصل نحو هذا خاتم حديدا ثالثها
تشترك النكرة مع معرفة في الحال نحو هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين. **وسبق**
حال ما بحرف جر قد ابوا يعني ان المفعول مفرد لا بواو بمعنى مضاف اليه فاعله
والموصول في موضع النصب بالمفعولية اي منع اكثر النحويين تقديم الحال على صاحبها
المجرور بالحرف فلا يجيزون في نحو مررت بهند جالسة مررت جالسة بهند
وعللوا منع ذلك بان تعلق العامل بالحال ثان لتعلقه بصاحبها فحقه اذا
تعدى لصاحبها بواسطة ان يتعدى اليها بتلك الواسطة لكن منع من ذلك
ان الفعل لا يتعدى بحرف الى شيئين فجعلوا عوضا من الاشتراك في الواسطة
التزام التاخير فقال الناظم **ولا امنعه** بل اجيزه وفاقا لابي علي وابن كيسان
وابن برهان لان المجرور بالحرف مفعول به في المعنى فلا يمتنع تقديم حاله عليه كالمفعول

حاله عليه كما امتنع تقديم حال المعمول به وايضا فقد ورد السماع به من ذلك
قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وقول الشاعر

تسليت طرا عنكم بعد بينكم • بذكراكم حتى كانكم عندي • وقوله
لئن كان برد الماء هيمان صاديا • الي حبيبا انها لحبيب • وقوله
فان تك اذواد اصبن ونسوة • فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال • وقوله
عا فلا تعرض الهيبة للمرء • بين عيني وانت جم ابائي • وقوله
مشغوفة بك قد شغفت وانما • حم الفراق فما اليك سبيل • وقوله
اذا المرء اعيته المروءة ناشيا • فمطلبها كهلا عليه شديد

والحق جواز ذلك مخصوص بالشعر ومنعت الابتدال كافة حال من الكاف والتا
للمبالغة لا للغايبة وقد حكى ابن الانباري الاجماع على المنع تنبيهات
الاول بعض الكوفيون وقالوا ان كان المجرور ضميرا نحو مررت ضاحكة بها او كانت الحال
فعلا نحو تضحك مررت بهند جاز والا امتنع الثاني محل الخلاف اذا كان الحرف
غير زائد فان كان زائدا جاز التقديم اتفاقا الثالث بقي من مسايل الوجوب
لتاخير الحال عن صاحبها امران الاول ان يكون مجرورا بالاضافة نحو عرفت قيام زيد
مسرعا واعجبني وجه هند مسفرة فلا يجوز باجماع تقديم هذه الحال وانما
يتقدم المضاف ليلا يلزم الفصل بين المضاف والمضاف اليه ولا تتقدم على المضاف اليه
مع المضاف كالصلة مع الموصول فكما لا يتقدم ما يتعلق بالصلة على الموصول كذلك
لا يتقدم ما يتعلق بالمضاف اليه على المضاف وهذا اذا كانت الاضافة محضة كما رايت اما
غير المحضة نحو هذا شارب السويق ملتوتا الان او غدا فيجوز قاله في شرح التسهيل
وكلام ولده وتابعه صاحب التوضيح ما يقتضي التسوية في المنع الثاني
ان تكون الحال محصورة نحو وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين الى اخ

٧٩

كما يعرض للحال وجوب التاخير عن صاحبها كما رايت كذلك يعرض لها وجوب التقديم
عليه وذلك اذا كان محصورا نحو ما جاء راكبا الا زيد ولا تجز حالا من المضاف
له لوجوب كون العامل في الحال هو العامل في صاحبها وذلك يابا الا اذا اقتضى
المضاف عمله اي عمل الحال وهو نصبه كون اليه وجعلكم جميعا تقول الشي
ان انطلقا فذو احرام وتحوهذا شارب السويق ملتوتا وهذا انطلاقك فالثه
في شرح التسهيل والكافية او كان المضاف جزء ما له اضيف نحو ونزعنا
ما في صدورهم من غل اخوانا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا او مثل
جزئه فلا تحيفا واتبع ملة ابراهيم حنيفا والمراد بالجزء ما يصح الاستغناء عنه كما رايت اخيها البدال
اتبع ملة ابي ثم حنيفا وانما جاز مجيء الحال من المضاف اليه في هذه المسايل الثلاث
ونحوها لوجود الشرط المذكور اما في الاولى فواضح واما في الثانيتين فلان العامل في
الحال عامل في صاحبها حكما اذ المضاف والحالة هذه في قوة الساقط اذ يصح الاسم
الاستغناء عنه بصاحب الحال وهو المضاف اليه تنبيه ادعى المص في شرح
التسهيل الاتفاق على منع مجيء الحال من المضاف اليه فيما عدا المسايل الثلاث
المستثنات نحو ضربت غلام هند جالسة وليس كذلك فان في شرح وفيما
ادعاه نظر فان مذهب الفارسي الجواز وممن نقله عنه الشريف ابو السعادات
ابن الشجري في اماليه والحال مع عاملها على ثلاثة اوجه واجب التقديم عليه وواجب
التاخير عنه وجائزهما وقد مر كل ما يجب لها من ذلك والحال ان ينصب بفعل
صرفا او صفة اشبهت الفعل المصرفا وهي ما تضمن معنى الفعل وحروفه
وقبل علامة الفرعية وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة
فجائز تقديمه على ذلك الناصب له وهذا هو الاصل فالصفة كمسرعا ذا راحل ومخلصا
زيد دعا وهذا مثال للفعل ومثل في موضع نصب على الحال وعاملها طليق

٢٧

وهو مقيد مستقيمة **و** الفعل نحو **مخلصا زيد دعا** و خشعا أبصارهم يخرجون وقوله

تشتى ثوب الغلبة ولا احتراز بقوله صرفا واستثنى المؤلف مما كان العامل فيه فعلا

جامدا نحو ما أحسنه مقبلا أو صفة تشبه الجامد وهو اسم التفضيل نحو هذا

أفصح الناس خطيبا أو اسم فعل نحو نزال مسرعا أو عاملا معنويا وهو ما تضمن معنى

الفعل دون حروفه كما أشار إليه بقوله **وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا**

لن يعملا كتلك ليت وكأن والظرف والمجرور المخبر بهما تقول تلك هند مجردة

وليت زيدا أميرا أخوك وكأن زيدا راكبا أسد وزيد عندك أو في الدار جالسا ونحو ذا

جميع ما تضمن معنى الفعل دون حروفه كحرف التنبيه والترجي والاستفهام المقصود

به التعظيم نحو يا جارتا ما أنت جارة وأما نحو أما علما فعالم فلا يجوز تقديم الحال على

عاملها في شيء من ذلك ونحو النوع القسم الثاني **وندر** تقديمها على عاملها في الظرف

والمجرور المخبر بهما **نحو سعيد مستقرا عندك في هجر** وما ورد من ذلك مسموع لا يقاس

ولا يقاس عليه هذا مذهب البصريين وأجاز ذلك الفراء والأخفش مطلقا وأجازه الكوفيون

فيما كان الحال فيه مضمرا نحو أنت قائما في الدار وقيل يجوز بقوة إن كان الحال ظرفا أو حرف جر

ويضعف إن كان غيرهما وهو مذهبه في التسهيل واستدل المجيز بقراءة بعضهم

والسموات مطويات بيمينه ما في بطون هذه الأنعام خالصة لذكورنا بنصب

مطويات وخالصة وبقوله رهط ابن كوز محقبي أدراعهم فيهم ورهط ربيعة

ابن حذار وقوله بنا عاذ عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعجز وما ونى

وتأول ذلك المانع تنبيه أن محل الخلاف في جواز تقديم الحال على عاملها

الظرف إذا توسطت كما رأيت فإن تقدمت على الجملة نحو قائما زيد في الدار امتنعت

المسألة إجماعا قاله في شرح الكافية لكن أجازه الأخفش في قولهم فداء لك أبي

وأمي أن يكون فداء حالا والعامل فيه لك وهو يقتضي جواز التقديم على الجملة عنده

قوله لا يجوز أن يقع بعدها إلا الفعلية الخ يرد عليه أنه سمع وقوع الاسمية بعدها في قوله

تعالى سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وفي قول الشاعر ولست أبالي بعد

الرابع حيث جاز أم والذهب وأجاز أحسن كاملا ضربتا القوم حتى زيدا ضربته

والنصب أحسن في نحو كونها عاطفة وضربته توكيدا وابتدائية وضربته تفسير

وقد روي بهما قوله حتى نعله ألقاها وبالرفع ابتداء على أن حتى ابتدائية ونعله مبتدأ

والفاعل حتى انتهى **وأم على وجهين أن تكون متصلة** وهي **التي بعد همزة التسوية** وهي الهمزة الداخلة على جملة

في محل المصدر فتكون والمعطوف عليها يصح تقديرهما بمصدرين وهو الأكثر نحو سواء عليهم

أأنذرتهم أم لم تنذرهم والاسميتين كقوله

ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناء أم هو الآن واقع

ومختلفتين نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وإذا عادلت بين جملتين في التسوية

لم يجز أن يكون بعدها إلا الفعلية ولا يجوز سواء علي أزيد قائم أم عمرو منطلق فلذا

لم تقول نعم وأجاز أن تعتبر فيها سماع الفعلية وقد عادلت بين مفرد وجملة في

قوله سواء عليك الفقر أم بت ليلة بأهل القباب من نمير بن عامر

أو بعد همزة يطلب بها وبأم التعيين وهي الهمزة التي يطلب بها وبأم التعيين وتقع بين مفردين

غالبا ويتوسطهما ما لا يسأل عنه نحو أأنتم أشد خلقا أم السماء بناها أو

يتأخر عنهما وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون وبين فعليتين كقوله

فقمت لأنظر أم عادني حلم إذا دار ربع الذي داء لعل يحول والاسميتين

كقوله لعمرك ما أدري وإن كنت داريا شعيث بن سهم أم شعيث بن منقر

والأصل أشعيث بحذف الهمزة والتنوين منهما تنبيه أن ذا أول نسمي أم في هذين

النوعين متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بأحدهما عن الآخر وتسمى أيضا معادلة

لمعادلتها للهمزة في إفادة التسوية في النوع الأول والاستفهام في النوع

الثاني ويفترق النوعان من أربعة أوجه أولها وثانيها أن الواقعة بعد همزة التسوية

لا تستحق جوابا لأن المعنى معها ليس على الاستفهام وأن الكلام معها قابل للتصديق

والتكذيب لأنه خبر وليست تلك كذلك لأن الاستفهام معها على حقيقته

والثالث والرابع أن أم الواقعة بعد همزة التسوية لا تقع إلا بين جملتين ولا يكونان

قوله لا أبالي البيت مما وقع فيه أم بلا همزة

قوله بعد ذا الخ لا تقوله العرب والأخفش قوله وأجازه الأخفش الخ المقتضى عدم السماع

وفي تنقيح استعمال قوله الخ

قوله وتقع أي أم المسبوقة بهمزة التعيين

الجملتان معها في تاويل المفرد بين الثاني فيها ان همزة التسوية لا يجب ان تكون وا
قعة بعد لفظة سوا بل كما تقع بعد ما ابالي وما ادري وليت شعري ونحوهن **وربما**
حذف الهمزة المذكورة **ان كان خفا المعنى بحذفها امن** يعني في همزة التسوية كقرا ة ابن
محيصن سوا عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم ومنه في غيرها قوله شعيث ابن سهم ام
شعيث ابن منقر . ونحوه في الشعر كثير وقال في شرح الكافية انه يكون مطردا **وبانقطاع**
وبمعنى بل وفت اي تاتي ام منقطعة بمعنى بل **ان تك مما قيدت به** وهي التي لا تكون مسبوقة بما
باحد الهمزتين لفظا او تقديرا **خلت** ولا يفارقها معنى الاضراب وكثيرا ما تقتضي مع ذلك
استفهاما اما حقيقيا نحو انها لابل ام شاء اي بل اهي شاء . وانما قدرنا بعدها مبتدا لما
لكونها لا تدخل على المفرد وانكاريا نحو ام له البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو ام هل تستوي
الظلمات والنور اي بل هل تستوي اذ لا يدخل استفهام على استفهام نحو لا ريب فيه
من رب العالمين ام يقولون افتراه وقوله .

فليت سليمى في المنام ضجيعتي . هنالك في جنة ام جهنم .

وسميت منقطعة لوقوعها بين جملتين مستقلتين **تنبيه** حكم ام في المتصلة
والمنقطعة نحو مذهب الجمهور وذهب بعضهم الى انها تكون زائدة وقال في قوله
تعالى افلا تبصرون ام انا خير ان التقدير افلا تبصرون وانا خير والزائدة ظاهر في قول ساعدة
ابن جؤية . يا ليت شعري ولا منجى من الهرم . ام هل على العيش بعد الشيب من ندم .
خير ابح قسم باو وابهم واشكك والتخيير والاباحة يكونان بعد الطلب
ملفوظا او مقدرا وما سواهما بعد الخبر فالتخيير نحو تزوج هندا او اختها والاباحة
نحو جالس العلماء او الزهاد **والفرق** بينهما امتناع الجمع في التخيير وجوازه في الاباحة
والتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف والابهام نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال
مبين والشك نحو لبثنا يوما او بعض يوم **واضراب**
بها ايضا نمي اي نسب الى العرب في قول الكوفيين وابي علي وابن برهان وابن جني
محتجا بقوله . كانوا ثمانين او زادوا ثمانية . لولا رجاوك قد قتلت اولادي .

وقراءة ابي السمال اوكلما عاهدوا عهدا بسكون الواو ونسبه ابن عصفور لسيبويه
لكن بشرطين تقدم نفي او نهي واعادة العامل نحو ما قام زيد او ما قام عمرو ولا يقم زيد
او لا يقم عمرو ونقل عنه انه قال في ولا تطع منهم اثما او كفورا لو قلت او لا تطع كفورا انقلب المعنى
يعني انه يصير اضرابا عن النهي الاول ونهيا عن الثاني فقط **وربما عاقبت الواو** اي جاءت
بمعناها **اذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا** اي اذا امن اللبس كقوله .

قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم . ما بين ملجم مهره او سافع .

وقوله . فظل طهاة اللحم ما بين منضج . صفيف شواء او قدير معجل .

وقول الآخر . ان بها اكتل او رزاما . خويربين ينقفان الهاما .

وقالوا . لنا ثنتان لا بد منهما . صدور رماح اشرعت او سلاسل .

وجعل منه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون اي ويزيدون ونقله عن مذهب الاخفش والجرمي
في جماعة من الكوفيين **تنبيهات** الاول فهم من قوله وربما ان ذلك قليل مطلقا وذكر
في التسهيل انها تعاقب الواو كثيرا في عطف المصاحب والموكد وقليلا في غيرهما كما
تقدم والمصاحب نحو قوله عليه الصلاة والسلام فانما عليك نبي او صديق او شهيد
والموكد نحو ومن يكسب خطيئة او اثما **الثاني** التحقيق ان او موضوعة لاحد الشيئين
او الاشياء وهو الذي يقوله المتقدمون وقد تخرج الى معنى بل والواو واما بقية
المعاني فمستفادة من غيرها **الثالث** زعم قوم ان او تستعمل بمعنى الواو في ثلاثة
مواضع احدها في التقسيم كقولك الكلمة اسم وفعل وحرف وقوله . كما الناس مجروم
عليه وجارم . وممن ذكر ذلك الناظم في التحفة وشرح الكافية قال في المغني والصواب
انها في ذلك على معناها الاصلي اذ الانواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ثانيها
الاباحة قاله الزمخشري وزعم انه يقال جالس الحسن وابن سيرين اي احدهما وانه لهذا
قيل تلك عشرة كاملة بعد ذكر ثلاثة وسبعة لئلا يتوهم ارادة الاباحة قال في
المغني ايضا والمعروف من كلام النحويين انه لو قيل جالس الحسن وابن سيرين كان المامور به مجالسة كل منهما وجعلوا ذلك فرقا
بين العطف بالواو والعطف باو ثالثها التخيير قال بعضهم . فقالوا نات فاختر لها الصبر والبكا .

وقلت ابكيا ابنتها اذا تعليل اي او البكاء اذ لا جمع بين الضحك والبكاء و يحتمل ان
ان يكون لا من كل الضحك والبكاء اي ادرجه ثم حذف من كلامه قوله تعالى واختار موسى
قومه وتوبيه ان ابا علي الفارسي رد ابن ومثل او في العضوء الثابتة في نحو تزوج
اما ذي واما القابيس وجاء في اما زيد واما عمرو تنبيهات دل اول كلامه على انها
انها تاتي بمعانيها السبعة المذكورة في او وتيسر ذلك فانها لا تاتي بمعنى الواو ولا
بمعنى بل والعزو له ان ورود او للتقريب المعنيين قليل فليراد مختلف فيه وانه حالة انها
في المعاني المتفق عليها ولم يذكر ما اختلف في التشكيل لكنها مقتضى ارجاء ...
جار في الثاني ظاهر ايضا انها مثل او في العطف والمعنى وهو ما نسب اليه
اكثر النحويين وقال ابو علي وابن كيسان وغيرهما هي مثلها في المعنى فقط وانه
النظم نحو الحكيم ويؤيده قولهم انها مجامعة للواو وانها لا يدخل على
العاطف واما قوله فاما تبينا امثاله لن تعدما منكما اي ما الي جنة ابدا الى نار
فشاذ وكذا فتح همزتها وابدال ميمها الاولى ياء وفتح همزتها لغة تميم وبها
روي البيت المذكور ... في العطف انها ... ان لها انها مثلها
في العطف اي لا ... سببا انه لم يعز ... او الياء ...
عصمور اتفاق النحويين على انها ليست عاطفة وانما اوردوها في حروف العطف
لما جنتها الثالث مقتضى كلامه انه لابد من تكرارها وذلك غالبا لا لازم وقد
يستغنى عن ذكر الثانية بذكر ما يغني عنه اما او كقوله تعالى ... او
وقوله ... وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقوله
• فاما ان تكون اخي بصدق • فاعرف منك غثي من سميني •
• والا فاطرحني واتخذني • عدوا اتقيك وتتقيني •
• ولو ان ... • ...
الديباج ... شذوذ الا انه ... وقد يستغني عن الاولى
بالثانية كقوله تلم بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها

اي اما بدا او والمعنى اي فيبين بعد الحين ... واما بعد ... او بعد ...
ليس من ... اما التي في ... الاستر ... ذا تبينه اما الثانية واول
لكن تبعا او تبعا نحو ما قام زيد لكن عمرو تنبيه ... ان يكون عاطفة مع ... ان
يكون معطوفها مفردا وان لا تقترن بالواو ... وقد ... في ... الثاني عند
قول الشاعر واتبعت ... ومن حرف ابتداء ... بالحاجب نحو قام
زيد لكن عمرو لم يقعد ولا يجوز لكن عمرو خلافا للكوفيين او ... جملة كقوله •
• ان ابن ورقاء لا تخشى بوادره • لكن وقائعه في الحرب تنتظر •
او تليت واو العطف نحو ولكن رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو ... متعاطفي الواو
المعرد ... السلب ولا نحو لا او لا او اثبات نحو ... مستراحة فلا ... ذا
نحو معطوف ... عليها ... ان ... بلا ... لما ... معطوفها ولكن اثبات
ان ... او ... نحو اضرب زيدا لا عمرا وجاء في زيد لا عمرو او ...
... قال السهيلي وان ... احدهما
... فلا يجوز جاء في زيد ... رجل
كامراة وان لا يكون المعطوف عليه معمول فعل ماض فلا يجوز جاء في زيد لا عمرو
... فوله ... ما حلفت ببيوته ... ما ... القواعل
تنبيهات ... معنى ... والتعقيب والثاني ...
... كما ... عمر ...
الثالث ... عاما ... كقولك زيد كاتب
لا شاعر ... انه كاتب وشاعر واما ... فلب كقولك زيد عالم لا جاهل
... انه جاهل ... فدخرج المعطوف عليه ...
... ولكن ذكر ... تفريع ... وجعل ... فحما تعد ما بعد

تنبيها أي عمرا وزيدا ومعنى

مصحوبيها أي مصحوبي لكن هما النفي والنهي نحو لم اكرم زيدا بل عمرا وانهما المربع من ال
الى بيع والتفصيل لا دخل في النفي اي بعمرو بعدها ونحو لا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثاني
حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي كقام زيد بل عمرو
بل عمرو

وليقم زيد بل عمرو وأجاز المبرد وعبد الوارث ان تنقل مع النفي والنهي فيكون ناقلة لمعنا هما
لما بعدها وعلى ذلك يصح ما زيد قائما بل قاعدا وبل قاعد ويختلف المعنى قال الناظم
واما جوازه فمخالف لاستعمال العرب ومنع الكوفيون ان يعطف بها بعد غير نفي وشبهه
ومنعهم ذلك مع سعة روايتهم دليل على قلته ولا بد لكونها عاطفة من افراد معطوفها
فان تلاها جملة كانت حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح ويفيد حينئذ اضرابا اما
فلذلك الاول نحو ... وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون اي
بل هم عباد وكما في قوله به جنة بل جاءهم بالحق واما على جهة الانتقال من غرض الى اخر
نحو قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى بل تؤثرون الحياة الدنيا ولدينا كتاب
ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا
نصرا
وادعى الناظم في شرح
الكافية انها لا تكون في القرآن الا على الوجه الاول وهو وهم مما تقدم تنبيه هان
قد تزاد قبلها لا لتوكيد الاضراب بعد الايجاب كقوله
قوله ولا تتحول بالربع اي نحو هذا التركيب
نحو هل ضربت زيدا بل عمرا هو حسن

وجهك البدر لا بل الشمس لو لم يقض للشمس كسفة وافول
ولتوكيد تقرير ما قبلها بعد النفي ومنع ابن درستويه زيادتها بعد
النفي والنهي. كقوله وما هجرتك لا بل زادني شغفا
هجر وبعد تراخى لا الى اجل

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
نحو لقد كنتم انتم وءاباؤكم في ضلال مبين او فاصل ما اي بين العاطف والمعطوف
عليه والفاصل بين العاطف والمعطوف بالمفعول به نحو جنات عدن يدخلونها ومن صلح

ورأيي بحمد ما اشركنا ولا اباونا وقد اجتمع الفصلان في نحو ما لم تعلموا انتم
ولا اباؤكم وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد. فمن النثر قوله
وترجال اخيل من ... نفسيه ما لم يكونا لدى لشاة وقوله
إذ
. قلت اذ اقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا
وسوى ضعفه جاريا في السعة نعم غلب الناظم لما حكاه سيبويه من قول
بعض العرب مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطفا على الضمير في سواء
لانه مؤول بالمشتق اي مستوي هو والعدم ونبه بتقييده متصل فلم اقل الناظم وان العطف
في السعة اسمان يعنيه قلت اذ اقبلت ونحو بعيد مضمر وعود خافض
لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا في غير الضرورة وعليه جمهور البصريين
نحو فقال لها وللارض وعليها وعلى الفلك تحملون قال تعالى تساءلون به والارحام قال
الناظم وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا وبه قال يونس والاخفش والكوفيين
في النثر قوله واذ هب بها بد والايام من عجب
وقوله وما بينها والكعب غوط نفانف وهو كثير في الشعر ومن النثر قراءة
ابن عباس والحسن وغيرهما تساءلون به والارحام وحكاية قطرب ما فيها غيره
وفرسه قيل ومنه وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام اذ ليس العطف
على السبيل لانه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى يكمل
معمولاته تنبيهان الاول في المسئلة مذهب ثالث وهو انه ان اكد الضمير
جاز نحو مررت بك انت وزيد وهو مذهب الجرمي والزيادي وحاصل كلام الفراء
وانه اجاز مررت به نفسه وزيد ومررت بهم كلهم وزيد الثاني ابهم كلامه
جواز العطف على الضمير المنفصل مطلقا وعلى المتصل المنصوب بلا شرط نحو انا وزيد
قائمان واياك والاسد ونحو جمعناكم والاولين والوا. قد تحذف مع ما عطفت والواو
اذ لا لبس وهو فيد فيهما اذ تختص الواو والفاء بجواز حذفهما مع معطوفهما لدليل
مثاله في الفاء ان اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اي فضرب فانفجرت ونعم الفعل المحذوف

المعروف معطوف على بقلنا ومثاله في الواو قوله بما كان بين الخير لو جاء سالما ابو
حجر الا ليال قلايل اي بين الخير وبيني ومنه رأيت النافقة طليحان اي والنافقة ومنه
سرابيل تقيكم الحر اي والبرد تنبيه مهم ان قلت لم اختار كثير هذا ان لما
ذكر في التسهيل ومنه قولهم بفادي ارشدنا ليهما اي ام غني وأمثالهم
بذكرها هنا قلت فيهما الكلام وقد يحذف العاطف وحده ومنه قوله كيف اصبحت
كيف امسيت مما يغرس الود في فواد الكريم اراد كيف اصبحت وكيف امسيت
وفي الحديث تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكى ابو
عثمان عن ابي زيد انه سمع اكلت خبزا لحما تمرا اراد خبزا ولحما وتمرا ولا يكون
ذلك الا في الواو وهي اي الواو انفردت من بين حروف العطف بعطف عامل مزال اي
محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن
زوجك او منصوبا نحو والذين تبوءوا الدار والايمان والفوا اراد وابان او مجرورا
نحو ما كل بيضاء شحمة ولا سوداء تمرة اي ولا كل سوداء وانما لم يجعل العطف فيهما على
الموجود دفعا للوهم انفي اي حذرا ونحوا منه في الاول رفع فعل الامر للاسم الظاهر بلغ
وفي الثاني كون الايمان يتبوا وانما يتبوا المنزل وفي الثالث العطف على معمولي عاملين
ولا يجوز في الثاني ان يكون الايمان مفعولا معه لعدم الفائدة في تقييد الانصار بذلك
بمصاحبة الايمان اذ هو امر معلوم وحذف متبوع اي معطوف عليه بدا اي ظهر
هنا اي في هذا الموضع وهو العطف بالواو والفاء لكون الكلام فيهما استبيح كقول
بعضهم وبك واهلا وسهلا جواب لمن قال له مرحبا بك والتقدير مرحبا بك واهلا
وقوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي انهملكم فنضرب وقوله افلم يروا الى ما بين ايديهم
اي اعموا فلم يروا واما حذفه مع او في قوله فهل لك او من والد لك قبلنا اي فهل
لك من اخ او من اب فنادر تنبيه مهم الاول قال في التسهيل ويغني عن المعطوف
عليه المعطوف بالواو كثيرا وبالفاء قليلا الثاني قال فيه ايضا وقد يتقدم المعطوف
بالواو للضرورة قال في الكافية وهو ممتنع بالفاء وقد يتقدم في وسط ان يلتزم ما يلزم.

وظاهره جواز

وظاهره جواز في الاختيار قلت قال ابن هشام قد يقع اي المعطوف بين المعطوف
عليه والعامل ان لم يخرجه التقديم الى التصدير او الى مباشرة عامل لا يتصرف
او يتقدم عليه ولذا قلت موسطا ان يلتزم ما يلزم فلا يجوز وعمرو زيد قائمان
لتصدر المعطوف ولا ما احسن وعمرا زيدا ولا ما وعمرا احسن زيدا
لعدم تصرف العامل ومثال التقديم الجائز قول ذي الرمة

كأنا على اولاد احقب لاحها ... ورمي السفا انفاسها بسهام

جنوب ذوت عنها التناهي وانزلت ... بها يوم ذباب السبيب صيام بحر

اراد لاحها جنوب ورمي السفا ومنه قول الراجز الاخ

وانت غريم لا اظن قضاءه ... ولا العنزي القارظ الدهر جائيا

اراد لا اظن قضاءه جائيا ولا العنزي وعطفك الفعل على الفعل يصح ان اتحدا
زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه وان تؤمنوا وتتقوا
يؤتكم اجوركم ولا يسألكم ام اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة فاوردهم النار
تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات الآية واعطف على اسم شبه فعل
فعلا نحو صافات ويقبضن فالمغيرات صبحا فأثرن لا نجاد جنس المتفاطعين
في ذلك ويراد المعطوف في المثال الاول تاويل المعطوف عليه وفي الثاني العكس
وعكسا استعمل تجده سهلا كقوله ام صبي قد حبا او دارج وقوله يقصد
في اسوقها وجائر وجعل منه الناظم يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقدر
ابن مالك في عطف مخرج على يخرج بالواو وجعل ابن الناظم تبعا لمن المعطوف في البيتين
في تاويل المعطوف عليه والذي يظهر عكسه لان المعطوف عليه واقع نعتا او
والاصل فيه ان يكون اسما خاتمة في مسائل متفرقة الاولى يشترط
لصحة العطف صلاحية المعطوف او ما هو بمعناه لمباشرة العامل فالاول
نحو قام زيد وعمرو والثاني نحو قام زيد وانا فانه لا يصلح قام انا ولكن يصلح قمت
وانا بمعنى انا وانه لم يصلح هو وما هو بمعناه لمباشرة العامل اعني له عامل

عامل بالاجماع وجعل من عطف الجملة وذلك المعطوف على الضمير المرفوع بالمضارع ذي
الهمزة او النون او تاء المخاطبة او بفعل الامر نحو اقوم انا وزيد ونقوم انت وزيد واسكن
انت وزوجك وكذلك يا تفعل وكذلك المضارع المفتتح بتاء الغائبة نحو لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده قال ذلك الناظم وقال الشيخ ابو حيان وما ذهب اليه مخالف لما
تظافرت عليه نصوص النحويين والمعربين من ان زوجك معطوف على الضمير المستكن
في اسكن المؤكد الثانية لا يشترط في صحة العطف وقوع المعطوف موقع المعطوف عليه بصحة قام زيد وانا وامتناع قام انا وزيد الثالثة لا يشترط
صحة تقدير العامل بعد العاطف بصحة اختصم زيد وعمرو وامتناع اختصم زيد
واختصم عمرو الرابعة في عطف الخبر على الانشا وعكسه خلاف منعه البيانيون
والناظم في شرح باب المفعول معه في كتاب التسهيل وابن عصفور في شرح
الايضاح ونقله عن الاكثرين واجازه الصفار تلميذ ابن عصفور وجماعة مستدلين
بنحو وبشر الذين امنوا في سورة البقرة وبشر المومنين في سورة الصف قال
ابو حيان واجاز سيبويه جاءني زيد ومن عمرو العاقلان على ان يكون العاقلان
خبر المحذوف ويؤيده قوله • وان شفائي عبرة مهراقة • وهل عند رسم دارس من معول •
وقوله • تناغي غزالا عند دار ابن عامر • وكحل اماقيك الحسان باثمد •
الخامسة في عطف الجملة الاسمية على الفعلية وبالعكس ثلاثة اقوال
احدها الجواز مطلقا وهو المفهوم من قول النحويين في نحو قام زيد وعمرو اكرمته
ان نصب عمرو ارجح لان تناسب الجملتين اولى من تخالفهما والثاني المنع مطلقا والثالث
لابي علي يجوز في الواو فقط السادسة في العطف على معمولي عاملين اجمعوا
على جواز العطف على معمولي عامل واحد نحو ان زيدا ذاهب وعمرا جالس وعلى معمولات
عامل واحد نحو اعلم زيد عمرا بكرا جالسا وابو بكر خالدا سعيدا منطلقا وعلى
منع العطف على معمولي اكثر من عاملين نحو ان زيدا ضارب ابوه لعمرو واخاك غلامه
بكر واما معمولا عاملين فان لم يكن احدهما جارا فقال الناظم هو ممتنع اجماعا

نحو كان

صحة وقوع

نحو كان طعامك عمرو وتمرك بكر ولم يعرف لذلك نقل الفارسي الجواز مطلقا عن جماعة
قيل منهم الاخفش وان كان احدهما جارا فان كان مؤخرا نحو زيد في الدار والحجرة عمرو
او عمرو الحجرة فنقل المهدوي انه ممتنع اجماعا وليس كذلك بل هو جائز عند من ذكر قبل
وان كان الجار مقدما نحو في الدار زيد والحجرة عمرو او عمرو الحجرة فالمشهور عند
سيبويه المنع وبه قال المبرد وابن السراج وهشام وعن الاخفش الاجازة وبه
قال الكسائي والفراء والزجاج وفصل قوم منهم الاعلم فقالوا ان ولي المخفوض العاطف
جاز والا امتنع والله اعلم

البدل

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى في اصطلاح البصريين بدلا واما
الكوفيون فقال الاخفش يسمونه بالترجمة والتبيين وقال ابن كيسان يسمونه
بالتكرير فالتابع جنس والمقصود بالحكم مخرج النعت والتوكيد وعطف البيان
وعطف النسق سوى المعطوف ببل ولكن بعد الاثبات وبلا واسطة مخرج
المعطوف بما بعد وقوله حتى ونحو المعطوف بالواو في نحو جاء زيد وعمرو وجاء
زيد لا عمرو لانه وان كان مقصودا بالحكم الا انه ليس المقصود وحده مطابقا او بعضا
او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل واصل • البدل على اربعة انواع الاول بدل الكل
من كل ويعبر عنه الشيخ بما طابق معناه معنى ما قبله الاحاطة المستفيض من طالب الالزام وسماه
الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى نحو الى صراط العزيز الحميد الله في
من قرا بالجر وانما يطلق كل على ذي اجزا وذلك ممتنع هنا والثاني بدل بعض من
كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء او مساويا او اكثر نحو اكلت
الرغيف ثلثه او نصفه او ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه
مذكور كالامثلة المتقدمة المذكورة وكقوله ثم عموا وصموا كثير منهم
او مقدر نحو ولله على الناس حج البيت من استطاع اي منهم والثالث بدل الاشتمال
وهو ما دل على معنى مشتمل عليه متبوعه او على ما استلزم معنى اشتمل عليه
متبوعه قبله ولكن غير بعض نحو اعجبني زيد علمه او حسنه والثاني نحو سرق زيد ثوبه او فرسه

وامره في التعيين كامر بدل البعض ومثال المذكور ما تقدم من الامثلة وقوله تعالى يسئلونك
عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المعد وقوله قتل اصحاب الاخدود النار اي القتار
فيه وقيل الا من ناره ثم نابت ال عن الضمير الرابع البدل المباين وهو على ثلاثة
اقسام اشار اليها بقوله وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب. ودون قصد غلط به سلب.
اي ينقسم اقسام نحو النوع الاخير من كون المبدل منه قصد اولا ثم البدل لا بدلي
فيكون معقود السكت وانما يسمى النسيان لانه وهو بدل الغلط اي بدل سالبه
الذهن لانه بدل من الغلط الذي هو الغلط لانه نفسه غلط وان كان
معقودا لكن تبين بعد ذكره فساد قصده فبطل نسيان اي بدل شيء ذكر
نسيانا وقد ظهر ان الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم
ولكثير لم يعرف فرقا بينهما فسمى النوعين بدل غلط وان كان مضرب واحد من المبدل
منه والبدل صحيحا فبدل الاضراب ويسمى ايضا بدل البدا ثم اشار الى امثلة الانواع
الثلاثة في البيت بقوله كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى
فمثال الكل على البدل بدل البعض وحقه بدل اشتمال ومدى يحتمل الاقسام الثلاثة
المذكورة وذلك باختلاف التقادير وان المدى اسم جمع لسهم والمراد منه وهي
السكين فان كان المتكلم انما اراد الامر باخذ المدية فسبق لسانه الى النبل فمدى بدل
غلط وان كان اراد الامر باخذ النبل ثم بان له فساد تلك الارادة وان الصواب الامر
باخذ المدية فنسيان وان كان اراد اولا ثم اضرب عنه الى الامر باخذ
المدى وجعل الاول كالمسكوت عنه فبدل اضراب وبدا والاحسن ان ياتي ببل
تنبيه ومثلت الاول زاد بعضهم بدل كل من بعض كقوله
• كاني غداة البين يوم تحملوا. لدى سمرات الحي ناقف حنظل •
ونفاه الجمهور وتاولوا البيت التشبيه بدل البعض وبدل
الاشتمال بدل الكل بالنصب بدل الجار والحرف المطابق وتنويه
واذا اكملت اكملنا الى غيبا فلم اتت بدل اكلت بعض الى عنيا ثم بينا د

ذلك السهو وبدل الحصر من الاسم اسما موضع الحقيقة من جهة مضافة الى ذلك الاسم
الثالث اختلفوا في المشتمل في بدل الاشتمال فقيل هو الاول وقيل الثاني وقيل
العامل وكلامه الرابع رد المبرد
وغيره بدل الغلط وقال لا يوجد في كلام العرب نثرا او لا نظما وزعم قوم منهم ابن
السيد انه وجد في كلام العرب كقول ذي الرمة لمياء في شفتيها حوة لعس وفي
اللثات وفي انيابها الشنب فاللعس بدل غلط لان الحوة السواد وقد فهم من
كون البدل تابعا انه يتبع في متبوعه في الاعراب واما موافقته اياه في الافراد
والتذكير والتنكير وفي وفيه تفصيل اما التنكير
وفي وهو فلا يلزم موافقته لمتبوعه فيه بل تبدل المعرفة من
النكرة نحو قراءة الحسن والنكرة من النكرة نحو للمتقين
مفازا حدائق واعنابا والمعرفة من المعرفة نحو وانك لتهدي الى صراط مستقيم
صراط الله والنكرة من المعرفة نحو لنسفعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة
واما الافراد والتذكير واضدادهما فان كان بدل كل وافق متبوعه فيهما
ما لم يمنع مانع من التثنية والجمع لكون احدهما مصدرا او قصد
التفصيل كقوله • وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت •
وان كان غيره فلا يلزم موافقته فيهما ثم ومن ضمير الحاضر متكلما
كان او مخاطبا الظاهر لا تبدله اي لا يجوز ابدال الظاهر من ضمير الحاضر
كما ذكر في الامثلة ولا يجوز ابدال الظاهر من ضمير المتكلم والمخاطب الا ما
احاطة جلا اي اذا كان البدل بدل كل فيه معنى الاحاطة نحو تكون لنا عيدا لاولنا
واخرنا وقوله • فما برحت اقدامنا في مكاننا ثلاثتنا حتى ازيروا المنائيا •
وان لم يكن فيه معنى الاحاطة ففي جوازه مذاهب اصحها المنع وهو مذهب جمهور البصريين
والثاني الجواز وهو قول الاخفش والكوفيين والثالث انه يجوز في الاستثناء
نحو ما ضربتكم الا زيدا وهو قول قطرب او اقتضى بعضا ان كان بدل بعض نحو لقد كان لكم

قوله المضمر الحاضر مع ما صرح معه بلا ذاته الا سيبويه او الشرط فيما يلي البدل او ذلك نحو هل اعجبتك اذ زيد او عمرو ... ان تحرو اجو الاريب الوزا ام اضربه ... ولعل اعلم ... الحرب في صورة التصريح لكون الضمير فيه ... فلا يحتاج الى ذكرنا بلا الحلال ما الضمير جبار

في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وقوله •

• اوعدني بالسجن والاداهم • رجلي فرجلي شثنة المناسم •

او اقتضى اشتمالا اي وان بدل الاشتمال كانك ابتهاجك استمالا وقوله •

• بلغنا السماء مجدنا وسناءنا • وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا •

تنبيه قال في التسهيل ولا يبدل مضمر من مضمر ولا من ظاهر وما اوهم

ذلك تأكيد ادا لم يفصل عن الباء وبدل المضمر الهمز المستفهم به يلي همزا استفهم

به وجوبا كمن ذا اسعيد ام علي وكم مالك اعشرون ام ثلاثون وما صنعت اخيرا ام

شرا وكيف جئت اراكبا ام ماشيا تنبيه نظير همزة الاستفهام في البدل اسم

الشرط نحو من يقم ان زيد وان عمرو اقم معه وما تصنع ان خيرا وان شرا تجز به ومتى

تسافر ان ليلا او نهارا اسافر معك انتهى ويبدل الفعل من الفعل بدل كل من كل في البيان

بانواعه نحو ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف وبدل الاشتمال كما في كمن يصل الينا •

يستعن بنا يعن ومنه ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب وقوله •

• ان علي الله ان تبايعا • تؤخذ كرها او تجيء طائعا •

ولا يبدل بدل بعض واما بدل الغلط ففي البسيط جوزه جماعة من النحويين والقياس

يقتضيه تنبيه تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين

وقوله • اقول له ارحل لا تقيمن عندنا • واجاز ابن جني والزمخشري والناظم

ابدال الماضي المفرد كقوله • الى الله اشكو بالمدينة حاجة • وبالشام اخرى كيف يلتقيان

ابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى اي الى الله اشكو هاتين الحاجتين تعذر

اجتماعهما وجعل منه الناظم نحو عرفت زيدا ابو من هو خاتمة في

مصباح متى قد من التسهيل وشرحه اولى قد يتخير المبدل او البدل منه لفظا

اذا كان مع الفاعل بادة ببيان كقراءة يعقوب وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى

كتابها اليوم بنصب كل الثانية فانها قد انفصل لما ذكر سببها الجثو الثانية

التبيين كون البدل مظهرا عليه وقد يكون في حكم الملغى كقوله

ان السيوف غدوها ورواحها • تركت هوازن مثل قرن الاعضب •

تنبيه قد يستغنى في الصلة بالبدل عن لفظ المبدل منه نحو احسن الى الذي

صحبت زيدا اي صحبته زيدا الرابع ما يفصل به مذكور وكان واجبا يجوز فيه البدل

والقطع نحو مررت برجال قصير وطويل وربعة وان كان غير واف تعين قطعه ان لم ينو

معطوف محذوف نحو مررت برجال طويل وقصير فان نوي معطوف محذوف مر جاز الحسنوا

الموافقات الشرح بالفتح والضم بالنصب النفر واخوانهما اثنتا عشرة في حديث واخي

والله اعلم

النداء

وللمنادى الناء اي البعيد او من هو كالناء كنائم او ساه يوم ... وبا الشراي او ليه

واي وآ كذا ايا ثم هيا اي يا ما بها يترغب كا ندا وتتعين في الله تعالى والهمز المحض

للداني في القرب نحو ازيد اقبل ووا لمن ندب وهو المتفجع عليه والمتوجع منه نحو

وا والداه وواسيداه او يا نحو يا والداه ويا سيداه وغير وا وهو يا لدى اللبس

اجتنب اي لا يستعمل يا في الندبة الا عند اللبس كقوله • وقمت فيه بحوز انسا بما

فان خيف اللبس تعينت تنبيهات ... وفي نزل البغي فيه ... الهمز

وسكون الياء وقد عدها في التسهيل بجملة الى ان ... في جبينك ثمانية التنبيه

واجمعوا على ان نداء القريب بما للبعيد يجوز توكيدا وعلى منع العكس وغير مندوب

ومضمر وما جا مستغاثا قد يعرى فاعلما من حرف النداء لفظا نحو يوسف

اعرض عن هذا ... ومحو ... ثم ايه الثقلان ان ادوا الي عباد الله ونحو ... من

زيد اقبل ونحو ... برافعها احسن الي اما المندوب والمستغاث والمضمر فلا

يجوز ذلك فيها لان المراد فيه تطويل الصوت والحذف ينافيه ... فيه

الاول ... تنبيهات الاول عد في التسهيل من يجوز النوع

بعد الجلالة والمتعجب منه والبعيد وكره ... الحرف الا مع الله والبعيد والمستغاث

والمتعجب منه والمندوب وعد في التوضيح المنادى البعيد وهو ظاهر الثاني

اجمع كلامه جواز المضمر والصحيح منعه مطلقا وسند نحو يا ... فيه ان الجر ياتنا

وقوله

اذا السيوف

وذا أي التعري من الحرف في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه اصلا ورأسا فانصر
عاذله بالذال المعجمة أي لائمه عليه لانه قد سمع في كل منهما ما يكون ردا عليه فمن
ذلك في اسم الجنس قوله عم وكذا افتد مخنوق واصبح ليل وفي الحديث ثوبي حجر وفي
اسم الاشارة قوله • اذا هملت عيني لها قال صاحبي • بمثلك هذا لوعة وغرام •
وقوله • ان الاولى وصفوا قومي لهم فبهم • هذا اعتصم تلق من عاداك مخذولا •
وقوله • ثم ادعوا الى جسير بعد اشتغال الراس شيبا الى الصبي من سبيل •
وجعل منه قوله تعالى ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وكلامه كغيره من النحويين
مفيد منعه وهو مذهب البصريين المنع فيهما وحملوا ما ورد على ضرورة او شذوذ
ولحن المتنبي في قوله هذي برزت لنا فهجت رسيسا • ولا انحاز العباس
على اسم الجنس لكنه قد تضمن ... وقيل اسم الاشارة على السماع اذ لم يرد الا في
الشعر وقد حكى في شرح الكافية جوازه عن الكوفيين في اسم الجنس وقال ابن
وقولهم في هذا الحكم **تنبيه** المراد هنا اسم الجنس ... يستعمل
بالمبني للنداء اذ هو محل الخلاف واما اسم الجنس المفرد غير المعين فكقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي فنص في شرح الكافية على ان الحرف يلزم معه. **قال** ... ان الحرف
يلزم في سبعة مواضع المندوب والمستغاث والمتعجب منه والمنادى البعيد
والمضمر ولفظ الجلالة واسم الجنس غير المعين في اسم الجنس لا الاشارة واسم
الجنس المعين ما عرفت **وابن المعرف المنادى المفرد على الذي في رفعه قد عهد**
أي اذا اجتمع في المنادى شيئان الامران التعريف والافراد فانه يبنى على ما يرفع به
لو كان معربا وهو ... كان ذلك التعريف سابقا على النداء نحو يا زيد او عارضا فيه
بسبب القصد والاقبال وهو النكرة المقصودة نحو يا رجل اقبل اذا اردت رجلا معينا
والمراد بالمفرد هنا ان لا يكون مضافا ولا شبيها به كما في باب لا فيدخل فيه
المركب المزجي والمثنى والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدان ويا زيدون ويا هندات
ويا رجلان ويا مسلمون ويا موسى ويا قاضي ضمة مقدرة **تنبيهات**

الاول

الاول قال في شرح التسهيل ويجوز نصب ما وصف من معرف بقصد واقبال وحكاه
في شرحه عن الفراء وأيده بما روي من قوله صلى الله عليه وسلم في سجوده يا عظيما
يرجى لكل عظيم وجعل منه قوله • اذا رأى الهوى حجتي للعين عبرة • **الثاني**
ما اطلقه هنا قيده في التسهيل بكونه غير مجرور باللام للاحتراز من نحو يا لزيد
لعمرو ونحو يا للماء والعشب فان كلا منهما معرب وهو معرب **الثالث**
اذا ناديت اثني عشر واثنتي عشرة قلت يا اثنا عشر ويا اثنتا عشرة
بالالف لانهما ... على الالف لانه مفرد في هذا الباب كما عرفت وقال الكوفيون
يا اثني عشر ويا اثنتي عشرة بالياء اجراء لهما مجرى المضاف **وانو انضمام ما بنوا
قبل النداء** كسيبويه وحذام في لغة الحجاز وخمسة عشر **وليجر مجرى
ذي بناء جددا** ويظهر اثر ذلك في تابعه فتقول يا سيبويه العالم بالرفع
العالم ونصبه كما تفعل فيما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي كالمبني
نحو يا تأبط شرا المقدام والمقدام **والمفرد المنكور والمضاف وشبهه انصب
عادما خلافا** اي انصب المنادى حتما في ثلاثة احوال الاول النكرة غير المقصودة كقول
الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وقوله
• فيا راكبا اما عرضت فبلغن • نداماي من نجران ان لا تلاقيا •
وعن المازني انه احال وجود هذا النوع الثاني المضاف سواء كانت الاضافة
محضة نحو ربنا اغفر لنا او غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم
في غير المحضة الثالث الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه
نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين
فيمن سميته بذلك وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما
وان كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني ونصبته او رفعته الا ان اعدت معه
يا فيجب ضمه ... ومنع ابن خروف اعادة يا وخيره في الاول المردود
تنبيه انتصاب المنادى لفظا او محلا عند سيبويه على انه مفعول به

والناصب له الفعل المقدر واما يا زيد عند المبرد حرف النداء سد مسد ادعو في الجملة
اي الفعل والفاعل مقدر والمفعول هاهنا على المذهبين ولم يجب الذكر لفظا او تقديرا
انه لم يرد بروز المنادى **ونحو زيد ضم وافتحن من نحو ازيد بن سعيد لا تهن** اي اذا كان
المنادى علما مفردا موصوفا بابن متصل به مضاف الى علم نحو يا زيد بن سعيد
جاز فيه الضم والفتح والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه قوله
• يا حكم بن المنذر بن الجارود • سرادق المجد عليك ممدود •
تنبيه شرط جواز الامرين كون ابن صفة كما هو الظاهر فلو جعل بدلا او
عطف بيان او منادى او مفعولا بفعل مقدر تعين الضم وكلامه لا يوفي بذلك
وان كان مراده انتهى **والضم ان لم يل الابن علما او يل الابن علم قد حتما** الضم مبتدا
حتم قد حتما وان لم شرط جوابه محذوف والتقدير فالضم متحتم اي واجب
ويجوز ان يكون قد حتم جوابه والشرط وجوابه خبر المبتدا واستغنى بالجملة
الى الربط بالضمير لان جملة الشرط والجواب يستغنى فيهما بضمير واحد
لتنزلهما منزلة الجملة [illegible] حرفا ومعنى البيت ان الضم متحتم واجب اذا
فقد شرط من الشروط المذكورة كما في نحو يا رجل ابن عمرو ويا زيد الفاضل ابن
عمرو ويا زيد ابن اخينا [illegible] علمية المنادى في الاول وانفصال الابن منه في الثاني
وانتفاء الوصف به في [illegible] ولم يشترط ذلك الكوفيون ومنه قوله
• [illegible] • يا جود منك يا عمر الجواد •
فيهن عمرو [illegible] بصره صدر البيت ونحو يا زيد ابن اخينا لعدم اضافة
ابن الى علم وهو مراده في البيت **تنبيهات** الاول [illegible] الاشكال الى [illegible]
[illegible] اذا ضم موصوفه واما اذا فتح فكذلك عند الجمهور وقال عبد القاهر
هي حركة بناء [illegible] فيما تقدم حكم من فتح
الوجهان نحو يا هند ابنة زيد [illegible] بالبعض [illegible] الى ابنة [illegible]
ولا اثر للوصف بابنة نحو يا هند ابنة عمرو واوجب الضم **الثالث** بل نحو

واختلف في يا زيد عند [illegible] ادعو زيدا [illegible] الفعل [illegible] لكثرة الاستعمال

[illegible] ورضي الله عنه

بالعلم نحو يا فلان ابن فلانة ويا طالب ابن ظالم ويا سيد ابن سيد ذكره في شرح
التسهيل وهو مذهب الكوفيين ومذهب البصريين في مثله الا انه لم يعلم
التزام الضم الى [illegible] قال في التسهيل وربما ضم الابن اتباعا بعض
حكاه الاخفش عن العرب من يا زيد بن عمرو بالضم اتباعا لضمة الدال الحكاه [illegible]
قال فيه ايضا ويجوز فتح ذي الضمة الظاهرة اتباعا وكلامه هنا يحتمله نحو يا
يا عيسى بن مريم فيتعين فيه تقدير الضم اذ لا فائدة في تقدير الفتح وقيد خلا
اثنتي **واضمم او انصب ما اضطرارا نونا مما له استحقاق ضم بينا** مفرد
السماع بهما في الاول قوله سلام الله يا مطر عليها ومن قوله
• ليت التحية كانت لي فاشكرها • مكان يا جمل حييت يا رجل •
ومن النصب قوله • اعبدا حل في شعبى غريبا • وقوله
• ضربت صدرها الي وقالت • يا عديا لقد وقتك الاواقي •
واختار الخليل وسيبويه الضم وابو عمرو وعيسى ويونس والجرمي
والمبرد النصب وابو العباس واما علم الاول وبعض في النكرة والحق في اسم
الجنس **وباضطرار خص جمع يا وال** في نحو قوله
• عباس يا الملك المتوج والذي • عرفت له بيت العلا عدنان •
وقوله • فيا الغلامان اللذان فرا • اياكما ان تعقبانا شرا •
ولا يجوز ذلك في الاختيار خلافا للبغداديين **الا مع الله** فيجوز اجماعا للزوم
ال له حتى صارت كالجزء منه فتقول يا الله بقطع الهمزة ووصلها والجمع بينهما
وبالتنبيه تعويض الالف [illegible] بقطع **والا مع محكي الجمل** نحو يا المنطلق زيد في من
سمي بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول
مبدوء بال نحو الذي والتي وصوبه الناظم وزاد في التسهيل اسم الجنس المشبه
به نحو يا الاسد شدة اقبل وهو مذهب ابن سعدان قال في شرح التسهيل وهو قياس
صحيح لان تقديره يا مثل الاسد اقبل ومذهب الجمهور المنع **والاكثر** في نداء

بعض [illegible] يجوز فتحه [illegible] حذف تنوينه [illegible] الحاجب [illegible] ابن [illegible] فلان [illegible] قال فيه ابن مالك

شدة

قوله يا المنطلق زيد [illegible]

[illegible] الصواب [illegible]

جاء بن ابو طالب

ابي انت نعم اذ يحذف حرف النداء ويقال **اللهم بالتعويض** اي بتعويض الميم المشددة عن حرف النداء **وشذ يا اللهم في قريض** اي شذ الجمع بين الياء والميم في الشعر كقوله

اني اذا ما حدث الم اقول يا اللهم يا اللهم. تنبيهان الاول مذهب

الكوفيين ان الميم في اللهم بقية جملة محذوفة وهي امنا بخير وليست عوضا

عن حرف النداء فلذلك اجازوا الجمع بينهما في الاختيار الثاني من حذف ال من

اللهم فيقال كقوله لا هم ان كنت قبلت حجتي وهو كثير في الشعر الثالث

قال في النهاية تستعمل اللهم على ثلاثة انحاء احدها النداء المحض نحو اللهم اثبنا

ثانيها ان يذكر المجيب تمكينا للجواب في نفس السامع كان يقول لك القائل ازيد

قائم فتقول له اللهم نعم او اللهم لا ثالثها ان تستعمل دليلا على الندرة وقلة

وقوع المذكور نحو قولك انا ازورك اللهم اذا لم تدعني الا ترى ان وقوع الزيارة مقرونة

بعدم الدعاء قليل. **فصل تابع ذي الضم المضاف دون ال الزمه نصبا** مراعاة لمحل

المنادى نعتا كان **كازيد ذا الحيل** او بيانا نحو يا زيد عائذ الكلب او توكيدا نحو

يا زيد نفسه او يا تميم كلهم او كلكم. تنبيهان الاول اجاز الكسائي والفراء

وابن الانباري الرفع في نحو يا زيد صاحبنا والصحيح المنع لان اضافته محضة واجاز الفراء

في نحو يا تميم كلهم وقد سمع ونحو قولك عند الجمهور على القطع اي كلهم مدعو

الثاني شمل قوله ذي الضم العلم والنكرة المقصودة والمبني قبل النداء كان

يقدر ضمه كما مر **وما سواه** اي سوى التابع المستكمل الشروط المذكورة

وهو الا ضافة والخلو من ال وذلك شيئان المضاف المقرون بال والمفرد **ارفع او انصب**

تقول يا زيد الحسن الوجه والحسن الوجه ويا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر

وبشرا ويا تميم اجمعون واجمعين فالنصب اتباعا للمحل والرفع اتباعا للفظ لانه

يشبه المرفوع من حيث عروض الحركة. تنبيهان الاول شمل كلامه اولا وثانيا

توابع الخمسة ومراده النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق

الثاني ظاهر كلامه ان الوجهين على السواء **واجعلا كمستقل** بالنداء **نسقا وبدلا**

مثال **وبدلا** فتقول يا زيد بشر بالضم وكذلك يا زيد وبشر وتقول يا زيد ابا عبد الله

وكذلك يا زيد وابا عبد الله فتعطيهما حكمهما مع المنادى المنصوب لان البدل في

نية تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل. تنبيه اجاز المازني والكوفيون

حكمهما يا زيد وعمرا ويا عبد الله وبكرا **وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه وجهان**

اي الرفع والنصب **ورفع ينتقى** اي يختار وما ذكره هو مذهب الخليل وسيبويه والمازني

لما فيه من مشاكلة الحركة وحكاية سيبويه انه اكثر وامام قراءة السبعة يا جبال

اوبي معه والطير بالنصب فبالعطف على فضلا من قوله ولقد اتينا داود منا فضلا

واختار ابو عمرو ويونس وعيسى والجرمي فيه النصب لان ما فيه ال لم يل حرف النداء

فلا يجعل كلفظ ما وليه وتمسكا بظاهر الاية اذ اجماع القراء سوى الاعرج

على النصب وقال المبرد ان كانت ال معرفة فالنصب والا فالرفع لان المعرفة

يشبه المضاف. تنبيه محل الاختلاف انما هو في الاختيار والوجهان

مجمع على جوازهما فيما عطف على نكرة مقصودة نحو يا رجل والغلام فلا يجوز

فيه عند الاخفش ومن تبعه الا الرفع **وايها مصحوب ال بعد صفه يلزم**

بالرفع لدى ذي المعرفه يجوز في ضبط هذا البيت ان يكون مصحوب منصوبا

وايها مبتدا ويلزم خبره ومصحوب مفعول مقدم بيلزم وصفة منصوب

على الحال من مصحوب ال ويجوز رفعه في موضع الحال من مصحوب ال ايضا وبرفع موضع

الحال مبني على الضم لحذف المضاف اليه وهو ضمير يعود الى اي والتقدير وايها

يلزم مصحوب ال حالة كونه صفة لها مرفوعة وافقة اولا فقط بعدها ويجوز

ان يكون مصحوب مرفوعا على انه مبتدا ويكون خبره يلزم والجملة خبر ايها

والعائد على المبتدا المحذوف اي يلزمها ال ويجوز ان يكون صفة هو الخبر والمراد

اذا نوديت اي فهي نكرة مقصودة مبنية على الضم وتلزمها ها التنبيه مفتوحة

وقد تضم لتكون عوضا عما فاتها من الاضافة وتوصف لزوما بعد صفتها بما فيه ال

الا فصاح بالمقصود بالنداء وتلزم تابعها الرفع واجاز المازني نصبه قياسا على صفة

تنبيهات الاول يشترط لوصف اي باسم الاشارة خلوه من كاف الخطاب كما هو ظاهر كلامه ووافقا للسيوطي وخلافا لابن كيسان فانه اجاز نحو يا ايها ذاك الرجل الثاني يشترط في اسم الاشارة المذكور ان يكون منعوتا بذي ال ولم ينقله عن عصفور والناظم كقوله

ايها ذان كلا زاديكما ودعاني واغلا فيمن وغل

واستغنى عن ذلك بما ذكر واشارة كاي في الصفة في لزوم نعته او لزوم رفعه وكونه بال تاما نحو يا ذا الرجل وتعيبه وبالذي قال هذا ان كان تركتها اي ترك الصفة يفيت المعرفة اي فات تكون هي المقصودة بالنداء وليس اسم الاشارة قبلها الا وصلة الى ندائها كقولك لرجل بين قوم جلوس يا هذا القائم اما اذا كان اسم الاشارة هو المقصود بالنداء بان قدرت الوقوف عليه فلا يلزم شيء من ذلك وكونه صفته جينئذ ما يجوز في صفة غيره من المناديات المبنية على الضم في نحو سعد سعد الاوس كقوله يا تيم تيم عدي لا ابا لكم وقوله

يا زيد زيد اليعملات الذبل تطاول الليل عليك فانزل

ينتصب ثان حتما وضم وانصب اولا نصب فان ضمه فلانه منادى مفرد معرفة وانتصاب الثاني حينئذ لانه منادى مضاف او توكيد او عطف بيان او بدل او باضمار اعني ولجاز السيوطي ان تكون نعتا وتناول فيه الاشتقاق وان نصبته فكلامه مذاهب احدها وهو مذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم بين المضاف والمضاف اليه وعلى قال بعضهم يكون نصب الثاني على انه توكيد او تابعهما وهو مذهب المبرد انه مضاف الى محذوف دل عليه الثاني والثاني مضاف الى الاخير ونصبه على احد الاوجه الخمسة وثالثها انه جعلا كخمسة عشر وفتحتهما فتحة بناء لا اعراب والمجموع منادى مضاف وهذا مذهب الاعلم تنبيهات الاول

قوله وايهاذا الخ نحو يا ايهاذا الرجل فيا حرف نداء مبني على الضم في محل نصب وها للتنبيه وذا صفة اي في محل رفع والرجل صفة لذا او عطف بيان مرفوع بضمة ظاهرة ونحو يا ايها الذي قام ما الذي صفة ايا في محل رفع ح

عنيزة من النداء بابه المحصور قال الزجاج لم يجز هذا المذهب احد ولا تبعه احد بعده وعلته ان المقصود بالنداء هو التابع وابن وصلة الى ندائه وهذا ظاهر كلام الناظم في اشتغال الزجاج فيقال في شرح التسهيل عنه نحو الكلام ونسبه السيوطي في شرح الكافية موافقة المازني وتبعه ولده والى التحويز لمذهب المازني بقوله لدى المعرفة وظاهر كلامه انه صفة مطلقا وقد ذكر عطف بيان وقال ابن السيد وهو الظاهر وقيل ان كان مشتقا فهو نعت وان كان جامدا فهو عطف بيان وهو الاحسن تنبيهات الاول يشترط ان تكون ال في تابع اي جنسية كما ذكره في التسهيل فلو قلت يا ايها الحارث الجنسية وارث بعينه لم يجز كما صار كذلك بعد اسم الاشارة واجاز الفراء والجرمي اتباع اي بمصحوب ال التي للمح الصفة نحو يا ايها الحارث والمنع مذهب الجمهور وتبعين ان يكون تابعه عطف بيان عند من اجازه الثاني ذهب الاخفش في احد قوليه الى ان المرفوع بعد اي خبر لمبتدأ محذوف واي موصولة بالجملة ورد بانه لو كان كذلك لجاز ظهور المبتدأ بل كان اولى وكان وصله بالفعلية والظرف الثالث ذهب الكوفيون وابن كيسان الى ان ها دخلت للتنبيه مع اسم الاشارة فاذا قلت يا ايها الرجل فيا ايها ذا الرجل ثم حذفت ذا اكتفاء بها الرابع يجوز ان توصف صفة اي ولا تكون الا مرفوعة مفردة كانت او مضافة كقوله يا ايها الجاهل ذو التنزي لا توعدني حية بالنكز

وايهاذا ايها الذي ورد ايهاذا ابتدا وايها عطف عليه وسقط العاطف للضرورة وورد جملة خبرية ووحد الفعل لان تكون الكلام على حذف مضاف والتقدير لفظ ايهاذا وايها الذي ورد او هو من باب ما كما عبر نا واثبتنا عن كذا ايضا وصف اي في النداء باسم الاشارة وبموصول فيه ال كقوله الا ايهاذا الباخع الوجد نفسه ونحو يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد فلا يقال يا ايها زيد ولا يا ايها صاحب عمرو

قوله قال الزجاج الخ فيه نظر [illegible] الاشتقاق [illegible] قريبة [illegible] المازني [illegible]

صرح في الكافية بان الضم امثل الوجهين ان الثاني مذهب البصريين ان
الحكم مشترط في الاسم المكرر ان يكون علما بل اسم الجنس نحو يا رجل رجل
القوم او الوصف نحو يا صاحبا صاحب القوم عمر كالعلم فيما تقدم وخالف
الكوفيون في اسم الجنس فمنعوا نصبه وفي العرب الوصف فذهبوا
الى انه لا ينصب الا منونا نحو يا صاحبا صاحبا صاحب زيد الثالث
اذا كان الثاني غير مضاف نحو يا زيد زيد جاز ضمه بدلا ورفعه
ونصبه عطف بيان على اللفظ او المحل . المنادى المضاف
الى ياء المتكلم . واجعل منادى صح ان يضف ليا
كعبد عبدي عبد عبدا عبديا . والاربعة والا فمن هذه الامثلة الاول
وهو حذف الياء والاكتفاء بالكسرة نحو يا عباد فاتقون ثم الثاني
وهو ثبوتها ساكنة نحو يا عبادي لا خوف عليكم في الثالث وهو
ثبوتها مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم ومن اهلها
الا من قسم الرابع وهو قلب الكسرة فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا
واما المثال الخامس وهو حذف الالف والاجتزاء بالفتحة فاجازه
الاخفش والمازني والفارسي كقوله . ولست براجع ما فات مني
بلهف ولا بليت ولا لوان . اصله بقوله يا لهفي ونقل عن ... كثر ...
المنع وفي شرح الكافية وذكر فيها وجها سادسا وهو الاكتفاء
عن الكسرة بنيتها ونقل الاسم مضموما كالمنادى المفرد ومنه قراءة
بعض القراء رب احكم بالحق ... حكى يونس عن بعض
العرب يا ام لا تفعلي وبعض العرب يقولون يا رب اغفر ويا قوم لا تفعلوا
اما المتقل ... ففيه لغة واحدة وهو ثبوتها ... مفتوحة نحو يا قاضي
ويا فاضي تنبيه ... الاول ... من الاوجه نحو فيما ... فتحه
للتخصيص ... الشعر ... اما الوصف المشبه بالفعل فان ... ثابتة

لا غير ونحو اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي ويا ضاربي الثاني قال
في الكافية اذا كان اخر المضاف الى ياء المتكلم ياء مشددة كبني قيل يا بني
او يا بني لا غير بالكسر مع التزام حذف ياء المتكلم فرارا من توالي الياءات
مع ان الثالثة كان يختار حذفها مع وجود الكسرة وكيف بعد اختيار السبعة
الثاني ... والفتح على وجهين احدهما ان يكون ياء المتكلم ابدلت الفا ثم
التزم حذفها لانها بدل مستثقل ... ان ثانيهما يا بني ... حذفت ثم ادغمت
او ... ياء المتكلم ... اصلها الفتح الى ياء المتكلم واكسر والفتح والكسر
وحذف الياء ... لكثرة الاستعمال استمر في يا ابن ام
ويا ابنة ام يا ابن عم ويا ابنة عم لا مفر اما الفتح ففيه قولان احدهما ان الاصل اما
وعما فقلبت الياء الفا وحذفت الالف وبقيت الفتحة دليلا عليها والثاني انهما
جعلا اسما واحدا مركبا وبنيا على الفتح والاول قول الكسائي والفراء وابي
عبيدة وحكي عن الاخفش والثاني قول ... سيبويه والبصريين واما
الكسر فظاهر مذهب الزجاج وغيره انه مما اجتزئ فيه بالكسرة عن
الياء المحذوفة من غير تركيب قال في الارتشاف واصحابنا يعتقدون ان ابن ام وابن
عم وابنة عم ... حكمت لهما العرب بحكم اسم واحد وحذفوا الياء كحذفهم
اياها من احد عشر اذا اضافوه اليها واما اثبات الياء والالف فمن قولهم
يا ابن امي ويا شقيق نفسي . انت خليتني لدهر شديد . وقوله
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي . فضرورة اما ... بكثرة استعماله من نظائر
ذلك نحو يا ابن اخي ويا ابن خالي فالياء فيه ثابتة لا غير ونحو قال ابن ...
امي يا ابن عمي ولم ... نحو يا ابن ام يا ابن عم تنبيه نص بعضهم على ان
الكسر اجود من الفتح وقد قرئ يا ابن ام بالوجهين وفي الندا قولهم يا ابت
ويا امت بالتاء عوض والاصل يا ابي ويا امي واكسر او افتح ومن اليا التا عوض ومن
ثم لا يكادان يجتمعان ويجوز فتح التاء وهو الا ... وكسرها وهو الاكثر ... بالفتح

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:

Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:

Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:

[18--?]

Persistent Link:

http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:

Part 3

لما في الجموع فان كان فعلى غير مصدر فتعين كون الفه للتانيث بل لم يثبت في الكلم
وهي للتانيث خيزرى بالمعجمة وهي الفسحة في المشي والبيقرى وهي غشية
يصنع منه الحمار والدفلى وهي وان نون فالفه للالحاق نحو حبلى كبقر وهو الموضع
بالاكل وحده وعن غيره وهو النبت الذي يهوا وان كان منونا فهو لغة ولم ينون فالفه اخرى ومعنى
الفه وحبانى نحو ذفرى وهو الموضع الذي يعرق خلف اذن البعير والاكثر فيه
منع الصرف ومنهم ايضا من نونه فلي فتبقى الفه للالحاق التاسع فعلى
بكسر الاول والثاني مشدد اي حجيرى للعادة وحثيثا مصدر حث وم
في الامصار تنبيه عد هذا الوزن في التسهيل من المشترك وقد سمع
منه مع الممدود قولهم هو عالم بدخيلاء اي بالامور باطنه وخصيصاء للاختصاص
وحجيراء للحجر ومكينا للتمكن وهذه الكلمات تمد وتقصر وجعل في التسهيل
هذا الوزن مقيسا والحمى فقصرها العشماء العاشر فعلى بضم الاول والثاني
وتشديد الثالث نحو كفرى وهو زر من الكرز والتبن مع الكفرى وهو وعاء
الطلع وهو بعض الفاظ قليلة جدا تنبيه حكى في التسهيل
سمعها بالمد وحكاه ابن القطاع فعلى مما يكون من الاوزان المشتركة وحكى
الجرا سمعوا فيه وظاهره ان الف سمعوها لست للتانيث الالحاق بجعل
شاذا مثل فيما في الحادي عشر فعيلى بضم الاول وفتح الثاني مشددا
فيعطى للناطق كزاي خليفا للاختلاف وفتح الخا تنبيه
هذا سمع منه الممدودة وهو بالمد خيلا به ولم يسمع غيره الثاني عشر فعالى
بضم الاول وتشديد الثاني نحو حبارى مع الشقارى لنبت وشقارى والعا عشر
اي انسب لغير هذه الاوزان في بيان المقصورة استعذار لمطافر فيعلى
كخيسرى للخسارة وفعلوى كصحوى النبت وفعولى كعقولى لضرب منهن منسي

البنية

الشيئ وخيفوني كخصوصى ومهولي كعوضوضى للمعاوضة وبعليا ليوجا
للعجب وافعلاوى كان يعاوي لضرب من مشي الارنب وبعلوني كقهبوني للدابة
ويعلولى كخنزقوى كنبت وبعيلى كهبيخى لمشي بتنجع وبعلى
كهبي للباطل وافعلى كافلى لموضع ومفعلى كمرحى دي للعفى الارنب دهماء
ومفعلى كمقرى للعفى الروث من الدواب ومفعلى كم فدى للكثير الى فادوى على
كدودى للعفى الحصير ومعلى كشفعلي كل بنت ومعليا كرجيا
للرجى ومعلا باكم دحا وموعا ابدا كولايا وهذا لموضع ولا يكون هذه
كلها نادرة نعم لمرها للابنية التانيث الممدودة اوزان مشهورة واوزان نادرة
وقد ذكر من المشهور سبعة عشر وزنا الاول فعلاء كيف اتى اسما كصحراء او مصدرا
كرغباء او جمعا في المعنى كطرفاء او صفة لانثى افعل كحمراء او لغيره كديمة هطلاء
والثاني بفتح الثالث والرابع افعلاء مثلث العين كاربعاء واربعاء واربعاء يفتح
الباء وكسرها وضمها لليوم الرابع من ايام الاسبوع نعم هو بفتح العين من المشترك
ذكره في التسهيل ومن المقصور قولهم اجفلى لدعوة الجماعة والخامس فعللاء
كعقرباء وهو من المشترك ومن المقصور فرتنى اسم امراة ثم السادس فعالاء
كقصاصاء للقصاص ثم حكاه ابن دريد ولا يحفظ غيره السابع فعللاء بضم الاول
ولكعبا ولم يجئ الا اسما وحكى ابن القطاع انه يقال فعل الحي قصاصا بالقصر فعلى
هذا يكون مشتركا ويكون في تلك اللغة والضم والثامن فاعولاء كعاشوراء
وهو من المشترك ومن المقصورة بادولا اسم موضع والتاسع فاعلاء كقا
كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع والعاشر فعلياء بكسر الفاء وسكون الثاني
ككبرياء والحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء لجماعة الشيوخ والثاني عشر
والثالث عشر والرابع عشر فعالاء وفعيلاء وفعولاء والرابع اشار بقوله ومطلق العين

بفعلا. والربا. مفتوحة فيهما وفعلا. نحو برنسا. يقال ما ادري اي البرنساء هو اي
اي الناس هو وهي لغة في البرنسا ومن بقية ابنية الرباعي بفعلا مقصورا ولا
منها الا في اسم جيل وهذا يكون مثنى او بفعلا. نحو قرنبا. بمعنى
... وتمر في مشيا. وكثرة. لنوع منه وقد مر في التنصيص من المشترك ومن
المقصور كثيرا. وفعولا. نحو دبوقا للعذرة وحروري لموضع ينسب اليه الحرورية
تنبيه عد في التنصيص هذا الوزن من المشترك بالمروءة والبنا اي
الفعلاء بقولا با اقصر من دلالة خرور لموضع ودبوقا لغة في دبوقا. بالمد
ودبوقا لغة في الجم بين وفهوري وقيل في حرم وفي تشعر ام العنقس
عقابيل تشوقي وحاصل هو من المشترك وهو الحجمي و الخامس عشر والسادس
عشر والسابع عشر مثله الربا. والعنبري. مفتوحة فيهما او اليه الشار
بقوله ومن مقصوراً. بفعلا. اظل والفنى نحو خيفا اسم موضع وقد تقدم
ان هذا الوزن من المشترك والسمي نحو سميرا. وهو نوع حنظل يعلى من
الفنى والضم نحو عشرا. وزعسا. وقد تقدم انه من المشترك تنبيه
للامام بوضع حصر اوزان المروءة المشهورة فيما ذكر وقد بقي منها اوزان
ذكر صاحب عنصر الاختصار منها يبقى بفعلا كود بعد الاقطعة من الغنم وبقاعا
نحو بنا بعا للمكان وفعلا. نحو فرهيا. للمشية النبختر وفعللا. نحو قرفصا.
لمعنى في الجلوس الناس وفعلا. نحو دهنا. للفعال ايضا وفعلا نحو همسا
للبلقة الخالص وفعلا. نحو خنفسا. وعنصلا وهو بصل البر وفعلولا
نحو معكودا وبعكوكا للكثير والبلغة وداعوا الاختيار نحو عاشوراء العشر في عاشر
ومفعلا نحو مشيخا للاختلاط وفعيلا نحو زيفيا للمر عام مدة
الزمن خاتمة اوزان المشترك بينهما فعلى بفتحتين وفعلى بضم

ثم

ثم منه وفعللى بفتح الاول والثالث وسكون الثاني وفعيلا بفتح الاول وكسر
الثاني وبفعلا بكسر الاول والثاني مشددا وبفعلا بضم الاول وفتح الثاني
مشددا وما عودا. وقد تقدم التنبيه عليها ومنها ايضا بفعلا. نحو الهيما اي
والهيما. وهي العلة وفوعلى نحو خوزلى للضرب من المشي وحوطاء للحوصلة
وبفعلى نحو جنى للأمر حوزالا ودبكسا لمعنى دبكسا. وبفعلا. بكسر الاول
والثاني وتشديد الثالث نحو زمكى وزمكا. لمنبت ذنب الطائر وفعللى بضم الاول
والوسط الثاني وسكون الثالث نحو جلنزا وجلندا وفعلالا نحو جماديا وجماد
لضرب من الجراد واما بفعلا كعلبا وهو عرق في العنق وحربا وهو دويبة وسنسا.
وهو احد فقار الظهر والنبسطا. وهو الانبساط وبعلى كمثرا وهو نبت واذن
حوالنومرا. وهو ضرب من الثمر وفوبا وهو الخزاز وححشا وهو العظم الناتي خلف
الاذن فيجعل هذه الابنية للممدود في طاسر وفي نلتس لانها منونة والله اعلم
المقصور والممدود هو الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الذي حرف اعرابه
همزة وقبله الف زائدة وكلاهما قياسي وهو وظيفة النحوي وسماعي وهو
وظيفة اللغوي وقد اشار الى المقصور القياسي بقوله اذا اسم استوجب
من قبل الاخر فتحا وكان ذا نظير كالاسف فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر نحو جوى جوى وجبى جبى وهوى هوى
وما استبعها مقصورة لان نظيرها من الصحيح مستوجب فتح ما قبل اخره نحو اسف
اسفا ومع ع جى جحا وانشر اشرا ما عمدته في جار ابنية المصادر ان فعل المكسور العين
اللازم بابه فعل بفتح العين والمافولد.

إذا قلتنا فعلا عارتنا لعين بالبكا غرا ومرتنا مدامع تهمل

معنا. مصر عارفنا بين التشيير غرا اذا واينت كما قاله ابو عبيدة للمصدر غير نبت

الجبرا هو الجرمة من فرزار عشو

بالفتح. اعجب به اذا ما ذا جنا فيه معضد وكفِعَل بكسر الفاء. وفُعَل بضمها د
والعين مفتوحة فيهما في جمع ما كفِعْلَة بكسر الفاء. وفُعْلَة بضمها والعين ساكنة فيهما كسنة
فيهما الاول للاول والثاني للثاني. فالاول نحو فرية وفرى ومرية ومرى. والثاني الدمية والدمى
ومدية ومدى. فان نظيرهما من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف من الصحيح بكسر الفاء وغرفة د
ومفعل بضمها وهو مستوجب فتح ما قبل آخره وكذا اسم مفعول ما زاد على ثلاثة احرف
نحو معطى ومقتفى فان نظيرهما من الصحيح مكرم ومحترم وهو مستوجب لذلك وكذا
افعل صفة لتفضيل كان كالاقصى او لغير تفضيل كالاعمى والاعشى فان نظيرهما
من الصحيح الاعرج والاعشر وكذلك ما كان جمعا لفعلى انثى الافعل كالقصوى والقصى
والدنيا والدنا فان نظيرهما من الصحيح الصغرى والصغر والكبرى والكبر والاخرى والاخر وكذلك ما كان من
اسماء الاجناس دالا على الجمعية بالتجرد من التاء كالقطا على وزن فعل ومفرده بالتاء والواحدة
بالتاء كحصاة وحصى وقطاة وقطا فان نظيرهما من الصحيح شجر وشجرة د
ومدرة ومدر وكذا الاسم المفعل مما مبدوءا بميم مصدرا او زمانا او مكانا نحو ملهى ومسعى فان د
نظيرهما من الصحيح مذهب ومسرح وكذا المفعل مما لابد فيه التكثير من مرمى وصعرى
وصوى على المرمية فان نظيرهما من الصحيح مقطع ومغزل ثم اشار الى الممدود القياسي
بقوله وما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
وذلك كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى وكارتأى ارتئاء. واستقصى ارعوا.
استقصاء. فان نظيرهما من الصحيح انطلاقا واقتدارا واستخرج استخراجا د
وكمصدر افعل نحو اعطى اعطاء. فان نظيره من الصحيح اكرم اكراما وكمصدر فعل دالا على
صوت او مرض كالرغاء والثغاء والمشاء. فان نظيرهما من الصحيح البغام والدوار
وفعال مصدر فاعل نحو والى ولاء وعادى عداء. فان نظيرهما من الصحيح ضارب
ضرابا وقاتل قتالا وكجمع افعلة نحو كساء واكسية ورداء واردية. فان نظيرهما

حمار واحمرة

٢٠٦

حمار واحمرة وسلاح واسلحة ومن ثم قال الاخفش ارحية واقفية من
كلام المولدين لان رحى وقفا مقصوران واما قوله في ليلة من جمادى ذات اندية
والمعنى د فيه بالقصر وضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال ثم جمع نداء
على اندية. وبعده انه لا يسمع نداء جمعا وكذا ما صيغ من المصادر على تفعال ومن
الصفات على فعال او مفعال لقصد المبالغة كالتعداء والعداء والمعطاء لان نظيرها
من الصحيح التذكار والجبار والمكثار والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا
وكالحذا العادم مبتدأ وبنقل خبره وذا قصر وذا مد حال من الضمير المستتر
في العادم وهو من تقديم الحال على عاملها المعنوي وفيه ما عرف في مواضعه والمعنى
ان ما ليس له نظير اطرد فتح ما قبله فقصره سماعي وما ليس له نظير
اطرد زيادة الف قبل آخره فمده سماعي فمن المقصور سماعا الفتى واحد
الفتيان والسنا الضوء والثرى التراب والحجا العقل والحذا النعل ومن الممدود
سماعا الفتاء حداثة السن والسناء الشرف والحذاء والثراء كثرة
المال والحجاء العقل والحذاء النعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه لانه رجوع
الى الاصل اذ الاصل القصر ومنه قوله. لابد من صنعا وان طال السفر.
وقوله. فهم مثل الناس الذي يعرفونه. واهل الوفا من حادث وقديم.
تنبيه منع الفراء قصر ما له قياس يوجب مده نحو فعلاء افعل وفعول
المصدر وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه يعني في الجملة ويرد مذهب الفراء قوله
وانت لو باكرت مشمولة صهباء كلون الفرس الاشقر. وقوله
والقارح العداء وكل طمرة. ما ان ينال يد الطويل قذالها. والعكس وهو
مد المقصور اضطرارا بخلف يقع فمنعه جمهور البصريين مطلقا واجازه جمهور
الكوفيين مطلقا وفصل الفراء فاجازه ما لا يخرجه المد الى ما ليس من ابنيتهم

المسهد اربع المعجمة الهدى باربع منقطة تحته

تمامه
وان تخنى كل عود ودبر

فيجي مدعفا بكسر الميم فيقول مفعلاء لوجود مفعال ولم يمنع مدعفا لعدم
مفعال بفتح الميم وكذا ابن يحيى بكسر اللام فيقول لعاء لوجود جمال وبعضهم
في نحو بضم اللام لكنه يسر في ابنية الجموع الاناء را والظاهر جواز ... لوروده في
ذلك قوله ۞ والمرء يبليه بلاء السربال ۞ تعاقب الاهلال بعد الاهلال ۞
وقوله ۞ يستغني الذي اغناك عني بلا فقر يدوم ولا غناء ۞
وليس هو من غنيته اذا فتح اوله بالغنا ولا هو من الغنا بالفتح بمعنى النفع
كما قيل لاقترانه بالفقر وقوله بالامر المرء ومن تبيينا. ينشب في المعسرة والملهاء
ومنع ابن الكوفيين على جواز ذلك الا ابن ولاد وابن جني وربما اذ كسر استدل على
جوازه بالشعر بقوله وربما مرو وقالوا مثايين قال ابن ولاد بزيادة الالف قبل
اخر المقصور كزيادة معفرة الياء. تنبيه الكلام في هذه هو الكلام في حرف
ما لا ينصرف للضرورة وعكسه [red] كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا
اما قال افتتم عليهما لوضوح تثنية نحو هما وجمعه [red] اخر مقصور تثني اجعله
[red] ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا. كان اصله الواو ام ياء كان نحو حبلى ومعطى او
خامسا نحو مصطفى وجاري او سادسا نحو مستدعي وقبعثرى
تقول حبليان ومعطيان ومصطفيان وجاريان ومستدعيان وقبعثريان (دان)
ومتقدم ان ياء ... مواهد لطي حتى الايبة مذروان والاصل مذريان لانه تثنية
مذرى في التقدير لانه التخفيف لعدم استعمال المفرد ومن الحرا ... قوله
فقعي اذ وجوز انه تثنيه بالحذف فيه تثنية فقعي وجوز الكسي [red] كذا الذي اليا
[red] اصله اي اصل الفه نحو الفتى قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان ومثله
قولهم في حي حيوان بالواو [red] والجامد الذي امبل كمتى وبلي واذا سميتهما
بالذ تقول في تثنيتهما متيان وبليان [red] في غير ذا المذكور انه يقلب واوا.

وا

قبعثرى هو الجمل الضخم والفصيل المهزول ه حشية

قوله في التقدير لانه انما قال ذلك لانه موضوع على صيغة المثنى ولم يتكلموا له بمفرد ومعنى كونها تثنية في التقدير انه لو افرد لجاء على مذرى ويسمى لفظ مثنى تسمية صورية لان التثنية الحقيقية لا بد لها من مفرد مستعمل ه حشية

ياء [red] تقلب واو الالف ونحو لا تثنيان لا او ان تكون الالف ثالثة بدلا من الواو
نحو عصا وقفا ومنها الفتى المراد في ... فيقول عصوان وقفوان
وقفوان وعصوان قال ومن عودت العود المعصي عصي وفي راسا
منها حريد وشنى في قولهم رضا رضوان بالياء مع انه من الرضوان
والثاني ان تكون غير مبدلة ولم تمل نحو الا استبقا حينه واذا
فتقول اذا سميته بهما الواوان والوان تثنية ... ما اول
في الالف التي ليست منقلبة وهي اصلية والمراد بالمبدلة
ما كانت في حرف او شبهه والمجهولة ما جهل كانه من الهب
الاول وهو المشهور ... جاء النحو بالامالة ... امثلا
تثنيا بالياء وان لم يمل الا بالواو وهو امر هب سيبويه
هنا والثاني ان اميلت او قلبت ياء في موضع ما ثنيت بالياء والا
بالواو وهو اختيار ابن عصفور وبه جزم في الكافية وعلى
هذا شرع على البولدي بالياء القلب العين ياء مع الضمة
وعلى الاول يثنيان بالواو والقول ان عن داخنس والثالث
الالف الاصلية والمجهول بقلبان ياء مطلقا الثاني مع
تكون الالف اصلان باعتبار يعتبر فيجوز فيهما وجهان نحو
جاءنا بالياء ... رحيته ووادينه لغة من قال حوت
فلو ثنا هما ان يقول رحيان ورحوان والياء اكثر [red] واوليها ما كان
[red] قبل قد اردف الياء والالف والاله الف ما الف في غير هذا
من علامة التثنية المذكورة في باب الاعراب [red] وما كصحرا. مما همزته بدل
من الف التانيث [red] بواو ثنيا نحو صحراوان وحمراوان تقلب الهمزة

واو او زعم السهيلي في انداه اذا كان قبل الف واو يجب تصحيح الهمزة
ليلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الف فتقول في نحو عشواء عشواوان
بالهمزة ولا يجوز حشواوان وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين
وشذ حمرايان بقلب الهمزة ياء وحمراءان بالتصحيح كما شذ
قاصعاوان وعاشوراوان في قاصعاء وعاشوراء وان يكون الهمزة
ورابع واجيز الحاق على القياس قاصعاوان وعاشوراوان
ونحو علباء وقوباء مما همزته بدل من حرف الالحاق والعلباء
عصبة العنق وهما علباوان بينهما منبت العرف والقوباء
داء معروف يتقشر وينتشر يعالج بالريق واصلهما علباي وقوباي
بياء زائدة للالحاق بقرطاس وقرناس ونحو كساء مما همزته
بدل من اصل هو واو اذ اصله كساو ونحو حياء مما همزته بدل من
اصل هو ياء اذ اصله حياي بواو وهمز فتقول علباوان وكساوان
وحياوان وعلباءان وكساءان وحياءان نعم الا ان حمل الاول
الالحاق والثاني بالاصل اجرى من التصحيح هكذا ذكره المرادي وقال بعضهم
ونص سيبويه والاخفش وتبعهما الجزولي على ان التصحيح
مطلقا احسن الا ان سيبويه ذكر ان القلب في النوع الاول الحاقا
اكثر منه في المنقلبة عن اصل مع اشتراكهما في القلة وشذ كسايان
بقلب الهمزة ياء كما شذ ثنايان لعدم الاعتداد بالحاجز الحاصل بعده
لشذا بين والقياس ثناوان او ثناءان تثنية ثناء على وزن
كساء نحو او غير ما ذكر من الممدود وهو ما همزته اصلية في
غير مبدلة من شيء نحو قراء ووضاء صحح في التثنية فتقول قراءان

ووضاءان

ووضاءان والقراء الناسك والوضاء الوضيء وشذ قرايان بقلب
الهمزة الاصلية واوا وما شذ في تثنية المقصور والممدود مما تقدم
التنبيه عليه في مواضعه على نقل فصيح ولا يقاس عليه تنبيه
جملة ما شذ من المقصور ثلاثة اشياء الاول قولهم مذروان
والقياس مذريان كما تقدم وعلة تصحيحه انه لم يستعمل الا
مثنى فلما لزمته التثنية صارت الواو كانها من حشو الكلمة
ومثله في الممدود ثنايان قال في التسهيل ونحو مذروين
وثنايين تصحيح سقاوة وسقاية لكون علمي التثنية والتانيث
بعض ما لم يتعد مذروين وثنايين الا مثنى ولم ينطق بسقاية
وسقاوة الا بتاء التانيث فلما بنيت الكلمة على ذلك صارت الواو
والياء لكونهما حشوا وبعدا من التطرف فلم يعلا لكن حكى ابو
عبيدة عن ابي عمرو مذرى مفردا وحكى عن ابي عبيدة مذرى
ومذريان على القياس الثاني خوزلان وقهقران وقياس عليه
الكوفيون الثالث رضيان وقاس عليه الكسائي فاجاز
تثنية رضى وعلى من ذوات الكسر الا الواو المضمومة بالياء
والذي شذ في الممدود خمسة اوزان الاول حمراوان بالتصحيح
حكى السجستاني الكوفيين اجازوه والثاني حمرايان بالياء وحكى
بعضهم انها لغة فزارة والثالث قاصعان بحذف الهمزة والالف
وقاس عليه الكوفيون والرابع كساان وقاس عليه الكسائي
ونقله ابو زيد عن لغة فزارة والخامس قراوان بقلب الاصلية واوا
وفي كلام بعضهم ما يقتضي انه لم يسمع اخر ب من المقصور في جمع

في المثنى ما به تكملا فيبدا اجمعت المقصور الجمع الذي على
حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفتها ما تكملا به وهو الالف
لالتقاء الساكنين والفتح في الذي قبل الالف المحذوفة ابو سعيد
بالحذف وبقي الالف كذا الذي كالاعلون والاعلين والمصطفين
تنبيهات الاول ابهم اطلاقه انه لا فرق فيما ذكره بين
ما الفه زائدة وبين ما الفه غير زائدة وهذا مذهب البصريين
واما الكوفيون فينقل عنهم انهم اجازوا ضم ما قبل الواو وكسر ما
قبل اليا مطلقا ونقله المصنف عنهم في ذي الالف الزائدة وعن ما
الثاني انه لم يذكر حكم الممدود اذا جمع على هذا الجمع احالة على ما
علم في التثنية فان الحكم فيهما فيه على السواء فتقول في وضاء
وضاؤون بالتصحيح وفي حمراء علما لمذكر حمراوون بالواو وفي
الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكر الثالث كان ينبغي ان
ينبه على ان يا المنقوص تحذف في هذا الجمع ويكسر ما قبل الواو في
اليا ويضم ما قبل الواو نحو جا القاضون ورايت القاضين وان جمعته
اي المقصور بتا والف فالالف اقلب قلبها في التثنيه فالالف
مفعول اقلب مقدما وقلبها نصب على المصدرية يعني
ان المقصور اذا جمعته بالالف والتا قلبت الفه مثل قلبها
اذا ثنيته فيقال حبليات ومصطفيات ومستدعيات وفتيات
ومنيات في جمع فتى ومنى مسمى بهما انثى واليا ويقال في جمع عصى
والى واذا اسمي بهن اناث عصوات والوات واذوات بالواو
لما مر في المثنى تنبيه حكم الممدود والمنقوص اذا جمعا

هذا الجمع

هذا الجمع كحكمهما اذا ثنيا فلم يذكرهما احالة على ذلك وانما ذكر المقصور وان
كان كحبلى لاختلاف حكمه في جمعي التصحيح كما عرفت وتاء ذي التا
الزم تنحيه تا مفعول اول بالزم وتنحيه مفعول ثان اي ما اخره
تا من المقصور وغيره تحذف تاؤه عند جمعه هذا الجمع فلا يجمع بين
علامتي تانيث ويعامل الاسم بعد حذفها معاملة العاري منها
فتقول في مسلمة مسلمات واذا كانت قبلها يا بقيت على حدها
معطيات واذا كان قبلها همزة تلي الفا زائدة صححت ان كانت
اصلية نحو قراءة وقراءات وجاز فيها القلب والتصحيح ان كانت
بدلا من اصل نحو بناءة فيقال فيها بناءات او بناوات كما في التثنية
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل ان ساكن
العين مؤنثا بدا يعني ان ما جمع بالالف والتا حاز هذه الشروط المذكورة والقا
تتبع عينه فاؤه في الحركة مطلقا والشروط المذكورة خمسة الاول
ان يكون سالم العين واحترز به عن معتلها واحترز مما المشدد نحو
جنة وجنات فليس فيه الا التسكين والا ما عينه حرف علة
وهو ضربان ضرب قبل حرف العلة فيه حركة مجانسة نحو تارة
ودولة وديمة فهذا يبقى على حاله وضرب قبل حرف العلة فيه
فتحة نحو جوزة وبيضة وهذا فيه لغتان لغة هذيل فيه الاتباع
ولغة غيرهم الاسكان وسياتي ذكرها الشرط الثاني ان يكون ثلاثيا
واحترز به من الرباعي نحو جعفر وزينب وفستق اعلاما
لاناث فانه يبقى على حاله الثالث ان يكون اسما واحترز به من
الصفة نحو ضخمة وجلفة وحلوة فليس فيه الا التسكين الرابع

ان يكون ساكن العين واحترز به من متحركها كشجرة ونبقة وسمرة فانه
لا يغير بل يجوز الاسكان نحو نبقات وسمرات كما كان حاله في المفرد
لان ذلك حكمه نحو حالة الجمع الثاني ان يكون مؤنثا واحترز به
عن المذكر نحو بكر فانه لا يجمع هذا الجمع فلا يكون فيه الاتباع المذكور
ولا يشترط للاتباع المذكور ان يكون فيه تاء التانيث كما اشار اليه بقوله
مختتما بالتاء او مجردا فمثال المستكمل للشروط المذكورة مختتما بالتاء
جفنة وسدرة وغرفة ومثاله مجردا منها دعد وهند وجمل فتقول
في جمعها الجمع المذكور جفنات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات
وجملات وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا
اي يجوز في العين بعد الفاء المضمومة او المكسورة وجهان مع الاتباع
وهما الاسكان والفتح فيجيء في نحو سدرة وهند
من مكسور الفاء وغرفة وجمل من مضمومها ثلاث لغات الاتباع
او الاسكان او الفتح تنبيهات الاول اشار بقوله فكلا قد رووا
الى ان هذه اللغات منقولة عن العرب خلافا لمن زعم ان الفتح في نحو غرفات
انما هو على انه جمع غرف ورد بان العدول الى الفتح تخفيفا اسهل
من ادعاء جمع الجمع ورده المبرد بقولهم ثلاث غرفات بالفتح
الثاني اقتضى كلامه ان نحو جفنة ودعد لا يجوز فيه الاتباع مطلقا
واستثنى منه في التسهيل معتل اللام كظبيات وشذ
نحو اهلات وكهلات فيجوز فيهما الاسكان اختيارا مطلقا الثاني ومنعوا
اتباع نحو ذروة وزبية الكسرة فيما لامه واو واتباع الضمة فيما لامه ياء كما في
لاستثقال الكسرة قبل الواو والضمة قبل الياء واما ذلك وشذ

كسر

كسر جروة فيما حكاه يونس من قولهم جروات بكسر الراء وهو في غاية الشذوذ
لما فيه من الكسرة قبل الواو تنبيهات الاول قد فهم ان الاتباع في
الضمة والكسرة شرطا اخر غير الشروط السابقة الثاني فهم
من كلامه جواز الاسكان والفتح في نحو ذروة وزبية اذ لم
يتعرض لمنع غير الاتباع وبه قال صاحب شرح الكافية الثالث
فهم منه ايضا جواز اللغات الثلاث في نحو خطوة ولحية ومنع بعض
البصريين الاتباع في نحو لحية لان فيه توالي كسرتين قبل الياء وعليه
مشى في التسهيل ومنع ابن ... الاتباع الا مع ... فيما لم يسمع
والصحيح الجواز مطلقا قال ابن عصفور كما لم يجعلوا اجتماع ضمتين
كذلك لم يجعلوا اجتماع كسرتين والياء ونادر او ذو اضطرار غير ما
قدمته او لاناس انتمى اي ما ورد من هذا الباب مخالفا لما تقدم فهو
اما نادر او ضرورة او لغة قوم من العرب فالاول كقول بعضهم
كهلات بالفتح حكاه ابو حاتم والقياس الاسكان لانه صفة والقياس
عليه خلاف الفتح ولا حجة في قولهم لجبات وربعات في جمع لجبة
وربعة لان من العرب من يقول لجبة وربعة فاستغني بجمع المفتوح
عن جمع الساكن العين ومن النادر ايضا قولهم في جمع العير عيرات
بكسر العين وفتح الياء جمع عير وهي الابل التي تحمل الميرة
والقياس ... وقد ذهب المبرد والزجاج الى انه عيرات بفتح العين قال
المبرد جمع عير ... وقال الزجاج جمع عير الذي في الكتف او
القدم وهو مؤنث ومنه ايضا جروات كما تقدم ومن الضرورة قوله
ومالي بزفرات العشي يدان • وقال الاخر • وتستشر في النفس من زفراتها •

قوله لم يجعلوا بالحاء المهملة والجيم المكسورة اي لم يبالوا هـ

قوله لجبات جمع لجبة بتثليث اللام
لجبة لجبة لجبة

لجبة لجبة لجبة
لجبة لجبة لجبة
وعسيه الشاة قيل لبنها والغريزة ...

وقياسه الفتح ومن المتنعمين من العرب من اتباع في نحو بيضة وجوزة من
المعتل العين بانها لغة هذيل ومنه قول شاعرهم اخو بيضات رائح متاوب
وبلوغه في ثلاثات عورات ومن المستعمل الى منع نحو ظبيات والهلات
باسكان العين كما تقدم خاتمة يرد في التثنية والجمع الا
والياء من المحذوف اللام ما يرد في الاضافة وذلك نحو اب وشج واب
واخ وحم وهن من الاسماء الستة تقول قاضيان وشجيان
وابوان واخوان وحموان وهنوان كما تقول هذا قاضيه وشجيه وابوك
واخوك وحموك وهنوك ومثل ابان واخان وحمان وهنان وما لا يرد في
الاضافة لا يرد في التثنية وذلك نحو ابن واسم وابن ويد ودم وحر وغير
وقد تقول سمان وابنان ويدان ودمان وحران وغدان وحمان كما تقول اسمه
وابنه ويده ودمه وحره وغده وحمه وشذ يديان ودميان واما قوله
يديان بيضاوان عند محلم وقوله جرى الدميان بالخبر اليقين
فضرورة والله اعلم

جمع التكسير

هو الاسم الدال على اكثر من اثنين بصورة تغيير في حروف الواحد لفظا او تقديرا وقسم
المصنف التغيير الظاهر الى ستة اقسام لانه اما بزيادة كصنو وصنوان او
بنقص كتخمة وتخم او بتبديل شكل كاسد واسد او بزيادة وتبديل
الشكل كرجل ورجال او بنقص وتبديل شكل كقضيب وقضب او بهن كغلام
وغلمان وانما قلنا بصورة تغيير لان صيغة الواحد ان تغيرت حقيقة
لان الحركات التي في الجمع غير الحركات التي في المفرد والتغيير المقدر في
نحو فلك ودلاص وهجان وشمال والخليفة فان الضمة ... ارادها
وذكر في شرح الكافية ان ... وهو القول الجاري ... الالفاظ الخمسة

على صيغة واحدة في المفرد والمجموع ومذهب سيبويه انها جموع تكسير فيقدر
زوال حركات المفرد وتبدلها بحركات مشعرة بالجمع فالضمة اذا كان
مفردا كالقفل واذا كان جمعا كبدن وعينها اذا كان مفردا كالسرحان
واذا كان جمعا كغلمان وكذا باقيها وعلى المذهب الثاني فتنوها مقالة
فلكان ودلاصان ... بالتثنية انهما جنسا اشترك
فيه الواحد وغيره حين قالوا هذا جنب وهذان جنب وهؤلاء
جنب والفرق عنده بين ما يقدر تغييره وما لا يقدر تغييره وجود
التثنية وعدمها ونحو هذا مشى المصنف في شرح الكافية وخالف في
التسهيل فقال ولا حاجة تدعو الى ذلك بل هو اسم جمع مستغنيا
عن تقدير التغيير تنبيه لا يرد على التعريف المذكور نحو
جفنات وصنوان فان التغيير فيهما لا يدخل في الدلالة على
الجمعية فان تقديره عدمه لا يخل بالجمعية واعلم ان جمع التكسير
على نوعين جمع قلة وجمع كثرة فمدلول جمع القلة بطريق الحقيقة
ثلاثة الى عشرة ومدلول جمع الكثرة
بطريق الحقيقة ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وقد يستعمل كل
منهما موضع الاخر مجازا كما سيأتي واما الاربعة ابنية والثاني
ثلاثة وعشرون بناء وقد بدا بالاول فقال افعلة افعل ثم فعله
ثمت افعال جموع قلة اي كاسلحة واقلس وفتية واما اسم تثنيتهما
لا اذ ذهب ... من جموع القلة فعل نحو ظلم وفعل نحو نعم
وفعلة نحو قردة وذهب بعضهم الى ان منها افعلة نحو ... نعله
... ابن ... وذهب ابو زيد الى ان منها افعلاء نحو

كواهل فانه نقله ابو زكريا التبريزي والصحيح ان هذه كلها من جموع
الكثرة الثاني سرد ذهب ابن السراج الى ان فعلة اسم جمع لا جمع
تكسير وشبهته انه لم يغير ذلك بشاهد هذه الابنية في
الدلالة على القلة جمعا التصحيح اي ابع اذا قرن جمع القلة دال
التي للاستغراق او اضيف الى ما يدل على الكثرة نحو ان المسلمين
والمسلمات وقد جمع الامرين قول حسان
لنا الجفنات الغر يلمعن في الضحى واسيافنا يقطرن من نجدة دما
وبعض ذي بكثرة وضعا يفي اي بعض هذه الابنية يأتي في كلام
العرب للكثرة كارجل في جمع رجل فانهم لم يجمعوه على مثال الكثرة
ونحو عنق واعناق وفؤاد وافئدة والعكس من هذا وهو الاستغناء ببناء
الكثرة عن بناء القلة جا وضعا كالصفي جمع صفاة وصبر الصحيح المماثل
وكرجل ورجال وقلب وقلوب وصرد وصردان تنبيهات الاول انما يغني
احد مما عن الاخر وضعا كما لا يغني عنه ايضا استعمالا الا لقرينة مجازا كو
ثلاثة قروء الثاني ليس كالصفي مما اغني عنه فيه جمع الكثرة عن
جمع القلة لورود جمع القلة حكاه الجوهري وهو صفوات واصفاء
واصوات الثالث اعلم ان اصطلاح النحويين في الجمع ان يذكروا المفرد ثم يقولوا
يجمع على كذا وكذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع فيقولوا هذا الوزن يطرد
في كذا وكذا وللزوجه ومن نسخ عليه ذلك عاما في نقض المذكورة فقال
لفعل اسما صح عينا افعل وللرباعي اسما ايضا يجعل يعني ان افعلا
احد جموع القلة يطرد في نوعين من المفرد اما الاول فما كان على فعل بشرط
بشرطين ان يكون اسما وان يكون صحيح العين وشمل كلبا وكفا ودلوا

وضبر ووجه

وضبر ووجه فتقول فيها هذه افلس واكف وادل واظب واوجه واحترز
بقوله اسما من الصفة نحو ضخم فلا يجمع على افعل واما عبد واعبد وكلب
فاسميته ودخوله في غيرها من مختل العين نحو باب وبيت وثوب وثور
فلا يجمع هذا على افعل وشذ سماعا كقولهم اعين وفيما سار سماعا
لقوله لكل دهر قد لبست اثوبا وقولهم كالهم الشيب بشر بابية
والثاني ما كان رباعيا باربعة شروط ان يكون اسما وان يكون قبل اخره
مدة وان يكون مؤنثا وان يكون بلا علامة وقد اشار الى هذه الشروط
بقوله ان كان في تأنيث الى الرابع كالعناق والذراع في مد وتأنيث وعد
الاحرف فشمل ذلك نحو عناق وذراع وعقاب ويمين فيقال فيها
اعنق واذرع واعقب وايمن فان كان اي باعتبار صفة نحو شجاع او
بلا مدة نحو خنصر او مذكر نحو حمار او بعلامة التأنيث نحو سحابة
لم يجمع على افعل وشذ من المذكر حمار واحمر وغراب واغرب وعتاد واعتد
وجنين واجنن واشهب وابنب ونحوها تنبيهات الاول ما ذكره
من الشروط وهو ما اخذه من تمثيله بالمفتوح والمكسور وبهم من اطلاق
قوله في ميزان الف وغيرها من اخر بالمضموم ذلك سواء وتم الكلام
الى الرابع وهو التنبيه من العلامة من قوله وعد الاحرف اذ لو بالغ في التشبيه
كان الكلام به لا الاول او بالتالي باعتبار الثاني بما ذكره فيه
افعل وما سماه فعل نحو جبل واجبل وفعل نحو ضبع واضبع وفعل
نحو قفل واقفل وفعل نحو قرط واقرط ونحو ضلع واضلع ونحو
نحو النعمة وفعلة نحو نعمة وانعم وفي فعل مطلقا اي اسما كان
او صفة نحو ذئب واذؤب وجرو واجرؤ فلا يقاس عليه ولم يسمع

قوله بشتمل ذلك الخ
يجوز استعمال جمع القلة حقيقيا في الكثرة مجازا واستشكل الرضي نقلا لابن خروف ان جمع التصحيح للقلة مع الجمع معتبرا بكثرة للقلة الكثرة فيحتاج للتعاون لما سواه

تامه هذه التسمية الى ما قبلها

قوله فرد واطراد صوابه عنوق واعناق لان الوزن ساكن الاخر الا مهموزا

لد ام

او كوقت واوقات ووصب واوصاب ووقف واوقاف ووكر واوكار ووعر
واوعار ووغر واوغار ووهم واوهام فاستثقلوا ضم عين افعل
بعد الواو وعدلوا الى افعال كما عدلوا اليه فيما عينه معتلة وكما
شذ في المعتل اعين واثوب وكذلك شذ فيما فاؤه واو واوجه ...
... وقد قال ان المضاعف من فعل كالذي فاؤه واو في ان افعالا
في جمعه اكثر من افعل كعم واعمام وجد واجداد ودب وارباب ودر وادرار
وشت واشتات ومد وامداد وفذ وافذاذ هذا ايضا بقية الثلاث
مما جمع فيه افعال فعيل نحو شهيد واشهاد وفاعل نحو جاهل واجهال
وفعال نحو جبان واجبان وفعول نحو عدو واعداء وفعلة نحو هضبة
واهضاب وفعلة نحو نضوة وانضاء وفعلة نحو بركة وابراك والبركة
طائر من طير الماء وفعلة نحو نمرة وانمار وقالوا ايضا جلف واجلاف
وحر واحرار وفقه وافقاه وعتا ... واغنا ... واغبر واغبار وحزن
واحزان ووادٍ واوداء وغوط واغواط واذ واذام من العنا كب تلسع
وقالوا ايضا اموات جمع ميت وميتة وكل ذلك شاذ لا يقاس عليه
وغالبا اغنا ... فعلان في فعل كقولهم صردان ... الغالب في فعل بضم
الفاء وفتح العين جمعه على فعلان بكسر الفاء كقولهم صردان وفي جرذ
جرذان وفي نغر نغران واشار بقوله غالبا الى ما شذ من ذلك نحو رطب
وارطاب تنبيه نص في غير هذا الكتاب على ان فعلانا مطرد
في فعل وكلامه هنا غير موف بذلك في اسم مذكر رباعي بمد ثالث افعلة
عنهم اطرد او فعلة مثنى او اطرد جمعه في اسم وعشر فيعلقان بالاطراد
وبين موضع جمعه صفة لاسم وذلك صفة لبهم ... ان افعلة

الرواو

في فعل بكسر العين وفي فعل بضم الفاء وفتح العين الا في نحو ربع وارباع
الثالث ليس التانيث متمما ما اطرد افعل في فعل نحو قدم خلافا
ليونس وفي فعل نحو فيه ولا في فعل نحو ضلع واما ثبله نحو قدم وضبع
وغول وعنق خلافا للدهي **او غير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي اسما بافعال**
يعني ان افعالا يطرد في جمع اسم ثلاثي لا يطرد فيه افعل وهو
فعل الصحيح العين واندرج فيه ذلك فعل المعتل العين نحو باب وثوب
وشيئا وجمع فعل من اوزان الثلاثي وهو فعل نحو جرب واجراب
وفعل نحو صلب واصلاب وفعل نحو جمل واجمال وفعل نحو عنق واعناق
وفعل نحو عضد واعضاد وفعل نحو عنق واعناق وفعل نحو طنب
واطناب وفعل نحو ابل وآبال وفعل نحو ضلع واضلاع واحترز
بقوله اسما من الوصف فانه لا يجمع على افعال الا ما شذ
مما سياتي التنبيه عليه تنبيه الاول جعل في التسهيل
افعالا قليلا في فعل المعتل العين نحو باب ومال وثار وزاد رطب وزبع وارماع
وفعل نحو ابل وخالف في التسهيل ايضا لا يوخذ من كلامه هنا حكم جمع فعل مع
الصحيح العين على افعال وقد سمع منه مولد
كقوله يا امراح بني مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
وقوله وجدت اذا اصطلحوا خيرهم وزندك اثقب ازنادها
جمع زند على ازناد وذهب الجمهور الى انه لا ينقاس
وعليه مشى في التسهيل وذهب الفراء الى انه ينقاس فيما فاؤه
همزة نحو الف او واو نحو وقت وظاهر كلامه في شرح الكافية موافقته
على الثاني فانه قال ان افعالا اكثر ما يفعل في فعل الذي فاؤه واو

وكونه

قوله وان تنبه صح

هو الجمع ... ما فيه فتقت النشرة

الشارح ونص في التسهيل على ان فُعْلًا فيه محفوظ والخلاف هنا يوافق الاول
تنبيهان الاول يجب كسر فاء هذا الجمع فيما عينه ياء نحو بيض لمناسبة
في التصريف الثاني يجوز في الشعر ضم عينه بثلاثة شروط صحة عينه
وصحة لامه وعدم التضعيف كقوله وانكرتني ذوات الاعين النُّجُلِ
وهو كثير وان اعتلت عينه نحو بيض وسود او لامه نحو عُمْي وعُشْو
او كان مضاعفا نحو غُرّ جمع اغر لم يجز الضم انتهى من فسيح السماع
من نحو الجمع قولهم بُدْن وثُنْن واسد واسُد وسقف وسُقُف ونُبْي
ونُبْي وعُمي وعُمْي ونُم وعَمْي ... وبازل وبُزْل وعائذ وعُوذ
وهائج وهُج و... وذو الاكرف الاكبر عند الصباحة
والنموم ... والعيثم النخل الطويلة والناظر باطن القدم
والعلاية الناقة الغزيرة ... بالنتاج **وفِعْلة جمعا بنقل يدري** بفعلة مثل
جُبة جُبب ... من جموع القلة بفعلة لما عرفت
ولم يجئ في شيء من الابنية ... في ستة اوزان فعيل نحو صبي وصبية
ومفعل نحو ... ومَفعل نحو شيخ وشيخة وثور وثيرة وفُعال نحو
غلام وغلمة وفِعال نحو غزال وغزلة وفَعال نحو فتى وفتية والشيخ هو
الناقة في السبارة ومرجعه الى ذلك النقل لا القياس لما يشار اليه بقوله
يدري تنبيهان الاول قوله جمعا التبع ... يعقوب ابن السراج
المنبه عليه اول الباب ولولا ذلك لم يقل مثل هذا في غيره من جموع القلة اذ لا خلاف
فيه الثاني ... قوله وفعلة جمعا بنقل يدري ... فعل نحو اخ
وهو الكان انسب لتوالي جموع القلة **وفُعُل لاسم رباعي بمد قد زيد**
قبل لام اعلالا فقد ما لم يضاعف في الاعم ذا الالف اي من امثلة جمع الكثرة

يطرد في جمع اسم مذكر رباعي بمد قبل اخره نحو طعام وطُعُم ورغيف ورُغُف
وعمود وعُمُد واحترز بالاسم عن الصفة وبالمذكر من المؤنث وبالرباعي
من الثلاثي ... من العارف عنه فلا يجمع على افعلة الا ما شذ
من قولهم شجيع وشجعة وهو صعاب وعقاب واعقبة وهو مؤنث وفرخ
وافرخ وهو ثلاثي وجار واجوزة اذ ليس ... الناو الكاين الخشب
المعترض في اعلا السقف ومما شذ من الاهمال ... الشروط فيحفظ
ولا يقاس عليه قولهم نحو والحرة وصلب واصلبة وباب وابوبة ورمضان
وارمضة وعيل واعولة ... واجرة ونصيض وانصضة ... وخال
واخولة وقفا واقفية والحزة ... بجزوزة والنصيضة المعرة
الغليلة **والزم** اي الجمع على افعلة **في فَعال** بالفتح **او فِعال** بالكسر
مصاحبي تضعيف او اعلال فالاول نحو بتات وابتة وزمام وازمة والثاني
نحو قباء واقبية واناء وانية وشذ من الاول عنان وعنن وحجاج وحجج
ومن الثاني قولهم في جمع سماء بمعنى المطر سُمِي وسمع ايضا السُّمِيّ على
القياس وسيلته تغيير للاسم هنا بما ذكر في قولهم مال ... في الاسم
ذو الالف **فُعْل** بضم الفاء وسكون العين جمع كثرة وهو مقيس فيما جمع
وسماعي فالقياسي ما كان جمعا **لنحو احمر وحمرا** وصفين متقابلين
متفق فيهما احمر ... وصفين ... في الخلقة نحو
اكمه ... والكمهاء ... فيهما اكثر ...
وعقل ... منعى ... استعمال حاصة نحو رجل ... وامراة
عجزاء اذ لم يقولوا رجل اعجز ولا امراة ... في اسم الكعاب
... نص في شرح الكافية على اطراده ونبعه

شيء من

قوله بتات متاع البيت

... المعطف ... الحاجب ... نبه عليه ...

قوله ... للاول ... للمؤنث ...

الى اطلة ... الشارح

فُعُل بضمتين وهو يعني في اسم ربما يجيء بعد فتح فاء بالميم محتج اللام وهو المراد بقوله اعلالا بقيد واعلالا مفعول مقدم لوقف وان كان مزيدة بلا او واو لم يشترط فيه شيء من الشروط المذكورة فان كانت نحو ضبيب وقضب وعمود وعمد وان كانت الوا اشترط فيه ذلك اذ لا يكون مضاعفا نحو مذال ومذل وحمار وحمر واحترز بقيد الاسم من الصفة فانها لا تجمع على فعل وشذ نحو وهف على فعال نحو كناز وصنع وفعال نحو ناقة كناز ونوق كنز وحكى ابن سيده ان من العرب من يقول نوق كناز بالفتح لا بواو فيكون من باب ذاكر وقد سبق الكلام عليه في اول الكتاب وعلى فعل نحو نذير ونذر وقد صرح عليه بقوله لا بمعنى مفعول في صبور وغفور فانه يطرد فيه فعل نحو صبر وغفر وسبق التنبيه عليه واحترز بالي بالياء من فعيل نحو نار وفعيل وسرير وسرر ونحو منقار وفحيم وعصفور فانه لا يجمع على فعل شيء منها واحترز بالميم عن ذلك منه فانه لا يجمع على فعل وشذ نمرة ونمر ويكون قبل اللام مزيدة الف وعبس ونمير فلا يجمع على فعل ويجمع اللام من المعتلتها نحو يد وكساء فانه لا يجمع على فعل ويقدم التضعيف بقيد الالف من نحو بنان وزمام فان قياسه افعلة كامرة وشذ عنان وعنن وحجاج وحجج وذو طاط وطط كما اشار اليه بقوله في لا مع ذو وطهر من تضعيف ولا بد للالف اذ المضاعف من ذي اليا نحو سرير وذي الواو نحو ذلول يجمع على فعل نحو سرر وذلل تنبيهات الاول الاولى في لا مع الى فاعل الجامع للصفة وهي بمقدار تكون من الكسا مثل او مونثا مثل اتان واتن وقلوص وقلص وكلاهما يجمع فيه فعل الثاني ما من الف على ثلاثة اقسام مفتوح الاول ومكسوره ومضموم اما الاول والثاني فيقل فيهما اطراد وتقدم تمثيلهما

وأما الثلاث

وأما الثالث مضاهي الطلاقة فيها اطراد فعل فيه وبه صرح في شرح الكافية وانه مثل بغير اد دوفع وكم ام ورح في المعرد ويتبع الشارح وذكر في التسهيل ان فعلا نادر في فعال وهو الصحيح فلا يقال علب في غراب غرب ولا في عقاب عقب واذ افلنا باطراده فيشترط ان لا يكون مضاعفا كما يشترط ذلك في احوية الثلاث يجب في نحي الضرورة تسكين عين هذا الجمع ان كانت واوا نحو سوار وسور ومن ضما في الضرورة قوله اعني الثنايا احم الثلاث فيهما سود لا اسكل ويجوز تسكين عينه اذا لم يكن واوا نحو مذال وحمر واذا لم يكن يا كانت يا كسرت الفا عند التسكين فتقول في سيال سيل وسيل وان كان مضاعفا لم يجز تسكينه لما يؤدي اليه من الادغام وقد قولهم ذباب وذبب ولا اهل ذنب اليا التاسع فعل بفتحتين في نحو عبن احدهما المتقدم والاخر وصف على فعول لا بمعنى مفعول نحو صبور وصبر فان كان بمعنى مفعول لا يجمع على فعل نحو ركوب ولم يذكره هنا وهم انه يعني مفسر وبشر كز دلد

وفعل اجمعا لفعلة عرى ونحو كبرى اي من امثلة جمع الكثرة فعل بضم ثم فتح ويطرد في نوعين احدهما في فعلة بضم الفاء اسما نحو غرفة وغرف فان كان صفة نحو ضحكة لم يجمع على فعل وشذ قولهم رجل بهمة ورجال بهم الثاني الفعلى انثى الافعل نحو الكبرى والكبر فان لم يكن انثى الافعل نحو بهمى ورجعى لم يجمع على فعل تنبيه منها الاول الحق باسمية فعلة نحو خرفة وهو شرط لما عرفت والثاني اشتراط كون فعلى انثى الافعل فاعطاه بالمثال الثاني افتضاه هنا وفي الكلام على هذين النوعين وقال في شرح يعني ذكرهما

قوله سيال بسين مهملة ومكسورة بجهة السبوطي وقال في السيال بالفتح ضرب من الشجر له شوك ح حسنة من الصحاح

قوله ضحكة اي بضم فسكون وهو من يضحك منه فشنشر واما بضم بفتح فهو من يضحك كثيرا ح حسنة

وشذ فيما سواه لا بعين فُعَل اذ في البنية فعل نوع الثاء وهو فُعْلة اسما
نحو جُمعة وجُمَع وان كان صفة نحو امرأة نثلة وهي التي بعد الرس بعدتم جمع
على فُعَل واستثقل بعض التميميين والكلبيين ضم عين فُعَل في المضاعف
وجعلوا مكانها فتحة فقالوا جُدَد وذلك بدل جُدُد وذكر فيما نوع رابع
على هذه اللغة بعد ذكره فُعَل الكلام اختلف في ثلاثة انواع اخرى اولها
فُعْلى مصدر نحو رُجعى وثانيها فَعْلة فيما تاؤه فيه واوسط التنبيه نحو جَوْزة
فقاس العرب في هذين النوعين فيقولون رُجَع وجُوَز كما قالوا في رَوْحة
ونوبة رُوَح ونُوَب وغيره يجعل رُوَح ونُوَب مما يحفظ ولا يقاس عليه
وثالثها فُعْلى مؤنث أفعل نحو جُملى وصُغرى الجمع على فُعَل قياسا عند
المبرد وغيره بعضهم على السماع وكلامه في الكافية وشرحها يقتضي
موافقة ابن برهان فانه قال فيها . وشذ مثل كسرة في فِعَل وحُمَل
مثل ذي مثله في فُعَل . وقال في شرحها وبابي فعل وفعل نحو بيض فِعلة
وفِعلة فيقال هِمز وهِمَز وحِسل وحِسَل وجاء الرابع ما يجمع فيه فُعَل نحو تهمة
وتُهَم وقرية وقُرى ورؤوية ورُؤى ونُبوة ونُبى وحكى ابن سيدة في جمع
نُقشاء نُقسا بالتخفيف ونُقسا بالتشديد وملامة جمعه
فعال التي لمواحدها فُعلة ان لا يستعمل لامر منشا نحو لا تسري طب
عنزة اسم جنس لقولهم هذا الطب والكلا دطب طيبا ونحو عنزة
جمع انه مؤنث **ولِفِعْلة فِعَل** اي من امثلة جمع الكثرة فِعَل بكسر
اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في فِعلة اسما تاما كما نبه في التسهيل
بقوله نحو كِسرة وكِسَر وحِجة وحِجَج وفِرية وفِرى واحترز بالاسم عن الصفة
نحو صِغرة وكِبرة وعِجزة في العالم ذكرت في المخصص وذلك انها تكون ههنا
للعين

قوله تاما اي مشتمل على جميع
اصوله ح حشية

المخصص اسم كتاب في اللغة ح

للعين والمثنى والمجموع ونشر رجل ضَيِّق ورجال ضِمَم وامرأة دِربة
ورجال ذرب والضبة الاستماع واللازبة الحريرة للسان وبلاد التام عن
نحو رقة وحاقان اصله ورقة وكل حرف واوه فانه لا يجمع على فِعَل وانما لم يجز
فِعله مناسبا بين الفتين لعلة مجتمع صفة حتراد عن نحو اسماء التام نحو
صفة واذ كان لا صلح حكاهم كما مر فيها وكان نحو رقة لم يجمعوا وزن فِعلة
فلا حاجة الى الاحتراز عنه تنبيه هاتان اثنا ولقاس الحق افعلى
على فِعلى اسما نحو ذكرى وذِكَر وفي فِعلة باين العين نحو ضيعة وضِيَع كما
قاس فِعلا في نحو قرية وقرى وقاسم المبرد في نحو هِند كما قاس فُعلا
في نحو جمل وقد تقدم ومذهب الجمهور ان ما ورد منه لا يجمع ولا يقاس
عليه الثاني قال في التسهيل ويحفظ بغير فِعَل باتفاق وفي
فِعله واحد فِعَل ايضا نحو سِدرة وسِدر والمعوض من لامه تاء اي نحو لثة
ولثى وفي نحو معدة وقشع وقطعة وقامة وهدم ومورة ودرية
وعرق وحرة والقشع الحكر البالي والعدم الثوب البالي الخلق الثالث
لا يكون فِعَل والفعال الماقاو باب لامانة ركبعار قاله في التسهيل والبعاي
جمع بعي ونعة والبعي الجبن وبالعلى بعض في الربية لها نسر **وقد**
يجيء جمع اي جمع فِعلة بالكسر **على فُعَل** بالضم قال في شرح الكافية
وقد يجيء ما فُعَل على فِعَل وفعل نحو فُعَل لاول كبلة وحبلة وحبيلة ونحو
والثاني كصورة وصور وقرة وقرى وفرى **في نحو رام ذوا اطراد فَعَلة** فعلة
منتر احبى ذوا اطراد اي من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء
وهو مطرد في فاعل وصفا لمذكر عاقل معتل اللام نحو رام ورماة وقاض
وقضاة وقد اشار الى ذلك بالتمثيل في نحو مشتو رانة فاعل ووادو دامية

وطار وطارب وصحب اسم ولا يجمع بشيء من ذلك على فعلة وشذ كمي وكماة
وبار وبراة وهادر وهدرة وهو الذي حل العرب لا يعتد به كما ندر غوي وغواة
وعريان وعراة وعدو وعداة ورديء ورداة **وشاع نحو كامل وكملة**
أي من أمثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء وهو مطرد في فاعل وصفا
لمذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وكملة وبار وبررة وقد أشار الشيخ
أيضا بالمثال إلى الشرط وخرج نحو حزن وواد وحائض وسابق وصهب
في سرو ولا يجمع بشيء منها على فعلة وشذ سيد وسادة وخبيث
وخبثة وخشنة وبر وبررة وناعق ونعقة وكمي الغرباني
تنبيه للناظم من كونه شاع لما أن يكون مطردا وكان يحسن أن يقول
كذا في نحو كامل وكمله **فعلى لوصف كقتيل وزمن وهالك وميت به قمن**
أي من أمثلة جمع الكثرة فعلى وهو مطرد في وصف على فعيل بمعنى مفعول
دال على هلاك أو توجع أو تشتت نحو قتيل وقتلى وجريح وجرحى
وأسير وأسرى وحمل عليه ما أشبهه في المعنى من فعل نحو زمن وزمنى
وفاعل كهالك وهلكى وفيعل كميت وموتى وفعيل بمعنى فاعل نحو مريض
ومرضى وأفعل كأحمق وحمقى وفعلان كسكران وسكرى وبه قرأ حمزة
والكسائي وترى الناس سكرى وما هم بسكرى [illegible]
كقولهم كيس وكيسى فإنه ليس فيه ذلك المعنى وشذ ذرب واسمنه
ذربى ومنه قول [illegible] من عصبة سعد [illegible] فلا يومن تلاميني
لفعل اسما صح لاما فعله والوضع في فعل وفعل قلله أي من أمثلة
جمع الكثرة فعلة وهو اسم صحيح اللام على فعل كقرط وقرطة ودرج ودرجة
وكوز وكوزة ودب ودببة وعكس فعل وفعل قليل فالأول نحو قرد وقردة

وزوج وزوجة

وزوج وزوجة والثاني نحو قرد وقردة وحسل وحسلة ولد الضب
وهو محفوظ للجمع في هذين كما جمع في غيرها كقولهم [illegible]
ذكر وذكرة وقولهم هادر وهدرة واحترز بالاسم من الصفة [illegible] علج
وعلجة وبالصحيح اللام من نحو عضو وظبي ونحي فلا يجمع بشيء من ذلك
على فعلة **وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله** أي من أمثلة
جمع الكثرة فعل وهو مطرد في وصف صحيح اللام على فاعل وفاعلة
نحو عاذل وعاذلة فيقال في جمعهما عذل واحترز بوصفين من الاسم
نحو حاجب العين وحاجبة البيت فلا يجمعان على فعل **ومثله** أي مثل فعل
الفعال فيما ذكرا أي المذكر خاصة فيجمع في وصف صحيح اللام على فاعل
نحو عاذل وعذال وندر في المؤنث كقوله

أبصارهن إلى الشبان مائلة * وقد أراهن عني غير صداد

وتأوله بعضهم على أن صداد في البيت جمع صاد وجعل الضمير للأبصار
لأنه يقال بصر صاد كما يقال بصر حاد **وذان** أي فعل وفعال **في المعل**
لاما ندرا نحو غاز وغزى وغزاء وندر أيضا في سخل سخل وسخال ونفساء
نفس ونفاس وندر فعل أيضا في نحو أعزل وعزل وسر [illegible]
وحبر [illegible] **تنبيه** سمع في التسهيل المعتل اللام
منهما قليلا وما بعده نادر انتهى **فعل وفعلة فعال لهما** ما طرادا
اسمين كانا أو وصفين نحو كعب وكعاب وصعب وصعاب وقصعة
وقصاع وخدلة وخدال وقل فيما عينه **اليا منهما** أي نحو ضيف
وضياف وضيعة وضياع **تنبيه** قل أيضا فيما فاؤه اليا منهما
ومن القليل قولهم في جمع يعر ويعر يعار كما قال منه وقد ذكر في التسهيل

وهي الخشبة التي يعلو عليها السقف

وشرح الكافية ومثل أيضا له فعال ما لم يكن في لامه اعتلال أي يطرد
فعال أيضا في فعل نحو جبل وجبال وجمل وجمال وإنما يطرد في فعال نحو فعل
بشرط ثلاثة الأول أن يكون صحيح اللام فلا يطرد في نحو فتى والثاني ألا
أشار في نحو البيت والثالث أن لا يكون مضعفا فلا يطرد في نحو طلل
والثالث أن يكون اسما لا صفة نحو بطل وإلى الثاني الإشارة بقوله أو يك
مضعفا وأما الثالث فمن ذكره في التسهيل ومثل فعل ذو التا
منه نحو فعلة فيجمع على فعال باطراد نحو رقبة ورقاب ويشترط فيها
ما يشترط في فعل وفعل مع فعل أي يطرد فيهما أيضا نحو فعال فاقبل
نحو قدح وقداح ورمح ورماح ويشترط لاطراده فيهما أن يكونا اسمين
كما مثل احترازا من نحو جلف وحلو ويشترط في ثانيهما أن لا يكون
واوي العين نحو حوت ولا يائي اللام نحو مدى وفي فعيل وصف فاعل ورد
أيضا فعال كذاك في أنثاه أي أنثى فعيل بمعنى فاعلة أيضا اطرد
بشرط صحة اللام فيهما نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز به
عن فعيل وصفا بمعنى مفعول وأنثاه نحو جريح وجريحة فلا يقال فيهما
جراح ومن الاحتراز بصحة اللام عن نحو قوي وقوية فلا يقال فيهما قواء
وشاع أي كثر فعال في وصف على فعلان بفتح الفاء وأنثييه أي أنثى
فعلان وهي فعلى وفعلانة نحو غضبان وغضبى وغضاب وندمان وندمانة
وندام أو وصف على فعلان بضم الفاء ومثله أنثاه فعلانة نحو
خمصان وخماص وخمصانة وخماص تنبيه ظاهر قوله وشاع
أنه لا يطرد فيهما وهو ما صرح به في شرح الكافية وكلامه في
التسهيل يقتضي الاطراد والزمه أي فعال في نحو طويل وطويلة

يقع

يقع والمراد بنحوه ما كان عينه واوا ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل وفعيلة
أنثاه فيقال فيهما طوال وهو معنى الكلام وما ذكره في نحو طويل وطويلة
هو الصحيح نحو طويلين وطويلات تنبيه فهم من كلامه هنا تقدم
أن فعالا اطرد في ثمانية أوزان فعل كصعب وفعلة كقصعة وفعل كجمل
وفعلة كرقبة وفعل كذئب وفعل كرمح وفعيل وفعيلة وشاع في أربعة
أوزان فعلان كغضبان وفعلى كغضبى وفعلانة كندمانة وفعلان
كخمصان وفعلانة كخمصانة ومما يحفظ فيه فعول كخروف وخراف
وفعلة كلقحة ولقاح وفعل كنمر ونمار وفعلة كنمرة ونمار وفعالة كعباءة
وعباء وفي وصف على فاعل كصائم وصيام أو فاعلة كصائمة وصيام أو
فعل كدبر ودبار وفعال كجواد وجياد أو فعال كهجان لمعنى ذي الجمع
أو فعل كجنب وجناب أو أفعل كأعجف وعجاف أو فعلاء كعجفاء وعجاف
أو فعيل بمعنى مفعول كربيط ورباط وفي اسم على فعلة كبهمة وبهام
أو فعل كربع ورباع أو فعل كجمد وجماد أو فعلان كسرحان وسراح
أو فعيل كفصيل وفصال أو فعال كجلال وجلال وبفعول فعل نحو كبد
يخص غالبا أي من أمثلة جمع الكثرة فعول وهو مطرد في اسم على فعل
نحو كبد وكبود ونمر ونمور وأشار بقوله يخص إلى أنه لا يجمع بفعول إلا نادرا
من جموع الكثرة غالبا واحترز بقوله غالبا إلى أنه قد يجمع على غير فعول نادرا
نحو نمر ونمار أيضا كما مر كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا أي يطرد
أيضا فعول في اسم على فعل أو فعل أو فعل وهو معنى قوله مطلق الفاء نحو كعب
وكعوب وحمل وحمول وجند وجنود واحترز بالاسم من الوصف نحو
صعب وجلف وحلو فلا يجمع على فعول إلا ما شذ من ضيف وضيوف

تنبيه المراد بحرف في قوله فعل مشروط بأن لا يكون عينه واوا أيضا نحو
وشن في وجه في جمع مشروط في فعلان بأن لا يكون عينه واوا أيضا نحو ثنا ولا
لامه يا. كنحو وأن لا يكون مضاعفا نحو خب وشن نزوزن نحو وصنو
فلانت خلقة لا ابامرا ونوبا. والنواحي حول الخبا يبنا بن خلدما.
الهم وشذ حصوص في حو والهم بالمستثنيين وهو الوسر وفعلا له
فعل مستواوله حمر والصبر بفعول في فعل من أفرد فعيل نحو أسير
وأسود وشجع وتجوز ونزب ونزوبا وذكي وذكور. تنبيهات
لا وان في ذكلام المص في ان فعولا مس من فعل او محموط بشرط في الاسم
التسهيل على لا اول وفي شرح الكافية على اثبات وبه جزم الشارح وظاهر
كلامه هنا موافقه التسهيل وانما لم يذكرها في هذا النظم على أنها اسما
المعنى دون ذكر غيرها ويشبه انه عدم الاطراد غالبا بفعل او نحو فلان وندر
وأما قول الشارح ويجمع فعول في فعل وفعل لدى قال في المتن وفعل له
له جمع ولم يقيده بالاطراد فعلم انه محفوظ ويشبه ذلك ان مثل هذه
العبارة انما يستعملها المص في الغالب في المطرد كما هو بين من
صنيعه. الثاني إذا قلنا ان فعولا فيس في فعل فلا بد له يشترط فيه
ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا فلا يقال في نحو حصوف ولا في لب
لبوبا وشذ في طلل طلول. الثالث جعل المص فعولا في التسهيل
على ثلاث مراتب مقيس في الاوزان الاربعة المذكورة في النظم
بشروطها المذكورة ومسموع في فاعل وفعل غير مضاعف كراكب وركب
معتل العين كقائم نحو شاهد وشهود وفي نحو فسل وفرح وساق
وبدرة وشعب وقنة وشاذ في نحو ضيف وأنس وحص

والسبين

والسبين. ولفعل فعلان حصل. اي من أمثلة جمع الكثرة فعلان بكسر
الفا. وهو مطرد في اسم على فعال نحو غراب وغربان وغلام وغلمان
وقد تقدم عن قوله وغلبا اغناه فعلان في فعل التنبيه على اطراده
في فعل نحو صرد وصردان وشاع اي كثر فعلان في حوت وقاع مع ما
ضاهاهما من كل اسم على فعل او فعل واوي العين فالاول نحو حوت
وحيتان ونون ونينان وكوز وكيزان والثاني نحو قاع وقيعان
وتاج وتيجان وجار وجيران. تنبيه وهو مطرد فيما اول من هذين
كما صرح به في شرح الكافية واقتضاه كلام التسهيل وقل في غيرهما
اي في غير فعلان في غيرهما ذكر فلم يجمع ولا يقاس عليه نحو في الاسما
صنو وصنوان وصوار وصيران والصوار قطيع بقر الوحش وغزال
وغزلان وخروف وخرفان وظليم وظلمان والظليم ذكر النعام
وحائط وحيطان ونسوة ونسوان وبعير وبعران وذكر وذكران
والبرك بالضم اسم لبعض طير الما. وقضيب وقضبان والقضعة بالفتح
السم لا انه وفي الاوصاف شيخ وشيخان وشجاع وشجعان. تنبيه
مقتضى كلامه هنا وفي شرح الكافية وعليه مشى الشارح اطراد فعلان
لا طرد في فعل صحيح العين كخرب وخربان واخ واخوان ومقتضى
كلامه في التسهيل اطراده فيه والذي في ذكر الجبار وفعلا اسما
وفعيلا وفعل غير معل العين فعلان شمل اي من أمثلة جمع الكثرة
فعلان بضم الفا. وهو مقيس في كل اسم على فعل نحو بطن وبطنان
وظهر وظهران او فعيل نحو قضيب وقضبان ورغيف ورغفان
او فعل صحيح العين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان وخرج بقوله اسما

نحو كُمّ وجمل وبغل وبقول عينى معل العين نحو قود فلا يجمع شيء منها
على فعلان تنبيهات الاول ذكر المصنف في شرح الكافية وتبعه الشارح
في امثلته فعل نحو جرذ وجرذان وذكر في التسهيل ان فعلا فيما يحفظ في
جرع ولا يقاس عليه لانه صفة الثاني اقتضى كلامه ان نحو ذئب وذؤبان
غير مقيس وصرح في شرح الكافية بانه قليل لكنه في التسهيل عده
من المقيس الثالث اقتضى كلامه ايضا ان فعلانا مقيس في نحو
سيف وقوس وقاع وعود لانه لم يشترط صحة العين ولا الاخير
وهو مقول بيتحيز الرابع مما يجمع عليه فعلان فاعل كحاجر
وحجران وافعل فعلاء كاسود وسودان واعمى وعميان وفعال
كحوار وحوران وزقاق وزقان ذكرهما سر وفعلة كقضيضة وقضفان
وفعول كقعود وقعدان ولكريم وبخيل فعلا كذا لما ضاهاهما قد جعلا
من امثلة جمع الكثرة فعلاء وهو مقيس في فعيل وصفا لمذكر عاقل بمعنى
اسم فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام يشمل الى بمعنى اسم الفاعل ما
كان بمعنى فاعل نحو كريم وبخيل وظريف وما كان بمعنى مفعل نحو سميع بمعنى
مسمع وما كان بمعنى مفاعل نحو خليط بمعنى مخالط وخليط فيجمع على فعلاء
فيقال كرماء وبخلاء وظرفاء وسمعاء وخلطاء وخرج بالوصف الاسم
نحو قضيب ونصيب فلا يقال قضباء ولا نصباء وبالمذكر المؤنث
فلا يدخل نحو سمين ومثلها فلا يقال عظام ... ولا افسا ... شرفا
واما خلفاء في جمع خليفة وسفهاء في جمع ~~سفيهة~~
فبعض نظر الى المذكر وبالعاقل نحو مكان وسبيب فلا يقال في جمع مكناء
وبكونه بمعنى فاعل نحو قتيل وجريح فلا يقال قتلاء وجرحاء وشذ دبنا

ودبناء

ودبناء كسجين وسجناء وحليف وحلفاء وشهيد وشهداء حكاه في
التسهيل ونزر اسير واسراء وبكونه غير مضاعف نحو شديد وحبيب
فلا يقال شدداء ولا حبباء وبكونه غير معتل اللام نحو غني ووصي فلا
يجمعان على فعلاء ونزر تقي وتقواء وسخي وسخواء وسري وسرواء
تنبيهات الاول اشار بذكر المثالين الى استوفى وصفا المرجح
والزم مما استكمل الحصر الشرط ولاية الجمع على فعلاء الثاني قوله
لما ضاهاهما اي شابههما يشمل ثلاثة امور المشابه منه في اللفظ
دون المعنى نحو نبيل وجميل وهذا غير محمد لما عرفت والمشابه منه في
اللفظ والمعنى نحو ظريف وشريف وخبيث ولئيم والمشابه منه في
~~اللفظ دون المعنى نحو نبيل وجميل وهذا غير محمد لما عرفت والمشابه منه~~
في المعنى دون اللفظ نحو عاقل وشجاع وفاسق وجعلاق بمعنى خبيث
من كل وصف دل على سجية مدح او ذم وهذا مجمع ايضا ويلي حمل الشارح
هذا كلام الناظم لكنه يوهم ان كل وصف دل على سجية مدح او ذم يجمع على فعلاء
وانه لا مانع دونه وليس كذلك فيهما اما الاول فوجه البطلان واما الثاني
فلان المعنى في التسهيل انه لا يقاس منه الا ما كان على فاعل او فعال
كما مثلت وذكر في شرح الكافية ان نحو جبان وسمح وخلم وهو الصديق
ماذن جمعه على فعلاء وكذا نوى في جمع رسول رسلاء وفي جمع ودود وداء
مثل هذا مقصور على السماع الثالث ما ذكره من ان كل وصف دل على سجية
مدح او ذم وهو على فاعل او فعال حكمه حكم فعيل المذكور في الجمع على فعلاء
هو ما في التسهيل قد تقدم واقتصر في شرح الكافية وتبعه الشارح على
فاعل وعلى معنى المدح ولم يذكر في الكافية ان فعلا مما يقتصر فيه على السماع

خلم بالخاء المعجمة ... الصديق ... صحبان

وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء في المعل لاما ومضعف من فعيل المتقدم ذكره
فالمعتل نحو غني واغنياء وولي واولياء والمضعف نحو شديد
واشداء وخليل واخلاء وهذا لازم الا ما ندر وقد تقدم ولهذا تقدم
انه ندر تقي وتقواء وسخي وسخواء وسري وسرواء واشار
بقوله وغير ذاك قل اي ورود افعلاء في غير المضعف والمعتل
قليل نحو صديق واصدقاء ونصيب وانصباء وهين واهوناء بلا يقاس نش
عليه بل الاول فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض
وصاهل وفاعله من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في هذه
الانواع السبعة اولها فوعل نحو جوهر وجواهر وثانيها فاعل
بفتح العين نحو طابع وطوابع وثالثها فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع
ورابعها فاعل اسم علما او غير علم نحو جابر وجوابر وكاهل وكواهل
والى هذا التنويع الاشارة بقوله نحو كاهل وخامسها فاعل
صفة مؤنث نحو حائض وحوائض وسادسها فاعل صفة لمذكر غير
عاقل نحو صاهل وصواهل وسابعها فاعلة مطلقا نحو ضاربة وضوارب
وفاطمة وفواطم وناصية ونواصي وزاد في الكافية ثامنا وهو فوعلة
نحو صومعة وصوامع وذكر في التسهيل خلافا لمن ... الانواع وقال
فواعل لغير فاعل الموصوف بمذكر عاقل مما ثانيه الف زائدة او واو غير
ملحقة بخماسي واحترز بقوله بخماسي من نحو جدول فانه لا يقال
في جمعه ... الاول ولا خلاف في اطراد فواعل في هذه الانواع الا
الانواع الا السادس فقال جماعة من المتأخرين انه شاذ ونسبهم في شرح
الكافية الى الغلط في ذلك وقال نص سيبويه على اطراد فواعل في فاعل

به

صفة لمذكر

صفة لمذكر غير عاقل وانما الشاذ في نحو فارس وفوارس بمعنى فيما
كان فاعل فيه صفة لمذكر عاقل وفوارس الا انه هذا بقوله وشذ في
الفارس مع ما ماثله وذلك قولهم فارس وفوارس وناكس ونواكس وهالك وهوالك وغائب
وشاهد وشواهد وفارس وفوارس وناكس وهوالك وغوائب وشواهد ونحو ذلك صفة
لمذكر العاقل وقد اول بعضهم ما ورد من ذلك على انه صفة للطوائف فيكون
على القياس وبعضهم في قولهم هالك في الهوالك على الهوالك الدليل
وهو ممكن الا انه لم يقولوا رجال هوالك تنبيه شذ ايضا فواعل
في غير ما ذكر نحو حاجب وحواجب ودخان ودواخن وعثان وعواثن وبفعائل
اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله من امثلة جمع الكثرة فعائل
وهو لكل رباعي مؤنث بمدة قبل آخره فتوها بالتاء او مجردا منها
فتلك عشرة اوزان خمسة بالتاء وخمسة بلا تاء اما التي بالتاء
فعالة نحو سحابة وسحائب وفعالة نحو رسالة ورسائل وفعالة نحو
ذؤابة وذوائب وفعولة نحو حمولة وحمائل وفعيلة نحو صحيفة
وصحائف واما التي بلا تاء فعال نحو شمال وشمائل وفعال نحو شمال وفعال
نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز وفعيل نحو سعيد علم
امراة فيقال في جمعه سعائد قال في شرح الكافية واما فعائل جمع
فعيل من دون الفعيل فلم يأت اسم جنس فيما اعلم الا انه نحو
القياس لعلم مؤنث كسعائد في جمع سعيد اسم امراة تنبيهات
الاول شرط هذه المثل المجردة من التاء ان تكون مؤنثة فلو كانت مذكرة
لم تجمع على فعائل الا نادرا كقولهم جزور وجزائر وسماء بمعنى المطر وسمائي
ووصيد ووصائد الثاني شرط ذوات التاء من هذه المثل سوى

قوله رباعي اي ابا اسماءا او صفة خالية

شمال بفتح الشين ريح تهب من ناحية القطب وبكسر الشين مقابل يمين الجمع شمائل فيهما

فعيلة لا اسمية كما في المثال المذكور كما في التسهيل ولعله للاحتراز
عن مثل جبانة وهي وقد وناقة جلالة بضم الجيم اي عظيمة فلا
تجمع هذه الا على فعائل وشرط فعيلة ان لا يكون بمعنى مفعولة
احترازا من نحو جريح وقتيل فلا يقال جرائح ولا قتائل وشذ قولهم
في الجود باع التلاثب ظاهر كلامه هنا وفي الكافية اطراد
فعائل في هذه الاوزان العشرة وذكر في التسهيل ان المحفوظ دون اثنا
سوى فعيل بجمعه فيها فعائل وان احفظ فيه فعول واما فعيل فلم
يذكر في التسهيل لانه لم يجمعه فيه فعائل كما تقدم ومن ابدل على
ان فعائل غير مطرد في هذه الاوزان العشرة وتبعه في الارتشاف ولا
ذكر في التسهيل ان فعائل ايضا نحو حائض وهي يشاور اللا وجلو
وحبارى وحزابية انه حرف ما زيد بعد الا فيهما ونحو ضرة وطهنة
وحرة وطاهرة لا اطراد فيها وان هذه الاوزان وانما فيه جمادى
وحزابية بحذف فاء لا ياء فيها للاحتراز من حذف اول الزائد فيقول
عن قبول غير حذف ثم ما حبار وحزابي وان حرفنا الاول فيقال
حبارى وحزابي وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس
اتبعا. اي من امثلة جمع الكثرة الفعالي بالكسر والفعالى بالفتح ولهما
اشتراك وانفراد فيشتركان في انواع الاول فعلاء اسما نحو صحراء وصحارى
وصحاري والثاني فعلاء صفة نحو عذراء وعذارى والثالث
فعلى اسما نحو ذفرى وذفارى وذفاري والرابع فعلى وصفا للانثى
نحو حبلى وحبالى وحبالي والخامس فعلى وصفا للانثى نحو غرثى
وغراثى وغراثي وهذه كلها امثلة لما اشار اليه بقوله والقيس

ابتعا

اتبعا لا افعلاء. وصفا لانثى نحو عذراء. فلو الفعالي والفعالى فيه
بل محفوظان لما مضى في التسهيل بخلاف ما اقتضاه كلامه
هنا وفي شرح الكافية فيشتركان ايضا في جمع مهري فالفتح مهارى
ومهاري ولا يقاس عليهما وينفرد الفعالي بالكسر في حذرية وسعلاة
وعرقوة والمأقي وفيما حذف اول زائديه من نحو حبنطى وعفرنى وعدوى وفي
وقنوات وبلهنية وقلنسوة وحبارى ويندر في اهل وعشر وليلة
وليلة وهي البيضة التي تجعل على الرأس وينفرد الفعالى بالفتح
في وصف على فعلان نحو سكران وغضبان او على فعلى نحو سكرى وغضبى
ويحفظ في جمع ويتيم وايم وطاهر وشاة وبرسم وحبر التي اصيبت
رأسها واعلم ان فعالى بضم الفاء يجمع نحو سكران وسكرى
راجح على فعالى بالفتح وفي غيره يتبع نحو قديم واسير مستغن عنه
اي بفعالى وفي غير ذلك مستغنى به عنه تنبيهات
الاول الناظم يذكر هنا ما ينفرد به فعالي من نحو حذرية وما بعدها
لانه يستفاد من قوله بعد وبفعالي وشبهه انطقا ويستفاد منه
ايضا ولكنه اخل بفعالى بضم الفاء فلم يذكره الثاني ملا في جمع صحراء
وعذراء صحاري وعذاري بالتشديد وبيانه الثالث فعالي
بالتشديد هو الاصل في جمع صحراء ونحوها وان كان محفوظا لا يقاس
عليه لان وزن صحراء فعلاء يجمع على فعالل بقلب الالف التي بين
اللامين ياء لانكسار ما قبلها وبقلب الف التانيث وهي الثانية
في نحو صحراء ياء وقد عم الاولى فيما انهم اي بالتخفيف بحذف
احدى اليائين من حذف الثانية فقال الرابع وقصر اللغات ومن حذف

ومن ذلك دراري قال الجوهري بالفتح وانما فتح الراء وقلبت الياء الفا
لتسلم من الكسر عند التنوين **واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد**
كالكرسي تتبع العرب اي من امثلة جمع الكثرة فعالي وهو لثلاثي
ساكن العين مزيد اخره ياء مشددة لغير تجديد نسب نحو
كرسي وكراسي وبختي وبخاتي وكركي وكراكي واحترز بقوله لغير ذي نسب
جدد من نحو بصري فلا يقال فيه بصاري واما اناسي فجمع انسان
لا انسي واصله اناسين فابدلوا النون ياء كما قالوا ظرابي في ظربان
وعلامة النسب المتجددة جواز سقوط الياء وبقاء الدلالة على معنى
مستحق به قبل سقوطها تنبيه مهاري ذكروا انه تكون الياء في الاصل
للنسب الحقيقي ثم يكثر استعمال الماهي فيه حتى يصير النسب
منسيا او كالمنسي فيعامل الاسم معاملة ما ليس منسوبا كقولهم
مهري ومهاري واصله البعير المنسوب الى مهرة قبيلة باليمن
ثم كثر فيه استعماله حتى صار اسما للنجيب من الابل الشارح
ذكر في التسهيل انه من الجمع ايضا نحو علباء وقوباء وحولايا وانه
يجمع نحو صحراء وعذراء وانسان وظربان الثلاثة فهذا اخر ما
ذكره في النظم من امثلة تكسير الثلاثي المجرد والمزيد فيه غير الملحق
والمشبه به وجملة الابنية الموضوعة للكثرة منها احد وعشرون
بناء وزاد في الكافية اربعة ابنية فعالى وفعيل وفعال وفعلى
اما فعالى نحو سكارى وهو لوصف على فعلان وفعلى وقد تقدم
ذكره وانه يجمع على فعالى بالفتح في هذا الوصف واما فعيل وفعال
بضم الفاء نحو عبيد جمع عبد وظؤار جمع ظئر وفيهما خلاف

ذكر بعضهم

ذكر بعضهم انه اسم جمع على الجمهور وقال في التسهيل انه من امثلة
تكسير الاسماء جمع فان ذكر فعيل فهو اسم جمع لا جمع كما سيأتي بيانه
واما فعلى فلم يسمع جمعا الا في حجلى جمع حجل وظربى جمع ظربان ومذهب
ابن السراج انه اسم جمع لا جمع وقال الاصمعي الحجلى لغة في الحجل وذهب
ابو جعفر الى انه ... جمع تكسير ومذهب الخليل انه اسم جمع
وهو الصحيح لانه يصغر على لفظه وذهب الفراء الى ان كل ما له واحد
من لفظه نحو تمر وتمار جمع تكسير **وبفعالل**
وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى اي من امثلة جمع الكثرة
فعالل وشبهه والمراد بشبهه ما يماثله في عدد الحروف والهيئة وان خالفه
في الوزن نحو مفاعل ومفاعيل اما فعالل فيجمع عليه كل ما زادت اصوله
على ثلاثة احرف واما شبهه فيجمع عليه كل ثلاثي مزيد الا ما اخرجه
بقوله **من غير ما مضى** اي من غير باب كبرى وسكرى واحمر وحمراء ورام
وكامل ونحوهما مما استغني بتكسيره على غير هذا البناء وشمل قوله
ما فوق الثلاثة الرباعي والخماسي وما زاد عليهما اما الرباعي فان كان مجردا جمع
على فعالل نحو جعفر وجعافر وزبرج وزبارج وبرثن وبراثن وسبطر
وسباطر وجحدب وجحادب وان كان ذا زيادة جمع على شبه فعالل سواء
كانت زيادته للالحاق نحو جوهر وجواهر وصيرف وصيارف
وعلقى وعلاق او لغيره نحو اصبع واصابع ومسجد ومساجد وسلم وسلالم
ما لم يكن مما تقدم استثناؤه واما الخماسي فهو ايضا اما مجرد او ذو زيادة
فان كان مجردا فمثاله يأتي في قوله **ومن خماسي جرد الآخر انف بالقياس**
الآخر معنونا ... ومن خماسي سفرجل ... وكذا بالقياس اي احذف الآخر

جعبر النهر الصغير والزبرج الذهب والسحاب الرقيق الاحمر والبرثن ... والسبطر الماضي ... القبر ...

اي احرفه من الخماسي المجرد عند جمعه قياسا ليتوصل به الى البناء فقال
فتقول في سفرجل سفارج وفي فرزدق فرازد وفي خدرنق خدارن
ثم ان كان رابع الخماسي شبيها بالزيادة لفظا او مخرجا جاز حذفه
وابقاء الخامس واليه الاشارة بقوله **والرابع الشبيه بالمزيد قد**
يحذف دون ما به تم العدد اي دون الخامس مثال ما الرابع شبيه بالزائد
لفظا خدرنق فان النون فيه من حروف الزيادة ومثال ما رابعه شبيه
بالزائد مخرجا فرزدق فان الدال من مخرج التاء وهي من حروف
الزيادة فلك ان تقول فيهما فرازق وخدارق كما تقول خدارن وفرازد
وهو مذهب سيبويه وقال المبرد لا يحذف من مثل هذه الا الخامس
وخوارق وفرازق غلط واجاز الكوفيون والاخفش حذف الثالث لانهم
راوه اسهل اذ لا يختل الجمع بحذفه فيقولون خوانق وفرازق واما الخماسي
بزيادة فانه يحذف زائده آخرا كان او غير آخر نحو سبعطرى وسباطر
ومدحرج ودحارج كما اشار اليه بقوله **وزائد العادي**
الرباعي احذفه اي احذف زائد مجاوز الرباعي **ما لم يك لينا اثره اللذ ختما**
اللذ ختم به اللفظ وهو مبتدا وصلته ختما والجملة بعده هو الخبر اي
انما يحذف زائد الخماسي اذا لم يكن حرف لين قبل الآخر كما رايت فان كان
كذلك لم يحذف بل جمع على مفاعيل ونحوه نحو عصفور وعصافير وقرطاس
وقراطيس وقنديل وقناديل وشمل قوله وزائد العادي الرباعي نحو قبعثرى
مما اصله خمسة احرف ... اذا حذف جمع حذف ما فيه حرف الزائد
وخامس الاصول فتقول فيه قباعث وشمل قوله لينا ما قبله حركة مجانسة
كما مثل وما قبله حركة غير مجانسة نحو غرنيق وفردوس فتقول فيهما

غرانيق

Marginal note: خدرنق العنكبوت

غرانيق وفراديس وخرج عن ذلك ما فيه حرف العلة نحو كنهور
وهبيخ فان حرف العلة فيه لا يقلب ياء بل يحذف فتقول كناهر وهبايخ
لان حرف العلة فيه ليس حرف لين وخرج ايضا نحو مختار ومنقاد فانه لا
يقال فيهما مخاتير ومناقيد بقلب الالف ياء لان الالف ليست زائدة بل
منقلبة عن اصل فيقال مخاتر ومناقد لما سبق **والسين والتا من كمستدع**
ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل يعني انه اذا كان في الاسم زائدان وابقاؤهما يخل
ببناء مثالي نهاية الجمع وهما مفاعل او مفاعيل توصل اليهما بحذفه فان تاتى
احد المثالين بحذف بعض وابقاء بعض ابقي ما له مزية في المعنى او اللفظ
فتقول في مستدع مداع بحذف السين والتاء معا لان بقاءهما مخل ببنية
الجمع وابقيت الميم لان لها مزية في المعنى على غيرها لكونها زيادة لمعنى
مختص بالاسماء فلا يحذفها لانها تدل على الاسماء وفي افعال وكذلك تقول
في استخراج تخاريج فتحذف الالف من استخراج بالابقاء على سبيله لان التاء
لها مزية في اللفظ على السين لان ابقاءها لا يخرج الى عدم النظير لان
تفاعيل موجود في الكلام كتماثيل بخلاف السين فانها لا تزاد وحدها
فلو ابقيت بالابقاء لقيل سخاريج ولا نظير له لانه ليس في الكلام
سفاعيل ومن المزية اللفظية ايضا قولك في جمع مرمريس مراريس
بحذف الميم وابقاء الراء لان ذلك لا يخل معه كون الاسم ثلاثيا باصل
ولو حذفت الراء وابقيت الميم فقلت مراميس لاوهم كون الاسم رباعيا
في الاصل وانه فعاليل لا مفاعيل **والميم اولى من سواه بالبقا** لما له من المزية
على غيره من احرف الزيادة وهذا لا خلاف فيه اذا كان ثانيا الى الزوائد
غير ملحق كنون منطلق فتقول في جمعه مطالق بحذف النون وابقاء الميم

Marginal notes: هو العظيم من السحاب — هو الغلام الممتلئ

اما اذا كان ثانيا للذي هو ملحق فالسين فمقتضى ما نقل عن سيبويه فيقال
مقاعس وخالف المبرد فحذف الميم وابقى الملحق وهو السين لانه يفيد
الالحاق فيقال قعاسس ورجح مذهب سيبويه بان الميم مصدرة وهو
لمعنى يختص بالاسم فكانت اولى بالبقاء. تنبيه لا يعتبر بدلا او كونه
هنا رجحان آخر لانه قد يرجح جواز هما لانه ابقاء الميم فيه اذن متعين
لكونه اولى فلا يعدل عنه والهمز واليا مثله اي مثل الميم في كونها اولى
بالبقاء ان سبقا اي تصدرا كما في الندد ويلندد فتقول في جمعهما
الاد ويلاد بحذف النون وابقاء الهمزة والياء لتصدرهما ولانهما في
موضع يقعان فيه دالين على معنى بخلاف النون فانها في موضع لا تدل
فيه على معنى اصلا. تنبيه ابقاء الميم والياء والهمزة في المثل
المذكورة من المرتبة المعنوية والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون
وعيطموس فهو حكم حتما فتقول في حيزبون وعيطموس بحذف الياء وابقاء
الواو فتنقلب ياء لانكسار ما قبلها وانما اوثرت الواو بالبقاء
في ذلك لان الياء اذا حذفت اغنى حذفها عن حذف الواو والواو لا يغني
حذفها عن حذف الياء لانها تبقى في موضع يستحق الحذف
وخير ما في زائدي سرندى وهما النون والالف وكل ما ضاهاهما في
شاركه في تضمين زيادتين لالحاق الثلاثي بالخماسي كالعلندى
والحبنطى والعفنجج فلك ان تحذف ما شئت النون وتبقي الالف
فتنقلب ياء فتقول سراد وعلاد وحباط وعفاج او تعكسه
فتقول سراند وعلاند وحبانط وعفانج وانما خير بين هذين
الزيادتين لثبوت التكافؤ بينهما لانهما زيدتا معا لالحاق الثلاثي

بالخماسي

بالخماسي فلا مزية لاحدهما على الآخر. خاتمة تتضمن
مسائل الاولى يجوز تعويض ياء قبل الآخر فيما حذف اصلا كان او زائدا
فتقول في سفرجل ومنطلق سفاريج ومطاليق ومن ذكر هنا في
اول التصغير كما سيأتي. الثانية اجاز الكوفيون زيادة
الياء في مماثل مفاعل وحذفها من مماثل مفاعيل فيجيزون في
جعافر جعافير وفي عصافير عصافر وهذا عندهم جائز في الكلام
وجعلوا من الاول ولو القى معاذيره ومن الثاني وعنده مفاتح الغيب
ووافقهم في التسهيل على جواز الاول واستثنى فواعل فلا يقال فيه
فواعيل الا شذوذا كقوله. سوابيغ بيض لا يخرقها النبل. ومنها
مذهب البصريين ان زيادة الياء في مثل مفاعل وحذفها في مثل مفاعيل
لا يجوز الا للضرورة. الثالثة قد تنزعوا الحاجة الى جمع الجمع
كما تنزعوا الى تثنيته وكما يقال في جماعتين من الجمال جمالان كذلك
يقال في جماعات جمالات واذا قصد تكسير مكسر نظر الى ما يشاكله
من الآحاد فيكسر بمثل تكسيره كقولهم في اعبد اعابد وفي اسلحة
اسالح وفي اقوال اقاويل شبهوها باسود واساود واجردة واجارد
واعصار واعاصير وقالوا في مصران مصارين وفي غربان غرابين
تشبيها بسلطان وسلاطين وما لا نظير له من الجموع في الآحاد كمفاعل
او مفاعيل لم يجز تكسيره لانه لا نظير له فيما جاء فيحمل عليه
ولكنه قد يجمع بالواو والنون كقولهم في نواكس نواكسون وفي
ايامن ايامنون وبالالف والتاء كقولهم في حدائد حدائدات وفي
صواحب صواحبات ومنه الحديث انكن لانتن صواحبات يوسف

الرابعة اذا قصد جمع ما صدره ذو وابن من اسماء ما لا يعقل قيل فيه ذوات
كون وبنات كذا فيقال في جمع ذي القعدة ذوات القعدة وفي جمع ابن عرس بنات
عرس وام في ذلك لا فرق بين اسم الجنس غير العلم كابن لبون وبين العلم
كابن آوى وابي ... وبينهما ان ثالث الجزء من علم الجنس ابن قبل الخلاف
اسم الجنس واذا قصد جمع علم منقول من جملة كبرق نحره توصل
الى ذلك بان يضاف اليه ذو مجموعا فيقال هم ذوو برق نحره وفي التثنية
هما ذوا برق نحره وتساوي الجملة في هذا المركب دون اضافة على الصحيح
فيقال هذا اذا ذا سيبويه وهؤلاء ذوو سيبويه وهما ذوا
معدي كرب وهم ذوو معدي كرب وما امتنع في الجملة المسمى به يمتنع بالمثنى
والمجموع على حده اذا ثنيا او جمعا فيقال في تثنية زيدين مسمى به هذان
ذوا زيدين وذوا كليهما وعلى هذا فقس ثم مسئلة في الفرق
بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس الجمعي من وجهين معنوي
ولفظي اما المعنوي فهو ان الاسم الدال على اكثر من اثنين اما ان
يكون موضوعا لمجموع الآحاد المجتمعة دالا عليها دلالة تكرار
الواحد على جملة اجزاء مسماه واما ان يكون موضوعا للحقيقة ملغى
فيه اعتبار الفردية فالاول هو الجمع والثاني كان له واحد من لفظه
مستعمل كحال واسود او لم يكن كالابل والثاني هو اسم الجمع
سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب او لم يكن له كقوم ورهط
والثالث هو اسم الجنس الجمعي ويفرق بينه وبين واحده بالتاء
غالبا نحو تمر وتمرة وجوز وجوزة وكلم وكلمة وربما عكس نحو الكماة
والجبإ للواحد والكماة والجبأة للجنس وبعضهم يقول للواحد

في الفرق بين الجمع واسم الجمع واسم الجنس

كماة

٢٢٦

كماة وللجنس كماة على القياس وفرق بينه وبين واحده بياء النسب نحو
روم ورومي وزنج وزنجي اما اسم الجنس الافرادي نحو لبن وماء وضرب فانه
ليس دالا على اكثر من اثنين فانه صالح للقليل والكثير واذا قيل ضربة والتاء
للتنصيص على الوحدة واما اللفظي فهو ان الاسم الدال على
اكثر من اثنين اما ان يكون له واحد من لفظه واما ان يكون على وزن خاص بالجمع
نحو ابابيل وعباديد او غالب فيه نحو اعراب فهو جمع واحد مقدر
والا فهو اسم جمع نحو رهط وابل وانما قلنا ان افعالا على وزن خاص غالب
لان افعالا نادر في المفرد دائما كقولهم برمة اعشار هذا امر ذهب بعض
النحويين واكثرهم ان افعالا وزن خاص بالجمع ويجعلون برمة
اعشار من وصف المفرد بالجمع ولذلك لم يذكر في الكافية غير الخاص
بالجمع وليس اعراب جمع عرب لان العرب يعم الحاضرين والبادين
والاعراب يختص بالبادين فلا يقال من زعم انه جمعه وان كان له واحد
من لفظه فاما ان يتميز من واحده بياء النسب نحو روم او بتاء التأنيث
ولم يلتزم تأنيثه نحو تمر او لا فان ميز بما ذكر فهو اسم الجنس الجمعي
وان التزم تأنيثه فهو جمع نحو تخم وتهم حكم بجمعيتهما لان
العرب التزمت تأنيثهما والغالب على اسم الجنس المتميز واحده
بالتاء التذكير وان لم يكن كذلك فان كان على اوزان الجموع المختصة او لا
وافقها فهو جمع ما لم يساو الواحد في التذكير والنسب اليه فيكون
اسم جمع ولذا حكم على ... بانه اسم جمع [illegible] لانه يساوي الواحد
في التذكير وحكم ابن ... على ركاب بانه اسم جمع ... لانهم نسبوا

اليه وفي الواو كابن والجموع لا ينسب اليها الا اذا غلبت او اهمل واحدها
كما سياتي في بابه وان خالف اوزان الجمع الماضية فهو اسم جمع نحو ركب
وركب لانه يعلم بتصغيره انه ليس بجمع خلافا لابي الحسن و[illegible]

قوله من واد واحد يعني في كون كل منهما مغيرا لاصل الكلمة هذا ما ذكره ابن الحاج

التصغير انما ذكر هذا الباب اثر باب التكسير لانهما كما
قال سيبويه من واد واحد لاشتراكهما في مسائل كثيرة ياتي ذكرها
فعيلا اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو فلس في تصغير فلس ونحو قذي
في تصغير قذى فعيعل مع فعيعيل لما فاق الثلاثي كجعل درهم دريهما
وجعل دينار دنينيرا واعلم ان كل اسم متمكن قصد تصغيره فلابد
من ضم اوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده وان كان ثلاثيا لم
يغير باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فالامثلة ثلاثة
فعيل نحو فليس وفعيعل نحو دريهم وفعيعيل نحو دنينير تنبيهات
الاول للمصغر شروط ان يكون اسما فلا يصغر الفعل ولا الحرف لان
التصغير وصف في المعنى وشذ تصغير فعل التعجب وان يكون متمكنا
فلا تصغر المضمرات ومن وكيف ونحوهما وشذ تصغير بعض
اسماء الاشارة والموصولات كما سياتي وان يكون قابلا للتصغير
فلا يصغر نحو كبير وجسيم والاسماء المعظمة وان يكون خاليا من صيغ
التصغير وشبهها فلا يصغر نحو الكميت من الخيل والكعيت وهو
البلبل ولا نحو مسيطر ومهيمن الثاني وزن المصغر بفعيل
والامثلة الثلاثة اصطلاح خاص بهذا الباب اعتبر فيه مجرد اللفظ
تقريبا للتعليم لا الابنية وليس جاريا على اصطلاح التصريف الا
ترى ان وزن احيمر ومكيرم وسفيرج في التصغير فعيعل ووزنها

افيعل

227

التصغير يجري افيعل وفعيعل الثالث من ابنية التصغير عند البصريين والرابع
تصغير ما يتوهم انه كبير نحو جبيل وتحقير ما يتوهم انه عظيم نحو سبيع
وتقليل ما يتوهم انه كثير نحو دريهمات وتقريب ما يتوهم انه بعيد زمنا
نحو قبيل او مكانا نحو قبيل العصر وبعيد المغرب وفويق هذا ودوين
ذلك او منزلة نحو اصيغر منك وزاد الكوفيون معنى خامسا وهو التعظيم كقول
عمر رضي الله عنه في ابن مسعود كنيف ملئ علما وقول بعض العرب
،انا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب،
وقوله ،وكل اناس سوف تدخل بينهم، دويهية تصفر منها الانامل، نع
وقوله ،فويق جبيل شامخ الراس لم تكن، لتبلغه حتى تكل وتعملا،
ورد البصريون ذلك بالتاويل الى تصغير التحقير ونحوه ،وما به
لمنتهى الجمع وصل فيما زاد على اربعة احرف به الى امثلة التصغير صل
والمحذوف هنا من جحمرش وفرزدق ما حذف هناك فتقول في تصغير فرزدق
فريزد بحذف الخامس او فريزق بحذف الرابع لما سبق في قوله والرابع
الشبيه بالمزيد قد يحذف الخ وتقول في سفرجل سفيرج وفي فدوكس فديكس
وفي جحمرش جحيمر وتقول في عصفور عصيفير وفي طاسم وقنيبر وفي دوسر
وفي تصغير عصيفير وفي تصغير بهيس وقنيبر وفي بيهس وبيبوس وتقول
في قبعثرى قبيعث لما سبق في قوله وزائد العادي الرباعي احذفه
الخ وتقول في مستدع مديع وفي استخراج تخيريج لما سبق في قوله والسين
والتا من كمستدع ازل الخ وتقول في منطلق مطيلق وفي مغتسل مغيسل
ومقعنسس في التحقير وقعيسس ومقيعس بالادغام لما سبق في قوله
والميم اولى من سواه بالبقا الخ وتقول في حيزبون حزيبين ومقعنسس

حرف بينه وعيعيل فيجوز اثبات اليا. وابقا. الواو ومنقلوبة بلا مدة ونقول في سرندى
وعلندى سرينيد وعلينيد او سريد وعليد ولما علبوا العوض المزيد بين الزايدين
كما سبق تنبيـــه يستثنى من ذلك ها. التانيث والف الممدود
ويا. النسب والالف والنون بعد اربعة احرف فصاعدا فانها لا
يعتد بها في التصغير ولا يعتبر بعض ما سبق **وجائز تعويض يا قبل** ان كان بعض صح
الطرف عن المحذوف **ان كان بعض الاسم فيهما** اي الجمع والتصغير **انحذف**
وسوى في ذلك ما حذف منه لاصل نحو سفرجل فتقول في جمعه سفارج
وان عوضت قلت سفاريج وما حذف منه لزائد نحو منطلق فتقول
في جمعه مطالق ومطاليق وفي تصغيره مطيلق ومطيليق على الوجهين
وعلم من قوله وجائز ان التعويض غير لازم تنبيـــه قال في
التسهيل وجائز ان يعوض مما حذف يا. ساكنة قبل الاخر ما لم
يستحقها لغير تعويض واحترز بقوله لغير تعويض من نحو
لغاغيز في جمع لغيزى فانه حذفت الفه ولا يحتاج الى تعويض لثبوتها
بابه التي كانت في المفرد **وحائد عن القياس كل ما خالف في البا**
بين اي بابي التكسير وباب التصغير **حكما رسما** ما جاء مسموعا
فيحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء حائدا عن القياس في باب التصغير قولهم
في المغرب مغيربان وفي العشاء عشيان وفي العشية عشيشية
وفي انسان انيسيان وفي بنون ابينون وفي ليلة لييلية وفي رجل رويجل
وفي صبية اصيبية وفي غلمة اغيلمة ونحوه لا الفاظ مما استغني
فيها بتصغير مهمل عن تصغير مستعمل ومما جاء حائدا عن القياس في
التكسير مما جاء على غير القياس لفظا واحدا كقولهم رهط وارهاط وباطل

واباطيل

واباطيل وحديث واحاديث وكراع واكارع وعروض واعاريض وقطيع
واقاطيع فهذه جموع لواحد مهمل استغني به عن جمع المستعمل هذا
مذهب سيبويه والجمهور وذهب النحويون الى انها جموع للمنطوق به
على غير قياس وذهب ابن جني الى ان اهل اللغة يعني الذين جمعوا احاديث
ثم جمع مثل في اباطيل ان واحده مقدر ابطيل او ابطال ثم جمع
لتلو يا التصغير من قبل علم تانيث او مدته اي مدة التانيث
الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد يا التصغير اذا لم يكن حرف اعراب فانه
يجب فتحه قبل علامة التانيث وهي التاء وهي الف التانيث المقصورة
نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى
وكذلك ما قبل مدة التانيث وهي الالف الممدودة التي قبل الهمزة نحو حمراء
وحميراء وصحراء وصحيراء تنبيهان الاول اقتضى كلامه ان الالف الممدودة
في نحو حمراء ليست علامة التانيث وهو كذلك عند جمهور البصريين
وان العلامة عندهم الالف التي انقلبت همزة وقد تقدم بيان
ذلك في بابه وكذلك قال في التسهيل والف التانيث والالف التي قبلها
واما قوله في الكافية فاذا انظر بها وليس الياء علامة تانيث فتح كتصغير
حبيلى وحميراء فعلى حذف مضاف اي مدة حمراء وقوله علامة
تانيث فانه قد يجوز فيه التخصيص بما تقدم الثاني ان المراد بقوله من
قبل علم تانيث ما كان متصلا بما قبله اما المنفصل فكسر على الاصل نحو
جحيجر التثنية في المركب من اسم فيه تا التانيث كما قال في
التسهيل وحكمها حكمه فتقول بعيلبك بالفتح **كذاك ما مدة افعال**
سبق او مد سكران وما به التحق اي يجب ايضا فتح الحرف الذي يلي يا التصغير

اذا كان قبل مدة افعال او من سكن ازوما به النحو هما. اي الياء ونون زايدتان لم يعلم
جمع ما هما فيه على فعالين دون شذوذ فنقول في تصغير اجمال ايمال وفي تصغير
سكران سكيران لانهم لم يقولوا في جمعه سكارين وكذا ما كان مثله نحو
غضبان وغضيبان وعطشان وعطيشان فان جمع على فعالين دون شذوذ
صغر على فعيلين نحو سرحان وسريحين وسلطان وسليطين فانهما
يجمعان على سراحين وسلاطين وان كان يجمع على فعالين شذوذا لم يلتفت
اليه بل يصغر على فعيلان مثاله عثمان وانسان فانهم قالوا في جمعهما
عثامين واناسين على جهة الشذوذ فان صغر قيل فيهما عثيمان
وانيسان وان وردما اي الياء ونون مزيدتان ولم يعرف هل جمع على فعالين
او لا حمل على باب سكران لانه الاكثر تنبيه اطلق الناظم
افعالا ولم يقيده بان يكون جمعا فشمل المفرد وفي بعض نسخ التسهيل
او مع الالف افعال جمعا او مفردا قبل الجمع ماذكر واما المفرد فلا يتصور
تمثيله على قول ما كثر لا اما سيبويه من اجمع لان افعالا عنده لم
يثبت في المفردات قال سيبويه فاذا حقرت افعالا اسم رجل قلت
افيعال كما تحقرها قبل ان يكون اسما فتحقير افعال كتحقير عطشان لا
انهم لم يفرقوا بينهما وبين افعال لانه لا يكون الا واحدا او لا يكون افعالا الا
جمعا هذا كلامه وقد اثبت بعض النحويين افعالا في المفردات وجعل
منه قولهم برمة اعشار وثوب اخلاق واسمال وهو عند سيبويه من وصف
المفرد بالجمع كما تقدم فان قلت على مذهب من اثبته في المفردات فمقتضى
اطلاق الناظم هنا وقوله في التسهيل جمعا او مفردا انه يصغر
على افيعال ومقتضى قول من قال من النحويين او الى افعال جمعا انه يصغر

موس

موسى وابن الحاجب انه يصغر على افيعيل بالكسر وقال بعض شراح ابن الحاجب
فنبه بقوله جمعا احترازا عما ليس بجمع نحو اعشار فان تصغيره اعيشير
وقال ابن الحاجب بقوله جمعا الشارح او الى افعال جمعا وعنى ابن الحاجب
بقوله سبق من ان المفرد [illegible] وحمل كلام الناظم على التقييد وكانه
جعل [illegible] سبق [illegible] افعال [illegible] افعال [illegible] باب التكسير
وهو الجمع اما تقييده فتبع فيه ابا موسى وابن [illegible] وقال الشلوبين
منشيا الى قول ابي موسى هذا خطا لان سيبويه قال اذا حقرت افعالا
اسم رجل قلت فيه افيعال كما تحقرها قبل ان تكون اسما واما حمل
كلام الناظم على التقييد فلا يستقيم لان قوله سبق ليس حالا من
افعال فيكون مقيدا له بل هو صلة لما ومدة مفعول سبق تقدم عليه
والتقدير كذا ما سبق مدة افعال وايضا فان الناظم المطلق في غير
هذا الكتاب بل صرح بالتعميم في بعض نسخ التسهيل فيتعين
هذا حمل كلامه والف التانيث حيث مدا. وتاؤه منفصلين عدا
كذا المزيد اخرا للنسب. وعجز المضاف والمركب. وهكذا زيادتا فعلان
من بعد اربع كزعفران. وقدر انفصال ما دل على. تثنية او جمع تصحيح جلا
يعني لا يعتد في التصغير بهذه الاشياء. الثمانية بل تقدر منفصلة اي
تنزل منزلة كلمة مستقلة فيصغر ما قبلها كما يصغر غير متصل بها الاول
الف التانيث الممدودة نحو حمراء [illegible] الثاني تاء التانيث نحو حنظلة الثالث
ياء النسب نحو عبقري الرابع عجز المضاف نحو عبد شمس الخامس
عجز المركب تركيب مزج نحو بعلبك السادس الالف والنون الزايدتان
بعد اربعة احرف فصاعدا نحو زعفران وعثمان واحترز من ان يكونا بعد

بيز
قوله حقرت ابن حقرت [illegible]

قوله والف التانيث [illegible] بالتلقين بالتصغير [illegible] فيما ذكر [illegible] الاسم [illegible] التصغير [illegible] منفصلة [illegible]

قوله تركيب مزج واما الاسناد في
[illegible] شرا بلا بجعفر [illegible] رسمل المزجي
المركب العددي فتقول في خمسة
عشر خميسة عشر بتصغير الصدر
[illegible] العدد [illegible]
به [illegible] حسنة بخ

الحرثلاثة كسكري او سرحان وقد تقدم ذكرهما السابع علامة
التثنية نحو مسلمين اثنان من علامة جمع التصحيح نحو مسلمين
ومسلمات فجميع هذه لا يعتد بها ويقدر تمام بنية التصغير قبلها
فتقول في تصغيرها جميعا وحنيظلة وعبيقر او عبيس شمس وتبليد
وزعيفران وعبيبدان ومسيلمان ومسيلمين ومسيلمات
تنبيهات ذال الاول من تعبيره لاطلاق قوله وما به لمنتهى الجمع وصل
وقد تقدم التنبيه عليه الثاني ليست الالف الممدودة عند سر
كتبا التانيث في عدم الاعتداد بها من كل وجه لان من هبته في نحو جلولا وبركاء
وفي بنا مماثلة حرف من حروف الواو والالف والياء فتقول في تصغير بهما
جليلاء وبريكاء وفي بنا بالتخفيف بلاف [illegible] وقيه فانه يقول
في تصغيرهما جليليلا وبريكا وفي بنايا الادغام مسويا بين الف التانيث
وتايه لان الف التانيث الممدودة محكوم للاهي فيه بحكم ما فيه هاء التانيث بنت
وجمع ثلاث الفا الثانية الممدودة تشبهها بهاء التانيث وتشبهها
بالالف المقصورة واعتبار التشبيه اولى من الغاء احدهما وقد اعتبر الشبه
بالهاء من قبل مشاركة الالف الممدودة في عدم السقوط وتقدير الانفصال
بوجه ما فلا يغني عن اعتبار الشبه بالالف المقصورة في عدم ثبوت الواو
في جلولا ونحوها فانها كالف حبارى لا ولى وسقوطها في التصغير متعين
عند بقاء التانيث وكذا يتعين سقوط الواو المذكورة ونحوها في التصغير
واعلم ان تسوية الناظم بين الف التانيث الممدودة وتايه يقتضي د
موافقة المبرد ولكنه صرح في غير هذا الكتاب بمذهب سيبويه
الثالث اختلف ابطابع نحو ثلاثين علما او غير علم في نحو

جرادين

ومعلم

جرادين وظربين وظربانا اعلاما مما فيه علامة التثنية وجمع ا
التصحيح وثالثه حرف مد فمذهب سيبويه الحذف فتقول جريدين
وجريدان وظريبين وظريبانا لان زيادة تمنع بطريق على العلم
في دفعول معاملة جلولا وذهب المبرد الى ابقاء حرف اللين في ذلك د
ولا ادغام لما يفعل في جلولا والوفاق في نحو ظربين وظربين وظربانا تا
اذا لم يجعل اعلاما على الشبه ولم يذكر هنا هذا التفصيل والالف
التانيث ذو القصر متى زادت على اربعة لن يثبتا اذا كانت الف التانيث
خامسة فصاعدا حذفتها لان بقاءها يخرج البناء عن مثال فعيعل
وفعيعيل لانه يشتغل السقوط فيحكم لها بعدم المنفصل فتقول
في [illegible] او [illegible] وفي حبارى [illegible] وبريدة [illegible] فاذا كانت خامسة
وقبلها مدة زائدة جاز حذف المدة وابقاء الف التانيث وجاز عكسه
واليه اشار بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى فادر
والحبير ومثله في بنا فتقول فيه [illegible] اذا اقربت المدة
قلت [illegible] او [illegible] وان حذفت الف التانيث قلت الحبيبي [illegible] ثانيا
بقلب المدة ياء ثم تدغم بالتصغير فيهما واردد لاصل ثانيا لينا قلب
فقيمة صير قويمة نصب ثانيا مفعول اردد ولينا نعت لثانيا ...
في موضع النعت لثانيا ايضا يعني ان ثاني ما فيه التصغير يرد الى اصله
اذا كان لينا منقلبا عن غيره فيشمل ذلك ستة انواع الاول
ما اصله واو وانقلب ياء نحو قيمة فتقول فيه قويمة الثاني ما اصله
واو وانقلبت الفا نحو باب فتقول بويب الثالث ما اصله ياء
وانقلبت واوا نحو موقن فتقول فيه مييقن الرابع ما اصله ياء وانقلبت

ارعانو باب فيقولون فيه نويب الخامس ما اصله همزة وانقلبت يا نحو ذيب
بالهمزة السادس ما اصله حرف علة عينه همزة نحو ذيبا وفيل ايم وبان
اصلهما ذيبا وفي كط والياء فيهما بدل من الواو المنقلبين فيقولون فيهما
ذبيب و[illegible] وخرج عن ذلك ما ابدل بلين وانه ابدل الى اصله فيقولون في
متعر متيعير بابقاء التاء خلافا لك جاج فانه في ذلك اصله فيقولون مويعر
[illegible] اوامن هذا [illegible] وهو الصحيح لانه اذا قال فيه مويعر اوهم انه مكبر مويسر
او موعر ومتيعر فيه فتنبيهات الاول مراده بالقلب
مقلوب لابدال التاميم [illegible] في التسهيل ان القلب في اصطلاح اهل التصريف
لا يطلق على ابدال حرف [illegible] من حرف [illegible] ولا عكسه بل على ابدال حرف علة
من حرف علة. اه ويستثنى من كلامه ما كان لينا بدلا من همزة تلي
همزة مثل استثناه في التسهيل كذلك ادم وهمزه وياء ايمة فانهما
لا يرد ان الى اصلهما اما ادم فتقلب الفه واوا واما ايمة فيصغرها
بعضهم ومن ذهب ما ذكرنا انه في شرح الكافية وهو [illegible]
الرد [illegible] ولا يكون الحرف [illegible] من [illegible] بحرف [illegible] ينبغي
ان يقول مبدلا من ياء همزة تلي همزة كما في التسهيل الثاني
اجاز الكوفيون في نحو باب مما اصله العين ياء تصغيره بالواو
واجازوا ايضا ابدال الياء في شيخ واوا ووافقهم في التسهيل
على جوازه ما جوز [illegible] انه يسمع في بيضة بويضة
وهو عند البصريين شاذ الثالث اذا صغر اسم مقلوب
صغر على لفظه [illegible] اصله نحو جاه فانه من الوجاهة فقلب فاءه
صغر فيرجع [illegible] دون رجوع الى ذلك لعدم الحاجة الى ذلك

وشذ

وشذ في عيير عُيَيْر حيث صغر على لفظه ولم يرد الى اصله وقيل سمع
عوير لانه من عاد يعود فلم يرد واو الياء فيلا يلتبس بتصغير عود بضم العين
كما قالوا في جمع اعياد ولم يقولوا اعواد لما ذكر وحتم للجمع من ذا ما لتصغير
علم يعني يجب لجمع التكسير مرد الثلاثة الى اصله ما وجب للتصغير
فيقال في باب وناب ومبزان ابواب وانياب وموازين واما شذ اعياد
وقوله فيما يا كل الدهر سابانه فناء ولا تستكر ما قوام عقد الميا ثيق
يريد المواثيق تنبيهات الاول اهل الكلم في التكسير الذي يتم
فيه ذا اول امام لا يتغير فيه فيبقى على ما هو عليه نحو قيم وقيم
وديمة وديم ومن الثاني المزيد يعلى وا نحو ضارب وضوارب وما
ومويشر لا مانه اصل فيه يحمل لا القصاب اسم بنت وعاج فتقول
فيهما صويب وعويج تنبيهات الاول ما يعل واو ابضا الالف التي
الميدل من همزة تلي همزة كادم تقول اوادم كما تقدم التنبيه عليه
الثاني حكم التكسير في ابدال الرابع الثاني كحكم التصغير فتقول
ضوارب واوادم وكمل المنقوص وهو ما حذف منه اصل برد اليه ما حذف
منه في التصغير لبيانه بيته بعيلو وكل المنقوص ما لم يحو غير التاء ثالثا
كما اصله مو فيقول فيه موبه برد الهاء وكذا يفعل في غير هو كلما
وضرا على ما وسنة ويد ودم فيقول فيهما اجيز وايد برد الفاء
وسنيه وسنيهة برد العين وثبية وحم برد اللام وان كان على
ثلاثة والثالث تاء التانيث لم يفتقر بها وكذا ابضا لما يحمل التاء
نحو عدة وسنة فيقولوا فيهما وعيد وسنية برد فاء اللام ولا
الثاني وان كان في المنقوص ثالثا غير التاء لم يرد اليه ما حذف منه

الحاجة اليه لانه نسبة فيقال ثنا ابن يرونه فيقول في هار وشاك وميت
هوير وشويك ومييت ومثل هو ترد المحذوف واشار بقوله كما الوزن الثاني
وضعا يكمل في التصغير كما يكمل المنقوص نحو صلا الربنا. فيقال لان هذا ا ه
يعلم له ثلاثي يرد اليه بخلاف المنقوص واجاز في الحاجة والمستقبل
فيه وجهين احدهما ان يكمل بحرف علة فتقول في عن وبل مسمى بهما عني
وبلي والثاني ان يجعل مثل المضاف فتقول فيهما عنن وبليل
وصرح في التسهيل بان الاول ولسيبويه جزم بعضهم انه لا يجوز غير
الوجهين في هما اسمية او حرفية اذا سمي بهما فانك تقول في
التعريف … نبيها … الاول انما قال عن الثنا . ولم يقل عن الثنا.
يشمل ثنا. نبينا واختنا وانما لا يعتبر … بقال بنية واخية رد
المحذوف الثاني يعني بقوله ثلاثيا ما زاد على حرفين ولو كان او ثلاثيا
وسعا فالاول كقوله في تصغير من اسمه … من … ورد المسترد
يحيى فالمضارع واجاز ابو عمرو المازني ان يقولوا في … ويونس
… في … وتقدم مثال … ثلاثي
ما يعتبر ايضا بهمزة الوصل بل يرد المحذوف ما … فيه واعلم ان فيه لدلالة
ما فيه اذا صغر حذفت منه فيبقى على حرفين … اسم
وان تقول في تصغير بها سمي ونبي … يحذف همزة الوصل استغناء
عنها بتحرك ما وليها … اراد به … المرغوب
… ومن … عليه … اراد بها
الكلمة التي تستعمل موصولة وناقية … مثل ان ما اسمية
كانت او حرفية من الثنا … المنقوص فيكون مراده ان نحو ما

يكمل كما يكمل المنقوص لانه منقوص وتمام القول في هذا انه اذا سمي بما وضع
ثنائيا فان كان ثانيه صحيحا نحو هل وبل لم يزد عليه شيء حتى
يصغر فيجب ان يضعف او يزاد عليه يا. فيقال هليل وهلي وان
كان معتلا وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو وكي وما اعلاما
لو وكي وما بالتشديد وما. بالمد لانه اذا … زدت على الالف الفا
… ابدلت الثانية همزة فاذا صغرت … قلت لوي
وكيي … كما يقال ذو … وامثاله …
كيي بثلاث يا.ات كما يقال حيي ويقال موي كما يقال في تصغير
الما المشدود … هذا … اليه كما تقدم …
قال في شرح الكافية ومن كون الحروف … اخي
في اخت فيصغر تارة … وتارة … تقول في تصغير سنة
سنية وسنيهة وفي تصغير عضة عضية وعضيهة ومن ترخم
يصغر المنعزل بالاصل كالعطيف يعني المعطف اي من التصغير نوع
يسمى تصغير الترخيم وهو تصغير الاسم بتجريده من الزوائد ان
كانت اصوله ثلاثة صغر على فعيل وان كانت اربعة صغر على فعيعل فيقول
في معطف عطيف وفي ازهر زهير وفي حامد وحمدان وحماد وحمدون واحمد
حميد وتقول في قرطاس وعصفور قريطس وعصيفر تنبيهات
الاول اذا كان المصغر تصغير الترخيم ثلاثي الاصول وهو مسمى مؤنث
لحقته التاء فتقول في سودا وحبلى وسعاد … سويدة
وحبيلة وسعيدة … الثاني انه اذا صغرت نحو حائض
وطالق … بالمؤنث تصغير الترخيم قلت حييض وطليق
بلا تاء … الثالث حكى … تصغير ابراهيم
واسماعيل بريه وسميع وهو شاذ لا يقاس عليه لان فيه حذف
اصليين … لان الهمزة فيهما … والميم واللام اصول … الميم واللام
… اتفاق … خلاف … ومذهب

سيبويه

المبرد انما ابره ويبنى عليه ما اتفق لا اسم لغير نرخيم وقال المبرد
ابيه واسمع وقال سيبويه من بهو سمعا وهو التي
التي تسمعه ابو زيد وغيره من العرب فاما من انيس جمعهما
فقال الخليل وسيبويه بر اهيم وسماعيل بغير يا ويرهيم
وعلى مذهب المبرد ابار بهيم لانهما سمع وحكي الكوفيون برهيم
وسماعيل بغير يا وبراهيم وسماعيله والبا بدل من اليا
وقال بعضهم ابارة واسامع واجاز تغلب براه كما يقال في تصغير
بريهة والوجه ان تجمعا جمع سلامة فيقال ابراهيمون واسماعيلون
الى آخره لا ينتقض بتصغير الترخيم بالا علام خلافا للجعل او تغلب
وقيل لم يكن ينصص بذيل قول العرب في زحكى بليز وبدم مصغرا
بلز وبدم ومثى كلامهم جاء بالترخيم الى تيعو على اربعة فقال
الاصمعي لم اسمع من العرب الذي من قول رجال العرب في جمل اروبة وقلبت الواو
في التصغير همزة الخامس كما في قبين امرا وابن الثانية لا لحاق ونحوها
فنقول في خفيد د وصفند د ومقعنسس جفير وصفير ونعيس
بحذف الزوائد الا لحاق والجلند د الظليم السريع والصفند د النخم
الاحمق **واختم بتا التانيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي**
في الحال **كسن** ودار فتقول في تصغيرهما سنينة ودويرة او في الاصل كيد
فتقول في تصغير يد يدية او في المال وهو ما كان احد حرفيه ما كان ربا عيا ومد
قبل لامه معتلة بانه اذا صغر يلحقه التا نحو سما وسمية وذلك لان
الاصل فيه سميي بثلاث يا آت الاولى يا التصغير والثانية بدل
من المدة والثالثة لام بدل لام الكلمة بحذفت آخر الياآت لاجتماع ثلاث
على القياس المعرب في هذا الباب فيبقى الاسم على ثلاثة فيلحقه
التا كما تلحق الثلاثي المجرد واحترز ما مر في تصغير الترخيم ما اصوله
ثلاثة وقد تقدم بيانه ثم استثنى من القاعدة المذكور نوعين لا تلحقهما
التا انتشار اللبس او لعدمه ما بقوله **ما لم يكن بالتا يرى ذا لبس كشجر وبقر**

في الغتنى

في لغة من انثهما **وخمس** اي فانه يقال فيها شجير وبقير وخميس
بغير تا اذ لو قيل شجيرة وبقيرة وخميسة بالتا لانه يلتبس بتصغير
شجرة وبقرة وخمسة ومثل خمس بضع وعشر فيقال فيهما بضيع
وعشير ولا يقال بضيعة وعشيرة لانه يلتبس بعدد المذكر واشار الى الثاني
بقوله **وشذ ترك دون لبس** اي شذ ترك التا دون لبس في الالفاظ المحفوظة
لا يقاس عليها وهي ذود وشول وطاب للمسن من الابل وحرب وقوس
ودرع الحديد وعرس ونحو ونعل وعرب ونصف وهي المراة
المتوسطة بين الصغر والكبر وبعض العرب يذكر الدرع والحرب فلا يكونان
من هذا القبيل وبعضهم الحق التا في عرس وقوس فقال عريسة وقويسة
تنبيهات الاول لم يتبع حكم الثلاثية وشرحها وانتسهيل
باستثناء النوع الثاني شجرة وحجر الثاني لا اعتبار في العلم
بما نقل عنه من تذكير وتانيث بل تقول في رمح علم امراة رميح وفي حجر علم
رجل عيينة خلافا لابن الانباري في اعتبار الاصل فتقول في الاول رميح وفي الثاني
عيينة ويونس يجيز الامرين واحتج لذلك بقول العرب عروة وعيينة واذينة وعيينة
وهي اسما رجال والحجة لهم في ذلك لاحتمال ان يكون التسمية بها بعد التصغير
الثالث اذا سميت مؤنثا بثنتين واختا هذه التا ثم صغرت الحقت تاء التانيث حرفتا
فتقول بنية واخية واذا سميت بهما مذكرا لم تلحق التا فتقول بني واخي
وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر بلا انثى مفعول الكثر وهو هنا التانيث بمعنى
ما فاق ان تدرك لحاق التا فيما زاد على ثلاثة وذلك قولهم في قداموو وراء وامام
وقدام وقريبة ما كسرة ووريئة وقديديمة اجاز ابو عمرو ان يقال
في تصغير حبارى حبيرة وفي قبعثرى قبيعثرة فيحذف الالف بالتعويض منها

وهو قبيعثرة

في عن القاسم بن اسحاق يقني اللام
ولم يسمع من المشايخ لا بالاسم مجرد
ذلك او اجمع القاموس

المحذوفة وظاهر التسهيل موافقته وأنه قال ولا يلحقون شذوذا غير ما ذكر
إلا ما حذف منه ألف التأنيث خامسة أو سادسة ومراده المقصورة
لقوله يعوض ... ولا تحذف الممدودة فيعوض عنها خلافا لابن الأنباري أي وإنه
يجيز في نحو ... وفي ... ونحوه ... بقاء ...
وفي ... وصغروا شذوذا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي
يعني لما كان التصغير من خصائص تصاريف الأسماء المتمكنة ناسب ذلك أن لا
يلحق اسما غير متمكن ولما كان الذي والتي وذا وما أشبهها تشبه الأسماء المتمكنة
لكونها توصف ويوصف بها استبيح تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير
المتمكن فترك أولها على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه ألف مزيدة في
آخره ووافقت المتمكن في زيادة ياء ثالثة ساكنة بعد فتح ثانيه فقيل
في الذي والتي اللذيا واللتيا وفي تثنيتهما اللذيان واللتيان وأما الجمع
فقال سيبويه في جمع الذي اللذيون رفعا واللذيين جرا ونصبا بالضم قبل
الواو والكسر قبل الياء وقال الأخفش اللذيون واللذيين بالفتح
كالمقصور ومنشأ الخلاف من التثنية فسيبويه يقول حذفت ألف
اللذيا في التثنية تخفيفا وفرقا بين المتمكن وغيره والأخفش يقول
حذفت لالتقاء الساكنين وقال في جمع التي اللتيات وهو جمع اللتيا
تصغير التي ولم يذكر سيبويه من الموصولات التي صغرت غير اللذيا واللتيا وتثنيتهما
وجمعهما قال في التسهيل واللتيات واللويتا في اللاتي واللويا واللويون
وفي اللائي واللائين من أراد تصغير اللاتي واللات واللائين وظاهر كلامه
أن اللتيات واللويتا كلاهما تصغير اللاتي أما اللويتا فصحيح ذكره الأخفش
وأما اللتيات فإنما هو جمع اللتيا كما سبق فيجوز في جعله تصغير اللاتي ...

يقول

أي ألف اللذيا وألف التثنية

سيبويه

عم ...

سيبويه أن اللاتي لا تصغر استغناء بجمع اللتيا وأجاز الأخفش أيضا اللويا
في اللائي غير مهموز وصغروا من أسماء الإشارة ذا وتا فقالوا ذيا وتيا وفي
التثنية ذيان وتيان وفي الجمع أوليا بالقصر وأولياء بالمد ولم يصغر من
غيرها واستغنوا بتصغير ذلك تنبيهان الأول أسماء الإشارة تخالف التصغير من
التثنية والجمع ما هي في التكسير والذي في التسهيل الثانية قال في شرح
الكافية أصل ذيا وتيا ذييا وتييا بثلاث ياءات الأولى عين الكلمة والثالثة
لامها والوسطى ياء التصغير واستثقل توالي الثلاث ياءات فقصد التخفيف
بحذف واحدة ولم يكن حذف ياء التصغير لدلالتها على معنى ولا حذف الثالثة لحاجة
الألف إليها ... ما قبلها فلو حذفت لزم فتح ياء التصغير وهي لا تحرك
لشبهها بألف التكسير فتعين حذف الأولى ... مع أنه ...
وقوع ياء التصغير ثانية واغتفر لكونه عارضا ... فالبقية تصغير
ما لا يمكن له تصغير ما هو متمكن والثالث قول الناظم وصغروا
شذوذا البيت معناه ... ثلاثة أوجه أولها أنه لم يبين كيفية تصغيرها
بالظاهر يوهم أن تصغيرها كتصغير المتمكن كما نبهنا الثاني أن
قوله مع الفروع ... ليس على عمومه لأنهم لم يصغروا جميع الفروع وكما عرفت
الثالث أن قوله منها تا وتي يوهم أن تي صغرت كما صغرت تا ونص
على أنهم لم يصغروا وأن ألفاظ المؤنث إلا تا وهو المفهوم من التسهيل لأنه
قال لا يصغر من غير المتمكن إلا ذا والذي وفروعهما ... فهو مذكر
من ألفاظ المؤنث غير تا الرابع صغروا من غير المتمكن الأربعة الاسم
ذا الإشارة والاسم الموصول كما تقدم والفعل في التعجب والمركب المزجي
كبعلبك وسيبويه ... فأما من أعربهما فلا إشكال في تصغيرهما
تصغير المتمكن نحو ما أحيسنه وبعيلبك وسييبويه

غير

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 6

نحو ابن عامر وبالكسر قرأ باقي السبعة. تنبيهات: الأول لهم من كلامه
فوائد الأولى أن تعويض التاء من ياء المتكلم في أب وأم مما يكون إلا في النداء كما أنه
ذلك مختص بالأب والأم. الثانية أن التعويض فيهما ليس بلازم فيجوز فيهما ما
جاز في غيرهما من الأوجه السابقة قيل ذلك من قولهم عن أبي يا أبتا منع الجمع
بين الياء والتاء لأنها عوض عنها وبين التاء والألف لأن الألف بدل الياء، وأما
قولهم: أيا أبتي لا زلت فينا فإنما . لنا أمل في العيش ما دمت عائشا .
فضرورة وكذا قوله: يا أبتا علك أو عساكا . وهو من الجمع بين الياء والتاء
لذهاب صورة المعوض عنه وقال في شرح الكافية الألف فيه هي الألف
التي يوصل بها آخر المنادى إذا كان بعيدا أو مستغاثا أو مندوبا وليست بدلا
من ياء المتكلم وجوز الشارح الأمرين. الثالثة اختلف في جواز ضم التاء في يا أبت
فأجازه الفراء وأبو جعفر النحاس ومنعه الزجاج ونقل عن الخليل أنه سمع من العرب
من يقول يا أبت ويا أمت بالضم وعلى هذا فيكون في ندائهما عشر لغات الست
السابقة في نحو يا عبد وهذه الأربعة أعني تثليث التاء والجمع بينها وبين الألف
نحو يا أبتا. الرابعة يجوز إبدال هذه التاء هاء وهو يدل على أنها تاء التأنيث
قال في التسهيل وجعلها هاء في الخط والوقف جائز وقد قرئ بالوجهين في
السبع ورسمت في المصحف بالتاء.

أسماء لازمت النداء

وفل بعض ما يخص بالندا أي لا تستعمل في غير النداء المؤنثة يا فلة واختلف فيهما
فمذهب سيبويه أنهما كنايتان عن نكرة فيقال كناية عن رجل وفلة كناية عن امرأة
ومذهب الكوفيين أن أصلهما فلان وفلانة فحذف منهما [وردّ] الناظم بأنه لو كان
مرخما لقيل فيه فلا ولما قيل في التأنيث فلة وذهب الشلوبين وابن عصفور
وصاحب البسيط إلى أن فل وفلة كنايتان عن العلم نحو زيد وهند بمعنى فلان
وفلانة وهو معنى مذهب الناظم وولده، قال الناظم في شرح التسهيل وغيره
أن يا فل بمعنى يا فلان وفلة بمعنى يا فلانة قال وهما الأعلام يستعملان منقوصين

تي

في غير نداء إلا في ضرورة فقط وأبو الكوفيين في أنهما كنايتان عن العلم وأن أصلهما
فلان وفلانة وخالفهم في الترخيم وردّ بالوجهين السابقين **لؤمان** بالهمزة وهو
العظيم اللوم وملأم وملأمان بمعنى عظيم اللوم **نومان** بفتح النون بمعنى كثير النوم
كذا أي مما يختص بالنداء. تنبيهان: الأول الأكثر في بناء مفعلان نحو ملأمان أن يكون
في الذم وقد جاء في المدح يا مكرمان حكاه سيبويه والأخفش ويا مطيبان
وزعم ابن السيد أنه مختص بالذم وأن مكرمان تصحيف مكذبان وليس بشيء
الثاني قال في شرح الكافية إن هذه الصفات مقصورة على السماع بإجماع
وتبعه ولده وهو محجوج في غير مفعلان فإن فيه خلافا أجاز بعضهم القياس
فتقول يا مخبثان وفي الأنثى يا مخبثانة **واطردا في سب الأنثى وزن يا فعال** نحو **يا خباث**
ويا لكاع ويا فساق وأما قوله: إلى بيت قعيدته لكاع . فضرورة **والأمر هكذا**
من الثلاثي عند سيبويه نحو نزال ودراك من نزل وترك. تنبيهان: الأول أهمل الناظم
من شروط القياس في هذا النوع أربعة شروط الأول أن يكون مجردا فأما غير المجرد فلا
يقال منه إلا ما سمع نحو دراك من أدرك. الثاني أن يكون تاما فلا يبنى من ناقص نحو كان
الثالث أن يكون متصرفا فلا يبنى من نحو نعم وبئس. الرابع أن يكون تام التصرف فلا يبنى من يدع ويذر
الثاني ادعى سيبويه سماعه من غير الثلاثي شذوذا كقرقار من قرقر
في قوله: قالت له ريح الصبا قرقار . وعرعار من عرعر في قوله: يدعو وليدهم بها عرعار .
وقاس عليه الأخفش ورد المبرد على سيبويه سماع اسم الفعل من الرباعي
وذهب إلى أن قرقار وعرعار حكايتا صوت لأن الصوت الثاني مثل الأول نحو غاق
وتماوقيل قال عرعار وقرقار حكاية لعبة ... الثاني علم أنه معدول عن عرعر وقرقر
وشاع في سب الذكور فعل نحو يا فسق ويا لكع ويا غدر ويا خبث **ولا تقس**
عليه بل اقتصر على السماع واختار ابن عصفور كونه قياسيا وهو مذهب سيبويه **وجر**
في الشعر فل قال الراجز: أمسك فلانا عن فل . والصواب أن أصل هذا فلان فحذف
حرف منه الألف والنون للضرورة كقوله: درس المنا بمتالع فأبان . أي درس المنازل

قوله التنصيص على الاستغاثة لانه اذا قيل يا زيدا او يا زيداه احتمل الترتيب غير الاستغاثة من الندبة في الالف والواو ... في التثنية هـ

وبين هو من المختص بالندا اذ معناهما مختلف على التعيين كما مر ان المختص بالندا الكناية
عن اسم المخاطب وبالله زكناية عن علم وما دونهما مختلفة بالمختص مادة قلتي ولو عن
فلت قلتي وهذا ما درنه بلن ولو صغرته قلت فليتن وقد تقدم بيان ما ذهب اليه
المص **خاتمة** يقال في نداء المجهول والمجهولة يا هن ويا هنة وفي التثنية
والجمع يا هنان ويا هنتان ويا هنون ويا هنات وقد يلي اواخرهن ما يلي اخر المندوب
نحو يا هناه ويا هنتاه بضم الهاء وكسرها وفي التثنية والجمع يا هنانيه
ويا هنتانيه ويا هنوناه ويا هناتوه ولنتم الكلام على ما يتعلق **بالاستغاثة**
اذا استغيث اسم منادى اي نودي ليخلص من شدة او يعين على مشقة **خفضا**
غالبا **باللام مفتوحا** حال من اللام **كيالمرتضى** وقول عمر رضي الله عنه يا لله للمسلمين
فخفض للتنصيص على الاستغاثة وفتحت اللام لوقوعه موقع المضمر لكونه منادى
مجردا مع بقائه على تركيبه مع اللام اعطاه شبها بالمضاف وقد يفهم من النص جواز
ان ولي ان المستغاث منه ينجمس لقولها اذا استغيث اسم والنحويون يقولون
مستغاث به قال الله تعالى اذ تستغيثون ربكم وقد صرح في شرح الكافية بان اللام
ستعملها البتة الثانية ان المستغاث معرب مطلقا الثالثة انه يجوز اثبات انه بالرفع وان كان
منادى لان حرف النداء لم يباشره وانما باشر اللام وهو مجمع عليه **تنبيهان**
الاول يختص المستغاث من حروف النداء بيا ... وقوله بعد اذ كررت يا
الثاني ما اطلقه من فتح لام المستغاث هو مع غير ياء المتكلم فاما معها فتكسر نحو
بالي وقد اجاز ابو الفتح في قوله

• فيا شوقي ما ابقى ويالي من النوى • ويا دمع ما اجرى ويا قلب ما اصبى •

ان يكون استغاث بنفسه وان يكون استغاث لنفسه والتعجب وجا فاله ابن عصفور
اذ بالي حيث وقع مستغاثا له والمستغاث به محذوف بناء على ما نسبا في من ان العامل
في المستغاث فعل النداء المضمر فيصح التقدير يا لقومي ...
وما جرى عليه **الثالث** اختلف في اللام الداخلة على المستغاث فقيل هي بقية ال...

واه علي باءه ان زيد بزيد ... ونقله المص عن الكوفيين وذهب الجمهور الى
انها لام الجر ثم اختلفوا فقيل زائدة لا تتعلق بشيء وهو اختيار ابن خروف وقيل ليست
زائدة فتتعلق وفيما تتعلق به قولان احدهما بالفعل المحذوف وهو مذهب سيـ
واختاره ابن عصفور والثاني انها تتعلق بحرف النداء وهو مذهب ابن جني والرابع لذا
وصفت المستغاث جرت صفته نحو يا لزيد الشجاع للمظلوم وفي النهاية لا يبعد
نصب الصفة على الموضع **وافتح اللام مع المعطوف اذ كررت يا** كقوله يا للكهول وللشـ
ـبان للعجب **تنبيهات** الاول لا يجوز مع المعطوف المذكور اثبات
اللام وحذفها وقد اجتمعا في قوله

• يا لعطافنا ويا لرياح • وابي الحشرج الفتى النفاح •

الثاني علم مما ذكر ان كسر اللام مع المستغاث من اجله واجب الا مع ...
ظاهر في الاسماء الظاهرة واما المضمر فتفتح معه اللام نحو يا لزيد لك واذا
قلت يا لك احتمل الامرين جميعا وقد قيل في قوله • فيا لامرئ يبلى كان بجوفه • ان اللام
فيه للاستغاثة **الثالث** فيما تتعلق به لام المستغاث من اجله خلاف فقيل
بحرف النداء وقيل بفعل محذوف اي ادعوك لزيد وقيل بحال محذوفة اي مدعوا لزيد الرابع
قد يجر المستغاث من اجله بمن كقوله يا للرجال ذوي الالباب من نفر لا يبرح السفه
المردي لهم دينا **ولام ما استغيث عاقبت الف** فيما تقول يا لزيد تقول ايضا يا زيدا
ومنه قوله يا يزيدا لامل نيل عز وغنى بعد فاقة وهوان ولا يجوز الجمع
بينهما فلا يقال يا لزيدا وقد تخلوا منهما كقوله الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب
ومثله اي مثل المستغاث **اسم ذي تعجب الف** كقولهم يا للماء وللدواهي
اذا تعجبوا من كثرتهما وقولهم يا للعجب ويا عجبا للزهر ويا عجبا له
تتميم حكي عن العرب نحو يا للعجب فتح اللام باعتبار
الاستغاثة وكسرها باعتبار الاستغاثة من اجله ويكون المستغاث محذوفا
خاتمة في مسائل متفرقة الاولى اذا وقف على المستغاث...

او المتعجب منه حالة الحاو الا لا جاز الوقف بهاء السكت لكا تبين قد يجز ب
المستغاث ويبقى المستغاث من اجله لكونه غير صالح لان يكون مستغاثا ثا د
كقوله • يا لَ اناس ابوا الا مثابرة • على التوغل في بغي وعدوان • اي يا للعرب لاناس
الثالث قد يكون المستغاث مستغاثا من اجله نحو يا لزيد من زيد اي ادعوك لتنصف
من نفسك والله اعلم **الندبة** ما للمنادى من الاحكام اجعل
لمندوب وهو المتفجع عليه لفقد حقيقة كقوله • وقمت فيه بامر الله يا عمرا • او
لتنزيله منزلة المفقود كقول عمر وقد اخبر بجدب اصاب بعض العرب وا عمراه وا عمراه
والمتوجع له نحو وا ظهراه من حبر [illegible] ومن جهات ما لي [illegible] • ومنه نحو
وا مصيبتاه فيضم في نحو وا زيد وينصب في نحو وا امير المومنين وا ضاربا عمرا واذا
اضطر الى تنوينه جاز ضمه ونصبه كقوله • وافقعسا واين مني فقعس • ولا
يندب الا العلم ونحوه كالمضاف اضافة توضح المندوب كما يوضحه الاسم العلم وما نكر لم
يندب فلا يقال وا رجلاه خلافا للرياشي في اجازته ندب اسم الجنس المفرد نحو وا
جبلاه ولا يندب ما ابهما كاسم الاشارة والموصول بما لا يعينه فلا يقال واهذاه
ولا وا من ذهباه لان غرض الندبة وهو الاعلام بعظمة المصاب مفقود في هذه الثلاثة د
ويندب الموصول بالذي اشتهر اشتهارا يعينه ويرفع عنه الابهام كبير زمزم يلي
وا من حفر في قولهم وا من حفر بير زمزماه وانه بمنزلة وا عبد المطلباه ومنتهى المندوب
صله بالالف مطلقا اي جوازا لا وجوبا خلافا لبعض النحويين فتقول في المفرد وا زيدا ومنه
قوله • حملت امرا عظيما فاصطبرت له • وقمت فيه بامر الله يا عمرا • وفي المضاف وا غلام
زيدا وفي المشبه به وا ثلاثة وثلاثيناه وفي الصلة وا من حفر بير زمزما وفي المحكي
وا معدي كربا وفي المحكي واقام زيدا فيمن سمي قام زيد واجاز يونس وصل الف
الندبة باخر الصفة وارتضاه الناظم ويقويه قول بعض العرب وا جمجمتي الشاميتيناه
وحذف الالف متلوها وهو منتهى المندوب اذا كان ابدا مثلها حذف لاجلها نحو وا
موساه واجاز الكوفيون قلبها ياء فيقال وا موسياه كذا اذا يجزي

جعل

جعل الف الندبة تنوين الذي به كمل المندوب من صلة او غيرها كما مر للروايات نلت الامل العزرة
ان الالف لا تكون قبلها الا الفتحة كما رايت والتنوين ساكن فحذف له في الحركة هذا مذهب
سيبويه والبصريين واجاز الكوفيون فتحه مع الالف وجوبا فتقول
وا غلام زيدناه وكسره مع قلب الالف ياء نحو وا غلام زيدنيه قال المص وما رواه
حسن لو عضده سماع لكن السماع فيه لم يثبت وقال ابن عصفور اهل الكوفة
يحركون التنوين فيقولون وا غلام زيدناه وزعموا انه سمع انتهى واجاز
الفراء وجها ثالثا وهو حذفه مع ابقاء الكسرة وقلب الالف ياء فيقولوا وا غلام
زيديه والشكل حتما اوله با[illegible] الكسرة ياء والضم واوا ان يكن الفتح بوهم لابسا
ربما اللبس فتقول في ندبة غلام مضافا الى ضمير المخاطبة وا غلامكيه وفي ندبة
مضافا الى ضمير الغايب وا غلامهوه ولو قلت وا غلامكاه لالتبس بالمذكر ولو
قلت وا غلامهاه لالتبس بالغايبة قال في شرح الكافية وهذا الاتباع والحالة
هذه متفق عليه انتهى فان كان الفتح لا يلبس عدل اليه نحو وا [illegible] في
الندبة نحو انها متقول في رقاشى وارقاشاه وفي عبد الملك وا عبد الملكاه وفي
من اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه هذا مذهب اكثر البصريين واجاز الكو
فيون الاتباع في المثنى والمشبه وا عبد الملكيه وا قام الرجليه **تنبيه**
اجاز الكوفيون ايضا الاتباع في المثنى نحو وا زيدانيه واختاره في التسهيل
وواقفا زد في اخر المندوب هاء سكت بعد الالف ان ترد وان تشا عدم الزيادة د
فالمد والها لا تزد بل اجعله كالمنادى الخالي من الندبة وقد مر بيان الاوجه الثلاثة
والهاء قوله ورد قبله ان الهاء لا تثبت وصلا وربما ثبتت في الشعر [illegible]
الضرورة مضمومة ومكسورة واجاز الفراء اثباتها في الوصل بالوجهين ومنه قوله وقائل
في ندبة المضاف للياء وا عبديا وا عبدا من في الندا اليا ذا سكون ابدى فيقال يا عبدي
واما من قال يا عبد بالكسر او يا عبد بالفتح او يا عبد بالضم او يا عبدا بالالف
فلا يقول الا وا عبدا ومن قال يا عبدي بالياء مفتوحة اقتصر على وا عبدياه **تنبيه**

بقي الياء في يا ابن أم وهو من مذهب سيبويه وحذفها مذهب المبرد خاتمة
إذا أضيف مضاف إلى مضاف إلى الياء لم تحذف الياء لأن المضاف إليه غير منادى
نحو يا غلام غلامي والله أعلم **الترخيم** **ترخيما احذف آخر المنادى**
الترخيم في الاصطلاح على نوعين ترخيم التصغير كقولهم في أسود سويد
وسيأتي في بابه وترخيم النداء وهو مقصود الباب وهو حذف آخر المنادى
كيا سعا فيمن دعا سعادا وإنما توسع في ترخيم المنادى لأنه قد تغير كثيرا
والتغيير يأنس بالتغيير ... ولهذا المعنى الترخيم في اللغة بمعنى
ترقيق الصوت وتليينه **تنبيه** أجاز الشارح في نصب ترخيما
ثلاثة أوجه أن يكون مفعولا له أو مصدرا في موضع الحال أو ظرفا على حذف مضاف
وأجاز المرادي وجها رابعا وهو أن يكون مفعولا مطلقا وناصبه احذف
لأنه يلاقيه في المعنى وأجاز المكودي وجها خامسا وهو أن يكون مفعولا
مطلقا لعامل محذوف أي رخم ترخيما **وجوزنه** أي جوز الترخيم **مطلقا في كل**
ما أنث بالها أي سواء كان علما أو غير علم ثلاثيا أو زائدا على الثلاثة كقوله
أفاطم مهلا بعض هذا التدلل وقوله أجاري ما تشتكي في غريب. ... ونحو يا ثبا
ادخلي أي أقيمي بالمكان ... بالمكان ... تنبيهات
الأول قيد في التسهيل ما أطلقه هنا بالمنادى المبني لأجل النكرة غير المقصودة
والمضاف فلا يجوز الترخيم في نحو قول الأعمى يا جارية خذي بيدي لغير معينة
ولا في نحو يا طلحة الجمل وأما قوله يا علقم الخير قد طالت إقامتنا فنادر الثاني
شرط المصنف في ترخيم المنادى بالهاء العلمية فمنع ترخيم النكرة المقصودة و
الصحيح جوازه كما تقول يا ثبا ... منع ابن عصفور ترخيم ابن علقمة لأنه كناية
عن المجهول الذي لا يعرف والطلاق والمخالفات بخلافه ويسير كنايته عن المجهول إلا أنه
لأنه علم جنس ... إذا وقف على المرخم بحذف الهاء فالغالب أن تلحقه
هاء السكت وهو ظاهر كلام سيبويه فتقول في المرخم يا طلحه فقيل هي هاء

السكت وهو ظاهر كلام سيبويه وقيل هي التاء المحذوفة أعيدت لبيان الحركة
وإليه ذهب المصنف في التسهيل ولا يستغنى غالبا في الوقف على المرخم بحرف عن
إعادتها أو تعويض ألف منها وأشار بالتعويض إلى قوله. قفي قبل التفرق يا ضباعا.
فجعل الألف للإطلاق عوضا من الهاء ونص ابن عصفور على أن ذلك لا يجوز إلا في الشعر وقد
أشار بقوله غالبا إلى أن بعضهم يقف بلاها ولا عوض حكى سيبويه يا حرمل
بالوقف بغير ها قال ابن كيسان الملفوظ به ... وتقول إن كان اسم ... على
... لم يبق ... وهو أخ الخامس اختلف ... في قوله
كليني لهم يا أميمة ناصب من غير تنوين وقال قوم ليس بمرخم ثم اختلفوا فقيل هو
معرب نصب على أصل المنادى أو لم ينون لأنه غير منصرف وقيل مبني على الفتح
من بني المنادى المعرب على الفتح ... ... بعد ... نحو قيس
ثم ... الراء وانشر ... الفاعل يا ربه من نحو الشعر ... بالفتح
... من ... التقدير يا أميم ثم ... معتد ... وفتحها
واقعة موقع ما يستحق الفتح وهو ما قبلها ... المحذوفة المؤنثة
وهو ظاهر كلام ... وقيل فتحت اتباعا ... ما قبلها وهو اختيار المصنف
والذي قد رخما بحذفها أي بحذف الهاء **وفره بعد** أي لا تحذف منه شيئا بعد
حذف الهاء ولو كان ... ساكنا ... أربعة فصاعدا فتقول في عقنباة
يا عقنبا ... وأجاز ... ثانيا ... من ... المحذوف ومنه قوله
أحار ابن بدر قد وليت ولاية ... وقوله ... ما قلته.
... **واحظلا** أي امنع **ترخيم ما من هذه الها قد خلا إلا الرباعي**
فما فوق أي فما فوقه **العلم دون إضافة ودون إسناد متم** بهذه أربعة شروط ...
أن يكون رباعيا فصاعدا ... ... نحو
زيدا ... نحو حكم هذا مذهب الجمهور وأجاز ... والأخفش ترخيم الثلاثي
المتحرك الوسط وأما الساكن الوسط فقال ابن عصفور لا يجوز ترخيمه ...

في الكافية. ولم يرخم نحو ذي احد. والصحيح ثبوت الخلاف فيه حكي عن الاخفش
وبعض الكوفيين اجازة ترخيمه وممن نقل الخلاف فيه ابو البقا العكبري وصاحب
البداية وابن الخشاب وابن هشام الثانية ان يكون علما واجاز بعضهم ترخيم
النكرة المقصودة نحو يا نصح في غضنفر فيا ساع فيمن اطرق ويا صاح ١٥
الثالث ان لا يكون ذا اضافة خلافا للكوفيين في اجازتهم ترخيم المضاف اليه
كقوله. خذوا حذركم يا آل عكرم واعلموا. وهو عند البصريين نادر واندر
منه حذف المضاف اليه باسره كقوله. يا عبد هل تذكرني ساعة. اراد يا عبد
هند فاطلق عبد هند الصحيح وذلك على انه يعده ان ترخيم المضاف نادر كما في
نحو يا علقم الخير الرابع ان لا يكون ذا اسناد فلا يجوز ترخيم برق نحره وتابط
شرا وسيبويه الكلام عليه. تنبيه اهمل المصنف من شروط الترخيم
مطلقا ثلاثة الاول ان لا يكون مختصا بالنداء فلا يجوز ترخيم نحو فل وملأم ومكرمان
ان لا يكون مبنيا والثالث ان لا يكون مستغاثا ولا مندوبا واما قوله
• كلما نادى مناد منهم • يا لتيم قلنا انه يا آل مال •
فضرورة او شاذ واجاز ابن خروف في المستغاث اذا لم يكن فيه لام كقوله
• اعام لك ابن صعصعة بن سعد • والصحيح منعه وقد يحذف مع الحرف الآخر في الترخيم
احرف الحرف الذي تلا اي تلاه الآخر وهو ما قبل الآخر ولكن بشرط اربعة زوائد
وفيه اشار بقوله ان زيد اي ان كان ذا زيادة وان كان اصليا لم يحذف نحو مختار
ومنقاد علمين فان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فيقول يا مختا ويا منقا
الثاني ان يكون لينا اي حرف لين وهو الالف والواو والياء، فان كان صحيحا لم يحذف
سواء تحرك نحو سبطر او سكن نحو فرعون فيقول يا سبطر ويا
وبالفتح خلافا للفراء نحو ... فانه يجوز ... حرف ... الثالث ان
يكون ساكنا فان كان متحركا لم يحذف نحو هبيخ وقنور علمين فيقول يا هبيخ
ويا قنو. والرابع ان يكون مكملا اربعة فصاعدا فان كان ثالثا لم يحذف خلافا للفراء

مثل ثمود. وعماد وسعيد فتقول يا ثمو ويا عما ويا سعي وبالمستكمل الشروط
نحو سلمان ومروان ومنصور وقنديل علما فتقول فيها يا سلم ويا مرو ويا منص ويا قند
ويا قند ومنه قوله. يا اسم صبرا على ما كان من حدث. وقوله
• يا مرو ان مطيتي محبوسة ترجو الحباء وربها لم ييأس •
والخلف في واو وياء. استكملا الشروط المتقدمة بهما فتح نحو عون وفرعون
وغرنيق علما مذهب البصريين والفراء انه يحذف مع الآخر كالذي قبله حتى
يحسن فتقول يا فرع ويا غرن قال في شرح الكافية وغيرهما لم يجز ذلك
بل يقول يا فرعو ويا غرني. تنبيه تقول في ترخيم مصطفون ومصطفين
علمين يا مصطف نقولا واحد الما بعهد في شرح الكافية لان الحركة الدالة
فيهما مقدرة لان اصله مصطفيون ومصطفيين والعجز احذف من مركب تركيبا مزج
نحو بعلبك وسيبويه فتقول يا بعل ويا سيب وكذا الفعل في المركب العددي فتقول
في خمسة عشر علما يا خمسة ومنع الفراء ترخيم المركب من العدد اذا سمي به
ومنع اكثر الكوفيين ترخيم ما آخره ويه وذهب الفراء الى انه يحذف منه الاسم
فتقول يا سيبو وقال ابن كيسان لا يجوز حذف الثاني بكماله من المركب بل انه
حرفه الحرف والآخرين فقلت يا بعلب يا حضرم ولم اره باسناد المتقدمين ان العرب
لم ترخم المركب وانما اجازه النحويون. تنبيه اذا رخمت اثني عشر واثنتي
عشرة علمين حذفت العجز مع الالف قبله فتقول يا اثن ويا اثنت كما ذكر في
ترخيمهما لو لم يسم بهما نص على ذلك سيبويه وعلته ان عشر هنا بمنزلة النون ولذلك
اعرب يا وقل ترخيم علم مركب تركيب اسناد وهو منقول من جملة نحو تابط
شرا وبرق نحره وذا عمرو وهو نص ذهل اي نقل ذلك عن العرب قال المصنف النحويين
لا يجيزون ترخيم المركب المتضمن اسنادا كتابط شرا وهو جائز لان سيبويه
ذكر ذلك في ابواب النسب فقال تقول في النسب الى تابط شرا تابطي لان من
العرب من يقول تابط ومنع ترخيمه في باب الترخيم فعلم بذلك انه منع ترخيمه كثير وجائز

في ترخيمه قليل وقال الشارح فعلم أن جواز ترخيمه على لغة قليلة تنبيه
عمر اسم سيبويه وسيبويه لقبه وكنيته أبو بشر وإن نويت بعد حذف ما
حذف فالمحذوف ونويت أي إذا نويت المحذوف بعد حذفه للترخيم فالباقي من الكلمة توبيت
استعمل بما فيه ألف قبل الحذف وتسمى هذه لغة من ينوي ولغة من ينتظر فتقول
يا حارِ بالكسر ويا جعفَ بالفتح ويا منصُ بالضم ويا هِرَقْ بالسكون في ترخيم
حارث وجعفر ومنصور وهرقل تنبيهان الأول منع الكوفيون ترخيم نحو قمطر
مما قبل آخره ساكن على نية اللغة وحجتهم ما يلزم عليه من عدم النظير وقد
تقدم مذهب أبي الحسن الثاني فيستثنى من قوله بما فيه ألف مسئلتان ذكرهما
في غير هذا الكتاب الأولى ما كان مدغما في المحذوف وهو بعد الألف فإنه إن كان له
حركة في الأصل حرك بها نحو مضار ومحاج فتقول يا مضار ويا محاج بالكسر إن كانا فيبيا
اسمي فاعل وبالفتح إن كانا اسمي مفعول ونحو تحاج تقول فيه يا تحاج بالضم لأن
أصله تحاجج وإن كان أصله السكون حرك بالفتحة نحو إسحار اسم لبقلة فإذا
رخمته وزنه إفعال بتشديد اللام لما ساكنان لا حظ لهما في الحركة فإذا سمي به رخم على لغة
اللغة قيل يا إسحارَ بالفتح فحرك بحركة أقرب الحركة إليه وظاهر كلام الناظم
في التسهيل والكافية تعين الفتح فيه على نية اللغة واختلف النقل عن سيبويه
فنقل السيرافي تحتم الفتح وقال الشلوبين يختاره ويجوز الكسر ونقل ابن
عصفور عن الفراء أنه يكسر على أصل التقاء الساكنين وهو مذهب الزجاج ونقل
بعضهم عنه أيضا تحريك كل ساكن يبقى بعد الآخر ... بتشديد لا متحرك
فيقال ... الثانية ما حذف لأجل واو الجمع كما إذا سمي بنحو قاضون الثانية
ومصطفون من محذوف معتل اللام فإنه يقال في ترخيمه يا قاضي ويا مصطفى برد
الياء في الأول والألف في الثاني لزوال سبب الحذف هذا مذهب الأخفش وعليه
مشى في الكافية ومشى في شرح الكافية لكنه جائز في التسهيل عدمه واجعله إلخ
أي اجعل الباقي من المرخم إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما أي كالاسم التام

الموضوع

الموضوع على تلك الصيغة فيعطى آخره من البناء على الضم وغير ذلك من أحكام
الآخر ما يستحقه لو كان آخرا في الوضع فتقول يا حارُ ويا جعفُ ويا منصُ
ويا هِرَقُ بالضم في الجميع كما لو كانت أسماء تامة لم يحذف منها شيء تنبيهان
معتلا الأول لو كان ما قبل المحذوف واوا قدرت فيه الضمة على نية اللغة فتقول في يا ناجية
يا ناجي بالإسكان وهو علامة تقدير الضم لو كان مضموما قدرت ضمة غير
ضمة الأول نحو تحاج ومنصر الثاني يجوز في نحو يا حار ابن زيد على نية
اللغة ضم الراء وفتحها كما جاء ذلك في نحو يا بكر ابن زيد وقل على الأول
منهبه الأول وهو لغة من ينتظر في ترخيم ثمود يا ثمي بإبدال الواو ياء لأنها محكوم لها
بحكم المتطرف فيلزم قلبها لعدم النظير ويا ثمو على الثاني بيا أي بقلب
الواو ياء لتطرفها بعد ضمة كما تقول في جمع جرو ودلو الأجري والأدلي وأصلها
لعدم النظير إذ ليس في العربية اسم معرب آخره واو لازمة قبلها ضمة خرج
بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب المبني نحو هو وذه والكلاية وبذكر الضم نحو
دلو وظبي ونحو ذلك اللفظ نحو أبوه وقل في ترخيم نحو صميان وكروان على
الأول يا صميا ويا كرو وأبدلت الياء والواو لما تسبق وعلى الثاني يا صما ويا كرا
بقلبهما ألفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما مع عدم المانع الذي تبارك فيهما
كما فعل في ... وقل في ترخيم سقاية وعلاوة على الأول يا سقاي ويا علاو
بلا قلب والواو وعلى الثاني يا سقاء ويا علاء بقلبهما همزة لتطرفهما
لالأنه بعد ألف زائدة كما فعل بكساء وعشاء وقل في ترخيم ما تم ... به على
الأول يا كرو وعلى الثاني يا كرا بتضعيف الثالث لأنه لا يبقى له ثالث في دوله وقل
في ترخيم ذلك على الأول يا ذو وعلى الثاني يا ذا وقل في ترخيم سفرجل
تصغير سفرجل على الأول يا سفيرج وعلى الثاني يا سفيرجِ على كذا
الخمس يا سفيرج لرد اللام المحذوفة لأجل التصغير وفروع هذا الباب
كثيرة جدا وفيما ذكر كفاية والتزم الأول في موضعين الأول ما بوهم

تقدير تمامه تنكير مونث **كمسلمة** وحارثة وجعفر فتقول يا مسلم ويا جعفر
بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم فيه والثاني ما يلزم بتقدير تمامه عدم
النظير كطيلسان في لغة من كسر اللام مسمى به فتقول فيه يا طيلس بالرفع
على نية المحذوف ولا يجوز الضم لانه ليس في الكلام فيعل بكسر العين الا نادرا من صيقل
اسم امرأة وعذاب بيسري في انه بعضهم ولا يفعل مختلفها بل التزم في الحي
البنا كصيقل في المثل الكثير كسيد وصيقل وهبيخ وكسميليات وحبلوي
ونحو اوي تقول فيه يا حبلي ويا حملو ويا حمرا وبفتح زيبا والواو على نية المحذوف
يجوز القلب على نية الاستقلال لما يلزم عليه من عدم النظير ونحو كون ادب تقلني
ونحو قتلكا بعد نبي ومما لا يكون للتانيث **تنبيه** ذكر
الناظم السبب الثاني في الكافية والتسهيل ولم يذكره هنا لعله لما اجل انه
مختلف فيه فاعتبره الاخفش والمازني والمبرد وذهب السيرافي وغيره
الى عدم اعتباره وجواز الترخيم فيما تقدم **وجوز الوجهين في** ما هو كمثل
جبت اللام اسم رجل لعدم المحذور المذكور فتقول يا مسلم بفتح الميم وضمها
تنبيه الاكثر فيما جاز فيه الوجه الاول ونحوه بنون المحذوف كما ذكر عليه
في التسهيل وعبارته تقدير ثبوت المحذوف للترخيم اعرف من تقدير التمام
ولاضطرار رخموا دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا اي يجوز الترخيم في غير النداء بثلاثة
شروط الاول ان يكون لضرورة فلا يجوز في السعة الثاني ان يصلح الاسم للنداء
نحو احمد فلا يجوز في نحو الغلام ومن ثم خطئ من جعل من ترخيم الضرورة قوله
اوالفا مكة من ورق الحمي . كما ذكره ابن جني في المحتسب والاصل الحمام فحذفت الالف والميم
ثم جنى ثم على وجه الترخيم لما ذكرنا ثم كسر الميم لاجل القافية الثالث الا ان
يكون اما زائدا على الثلاثة او بتاء التانيث ولم تشترط العلمية ولا التانيث بالتاء عيا
كما هي اعم كلامه ونص عليه في التسهيل ومنه قوله ليس حي على المنون خال
ابو خالد **تنبيه** اقتضى كلامه ان ترخيم جائز على اللغتين وهو كذلك

التمام اجماع كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف ابن مال ليلة الجوع والخصر
اراد ابن مالك فجاء بالكاف وجعل ما يغني بيّن له اسم المحذوف منه نفيه وتشير بقوله
واما على لغة من ينتظر فما جاء من شعر المبرد وجعل الجواز قوله
الا اضحت حبالكم رماما واضحت منك شاسعة اماما
سكن ارواه سيبويه المبرد وما عهد كعهدك يا اماما فال الناظم في الكافية
ولا بخاف بمقتضى تقرير رواية سيبويه تدفع احراسها بالاجر واستشهد
سيبويه بقوله ان ابن حارث ان اشتق لرؤيته او امتدحه فان الناس قد علموا
خاتمة قال في التسهيل وقد يرخم في غيرها بعض غير الضرورة منادا
عار عن الشروط الا ما شذ من يا صاح واطرق كرا الاشعر اذ الاصل صاحب وكروان
وجاء مع عدم العلمية شذوذا واشار بالاشعر الى خلاف المبرد فانه يرد
زعم انه ليس مرخما وان ذكر الكروان يقال له كرا **اختصاص** **هاختصا**
ما اختصاص نصر الحكم على بعض المذكور وهو جنس **كندا** اي جاء على صورة النداء
لفظا توسعا كما جاء الخبر في صورة الامر اسمع بهم وابصر والامر على صورة الخبر
نحو والوالدات يرضعن والامر والخبر على صورة الاستفهام والاستفهام
على صورة الخبر لكنه يفارق النداء في ثمانية احكام الاول انه يكون **دون يا**
واخواتها لفظا ونية والثاني انه يقع في اول الكلام بل في اثنائه وقد اشار
اليه بقوله **كايها الفتى باثر ارجونيا** والثالث انه يشترط ان يكون المقدم
عليه اسما بمعناه والرابع انه ينصب مع كونه مفردا
والسادس ان يكون بال قياسا كما سياتي امثلة ذلك السابع ان اياي وي
في النداء باسم الاشارة وتسمية توصف به انشاد المازني اجاز نصب تابع اي
في النداء ولم يحكوا هنا خلافا في وجوب رفعه وفي الارتشاف لا خلاف في تابعها
في مع **واعلم** ان الخصوص هو الاسم الظاهر انواع بعد ضمير تخصه او يشاركه
فيه وهو انواع اربعة الاول ان يكون ايها وايتها فلهما حكمهما في النداء وهو

قوله وقد يجري ايا المنصوب على الاختصاص ... [illegible]
[illegible]

الضم وبهي منصوب الوصف بانه محلى بال لازم الرفع نحو انا افعل كذا ايها الرجل واللهم اغفر لنا ايتها العصابة والثاني ان يكون معرفا بال او ايه بالاشارة بقوله **وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل** بالمعجمة ليدا عطى والثالث ان يكون معرفا بالاضافة كقوله عليه الصلاة والسلام نحن معاشر الانبيا لا نورث . وقوله نحن بني ضبة اصحاب الجمل . وقال سيبويه واكثر الاسماء دخولا في هذا الباب بنو فلان ومعشر مضافة واهل البيت وال فلان . والرابع ان يكون علما وهو قليل ومنه قولهم بنا تميما يكشف الضباب . ولا يدخل في هذا الباب نكرة ولا اسم اشارة . تنبيه لا يقع المختص مبنيا على الضم الا بلفظ ايها وايتها واما غيرهما فمنصوب دناصبه فعل واجب الحذف تقديره اخص واختلف في موضع ايها وايتها فمذهب الجمهور انهما في موضع نصب باخص ايضا وذهب الاخفش الى انه منادى ولا ينكر ان ينادي الانسان نفسه الا ترى الى قول عمر رضي الله عنه كل الناس افقه منك يا عمر وذهب السيرافي الى ان ايها في الاختصاص معرب وزعم انها تحتمل وجهين ان تكون خبر مبتدا محذوف والتقدير انا افعل كذا هو ايها الرجل المخصوص به وان تكون مبتدا والخبر محذوف والتقدير ايها الرجل المخصوص انا المذكور . **خاتمة** الاكثر في المختص ان يلي ضمير متكلم كما رايت وقد يلي ضمير مخاطب كقولهم بك الله نرجو الفضل وسبحانك الله العظيم ولا يكون بعد ضمير غايب . والله اعلم .

باب التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على امر مكروه ليجتنبه والاغراء تنبيهه على امر محمود ليفعله وانما ذكرهما بعد باب الاختصاص لان الاسم فيهما مفعول به بفعل محذوف لا يجوز اظهاره كالمنادى في بعض الصور . **اعلم** ان التحذير نوعان الاول ان يكون بايا ونحوه والثاني بدونه فالاول يجب فيه تقدير عامله مطلقا كما اشار اليه بقوله **اياك والشر ونحوه** اي نحو اياك والاسد واياكما واياكم واياكن **نصب محذر بما استتاره وجب** لانه لما كثر التحذير بهذا اللفظ جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل والاصل احذر تلاقي نفسك والشر ثم حذف احذر

وصونبع

وهو ثلاثي فبقي فاعله ثم المضاف الاول واقيم الثاني مقامه فانتصب ثم الثاني وانيب عنه الثالث فانتصب وانفصل **ودون عطف ذا لايا انسب** اي ان النصب بعامل مستتر وجوبا لايا انسب سواء وجد عطف ام لا فالعطف كما ذكر والذي بدونه قوله

فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب

اي اياك من المراء لا يجوز فيه ان يجعل من الاسد والاصل باعد نفسك من الاسد فحذفوا الجار للاسد فيمتنع على التقدير الاول وهو قول الجمهور وجاز عند ابن مالك وبعض الشارحين وظاهر كلام التسهيل وبعض البيت ولا خلاف في جواز اياك ان تفعل بحذف الجار لاطراد حذفه قبل ان وان والعاطف لتقديرين قال في التسهيل ويجب تقدير العاطف في نحو اياك الاسد والمحذر منصوب باضمار ناصب اخر او مجرور بمن وتقديرهما مع ان يفعل كالف نتيمان واول ما قدمته من التقدير في اياك والشر هو ما اختاره في شرح التسهيل وقال انه اقل تكلفا وقيل الاصل اتق نفسك ان تتعرض للشر والشر ان يتعرض لها فحذف الفعل المستغني عن المفسر بانفصال الضمير وهو مذهب كثير من النحويين منهم السيرافي واختاره ابن عصفور وذهب ابن طاهر وابن خروف الى ان الثاني منصوب بفعل اخر مضمر فهو عطف جملة على جملة والعطف في نحو اياك والاسد مؤكدا ومعطوفا عليه حكمه في نحو اياك نفسك ان تفعل واياك ان تفعل واياك وزيدا ان تفعل **وما سواه** اي ما سوى ايا وهو النوع الثاني من نوعي التحذير **ستر فعله لن يلزما الا مع العطف** سواء كان المحذر نحو راسك والسيف اي باعد راسك واحذر السيف او لم يذكر نحو ماقة الله وسقياها **او التكرار** كذلك **كالضيغم الضيغم** اي الاسد الاسد **يا ذا الساري** ونحو راسك راسك العطف والتكرار جعل عوضا من اللفظ بالفعل فلم يجز الجمع بينهما وان لم يكن عطف ولا تكرار جاز ستر العامل واظهاره تقول نفسك الشر اي جنب نفسك الشر وان شئت اظهرت وتقول الاسد اي احذر الاسد وان شئت اظهرته ومنه قوله خل الطريق لمن يبني المنار به . تنبيه لا ان الاول اجاز بعضهم اظهار

العامل المذكور قال الجزولي وليس بممتنع ولا يمتنع الكشف [illegible] الا مع العطف او التكرار
الصور الاربع المتقدمة وكلامه في الكافية يشعر بان لا حجة منعها وهي راسك
راسك يجوز فيه اظهار العامل فانه قال ونحو راسك ايا ما جعل اذ الذي يجز معطوفا
دمل وقد صرح ولده بما تقدم الثالث المعطوف في هذا الباب لا يكون الا بالواو وعن
ما بعدها مفعول معه جاز فاذا قلت اياك وزيدا اذ تعلق [illegible] ان تكون الواو واو مع
وشذ التحذير بغير ضمير المخاطب اياي في قول من رضي الله عنه لتذك لكم الاسل
والرماح والسهام واياي وان يحذف احدكم الارنب [illegible] عن حرف [illegible]
وباعرما ابقسكم عن ان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذر دون [illegible] المحذر
ومثل اياي اياتا واياه وما اشبههم من ضمير الغيبة المنفصلة انشد من اياه تكلم قول
بعضهم اذا بلغ الى حل الستين فاياه واياه الشواب والتقدير فليحذر تلاقي نفسه
وانفس الشواب وفيه شذ وذا [illegible] التحذير بصيغة الغائب و[illegible] اياي كالمتكلم وهو
الشواب وقد نبه على ذلك كما اشار اليه بقوله وعن سبيل القصد من قاس انتبذ اي من
قاس على اياي واياه وما اشبههما فقد حاد عن نهج الصواب تنبيه ظاهر كلام
التسهيل انه يجوز القياس على اياي واياتا معطوفا عليه المحذور فلم يصرح بشذ
وذ وهو خلاف ما هنا وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا من الاحكام وبلا
يلزم ستر عامله الا مع العطف كقولك المروءة والنجدة فيقدر الزم او التكرار
كقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح
وان ابن عم المرء فاعلم جناحه وهل ينهض البازي بغير جناح
بالمروءة اخاك ويجوز اظهار العامل في نحو الصلاة جامعة اي الصلاة احضروا
[illegible] اغراء بتقدير احضروا وجامعة حال [illegible] صرحت باحضروا جاز
تنبيه قد يرفع المغرى في الاغراء والتحذير كقوله
ان قوما منهم عمير واشباه عمير ومنهم السفاح
لجديرون بالوفاء اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح

وقال

151

وقال العيني في قوله تعالى ناقة الله وسقياها نصب الناقة على التحذير وكل تحذير
فهو نصب ونود من الاظهار عند الحاجة فان العرب [illegible] مع ما فيه معنى التحذير
خاتمة قال في التسهيل الحق بالتحذير والاغراء في التزام اضمار الناصب مثل
وشبه ذلك نحو كليهما وتمرا وامرا ونفسه والكلاب على البقر واحشفا وسوء
كيلة ومن انت زيدا وكل شيء ولا شتيمة حر وهذا ولا زعماتك ولا
تك باهلك الليل واهلك والنهار ومرحبا واهلا وسهلا وعذيرك وديار الاحباب
باضمار اعطني ودع ولا ادرس وايت وتنزل واصنع ولا تنكب ولا اتوهم [illegible]
واصبت واتيت ووطيت واحق واذكر ثم قال وربما قيل كلاهما وتمر وكل شيء
ولا شتيمة حر ومن انت زيد اي كلاهما لي [illegible] وكل شيء امم ولا تنكب
ومن انت كلامك زيد او ذكرك زيد والله اعلم اسماء الافعال والاصوات
لما ناب عن فعل العمل ولم يتأثر بالعوامل ولم يكن فضلة
كشتان وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه بما ناب عن فعل جنس يشمل الفعل
وغيره مما ينوب عن الفعل كالمصدر الواقع بدلا من
اللفظ بالفعل واسم الفاعل نحو [illegible] والعبد [illegible] ونحو [illegible] مفعول لاخراج الحرف
بعد [illegible] وقوله كشتان تتميم للحد فشتان ينوب عن افترق وصه ينوب عن
اسكت واوه عن اتوجع ومه عن انكفف وكلها لا تتأثر بالعوامل وليست فضلة
مشتغلة بما كتب [illegible] تنبيه هذه الالفاظ اسماء حقيقة هو الصحيح
الذي عليه جمهور النحويين وقال بعض البصريين انها افعال استعملت
استعمال الاسماء وذهب الكوفيون الى انها افعال حقيقية [illegible]
بالادلة [illegible] الحدث والزمان [illegible] على ما يدل عليه [illegible]
وان [illegible] كلامه وقيل انها تدل على الحدث والزمان [illegible] الفعل [illegible]
لا باصل الصيغة وقيل مدلولها المصادر وقيل [illegible] اسند اليه [illegible]
[illegible] الاسمية [illegible] زيد اوه [illegible] بعد [illegible] الوصف [illegible]

وقيل هو منصوب باسم وسمي خالفة الفعل الثاني ذهب كثير من النحويين
منهم الاخفش الى ان اسماء الافعال لا موضع لها من الاعراب وهو مذهب المصنف
ونسبه بعضهم الى الجمهور وذهب المازني ومن وافقه الى انها في موضع نصب
بفعل مضمر على حسب ما عن الجار في القولان وذهب بعض النحاة الى انها في موضع رفع
بالابتداء واغنى مرفوعها عن الخبر كما اغنى في نحو اقائم الزيدان وما بمعنى افعل
كآمين كثر ما موصول مبتدأ وما بعده صلته وكثر خبره اي وروده ادرجها على بمعنى
الامر كثير من ذلك آمين بمعنى استجب وصه بمعنى اسكت ومه بمعنى انكفف
وتيد وتيدك بمعنى امهل وهيت وهيت وهيت وهيا وهيا بمعنى
اسرع ووئيها بمعنى امضي حيهلك وحيهل بمعنى ايت او اعجل او اقبل ومنه باب اغروا به بمعنى
نزال وهو مطرد في كل ثلاثي واذ هو بمعنى انزل وعرعار بمعنى عر على حنشاه قييم
في آمين لغتان آمين بالقصر على وزن فعيل بمعنى وآمين بالمد على وزن فاعيل وكلتا
بمعنى عند على الاول قوله • تباعد مني فطحل وابن امه • امين فزاد الله ما بيننا بعدا •
ومن الثاني قوله • ويرحم الله عبدا قال آمينا • وفي همزه اللغة فقيل انه عجمي
معرب لانه عجمي معرب لاخذ بترتيب كلام العرب فاعيل وقيل اصله امين بالقصر
فاشبعت فتحة الهمزة وقولهم الالف كما في قوله • اعوذ بالله من العقراب •
قال ابن اياز وهذا اولى وغيره كوي وهيهات نزر اي قليل ما هو بمعنى ماض والاشبه
بمعنى فعل الامر قل وذلك ما هو بمعنى الماضي كشتان بمعنى افترق وهيهات بمعنى
الماضي بعد وما هو بمعنى المضارع كاوه بمعنى اتوجع واف بمعنى اتضجر ووا بمعنى
اعجب كقوله نعم وبخ بمعنى الاعجاب وي بمعنى اعجب نحو ويكأن الكافرين ويكأن
الله وفي باب الخطاب كقوله • ولقد شفا نفسي وابرا سقمها •
• قيل الفوارس ويك عنتر اقدم •
وقول الشاعر • واجابه اف وبوعد لا تشيب • وقال الاخر • واحنا للسلمى ثم واحنا واحنا
تشبيها على الاول فعل والاية المذكورة قوله نعم وبخ وبخ في بسطها الى قوله لاد

وذهب ابو

وذهب ابو عمرو بن العلاء الى ان الحاء في هلم حرف تنبيه مجرد اللام تكثر في الاستعمال وفيه ان
محض كانه قال وبلغا العلم ان وقال فعرب فلما لم محض والتقدير رويد لا زواجه
الاول قال سيبويه سالت الخليل عن الايتين فزعم انهما وي مفصولة من كان
ويدل على ما قاله قول الشاعر •
وي كان من لم يكن له نشب يحبب • ومن يفتقر يعش عيش ضر •
الثاني ما ذكره في هيهات هو المشهور وذهب ابو اسحق الى انها اسم بمعنى البعد
وانها في موضع رفع في قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون وذهب المبرد الى انها
ظرف غير متمكن وبني لابهامه وتاويله عنده في البعد وبنو الحجاز يفتحون تاءها
ويقفون عليها بالهاء وبنو تميم يكسرونها ويقفون بالتاء وبعضهم يضمها واذا ضمت نون بعضهم
وذكر العفار ابيا على انها تكتب بالتاء ومذهب ابن جني انها تكتب بالهاء ووجه
فيها سبتت وثلاثين لغة هيهات وايهات وهيهات وايهات وهيهان وايهان
واحد كل واحد من هذه الستة مضموم الاخر ومفتوحه ومكسوره وكل واحد
منونة وغير منونة فتلك ستة وثلاثون وحكى غيره هيهات وايهاك
وايها وايهاه وهيهاه وهيها وايها وابها والفعل من اسمائه عليك وبعكذا
ودونك ابيك والعمل منتقل عن اسمائه عليها جملة اسمية في موضع الخبر ودونا
ابنا منقول عنه تعديه اذ اسماء الافعال على ضربين احدهما ما وضع من اول الامر
كذلك كشتان وصه ووي والثاني ما نقل عن غيره وهو نوعان الاول منقول
من ظرف او جار ومجرور نحو عليك بمعنى الزم ومنه عليكم انفسكم اي الزموا
شان انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذه ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم
ووراءك بمعنى تأخر واليك بمعنى تنح الثاني منقول من مصدر الاول قال في شرح الكافية وقد
دفاسرع في هذه الالفاظ عن قياسها الا عند الكسائي فانه لا يقتصر فيها على السماع
بل يقيس على ما سمع ما لم يسمع الثاني قال فيها ايضا يستعمل بعد ان النوع
ايضا الا منفصلا بضمير الغائب ومنه قولهم عليه رجلا بمعنى ليلزم وعلى الشيء المشبه

بمعنى أولينهم والثاني بمعنى انغمر وكلاهما في التسهيل يقتضي أن ذلك غير مقيس انتهى الثالث
قال فيه أيضا اختلف في تعيين المنطق به من هذه الكلمات من فعل ربع عشر أو عكس وذهب
عند الكسائي وحي عند البصريين وهو الصحيح لأن لا حكي ثروى عن عرب مثلها.
عليه من الله زيدا أي عند الله فتبين أن التعجب جيء والموضع كامن موقع وما منصوبه
ومع ذلك مع كل واحد من هذه الثلاثة لا اسماء حينئذ مستتر مرفوع الموضع بمقتضى
الفاعلية ولها أن تقول في التوكيد عليكم كلكم زيدا بالجر توكيدا للضمير المجرور
المجرور بالرفع توكيدا للمستتر المرفوع والنوع الثاني منقول من مصدر وهو
قسمين مصدر استعمل فعله ومصدر أهمل فعله وإلى هذا النوع يشير
أشار بقوله **كذا رويد بله ناصبين** أي ناصبين ما بعدهما نحو رويد زيدا أو بله
عمرا فأما رويدا فأصله أرود زيدا أرواد أي أمهله إمهالا ثم صغروا الإرواد
تصغير الترخيم وأقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا إلى مفعوله
فقالوا رويد زيد وتارة منونا ناصبا للمفعول وقالوا رويدا زيدا ومنه قوله جد

• رويد عليا ما ثدي أمهم • إلينا ولكن بعضهم متيامن •

استشهد به أبو الدليل على أنه اسم فعل لكونه مبنيا وابن نبل على بنائه عدم تنوينه
تنوينه وأما بله زيد بالإضافة إلى مفعوله كما يقال ترك زيد ثم قيل بله
زيدا بنصب المفعول وبنائه على أنه اسم فعل ومنه قوله

• تذر الجماجم ضاحيا هاماتها • بله الأكف كأنها لم تخلق •

بنصب الأكف وأشار إلى استعمالها الأصلي بقوله **ويعملان الخفض مصدرين**
أي مع ملازمة بالخفض عند الجر في الغالب أيضا ذكر لا على أنهما اسما فعل بل
على أن كلا منهما بدل من اللفظ بفعله بل رويد زيد وبله عمرو أي إمهال زيد وترك
عمرو وقد روي قوله بله الأكف بالجر على الإضافة وقد يضاف إلى المفعول كما
مر وإلى الفاعل ويجوز فيهما حينئذ القلب نحو بعمل زيد رواه أبو زيد ويجوز فيهما
حينئذ التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو الأصل في المصدر المضاف نحو رويدا

زيدا

زيدا وبلها عمرا ومنع المبرد النصب في وبدا لكونه مصغرا انتهى . تنبيهات الأول
الضمير يحتملان على أيدي رويد وبله إذا كانا اسمي فعل نحو رويد وبله المحرر
في المعنى اتفاقا الثاني إذا قلت رويدك أو بلهك احتملا أن يكونا اسمي فعل وحينئذ
فيتعين بناؤهما والكاف من رويدك حرف خطاب لا موضع لها من الإعراب مثلها
في ذلك وأن يكونا مصدرين فيتعين نصبهما منعهما أعرابا وحينئذ فالكاف في رويدك تحتمل
الوجهين جميعا أن تكون فاعلا وأن تكون مفعولا الثالث تخرج رويدا
وبله عن الطلب فأما بله فتكون استفهاما كيف فيكون ما بعدها مرفوعا
ومن رواية قوله بله الأكف بالرفع أيضا وفي أجازه له نحوت وابن الحسن وأنكر أبو
علي الرفع بعدها وفي الحديث يقول الله تعالى أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا من بله ما أطلعتم عليه فوقعت
معربة في موضع بمن وخارجة عن المعاني المذكورة وفسرها بعضهم بغير وهو
ظاهر وبهذا يتقوى من يعد من ألفاظ الاستثناء . وهو مذهب بعض
الكوفيين وأما رويدا فتكون نعتا نحو ساروا سيرا رويدا ومقبل حال من الفاعل
أي مرودين ومثل من حيث المصدر المحذوف أي سار رويدا أي السير رويدا وتكون
نعتا للمصدر المذكور نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا
أي سيرا رويدا **وما لما تنوب عنه من عمل لها** ما مبتدأ موصول صلته لها وما من لما موصول
أيضا صلته تنوب وعنه متعلق بتنوب ومن عمل متعلق بمحذوف حال من الموصول أو بيان له
الموصول الثاني حينئذ مستقر في الاستقرار الذي هو متعلق اللام من لما والمعنى أن ما
ذكرت من الحكم أي عرف أن العمل الذي استقر للأفعال التي نابت عنها هذه
الأسماء مستقر لها أي لهذه الأسماء . فيثبت ظاهر التوجيهات نحو هيهات
زيد وعمرو لأنك تقول بعدت وافترق زيد وعمرو ومعنى اسم كعه نزال وينصب
منها المفعول ما ناب عن متعد نحو دراك زيدا لأنك تقول أدرك زيدا ويتعدى
منها بحرف من حرف الجر ما هو بمعنى ما يتعدى بذلك ومن ثم عدي حيهل بنفسه

لما ناب عن اف نحو هيهات لمن يدعو بالبنا لما ناب عن فعل نحو اذا ذكر التطويل مجهول بعض
اي عجلوا بذكر عمر وبعد لما ناب عن امر نحو حيهل على كذا تنبيه ما وان قال في
التسهيل وحكمها يعني اسماء الافعال غالبا النيابة عن الفعل وان وم حكم الافعال
واحترز بقوله غالبا عن امين فانها نائبة عن متعدد ولم يحفظ لها معمول وحكاية عن بعض
الناس جواز اعمال اسم الفعل مضمرا قال في شرح الكافية اذا قال اسم الفعل مفعول ما
لدلالة متاخر عليه جاز عند بعض الكوفيين قال في التسهيل ولها علامة بالمضي
المر تقع بها يعني باسماء الافعال ثم قال ولا تبرز مع تشبيهها في عوم النفي و
دليل فعليته يعني كما في هات وتعال فان بعض النحويين غلط فيهما فعدهما من اسماء
الافعال وليستا منها لكونهما فعلان ممتنع مثبين لوجوب اتصال ضمير الرفع البارز
بهما كقولك للاثنين هاتيا وتعاليا وللجمع هاتوا وتعالوا ولجماعة النساء هاتين و
تعالين وصاحب التعليق وحكى عن صاحب العين انهم يقولون هلم
هلما هلموا هلمي هلممن ويعزى عن معنى الاسم بطل ويدل على فعلية انهم يؤكدونها بالنون
نحو هلمن قال سيبويه وقد تدخل الخفيفة والثقيلة يعني على هلم فالهاء فيها
عند بعض تنبيه وقد ورد وارد استعمالها مطاوعا من قبل ذلك تنبيه
قد قال في قلنسوة واما اهل الحجاز فيعولونها بلفظ واحد في الاحوال كلها كغيرها من اسماء
الافعال وقال الله تعالى قل هلم شهداءكم والقائلين لاخوانهم هلم الينا وغير عن
الحجازيين بعضهم بمعنى ما قيل ايضا عنهم يعني امثل **واخر ما لذي فيه العمل** من الاسما فيه
العمل وجوبا فلا يجوز زيدا دراك خلافا للكسائي قال الناظم ولا حجة له في قوله
اي ان يا ايها المائح دلوي دونكا لصحة تقديره دلوي مبتدا او مفعولا بمقدر ما مضمرا
ثم ذكر ما تقدم عن سيبويه وبانه من التاويل النكلي في قوله تعالى كتاب الله عليكم
تنبيه قال الناظم ولو اجمع مع انه خالف في هذه المسالة سوى الكسائي
وقد نقل بعضهم ان الخلاف في الكوفيين التسائي ونقلهم المكودي ان الذي اسم موصول
قال والظاهر ان ما في قوله ما لذي فيه العمل زائدة ولا يجوز ان تكون

موصولة

قوله بفتح الفاء وكسرها ا لها ... وضم الفاء

... بمعنى ... هلم ... التي بها ... ع

موصولة لان الذي يعود ما موصولة ولو بمعنى كذلك بل ما موصولة ولذي جار ومجرور في موضع جر
خبر مقدم والعمل مبتدا مؤخر والجملة صلة ما التقدير ثابت قوله العمل ان
ابتدا مع قوله عمل لان احدهما نكرة والاخر معرفة ومدفوع للناظم في مواضع
من هذا الكتاب **واحكم بتنكير الذي ينون منها** اي من اسماء الافعال **وتعريف**
سواه اي سوى المنون **بين** قال الناظم في شرح الكافية لما كانت
هذه الكلمات من قبيل معناها افعالا ومن قبيل لفظها اسما جعل لها تعريف
وتنكير فعلامة تعريفها المعرفة منها تجرده من التنوين وعلامة تنكير المنكر
منها استعماله منونا ولما كان من الاسماء المحضة ما يلازم التعريف
كالمضمرات واسماء الاشارات وما يلازم التنكير كاحد وعريب وما يعرف
وقتا وينكر وقتا كغير رجل جعلوا هذه الاسماء كذلك فالتزم تعريف
التعريف فيها كنزال وبله وامين والتزم بعضها التنكير كواها وويها و
استعملوا بعضها بوجهين فنون مقصود التنكير وجرد مقصود التعريف
كصه وصه وايه وايه وافه وانتهى تنبيه ما ذكره الناظم هو المشهور وذهب قوم
الى ان اسماء الافعال كلها معارف ما نون منها وما لم ينون تعريف علم الجنس
وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كذا الذي اجدى حكاية
كقب اي اسماء الاصوات ما وضع لخطاب ما لا يعقل او ما هو في حكم ما لا يعقل
من صغار الادميين او لحكاية الاصوات كذا في شرح الكافية والنوع الاول ما
زجر كهلا للخيل ومنه قول ... عتبا امارة. وكخ للطفل وفي الحديث
كخ كخ فانها من الصدقة وبح وشا وجه ... وعه وعيه للابل وهاج وهيج وحل
للناقة واس وهس وهج وقاع للغنم وهجا وهج للكلب وسع للضان ووح
للبقر وعدس للبغل وحي للحمار وجاه للسبع واما دعاء كأو للفرس ودو
ودوه للربع وسوه للجحش وبس للغنم وجوت وجي للابل الموردة وتؤتؤ
للتيس وقح وقح ... وهدع لصغار الابل المسكنة وتسا

قوله للخيل اي لزجرها عن البطء ...

الربع الفصيل

المعز

وَنُشُوْ للحمار المورود ودج للدجاج وقوس للكلب وهسوع للتائه كغاق
للغراب وماء بالامالة للظبية وشيب لشرب الابل المستكثر وعيط للمتلاعبين
وطيخ للضحاك وطاق للضرب وطق لوقع الحجارة وقب لوقع السيف وخاق باق
للنكاح وقاش ماش للقماش فهذه وما اشبهها من اسماء الافعال كذا عبر به ابن الحاجب
الكافية وفي ... احتراز به عنه قال ابن هشام في التوضيح وهو
احتراز عن نحو قوله • يا دار مية بالعلياء فالسند • وقوله • لا ... الجيد
والزم بنا النوعين فهو قد وجب يحتمل ان يريد بالنوعين اسماء الافعال والاصوات
وهو ما صرح به في شرح الكافية ويحتمل ان يريد نوعي الاصوات وهو اولى لانه
قد تقدم الكلام على اسماء الافعال في اول الكتاب وعلة بناء الاصوات مشابهتها
الحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة لكن يجيء ما جاء من اسماء الافعال تنبيه
هذه الاصوات لا ضمير فيها بخلاف اسماء الافعال فهي من قبيل المفردات واسماء الافعال
من قبيل المركبات خاتمة قد يعرب بعض الاصوات لوقوعه
موقع المتمكن كقوله • فرا ... عن ... سلم ... السرج ... •
... وقوله • اذ ... مثل جناح غاق • ... غراب ومنه قول ذي الرمة •
• تداعين باسم الشيب في متثلم • جوانبه من بصرة وسلام •
وقوله ايضا • لا ينعش الطرف الا ما تخونه • داع يناديه باسم الماء مبغوم •
فالشيب صوت شرب الابل والماء صوت الظبية كما تقدم وقد اعربا
نونا التوكيد ... للفعل توكيد بنونين هما كنوني
اذهبن واقصدنهما وقد اجتمعا في قوله تعالى ليسجنن وليكونا من الصاغرين
وقد تقدم اول الكتاب ان قوله ... الشهود ... ضرورة تنبيه
ذهب البصريون الى ان كلا منهما اصل لتخالف بعض احكامهما وذهب الكوفيون
الى ان الخفيفة فرع الثقيلة وقيل العكس لفضل التاكيد وذكر الخليل ان التوكيد
بالثقيلة اشد من الخفيفة يؤكدان افعل ليفعل الآتي مطلقا واما قوله

وامين

ومثال الدعاء كقوله وانزلن ... في القارع بالشرط الاتية ولا

100

• دامن سعدك ان رحمت متيما • وهي شاذة لكونه بمعنى الاستقبال
وانما يؤكد بهما المضارع حال كونه آتيا ذا طلب بان يأتي امرا نحو ليقومن زيد
او نهيا نحو ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون او عرضا نحو الا تنزلن عندنا
او تحضيضا كقوله • هلا تمنن بوعد غير مخلفة • كما عهدتك في ايام ذي سلم •
او تمنيا كقوله • فليتك يوم الملتقى ترينني • لكي تعلمي اني امرؤ بك هائم •
او استفهاما كقوله • وهل يمنعني ارتيادي البلاد • من حذر الموت ان يأتين •
وقوله • اتبعد كثرة لم ترح نبيلا • وقوله •
• واقبل على رهطي ورهطك نبتحث • مساعينا حتى نرى كيف نفعلا •
او دعاء كقوله • لا يبعدن قومي الذين هم • سم العداة وآفة الجزر •
او آتيا شرطا اما تاليا اما في موضع النصب مفعول لتاليا اي شرطا تابعا
ان الشرطية المؤكدة بما نحو واما تخافن واما ترين واحترز من الواقع شرطا بغير
اما فان توكيده قليل كما سيأتي او آتيا مثبتا في جواب قسم مستقبلا يعني
معمولا نحو وتالله لاكيدن اصنامكم وكقوله •
• فمن يك لم يثأر باعراض قومه • فاني ورب الراقصات لاثأرا •
ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو تالله تفتؤ اذ التقدير لا تفتؤ
واما قوله • تالله لا يحمدن المرء مجتنبا • فعل الكرام ولو فاق الورى حسبا •
فشاذ او ضرورة او كان حالا كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيامة وقوله
• يمينا لابغض كل امرئ • يزخرف قولا ولا يفعل •
وقوله • لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • ليعلم ربي ان بيتي واسع •
او معمولا من اللام مثل ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ونحو ولسوف
يعطيك ربك فترضى تنبيه ان دخول التوكيد في هذا النوع واجب
بالشروط المذكورة كما نص عليه في التسهيل وهو مذهب البصريين فلا بد من
اللام والنون فان خلا منهما قدر قسم قبله وفي النفي باذ افلت واتى بيوم ذكي

111

كان المعنى نفي القيام واجاز الكوفيون نفيا فيهما وقد ورد في الشعر وحكى سيبويه .
والله لا اضربه واما التوكيد بعد الطلب فليس بواجب اتفاقا واختلفوا فيه بعد اما
فذهب بعض النحاة الى انه ليس بلازم ولكنه احسن وهو لم يقع في القرآن الا كذلك
واليه ذهب الفارسي واكثر المتأخرين وهو الصحيح وقد كثر في الشعر مجيئه غير
موكد كقوله . يا صاح اما تجدني غير ذي جدة . فما التخلي عن الخلان من شيمي .
وقوله . فاما ترينى ولي لمة . فان الحوادث اودى بها .
وقوله . فاما ترينى كابنة الرمل ضاحيا . على رقة احفى ولا انتعل .
وذهب المبرد والزجاج الى لزوم النون بعد اما وزعما ان حذفها ضرورة الشاعر
منع البصريون نحو والله ليفعل زيد الان استغناء عنه بالجملة الاسمية المصدرة
بالموكد كقولك والله ان زيدا ليفعل الان واجازه الكوفيون ويسهل له ما تقدم
من انه اذا كثر القسم يجوز القليل والبيت وقل التوكيد بعدما الزائدة التي
لم تسبق بان شرطية كقولهم بعين ما ارينك وبجهد ما تبلغن وحيثما تكونن
اتك ومنه ما تفعلن [illegible] قوله . ومن عضة ما ينبتن شكيرها . وقوله .
قليلا به ما يحمدنك وارث . تنبيه ان الاول مراد الناظم ان التوكيد بعدما
المذكورة قليل في نفسه الى ما تقدم لا قليل مطلقا وانه كثير كما صرح به غير
الكتاب بل ظاهر كلامه اطراده وانما كان كثيرا من قبل انها لما لازمت هذه المواضع
اشبهت عندهم لام القسم فعاملوا الفعل بعدها معاملته بعد اللام نص على ذلك
سيبويه كما حكاه في شرح الكافية الثاني ظاهر كلامه هنا ان الواقع
بعد رب وصرح في الكافية بان التوكيد بعدها شاذ وعلل ذلك بان الفعل بعدها
ماضي المعنى ونص على ان الحاق النون بعدها ضرورة وظاهر كلام التسهيل انه
يختص بالضرورة وبعدما يشعر به كلام سيبويه انه حكى ربما يقولن ذلك ومنه قوله
ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات ولم ابد وقل التوكيد بعد لم كقوله يحسبه
الجاهل ما لم يعلما شيخا تنبيه نص سيبويه على انه ضرورة لان الفعل بعدها ماضي المعنى

كالواقع

كالواقع بعد ربما قال في شرح الكافية وهو بعد رب احسن وبعد لا في وقل بعد لا
النافية قال في شرح الكافية وقد يؤكد باحد النونين المضارع المنفي بلا تشبيها
للنهي كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وقد زعم
قوم انه نهي وليس بنفي ومثله قول الشاعر .
فلا الجارة الدنيا لها تلحينها . ولا الضيف فيها ان اناخ محول .
الا ان توكيد هذا احسن لاتصاله بلا فهو اشبه بالنهي كقوله تعالى لا يفتننكم
الشيطان بخلاف قول الشاعر فانه غير متصل بلا ولكنه بعد شبهه بالنهي
ومع ذلك فقد سوغت التوكيد وان كانت منفصلة فتوكيد تصيبن لاتصاله
احق واولى هذا كلامه في وفيه تنبيهان الاول ما اختاره الناظم هو ما اختاره
ابن جني والجمهور على المنع وهم في الاية تاولان فقيل لا ناهية والجملة محكية بقول
محذوف هو صفة فتنة فيكون نظير جاؤوا بمذق هل رايت الذئب قط وقيل ناهية وتم
الكلام عند قوله فتنة ثم ابتدئ نهي الظلمة عن التعرض للظلم فتصيبهم الفتنة
خاصة واخرج النهي عن اسناده للفتنة فهو نهي محول كما قالوا لا ارينك هنا
ومما ذهب اليه الزجاج والمبرد والفراء وقال الاخفش الصغير تصيبن هو على
معنى الدعاء وقيل جواب قسم والجملة موجبة والاصل لتصيبن كقراءة ابن مسعود
وغيره ثم اشبعت اللام وهو ضعيف لان الاشباع بابه الشعر وقيل جواب
قسم ولا نافية ودخلت النون تشبيها بالموجب كما دخلت في قوله .
تالله لا يحمدن المرء مجتنبا . فعل الكرام ولو فاق الورى حسبا .
وقال البعض الجملة جواب الامر نحو قولك انزل عن الدابة لا تطرحك ولا ناهية
ومنع بعض النافية منع انزل عن الدابة لا تطرحك انتفى اذا قلنا بان الاداة
الناظم هنا يقتضي التوكيد بعد لا كلامه يشعر بالاطراد مع قوله في غير هذا
انه بعد المفصولة ضرورة وغير اما من طوالب الجزا اي وقل بعد غير اما الشرطية من
طوالب الجزاء اي ادوات الشرط ان الجازمة عن ما ويعمها ويشمل الشرط والجزاء في توكيد

الشرط بعد غير اما قوله • من تثقفن منهم فليس بآيب • ومن توكيد الجزاء قوله •
مهما تشأ منه فزارة تعطكم • ومهما تشأ منه فزارة تمنعا • وقوله •
نبتم نبات الخيزراني في الثرى • حديثا متى ما يأتك الخير ينفعا •
تنبيهان الاول مقتضى كلامه انه لا يجوز في الاختيار وبه صرح في التسهيل فقال
وقد تلحق جواب الشرط اختيارا وذهب غيره الى ان دخولها في غير شرط اما
وجواب الشرط مطلقا ضرورة الثاني جاء توكيد المضارع في غير ما ذكر وهو
في غاية الندور ولذلك لم يتعرض له ومنه قوله •
• ليت شعري واشعرن اذا ما • قربوها منشورة ودعيت •
واشذ من هذا توكيد افعل في التعجب كقوله •
• ومستبدل من بعد غضبى صريمة • فاحر به بطول فقر واحريا •
وهذا من تشبيه لفظ بلفظ وان اختلفا معنى واشذ من هذا نحو اقائلن احضروا الشهودا •
وآخر المؤكد افتح لما عرفت اول الكتاب انه يركب معها تركيب خمسة عشر ولا
فرق بين ان يكون صحيحا كابرزا اذا طلبت ابرز بالنون الخفيفة فانها تبدل الفا
في الوقف كما سياتي واضربن ومعتلا نحو اخشين وارمين واغزون واسم الفاعل او
مضارعا نحو هل تبرزن وهل ترمين وهل تخشين وهذه لغة جميع العرب سوى فزارة فانها تحذف آخر
الفعل اذا كان ياء تليها كسرة نحو ارمن يا زيد ومنه قوله • وما ادرى بعد الهم والحزن نا •
حزن اذا كان الفعل مسندا لغير الالف والواو والياء كما رايت وان كان مسندا
اليهن فحكمه ما اشار له بقوله واشكله قبل مضمر لين بما جانس
لذا المضمر من تحرك قد علما يعني انه اذا اسند الفعل الى الالف الفتح والواو الضم والياء الكسر والمضمر
المسند اليه الفعل والمضمر احذفنه لالتقاء الساكنين فيما حركته ما قبله الا الالف
لخفتها تقول يا قوم هل تضربن وهل تضربن ابدا ويا هند هل تضربن بكسرها واصله
يا قوم هل تضربون هل تضربن فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال فصار تضربن
فحذفت الواو لالتقاء الساكنين واصل هل تضربن هل تضربين فعل به ما ذكر وتقول
يا زيدان

يا زيدان هل تضربان واصل تضربان هل تضربانن فحذفت نون الرفع شاذ ولم يحذف الالف
لخفتها ولئلا يلتبس بفعل الواحد ونحوه كما ثنا ثم تقبل الحركة وكسرت نون التوكيد بعد الالف بالكسر
تشبيها لها بنون التثنية في زيادتها اخر الفعل بعد الالف هذا كله اذا كان الفعل صحيحا فان
كان معتلا نظرت اذا كان بالواو والياء فكالصحيح فتقول يا قوم هل تغزن وهل
ترمن بضم ما قبل النون واصله ويا هند هل تغزن وهل ترمن بكسر ما قبل النون مع
نون الرفع مع الواو والياء وتقول هل تغزوان وترميان فتبقى الالف فان قلت
لم جعلت كالصحيح وقد حذف حرف العلة آخره وجعلت الحركة التي قبلها ما قبل الالف الجزاء
الصحيح قلت حرف العلة آخره انما هو للاسناد للواو والياء ثم للتوكيد فهو
مساو للصحيح في التقدير لا يشبه التوكيد ولذلك لم يتعرض له الناظم وان
كان بالالف فليس كالصحيح فيما ذكر بل الحكم ما اشار اليه بقوله وان يكن في آخر
الفعل الف فاجعله اي الالف منه اي من الفعل رافعا حال من الفعل اي حال كون الفعل
رافعا غير اليا والواو ياء اي بان رفع الالف او النون او ضمير المستتر او اسما
ظاهرا ياء مفعول ثان لجعل اي اجعل الالف حينئذ ياء نحو هل تخشيان
وترضيان يا زيدان وهل تخشينان وترضينان يا نسوة ويا زيد هل تخشين وترضين
وهل تخشين وترضين زيدا والامر في ذلك كالمضارع كاسعين سعيا يا زيد وكذا بقية
الامثلة تنبيه انما وجب جعل الالف ياء ان كل الف في الفعل
المؤكد بالنون وهو المضارع والامر لا تكون الالف فيهما الا
منقلبة عن ياء غير مبدلة كيسعى او مبدلة من واو كيرضى
لانه من الرضوان واحذفه اي الالف من رافع هاتين اي الياء والواو
وتبقى الفتحة قبلهما لتدل عليها وفي واو ويا شكل مجانس قفي
اي تبع يعني ان الواو بعد الالف تضم والياء تكسر وانما حركتا الى
تحريكهما ولم يحرك ما قبلهما حركة غير مجانسة اعني الفتحة لان الالف
المحذوف فلو حرك بما لم يبق ما يدل عليها نحو اخشين يا هند وهل

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون وهل في ضوئها واضمم الواو وقس على ذلك
مسويا تنبيهان الاول اجاز الكوفيون حذف الياء المفتوح ما قبلها نحو اخشين
يا هند وتقول اخشن يا هند وحكى الفراء انه لغة طيء الثاني في شرح الكلام عن
الضمير وحكم الالف والواو والياء التي هي علامات اي بان اسند الفعل الى الظاهر في لغة
اكلوني البراغيث كحكم الضمير وهذا واضح انتهى ولم تقع اي النون خفيفة
بعد الالف اي سواء كانت اسما بان كان الفعل مسندا الى اثنين او حرفا بان كان
الفعل مسندا الى ظاهر على لغة اكلوني البراغيث او كانت فاصلة بين النون جماعة
النسوة وهذا مذهب سيبويه والبصريين سوى يونس وخالفه يونس والكوفيون
لان فيه التقاء الساكنين على غير حده لكن تقع شديدة وكسرها الف للالتقاء الساكنين
اي لانه اشبه حرف الاعراب [illegible] وبعض ما ذهب اليه يونس والكوفيون
قراءة بعضهم فدمرانهم تدميرا حكاها ابن جني ويمكن ان تكون من قراءة ابن
ذكوان ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون تنبيهان الاول ذكر الناظم
ان من اجاز الخفيفة بعد الالف يكسرها وحمل على ذلك القراءة المذكورة وظاهر
كلام سيبويه ونص عليه الفارسي في الحجة ان يونس يبقي النون ساكنة ونظير
ذلك في قراءة نافع محياي الثاني يجوزون الخفيفة بعد الالف اذا كان بعدها
ما نزعم جميع مذهب البصريين ضربان نعمان قال الشيخ ابو حيان ونص
بعضهم على المنع ويحكي ان يقال يجوز وقد صرح بمنع ذلك والفا زد قبلها اي
قبل نون التوكيد مؤكدا فعلا الى نون اناث اسندا ليلا يتوالى الامثال فتقول
هل تضربنان يا نسوة بنون مشددة مكسورة وفي جواز الخفيفة
الخلاف السابق كما تقدم وما يجوز في الالف ولا تقول هل تضربنن يا نسوة
واحذف خفيفة لساكن ردف اي تحذف النون الخفيفة وهي مرادة لالتقاء
الساكنين اذا وليها ساكن نحو اضرب الرجل تريد اضربن ومنه قوله
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه

لانها لم تتصل بالمتحرك مفهمة معاملة حرف المد فحذفت لالتقاء
الساكنين واذا وليها ساكن وهي بعد الالف على مذهب الجميع
وقال يونس انها تبدل همزة وتحرك فتقول اضربا الغلام واضربنا
الغلام قال سيبويه ولم تقله العرب والقياس اضربا الغلام =
واضربن الغلام يعني بحذف الالف والنون اثنان اذا وقف عليها
تالية ضمة او كسرة والى ذلك اشار بقوله وبعد غير فتحة
اذا تقف فتقول يا هؤلاء اخرجوا ويا هند اخرجي اي في اخرجن واخرجن
اما اذا وقعت بعد فتحة فسياتي واردد اذا حذفتها في الوقف
ما اي الذي من اجلها في الوصل كان عدما فتقول في اضربن يا قوم واضربن يا هند
اذا وقفت عليهما اضربوا واضربي برد واو الضمير وياؤه كما مر وتقول في هل
تضربن وهل تضربن اذا وقفت عليهما هل تضربون وهل تضربين برد الواو والياء
ونون الرفع لزوال سبب الحذف وابدلنها بعد فتح الفا وقفا اي وابدل
اذ تكون مفتوحا ما قبلها الفا لاجل الوقف وذلك لشبهها بالتنوين كما تقول في قفن
قفا ومنه لنسفعا وليكونا ونحوه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا وقوله
فمن يك لم ياتي باعراض قومه فليس ورب الراقصات لاتيا
وترك هذا النعيم ساكره ونحو كقوله اضرب عنك الهموم طارقها ونحو
كما قيل قبل اليوم خالف تذكرا وحمل على ذلك قراءة من قرأ الم نشرح لك
صدرك خاتمة اجاز يونس للواقف ابدال الخفيفة بعد واو او ياء نحو
اخشين واخشون فيقول اخشيي واخشوو ويقول اخشيا واخشوا
وقد نقل عنه ابدالها واوا بعد ضمة وياء بعد كسرة مطلقا وكلام سيبويه يدل على
ان يونس انما قال بذلك في المفتوح فانه قال واما يونس فيقول اخشوا واخشيي
يزيد الواو والياء بدلا من النون الخفيفة من اجل الضمة والكسرة وهو انه ليس
في التشهير واذا وقعت الموكدة الخفيفة بعد الالف على مذهب يونس

والكوفيون ابدلت الفا نونا في ذلك بتر ومن وافقه ثم قيل تجمع بين الالفين
فتقلب منهما احداهما وقيل بل ينبغي ان تحذف احداهما وتعوض بفاء المبدلة من نونه
وحروف الاولى وفي الهمزة اذا او فيقتصر على احد ... في من ذهب يونس
زيد ان ابدا عوض التنوين فاجتمع الفان بعد الثانية فقلبت احدى باء
الهمزي ومنه اسم ام بناء اخر بناء. والله اعلم **ما لا ينصرف**
قد مر في اول الكتاب ان الاصل في الاسم ان يكون معربا منصرفا وانما يخرج
عن اصله لشبهه بالفعل او بالحرف فان شابه الحرف بلا معارض بني
وان شابه الفعل بكونه فرعا بوجه من الوجوه الاتية منع الصرف
ولما اراد بيان ما يمنع الصرف بدا بتعريف الصرف فقال **الصرف تنوين**
اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا فقوله تنوين جنس يشمل انواع
التنوين وقد تقدمت اول الكتاب وقوله اتى مبينا الخ فصل يخرج به
ما سوى المعبر عنه بالصرف والمراد بالمعنى الذي يكون الاسم به امكن
اي ذا تمكن في التمكن بقاؤه على اصله اي انه لم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل
فيمنع من الصرف فتبين بما ذكر ان ما ذكره الناظم من ان الصرف
هو التنوين هو مذهب المحققين وقيل الصرف هو الجر والتنوين معا
تخصيص تنوين التمكين بالصرف هو المشهور وقد يطلق الصرف على غيره
من تنوين التنكير والعوض والمقابلة الثلاثة فيستثنى من ذلك ما هو
نحو مسلمات فانه منصرف مع انه ما فيه للتنوين المذكور اذ تنوينه هنا
كما تقدم في اول الكتاب تنوين المقابلة ... اختلف في اشتقاق المنصرف فقيل من
الصريف وهو الصوت لان في اخره التنوين وهو صوت مثال ...
له صريف ... القعو بالمسد اي صوت البكرة بالحبل وقيل من
الانصراف في جهات الحركات وقيل من الانصراف وهو الرجوع فكأنه انصرف
عن شبه الفعل وقال في شرح الكافية تسمية ... ما لا ينصرف ... الى ما يكون به

كرم

عن عوض التنوين بل هو التنوين من وجه من جهة الاعراب الى غيره انتهى
واعلم ان المعتبر من شبه الفعل في منع الصرف هو كون الاسم فيه علتان
فرعيتان مختلفتان مرجع احداهما اللفظ والاخرى المعنى او فرعية تقوم
مقام الفرعيتين وذلك لان في الفعل فرعية على الاسم في اللفظ وهو اشتقاقه
من المصدر وفرعية في المعنى وهو احتياجه الى الاسم لانه يحتاج الى الفاعل
والفاعل لا يكون الا اسما ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه
في الحكم الا اذا كانت فيه الفرعيتان كما في الفعل ومن ثم صرف من الاسماء
ما جاء على الاصل كالمفرد الجامد النكرة كرجل وفرس لانه خف فاحتمل زيادة
التنوين والحق به ما فيه فرعية من جهة اللفظ والمعنى من جهة واحدة كدرهم وما تعدد
فيه فرعية من جهة اللفظ كاجمال او من جهة المعنى كحائض وطامث لانه لم يصل
الى فرعيتين كامل الشبه بالفعل ولم يصرف نحو احمر لان فيه فرعيتين فرعية
مرجعها احداهما اللفظ وهو وزن الفعل ومرجع الاخرى المعنى وهو التعريف
فلما كمل شبهه بالفعل ثقل ثقل الفعل فلم يدخله التنوين وكان في موضع
الجر مفتوحا والعلل المانعة من الصرف تسع جمعها قوله عدل ووصف وتانيث
ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها الف ووزن فعل وهذا
القول تقريب المعنوية منها الوصفية والعلمية والبقية لفظية فيمنع مع الوصف ثلاثة
اشياء العدل كمثنى وثلاث ووزن الفعل كاحمر وزيادة الالف والنون كسكران
ويمنع مع العلمية هذه الثلاثة كعمر ويزيد ومروان وان بعد اخرى
وهي العجمة كابراهيم والتانيث كطلحة وزينب والتركيب المزجي كمعدي كرب
... وسياتي ذلك مبسوطا وجميع ما لا ينصرف اثنا
عشر نوعا منها خمسة لا تنصرف في تعريف ولا تنكير وسبعة لا تنصرف في
التعريف وتنصرف في التنكير ولما شرع في بيان الموانع بدا بما يمنع في
الحالتين لانه اقوى في المنع فقال **فالف التانيث مطلقا منع صرف الذي حواه كيفما** **وقع**

مرجع

فذ

(العلمية)
قوله عدل اي تحقيقي او تقديري وقوله ذا نيث اي اللفظي او معنوي اي ... وقوله ومعرفة اي علمية وقوله تركيب اي مزجي وقوله زائدة اي ... من النون وقوله من قبلها الف اي زائدة وقوله وهذا القول تقريب اي لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالمنع ولا تعيين ما يمنع مع العلمية ولا مع الوصفية ولا بيان الشروط المعتبرة في كل منها
حشية

اي الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة وهو المراد بقوله مطلقا فتمنع ما هي فيه كيف
ما وقع اي سواء. وقع نكرة كذكرى وحمراء او معرفة كرضوى وزكرياء او مفردا كما مر
او جمعا كجرحى واصدقاء او اسما كما مر او صفة كحبلى وحمراء. وانما استقلت بالمنع
لانها قامت مقام شيئين وذلك لانها ملازمة لما هي فيه بخلاف التاء. فانها في الغالب
مقدرة الانفصال فهي المؤنث بالالف فرعية من جهة التانيث وفرعية من جهة لزوم
علامته بخلاف المؤنث بالتاء. فلا ينفك عنها استعمالا ولا وضعا [illegible] عنها
لو جرد [illegible] بخلاف التاء. ملازمة لها استعمالا ولو وضعا [illegible] عنها
لكان من الاسماء [illegible] مستعمل ومن غير مستعمل ومن المؤنث بالتاء. فلا
ينفك عنها استعمالا ولو وضعا [illegible] لم يجز [illegible] فلو قدر
سقوطها [illegible] لم [illegible] لم يعهد في كلام العرب فعلو
ولا فعلوة الا ان [illegible] التاء. [illegible] فلا يستراد به بخلاف الالف فانها لا تكون
الا [illegible] وقال [illegible] التصغير خامس اصلي
وقيل [illegible] في جعل [illegible] وعوملت التاء. معاملة المركب
بل [illegible] التصغير [illegible] المركب [illegible] رجيم
في [illegible] واذا [illegible] كلتا [illegible] منعت الصرف
لان الالف للتانيث [illegible] كلتيهما او كلتا [illegible] كانت
[illegible] للتانيث [illegible] اذا رخمت
اذا [illegible] مستقلا [illegible] فعلت با [illegible] ثم
[illegible] وزايدي فعلان [illegible] بالمعجمة [illegible]
في منع [illegible] بعلان [illegible] الالف والنون [illegible]
وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما ان مؤنثه فعلى [illegible]
[illegible] من [illegible] منع صرفه واما انه لا مؤنث له [illegible]
[illegible] خلاف [illegible] منع صرفه [illegible] وان لم يكن له

فعلى

فعلى وجود ا [illegible] فعلى [illegible] لانه لو فرض له مؤنثا لكان فعلى او لي [illegible]
فعلانة لان باب فعلان [illegible] بفعلانة والتقدير في حكم [illegible]
[illegible] الاجماع على منع صرفه [illegible] مع انه لا مؤنث له [illegible]
مؤنث [illegible] ان يكون [illegible] ارملة وان يكون [illegible] حمله على الاكثر
اولى [illegible] واحترز من فعلان الذي مؤنثه فعلانة فانه [illegible]
ندمان من المنادمة وسيفان و[illegible] وقد جمع [illegible] على فعلان [illegible]
فعلانة في قوله [illegible] فعلا [illegible] فعلانا اذا استثنيت حبلانا. ودخنانا [illegible]
وسخنانا. وسيفانا. وصحيانا. وعلانا. وقشوانا. ومصانا.
وموتانا. وندمانا. وانعمتم نصرانا. واستدرك عليه لعان. وحمصانا
لغة في خمصان واليان [illegible] الكبير [illegible] المواهب [illegible]
بقوله وزد [illegible] خمصانا على لغة واليانا. فالخبلان [illegible] وقيل [illegible]
وقيل [illegible] والدخنان اليوم المظلم والسخنان اليوم الحار والسيفان
[illegible] والصحيان اليوم الذي لا غيم فيه والعلان [illegible] لا [illegible]
فيه ابيات [illegible] والعلان [illegible] النسا [illegible] قيل [illegible] والقشوان
[illegible] والمصان [illegible] والموتان [illegible] القلب والندمان المنادم
[illegible] من [illegible] مص و[illegible] مؤنثه ندمى و[illegible] النصران واحد النصارى
تنبيهات [illegible] منع نحو سكران [illegible] ما [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] وهي [illegible] عن الجود لان الصفة تحتاج
الى موصوف [illegible] والجامد لا [illegible] والامر [illegible]
اللفظ فلان [illegible] المضارعة [illegible] الف التانيث نحو حمراء. [illegible]
المذكر كما ان الف التانيث [illegible] حمراء. [illegible] المؤنث وانهما لا [illegible] التاء.
فلا يقال سكرانة [illegible] حمراة. مع ان الاولى [illegible] في [illegible]
[illegible] ان المذكور [illegible] عثمان

امتنع من الصرف وانما تمكن الوصفية فيه وحدها مانعة مع الزيادة لانها الاصل في شبهه في
المعنى كما سبق وفي شبهه في اللفظ ولا اشتقاق من المصدر لضعف شبهه في اللفظ في
المعنى لانه لا يلفظ المصدر في البطاء الا الاسمية والتنكير ولم يخرجها الا الاشتقاق والتي
اكثر من نسبته معنى اكون فيهما الى الموصوف والمصدر بالجملة خالي لذلك كما في
رجل عدل ودرهم ضرب الامير فلم يكن اشتقاقهما من المصدر فيهما الا من معناه
مكان كالمعقود فلم يؤثر ومن كان نحو علام وشيء مع ما مع نحو ندمان فيه وكذا
اذا اصل في تنوينه ما ان مع وجود الذي عينه لضعف شبهه في بنية اللفظ فيه من جهة ان
الزيادة فيه لا تختص المركب وتلحقه التاء في المؤنث نحو ندمانة واشجعنت
الزيادة فيه بعض ربما ... ونحوه في حالة التركيب والتاء بهذه وبنوا علامته
مع بعض ... ويستثنون من ذلك ان قوما من العرب وهم بنو اسد يجعلون كل صفة
على فعلان لانهم يؤنثون بالتاء ويستغنون فيه بفعلى فهم عن فعلانة فيقولون سكرانة نه
وغضبانة ... وبعضا نهم لم ذكر ان في ... عمر ... تشبيهه بالفعل جرا فلم تمنع
من الصرف. تنبيه: علم من قوله زائدا فعلان انهما الممنوعان من غيرهما من الاوزان
كفعلان بضم الفاء نحو خمصان لعدم تشبيههما في بنية الزيادة التي تبيت انما
ما تقدم من ان المنع في الصرف فعلان لشبهه بالفي التأنيث في نحو حمراء هو مذهب
سيبويه وزعم المبرد انه امتنع لكون النون بدلا من الف فلذلك التأنيث ومذهب
الكوفيين انهما منعا لكونهما زائدتين لا يقبلان الها لا للتشبيه بالفي
التأنيث **ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع** بالنصب على الحال في وزن افعل
اي حال كونه **تأنيث بتا كأشهلا** ويمنع الصرف اجتماع الوصف الا
صلي ووزن افعل بشرط ان لا يقبل التأنيث بالتاء اما لان مؤنثه فعلى كاشهل
او فعلى كافضل او لانه لا مؤنث له كاكمر وآدر بهمزة الثلاثية فممنوع من الصرف
للوصف الاصلي ووزن الفعل فان وزن افعل به ... اولى زيادة تدل
على معنى في الفعل دون الاسم فكان لذلك اصلا في الفعل لان ما زيادته لمعنى اولى اعلاما

زيادة

قوله وزن الاولى اسقاط

اعني النطق

زيادته لمعنى وان انثت بالتاء انصرف نحو ارمل بمعنى فقير فان مؤنثه ارملة
لضعف شبهه بلفظ المضارع لان تاء التأنيث لا تلحقه واجاز الاخفش
منعه لجريه مجرى احمر لانه صفة وعلى وزنه واما قولهم عام ارمل بمعنى مجدوب
فان يعقوب حكى فيه سنة رملاء واحترز بالاصلي عن العارض فانه لا
يعتد به كما سيأتي. تنبيه: زاد في التسهيل شرطا ان لا تلحقه التاء جار ملازم
وابان وهو القاطع رحمه واداني وهو الذي لا يقبل نصيحة فان مؤنثهما ارملة
واباتة وادانية اما ارمل فواضح واما ابان وادان فلا يحتاج هذا الشرط لهما
اذ لم يدخلا في كلام الناظم لانه علق المنع على وزن افعل في الفعل الى الفعل به
اولى ولم يدخلا افعل وهذه فيها وقد يعقل وهو وزن اصلي في الفعل تاء
التأنيث نحو فعلا ويشمل احترازا عن فعل ومؤنثه بفعلة ونحو اجدل الذي هو
التأنيث لان التعليق المنع على وزن افعل الذي هو به اولا لان وزن
افعل ولا افعل مجرد اليشمل نحو احيمر واحيمر من المصغر فانه لا يمنع
لكونه على الوزن المذكور نحو ابيض وهو نحو بطل ووجد او نحو ما ذكر واحد
منهما وان كان اصلا في الوصفية وعلى وزن فعل لكنه وزن مشترك فيه بين
الفعل والتي هو من الاسم فلا اعتداد به **والغين عارض الوصفية كاربع** في نحو
مررت بنسوة اربع فانه اسم من اسماء العدد لكن العرب وصفت به فهو
منصوب نعت الا اصلا ولا ينظر لما عرض من الوصفية وايضا فهو يقبل التاء فهو اخذ
بالصرف من ارمل لانه فيه مع قبول التاء كونه عارض الوصفية وكذلك ارنب في قولهم
رجل ارنب اي ذليل فانه منصرف لعروض الوصفية اذ اصل الارنب المعروف
وعارض الاسمية اي والغ عارض الاسمية على الوصف فتكون الكلمة باقية على
منع الصرف للوصف الاصلي ولا ينظر الى ما عرض فيها من الاسمية **فالادهم**
القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع نظرا الى الاصل وطرحا لما
عرض من الاسمية **تنبيه** مثل ادهم في ذلك اسود للحية وارقم للحية

قوله تاء التأنيث احترز
المفروقة نحو ...
اعرابية بل ... والمتحركة
... تأنيثية في نحو
... نقول ... حسنة

يعمل بوزن يعرج
اجدل الذي الطائر المعروف
وبيعلل ... الحية
المعروفة بحلفها ... حسنة

فيها نقط كالزم وأجدل للصقر وأخيل لطائر ذي نقط كالخيلان يقال له الشقراق
وأفعى للحية مصروفة لأنها أسماء مجردة عن الوصفية في أصل الوضع ولا أثر لما
يلمح في أجدل من الجدل وهو الشدة ولا في أخيل من الخيول وهو كثرة الخيلان
ولا في أفعى من الإيذاء لعروض هذه المعاني **وقد ينلن المنع** من الصرف لتخيل الوصف فيها وهو
في أفعى أبعد منه في أجدل وأخيل لأنهما من الجدل ومن الخيول كما مر وأما
أفعى فلا مادة لها في الاشتقاق ولكن ذكرها يقارنه تصور إيذائها فأشبهت
المشتقات وجرت في هذه اللغة ومما يستعمل فيه أجدل وأخيل غير
مصروفين قوله: كأن العقيليين يوم لقيتهم • فراخ القطا لاقين أجدل بازيا •
وقول الآخر: ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي • فما طائري يوما عليك بأخيلا •
وكما شذ الاعتداد بعروض الوصفية في أجدل وأخيل وأفعى كذلك شذ
الاعتداد بعروض الاسمية في أبطح وأجرع وأبرق فيها [illegible]
واللغة المشهورة منعها من الصرف لأنها صفات استغني بها عن ذكر
الموصوفات فيستصحب منع صرفها كما استصحب صرف أرنب
وأكلب حين أجريا مجرى الصفات إلا أن الصرف لكونه رد الاسم إلى أصله رجع إليه
بسبب ضعيف بخلاف منع الصرف فإنه خروج عن الأصل فلا يصار
إليه إلا بسبب قوي **ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث**
وأخر منع مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى فاعله وهو عدل والمفعول محذوف د.
وهو الصرف ومعتبر نعت لعدل وفي لفظ متعلق به أي مما يمنع الصرف اجتماع العدل
والوصف وذلك في موضعين أحدهما المعدول في العدد إلى مفعل كموحد
أو فعال كثلاث ورباع والثاني أخر المقابل لآخرين وأما المعدول في العدد فالمانع
له عند سيبويه والجمهور العدل والوصف فأحاد وموحد معدولان عن واحد
واحد وثناء ومثنى معدولان عن اثنين اثنين وكذلك سائرها وأما الوصف فلأن
هذه الألفاظ لم تستعمل إلا نكرات إما نعتا نحو أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع

وأما حالا

وأما حالا نحو فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وأما خبرا
نحو صلاة الليل مثنى مثنى وإنما كرر لقصد التأكيد لا لإفادة التكرير ولا د.
تدخلها أل قال أبو حيان في الارتشاف وإضافتها قليلة وذهب الزجاج
إلى أن المانع لها العدل في اللفظ وفي المعنى أما في اللفظ فظاهر وأما في
المعنى فلكونها تغيرت عن مفهومها في الأصل إلى إفادة معنى التضعيف
ورد بأنه لو كان المانع من صرف أحاد مثلا عدله عن لفظ واحد وعن معناه إلى معنى
التضعيف للزم أحد الأمرين إما منع صرف كل اسم يتغير عن أصله بتجدد معنى
فيه كأبنية المبالغة وأسماء الجموع وإما في أحد المثنى وبعد إلا [illegible] د.
واللازم منتف بانتفائه وأيضا فمنع شيء من الصرف لا بد أن يكون من جهتين في اللفظ
وفي جهة في المعنى ومن شرطها أن تكون من غير جهة من جهتي اللفظ فيكمل بذلك
التقسيم بالفعل ولا يتأتى ذلك في أحاد إلا أن تكون من جهة في اللفظ بعدله عن
واحد الصيغ بمعنى التكرار وفي المعنى بلزومه الوصفية وكون الفوائد ما خوانه
وأما أخر فهو جمع أخرى أنثى آخر بمعنى آخر مغاير والمانع له أيضا العدل
والوصف أما الوصف فظاهر وأما العدل فقال أكثر النحويين إنه معدول
عن أل لأنه من باب أفعل التفضيل وحقه أن لا يجمع إلا مع وجود أل
والتحقيق أنه معدول عما كان يستحق من استعماله بلفظ ما للواحد
المذكر بدون تغير معناه وذلك أن آخر من باب أفعل التفضيل فحقه أن لا
يثنى ولا يجمع ولا يؤنث إلا مع أل أو الإضافة فعدل في تجرده
منهما في استعماله بغير الواحد المذكر لفظه أما إن لفظ التثنية د.
والجمع والتأنيث بحسب ما يراد منه من المعنى فقيل عندي رجلان آخران
ورجال أخر ونسوة أخرى ونساء أخر فكل من هذه الأمثلة معدول
عن آخر لأنه لم يطابق في الوصفية والعدل أخر لأنه معرب بالحركات
بخلاف آخران وآخرون وتجويز ما يمنع من الصرف بخلاف أخرى فإن

فيها ابو الثالث بل لاحظ بنسبة اجتماع الوصفية والعدل اليه والحالة
منع الصرف عليه وظهر ان المانع من صرف أخر كونه معدولة عن آخر مراد به جمع
المؤنث لان حقه ان يستغني فيه بأفعل عن فعل نحو من ال كما يستغنى
بأكبر عن كبر في قولهم رأيتها مع نساء اكبر منها. تنبيه قد يقول قد
يجوز ان جمع أخرى بمعنى آخرة فينصرف لانتفاء العدل اذ مذكرها آخر
بالكسر دليل وان علمت الشتات لا اخرى ثم لم ينصرف الشتات لا اخرى
وليست من باب افعل التفضيل والفرق بين اخرى انثى آخر واخرى بمعنى آخرة
ان تلك لا تدل على الانتهاء. ويعطف عليها مثلها من جنسها نحو جاءت امرأة
اخرى واخرى واما اخرى بمعنى آخرة فتدل على الانتهاء. ولا يعطف عليها
مثلها من جنس واحد وهي المقابلة للاولى في قوله وقالت اولاهم لاخراهم
اذا عرفت ذلك فكان ينبغي ان يحترز عن هذه كما فعل في الكافية فقال
• ومنع الوصف وعدل أخرا • مقابلا لآخر بما فخرا • الشامل اذا سمي
يستثنى من صرفه من انواع الثلاثة وهي ذوات الياء وذو الوزن وذو الزيادة
ثم يمنع الصرف كان الصفة لما ذهبت بالتسمية خلفتها العلمية
انتهى ووزن مثنى وثلاث كهما. من واحد لأربع فليعلما. يعني ما وازن
مثنى وثلاث من الفاظ العدد المعدول من واحد الى اربع فهو مثلهما في امتناع
الصرف للعدل والوصف تقول مررت بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث
وثلاث ومربع ورباع وهذه الالفاظ الثمانية متفق عليها واختلف فيما بعدها
قال في شرح الكافية وروي عن بعض العرب مخمس وخماس ومعشر وعشار ولم يرد
غير ذلك وظاهر كلامه في التسهيل انه سمع فيها خماس ايضا واختلفوا فيما
لم يسمع على ثلاثة مذاهب احدها انه يقاس عليها ما سمع وهو مذهب الكو
الكوفيين والزجاج ووافقهم الناظم في بعض نسخ التسهيل وخالفهم
في بعضها انه لا يقاس بل يقتصر على المسموع وهو مذهب جمهور البصريين

والثالث

والثالث انه يقاس على فعال ومفعل لا على فعل قال الشيخ ابو حيان والصحيح
ان البابين مسموعان من واحد الى عشرة وحكى البابين ابو عمرو و
الشيباني وحكى ابو حاتم وابن السكيت من احاد الى عشار ومن حفظ حجة
على من لم يحفظ تنبيه قال في التسهيل ولا يجوز صرفها يعني اي مثال
فعال ومفعل في العدد منكورا بها من ذهب الى اسما. خلافا للفرا او ما
سمي بها خلافا لابي علي وابن برهان ولا منكرة بعد التسمية بها خلافا لبعضهم
انتهى اما المسئلة الاولى فالمعنى ان الفرا اجاز صرفها نحو ثلاث ثلاث وثلاثا وثلاثا
ومابعدهم وهو الصحيح واما الثانية فقد تقدم التنبيه عليها وكن
لجمع مشبه مفاعلا او المفاعيل بمنع كافلا ولمنع متعلق
بكافلا وكذا لجمع ومفاعلا مفعول لمشبه يعني ان مما يمنع الصرف الجمع
المشبه مفاعلا او مفاعيل في كونه اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض يليها
كسر غير عارض ملفوظ او مقدر على اول حرفين بعدها او ثلاثة اوسطها ساكن
فيه منوي به وبما بعده الانفصال فهذا الجمع متى كان بهذه الصفة كان فيه فرعية
اللفظ لخروجه عن صيغ الآحاد العربية وفرعية المعنى بالدلالة على الجمعية فاستحق
منع الصرف وخرج بخروجه عن صيغ الآحاد العربية انه لا يجوز معه ان الثالث الف بعدها
حرفان او ثلاثة زائدا اوله مضموم كعذافر او الف عوض من احد يائي النسب
اما تخفيفا كيماني وشامي فجرى احد اليائين وعوض
عنها الالف او تقديرا نحو تهام وثمان فان الفهما موجودة قبل النسب فانهم
نسبوا الى تهمة وثمن حذفوا احدى اليائين وعوضوا الالف او ما يليها لانه
غير مكسور بان كان ما بعدها مفتوحا كبراكاء او مضموما كتدارك او عارض
الكسر لاجل الاعلال كتوان وتوان ومن ثم صرف نحو ان الجمع عبالقة لان الساكن
الذي يلي الالف فيه لاحظ له في الحركة والعبالقة التقل يقال هو على عبالقة
في نقله او يكون ثاني الثلاثة متحرك الوسط كهوا عنه وكراهية ومن ثم

نحو ملايكة وصيارفة أو نحوه والثالث عارضان للمنع منوب بهما الانفصال د.
وقد يظن أن لا يعتبر الالف في الوجود سوا. كانا مسبوقين بهاكي طاحي وطواري
او بغير منفكين كحوارث ونحو النام وحوايج ونحو المختال بخلاف نحو تمارين ونحو
فانه يمنع لقد مصابيح وقد ظهر من هذا ان نحو مفاعل ومفاعيل البنية لا الجمع او
منقول من جمع كما سيأتي وقد دخل في ذلك التعريف نحو دواب فانه غير منصرف د.
فانه اصله دوابب بوزن مفاعل فغير والله اعلم تنبيهات الاول الا
في قوله منع ما جا في اخر التوزيع المذكور يشير ان يكون اوله ميما نحو مساجد
ومصابيح اولم يكن نحو دراهم ودنانير الثاني اشترط كثير منهم الا يكون هذا مذهب
سيبويه والجمهور قال في الارتشاف وذهب الزجاج الى انه لا يشترط ذلك فاجاز
في تكسير هبي ان تقول هبال بالادغام اي الممنوع من الصرف قال واما الابنا
عن السكون ولولا ذلك لما ظهر نحو الثالث انفقوا اذا اخره الحكم في
الجمع واختلفوا في العلة الثانية فقال ابو علي وجه عن جمع الاحاد وهي
الى اي هو الى الجمع وهو معنى قولهم انه هذا الجمع قائمة مقام علتين وقال قوم
العلة الثانية تكرار الجمع تحقيقا او تقديرا فالتحقيق نحو اكالب واراهط
اذ هما جمع اكلب وارهط والتقدير نحو مساجد ومفاتيح فانه وان كان جمعا من اول
وهلة لا نظير له في الاحاد فكانه المكرر اي اكالب واراهط وكانه ايضا جمع جمع وقيل
اختيار ابن الحاجب واستضعف تعليل ابي علي بان افعالا وافعلة نحو اقوال واعني
واجيب بان جمعان ولا نظير لهما في الاحاد ونعام منصرف وعان والجواب عن د.
ذلك من ثلاثة اوجه الاول ان افعالا وافعلة جمعان على اكالب واناعم في اكلب د.
وانعام واما مفاعل ومفاعيل فجمعان عنهما في افعال وافعلة في الاحاد في جواز
الجمع وقد نص الزمخشري على انه يقتصر فيهما الثاني انه يضعف انها ففيهما د.
كذلك نحو اكيلب وانيعام واما مفاعل ومفاعيل فانهما اذا صغر رد الى
الواحد او الى جمع القلة ثم يجمع بعد ذلك ان الثالث ان كلا من افعال وافعلة

لنعني

164

له نظير من الاحاد يوازنه في الهيئة وعدد الحروف فافعال نظيره في بنيه اوله د.
وزيادة الالف رابعة تفعال نحو تجوال وفاعال نحو ساباط وخاتام د.
ومفعال نحو مفعال وافعلة نظيره في بنية اوله وضم ثالثه تفعلة نحو تفعل
وتنصب ومفعلة نحو تفعلة ومفعل نحو مكرم ومضطلع كما ان ابن الحاجب لو
سيل عن ملايكة لما امكنه ان يطلق عليه الا بان له في الاحاد نظيرا نحو طواعية
وكراهية. وذا اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره كساري. يعني ما كان من الجمع
الموازن لمفاعل معتلا فله حالان احدهما ان يكون اخره يا فيلما كسر نحو جوار
وغواش ان تذهب بابه رفعا نحو غوار ومرار فيلما والجر في رفعه
وجره نحو قاض وسار في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر
وليال عشر وفي النصب نحو مرئي حال اسم في سلامته اخره وظهور فتحه نحو
سيروا فيها ليالي واياما بفتح يكون كذلك ولا خلاف في ذلك وبعض
من كلامه من قوله كالجواري تنبيهان الاول اختلف في تنوين جوار ونحوه
فمذهب سيبويه انه تنوين عوض من اليا المحذوفة لا تنوين صرف وذهب
المبرد والزجاج الى انه عوض من حركة اليا ثم حذفت اليا لالتقا الساكنين و
ذهب الاخفش الى انه تنوين صرف لان اليا لما حذفت تخفيفا زالت صيغة مفاعل
وبقي اللفظ كجناح فانصرف والصحيح مذهب سيبويه واما جعله عوضا من الحركة فضعيف
لانه لو كان عوضا عن الحركة لكان التعويض عن حركة الالف في نحو موسى وعيسى
اولى لان حاجة المتعذر الى التعويض اشد من حاجة المتعذر ولا يجوز مع الالف
واللام وكما لا يكون معها تنوين الترنم والتلازم منتف فيهما فكذا الملزوم ولما اذ
كونه للصرف فضعيف ايضا لان المحذوف في قوة الموجود ولذلك اخر ما بقي
حرف اعرابه واللازم لما لا يجري منتف قال قلت اذا اعل كوضع الياء فما
سبب حذفها اولا قلت قال في شرح الكافية لما كانت ياء المنقوص قد
تحذف تخفيفا وتكتفي بالكسرة التي قبلها وكان المنقوص الذي لا ينصرف اثقل النظير

فيه من الكوفة ما كان جائزا في الاذن فلا يكون في زيادة النظائر اذ ليس بعد الجواز الا
اللزوم، واعلم انه انقدم عن المبرد ان التنوين عوض عن الحركة هو المشهور عنه لما نقل
الناظم في شرح الكافية وقال الشارح ذهب المبرد الى ان ما لا ينصرف فنحو جوار منون
بدليل الرجوع اليه في الشعر وذكر ما اليه في جوار ونحوه في حكم الموجود ومن بعدها
اليه الياء في الرفع والجر تنوين التقاء الساكنين ثم انهم عوضوا عما حذف التنوين. د
وهو بعيد لان الحرف المحذوفات ساكنين متوهم الوجود لا يوجد له نظير ولا يجتنب
ارتكاب مثله التنبيه ما ذكر من تنوين جوار ونحوه بالجر والرفع متفق عليه ثم
خالف الناظم وغيره، وما ذكر هنا على مذهب يونس ومن وافقه ذهبا الى انه
لا ينون ولا يحذف ياؤه وانه في بقيته ظاهرة وضمه وان ... الجمع العلم
وسيأتي بيانه الثالث اذ قلت من زنا جوار ... منحة مفردة ...
كانه عن منصرف وانما قرن مع خفة اللفظ لانها ... الكسرة واستثقلت
لبنا شبهها عن المستثقل، وقد ظهر ان قوله كسار ... في الذي فظهر ... د
النقد بان سارح بكسرة مفرده وتنوينه تنوين التمكين لا العوض لانه منصرف
وقد تقدم اول الكتاب. **ولسراويل بهذا الجمع شبه • اقتضى عموم المنع**
اعلم ان سراويل اسم مفرد اعجمي على وزن مفاعيل يمنع من الصرف لشبهه د
بالجمع في الصيغة المعتبرة لما عرفت ان بناء مفاعل ومفاعيل لا يكون في كلام العرب
الا جمعا او منقولا عن جمع ... وانما زعمت منه العجمة اذا
ثم شبهه بما ولد ان تكون الالف عوضا عن احد ياءي النسب ولا ... ما يلي
الالف عارض ولا بعد الياء مشددة عارض ولم يوجد ذلك في ... في كلام
ولما وجد في ... اعجمي وهو سراويل لم يمكن الا منعه من الصرف وجها واحدا
خلافا لمن زعم ان فيه وجهين الصرف ومنعه والى التنبيه على ذلك اشار بقوله حكم
اقتضى عموم المنع اي عموم منع الصرف في جميع الاستعمال خلافا لمن زعم ذلك ومن
النحويين من زعم ان سراويل عربي وانه في التقدير جمع سروالة سمي به الجمع د...

بان سروالة

بان سروالة لم يسمع، واما قوله • عليه من اللؤم سروالة • فمصنوع لا حجة فيه
وذكر الاخفش انه سمع من العرب من يقول سروالة ويرد هذا القول امران احدهما
ان سروالة لغة في سراويل لانها بمعناه فليس جمعا لها كما ذكر في شرح الكافية
وبيانه والاخر ان النقل لم يثبت في اسماء الاجناس وانما ثبت في الاعلام. تنبيهان
الاول قال في شرح الكافية وينبغي ان يعلم ان سراويل اسم مؤنث فلو سمي
به مذكر ثم صغر لقيل فيه سريل غير مصروف للتانيث والتعريف ولو نو... كما هو
الثاني لم ... اذا ... والصيغة منتهى التكسير
الثاني ... منع صرف ... تشبيها له بجوار ... من معنى الجمع وان لم
يبق عوض في الحقيقة، قال في شرح الكافية وتشبه لما ان يجوز من قال
• يجروا ثماني مولعا بلقائها • فقد ... لا ... •
والمعروف فيه الصرف لما تقدم وفيه لغتان. **وان به سمي او بما لحق به فالا**
نصراف منعه يحق يعني ان ما سمي به من مثال مفاعل او مفاعيل يجب منعه د
الصرف سواء كان منقولا من جمع محقق كمساجد رجل او بما الحق به من لفظ
اعجمي مثل ... او ... لفظ ارتجل للعلمية مثل ... هوازن قال الشارح
والعلة في منع صرفه من الصيغة مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها فلو
طرا تنكيره انصرف على مقتضى التعليل الثاني دون الاول قال المرادي فلنا من هنا سر
انه لا ينصرف بعد التنكير لشبهه باصله ومذهب المبرد صرفه لذهاب الجمعية
وعن الاخفش القولان والصحيح قول سيبويه منعه ... الصرف وهو
ذكره ... جمعا ... اه. **والعلم امنع صرفه مركبا تركيب مزج نحو معديكربا**
قد تقدم ان ما لا ينصرف على ضربين احدهما ما لا ينصرف في تعريف ولا تنكير والثاني
ما لا ينصرف في التعريف وينصرف في التنكير، ولما فرغ من الكلام على الضرب
الاول اخذ الان في الثاني وهو سبعة اقسام كما مر الاول المركب تركيب مزج نحو
بعلبك، وحضرموت ومعديكرب لاجتماع فرعية المعنى بالعلمية وفرعية اللفظ

بالتركيب والمراد بتركيب المزج ان يجعل الاسمان اسما واحدا لا باضافة ولا با
سناد بل ينزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث ولذا التزم فيه فتح اخر الصدر
الا اذا كان معتلا فانه يسكن نحو معدي كرب لان ثقل التركيب اشد من ثقل التانيث
فجعلوا لما ثقل مزيد تخفيف بان سكنوا معدي كرب ونحوه وان كان مثلها في
تاء التانيث يفتح نحو رايته وغاديته وقد يضاف اول جزئي المركب الى ثانيهما في
يستحق سكون يا معدي كرب ونحوه تشبيها بياء دردبيس فيقال رايت
معدي كرب وكان بعض العرب يسكن مثل هذه اليا في النصب مع الافراد تشبيها
بالالف فالتزم في التركيب زيادة الثقل ما كان جائزا في الافراد ويعامل الجزء الثاني
معاملته لو كان منفردا فان كان فيه مع التعريف سبب مؤثر منع من صرفه
كهرمز في رام هرمز فان فيه مع التعريف عجمة مؤثرة فيه بالجملة ويعرب
الاول بما تقتضيه العوامل نحو جاء رام هرمز ويقال رايت رام هرمز ومررت
برام هرمز ويقال في حضرموت هذه حضرموت ورايت حضرموتا ومررت
بحضرموت لان موت ليس فيه مع التعريف سبب ثان وكذا الحكم في
اللغة المشهورة وبعض العرب لا يلحق فيه كذا فيقول في الاضافة نحو
معدي كرب وبعضهم في حضرموت يجعله مونثا وقد يبنى ان معا على الفتح
مالم يكن اوله ياء فيسكن تشبيها بخمسة عشر وانكر بعضهم
هذه اللغة وقد نقلها الاثبات وقد سبق الكلام على ذلك في باب العلم
تنبيهان الاول اشعر قوله معدي كرب ما ختم بويه فانه مبني
على الكسر على الاشهر ويجوز اعرابه بكونه غير منصرف وكلامه على عمومه يشمل
على لغة من يعربه ولا يرد على لغة من يبنيه لان باب الصرف انما وضع للمعربات
وقد تقدم ذكره في باب العلم الثاني احترز بقوله تركيب مزج عن
تركيب الاضافة والاسناد وقد تقدم حكمهما في باب العلم واما
تركيب العدد نحو خمسة عشر فحكمه البناء عند البصريين واجاز فيه

الكوفيون

الكوفيون اضافة صدره الى عجزه وسيأتي في بابه فان سمي به ففيه
ثلاثة اوجه اجودها بقاؤه على حاله وان يعرب اعراب ما لا ينصرف وان يضاف صدره الى
عجزه واما تركيب الاحوال والظروف نحو شغر بغر وبين بين وصباح مسا
اذا سمي به اضيف عجزه وزال التركيب هذا ما ذكروا وقيل يجوز فيه التركيب
كذاك حاوي زايدي فعلانا كغطفان وكاصبهانا يعني ان زايدي فعلان
يمنعان مع العلمية في وزن فعلان وفي غيره نحو مروان وعثمان وعمران
وغطفان واصبهان وقد نبه على التعميم بالتمثيل تنبيهات الاول
علامة زيادة الالف والنون سقوطهما في بعض التصاريف كسقوطهما
في رد نسيان وكعن ان لم يسقط فان كان قبلهما الا ف صرف فعلامة الز
يادة ان يكون قبلهما اكثر من حرفين اصول فان كان قبلهما حرفان ثانيهما
مضعف فلك اعتباران ان قدرت اصالة التضعيف فالالف والنون زائدتان
وان قدرت زيادة التضعيف فالنون اصلية مثال ذلك حسان ان جعل من الحس
فوزنه فعلان وحكمه ان لا ينصرف وهو الاكثر فيه ومن منعه
• ما هاج حسان رسوم المقام • ومظعن الحي ومبنى الخيام •
وان جعل من الحسن فوزنه فعال وحكمه ان ينصرف ومثله ان جعل من شيطان شيطه
اذا احترق امتنع صرفه وان جعل من شطن انصرف ولو سميت برمان فمذهب
سيبويه والخليل المنع لكثرة زيادة النون في نحو ذلك وذهب الاخفش الى صرفه
لان فعالا في النبات اكثر ويؤيده قول بعضهم ارض مرمنة الثاني اذا ابدل
من النون الزائدة لام منع من الصرف اعتبارا بالاصل حكم المبدل مثال ذلك اصيلال
فان اصله اصيلان فلو سمي به منع ولو ابدل من حرف اصلي نون صرف بعكس
اصيلال ومثال ذلك حنان في حناء ابدلت همزته نونا الثالث ذهب الفراء
الى منع الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون اصلية تشبيها لها بالزيادة
نحو سنان وبنان والصحيح صرفه كذا مؤنث بهاء مطلقا وشرط منع

العار كونه ارتقى فوق الثلاث . او كجور او سقر . او زيد اسم امرأة لا اسم ذكر .
وجهان في العادم تذكيرا سبق . وعجمة كهند والمنع احق .. فمما يمنع من
الصرف اجتماع العلمية والتانيث بالتاء . مطلقا لفظا او تقديرا فما
لفظا نحو فاطمة وانما يمنع لوجود العلمية في معناه ولزوم التانيث
في لفظه فان العلم المونث لا تفارقه العلامة فالتاء فيه بمنزلة الالف في حبلى
ونحوها . فانه يمنع منع الصرف كلا بها في الصفة واما تقديرا ففي المونث المسمى
الكائن كسعاد وزينب او في لا لفظا واسم رجل فانه في ذلك كله تقدير التاء .
مقام ظهورها اذا عرفت ذلك فالمونث بالتاء لفظا ممنوع من الصرف مطلقا
في سوا . كان من ثلاثي المعنى ام لا زائدا على الثلاثة احرف ام لا ساكن الوسط ام
لا الذي زيد اسما نحو عائشة وطلحة وهبة واما المونث المعنوي
فشرط تحتم منعه ان يكون زائدا على ثلاثة احرف نحو زينب وسعاد لان الرابع
ينزل منزلة تاء التانيث او محرك الوسط كسقر ولظى لان الحركة قامت مقام الرابع
خلافا لابن الانباري فانه جعله ذا وجهين وما ذكره في البسيط من ان سقر ممنوع
الصرف بالاتفاق ليس كذلك او يكون اعجميا كجور وماه اسمي بلدين لان العجمة لما
انضمت الى التانيث والعلمية تحتم المنع وان كانت العجمة لا تمنع صرف
الثلاثي لانها هنا لم توجب منع الصرف وانما اكدت المنع وحكى بعضهم فيه .
خلافا وقيل انه كهند في جواز الوجهين ومنقولا من مذكر نحو زيد اذا سمي
به امراة لانه حصل بنقله الى التانيث ثقل عادل خفة اللفظ هذا مذهب سيبويه
والجمهور وذهب عيسى بن عمر والجرمي والمبرد الى انه ذو وجهين واختلف
النقل عن يونس واشار بقوله وجهان في العادم تذكيرا الخ البيت الى ان الثلاثي
الساكن الوسط اذا لم يكن اعجميا ولا منقولا من مذكر كهند ودعد يجوز فيه
الصرف ومنعه والمنع احق فمن صرف نظر الى خفة السكون وانها قاومت احد .
السببين ومن منع نظر الى وجود السببين ولم يعتبر الخفة وقد جمع بينهما

علامة

الشاعر في

الشاعر في قوله لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب
تنبيهات الاول ما ذكره من ان المنع احق هو مذهب الجمهور وقال ابو علي الصرف
افصح قال ابن هشام وهو غلط جلي وذهب الزجاج قبله وابن خروف الى انه متحتم
المنع قال الزجاج لان السكون لا يغير حكما اوجبه اجتماع علتين تمنعان الصرف
وذهب الفرا الى ان ما كان اسم بلدة لا يجوز صرفه نحو جمل لانهم لا يردون اسم بلد
على غيره فلم يكثر في الكلام بخلاف هند الثاني لا فرق في ذلك بين ما سكونه
اصلي كهند او عارض بعد التسمية كفخذ او للاعلال كدار الثالث فلا في نوح
الكافية واذا سميت امراة ببنت ونحوه مما هو ثلاثي ساكن الوسط جاز فيه ما جاز في هند ذكره
ذلك من هذا النظم وظاهره جواز الوجهين وان الاجود المنع وبه صرح في
التسهيل وقال صاحب البسيط في باب وقت بلا خلاف بين نحويي **الرابع**
اذا صغر نحو هند وزيد تحتم منعه لظهور التانيث نحو هنيدة وزيينة فان صغر بغير
تا نحو حرب ونحوه في العلم فيمنع عند انصرف **الخامس** اذا سمي مذكر بمونث
مجرد من التاء فان كان ثلاثيا صرف مطلقا خلافا للفرا وثعلب اذ ذهبا الى انه لا ينصرف
سواء تحرك وسطه نحو فخذ ام سكن نحو حرب ولا يرخص في المنع الا ان
كان زائدا على الثلاثة نحو سعاد او تقديرا كالدرع نحو جيل تصغير جيال اسم
للضبع بالنقل منع من الصرف **السادس** اذا سمي رجل ببنت او اخت صرف
عند سيبويه والاكثر نحو بنت بان تاء قد بنيت الكلمة عليها وسكن ما قبلها واشبهت
تاء جبت وسحت قال السراج ومن اجاز بناء فانه قال ان تاء بنت واخت للتانيث وان
كان الاسم مبنيا عليها فيمنعونها الصرف في المعرفة ونقلها بعضهم عن ابي .
قلت وقياس قول بعضهم هذا انه اذا سمي بهما مونثا ان يكون على الوجهين
في هند **السابع** كان الاولى ان يقول بناء بدل قوله بتا فان من مذهب سيبويه والبصريين
ان علامة التانيث التاء والهاء بدل عنها في الوقف وقد عبر بالتاء في باب التانيث

ودال علامة التأنيث تاء أو ألف وكانت أما وعارض لعلا احترازا من تاء بنت وأخت وكذا
فعل في التسهيل ش ثم مراده بالعارض قوله وشرط منع العار العاري من التاء
لفظا او الحاصل مونث بغير الالف لا او بغير التاء اما ملفوظة او مقدرة **والعجمي**
الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع أي مما لا ينصرف ما فيه
من علة المعنى بالعلمية ومن علة اللفظ بكونه من الأوضاع العجمية لا بشرط أن
يكون العجمي التعريف أي يكون علما في لغتهم وأن يكون زائدا على ثلاثة أحرف
وذلك كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق فإن كان اسم عجمي أول وضعه في العجمي
اسم جنس كلجام إذا سمي به رجل فإنه ينصرف فيه [illegible] التعريف ثم
والحق بالأمثلة العربية وذهب قوم منهم الشلوبين وابن عصفور إلى منع
صرف ما نقلته العرب من ذلك إلى العلمية ابتداء كبندار ونحوه [illegible]
كون اذ يكون اسم علما في لغة العجم [illegible] العلمية العجمية اذا [illegible]
زاد على ثلاثة بأن يكون على ثلاثة أحرف لضعف [illegible] فيه بجميع [illegible]
أما ما بني عليه الآحاد العربية [illegible] ساكن الوسط نحو نوح ولوط
والمتحرك [illegible] قال في شرح الكافية قولا واحدا في لغة جميع العرب [illegible]
[illegible] ذو وجهين مع السكون ومتحتم المنع مع الحركة [illegible]
العجمة سبب ضعيف فلم يؤثر بدون زيادة على الثلاثة [illegible]
عجمية الثلاثي مطلقا السيرافي وابن برهان وابن خروف ولا أعلم لهم من المتقدمين
مخالفا [illegible] منع صرف العجمي الثلاثي [illegible] بعض الشذوذ [illegible]
عنه في الوجوه التي [illegible] قلت الذي [illegible] ساكن الوسط [illegible] وجهين هو
عيسى بن عمر وتبعه ابن قتيبة والجرجاني وبعض [illegible] ثلاثة أقوال [illegible]
أن العجمة [illegible] مطلقا وهو [illegible] الثاني أن ما [illegible] وسقر لا
ينصرف [illegible] الثالث أن ما [illegible] وسقر لا ينصرف

وماسكن

١٤٨

وما سكن وسطه ينصرف وبه جزم ابن الحاجب **تنبيهات** الأول قوله زيد
[illegible] زاد بين بزيدا وزيادة ورد بها **الثاني** المراد بالعجمي ما نقل من لسان
غير العرب ولا يختص بلغة الفرس **الثالث** [illegible] الأعجمي [illegible]
[illegible] **الرابع** تعرف عجمية الاسم بوجوه
[illegible] **الخامس** خروجه عن أوزان الأسماء العربية نحو إبراهيم
[illegible] من حروف الذلاقة وهو خماسي أو رباعي [illegible]
[illegible] عن حروف الذلاقة [illegible]
[illegible] أن يجتمع فيه من الحروف ما لا يجتمع في كلام العرب كالجيم
والقاف [illegible] والجيم نحو صولجان والكاف والجيم نحو
[illegible] النون [illegible] والراء بعد الدال نحو [illegible] **كذاك**
ذو وزن يخص الفعل أو غالب كأحمد ويعلى أي مما يمنع الصرف مع العلمية
وزن الفعل بشرط [illegible] أو غالبا فيه والمراد بالمختص ما لا يوجد في غير الفعل إلا
نادرا [illegible] أو [illegible] كصيغة الماضي المفتتح بتاء المطاوعة كتعلم [illegible]
كانطلق [illegible] وتفعل ونفعل ويفعل من أوزان المضارع وما سمي
صيغته من موضوع [illegible] فاعله وبناء فعل وما صيغ للأمر من غير فاعل
والثلاثي [illegible] انطلق ودحرج [illegible] من النصب [illegible] انطلق
[illegible] ودحرج ومررت بانطلق ودحرج [illegible]
[illegible] من الأوزان [illegible] يختص بالفعل احترازا بالنادر [illegible]
[illegible] ومن [illegible]
[illegible] اختصاص [illegible] أوزانا بالفعل
[illegible] ما [illegible] من فعل [illegible] الاختصاص [illegible]
والمراد بالغالب ما كان الفعل به أولى إما لكثرته [illegible] كإصبع وأبلم [illegible]
[illegible] في الاسم [illegible] أو لدلالته زيادة [illegible] على معنى في الفعل دون

الاسم كأفكل وأكتب جاز نظائرهما يكثر في الأسماء والأفعال لكن الهمزة
من أفعل وأفعل تدل على معنى في الفعل نحو أذهب وأكتب ولا تدل على معنى في الاسم
فكان المعنى بأن يسمى من الأفعال أصلا للمعنيين بأن يرد ما من الأسماء وقد
أجمع الأمر أن نحو يرمع وتنضب فإنهما كالمثل في كونه على الوزن يكثر في الأفعال
ويقل في الأسماء. وكذلك في كونه مفتتحا بزائد على معنى في الفعل دون الاسم
تنبيهات الأول قد انتهى بما ذكر أن التعيين في هذا النوع بأن يكون الوزن أولى بالفعل
كما فعل في الكافية أو بما هو به أولى ليدخل فيه ما تقدم التسهيل أجود من تعيينه
التعيين عنه بالغالب الشرح فإنه يفهم من هو نه يخص الفعل أو غالبا أن الوزن
المشترك غير الغالب لا يمنع الصرف نحو ضرب ودحرج خلافا لعيسى ابن
عمر فيما نقل من فعل فإنه لا يصرفه متمسكا بقوله. أنا ابن جلا وطلاع الثنايا.
ولا حجة فيه لأنه محمول على إرادة أنا ابن رجل جلا الأمور فيكون جلا جملة من فعل
وفاعل فهو محكي لا ممنوع من الصرف كقوله. نبئت أخوالي بني يزيد.
والذي يدل على ذلك إجماع العرب على صرف كعسب اسم رجل مع أنه منقول من
كعسب إذا أسرع. وقد ذهب بعضهم إلى أن الفعل قد يحكى وإن كان غير
مسند إلى ضمير متمسكا بنقل البيت ونقل عن العرب ما يعضد مذهب عيسى
قال لا [illegible] التي تكون للأسماء والأفعال إن غلبت للأفعال فلا تنصرف في
المعرفة نحو [illegible] وإن كان اسما [illegible] لا يمتنع
هو أشكل في الفعل وإن غلب في الاسم فإنه في المعرفة والنكرة نحو رجل سميته
نرجس لأنه يكون فعلا [illegible] عليه القاضي ولكنه أشهر في الاسم الثالث
يشترط في الوزن المانع للصرف أن يكون لازما للمثال إذ لا [illegible]
بالتعيين إلى مثال هو للاسم نحو [illegible] فإنه لو سمي به انصرف
وإن كان في النصب شبيها بالأمر من خاج علم وفي الجر شبيها بالأمر
من ضرب وفي الرفع شبيها بالأمر من خرج لأنه خالف الأفعال لكونه عينه

لا تلزم حركة واحدة فلا تعتبر فيه الموازنة. وخرج بالثاني نحو رد وقيل فإن
أصلهما ردد وقول ولكن الإدغام والإعلال أخرجاهما إلى مشابهة [illegible]
فلم يعتبر فيهما الوزن الأصلي ولو سميت رجلا بألب بالضم جمع لب لم تصرفه
لأنه لم يخرج بعد الإدغام إلى وزن ليس للفعل في حكم وأبو عثمان أن [illegible]
الحسن صرفه لأنه باين الفعل بالإدغام وشمل قولنا هو الاسم قسمين
أحدهما ما خرج إلى مثال غير نادر ولا إشكال في صرفه نحو رد وقيل والآخر ما خرج
إلى مثال نادر نحو انطلق إذا أسكنت لامه فإنه خرج إلى بناء انفعل وهو
نادر وهذا فيه خلاف وجوز أن يكون فيه الصرف والمنع وقد يجيء من ذلك
إذا ما دخله الإعلال في جهة الوزن الاسم نحو [illegible] أربع
اختلف في سكون التخفيف العارض بعد التشديد نحو ضرب بسكون
العين مخففا من ضرب مبنيا للمفعول فمذهب سيبويه أنه كالسكون اللازم فيصرف
وهو اختيار المصنف وذهب المازني والمبرد ومن وافقهما إلى أنه يمنع الصرف
فلو خفف قبل التسمية انصرف قولا واحدا. **وما يصير علما من ذي ألف
زيدت لإلحاق فليس ينصرف** أي ألف الإلحاق المقصورة تمنع الصرف مع
العلمية لشبهها بألف التأنيث من وجهين الأول أنها زائدة ليست مبدلة من
شيء بخلاف الممدودة فإنها مبدلة من ياء والثاني أنها تقع في مثال صالح لألف
التأنيث نحو أرطى فإنه على مثال سكرى ومعزى على مثال ذكرى بخلاف
الممدودة نحو علباء. ونشبه الشيء بالشيء [illegible] كحاميم
اسم رجل فإنه عند سيبويه ممنوع الصرف لشبهه بهابيل في الوزن والامتناع
من الألف واللام وحمرون عند أبي علي حيث يمنع صرفه للتعريف والعجمة
يعني أن حمرون ونحوه من الأعلام المزيد في آخرها واو ونون لغير [illegible]
جمع لا يوجد في استعمال عربي فيلحق بالعربية بل في استعمال العجمي حقيقة
أو حكما فألحق بما يمنع صرفه للتعريف والعجمة لمحض شبهه [illegible]

كان ينبغي ان يقيد الالف المقصورة بكونها للتانيث او للالحاق كما فعل في الكافية وقال
وذو الف الالحاق مقصورا امنع. تعلوا ان ذا علمية وقع. الثاني حكم الف التانيث كحكم
الف الالحاق في انها تمنع مع العلمية نحو ويقع آذ كره بعضهم والخ
والعلم امنع صرفه ان عدلا. كفعل التوكيد او كثعلا. والعدل والتعريف
مانعا سحر. اذا به التعيين قصدا يعتبر. اي يمنع من الصرف اجتماع التعريف
والعدل في ثلاثة اشيا. احدها فعل في التوكيد وهو جمع وكتع وبتع وبصع
وبتع فانها معارف بنية الاضافة الى ضمير المؤكد فشابهت بذلك العلم لكونها
معرفة من غير قرينة لفظية هذا ما مشى عليه في شرح الكافية وهو ظاهر
مذهب سيبويه واختاره ابن عصفور وقيل بالعلمية وهو ظاهر كلامه هنا د
ورده في شرح الكافية وابطله وقال في التسهيل بشبه العلمية او ب
الوصفية قال ابو حيان والصحيح ان العدل يمنع مع شبه الصفة في باب جمع
لا عرفه له مستقلا ومعرفة عن فعلاوات فان مفرده انما جمعا. وكتعا وبصعا.
وبتعا. وانما قياس فعلاء ان كان اسما ان يجمع على فعلاوات كصحراء. وصحراوات
لان مذكره جمع بالواو والنون فحق مؤنثه ان يجمع بالالف والتا وهذا اختيار
الناظم وقيل معدول عن فعل لان قياس افعل فعلاء ان يجمع مذكره ومؤنثه
على فعل نحو حمر في احمر وحمراء. وهو قول الاخفش والسيرافي واختاره ابن د
عصفور وقيل انه معدول عن فعالى كصحارى. وصحارى والثاني الاول لان فعلاء
لا يجمع على فعل الا اذا كان مؤنثا لافعل صفة كحمراء. وصفراء. ولا على فعالى الا اذا
كان اسما محضا لا مذكر له كصحراء. وجمعاء. بخلاف كونه الثاني علم المذكر المعدول
الى فعل نحو عمر وزفر ومضر وثعل وهبل وجشم وجمع وقزح ودلف فهي
معدولة عن عامر وزافر معدول ... وتعرف بامتناعها وقيل وبعضهم ابطلها النوع
نقلوا ... بعد الهزة لا ثالث ... عن غير ... د
سائر الموانع وانما جعل هذا النوع معدولا لانهم ... انه لو لم يقدر عدله لزم

بخبر

ترتيب المنع علة واحدة اذ ليس فيه من الموانع غير العلمية ولا خفاء ان الاعلام
يغلب عليها النقل فجعل عمر معدولا عن عامر العلم المنقول من الصفة ولم يجعل
مرتجلا وقد اباه بعضهم وذكر بعضهم لعدله فائدة وهي التخفيف
والثاني معرفة وهي تخصيص العلمية اذ لو قيل عامر لتوهم انه صفة فان ورد
فعل منصرف وهو علم علمنا انه ليس بمعدول ولا نحو ادد وهو عند ... من
الود فيصرف لانه ... عمر واو وعند ... من زائد وهو العقلي ... العلمية فان
وجد فعل مانع من العلمية لم يجعل معدولا نحو طوى فانه منع للتانيث والعلمية
وكونه اسما اعجميا فالمانع له العجمة والعلمية ... منع الثلاثي
للعجمة اذا وجه لتكلف تقدير العدل مع امكان غيره ويلحق بهذا النوع ما
جاء علما من المعدول الى فعال في لغة تميم ... حكمه حكم عمر قال المصنف وهو
احق ... منع الصرف لان عدله محقق وعدل عمر محقق ... وهو من ...
وذهب الاخفش وتبعه ابن السيد الى ... الثالث سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه
فالاصل ان يعرف بال او بالاضافة فان جرد منهما مقصود التعيين به ... صار لا ينصرف
ولا ينصرف نحو جئت يوم الجمعة سحر والمانع له من الصرف العدل والتعريف
اما العدل فعن اللفظ بال لانه كان الاصل ان يعرف بها واما التعريف فقيل بالعلمية
لانه جعل علما لهذا الوقت وهذا ما صرح به في التسهيل وقيل بشبه د
العلمية لانه تعرف بغير اداة ظاهرة كالعلم وهو اختيار ابن عصفور وقوله هنا
والتعريف يومي اليه اذ لم يقل والعلمية وذهب صدر الافاضل وهو ابو الفتح
ناصر ... الى انه مبني لتضمنه معنى التعريف قال في شرح د
الكافية وما ذهب اليه مردود بثلاثة اوجه احدها ان ما ادعاه ممكن وما د
ادعيناه ممكن لكن ما ادعيناه اولى لانه خروج عن الاصل بوجه دون وجه لان
الممنوع الصرف باق على الاعراب بخلاف ما ادعاه فانه خروج عن الاصل بكل وجه
لان الممنوع المعرب بالرفع النصب اذ لو كان مبنيا لكان ... اولى ... في موضع

نصب ويجب اجتناب الفتحة لئلا يتوهم الاعراب كما اجتنب في قبل وبعد والمنادى
المبني الثالث انه لو كان مبنيا لكان حاملا للاعراب جواز اعرابه جرى في قوله على حين عاتبت
المشيب على الصبا. لتساويهما في ضعف سبب البناء لكونه عارضا وكان يكون
علامة اعرابه وتنوينه في بعض المواضع وفي غيره دلالة دليل على عدم البناء وان فتحة اعرابه
وان عدم التنوين انما يكون من اجل منع الصرف فلو ذكر صح او وجب التصرف ولا يضر
كقوله نعم نحيناهم بسحر [illegible] انتهى وذهب في التسهيل الى انه معرب
وانما حذف تنوينه لنية الاضافة وذهب الشلوبين الصغير الى انه معرب وانما حذف تنوينه
لنية ال وعلى هذين القولين فهو من قبيل المنصرف والصحيح ما ذهب اليه الجمهور
تنبيه نقل بعضهم في امتناع امس من الصرف امس عن بني تميم جاز منهم من يعربه
في الرفع غير مصروف ويبنيه على الكسر في النصب والجر ومنهم من يجري به اعراب ما لا النصب
ينصرف في الاحوال الثلاثة خلافا لمن انكر له وغير بعض بني تميم يبنونه على الكسر وحكى
ابن ابي الربيع ان بني تميم يعربونه اعراب ما لا ينصرف الذي مع الرفع والجر ومنهم فقط وزعم
الزجاج ان من العرب من يبنيه على الفتح واستشهد بقول الراجز اني رايت عجبا مذ امسا
قال في شرح التسهيل وما ادعاه غير صحيح لامتناع الفتح في موضع الرفع وان سيبويه
استشهد بالرجز على ان الفتح في امس فتحة اعراب وابو القاسم لم ياخذ البيت من غير
كتاب سيبويه فقد غلط فيما ذهب اليه واستغنوا ان لا يعول عليه انتهى ويدل للاعراب
قوله اعتصم بالرجاء ان عز باس وتناس الذي تضمن امس ولجار الخليل في لغة امس
ان يكون التعريف بالاسم بحرف البناء وان فتكون الكسرة كسرة اعراب قال في شرح
الكافية ولا خلاف في اعراب امس اذا اضيف او قرن مع الالف واللام او نكر او صغر
او كسر **وابن على الكسر فعال علما مؤنثا** اي مطلقا في لغة الحجازيين لتشبهه
بنزال وزنا وتعريفا وعدلا وقيل لتضمنه هاء التانيث قاله الربعي وقيل لتوالي
العلل وليس بعد منع الصرف الا البناء قاله المبرد والاول هو المشهور تقول هذه حذام
ووبار ورايت حذام ووبار ومررت بحذام ووبار ومنه قوله اذا قالت حذام فصدقوها

فان القول

[illegible]

فان القول ما قالت حذام. **وهو نظير جشم عند تميم** اي ممنوع للعلمية والعدل عن
فاعلة وهذا راي سيبويه وقال المبرد للعلمية والتانيث المعنوي كزينب وهو اقوى
وبار وظفار
على ما لا يخفى وهذا ما لم يختم براء. واما نحو سفار فاكثرهم يبنيه على الكسر كاهل
الحجاز لان لغتهم فيما اماله فاذا كسر ما توصلوا اليها ولو منعوه الصرف لامتنعت
ومن جمع فيما عشر بين اللغتين فقال ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار
تنبيهات الاول ابهم قوله مونثا ولذكره بانه لو سمي به مذكر لم يبن وهو كذلك
بل يكون معربا ممنوعا من الصرف للعلمية والنقل عن مونث كعناق ويجوز صرفه
لانه انما كان مونثا لارادة ما عدل عنه فلما زال العدل زال التانيث بزوال التعليق
فعال يكون معدولا وغير معدول فالمعدول اما علم مونث كحذام وهو ما تقدم حكمه
واما امر نحو نزال واما مصدر نحو حماد واما حال نحو [illegible] واما نعت ما في التعجيب بداد
واما صفة جارية مجرى الاعلام نحو خلاق للمنية واما صفة ملازمة للنداء كفساق
فهذه خمسة انواع كلها مبنية على الكسر معدولة عن مونث فان سمي ببعضها
مذكر فهو كعناق وقد يعرب كصباح وان سمي به مونث فهو كحذام وكان يجوز البناء
خلافا لمن [illegible] امتناعه وغير المعدول يكون اسما كجناح ومصدرا نحو ذهاب وصفة
نحو جواد وجبانا نحو سحاب فلو سمي بشيء من هذه مذكر انصرف قولا واحدا وان
كان مونثا كعناق **واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا** اي وذلك ما [illegible] السبعة
المتاخرة وهي ما امتنع للعلمية والتركيب او زيادة الالف والنون او التانيث
بغير الالف او العجمة او وزن الفعل او الالف للالحاق او العدل تقول رب معدي كرب
وعمران وفاطمة وزينب وابراهيم واحمد وارطى وعمر لقيتهم لذهاب احد السببين
وهو العلمية واما الخمسة المتقدمة وهي ما امتنع لالف التانيث او للوصف وزيادة دينين
او للوصف ووزن الفعل او للوصف والعدل او للجمع المتناهي مفاعل او مفاعيل
فانها لا تنصرف اذا كانت نكرة فلو سمي بشيء منها لم ينصرف ايضا اما ما فيه التانيث
فانه كان سببا ايضا في منع الصرف وهم من قال في حوراء امتنع للتانيث والعلمية

وأما ما فيه الوصف مع زيادتي فعلان أو وزن الفعل فحين زوال العلمية يخلف الوصف فيصير
الوصف مانعه مع العلمية والزيادتين أو العلمية ووزن الفعل وأما ما فيه الوصف والعدل
وهو أخر وفعال ومفعل نحو أحاد وموحد فمذهب سيبويه أنها إذا سمي بها امتنعت من الصرف
للعلمية والعدل قال في شرح الكافية وكل معدول يسمى به فعدله باق وذا لاسم وأمس في
لغة بني تميم فإن عرض لها زوال بالتنكير فيصرف وإن خلاف فيه فيما من المعدولات فإن
عدله بالتنكير باق فيجتمع مانع صرفه للعدل والعلمية عند الأخفش أو غيره فمن
مذهب سيبويه ومن عزا إليه غير ذلك فقد أخطأ وقوله ما لم يزل وإما نكرت ولذلك
وعزل عنه سحر وأمس في تسمية تعرض فيه منفي. وذهب الأخفش وأبو علي
وابن برهان إلى صرف العدد المعدول مسمى به وهو خلاف مذهب سيبويه رحمه الله تعالى
كلامه بلفظه وأما الجمع المتناهي فمفاعل أو مفاعيل فقد تقدم الكلام على التسمية
به وإذا نكر فلمن قوله من أنواع الخمسة بعد التسمية تنبيه وأما ذو ألف التأنيث
فمنها بالألف وأما ذو الوصف مع زيادتي فعلان أو مع وزن أفعل أو مع العدل إلى فعال
أو مفعل فلا فيما ذكرنا تشابه حالها قبل التسمية فيمنعه الصرف لعلمية الأصل
سكران
مع عدمه لعلل مذهب سيبويه وخالف الأخفش في ذلك في باب أفعل فيصرفه وأما باب
أحمر فيصرفه الأخفش بعد التنكير لأنه منع الصرف وهو الوصف وأتى بالصرف وهو مذهب
المبرد وذكر الأخفش في أحد قوليه ثم وافق سيبويه في كتبه [illegible] وسقط قال في شرح الكافية
وأكثر المصنفين لا يذكرون إلا مخالفته وذكروا موافقته أولى لأنه آخر قوليه الثالث
إذا سمي بأحمر رجل الحرم ينصرف بعد التنكير وإذا سمي به أسود ونحوه انصرف وهو
مذهب الفراء وابن الأنباري إلى أنه يمنع صرفه وفي ذلك فقد قاله الفارسي في
بعض كتبه وأما المعدول فعال أو مفعل فيمنع صرف أحد بعد التسمية صرفه وقد تقدم
الكلام في الجمع إذا نكر بعد التسمية تنبيه إذا سمي بأفعل التفضيل مجردا من
من ثم نكر بعد التسمية انصرف بإجماع كما قال في شرح الكافية قال لأنه لا يعود إلى
مثل الحال التي كان عليها إذ كان صفة وصيغة من وطء لفظا [illegible] من لفظا أو

تقديرا

تقديرا فمن وإن سمي به مع من ثم نكر امتنع صرفه قولا واحدا وكلام الكافية
وشرحها يقتضي أنها إجماع الخلاف في نحو أحمر فيه وما يكون منه منقوصا ففي إعرابه
نهج جوار يقتفي يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي لا تنصرف سواء كان
من الأنواع السبعة التي أجري على شيء العلمية أو من الأنواع الخمسة التي قبلها
فإنه يجري مجرى جوار وغواش وقد تقدم حكمها أن نحو جوار يحذف ياؤه التنوين رفعا وجرا
بلا وجه لما حمل عليه المراد كلام الناظم أن ذلك إنما لا يكون في أنواع السبعة دون الخمسة بل
حكم المنقوص فيهما واحد فمثاله في غير العلمية أعيم تصغير أعمى فإنه غير منصرف للوصف
والوزن ويحذف التنوين فيه رفعا وجرا نحو هذا أعيم ورأيت أعيمى ومررت بأعيم والـ
والتنوين فيه عوض من الياء المحذوفة كما في نحو جوار وهذا لا خلاف فيه ومثاله في
في العلمية قاض اسم امرأة فإنه غير منصرف للوزن والعلمية ويعيل تصغير يعلى
ويرمي مسمى به فإنه غير منصرف للوزن والعلمية والتنوين فيهما في الرفع والجر
عوض من الياء المحذوفة وذهب يونس وعيسى بن عمر والكسائي إلى نحو قاض اسم
امرأة ويعيل إلى جري الصحيح في ترك تنوينه وجره بالفتحة ظاهرة فيقولون هذا
يعيلي ويرمي وقاضي ورأيت يعيلي ويرمي وقاضي ومررت بيعيلي ويرمي
وقاضي واحتجوا بقوله. قد عجبت مني ومن يعيليا. لما رأتني خلقا مقلوليا.
وهذا عند الخليل وسيبويه والجمهور محمول على الضرورة كقوله. ولكن عبد الله مولى مواليا.
ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع بلا خلاف فمثال الضرورة كقوله.
ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة. فقالت لك الويلات إنك مرجلي.
وقوله. وأتاها أحيمر كأخي السهم. بعضب وقال كوني عقيرا.
وقوله. تبصر خليلي هل ترى من ظعائن.
وهو كثير ثم اختلف في توجيه أحد هذا ما فيه ألف التأنيث المقصورة فمنع بعضهم
صرفه للضرورة قال لأنه لا فائدة فيه إذ يزيد بقدر ما ينقص ورد بقوله
إني مقسم ما ملكت فجاعل. جزءا لآخرتي ودنيا تنفع.

أنشده ابن الأعرابي أبي بنو بدر ديما وأنا بنيهما أبعلن منع الكوفيون صرفه للضرورة قالوا
لأن حذف التنوين لأجل فلا يجمع بينهما ومذهب البصريين جوازه لأن المانع له إنما هو
الوزن والوصف كأحمر لا من أجل صرف جنى منه ومنعهم لزوال الوزن ومثال الصرف
للتناسب قراءة نافع والكسائي سلاسلا وأغلالا وسعيرا قواريرا قواريرا
وقراءة ابن مسعود والأعمش ولا يغوثا ويعوقا ونسرا تنبيه أجاز
قوم صرف الجمع الذي لا نظير له في الآحاد اختيارا وزعم قوم أن صرف ما لا ينصرف مطلقا
لغة قال الأخفش وكأن هذه لغة الشعراء لأنهم اضطروا إليه في الشعر فجرت ألسنتهم
على ذلك في الكلام **والمصروف قد لا ينصرف** للضرورة أجاز ذلك الكوفيون والأخفش
والفارسي وأباه سائر البصريين والصحيح الجواز واختاره الناظم لثبوت سماعه
من ذلك قوله • وما كان حصن ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع •
وقوله • وقائلة ما بال دوسر بعدنا • صحا قلبه عن آل ليلى وعن هند •
وقوله • طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت • بشبيب غائلة النفوس غدور •
وأبيات أخر تنبيه فصل بعض المتأخرين بين ما فيه علمية فأجاز منعه لوجود
أخرى العلتين وبين ما ليس كذلك فمنعه ويؤيده أن ذلك لم يسمع إلا في العلم وأجاز
قوم منهم ثعلب وأحمد بن يحيى منع صرف المنصرف اختيارا خاتمة قال في شرح
الكافية ما لا ينصرف بالنسبة إلى التكبير والتصغير أربعة أقسام ما لا ينصرف
مكبرا ولا مصغرا وما لا ينصرف مكبرا وينصرف مصغرا وما لا ينصرف مصغرا
وينصرف مكبرا وما يجوز فيه الوجهان مكبرا ويتحتم منعه مصغرا فالأول نحو بعلبك
وطلحة وزينب وحمراء وسكران وأسود وأحمر ويزيد ومما لا يعدم سبب المنع في
تكبير ولا تصغير والثاني نحو عمر وشمر وسرحان وعلقى وجنادل أعلاما مما يزول
بتصغيره سبب المنع فإن تصغيره عمير وشمير وسريحين وعليقى وجنيدل
بزوال مثال العدل ووزن الفعل والفي سرحان وعلقى وصيغة منتهى التكسير
والثالث نحو تحلئ وترسه وهند إذا صغرت أعلاما إذ بذلك يكمل فيه بالتصغير سببا

المنع فإن تصغيرهما تحليئ وتويسط وتنيضب وهنيد على وزن مضارع بيطر
فبالتصغير كمل سبب المنع لمنعه من الصرف فيه دون التكبير فلو صغر بالتصغير
بيا معوضة مما حذف تعين الصرف لعدم وزن الفعل والرابع نحو هند وجمل
فله فيه مكبرا الوجهان ويتعين فيه مصغرا لأن الفعل منع الصرف والله أعلم

إعراب الفعل

ارفع مضارعا إذا يجرد • من ناصب وجازم كتسعد يعني أنه يجب رفع المضارع حينئذ والرافع له التجرد المذكور كما ذهب
إليه هو والكوفيون منهم الفراء وقيل وقوعه موقع الاسم كما قال البصريون ولا نصب
المضارعة كما قال ثعلب ولا حروف المضارعة كما نسب للكسائي واختار المصنف الأول
قال في شرح الكافية لسلامته من النقض بخلاف الثاني فإنه ينتقض بنحو هلا تفعل
وجعلت أفعل وما لك لا تفعل ورأيت الذي تفعل فإن الفعل في هذه المواضع مرفوع مع
أن الاسم لا يقع فيها فلو لم يكن للفعل رافع غير وقوعه موقع الاسم لكان في هذه المواضع
رافعه التجرد انتهى ورد الأول بأن التجرد عدمي والرفع وجودي والعدمي لا
يكون علة للوجودي وأجاب الشارح بأنا لا نسلم أن التجرد من الناصب
والجازم عدمي لأنه عبارة عن استعمال المضارع أول أحواله مخلصا عن لفظ يقتضي
تغييره واستعمال الشيء والمجيء به على صفة ما ليس بعدمي تنبيه إنما
لم يقل المضارع هنا بالذي لم تباشره نون التوكيد ولا نون الإناث اكتفاء بتقدم ذلك في
باب الإعراب **وبلن انصبه وكي** أي بهذه الأدوات التي تنصب المضارع أربعة وهي لن وكي وأن
وإذن فبيان الكلام على لن أما لن فحرف نفي يختص بالمضارع ويخلصه
للاستقبال وتنصبه كما تنصب لا الاسم نحو لن أضرب ولن أقوم فتنفي ما أثبته
التنفيس ولا تفيد تأبيد النفي ولا تأكيده خلافا للزمخشري في الأول في الأنموذج
والثاني في كشافه وليس أصلها لا فأبدلت الألف نونا خلافا للفراء ولا لا أن فحذفت
الهمزة تخفيفا والألف للساكنين خلافا للخليل والكسائي تنبيهات الأول
الجمهور على جواز تقديم معمول معمولها عليها نحو زيدا لن أضرب وبه استدل سيبويه على بساطتها

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 4

ومنع ذلك ابو جعفر الصفار والكسائي ثاني من شرعا. كما اتفق الكل على ولو وافي الجماعة منهم
ابن السراج وابن عصفور ومن تبعه مثله. لن تزال الكلمة لن تزال تكرم خالد اخلود الجبال
واما ولن اجوز طيبي الكلم من فعل الذي منه لان فعل الدعاء لا يستند الى المتكلم بل الى
المخاطب او الغائب وورده نحو قوله لن تزالوا الى خالد الثانية زعم بعضهم انها قد
تجزم كقوله. ولن يحل للعينين بعدك منظر. وكقوله. فلن يحل الان من رجائك من حرك
دون بابك الحلقة. وذلك محتمل للاجتزاء بالفتحة عن الالف للضرورة انتهى واما
كي ففي معناها ثلاثة اوجه احدها ان يكون اسما مختصرا من كيف كقوله.
كي تجنحون الى سلم وما ثئرت. قتلاكم ولظى الهيجاء تضطرم.
الثاني بمنزلة لام التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية في قولهم
عن العلة كيمه بمنزلة لمه وعلى ما المصدرية كقوله اذا انت لم تنفع فضر فانما. يرجى الفتى
كيما يضر وينفع. وقيل ما كافة وقيل ان المصدرية مضمرة بعدها وحينئذ في ذلك
اذا قرنت النصب بان ولا يجوز اظهار ان بعدها واما قوله كيما ان تغر وتخدعا. فضرورة
الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وهي والناصب وتتعين ذلك
في الواقعة بعد اللام وتتعين مرا ان كان قبلها [illegible] لا سواه الا يجوز ان تكون حرف
جر لدخول حرف الجر عليها وان وقع بعدها ان فوضع الكيما ان تعيم بعينه
احتمال ان تكون مصدرية مؤكدة بان او ان تكون تعليلية مؤكدة للام وتبين هي هنا
الغالب بامور احدها اذا تم اذا بيت فلو جعلتها مؤكدة في كانت هي الناصبة فيلزم
تقدم الناصب اذا هي على اما الثاني ما جاء اعلانه بابه لا يكون مؤكدا لغيره الثالث
ان لا تصف الفعل يقتضي ان تكون العاملة ويكون الامر في نحو جئتك كي تفعل
في ما يكون ولقد قال ان جعلتها جارة كانت ان مقدرة بعدها وان جعلتها ناصبة كانت
اللام مقدرة قبلها تنبيه ما ذهب اليه من انها تكون حرف جر ومصدرية
هو مذهب سيبويه وجمهور البصريين وذهب الكوفيون الى انها ناصبة للفعل دائما
وتأولوا كيمه على تقدير كي تفعل ماذا ويلزمهم كثرة الحذف واخراج ما الاستفهامية

عن الصدر

عامل

عن الصدر وحذف الفعل اليه يعني الى وحرف الفعل المنصوب بعدها. اي النصب وبحل ذلك لم
يثبت ومما يردونه. واو فرضنا في نحو ضبعا وقوله كي لتقضيني رقية ما
وعدتني غير مختلس. لان لام الجر لا تفصل بين الفعل وناصبه وذهب قوم الى انها
جر ابدا ونقل عن الاخفش ايضا واجاز الكسائي تقديم معمول معمولها عليها نحو
جئت النحو كي اتعلم ومنعه الجمهور الثالث اذا فصل بين كي والفعل
بطل عملها وخالف في ذلك الكسائي نحو جئتك كي فيك ارغب والكسائي يجيزه
في مع لا النصب قبل والنصب ان الفصل بينها وبين الفعل لا يجوز الا اختيارا
الرابع زعم الفارسي اذا ما الكاف في قوله وطرفك اما جئتنا فاحبسنه. كما
يحسبوا ان الهوى حيث تنظر. كما عرفت ايضا. وينصب بها وذهب المبرد الى انها
كاف التشبيه كفت بما ودخلها معنى التعليل فنصبت وقد قيل وقد جاء الفعل
بعدها مرفوعا في قوله لا تشتم الناس كما لا تشتم. الخامس اذا ابدل هيف نثره في
فالنصب بان مضمرة وجوز ابو سعيد كون المصدر فيه والاولى ان اذا امكن في عمله
النصب من غير ها في على الجزوم ببطلان تعمل مضمرة وكن بان اي من نواصب المضارع
ان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي لا بعد علم اي وكون
من افعال اليقين فانها لا تنصب لانها حينئذ المخففة من الثقيلة واسمها ضمير
الشان نحو علم ان سيكون وافلا يرون الا يرجع اي انه سيكون وانه لا يرجع واما قراءة
بعضهم الا يرجع بالنصب وقوله في صحيفة ان الناس قد علموا ان لا يدانينا
من خلقه بشر. فمما شذ نحو تقيم اذا اول العلم بيقينه جاز وقوع الناصب بعده
ولذلك اجاز سيبويه ما علمت الا ان تقوم بالنصب قال لانه كلام خرج مخرج الاشارة
فجرى مجرى قولك اشير عليك ان تقوم وقيل يجوز مطلقا وبه ذهب اليه الفراء وابن
الانباري وعلى الجمهور المنع والتي من بعد ظن ونحوه من افعال الرجحان فانصب بها
المضارع ان تنبيهت بناء على انها الناصبة له والرفع صحح واعتقد حينئذ تخفيفها
ان من ان الثقيلة فهو مطرد وقرئ بالوجهين وحسبوا ان لا تكون فتنة

من ابن عمرو وحمزة والكسائي برفع تكون والباقون بنصبه ويترجح النصب عند عدم
الفصل بينها وبين الفعل وهو الذي اتفقوا عليه في قوله تعالى أحسب الناس أن يتركوا
تنبيهات الأول أجرى سيبويه والأخفش أن بعد الخوف مجرى أن بعد العلم لتيقن
المخوف نحو خفت أن لا تفعل وخشيت أن تقوم ومنه قوله • أخاف إذا ما مت أن لا أذوقها •
ومنع ذلك الفراء الثاني أجاز الفراء تقديم معمول معمولها عليها مستشهدا بقوله
• ربيته حتى إذا تمعددا • كان جزائي بالعصا أن أجلدا •
قال في التسهيل ولا حجة فيه لندوره أو لإمكان تقدير عامل مضمر الثالث
أجاز بعضهم الفصل بينها وبين منصوبها بالظرف وشبهه اختيارا نحو أريد أن عندك أقعد
وقد ورد ذلك مع غيرها مضمرا كقوله
• لما رأيت أبا يزيد مقاتلا • أدع القتال وأشهد الهيجاء •
التقدير لن أدع القتال مع شهود مرة وتخلل بين لن أدع الرابع أجاز بعض الكوفيين الجزم
بها ونقله اللحياني عن بعض بني صباح من ضبة وأنشدوا
• إذا ما غدونا قال ولدان أهلنا • تعالوا إلى أن يأتنا الصيد نحطب •
وقوله • أحاذر أن تعلم بها فتردها • فتتركها ثقلا علي كما هيا •
وفي هذا نظر لأن عطف المنصوب وهو فتتركها عليه يدل على أنه سكن للضرورة الخامس
ذكر أن من مواضع أن زائدة فلا تنصب المضارع والمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول
دون حروفه كقوله تعالى فأوحينا إليه أن اصنع الفلك وانطلق الملأ منهم أن امشوا
والزائدة هي التالية لما توقيتا كقوله فلما أن جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها
كقوله • كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم • في رواية الجر وبين القسم ولو كقوله
• فأقسم أن لو التقينا وأنتم • لكان لكم يوم من الشر مظلم •
وأجاز الأخفش إعمال أن الزائدة مستدلا بالسماع كقوله تعالى وما لنا ألا نقاتل
وبالقياس على حرف الجر الزائد وأجيب في ذلك بأن لا [illegible] أن مصدرية وقيل دخلت
بعد ما لنا للتأويل بما منعنا وفيه نظر لأنه لم يثبت إعمال الجار والمجرور في المفعول ولأن

لا

175

لا صلة لا تكون زائدة والصواب قول بعضهم إن ما صلة وما نافية أن لا نافية والفرق
بينهما وبين حرف الجر أن اختصاص الجار بالاسم أن زيادة كلاهما فيما قد ثبت بعدها الاسم في
البيت الأول والحرف في البيت الثاني • وبعضهم أي بعض العرب أهمل أن حملا على ما أختها أي
المصدرية حيث استحقت عملا وذلك الإهمال يتعين ما علم وظاهر كقراءة ابن محيصن لمن
أراد أن يتم الرضاعة وقوله • أن تقرآن على أسماء ويحكما • مني السلام وأن لا تشعرا أحدا •
هذا مذهب البصريين وأما الكوفيون فهي عندهم مخففة من الثقيلة تنبيه ظاهر
كلام المصنف أن إهمالها مقيس • ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين • أي شروط النصب بإذن ثلاثة الأول أن يكون الفعل مستقبلا فيجب
الرفع في نحو إذن تصدق جوابا لمن قال أنا أحبك الثاني أن تكون مصدرة فلو تأخرت نحو
أكرمك إذن أهملت وكذا إن وقعت حشوا كقوله • لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها • وأمكنني منها إذن لا أقيلها •
فأما قوله • لا تتركني فيهم شطيرا • إني إذن أهلك أو أطيرا •
فضرورة أو الخبر محذوف أي إني لا أستطيع ذلك ثم استأنف إذن أهلك فإن كان المتقدم
عليها حرف عطف فسيأتي الثالث أن لا يفصل بينها وبين الفعل بغير القسم كقوله
• إذن والله نرميهم بحرب • تشيب الطفل من قبل المشيب •
وأجاز ابن بابشاذ الفصل بالنداء أو الدعاء وابن عصفور الفصل بالظرف والصحيح المنع إذ
لم يسمع شيء من ذلك وأجاز الكسائي وهشام الفصل بمعمول الفعل والاختيار حينئذ
عند الكسائي النصب وعند هشام الرفع • وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا •
بالواو أو الفاء وقد قرئ شاذا وإذا لا يلبثوا خلفك إلا قليلا بالنصب
إنما نقل على إعمالها [illegible] لم يقع في السبعة تنبيهات
الأول أطلق العطف والتحقيق أنه إذا كان العطف على ما له محل نحو فإذا قيل إن تزرني
أزرك وإذن أحسن إليك جاز فقد رأت العطف على الجواب جزمته وأهملت إذن لوقوعها حشوا
أو كان الجملتين معا جاز الرفع والنصب وقيل يتعين النصب لأن ما بعدها مستأنف
ولأن المعطوف على الأول أول ومثل ذلك زيد يقوم وإذن أحسن إليه إن عطفت على الفعلية

ربعت أو على ما سمعته والمذهبان الثاني الصحيح الذي عليه الجمهور أن إذن حرف وذهب بعض
الكوفيين إلى أنها اسم والأصل في إذن إذا جئتني أكرمك ثم حذفت الجملة وعوض عنها
التنوين وأضمرت أن وعلى الأول فالصحيح أنها بسيطة لا مركبة من إذ وأن وعلى البسائط
فالصحيح أنها الناصبة لا أن مضمرة بعدها كما أبهم كلام الشارح. معناها عند س
الجواب والجزاء. وقال الشلوبين في كل موضع وقال الفارسي في الأكثر وقد تتمحض للجواب
بدليل أنه يقال أحبك فتقول إذن أظنك صادقا إذ لا مجازاة هنا. الرابع اختلف في رسمها
عند الوقف والصحيح أن نونها تبدل ألفا تشبيها لها بتنوين المنصوب وقيل يوقف
بالنون لأنها كنون لن وإن روي ذلك عن المازني والمبرد وينبني على هذا الخلاف خلاف في كتابتها
فالجمهور يكتبونها بالألف وكذا رسمت في المصاحف والمازني والمبرد بالنون وعن الفراء إن عملت
كتبت بالألف وإلا كتبت بالنون لئلا تلتبس بإذا وتبعه ابن خروف. الخامس حكى سيبويه عن عيسى بن
عمر أن من العرب من يلغيها مع استيفائها الشروط وهي لغة نادرة ولكنها القياس
لأنها غير مختصة وإنما أعملها الأكثر حملا على ظن لأنها مثلها في جواز تقدمها على الجملة
وتأخرها عنها وتوسطها بين جزئيها كما حملت ما على ليس لأنها مثلها في نفي الحال **وبين لا ولام جر**
التزم اظهار أن ناصبة وإن نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم أهل الكتاب
لأن لا النافية والثانية مؤكدة زائدة **وإن عدم لا فأن أعمل مظهرا أو مضمرا**
أي موضع رفع بعد لم وأن في موضع النصب بإعمالها مضمرة ومظهرة نصبا على الحال إما مظهرة أن
كانا اسمين معمولا ومن فاعل أعمل المستتر إن كانا اسمي فاعل أي يجوز إظهارها وإضمارها
بعد اللام إذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا فالإضمار نحو وأمرنا لنسلم
لرب العالمين والإظهار نحو وأمرت لأن أكون أول المسلمين فإن سبقها كون ناقص منفي
وجب إضمارها بعدها وإلى هذا أشار بقوله **وبعد نفي كان حتما أضمرا** أي نحو وما كان الله
ليطلعكم ما كان الله ليعذبهم وتسمى هذه اللام لام الجحود وسماها النحاس لام النفي
وهو الصواب والتي قبلها لام كي لأنها للتسبب كما أن كي للتسبب وحاصل كلامه أن أن
بعد لام الجر ثلاثة أحوال وجوب الإظهار مع المقرونة بلا ووجوب الإضمار بعد نفي كان وجواز

لام بين

لام بين يبطل عمل إذن ولا يجب الإضمار بعد نفي كان إذا كانت اللام بعدها ليست لام
الجحود وإنما هي لام كي ولا مع بإثباتها فصح الإضمار. قال فإنما المعهود عند النحاة وتسمى هذه وكذا تسمى
في أبواب النحو وقد تقدم في قوله بعد كان نحو ما كان زيد لم يكن لم يقل لام لم ... لا لم تنفي المضارع
وقد جعل من النحاة قصد لكل كان خلاف المراد فيه أحوالها فيأتيها ولم أجازه في قلنا
تنبيهات الأول ما ذكره الناظم من أن اللام التي ينتصب الفعل بعدها تسمى لام الجر والنصب
بأن مضمرة هو مذهب البصريين وذهب الكوفيون إلى أن اللام ناصبة بنفسها وذهب
ثعلب إلى أن اللام ناصبة بنفسها لقيامها مقام أن والخلاف في اللام التي تسمى لام الجحود
ولام كي الثاني اختلف في الفعل الواقع بعد اللام فذهب الكوفيون إلى أنه خبر كان واللام
للتوكيد وذهب البصريون إلى أن الخبر محذوف واللام متعلقة بذلك المحذوف وقدروه ما
كان زيد مريدا للفعل وإنما ذهبوا إلى ذلك لأن اللام جارة عندهم وما بعدها في تأويل مصدر
وصرح المصنف بأنها مؤكدة لنفي الخبر لأن الناصب عنده أن مضمرة فهو موافق للنحاة. قال الشيخ
أبو حيان فيه بعض الكوفيين ولا يذهب ومقتضى قوله مؤكدة أنها زائدة وبه صرح الشارح
لكن قال في شرح التسهيل الموضع من التسهيل سميت مؤكدة لصحة الكلام بدونها لا لأنها
زائدة إذ لو كانت زائدة لم يكن للنصب بعدها وجه صحيح وإنما هي لام اختصاص دخلت
على الفعل لقصد نفي أن يكون الفاعل قد قصده أو همّ به ويستعمل أن يفعله الثالث قد تحذف كان قبل
لام الجحود كقوله فما جمع ليغلب جمع قومي مقاومة ولا فرد لفرد أي فما كان جمع
ومنه قول أبي الدرداء في الركعتين بعد العصر ما أنا لأدعهما أي ما كنت لأدعهما والأصل أن ما
ينفي الماضي ولن ولما ولم دون لن لأنها تنفي المستقبل وكذا لا لأنها تنفي غير المستقبل
به قبل وأما ما فإنها وإن كانت تنفي الماضي لكن يدل على انفصال نفيه بالحال وأما إن فالصحيح نفي
ما والإلحاق بها مثلها وزعم كثير من النحاة في قوله تعالى وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال
في قراءة غير الكسائي أنها لام الجحود لكن يعكر على أن الفعل بعد لام الجحود لا يكون مع ناصبه إلا
المستقبل والذي يظهر أنها لام كي وأن إن شرطية أي وعند الله جزاء مكرهم وهو مكر أعظم
منه وإن كان مكرهم لشدته معدا لأجل زوال الأمور العظام المشبهة في عظمها الجبال كما

بينهما
بين

يقال انا اسمع من فلان واذكان معه اللتي والغامس اجاز بعض النحويين حذف لا الجحود
واظهار ان مستترا بقوله تعالى وما كان هذا القران ان يفترى من دون الله والصحيح المنع ولا حجة
في الاية لاحتمال ان يفترى خبر كان على تاويل مصدر هو الخبر كذا بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان
خفي ان مستترا او خفي جر وكذاك وبعد متعلق فان يخفي وفي فاعل يصلح والا عطف
عليه اي كذا يجب اضمار ان بعد او اذا صلح في موضعها حتى نحو لالزمنك او تقضيني حقي
وقوله لاستسهلن الصعب او ادرك المنى فما انقادت الامال الا لصابر
او الا نحو لاقتلن الكافر او يسلم وقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما
ويحتمل الوجهان قوله فقلت له لا تبك عينك انما نحاول ملكا او نموت فنعذرا
واحترز بقوله اذا يصلح في موضعها حتى او الا من التي لا يصلح في موضعها احد الحرفين
فان المضارع اذا ورد بعدها منصوبا جاز اظهار ان كقوله ولولا رجال من رزام اعزة
وال سبيع او يسوءك علقما تنبيهات الاول قال في شرح الكافية وتقدير
الا وحتى في موضع او تقدير لحظ فيه المعنى دون الاعراب والتقدير الا في مصدر معطوف
على المصدر قبلها فتقدير لاقتلن الكافر او يسلم ليكونن انتظاره وقدوم زيد
لا قتلي الكافر او يسلم ليكونن قتله او اسلام منه وكذا العمل في نحوها الثاني
ذهب الكسائي الى ان او المذكورة ناصبة بنفسها وذهب الفراء ومن وافقه من الكوفيين
الى ان الفعل انتصب بالمخالفة والصحيح ان النصب بان مضمرة بعدها لان او حرف
عطف فلا عمل لها ولكنها عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم ومن ثم لزم
اضمار ان بعدها الثالث قوله اذا يصلح في موضعها حتى او الا احسن من قول
التسهيل بعد او الواقعة موقع الى او الا لان حتى معنيين كلا هذا يصح
هنا الا الغاية مثل الى والثاني التعليل مثل كي فيشمل كلامه هنا نحو لارحمن
الله او يغفر لي بخلاف كلام التسهيل لان المعنى حتى يغفر لي بمعنى كي يغفر لي
وقد بان لك ان قول الشارح او بمعنى الى لا التي بمعنى كي لا وجه له

وكلما

وكلتا العبارتين خير من قول الشارح بعد او بمعنى الى او الا فانه يوهم ان او في ادب
الحرف وليس كذلك بل هي باقية على معناها كما مر وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم ا ب
واجب والغالب في حتى معنى ان تكون للغاية نحو لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع
الينا موسى وعلامتها ان تصلح في موضعها الى وقد تكون للتعليل كجد حتى
تسر ذا حزن وعلامتها ان يصلح في موضعها كي وزاد في التسهيل انها تكون
بمعنى الا ان كقوله ليس العطاء من الفضول سماحة حتى تجود وما لديك قليل
وهذا المعنى ظاهر من كلام سيبويه في تفسير قولهم والله لا افعل الا ان تفعل والمعنى
حتى ان تفعل وصرح به ابن هشام الخضراوي ونقله ابو البقاء عن بعضهم في وما
يعلمان من احد حتى يقولا انما نحن فتنة وجعل ابن مالك منه قوله ثم
هو ظاهر في قوله والله لا يذهب شيبي باطلا حتى ابير مالكا وكاهلا
لان ما بعدها ليس غاية لما قبلها ولا مسببا عنها تنبيه ذهب الكوفيون الى
ان حتى ناصبة بنفسها واجازوا اظهار ان بعدها توكيدا كما اجازوا ذلك بعد لام الجحد
وتلو حتى حالا او موولا به ارفعن حتما وانصب المستقبلا اي لا ينتصب
الفعل بعد حتى الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقباله حقيقيا بان كان بالنسبة
الى زمن التكلم فالنصب واجب نحو لا ابرح حتى اخرج الى المدينة وكالاية السابقة
وان كان غير حقيقي بان كان بالنسبة الى ما قبلها خاصة فالنصب جائز لا واجب
نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول فان قولهم انما هو مستقبل بالنظر الى الزلزال
لا بالنسبة الى زمن قص ذلك علينا فالرفع وبه قرأ نافع على تاويله بالحال
والنصب وبه قرأ الباقون على تاويله بالمستقبل فالاول بتقدير اتصاف المخبر عنه
وهو الرسول والذين امنوا معه بالدخول في القول فهو حال بالنسبة الى تلك الحال
والثاني بتقدير اتصافهم بالعزم عليه فهو مستقبل بالنسبة الى تلك الحال ولا يرتفع
الفعل بعد حتى الا اذا كان حالا ثم ان كانت حاليته حقيقية نحو سرت حتى
ادخلها اذا قلت ذلك وانت في حال الدخول مع جهينة واجب او تاويلا نحو

يقول الرسول في قراءة نافع والرفع حينئذ جاي لما مر انما في ان يكون مسببا عما قبلها
فيمتنع الرفع في نحو ما سرت حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها واين سرت حتى
تدخلها لانتفاء السببية اما الاول فلان طلوع الشمس لا يتسبب عن السير
واما الثاني فلان الدخول لا يتسبب عن عدم السير واما الثالث فلان السبب
لم يتحقق ويجوز الرفع في نحو ايهم سار حتى يدخلها ومتى سرت حتى تدخلها لان
السير محقق وانما الشك في عين الفاعل او في عين الزمان واجاز الاخفش الرفع بعد
النفي على ان يكون اصل الكلام ايجابا ثم ادخلت اداة النفي على الكلام باسره لا على ما
قبل حتى خاصة ولو عرضت هذه المسألة بهذا المعنى على سيبويه لم يمنع الرفع فيها وانما
منعه اذا كان النفي مسلطا على السبب خاصة وكل احد يمنع ذلك الثالث ان يكون
فضلة فيجب النصب في نحو سيري حتى ادخلها وكذا في نحو كان سيري امس حتى
ادخلها ان قدرت كان ناقصة ولم تقدر الظرف خبرا تنبيهات الاول اذا كان
الفعل او مؤولا به محقق ابتداؤه وان كان مستقبلا او مؤولا به وجب النصب وان [illegible]
بعدها كما تقدم الثاني علامة كونه حالا او مؤولا به صلاحية جعل الفاء في موضع حتى ويجب
ان يكون ما بعدها فضلة مسببا عما قبلها الثالث تأتي حتى في الكلام على ثلاثة
اضرب جارة وعاطفة [illegible] وابتدائية اي حرفا يبتدا بعدها الجمل اي تستانف فتدخل
على الجملة الاسمية كقوله. فما زالت القتلى تمج دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل. وعلى الفعلية التي فعلها
مضارع كقوله. يغشون حتى ما تهر كلابهم. لا يسألون عن السواد المقبل.
وقراءة نافع حتى يقول الرسول وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو حتى عفوا وقالوا
وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان مضمرة بعدها في ذلك. وبعد فا جواب نفي او طلب محضين ان
وسترها حتم نصب ان مبتدا ونصب خبره وسترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال
من ما عن نصب وبعد متعلق بنصب يعني ان الفا تنصب المضارع بعدها بان مضمرة بعد جواب
نفي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا او جواب طلب وهو امر او نهي او دعاء او
استفهام او عرض او تحضيض او تمن فالامر قوله. يا ناق سيري عنقا فسيحا.

الى سليمان فنستريحا. والنهي نحو ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب
وقوله. يا ابن عنك ما تقور وان قدمنا. فتركته فيجوا الحزن والندم.
والدعاء نحو ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم
وقوله. رب وفقني فلا اعدل عن. سنن الساعين في خير سنن.
وقوله. فيا رب عجل ما اومل منهم. فيدفأ مقرور ويشبع مرمل.
والاستفهام نحو فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا.
وقوله. هل تعرفون لباناتي فارجو ان. تقضى فيرتد بعض الروح للجسد.
والعرض نحو قوله. يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما. قد حدثوك فما راء كمن سمعا.
والتحضيض نحو لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق وقوله.
لولا تعوجين يا سلمى على دنف. فتخمدي نار وجد كاد يفنيه.
والتمني نحو يا ليتني كنت معهم فافوز وقوله.
يا ليت ام خليد واعدت فوفت. ودام لي ولها عمر فنصطحبا.
واحترز بقوله الجواب عن الفا التي لمجرد العطف نحو ما تاتينا فتحدثنا بمعنى ما تاتينا
فما تحدثنا فيكون الفعلان مقصودا نفيهما وبمعنى ما تاتينا وانت تحدثنا على اضمار مبتدا
فيكون المقصود نفي الاول واثبات الثاني واذا قصدت الجواب لم يكن الفعل الا منصوبا على
معنى ما تاتينا فكيف تحدثنا فيكون المقصود نفي الثاني لانتفاء الاول واحترز بالمحضين
عن النفي الذي ليس بمحض وهو المنتقض بالا والتالي لنفي نحو ما تاتينا فتحدثنا وما
انت تاتينا الا فتحدثنا ونحو ما تزال تاتينا فتحدثنا ومن الطلب الذي ليس بمحض وهو
الطلب باسم الفعل او بالمصدر او بما لفظه خبر نحو صه فاكرمك وحسبك الحديث
فينام الناس ونحو سكوتا فينام الناس ونحو رزقني الله مالا فانفقه في الخير فلا
يكون نصب. من ذلك [illegible] جواز النصب [illegible] التشبيه على خلاف في بعض ذلك
تنبيهات الاول الحاصل فيه [illegible] الكلاميين جواب النفي المنتقض [illegible]
ربما لمعانه قال ومنه قول الشاعر. وما قام منا قائم في ندينا. فينطق الا بالتي هي اعرف.

مقرور بالقاف البردان والمرمل العادم الزاد

تعوجين اي تعطفين

ونعم الفضا رحب في التمثيل بزيد والمنى ضمها المراد. وقال ابن التبريزي اذا انتقض بالا بعد
الفا جاز النصب نص عليه ابن عصفور وعلى النصب انشد بيت ... الا الذي هي اعرف .
الثاني قد نص ابن عصفور الواقعة بعد ان وهي ادات شرط او بعدهما او بعد
حصر بانما اختيار الجواز نحو ان تاتيني فتحسن الي اكافيك ونحو متى زرتني احسن اليك
باي ... ونحو اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون في قراءة من نصب ونصب بعد الحصر
بالا واجري المنتقض الطلب من الشرط افعل الجوما انت الا تاتينا فتحدثنا وقوله
وما قام منا قائم في نديه فينطق والحق بالمجاز ما يستحق .
الثالث يلحق بالنفي التشبيه الواقع موقعه نحو كانك وال علينا فتشتمنا
اي ما انت وال علينا ذكره في التسهيل وقال في شرح الكافية اذ يشعر بتشبيه بنفي فيكون
له جواب منصوب كالنفي الصريح فيقال نحو قولهم كان يرانا فيكرمنا هما انشاد زيد
ذا الجار من المراح ثم قال وما يجوز عندي فيه قلت وهو عندنا جائز
والله اعلم هذا كلام نحو وفيه الرابع ذهب بعض الكوفيين الى ان ما بعد الفا
منصوب بالخلاف وبعضهم الى ان الفا هي الناصبة كما تقدم وهو الصحيح من مذهب
البصريين بان الفا عاطفة ولا عمل لها لكنها عطفت مصدرا مقدرا على مصدر متوهم
والتقدير في نحو ما تاتينا فتحدثنا ما يكون منك اتيان فحديث وكذا يقدر في جميع
المواضع الخامس مذهب التسهيل في نصب جواب الاستفهام اذا كان
يتضمن وقوع الفعل احترازا من نحو لم ضربت زيدا فيجازيك لان الفعل قد وقع فلم يبق
سبك مصدر مستقبل منه وهو مذهب ابي علي ولم يشترط ذلك المغاربة وحكى
ابن كيسان ان من ذهب فيشبعهم بالنصب مع ان الفعل قد حقق الوقوع واذا لم
يكن سبك مصدر مستقبل من الجملة سبكناه من لازمها والتقدير يكن منك اعلام
بضرب زيد فاقتداء منا والواو كالفا في جميع ما تقدم ان تفد مفهوم مع اي ان قصد بها
المصاحبة كلا تكن جلدا وتظهر الجزع اي لا تجمع بين هذين وقد سمع النصب مع الواو
في جميع ما سمع مع الفاء الا في النفي نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم

الصبر من التاكيد واما كقوله . وقلت ادعي وادعوا ان اندى لصوت ان ينادي داعيان .
الثالث النفي بانتم عن خلو وتال منسكدا الى ان لا الاستفهام كقوله .
. انبيت ركبان الجعوني من الكتر وابيت منهم بليلة الملسوع .
وقوله الم احار كي ويكون بيني . وبينكم المودة والاخاء .
الخامس التمني نحو يا ليتنا نرد ولا نكذب بايات ربنا ونكون من المومنين في قراءة
حفص وحمزة قال ابن السراج الواو ينصب ما بعدها في غير الموجب من حيث
انتصب ما بعد الفا . وانما تكون كذلك اذا لم ترد الاشتراك بين الفعل والفعل واردت
عطف الفعل على مصدر الفعل الذي قبلها كما كان في الفا . واضمرت ان وتكون الواو في
هذا المعنى بمعنى مع فقط ولا بد مع هذا الذي ذكره من رعاية ان لا تكون الفعل بعد الواو
مبنيا على مبتدا محذوف لانه متى كان كذلك وجب رفعه ومن ثم جاز فيما بعد الواو من نحو لا تاكل
السمك وتشرب اللبن ثلاثة اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين في النهي والنصب
على النهي عن الجمع والرفع على ذلك المعنى ولكنها تقدير وانما تشرب اللبن تنبيه
الخلاف في الواو كالخلاف في الفا . وقد تقدم وبعد غير النفي جزما اعتمد ما يعول به
فقد في اعتمد الجزم ان تسقط الفا والجزا قد قصد اي ان سقطت الفا بعد الواو وبكون الفعل بعدها
يجزم عند سقوطها بشرط ان يقصد الجزا . وفي الحديث الطلب بانواع كقوله .
. قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل .
وكل بقية الاشلة اما النفي فلا يجزم جوابه لانه يقتضي تحقيق عدم الوقوع كما يقتضي
الايجاب تحقيق الوقوع فلا يجزم بعده كما لا يجزم بعد الايجاب وكذلك قال وبعد غير النفي واحترز
بقوله والجزا . قد قصد عما اذا لم يقصد الجزا . فانه لا جزم بل يرفع اما منصوبا الحال او مقدرا بما يليه
طلبا ابن منه او الحال او الاستئناف ويحتملهما قوله فقال حاضر لهم طرا يقاتل الجن بيحسا
لا تخف دركا وقوله . خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها . كما ذكر انه او طانا المرفع
تنبيهان الاول قال في شرح الكافية الجزم عند التعري من الفا . جائز باجماع الاسكافي
اختلفوا في جازم الفعل حينئذ فقيل ان لفظ الطلب ضمن معنى حرف الشرط فجزم والثاني ذهب

ابن جني واختاره المص ونسبه للخليل وسيبويه وقيل ان لا هي والنهي والاستفهام فيها نائبة
عن الشرط اي حرفه مع جملة الشرط وانيب هذا في العمل منابها كما جيء مثله وهو مذهب الفا
والسيرافي وابن عصفور وقيل الجزم بشرط مقدر وبادا قبل لان ان نصب حيث جعلنا
تنصب حيث الاهو ضعيف ولا يعد لانه تجوز وتكلف والمختار القول الثالث لانه مذهب
ابي المص لان الشرط لا بد له من فعل والجائز ان يكون هو الطلب بنفسه ولا مضمنا له
معنى حرف الشرط لما فيه من زيادة مخالفة الاصل ولا مقدرا بعده لامتناع اظهاره بدون حرف
الشرط بخلاف اظهاره معه ولانه يستلزم ان يكون العامل جملة وذلك لا يوجد نظيره

وشرط جزم بعد نهي أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع في المعنى

ومن ثم جاز لا تدن من الاسد تسلم وامتنع لا تدن من الاسد ياكلك بالجزم خلافا
للكسائي واما قول الصحابي يا رسول الله لا تشرف يصبك سهم وقوله صلى الله
عليه من اكل من هذه الشجرة فلا يقرب مسجدنا يؤذنا بريح الثوم فجيء به على الابدال
من فعل النهي لا على الجواب على ان الرواية المشهورة في الثاني يؤذينا بثبات
الياء. تنبيه اذا قال في شرح الكافية لم يخالف في الشرط المذكور غير
الكسائي وقال المرادي وقد نسبه ذلك الى الكوفيين. تنبيه ثان شرط
الجزم بعد الامر صحة وقوع ان تفعل كما ان شرطه بعد النهي صحة وقوع ان لا تفعل
فيمتنع الجزم في نحو احسن الي لا احسن اليك لكونه غير مناسب وكلام
التسهيل يوهم اجازته خلافا للكسائي فيهم **والامر ان كان بغير افعل** اي وان كان بلفظ
الخبر او باسم فعل او باسم غيره **فلا تنصب جوابه** مع الفا كما تقدم **وجزمه**
اقبلا عند الجميع فالاول في الكافية باجماع وذلك نحو قوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون يغفر
لكم ذنوبكم ويدخلكم وقوله اتقى الله امرؤ وفعل خيرا يثب عليه وقوله
وقولي كلما جشأت وجاشت. مكانك تحمدي او تستريحي
وقوله حسبك الحديث ينم الناس [illegible] امين ولبثوا [illegible]

والثاني

دل عليه الطلب صح
واليه ذهب اكثر المتاخرين
وقيل الجزم بلام مقدرة صح

فيما مر اذ يه

الكسائي

ابو

١٨٠

والكفى. تنبيهات الاول اجاز الكسائي النصب بعد الفا المجاب بها اسم فعل
امر نحو صه او خبر بمعنى الامر نحو حسبك وذكر في شرح الكافية ان الكسائي
انفرد بجوازه لكن اجازه ابن عصفور في جواب نزال ونحوه من اسم فعل المشتق وحكاه
ابن هشام عن ابن جني والربعي بعد الكسائي ما سوى ذلك. الثاني اجاز الكسائي
ايضا نصب جواب الرجا. المراد بالرجا الترجي نحو لعلي اتوب فيغفر الله لي وهو [illegible] **والفعل بعد**
الفا في الرجا نصب كنصب ما الى التمني ينتسب. وفاقا للفرا ومن شواهد ذلك
سماعا قراءة حفص عن عاصم لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع
وقوله لعله يزكى او يذكر فتنفعه الذكرى وقول الراجز انشده الفرا
علّ صروف الدهر او دولاتها. تديلنا اللمة من لماتها. فتستريح النفس من زفراتها
ومذهب البصريين ان الرجا ليس له جواب منصوب وتاولوا ما يوهم ذلك بعدوا قول
في موسى وقد اشكل [illegible] من قرا فاطلع نصبا [illegible] يقتضي فتاملها
تنبيه قياس جواز جزم جواب الترجي اذا اسقطت الفا عند
من اجاز النصب وذكر في الارتشاف انه قد سمع الجزم بعد الترجي وهو دليل على صحة
ما ذهب اليه الفرا **وان على اسم خالص فعل عطف تنصبه ان ثابتا او منحذف**
ربع فعل ما لنيابة لفعل محض يعني الفعل بعده ويقصد به جواب الشرط وان بالفا
فاعل ينصبه وثانيا حال من ان ومنحذف عطف عليه ووقف عليه بالسكون للضرورة
اي ينصب الفعل بان مضمرة جوازا في مواضع وهي خمسة كما ينصب بها مضمرة وجوبا
في خمسة مواضع وقد مرت فالاول من مواضع تعلل اللام اذا لم يسبقها كون ناقص
ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا وقد سبق في قوله وان عدم لا فان اعمل مضمرا او
مظهرا او لا بعد انها قبله في المراد بمعنى البيت والثاني ان يعطف الفعل على اسم خالص
با حرف من احرف اربعة الواو والفا وثم واو نحو قوله للبس عباءة وتقر عيني
وقوله او يرسل رسولا في قراءة غير نافع بالنصب عطفا على وحيا ونحو قوله
لولا توقع معتر فارضيه. ما كنت اوثر اترابا على ترب

الجواز

عطفا

وقوله • أي وقفتي تُسلّيك أن أعقله • كأنه ربض لما عاين العدو •
ولا حتى أن يأكل المرء إلا اسم الذي في تأويل الفعل نحو الطاير فيغضب زيد الذباب فيغضب
واجب الرفع لأن الطاير في تأويل الذي يطير ومن أن عطف على المصدر المتوهم فإنه
ليس فيه إضمار أن كما مر تنبيهات الأولى إنما قال على اسم خالص ولم يقل على مصدر
كما قال بعضهم ليشمل غير المصدر إذ ذلك لا يختص به فيقال لولا زيد ويحسن الذي
لهلكت الثاني كون قوله على عطف وأن المعطوف في الحقيقة إنما هو المجرور في
المصدر الثالث أطلقوا العاطف ومراده الأحرف الأربعة لأنه لم يسمع في غيرها
وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى. أي حذف أن مع
النصب في غير المواضع العشرة المذكورة شاذ لا يقبل منه إلا ما نقله العدول كقولهم
خذ اللص قبل يأخذك ومره يحفرها وقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من أن تراه
وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه وقراءة الحسن قل أفغير الله
تأمروني أعبد ومنه قوله • ونهنهت نفسي بعدما كدت أفعله • تنبيهات
الأول أفهم كلامه أنه مقصور على السماع لا يجوز القياس عليه وبه صرح في
شرح الكافية وفي التسهيل والقياس عليه خلاف الثاني أجاز
ذلك الكوفيون ومن وافقهم الثالث يشعر كلامه بأن حذف أن مع رفع
الفعل ليس بشاذ وهو ظاهر كلامه في شرح التسهيل فإنه جعل منه قوله
ألا أيهذا الزاجري أحضر الوغى وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدي
وهذا هو القياس لأن الحرف عامل ضعيف فإذا حذف بطل عمله هذا كلامه وهذا
الذي قاله هو مذهب الأخفش لأنه أجاز حذف أن مع رفع الفعل دون نصبه وجعل منه
قوله تعالى أفغير الله تأمروني أعبد وذهب قوم إلى أن حذف أن مقصور على السماع
مطلقا فلا يرفع ولا ينصب من الحروف إلا ما سمع وإليه ذهب جماعة من المغاربة قيل
وهو الصحيح الرابع ما ذكر من أن حذف أن والنصب في غير ما مر شاذ ليس على إطلاقه
لما سنعرفه في قوله في باب الجوازم والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو الواو ... انتهى

عوامل الجزم

عوامل الجزم

بلا ولم لما وأما ضع جزما في الفعل هكذا بلم والطلب حاصل من بالجزم ضع المضارع وجزما معمول
به الجزم لا واللام الطلبيتان الفعل المضارع أما لا فتكون للنهي لا تشرك بالله وللدعاء نحو
لا تؤاخذنا وأما اللام فتكون للأمر نحو لينفق وللدعاء نحو ليقض علينا ربك وقدم الكلام على
الطلب لأن الأمر والنهي والدعاء وحرز به ولا احترازا به عن غير الطلبيتين والزائدة
والتي ينتصب بعدها المضارع وقد أشعر كلامه أن الجازم هي اللام المتكلم وهو
كذلك في لا ونزر قوله لا أعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على أعقاب أكوار •
وقوله • إذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد • لها أبدا ما دام فيها الجراضم •
نعم إذا كان المعمول جاز يكثر نحو فلا أخرج ولا نخرج لأن النهي عن المتكلم وأما اللام
في فعل المتكلم مبنيين للمفعول جائز في السعة لكنه قليل ومنه قوموا فلأصل
لكم ولنحمل خطاياكم وأقل منه في فعل الفاعل المخاطب كقراءة فبذلك فلتفرحوا
فلتفرحوا وقوله عليه الصلاة والسلام لتأخذوا مصافكم والأكثر الاستغناء
عن هذا بفعل الأمر تنبيهات الأول زعم بعضهم أن أصل لا الطلبية لام الأمر زيدت
عليها ألف فانفتحت وزعم بعضهم أنها النافية والجزم بعدها بلام الأمر محذوفة قبلها
وقد فهم كلامه منع اجتماع الأمرين في الفعل وهو ما فعله الثاني لا يفصل بينها
وبين معمولها وأما قوله • وقالوا أخانا لا تخشع لظالم • عزيز ولا ذا حق قومك تظلم •
فضرورة وأجاز بعضهم في قليل من الكلام نحو لا اليوم تضرب الثالث حركة اللام الطلبية
الكسر وفتحها لغة ويجوز تسكينها بعد الواو والفاء وثم أكثر من تحريكها وليس بضعيف
ولا قليل ولا ضرورة خلافا لمن زعم ذلك الرابع تحذف لام الأمر ويبقى عملها
وذلك على ثلاثة أضرب كثير مطرد وهو حذفها بعد أمر بقول نحو قل لعبادي الذين آمنوا
يقيموا الصلاة وجائز في الاختيار وهو حذفها بعد قول غير أمر كقوله •
قلت لبواب لديه دارها • تأذن فإني حموها وجارها •
قال المصنف ليس مضطرا لتمكنه من أن يقول إيذن فإن قيل ... إذ يقول هي من تسكين

المنجز لم يع ان يكون الفعل مستقبلا لمع بسيكي افعى اذا لمان الرة جزاو فصل الى مع لتوصل
اليه مستغنيا عن ابدا. وكان يقول نعم لن وقيل في نحو صبرا لله فهي اذ وهو اكذب دون
تنزم نوا جاز لصيغة امر ولا لخلافه كقوله ٭ فجر نفد يفحشك كل نفس ان اما جئت من بني. تبدله
وقوله ٭ فلا نستطيع شيئا بغايته ومرة ٭ ولكن بدعوة المجتهد منكم نجيب ٭
وهكذا بلم ولما اي بلم ولما جاز المضارع مثل لا واللام الطلبيتين نحو لم يلد ولم يولد ونحو
ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم ٭ واستثنى كاني في
الحج يستو واختصاصهما بالمضارع والنفي والجزم وقلب معنى الفعل للمضي وتنفرد لم بمصاحبة
الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت رسالته ٭ وجواز انقطاع نفي منفيها عن الحال وتنفرد
لما بانه يجب اتصال نفيها بالحال النطق كقوله ٭

فان كنت مأكولا فكن خير آكل ٭ والا فادركني ولما امزق ٭
ومن ثم جاز لم يكن ثم كان وامتنع لما يكن ثم كان والفصل بينهما وبين في ومما اضطر اذا كقوله
فذاك ولم اذا نحن امترينا ٭ تكن في الناس يدركك المراء ٭
وقوله ٭ واضحت مغانيها قفارا رسومها ٭ كان لم سوى اهل من الوحش تؤهل ٭
وانما لم تلغ ولا الجزم بها قال في شرح التسهيل حملا على لا وفي شرح الكافية حملا على ما
وهو احسن لان ما تنفي الماضي كثيرا بخلاف لا وانشد شاهدا على اهمالها قوله
لولا فوارس من نعم واسرتهم ٭ يوم الصليفاء لم يوفون بالجار ٭
وصرح في اول شرح التسهيل بان الرفع لغة قوم وتبعه ما يجوز حذفها في ونصب
وانوفيا عليه في الاختيار كقوله ٭
فجئت قبورهم بدءا ولما ٭ فناديت القبور فلم يجبنه ٭
اي ولما اكن بدءا قبل ذلك اي سيدا وتقول قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها وهو احسن ما خرج
عليه في نحو او ان كلا لما ليوفينهم ولا يجوز ذلك في لم واما قوله ٭
احفظ وديعتك التي استودعتها ٭ يوم الاعازب ان وصلت وان لم ٭
فضرورة ويكون منفيها يكون قريبا من الحال ولا يشترط ذلك في منفي لم تقول لم يكن زيد

بيي منفيهما

اي فهل

قوله من قولنا
اي من السبعة يتفنى
ياز ولثنا بلما جازمة حذف معلمها والنعد بربما يجعلوا بما تفكي ذكر السعد
والا شفيا ومجاز انتم ومثلا ان هشام الاولى ان يفعل ربما يوجد عماليح ابن ان اني
الى الازلم يعوها وسعيد من سننها الفرحته

العام الماضي

العام الماضي معيتما وكما ولا يجوز لما يكن وقال المصنف منفي لما يكون في بيان من الحال على انما لا
لازم ويكون متيقنا بتوقع ثبوته بخلاف منفي لم الا ترى ان معنى بل لما يذوقوا عذاب
انهم لم يذوقوه الى الان وان ذوقهم له متوقع قال ابن الخشني في وكما يدخل الايمان في قلوبكم
ما فيه وكما من معنى التوقع دال على ان هؤلاء قد امنوا فيما بعد انتهى وهذا بالنسبة الى المستقبل
واما بالنسبة الى الماضي فهما مستويان في التوقع وعدمه مثال التوقع ما لي قمت ولم تقم او
ولما تقم ومثال عدم التوقع ان تقول ابتداء لم يقم او لما يقم تنبيه ذكر اربابها والتسهيل
وغيرهما اختصاصها بغير من الجوازم بغير لما تقول احتمال احتراز من لما بمعنى الا ومن لما
التي حرف وجود لوجود وكذا فعل الشارح وقال احتراز من نحو احتماله من لما الحينية
ومن لما بمعنى الا وهي كلامه والاولى بغير لما هذا بدله وكذا فعل الكافيتين لانه بها من لا
يليهما المضارع لان التي بمعنى الا لا تدخل الا على جملة اسمية نحو ان كل نفس لما عليها
حافظ في قراءة من شدد الميم او على الماضي لفظا لا معنى نحو انشدك الله لما فعلت اي الا
فعلت والمعنى ما اسالك الا فعلك وان التي هي حرف وجود لوجود لا يليها الا ماض
لفظا ومعنى نحو ولما جاء امرنا نجينا هودا واما قوله اقول لعبد الله لما سقاؤنا ٭
ونحن بواد عبد شمس وهاشم ٭ وقد تقدم الكلام عليه في باب الاضافة وتسميته
الشارح لما هذه حينية هو مذهب ابن السراج وابي علي الفارسي وتبعهما ابن جني وتبعهم
جماعة اي انها ظرف بمعنى حين وقال المصنف بمعنى اذ وهو احسن لانها مختصة بالماضي
وبالاضافة الى الجملة وعند ابن خروف انها حرف انتهى تنبيه حكى اللحياني عن بعض
العرب انه ينصب بلم وقال في شرح الكافية زعم بعض الناس ان النصب لغة اعتزازا
بقراءة بعض السلف الم نشرح لك صدرك بفتح الحاء وبقول الراجز ٭
في اي يومي من الموت افر ٭ ايوم لم يقدر ام يوم قدر ٭
وهو عند العلماء محمول على ان الفعل مؤكد بالنون الخفيفة ففتح لها ما قبلها ثم حذفت
ونويت هي لكلامه وفيه شذوذان توكيد المنفي بلم وحذف النون لغير وقف ولا التقاء
ساكنين الثالث الجمهور على انها مركبة من لم وما وقيل بسيطة الى ان ذكر نزول

همزة الاستفهام علم وما الفصيح أن لم ولما ما ينبني على عملهما ... لم يجزم بهما وفي
قوله في الماضي والتنبيه والزم . ولما فرغ مما يجزم فعلا واحدا انتقل الى ما يجزم
فعلين فقال واجزم بان ومن وما ومهما اي متى ايان اين اذ ما وحيثما انى ومعنى اجزم
كلما يجزم فعلين نحو ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله واما من فنحو من
الشفعة ... واستغفر الله ونحو من يعمل سوءا يجز به ونحو وما تفعلوا من خير يعلمه
الله وقوله . أرى العمر كنزا ناقصا كل ليلة . وما تنقص الأيام والدهر ينفد
ونحو وقالوا مهما تأتنا به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين وقوله
ومهما تكن عند امرئ من خليقة . وإن خالها تخفى على الناس تعلم
ونحو أياما تدعوا فله الأسماء الحسنى ونحو قوله في أي نحو يميلوا دينه يمل
ونحو قوله متى تأته تعشو الى ضوء ناره . تجد خير نار عندها خير موقد
وقوله متى ما تلقني فردين ترجف . روانف أليتيك وتستطارا
ونحو قوله أيان نؤمنك تأمن غيرنا . وإذا لم تدرك الأمن منا لم تزل حذرا
وقوله فأيان ما تعدل به الريح تنزل
ونحو قوله أين تصرف بنا العداة تجدنا . نصرف العيس نحوها للتلاقي
ونحو أينما تكونوا يدرككم الموت وقوله
صعدة نابتة في حائر . أينما الريح تميلها تمل
وقوله وإنك إذ ما تأت ما أنت آمر . به تلف من إياه تأمر آتيا
ونحو قوله حيثما تستقم يقدر لك الله . نجاحا في غابر الأزمان ونحو قوله
خليلي أنى تأتياني تأتيا . أخا غير ما يرضيكما لا يحاول
وحرف إذما أي إذ ما حرف كإن معنى ووفاقا للشرط لا ظرف زمان زيد عليها ما كما ذهب إليه
المبرد في أحد قوليه وابن السراج والفارسي وباقي الأدوات أسما أما من ومتى ومهما وأي
وأيان وأين وأنى وحيثما فبالاتفاق وأما مهما فعلى الأصح وتنقسم هذه الأسماء إلى
ظرف وغير ظرف فغير الظرف ما ومن ومهما من تنقسم إلى ... العلم وما التعميم ما يدل عليه

موصولة

موصولة وكلتاهما مبهمة في أزمان الزمان الى ... ومهما بمعنى ما ولا تخرج عن الاسمية خلافا
لمن زعم أنها تكون حرفا وأما عن الشرط خلافا لمن زعم أنها تكون استفهاما ولا تجر بالإضافة ولا بحرف جر
بخلاف من وما وذكر في الكافية والتسهيل أن ما ومهما قد يردان ظرفي زمان وقال في شرح
الكافية جميع النحويين يجعلون ما ومهما مثل من في لزوم التجرد عن الظرفية مع أن استعمالهما
ظرفين ثابت في أشعار الفصحاء وأنشد أبياتا منها في ما قول الفرزدق
وما تحيي لا أرهب وإن كنت جارما . ولو عد أعدائي علي لهم ذحلا
وقول ابن الزبير فما تحيي لا تسأم حياة وإن تمت . فلا خير في الدنيا ولا العيش أجمعا
وفي مهما نحو قول حاتم . وإنك مهما تعط بطنك سؤله . وفرجك نالا منتهى الذم أجمعا
وقول طفيل الغنوي نبئت أن أبا شتيم يدعي . مهما يعش يسمع بما لم يسمع
قال ابنه ولا أرى في هذه الأبيات حجة لأنه يصح تقديرها بالمصدر انتهى وأصل مهما ما ما الأولى
شرطية والثانية زائدة فثقل اجتماعهما فأبدلت الألف الأولى هاء هذا مذهب البصريين
ومذهب الكوفيين أصلها مه بمعنى الكف زيدت عليها ما فحدث بالتركيب معنى لم يكن وأجازه
... وقيل إنها بسيطة وأما أي فهي عامة في ذوي العلم وغيرهم وهي بحسب ما تضاف
إليه فإن أضيفت إلى ظرف مكان فهي ظرف مكان وإن أضيفت إلى ظرف زمان فهي ظرف زمان
وإن أضيفت إلى غيرهما فهي غير ظرف وأما الظرف فينقسم إلى مختص بالزمان والزماني
متى وأيان ومما التعميم الأزمنة وكسر همزة أيان لغة سليم وقرئ بها شاذا وأما المكاني
أين وأنى وحيثما ويفيد التعميم الأمكنة تنبيهات الأول هذه الأدوات في عملها
ثلاثة أقسام ضرب لا يجزم إلا مقرونا بما وهو حيث وإذ كما تقدم فيمتنع وأجاز الفراء
الجزم بهما دون ما وضرب لا يلحقه ما وهو من وما ومهما وأنى ومتى وأيان ومنع بعضهم في
أيان والصحيح الجواز الثاني ذكر في الكافية والتسهيل أن إن قد تهمل حملا على لو كقراءة
طلحة فإما ترين بياء ساكنة ونون مفتوحة وأن متى قد تهمل حملا على إذا ومثل بحديث
أن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس ... ولا تهمل
حملا على إذا خلافا لمن زعم ذلك الثالث ... من الجوازم إذا وكيف ولو ... إذا فالمشهور

لقد بلغ بي الانبساط في الشعر لا في قليل من الكلام ولا في الكلام اذا بنيت عليها على اقتصار خلافا لالزام
له وقد صرح بذلك في الكافية فقال • وشاع جزم باذا حملا • على متى في الشعر لا في النثر •
وقال في شرحها وجاز في الشعر الجزم باذا حملا على متى ومنه قول الشاعر
• ترفع لي خندف والله يرفع لي • نارا اذا خمدت نيرانهم تقد •
وكانشاد الفراء • استغن ما اغناك ربك بالغنى • واذا تصبك خصاصة فتجمل •
لكن ظاهر كلامه في التسهيل جواز انشاده في النثر على قلة وهو ما صرح به في التوضيح
فقال وهو في النثر نادر وفي الشعر كثير وجعل منه قوله عليه الصلاة والسلام لعلي
وفاطمة رضي الله تعالى عنهما اذا اخذتما مضاجعكما تكبرا اربعا وثلاثين الحديث
واما كيف فمذهب البصريين انها لا تعمل خلافا للكوفيين وانما اجازوا الجزم بها
قياسا ووافقهم قطرب وقيل يجوز بشرط اقتران ما بها واما لو فذهب قوم منهم ابن الشجري
الى انها تجزم بها في الشعر وعليه مشى في التوضيح ورده في الكافية فقال • وجوز الجزم
بها في الشعر • ذو حجة ضعفها من برر • وتاول في شرحها قوله • لو يشا طار بها ذو ميعة •
وقوله • فامت فؤاده بالوجد نالها ضعف • ادرى نسا في ذا محل ابن هشيمان •
ووقع في التسهيل كلامان احدهما يقتضي المنع مطلقا والثاني ظاهره موافقة ابن
الشجري • فعلين يقتضين اي تطلبهن اي الادوات جميعها شرط قدما يتلو الجزا • في
ينتصم الجزا • وجوابا وسما اي علم يعني يسمى ثاني الجزاين جوابا وانما قال فعلين
ولم يقل جملتين للتنبيه على ان جزء الشرط والجزاء اذ لا يكونان الا فعلين وان كان ذلك لا يلزم في الجزا
وانه قال قدما يتلو الجزا اذ لا يتقدم وان تقدم على ادات الشرط شبيه بالجواب فهو
دليل عليه وليس اياه هذا مذهب البصريين جمهور وذهب الكوفيون والمبرد وابو
زيد الى انه الجواب بعينه والصحيح الاول والنيه فوقه يقتضي ان ادات الشرط هي
الجازمة له ايضا كما اقتضاه كلامه قبل وهو مذهب المحققين من البصريين وعزاه السيرافي
الى سيبويه وقيل الجزم بفعل الشرط وهو مذهب الاخفش واختاره في التسهيل وقيل بالاداة
والفعل معا ونسب الى سيبويه والخليل وقيل بالجوار وهو مذهب الكوفيين • وماضيين او

مضارعين

مضارعين تلفيهما اي تجدهما او متخالفين مقدما ماضيا وهو المضارع يتمثل كون مضارعين وهو الاصل
نحو وان تعودوا نعد وماضيين نحو ان عدتم عدنا وماضيا فمضارعا على عكس من كان يريد حرث الاخرة نزد له في
حرثه وعكسه قليل وخصه الجمهور بالضرورة وهو مذهب المص واجازه في الاختيار وهو الصحيح لما
رواه البخاري من قوله عليه الصلاة والسلام من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ومن
قول عايشة رضي الله عنها ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس ومنه ان نشا
ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لان تابع الجواب جواب وقوله من يكد بي بشيء كنت منه
كالشجا بين حلقه والوريد • وقوله • ان تصرمونا وصلناكم وان تصلوا • ملاتم انفس الاعداء ارهابا •
وقوله • ان يسمعوا سبة طاروا بها فرحا • وما يسمعوا من صالح دفنوا • واورد الناظم في
توضيحه عشرة شواهد من شعر • وبعد ماض رفعك الجزا حسن • كقوله • وان اتاه خليل يوم مسغبة •
يقول لا غائب مالي ولا حرم • وقوله • ولا بالذي ان بان عنه حبيبه • يقول ويخفي الصبر اني لجازع •
ورفعه عند سيبويه على تقدير تقديمه وكون الجزا محذوفا وذهب الكوفيون والمبرد الى انه على تقدير الفا وذهب
قوم الى انه ليس على التقديم والتاخير ولا على حذف الفا بل لما لم يظهر لادات الشرط تاثير في فعل
الشرط لكونه ماضيا ضعفت عن العمل في الجواب • تنبيهان الاول مثل الماضي في ذا المضارع المنفي
بلم نحو ان لم تقم اقوم وقد يشمله كلامه الثاني ظاهر كلامه ان الرفع احسن من الجزم
والصواب عكسه لان الجزم كلامهم وقال في شرح الكافية الجزم مختار والرفع جائز كثير ورفعه
اي رفع الجزا • بعد مضارع وهن اي ضعف ومنه قوله • يا اقرع بن حابس يا اقرع • انك ان يصرع اخوك تصرع •
وقراة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت وقوله • فقلت تحمل فوق طوقك انها •
مطبعة من يات لا يضرها • وقد شمل كلامه بانه لا يختص بالضرورة وهو مقتضى كلامه ايضا في
شرح الكافية وفي بعض نسخ التسهيل وصرح في بعضها بانه ضرورة وهو ظاهر كلام
ابن مالك قال وهو خاص في الشعر وفيه نظر اذ قوله بعد مضارع ليس على اطلاقه بل قيده في النظم
بلم كما سبق • تنبيهات الاول اختلف في الرفع بعد المضارع فالمصنف انه على نية التقديم والتاخير او على حذف
الفا مطلقا وفصل قوم بين ان يكون قبله ما يطلبه نحو انك ان يصرع اخوك تصرع فالاول او لا يكون ف
على التقديم والتاخير وبين ان لا يكون فالاولى على حذف الفا • والثاني التقديم والتاخير المتنافي
قال ابن الانباري يجيز الرفع هنا اذ التقديم ما يطلبه الجزا اما ان كقوله طعامه اذ نزل انا

داخلة على مبتدأ مقدر كما تدخل على مبتدأ مصرح به التسهيل ابن ظاهر كلامه جواز اقتران الماضي
بالفاء مطلقا وليس كذلك بل الماضي المتصرف المجرد على ثلاثة اضرب ضرب لا يجوز اقترانه بالفاء
وهو ما كان مستقبلا معنى ولم يقصد به وعد او وعيد نحو ان قام زيد قام عمرو وضرب يجب اقترانه بالفاء
وهو ما كان ماضيا لفظا ومعنى نحو ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو معه قد مقدرة وضرب يجوز
اقترانه بالفاء وهو ما كان مستقبلا معنى وقصد به وعد او وعيد نحو ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار قال في شرح الكافية لانه اذا كان وعدا او وعيدا حسن ان يقدر ماضي المعنى فعومل معاملة
الماضي حقيقة وقد نص على هذا التفصيل في شرح الكافية المذكور انه مثل ما يجوز اقترانه بالفاء
بقوله فقد صدقت وليس كذلك بل هو مثال الواجب كما مر تنبيه هذه الفاء فاء السببية
الداخلة في نحو يقوم زيد فيقوم عمرو تعينت هنا للربط لا للتشريك وزعم بعضهم انها عاطفة
على ما قبلها جملة على جملة فلم تخرج عن العطف وهو بعيد وتخلف الفاء اذا الفجائية في اي
ان كان الجواب جملة اسمية غير طلبية لم يدخل عليها اداة نفي ولم يدخل عليها ان كان جزاء اذا
نائبة منابها نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون لانها مثلها في عدم الابتداء
بها موجودها يحصل بها ما يحصل بالفاء من بيان الارتباط فاما نحو ان عصى زيد فويل له ونحو فام زيد
فجاء عمرو قائم ونحو ان قام زيد فما عمرو قائم فيتعين فيه الفاء وقد ابهم كلامه انه يجوز اذا تعين
بالفاء مقرونة قبلها خلافا لمن زعم وانها ليست اصلا بعد لانها واقعة موقع الفاء وانه لا يجوز الجمع بينهما
في الجواب والله اعلم تنبيهات الاول اعطى الفعول المتقدم وظهر في الجملة بالخطاب لكنه لا يعطي انه
استثنا فيها مكان يجب ان يعينها التسهيل ظاهر كلامه ان اذا الفجائية تعين اذا المجاب جملة غير الفاء
مختص بان وهو ظاهر قول من تقدمه قال الكعبي ان واجبا وهو مورد السماع اذ وقد جاءت بعد اذا
الشرطية نحو فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون والفعل من بعد الجزا ان يقترن وهو
اذ تلو هذا دات الشرط جواب ان يقترن بالفاء او الواو فهو بتثليث قمن اي حقيق فالجزم بالعطف
على الجزاء والرفع على الاستئناف والنصب بان مضمرة وجوبا وهو قليل وقرا عاصم وابن عامر
يحاسبكم به الله فيغفر بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس بالنصب وقرئ بهن من يضلل الله فلا هادي
له ونذرهم وان تخفوها وتوتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر وقرئ بعد تاخذ من قول

تغزو به ظعاما نائل او تنزلنا البلاد التسهيل ظاهر كلامه موافقة المصنف لتسمية المرفوع جزاء ويحتمل
ان يكون سماه جزاء باعتبار الاصل وهو الجزم وان لم يكن جزاء اذ الرفع وان يقرنها فما بعد وجوبا
جيء بالواو او جعل نشر طا لذا او نفيها من ادوات الشرط لم ينجزم وذلك الجملة الاسمية نحو وان
يمسسك الله بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني
ونحو ومن يعمل من الصالحات وهو مومن فلا يخاف ظلما ولا هضما في رواية ابن كثير ومن اجتماعها في قوله
تعالى ان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي معها اجامد نحو ان ترن انا اقل منك مالا وولدا
فعسى ربي ان يوتين او مقرونا بقد نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او بتنفيس نحو وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله او ما نحو فان توليتم فما سالتكم من اجر او لن نحو وما تفعلوا من خير
فلن تكفروه وقد تحذف للضرورة كقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها وقوله

• ومن لا يزل ينقاد للغي والصبا • سيلفى على طول السلامة نادما •

قال الشارح او ندورا ومثل للندور بما خرجه البخاري رضي الله عنه من قول رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي ابن كعب فان جاء صاحبها والا استمتع بها وعن المبرد اجازة حذفها في الاختيار وقد
جاء حذفهما وحذف المبتدا في قوله بني ثعل من ينكع العنز ظالم اي فهو ظالم وانما وجب قرن
الجواب بالفاء فيما لا يصلح شرطا ليعلم الارتباط بان ما لا يصلح للارتباط مع الاتصال احق
بان لا يصلح مع الانفصال فاذا قرن بالفاء علم الارتباط اما اذا كان الجواب صالحا لجعله شرطا
كما هو الاصل لم يحتج الى فاء يقترن به وذلك اذا كان ماضيا متصرفا مجردا من قد وغيرها او
مضارعا مجردا او منفيا بلا او لم قال الشارح ويجوز اقترانه بها اذا كان مضارعا رفع وذلك
نحو قوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وقوله ومن جاء بالسيئة فكبت وجوههم
في النار وقوله فمن يومن بربه فلا يخاف بخسا ولا رهقا وهذا كلامه وهو معترض من ثلاثة
اوجه الاول انه عزاه للشارح ويجوز اقترانه بها يقتضي ظاهره ان الفعل هو الجواب مع اقترانه
بالفاء والتحقيق ان الفعل حينئذ خبر مبتدا محذوف والجواب جملة اسمية قال في شرح
الكافية وان اقترن بها فعلا خلاف الاصل وينبغي ان يكون الفعل خبر مبتدا محذوف
ولولا ذلك لحكم بزيادة الفاء وجزم الفعل ان كان مضارعا لان الفاء على هذا التقدير
زائدة في تقدير السقوط لكن العرب التزمت رفع المضارع بعدها فعلم انها غير زائدة وانها

فالعلم

• فإن يهلك أبو قابوس يهلك • ربيع الناس والبلد الحرام • ونأخذ بعده بذناب عيش •
أجب الظهر ليس له سنام • وإنما جاز النصب بعد الجزاء لأن مضمونه لم يتحقق وقوعه فأشبه
الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام أما إذا كان الفعل بعد الجزاء بثم فإنه يمتنع النصب
ويجوز الجزم والرفع فإن توسط المضارع المقرون بالفاء أو الواو بين جملة الشرط وجملة
الجزاء فالوجه جزمه ويجوز النصب وإلى ذلك أشار بقوله **وجزم او نصب لفعل اثر فا أو واو**
ان بالجملتين اكتنفا فالجزم نحو إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين وعليه وهو
الأشهر وأما نحو ظهور النصب فقوله • ومن يقترب منا ويخضع نؤوه • ولا يجوز الرفع لأنه لا
يصح الاستئناف قبل الجزاء . والحق الكوفيون ثم بالفاء والواو فأجازوا النصب بعدها
واستدلوا بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت وزاد بعضهم
أو **والشرط يغني عن جواب قد علم** أي إذا كان الجواب معلوما استغني عنه أن يتقدم ما يدل عليه
لا به أي بالفعل وهذا كثير ويجب ذلك إذا كان الدال عليه ما تقدم مما هو جواب في المعنى والشرط
لا ملفوظ أو كالشرط فيما تقدم جواب قسم مستغنى عنه كما سبق وقوله **والعكس** وهو أن
يغني الجواب عن الشرط **قد يأتي إن المعنى فهم** أي إن دل دليل على المحذوف كقوله •
• فطلقها فلست لها بكفء • وإلا يعل مفرقك الحسام •
أي وإلا تطلقها يعل وقوله • متى تؤخذوا قسرا بظنة عامر • ولا ينج إلا في الصفاد يزيد •
أراد متى تثقفوا تؤخذوا فنبه بقوله الأول أشار بقوله إلى أن حذف الشرط قليل في حذف
الجواب كما نص عليه في شرح الكافية لكنه في بعض نسخ التسهيل سوى في الكثرة بين حذف
الجواب وحذف الشرط المنفي بلا تالية إن كما في البيت الأول وهو الذي يظهر من مراده
هنا لأنه أطلق في الجملة أي في ذلك التسهيل ويحذفان بعد إن في الضرورة فيغني الشرط
والجزاء كقوله • قالت بنات العم يا سلمى وإن • كان فقيرا معدما قالت وإن • التقدير وإن
كان فقيرا معدما رضيته وكلامه في شرح الكافية يوهم جوازه في الاختيار قاله وكذا
كلام الشارح لا يجوز ذلك في غير حذف الجزاء من جملة من غير أن الشرطية أنه دون حذف الشرط
قليلا إذا حذف وحده فإن حذف مع لا فإنما هو كثير ومنه قوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن ومنه

الله فقتلهم

قوله اقتضاء أي أن غيره لعله اقتضاء لامتناع كلو أو إلى اقتضاء لوجود كلولا فإنه يقتضي وجوب جوابها
تقدمها أو تأخرها والفرق بينهما على هذا الاستثناء وذكر هذا الحكم مثل لو ولولا فيمتنع ... من أجله
بالشرط غير الامتناعي وشمل الشرط غير الامتناعي الشرط غير الجازم ... حسنة

الله فقتلهم وقوله تعالى فالله هو الولي تقديره إذا أرادوا وليا بحق فالله هو الولي بالحق لا ولي سواه
وقوله تعالى يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون أصله فإن لم يتأت أن تخلصوا
العبادة لي في أرض فإياي في غيرها فاعبدون أصله فإياي في غيرها فاعبدون ولكن أن حذف بعض
الشرط أجدر من الكل حين استغنى عنه وقوله حين الجزء **واحذف لدى اجتماع شرط**
بعض استغنى **وقسم جواب ما أخرت** أي منهما استغناء بجواب المتقدم **فهو** أي الحذف **ملتزم**
موضحا فجواب القسم يكون باللام أو بأن أو منفيا وجواب الشرط مقرون بالفاء أو مجزوم فمثال
تقدم الشرط إن قام زيد والله أكرمه وإن يقم والله يقم أكرمه ومثال تقدم القسم والله إن قام
زيد لأقومن والله إن لم يقم زيد لأخرج أو يقوم والله إن لم يقم زيد ما يقوم عمرو، وأما الشرط
الامتناعي كلو ولولا فإنه يتعين الاستغناء بجوابه تقدم القسم أو تأخر كقوله •
• فأقسم لو أندى الندي سواده • لما مسحت تلك المسالات عامر •
وكقوله • والله لولا الله ما اهتدينا • نص على ذلك في الكافية والتسهيل وهو الصحيح وذهب
ابن عصفور إلى أن الجواب في ذلك للقسم لتقدمه ولزوم كونه ماضيا لأنه مغن عن جواب
لو ولولا وجوابهما لا يكون إلا ماضيا وقوله في باب القسم في التسهيل ونص بعضهم
جملة الجواب في الشرط الامتناعي بلو ولولا يقتضي أن لو ولولا وما دخلتا عليه
جواب القسم وكلامه في الفصل الأول من باب عوامل الجزم يقتضي أن جواب القسم محذوف
استغناء بجواب لو ولولا والعذر له في عدم التنبيه عليه هنا أن لو ولولا أن الباب موضوع
من الشرط غير الامتناعي والمغاربة لا يسمون لو ولولا شرطا إذا كانت بمعنى إن وهو الذي
ذكره إذا لم يتقدمهما الشرط غير الامتناعي والقسم ذو خبر أو ناسخ كما أشار إلى ذلك
بقوله **وإن تواليا وقبل ذو خبر** من مبتدأ أو ما أشبه أي ... أو منسوخ لا بتدأ بأحد
النواسخ **فالشرط رجح مطلقا بلا حذر** نحو زيد إن يقم والله يكرمك زيد والله إن يقم
يكرمك وأما جعل الجواب للشرط مع تقدم القسم فحمل جعل الجملة التي هو شرطها
جواب القسم فإنه مسبوق بجزء التوكيد المبتدأ أو اسم كان
ونحوه وأفهم قوله رجح أنه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد والله إن قام أو إن يقم لأكرمنه

وهو ما ذكره ابن عصفور وغيره لكن في شرح الكافية والتسهيل على أنه لا على سبيل التحتم والبسر في ذلك
سوى ما يدل على التحتم وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر بغرض كما ذهب إليه القرافي متمسكا بقوله
• لئن منيت بنا عن غب معركة • لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل • وقوله
• لئن كان ما حدثته اليوم صادقا • أصم في نهار القيظ للشمس باديا •
ومنع الجمهور ذلك وتأولوا ما جاء من ذلك على جعل اللام زائدة [illegible] وأن لم يوجد
استغني فيه عن جواب الشرط فلا يكون فعل الشرط فيه إلا ماضي اللفظ أو مضارعا مجزوما بلم نحو
وإن لم ينتهوا عما يقولون ليمسن الذين كفروا منهم عذاب أليم ولا يجوز أن تقول والله إن تفعل ولا
والله إن تقم لأقوم ولا أقوم ولكن إذا هو يستدرك من بعد وقوله
• لئن تك قد ضاقت عليكم بيوتكم • ليعلم ربي أن بيتي واسع •
فضرورة وأجاز ذلك الكوفيون إلا أن الكسائي إذا تأخر القسم وقرن بالفاء وجب
جعل الفاء الجواب له والجملة القسمية حينئذ هي الجواب وأجاز ابن السراج أن تقوى الفاء
فيبقى القسم الذي مع تقدمها ما يجيء مع اللفظ به فلا يجوز أن تقم فيعلم الله لأزورنك
على تقدير فيعلم الله ولم يذكر ابن مالك ويبغي أن لا يجوز ذلك لأن من قال جواب الشرط
لا يجوز عند الجمهور إلا في الضرورة إلا أنك لم يسمع هنا اجتماع الشرطين فيتركه كقوله
إذا توالى شرطان دون عطف فالجواب للأول منهما والثاني مقيد له كالتقييد بحال واقعة
موقعه كقوله • إن تستغيثوا بنا إن تذعروا تجدوا • منا معاقل عز زانها كرم •
وإذا تواليا بعطف فيقصدا بالجواب معا كذا أفاده المص في شرح الكافية ومثل بقوله تعالى وإن
تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم الآية وقال غيره إذا توالى الشرطان بعطف بالواو فالجواب لهما
كما تقدم وإن كان بأو فالجواب لأحدهما نحو إن جاء زيد أو إن جاءت هند
فأكرمه أو فأكرمها أو بالفاء فيصلح الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب الأول وعلى هذا فالأولى
المص قوله بالعطف بالواو وإنما [illegible] أداة الشرط **فصل لو**
اعلم أن لو تأتي على خمسة أوجه الأول أن تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا فتصيب خيرا ذكره
في التسهيل الثاني أن تكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق ذكره ابن هشام •

187

التحضيض وغيره الثالث أن تكون للتمني نحو لو تأتيني فتحدثني قيل ومنه فلو أن لنا كرة
ولهذا نصب فنكون في جوابها واختلف في لو هذه فقال ابن الضائع وابن هشام اللخمي
هي قسم برأسها لا تحتاج إلى جواب كجواب الشرط ولكن قد يؤتى لها بجواب منصوب كجواب ليت
وقال بعضهم هي لو الشرطية أشربت معنى التمني بدليل أنهم جمعوا لها بين جوابين منصوب
جوابها منصوب بعد الفاء وجواب باللام كقوله • فلو نبش المقابر عن كليب • فيخبر بالذنائب أي زير
بيوم الشعثمين لقر عينا • وكيف لقاء من تحت القبور • وقال المص هي لو المصدرية أغنت
عن فعل التمني وذلك أنه أورد قول الزمخشري وقد تجيء لو في معنى التمني نحو لو تأتيني فتحدثني
فقال إن أراد أن الأصل وددت لو تأتيني فتحدثني فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه فأشبهت
ليت في الإشعار بمعنى التمني فكان لها جواب كجوابها فصحيح أو أنها حرف وضع للتمني
كليت فممنوع لاستلزامه منع الجمع بينها وبين فعل التمني كما لا يجمع بينها وبين ليت وقال في
التسهيل بعد ذكر المصدرية وتغني عن التمني فينصب الفعل بعدها مقرونا بالفاء وقال في
شرحه أشرت إلى قول الشاعر • سرينا إليهم في جموع كأنها • جبال شرورى لو تعان فتنهدا
قال وذكره ليعلم أن نصب الفعل بعدها تنصيب له كجواب ليت لأن الأصل وددت لو
تعان فحذف فعل التمني لدلالة لو عليه وأشبهت ليت في الإشعار بمعنى التمني دون لفظه
فكان لها جواب كجوابه قيل وهذا الذي قاله هو المختار ولا بد في البيت وأشباهه من تقدير الجواب
بالفعل من مناسبة الفعل المصدر وذلك والفعل يجعله مصدرا كالاسم وهو على أن لو في لو
تلك مصدرية وامتنع الجمع بينها وبين أن المصدرية فيجب جعل أحدهما أن التقدير لو ثبت
أن وإلا أن يكون من باب التوكيد اللفظي أن تكون مصدرية فيلزم ألا تكون إلا ناصبة
كالكن وقوع هذه بعد ودوا أو يود نحو ود وأو كون فيه نحو يود أحدهم لو يعمر ألف
سنة وندر وقوعها بدونهما كقول قتيلة • ما كان ضرك لو مننت وربما • من الفتى وهو المغيظ المحنق
وقول الأعشى • ورب رفعة فوق حال وهم • من الشباب وكان إلى أنه لو علوا •
وأكثرهم لم يثبت ورود لو المصدرية وممن ذكرها الفراء والفارسي ومن المتأخرين التبريزي
وأبو البقاء وغيرهم المصرح عليه أنه يصح في موضعها أن ويشهد للمثبتين قراءة بعضهم ودوا

لو ترهن غير هنوا بجزم النون وعطف يرهنوا بالنصب على ترهن لما كان معناه أن ترهن وينقل
عليهم دخولها على أن نحو وما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمدا بعيدا وجوابه
إذ لو أنها دخلت على فعل محذوف بعدها تقديره تود لو ثبت أن بينها وبينه كما أجاب به المصنف في
لو أن لنا كرة على رأيه لما سبق وأما جوابه بالتكثير وهو أن يكون من باب توكيد اللفظ بمرادفه
على حد فجاجا سبلا ويصح تقدير أن توكيد المصدر قبل في. قلت [illegible] زيدا أن يجيء
والذين من قبلهم بعينه المبهم الأكثر أن تكون شرطية وهي المرادة هنا في العصا وهي
على قسمين امتناعية وهي التي للتعليق في الماضي وبمعنى إن وهي للتعليق في المستقبل الأكثر
للقسم الأول بقوله **لو حرف شرط في مضي** يعني أن لو يدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى
فيلزم من تقدير حصول شرطها حصول جوابها ويلزم كون شرطها محكوما بامتناعه إذ لو قدر حصوله
لكان الجواب كذلك ولم يكن للتعليق في المضي بل للإيجاب فيخرج عن معناها وأما جوابها فلا يلزم
كونه ممتنعا على كل تقدير لأنه قد يكون ثابتا مع امتناع الشرط في نفس الأمر لكنه يكون ممتنعا وحاصله
أنها تقتضي امتناع شرطها ثم إن لم يكن لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو شئنا لرفعناه
بها وكقولك لو كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وإن كان له غيره لم يلزم نحو لو كانت الشمس طالعة
لكان الضوء موجودا ومنه نعم العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه فعرف بذلك أن قولهم لو حرف
امتناع لامتناع ليس بمستقيم لاقتضائه كون الجواب ممتنعا في كل موضع وليس كذلك ولهذا
قال في شرح الكافية والعبارة الجيدة في لو أن يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم لثبوته ثبوت
تاليه فقيام زيد من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بامتناعه فيما مضى وكونه مستلزما ما
ثبوته لثبوت قيام عمرو وهل لعمرو قيام آخر غير اللازم عن قيام زيد أو ليس له لا
تعرض لذلك بل الأكثر كون الأول والثاني غير واقعين وعبارة سيبويه حرف لما كان
سيقع لوقوع غيره وهي إنما تدل على الامتناع لأنها تقتضي نفي السبب لا نفي المسبب إلا على
الامتناع على أن المراد بالعبارة الأولى أن جواب لو ممتنع لامتناع سببه وقد يكون
له ثبوت بسبب غيره وأشار إلى القسم الثاني بقوله **ويقل إيلاؤها مستقبلا**
أي يقل إيلاؤها فعلا مستقبل المعنى وذلك من غير أن يليها إلا ما يرد السماع به فيوجه

مجرد

فيؤوله وهو حينئذ بمعنى إذ كما تقرر إلا أنها لا تجزم ومن ذلك قوله
ولو تلتقي أصداؤنا بعد موتنا • ومن دون رمسينا من الأرض سبسب •
لظل صدى صوتي وإن كنت رمة • لصوت صدى ليلى يهش ويطرب •
وقوله لا يلفك الراجوك إلا مظهرا • خلق الكرام ولو تكون عديما •
وإذا وليها ماض حينئذ أول بالمستقبل نحو وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية الآية
وقوله • ولو أن ليلى الأخيلية سلمت • علي ودوني جندل وصفائح •
لسلمت تسليم البشاشة أو زقا • إليها صدى من جانب القبر صائح •
وإذا تلاها مضارع تخلص للاستقبال كما تخلص إن الشرطية لذلك وأنكر أكثرهم في قوله
على المضي في. لو التعليق في المستقبل وكذا أنكره الشارح وتأول ما احتجوا به من نحو
وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا الآية وقوله ولو أن ليلى الأخيلية
سلمت وقال لا حجة فيه لصحة حمله على الماضي وما قاله الشارح في جميع المواضع المحتج بها
بها لا يتأتى له في جميع كثير من النحويين بأنه لو جيء بعدها بأن كقوله تعالى وما لله يوم من شاء لو
كانوا يهتدون حلف ... الذين علموا لو كانوا المشركون قال الإسنوي الحبيب والحبيب
ولو اعجبتك كثرة الخبيث ولو أعجبتك ولو أعجبكم حسنهن ونحو أعطوا السائل ولو جاء
على فرس وقوله نحو اخا دار بها سنبر وإن أزرهم دون النساء ولو باتت بأطهار
وهي في الاختصاص بالفعل كإن أي لو مثل إن الشرطية في أنها لا يليها إلا فعل أو معمول فعل
مضمر يفسره فعل ظاهر بعده كقول عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة وقال ابن عصفور لا يليها
فعل مضمر إلا في الضرورة كقوله • لو غيركم علق الزبير بحبله • أدى الجوار إلى بني العوام •
والظاهر أنه لا يختص بالضرورة والنادر بل يكون في فصيح الكلام كقوله تعالى قل لو أنتم
تملكون خزائن رحمة ربي وهي حرف أمعنا بالفعل المضمر وأما قوله
• لو بغير الماء حلقي شرق • كنت كالغصان بالماء اعتصاري •
فقيل على ظاهره وأن الجملة الاسمية على ظاهرها وليتها نادرا وقال ابن خروف
هي على إضمار كان الشأنية وقال الفارسي هو من باب الاشتغال والأصل لو شرق حلقي شرق

أخلاق
أوردوا كقولك لو ذات
سوار لطمتني

هو مشترك ومختص بالفعل اولا والمنزل. احتج بعضهم على ما انفرد به بقوله لو ان الشرطيتين وقال لو انتم
اذ لما قد تفشن اي لو تختص لو بمباشرة ان نحو ولو انهم آمنوا ولو انهم صبروا ولو انا كتبنا
عليهم ولو انهم فعلوا ما يوعظون به وقوله • ولو انها اسمعني اذني معيشتي • وهو
كثير وموضعها عند الجميع رفع وقال س وجمهور البصريين بالابتداء ولا تحتاج الى خبر
لاشتمال صلتها على المسند والمسند اليه وقيل الخبر محذوف وقيل بعده مرفوع اي
ولو ثبت ايمانهم على حد ولولا ... وقال ابن عصفور بل يقدر هنا مؤخرا
ويشهد له انه يأتي مؤخرا بعد اما كقوله • عندي اصطبار واما انني جزع • يوم النوى فلوجد
كاد يبريني • وذلك لان لعل لا يقع هنا فلا تشتبه ان المؤكدة اذا قدمت بالتي بمعنى لعل الا
حينئذ ان يقدر الخبر مقدما الا ... ولو ابن الا ثلاث وقال الكوفيون والمبرد والزجاج
والزمخشري بل على فعل مقدر كما قال الجميع في ما وصلتها في لا اكلمه ما ان في السماء نجما
ومن ثم قال الزمخشري يجب ان يكون خبر ان فعلا ليكون عوضا عن الفعل المحذوف ورده ابن الحاجب
وغيره بقوله تعالى ولو انما في الارض من شجرة اقلام وقالوا انما ذلك في الخبر المشتق لا
الجامد كالذي في الاية وفي قوله • ما اطيب العيش لو ان الفتى حجر • تنبو الحوادث عنه
وهو ملموم • وقوله • ولو انها عصفورة لحسبتها • مسومة تدعو عبيدا او ازنما
ورد المرفوع بقول هو لا بانه قد جاء اسما مشتقا كقوله •

• لو ان حيا مدرك الفلاح • ادركه ملاعب الرماح •

وقوله • ولو ان ما ابقيت مني معلق • بعود ثمام ما تاود عودها •

وقوله • ولو ان حيا فائت الموت فاته • اخو الحرب فوق القارح العدوان •

وان مضارع تلا لو صرف الى المضي نحو لو يفي كفى • اي لو وفى كفى ومنه قوله

• لو يسمعون كما سمعت حديثها • خروا لعزة ركعا وسجودا •

وهذا اي لا امتناعية واما التي بمعنى ان فقد تقدم انها تصرف المضي الى الاستقبال واذا
وقع بعدها مضارع فهو مستقبل المعنى انتهى وينبغي ان لا الغالبة دخول لو على
الماضي نحو ولو ارادها معنى الشرطية وزعم بعضهم ان الجزم بها مطرد على لغة واجازه

جاءت

جاءت في الشعر منهم ابن الشجري كقوله •

• لو يشا طار بها ذو ميعة • وقوله • تامت فؤادك لو يحزنك ما صنعت • احدى نساء بني
ذهل ابن شيبانا • وخرج على ان ضمة الاعراب سكنت تخفيفا كقراءة ابي عمرو وينصركم
ويشعركم ويأمركم والاول لغة من يقول شا يشا بالالف ثم ابدلت همزة ساكنة كما
قيل العألم والخأتم وجواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف الله لم يعصه او وضعا وهو اما
مثبت فاقترانه باللام نحو لو نشاء لجعلناه حطاما اكثر من تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا
واما منفي بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ونحو قوله •

• ولو نعطى الخيار لما افترقنا • ولكن لا خيار مع الليالي •

واما قوله عليه الصلاة والسلام فيما اخرجه البخاري لو كان لي مثل احد ذهبا
ما يسرني ان لا يمر علي ثلاث وعندي منه شيء • فهو على حذف كان اي ما كان يسرني وقيل
وقد يجاب بجملة اسمية نحو ولو انهم آمنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة
او جواب لقسم مقدر وان لو في الوجهين للتمني فلا جواب لها انتهى اما ولوما
ولوما اما كمهما يك من شيء وفا اي اما بالفتح والتشديد حرف بسيط فيه معنى الشرط
والتفصيل والتوكيد اما الشرط فيدل لزوم الفاء بعدها نحو فاما الذين آمنوا فيعلمون انه الحق
من ربهم واما الذين كفروا فيقولون الاية ولهذا اشار بقوله وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا
فاء مبتدا خبره الفا وتلا ما يتلو تاليها ومعنى تلو تاليها وجوبا حال من الضمير في الفا واشار
بقوله وحذف ذي الفا قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف الفاء الا ان
دخلت على قول قد طرح استغناء عنه بالمقول فيجب حذفها معه نحو فاما الذين اسودت
وجوههم اكفرتم اي فيقال لهم اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا في ضرورة كقوله •

• فاما القتال لا قتال لديكم • ولكن سيرا في عراض المواكب •

او ندور نحو قوله صلى الله عليه وسلم اما موسى كاني انظر اليه اذ ينحدر في الوادي
وقول عائشة رضي الله عنها اما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا
واما قوله صلى الله عليه اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله

فيجوز ان يكون لها قسم في البقرة. ثم تعالى للغو والتقدير وما قول ما بال رجال واما التفصيل فهو
غالب احوالها كما تقدم في آية البقرة ومنها اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في
البحر واما الغلام واما الجدار فكان لا الآية وقد يترك تكرارها استغناء بذكر احد
القسمين عن الآخر او بكلام يذكر بعدها في موضع ذلك القسم فالاول نحو يا ايها الناس
قد جاءكم برهان من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا
به فسيدخلهم في رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صراطا مستقيما اي واما الذين
كفروا بالله فلهم كذا وكذا والثاني نحو هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله اي واما غيرهم فيؤمنون
به ويكلون معناه الى ربهم ويدل على ذلك والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا
اي كل من المتشابه والمحكم من عند الله والايمان بهما واجب وكانه قال واما الراسخون
في العلم فيقولون وعلى هذا فالوقف على الجلالة وهذا المعنى هو المشار اليه في آية
البقرة السابقة فتامله وقد تاتي لغير تفصيل نحو اما زيد فمنطلق واما التوكيد فقل
من ذكره ولم ار من احكم شرحه غير الزمخشري فانه قال فائدة اما في الكلام ان تعطيه فضل توكيد
تقول زيد ذاهب فاذا قصدت توكيده وانه لا محالة ذاهب وانه بصدد الذهاب وانه منه
عزيمة قلت اما زيد فذاهب ولذا قال سيبويه في تفسيره مهما يكن من شيء فزيد ذاهب
وهذا التفسير مدل بفائدتين بيان كونه توكيدا وانه في معنى الشرط انتهى. تنبيه
الاول ما ذكره من قوله مهما يكن من شيء يريد به ان معنى اما كمعنى مهما وشرطها الا ان اما
حرف فكيف يصح ان يكون بمعنى اسم وفعل وانما المراد ان موقعها صالح لهما وهي قائمة
مقامهما لتضمنها معنى الشرط. الثاني يفصل من قوله ... انه لا يجوز
ان يفرق بين اما والفاء الا بشيء واحد فلو قلت اما زيد طعامك فلا تاكل لم يجز كما نص عليه
غير واحد. الثالث لا يفصل بين اما والفاء بجملة تامة الا ان كانت دعاء بشرط ان
يتقدم الجملة فاصل بين اما والدعاء ... احدها المبتدا كالآيات السابقة

ثانيها

ثانيها الخبر نحو اما في الدار فزيد ثالثها جملة الشرط نحو فاما ان كان من المقر
بين فروح وريحان الآية رابعها اسم منصوب لفظا او محلا نحو فاما اليتيم فلا تقهر
الآيات خامسها اسم كذلك معمول لمحذوف يفسره ما بعد الفاء نحو واما ثمود فهديناهم
في قراءة بعضهم واما ثمود فهديناهم ويجب تقدير العامل بعد الفاء وقبل ما دخلت عليه
لان اما نائبة عن الفعل فكانها فعل والفعل لا يلي الفعل سادسها ظرف معمول
لما فيها من معنى الفعل الذي نابت عنه او للفعل المحذوف نحو اما اليوم فاني ذاهب
واما في الدار فان زيدا جالس ولا يكون العامل ما بعد ان لان خبر ان لا يتقدم عليها فكذا
معموله هذا مذهب سيبويه والمازني والجمهور وخالفهم المبرد وابن درستويه والفراء والمص
... سمع اما العبيد فذو عبيد بالنصب واما قريشا فانا افضلها ويبعد لما علمت انه
لا يقدر اذ يقدر مهما يكن من شيء بل يجوز ان يقدر بعدها ما يليق بالمحل اذ التقدير مهما ذكرت
او علمت الخ فيتخرج قولهم اما العلم فعالم واما علما فعالم فهو احسن من قول انه مفعول مطلق
معمول لما بعد الفاء او مفعول لاجله ان كان معرفا وحال ان كان منكرا وفيه دليل على ان اما
ليست العاملة اذ لا يعمل الحرف في المفعول ... سيبويه منبها على اما التي
في قوله تعالى اماذا كنتم تعملون وقول الشاعر • ابا خراشة اما انت ذا نفر •
بل هي فيهما كلمتان فالتي في الآية ام المنقطعة وما الاستفهامية وادغمت الميم في الميم
والتي في البيت هي ان المصدرية وما الزائدة وقد سبق الكلام عليها في باب كان السابع
من تنبيه اما الاولى بما استثقالا للتضعيف كقوله
• رات رجلا ايما اذا الشمس عارضت • فيضحى واما بالعشي فيخصر •
لولا ولوما يلزمان الابتدا اذا الامتناعا بوجود عقدا اي هذا باب لولا ولوما استعمالان احدهما
ان يدلا على امتناع شيء لوجود غيره وهو المراد بقوله اذا الامتناعا بوجود عقدا اي اذا
ربطا امتناع شيء بوجود غيره ولزما يليهما ويختصان بجملتين ... حرف
وقد مر ذلك في باب المبتدا وجوابهما كجواب لو مصدرا بماض او مقرونا باللام ... فان كان الماضي مثبتا
قرن باللام غالبا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ونحو قوله لولا الاله ما اهتدينا ... وان كان

منعيا ثم مضمرا غالبا نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكى منكم من احد ابدا وقوله • والله لولا الله ما اهتدينا •
وقوله والله لولا انني [illegible] ما ضيع [illegible] وقد يقترن باللام كقوله • لولا رجاء [illegible] •
[illegible] وقد يليها اسما الجنة كقوله لولا زهير جفاني كنت منتصرا
وكقوله • وكم موطن لولاي طحت كما هوى • باجرامه من قلة النيق منهوى • واذا دل على الجواب
دليل جاز حذفه نحو ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب حكيم ولا يستعمل [illegible]
بلا على التحضيض [illegible] بذكر الفعلية [illegible] ذلك هلا والا المخففة والا
بالتحضيض وقد اشار الى ذلك بقوله • وبهما التحضيض مز وهلا الا الا واولينها الفعلا • اي المضارع
او ماضي تاويله نحو لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ونحو لولا انزل علينا الملائكة ونحو لوما تاتينا
بالملائكة ان كنت [illegible] ونحو فهلا [illegible] او لا [illegible] ونحو الا تقاتلون قوما نكثوا ايمانهم
والمعنى في كل التحضيض [illegible] طلب [illegible] وقد يليها اسم اي الحرف
الادوات اسم بفعل مضمر علق او بظاهر مؤخر [illegible] نحو فهلا زيدا [illegible]
بفعل مضمر يعني انه معمول الفعل المضمر [illegible] نحو قولك هلا زيدا [illegible]
الظاهر الذي بعده لانه [illegible] ان [illegible] في هذه الادوات للتوبيخ والتنديم
فيختص بالماضي او ما في تاويله نحو لولا جاءوا عليه باربعة شهداء ونحو فلولا نصرهم
الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ونحو قوله •
• تعدون عقر النيب افضل مجدكم • بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا •
اي لولا تعدون الكمي [illegible] لان المراد توبيخهم [illegible] وانما قال تعدون
على حكاية الحال ونحو قوله • اتيت بعبد الله في القد موثقا • فهلا سعيدا ذا الخيانة والغدر •
اي فهلا اسرت سعيدا [illegible] التحضيض [illegible] رسمت
الثمانية كقوله • ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة • الي فهلا نفس ليلى شفيعها •
اي فهلا كان الشان نفس ليلى شفيعها [illegible] التحضيض [illegible] مشهور
[illegible] التحضيض [illegible]
[illegible] التحضيض [illegible] التحضيض [illegible]

بالاختصام
حتى [illegible] التحضيض بالفعل [illegible] معناها من [illegible] وقوله في شرح
الكافية [illegible] التحضيض بالاختصاص بالفعل الا المقصود بها العرض نحو الا تزورنا
[illegible] لولا ولوما [illegible] الرواية [illegible] ولا يجوز ان يكون هلا
[illegible] وقد يليها الفعل لولا [illegible] كقوله •
• [illegible] والنحوي [illegible] لولا [illegible] القوم الا [illegible] •
[illegible] او [illegible] الاسماء والفعل [illegible] مفرد على من [illegible]
والله اعلم • الاخبار بالذي والالف واللام
الباب [illegible] بالذي [illegible] المبتدئ [illegible] التعريف [illegible]
من [illegible] كما [illegible] الحقيقة [illegible] واذا قيل اخبر عن زيد من
قولك زيد قائم [illegible] او [illegible] عنه بالذي وهذا الباب وضعه
النحويون للتدريب [illegible] السبك قال
الشارح وكثير [illegible] الاخبار [illegible] او [illegible]
او اجابة [illegible] الباب [illegible] حقيقة ما [illegible]
في شروطه وقد [illegible] بقوله • ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ قبل استقر •
[illegible] تاخيرا لا
الى صلة لانه [illegible] الا انهما موصولان [illegible]
[illegible] وما
سواهما فوسطه صلة عائدها خلف معطي
التكملة وهو [illegible] نحو الذي ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فادر الماخذا اي اذا قيل لك اخبر عن زيد من قولك ضربت زيدا فقلت الذي ضربته
زيد [illegible] زيدا [illegible] وجعلت ما
بينهما صلة الذي وجعلت موضع زيد [illegible] على [illegible] الموصول [illegible]
[illegible] فقلت الذي ضربته زيد [illegible]

مع بقاء الاتصال وان قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك قلت الذي هو ابوك زيد او عن ابوك
قلت الذي هو زيد ابوك وبالذي والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت وهو ما اذا قيل لك
اخبر عنه في التثنية والجمع والتانيث كما اذا اعتبر وفاقه في الافراد والتذكير فان قيل اخبر
عن الزيدين من نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة قلت اللذان بلغا العمرين رسالة الزيدان
او عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون وعن الرسالة فتقدم الضمير فتقول
لانه اذا امكن اتصال الضمير لم يعدل الى الفصل وحينئذ يجوز حذفه لانه عائد متصل منصوب بالفعل
ثم انتقل الى القسم الثاني وهو ما يشترط الخبر عنه بقوله قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه
هاهنا قد حتما كذا الغنا عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا اعلم انه لا اخبار الا
عن كلام تام واحد مع اشتراط الخبر عنه فيه قبول التاخير وقبول التعريف فلا يخبر عن
اسم ملازم للصدر كاسم الاستفهام نحو من جاءك والشرط وما التعجبية ولا عن اسم غير
منصرف ولا ملازم للنصب على الظرفية والمصدرية نحو سبحان وحين الاستثناء واسماء الافعال
التعجبية وضمير الشأن فلا يخبر عن شيء منها لما ذكرته وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل الاسم
او خلفه التاخير وذلك لان الضمير المنفصل يخبر عنه مع انه لا يتاخر ولكن يتاخر خلفه وهو الضمير
المنفصل كما مر آنفا فقوله التعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانهما ملازمان للتنكير
فلا يجوز جعل المضمر مكانهما لانه ملازم للتعريف وصار التعريف بذلك من الشرط قوله الاستغنا
عنه باجنبي فلا يخبر عن اسم لا يجوز الاستغناء عنه باجنبي كضمير عائد او ظاهر قائم مقامه
كالهاء من نحو زيد ضربته لانه لا يستغنى عنه باجنبي كعمرو وبكر فلو اخبرت عنها لقلت الذي
زيد ضربته هو وما الضمير المنفصل هو الذي كان متصلا بالفعل قبل الاخبار والضمير المتصل
الذي خلفه عند الضمير الذي كان متصلا بعد صلته واخر في هذا الضمير المنفصل وفي نسخة
رابطا للجملة بالمبتدا الذي هو زيد وبالموصول بلا عائد واختص ما عن الباب وانفرد به
بما يراد الموصول بعد الخبر فلا رابط والظاهر كذلك لا انفصال فيه نحو لما يشير التقويم زيد
جيء ويمتنع كما حصل فلا مانع فيه فانه لا يجوز فيه لعدم المجرور السابق وعلة الاسماء لا تقع
في الامثال نحو الكلاب في قولهم الكلاب على البقر فلا يجوز ان تقول الذي هو على البقر الكلاب لان

الكلاب

الكلاب لا يستغنى عنه باجنبي لان الامثال لا تغير الرابع قوله [illegible] الا
الاستغنا عنه بالضمير فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى او بمذ او منذ لانها لا تجر
الا الظاهر والاخبار يستدعي اقامة الضمير مقام المخبر عنه كما تقرر ويبقى كذلك
في نحو ابا زيد قربا من عمرو والكرم يجوز الاخبار عن زيد ويمتنع عن الباقي لان الضمير
لا يخلفهن اما الاب فلان الضمير لا يضاف واما القرب فلان الضمير لا يتعلق به جار
ومجرور لا غيره واما الكريم فلان الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم ان اخبرت عن
المضاف والمضاف اليه معا او عن العامل والمعمول معا او عن الموصوف وصفته لما
جاز لعدم الاستغناء بالضمير عن المخبر عنه فتقول في الاخبار عن المضاف والمضاف
اليه الذي سره قربا من عمرو الكريم ابو زيد وعن العامل مع المعمول الذي سر ابا زيد
هو قرب من عمرو الكريم وعن الموصوف مع صفته الذي سر ابا زيد قربا منه عمرو الكريم
الخامس جواز استعماله مرفوعا فلا يخبر عن لازم النصب كسبحان
وعند السادس جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن احد نحو ما جاءني احد
فلا يخرج عما له من الاستعمال في النفي السابع ان يكون في جملة خبرية
فلا يخبر عن اسم في جملة طلبية لان الجملة بعد الاخبار تجعل صلة والطلبية لا
تكون صلة الثامن ان لا يكون في احد جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام
زيد وقعد عمرو لانه بعد الاخبار يعطف ما ليس صلة على الذي استقر انه الصلة
يعني الصلة فان كانتا غير مستقلتين بان كانت في حكم الجملة الواحدة كجملتي
الشرط والجزاء او لو كان العطف بالفاء او كان في الاخرى ضمير الاسم المخبر عنه
جاز الاخبار لانتفاء المحذور المذكور فصح نحو ان قام زيد قام عمرو في نحو قام زيد
فقعد عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي ان قام قام عمرو زيد وعن عمرو الذي ان قام زيد
قام فقعد عمرو تقول في الاخبار عن زيد الذي قام فقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد فقعد

قوله هو زيد لعل صوابه الذي زيد هو ابوك بتاخير هو عن زيد ليكون في موضع الخبر بعينه فليحرر

عمرو لانما في الواو من معنى السببية نزل الجملتين منزلة الشرط والجزا وفي الواو نحو قام زيد
وقعد عمرو فتقول في الاخبار عن زيد الذي قام وقعد عمرو زيد وعن عمرو الذي قام زيد
وقعد عمرو وفي نحو يطير الذباب فيغضب زيد او في نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب وتقول في الاخبار
عن زيد الذي يطير الذباب فيغضب هو زيد وعن الذباب الذي يطير فيغضب منه زيد الذباب عن الشرط اتسع
ان يكون خبرا عن شي. تنبيهات الاول الشرط الرابع في كلامه مغن عن الشرط
الثاني لانه لا يقبل التعريف بعد لا يقبل الاضمار وقد نبه في شرح الكافية على ذلك وذكر في زيادة
في البيان الثاني او في قوله او بضمير بمعنى الواو لما بان لك من الشروط المذكورة اربعة
وان الثالث والرابع لا يغني احدهما عن الاخر وقد عطف في الكافية ثلاثة شروط
باو فقال وشرطه لاسم جعل منه هنا جواز تأخير ورفع وغنا عنه باجنبي او بمضمر
او مثبت او عدم التنكير مع عده كلا منهما في الشرح شرطا مستقلا الثالث
سكت في الكافية ايضا عن الثلاثة الاخيرة وبعد ذكرها في التسهيل **واخبروا هنا**
بال في الموصولة **عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما** اي يشترط لجواز الاخبار
عن ال ثلاثة شروط زيادة على ما سبق في الذي وهو وعد لا وان يكون الضمير منه من جملة
تقدم فيها الفعل وهي الفعلية والمراد الاشارة بقوله فيه الفعل قد تقدما الثاني
ان يكون ذلك الفعل متصرفا الثالث ان يكون مثبتا فلا يخبر عن زيد من قولك زيد ابوه
ولا من قولك عسى زيد ان يقوم ولا من قولك ما قام زيد والى هذين الشرطين الاشارة
بقوله **ان صح صوغ صلة منه لال** اذ لا يصح صوغ صلة الا من الجملة وقام من المنفي ثم مثل
لما صح ذلك منه بقوله **كصوغ واق من وقى الله البطل** اي فاذا اخبرت عن الفاعل
قلت الواقي البطل الله او عن المفعول قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز اذ تحذف الهاء
عايد الاول والثاني لا يحذف الا في الضرورة كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة
ولو انيح له صفو من الكدر. **وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل**

والبعض

والبعض وان رفعت ضمير وجب استتاره وفي نحو قولك بلغت من اخوي الى الزيدين
رسالة اذا اخبرت عن التاء قلت المبلغ من اخوي الى الزيدين رسالة انا فالتاء في المبلغ
ضمير مستتر لانه في المعنى للالف واللام ضمير المتكلم وال للمتكلم لانك اخبرت بها عن
المتكلم والمبتدأ نفس الخبر وانا خبرت عن شي من تقبيح اسما الاشارة وجب ابراز
الضمير وانفصاله لجريان رافعه على غير من هو له تقول في الاخبار عن الاخوين المبلغ
انا منهما الى الزيدين رسالة اخواك وعن الزيدين المبلغ انا من اخويه اليهم رسالة
الزيدون وعن الرسالة المبلغها انا من اخويك الى الزيدين رسالة فالمبلغ خال من الضمير
في هذه الامثلة لانه فعل المتكلم وال فيه لغير المتكلم لانها نفس الخبر وانا
فاعل المبلغ وضمير الغيبة هو العايد وكذا الفعل مع ضمير الغيبة فتقول في الاخبار عن
الفاعل من نحو زيد ضرب جاريته زيد الضارب جاريته هو ففي الضارب ضمير مستتر لجريانه
على من هو له وان اخبرت عن الجارية فقلت زيد الضاربها هو جاريته فلا ضمير في الضارب بل رافعه
الضمير المنفصل لجريانه على غير من هو له. تتمة يجوز الاخبار عن اسم كان والخبر بها
فتقول في نحو كان زيد اخاك الكاين او الذي كان اخاك زيد واما الخبر ففيه خلاف والصحيح الجواز
نحو الكاينه او الذي كانه زيد اخوك وان تشبث بعلته منعه فقلت الكاين او الذي
كان زيد اياه اخوك وعن الظرف المتصرف فيما مع الضمير الذي يجده فيه وفي قولك
مثلا عن يوم الجمعة من صمت يوم الجمعة الذي صمت فيه يوم الجمعة وان توسعت في الظرف
وجعلته مفعولا به على المجاز جيئت بالضمير مجردا من في فتقول الذي صمته يوم الجمعة
اعلم ان باب الاخبار طويل الذيل وليكتف بما تقدم انتهى **العدد**
ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكرة في الضد وهو ما الحادل مؤنثه
ولو مجازا **جرد** من التا نحو سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما فحقق
اذا ذكر المعدود وان فصل ولم يذكر في اللفظ فالصحيح ان يكون كما لو ذكر فتقول صمت

وسرت خمسا بين ليال وكونه زان تحذف التاء في المذكر وضعه واتبعه

خمسة من أيام أو اتبعه بست من شوال أما إذا لم يفصل معدود وإنما قصد العدد
المطلق فإنه كلها بالتاء نحو ثلاثة نصف ستة ولأنها في الأصل أعلام خلافا لبعضهم
وأما إدخال اللام عليها في نحو الثلاثة نصف الستة ويكون غيرها على بعض الأعلام كقولهم
الإلاهة والعواسر من أسماء الشمس حين قالوا الإلهة وكذا قولهم شعوب والشعوب
المنية وهو ذوم بنتبهها كلامه ويشمل الأوبز تنبيهات الأول إنهم قوله ما أداه
أن المعتبر تذكير الواحد وتأنيثه لا تذكير الجمع وتأنيثه فيقال ثلاثة حمامات خلافا
للبغداديين فإنهم يقولون ثلاث حمامات فيعتبرون لفظ الجمع وقال الكسائي
تقول مررت بثلاث حمامات ورأيت ثلاثة سجلات بغير هاء . وإذا كان الواحد مذكرا وقام
عليه ما كان مثله ولم يؤت به إلى التنبيه الثاني اعتبار التأنيث في واحد المعدود
إن كان اسما فبلفظه تقول ثلاثة أشخص وإن قصدت نسوة وثلاث أعين وإن قصدت رجال
لأن لفظ شخص مذكر ولفظ عين مؤنث هذا ما لم يتصل بالكلام ما يقوي المعنى
أو يكثر فيه قصد المعنى فإن اتصل به ذلك جاز مراعاة المعنى فالأول كقوله

. ثلاث شخوص كاعبان ومعصر . وقوله .

. وإن كلابا هذه عشر أبطن . وأنت بريء من قبائلها العشر .

وجعل منه في شرح الكافية ونظائرها اثنتي عشرة أسباطا أمما فإن أسباطا
لأمم في حكم التأنيث لكنه جعل أسباطا في شرح التسهيل بدلا من اثنتي عشرة
وهو الوجه لما سيأتي والثاني كقوله .

. ثلاثة أنفس وثلاث ذود . لقد جار الزمان على عيالي .

لأن النفس كثر استعمالها مقصودا بها إنسان وإن كان صفة فبموصوفها
المنوي لا بها كقوله عشر أمثالها أي عشر حسنات وتقول ثلاث ربعات
إذا قصدت رجالا وكذا قولهم إنما يكون العبرة في التأنيث والتذكير بحال المفرد مع

ثلاث دواب إذا قصدت ذكورا لأن الدابة صفة ... على التأنيث أيضا

الجمع أيا مع اسمي الجمع والجنس والصفة فإنما يعتبر في العدد عكس ما يستحقه
ضميرهما فتقول ثلاثة من القوم وأربعة من الغنم بالتاء لأنك تقول قوم كثيرون
وغنم كثيرون بالتذكير وثلاث من البط بترك التاء لأنك تقول بط كثيرة بالتاء
وثلاث من البط بترك التاء لأنك تقول بط كثيرة بالتاء وثلاثة من البقر أو
ثلاث لأن في البقر لغتين التذكير والتأنيث قال تعالى إن البقر تشابه علينا وقرئ
تشابهت ... أما لم يفصل بينه وبين العدد صفة دالة على المعنى وإلا
فالمراعى هو المعنى ويكون نائبا عن جمع مذكر فالأول نحو ثلاث إناث من
الغنم وثلاثة ذكور من البط والثاني هو صفة المتأخر نحو ثلاثة من الغنم
إناث وثلاث من البط ذكور والثاني نحو ثلاثة رجلة فإن رجلة اسم جمع
مؤنث لا أنه جاء نائبا عن تكسير رجل على رجال وذكر عدده كما كان يفعل
بالمنوب عنه الرابع لا يعتبر أيضا لفظ ... إذا كان علما فتقول ثلاث
طلحات وخمس هندات ... إذا كان في المعدود لغتان التذكير
والتأنيث كان جاز الحذف والإثبات تقول ثلاث أحوال وثلاثة أحوال

والمميز اجرر جمعا بلفظ قلة في الأكثر أي مميز الثلاثة وأخواتها إلى العشرة لا يكون إلا مجرورا
فإن كان اسم جنس أو اسم جمع جر بمن نحو خذ أربعة من الطير ومررت بثلاثة من
الرهط وقد يجر بإضافة العدد نحو وكان في المدينة تسعة رهط والحديث ليس
فيما دون خمس ذود صدقة وقوله ثلاثة أنفس وثلاث ذود والصحيح قصره على
السماع وإن كان غيرهما فبإضافة العدد إليه وحقه حينئذ أن يكون جمعا مكسرا
من أبنية القلة نحو ثلاثة أعبد وثلاثة أشهر وقد يتخلف كل واحد من هذه الثلاثة
فيضاف للمفرد وذلك إذا كان مائة نحو ثلاثمائة وسبعمائة وشذ في الضرورة
كقوله . ثلاث مئين للملوك وفى بها . وما يضاف لجمع التصحيح في ثلاث مسائل

اجزتم ان يعمل تكسير القلة نحو سبع سموات وخمس صلوات وسبع بقرات والثانية ان
يجاوره ما اهمل تكسيره نحو سنبلات فانه في التنزيل مجاور لسبع بقرات والثالثة
ان يقل استعمال غيره نحو ثلاث سعادات فيجوز لقلة سعائد ويجوز ثلاث سعائد لقلتها
بل المختار في هاتين الاخيرتين التصحيح ويتعين في الاولى لاهمال غيره فان كثر الجمع
استعمال غيره ولم يجاوز ما اهمل فيضعف اتباعه الا قليلا نحو ثلاثة احمدين وثلاث زينبات ت
والا فاقة الى الصفة منه ضعيفة نحو ثلاثة صالحين الا حسن الاتباع على النعت
في النصب على الحال ويضاف لمثال الكثرة في مسئلتين احداهما ان يهمل بناء القلة نحو
ثلاث جوار واربعة رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون له بناء قلة ولكنه
شاذ قياسا او سماعا فينزل لذلك منزلة المعدوم والاول نحو ثلاثة قروء فان جمع ٤
قرء بالفتح اقرا شاذ والثاني نحو ثلاثة شسوع فان اشساعا قليل الاستعمال
ومائة والالف للفرد اضف نحو مائة درهم ومائتا ثوب وثلاثمائة دينار
والف عبد والفا امة وثلاثة الاف درهم ومائة بالجمع نزرا قد ردف في قراءة حمزة
والكسائي في ثلاثمائة سنين تنبيه شذ تمييز المائة بمفرد منصوب في
كقوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد بقي اسر عليه واجاز ابن كيسان المائة درهما
والالف دينارا واحد اذكر وصلنه بعشر مجردا من التا مركبا لما قاصد معدود ذكر
تقول احد عشر كوكبا وهمزة احد مبدلة من واو وقد قيل وحد عشر على الاصل وهو قليل
وقد يقال واحد عشر على اصل العدد وقل لدى التانيث احدى عشرة امرأة
بالتاء فيهما. وقد يقال واحدة عشرة والشين فيها عن تميم كسرة اي مع المؤنث
فتقول احدى عشرة واثنتا عشرة بكسر الشين وبعضهم يفتحها وهو الاصل
الا ان الافصح التسكين وهو لغة اهل الحجاز واما في التذكير فالشين مفتوحة
وقد تسكن عين عشرة المركب فيقال احد عشر وكذا اخواته لتوالي الحركات

وبها قرا

وبها قرا ابو جعفر وابن هبيرة صاحب حفص اثنا عشر شهرا وفيها جمع بين
٣ ساكنين ومع غير احد واحدى ما معهما فعلت في العشرة من الحق يد من التاء المذكر
واثباتها مع المؤنث فا فعل قصدا او الحاصل ان العشرة في التركيب بعكس ما لها قبله من
فتحذف التاء في التذكير وتثبت في التانيث ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا
ما قرر اما في الافراد وهو ثبوت التاء مع المذكر وحذفها مع المؤنث وأول عشرة
اثنتي وعشرا اثني اذا اثنى تشا او ذكرا فتقول جاءني اثنتا عشرة امرأة
واثنا عشر رجلا واليا لغير الرفع وهو النصب والجر وارفع بالالف كما رايته
واما الجزء الثاني فهو مبني على الفتح مطلقا والفتح في جزءي سوى هذا اجعل
اي جزءي سوى اثني عشر واثنتي عشرة ابني اما الجزء الاول فلعلة بنائه تضمنه معنى
حرف العطف واما الثاني فلعلة بنائه وقوع العجز منه موقع تاء التانيث في
الفتح فلولا اعرب صدر اثنا عشر واثنتا عشرة لوقوع العجز منهما موقع النون
وما قبل النون محل اعراب لا ثانيا ولو وقوع العجز منهما موقع النون لم يضافا بخلاف
غيرهما فيقال احد عشرك ولا يقال اثنا عشرك تنبيهان الاول قد فهم
من كلامه انه لا يجوز تركيب النيف مع العشرين وبابه بل يتعين العطف فتقول خمسة
وعشرون رجلا ولا يجوز خمسة عشرين رجلا ونحوه للالباس في نحو رايت خمسة
عشرين رجلا فانه يحتمل خمسة لعشرين رجلا وقيل جيء ذلك النسائي اجاز الكوفيون
اضافة صدر المركب الى عجزه فيقولون خمسة عشر واستحسنوا ذلك
اذا اضيفا نحو خمسة عشرك وميز العشرين وبابه للتسعينا بواحد منكر
منصوب كعشرين رجلا وخمسين شهرا في تقديم النيف حالتيه اي بسكون التاء
في التذكير وسقوطها في التانيث ثم يذكر العقد معطوفا على النيف فيقال في المذكر
ثلاثة وعشرون رجلا وفي المؤنث تسع وتسعون نعجة وميز ما ركب بمثل ما ميز

عشر وزيد يا بني ابن يعيش ذا بعيد منكر منصوب وبسوبنهما نحو احد عشر كوكبا واثني
عشر عينا واما وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا فاسباطا بدل من اثنتي عشرة والتمييز
محذوف اي اثنتي عشرة فرقة ولو كان اسباطا تمييزا لذكر العدد وافرد التمييز لان
المستعمل مذكر وزعم الناظم انه تمييز وان ذكر امما رجح حكم التانيث تنبيهات الاول
يجوز نعت هذا التمييز مثنما مراعات اللفظ نحو عندي اثنا عشر درهما ظاهريا
وعشرون دينارا ناصريا ومراعات المعنى فتقول ظاهرية وناصرية ومنه قوله
• فيها اثنتان واربعون حلوبة • سودا كخافية الغراب الاسحم •
الثاني قد يضاف العدد الى مستحق المعدود فيستغني عن التمييز نحو هذه
عشرو زيد ويفعل ذلك بجميع الاعداد المركبة الا اثنا عشر فيقال احد عشرك وثلاثة عشرك ولا يقال
اثنا عشرك لان عشر من اثنا عشر بمنزلة النون من الاثنين كما مر فلا يجامع الاضافة ولا يقال اثناك
لئلا يلتبس باضافة اثنين بلا تركيب الثالث حكم العدد المميز بشيئين في التركيب حكمه مع احدهما
مطلقا ان وجد العقل نحو عندي خمسة عشر عبدا وجارية وخمس عشرة جارية وعبدا وان فقد
فللسابق بشرط الاتصال نحو عندي خمسة عشر جملا وناقة وخمس عشرة ناقة وجملا
وللمؤنث ان فصلا نحو عندي ست عشرة ما بين ناقة وجمل وما بين جمل وناقة وفي الاضافة
لسابقهما مطلقا نحو عندي ثمانية ابعرة او ثماني بغلات او واعبد ... عن عاقل
مع ستة الى تمييز مذكر ومؤنث لان كلا من المميزين جمع واقل الجمع ثلاثة الرابع
لا يجوز فصل هذا التمييز واما قوله على انني بعدما قد مضى ثلاثون للهجر حولا كميلا • فضرورة
وان اضيف عدد مركب يبقى البنا الخ يعني ان حال العدد المركب مع احد عشر زيد
فيه ثلاثة اوجه الاكثر بقاء البنا فيبقى مع الاضافة كما بقي مع الالف واللام بالاجماع ... مع الاضافة
والثالث انه يعرب جزؤه الثاني مع بقاء التركيب تشبيها ببعلبك حكاه سيبويه عن بعض العرب نحو احد عشر
مع احد عشر زيد واليه اشار بقوله وعجز قد يعرب واستحسنه الاخفش واختاره

ابن عصفور وزعم انه الافصح ووجهه بان الاضافة ترد الاشياء الى اصولها
من الاعراب ومنع في التسهيل القياس عليه وقال في شرحه وجه استحسانه ان المبني
قد يعرب بالاضافة نحو كم رجل عندك ومن لدن حكيم خبير وفيه مذهب ثالث وهو ان يعرب صدره
ويضاف الى عجزه مزالا البنا وهما وحكى الفراء انه سمع من ابي فقعس الاسدي وابي الهيثم
العقيلي ما فعلت خمسة عشرك وذكر في التسهيل انه لا يقاس عليه خلافا
للفراء تنبيهات الاول قال في التسهيل ولا يجوز باجماع ثماني عشرة الا في
الشعر بفتح الياء باضافة الى الثاني دون اضافة المجموع كقوله
• كلف من عنائه وشقوته • بنت ثماني عشرة من حجته •
اي من عامه ولا وجه لدعواه الاجماع فان الكوفيين يجيزون اضافة صدر المركب
الى عجزه مطلقا كما سبق التنبيه عليه الثاني في ثماني اذا ركب اربع لغات
فتح اليا وسكونها وحذفها مع كسر النون وفتحها ومنه قوله
• ولقد شربت ثمانيا وثمانيا • وثمان عشرة واثنتين واربعا •
وقد تحذف ياؤها في الافراد ويجعل الاعراب على النون كقوله
• لها ثنايا اربع حسان • واربع فثغرها ثمان •
وهو كقوله تعالى وله الجوار المنشآت بضم الراء الثالث البضع
والبضعة حكم تسعة وتسع في الافراد والتركيب والعطف على عشرين واخواتها نحو
لبثت بضعة اعوام وبضع سنين وعندي بضعة عشر غلاما وبضع عشرة امة
وبضعة وعشرون كتابا وبضع وعشرون صحيفة وهي اي البضعة من ثلاثة الى
تسع والبضع من ثلاث الى تسع ايضا ثم وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة وقيل
كفاعل اي على وزن فاعل من فعلا كضرب نحو ثالث ثلاثة وكذلك ورابع الى عاشر واما واحد فليس
بوصف بل اسم وضع لاول الاعداد واختمه في التركيب بالثاني ومن ذكرنا فان اي صغته

للمذكر فاذكر فاعلا بغير تا فتقول في التانيث ثانية الى عاشرة وفي التذكير ثان الى عاشر
كما تفعل باسم الفاعل من نحو ضارب وضاربة وانما نبه على هذا مع وضوحه لئلا يتوهم
انه يسلك به سبيل العدد الذي صيغ منه وان ترد بالوصف المذكور بعض
العدد الذي منه بني تضف اليه مثل بعض بين اي كما يضاف البعض الى الكل نحو اذ اخرجه
الذين كفروا ثاني اثنين لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة وتقول ثاني اثنين وثالث ثلاثة
وتقول ثانية اثنتين وثالثة ثلاث الى عاشر عشرة وعاشرة عشر وانما لم تنصب
حينئذ لانه ليس في معنى ما يعمل ولا مفرعا عن فعل والتزمت اضافته لان المراد
احد اثنين وواحدة اثنتين وواحد عشرة وواحدة عشر فتضيفه كما تقول بعض
هذا العدد لا بالاضافة هذا مذهب الجمهور وزعم الاخفش وقطرب والكسائي وثعلب
انه يجوز اضافة الاول الى الثاني ونصبه اياه كما يجوز في ضارب زيد فتقول ثان اثنين وثالث
ثلاثة بالتنوين وفصل بعضهم فقال يقال ثان ولا يقال ثالث وما بعده واليه ذهب في التسهيل
قال لان العرب تقول ثنيت الرجلين اذا كنت الثاني منهما فمن قال ثان اثنين بمعنى
ثان لانه فعل ومن قال ثالث ثلاثة لم يعمل لانه لا فعل له فهذه ثلاثة اقوال تنبيه
في الكافية وثعلب اجاز نحو رابع اربعة ومالهم من تابع . وقال في شرحها ولا يجوز
تنوينه والنصب به واجازه ثعلب وحده ولا حجة له في ذلك وهذا كلامه وعمم
المنع وقد فصل في التسهيل وهو الجواز لثعلب وقد نقله غيره عن الاخفش ونقله
جماعة عن الكسائي وقطرب كما تقدم وان ترد جعل الاقل مثل ما فوق اي اذا اردت بالوصف
المصوغ من العدد ان تجعل ما هو تحت ما اشتق منه مساويا له فحكم جاعل له احكما
فان كان بمعنى المضي وجبت اضافته وان كان بمعنى الحال او الاستقبال جازت اضافته
وجاز تنوينه واعماله فتقول هذا رابع ثلاثة ورابع ثلاثة اي هذا مصير الثلاثة
اربعة وتونيثه مع المؤنث لما سبق والوصف المذكور حينئذ اسم فاعل حقيقة لانه

مشتق

ثلثت الرجلين اذا انضممت اليهما فصرتم ثلاثة وكذلك ربعت الثلاثة الى عشرت
التسعة فيعامل هنا بمعنى جاعل وجار مجراه لمساواته له في المعنى والتفرع على فعل بخلاف
فاعل الذي يراد به معنى احد ما يضاف اليه فان الذي في معناه لا عمل له ولا يتفرع على فعل
فالتزمت اضافته كما سبق تنبيهات الاول الوصف حينئذ ليس مصوغا من
الفاظ العدد وانما هو من الثلث والربع والعشر على وزن الضرب مصادر ثلث وربع وعشر
على وزن ضرب ومضارعها على وزن يضرب الا ما كان لامه عينا وهو ربع وسبع وتسع
فانه على وزن منع يمنع الثاني لا يستعمل هذا الاستعمال ثان فلا يقال ثاني
واحد ولا ثانية واحدة واجازه بعضهم وحكاه عن العرب الثالث ابهم كلامه جواز
صوغ الوصف المذكور من العدد المعطوف عليه عقد العشرين المذكور فيقال هذا
ثالث ثلاثة وعشرين بالاضافة وهذه رابعة ثلاثا وثلاثين بالتنوين وعملا ورابعة ثلاث وثلاثين
بالاضافة وان اردت مثل ثاني اثنين مركبا فجئ بتركيبين اي اذا اردت صوغ الوصف المذكور
من العدد المركب المركب بمعنى بعض اصله كثاني اثنين فجئ بتركيبين صدرا وبهما فاعل في
التذكير وفاعلة في التانيث وصدر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجز منهما عشر في التذكير
وعشرة في التانيث فتقول في التذكير ثاني عشر اثني عشر الى تاسع عشر تسعة
عشر وفي التانيث ثانية عشرة اثنتي عشرة الى تاسعة عشرة تسع عشرة
باربع كلمات مبنية والاول مضاف الى ثانيهما بالاضافة ثاني الى اثنين وهذا الاستعمال
هو الاصل وورد له استعمالان اخران الاول منهما ان تقتصر على صدر الاول فيعرب لعدم
التركيب ويضاف الى المركب باقيا بناؤه والى هذا اشار بقوله او فاعلا بحالتيه يعني
التذكير والتانيث اضف الى مركب بما تنوي يفي جواب اضف فهو مجزوم وفي استعمال
تسمية وذكر انه اذا اطلقه فهو في الكلام بالمعنى الاول الذي تقدم فتقول في التذكير
ثاني اثني عشر الى تاسع تسعة عشر وفي التانيث ثانية اثنتي عشرة الى

قسم

تاسعة عشرة والثاني منهما ان يقتصر على صورة التركيب الاول بان يحذف العشر من الاول
والنيف من الثاني واليه اشار بقوله **وشاع الاستغناء بحادي عشرا ونحوه** اي ثاني
عشر الى تاسع عشر وفي التأنيث حادية عشرة الى تاسعة عشرة فتذكر الكلمتين
مع المذكر وتؤنثهما مع المؤنث وفيه حينئذ ثلاثة اوجه الاول ان يبنى صدره وعجزه
معا لحلوله محل التركيب الثاني بكماله وان هذا الثاني هو الاول بكماله الثاني اذ يعرب
الصدر ويبنى العجز … حكاه ابن السكيت وابن كيسان والوجه الثالث انه يعرب
عجز الاول … بزوال التركيب ونوى صدر الثاني فبناؤه ولا يقاس على هذا الوجه لقلته
وزعم بعضهم انه يجوز بناؤهما لحلول كل منهما محل محذوف من صاحبه وهذا
مردود لانه لا دليل حينئذ على ان هذين الاسمين منتزعان من تركيبين لجواز
ما اذا اعرب الاول والثاني ان يقع بهما معا … عجز الاول وصدر الثاني لزوال مقتضى
البناء فيهما فيعرب الاول على حسب العوامل ويجر الثاني بالاضافة اما اذا اقتصر على
التركيب الاول فان استعملت النيف مع العشرة تعين الاتفاق على بنائه معبرا
بها عن العشرة كما هو كلام النظم وعليه شرح الشارح فانه يتعين بناؤه اي بناء
على البناء تنبيهات الاول انما مثل بحادي عشر لينص على المثال … التنبيه على
ما التزم … واحرى على … وما علم من القلب وجعل الفاء بعد اللام
فقالوا حادي عشر وحادية عشرة والاصل واحد وواحدة فصار حادو وحادوة
فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ووزنه عالف وعالفة واما ما حكاه الكسائي
من قول بعضهم واحد عشر مبنيا … على الاصل … قال في شرح الكافية ولا يستعمل
هذا القلب الا مع النيف اي مع العشر او مع العشرين واخواته الثاني
لم يذكر هنا صوغ اسم من المركب … ولم يسمع الا … ووجه منه من المتقدمين
اجازوه فيما ساواه … على المنع وعلى الجواز فتقول هذا

الرابع

رابع عشر ثلاثة عشر ورابع ثلاثة عشر ولا يجوز ان يحذف النيف من الثاني مع
حرف العقد من الاول للالباس ويتعين ان يكون التركيب الثاني في موضع خفض قال
في اوضح المسالك بالاجماع لكن … اجاز بعض النحويين هذا ثالث عشر
وثلاثة اثنا عشر بالتنوين وهو مضاد لحكايته الاجماع **ومثل عشرين فاذكرن**
وباب الفاعل من لفظ العدد بحالتيه من التذكير والتأنيث **مثل او نظم** [illegible]
يعني ان العشرين وبابه الى التسعين يعطف على اسم الفاعل الذي … كقولك
العشرون والحادي والتاسع والتسعون والحادي والعشرون الى التاسع والتسعين
ولا يجوز … الواو وتركب فتقول حادي عشرين كما تقول حادي عشر خلافا للكرماني
باصله فانه يجوز احد عشرين بالتركيب ولا يجوز احد عشرين كما مر تنبيه لم
يذكر ما وبابه اسما مشتقا وقال بعض اهل اللغة عشرنته وثلثته اذا صيرته عشرين
وثلاثين وكذا الى التسعين واسم الفاعل من هذا معشر ومعشر خاتمة
يؤرخ بالليالي لسبقها نحو المؤرخ اذ يقول لاول الشهر كتب لاول ليلة منه او
لغرته او مهله او مستهله ثم يقول كتب لليلة خلت ثم لليلتين خلتا
ثم لثلاث خلون الى عشر ثم لاحدى عشرة خلت الى النصف من كذا او منتصفه
او انتصافه وهو اجود من الخمسة عشرة خلت او بقيت ثم لاربع عشرة بقيت الى
تسع عشرة ثم لعشر بقين الى ثمان ليلة وبقيت ثم لآخر ليلة منه او سراره
او سرره ثم لآخر يوم منه او سلخه او انسلاخه وقد … الثناء وبالله …
والله اعلم

كم وكاين وكذا

هذه الالفاظ يكنى بها عن العدد … ارد بها باب العدد … باسم لعدد
مبهم الجنس والمقدار وهي على قسمين استفهامية ومعناها اي عدد وخبرية
بمعنى عدد كثير وكل منهما يفتقر الى تمييز اما الاولى فتمييزها المميز كعشرين

وأخواته في الإفراد والنصب وقد أشار إلى ذلك بقوله **ميز في الاستفهام كم بمثل ما**
ميزت عشرين ككم شخصا سما أما الإفراد فلازم مطلقا خلافا للكوفيين فإنهم يجيزون
جمعه مطلقا وفصل بعضهم فقال إن كان السؤال عن الجماعة نحو كم غلمانا لك إذا أردت
أصنافا من الغلمان جاز وإلا فلا وهو مذهب الأخفش وأما النصب ففيه أيضا ثلاثة
مذاهب أحدها أنه لازم مطلقا والثاني ليس بلازم بل يجوز جره مطلقا حملا على الخبرية
وإليه ذهب الفراء والزجاج والسيرافي وعليه حمل بعضهم كم عمة لك يا جرير وخالة.
والثالث أنه لازم إن لم يدخل على كم حرف جر وراجح في الجر إن دخل عليها حرف جر وهذا
هو المشهور ولم يذكر سيبويه جره إلا إذا دخل عليها حرف جر وإلى هذا أشار بقوله
وأجز أن تجره من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظهرا فيجوز في بكم درهم اشتريت
النصب وهو الراجح والجر أيضا وفيه قولان أحدهما أنه بمن مضمرة كما ذكر وهو مذهب
الخليل وسيبويه والفراء وجماعة والثاني أنه بالإضافة وهو مذهب الزجاج وأما
الثانية وهي الخبرية فمميزها يستعمل تارة كمميز عشرة فيكون جمعا مجرورا وتارة كمميز فيكون
مائة فيكون مفردا مجرورا وقد أشار إلى ذلك بقوله **واستعملنها مخبرا كعشرة**
أو مائة ككم رجال ومره ومن الأول قوله كم ملوك باد ملكهم. ومن الثاني قوله
كم بلية يتيمة غير وأثم. وقوله كم عمة لك يا جرير وخالة. فدعاء قد حلبت علي عشاري.
ويروى هذا البيت بالرفع والنصب أيضا أما النصب فقيل إنه لغة تميم تنصب تمييز
الخبرية إذا كان مفردا وقيل على تقدير كم استفهامية استفهام تهكم أي أخبرني
بعدد عماتك اللاتي كن يخدمنني فقد نسيته وعليهما فكم مبتدأ وجملة قد حلبت
والجر في الخبر حال الفعل كم وأما الرفع فعلى أنه مبتدأ وإن كان نكرة قد وصفت بلك ا و
بفدعاء محذوفة مدلول عليها بالمذكورة كما حذفت لك عن صفة خالة مدلولا
عليها بلك والخبر قد حلبت وكم ظرف أو مصدر وقد حلبت أخرى ثاني الخبر عنه

منصفا لج لعضا

لعضا ومعنى تفهم تبين وهنا قاف وكم في هذا الوجه ظرف أو مصدر والتمييز محذوف
أي كم وقت أو حلبت تنبيهات الأول إفراد تمييز الخبرية أكثر وأفصح من جمعه د
وليس الجمع بشاذ كما زعم بعضهم الثاني الجر هنا بالإضافة لا على التقدير إذ لا مانع
منها وقال الفراء إنه بمن مقدرة ونقل عن الكوفيين الثالث شرط جر تمييز الخبرية
أن يتصل بها فإن فصل نصب حملا على الاستفهامية فإن ذلك جائز فيها في السعة وقد
جاء مجرورا مع الفصل بظرف أو مجرور كقوله كم دون مية موماة يهال لها.
إذا تيممها الخريت ذو الجلد. وكقوله كم بجود مقرف نال العلا. وكريم بخله
قد وضعه. وكقوله كم في بني بكر بن سعد سيد. ضخم الدسيعة ماجد نفاع.
والصحيح اختصاصه بالشعر ومثله فصل تمييز العدد المركب ونصبه وقد
ذهب الكوفيون إلى جوازه في الاختيار وقيل إن كان الفصل بناقص نحو كم
اليوم جائعا أتاك وكم بك مأخوذ جاءني جاز وإن كان بتام لا يجوز وهو مذهب
يونس وإن كان الفصل بجملة كقوله كم نالني منهم بفضل على عدم. أو بجرف أو جار
ومجرور معا كقوله تؤم سنانا وكم دونه. من الأرض محدودبا غارها. تعين النصب
قاله المصنف وهذا مذهب سيبويه الرابع كم الاستفهامية والخبرية يتفقان في
سبعة أمور ويفترقان في ثمانية أمور فيتفقان في أنهما اسمان ودليله وا د
وأنهما مبنيان وأنهما بناؤهما على السكون وقد يستوفى ذلك في الكتاب وأنهما
يفتقران إلى التمييز لأنهما مبهمان وأنهما يجوز حذف تمييزهما إذا دل عليه دليل خلافا
لمن منع حذف تمييز الخبرية وأنهما يلزمان التصدير فلا يعمل فيهما ما قبلهما إلا المضاف
وحرف الجر وأنهما في محل واحد في وجوب الإعراب لكم بحسبه إن تقدم عليها
حرف جر أو مضاف فهي مجرورة وإلا فإن كانت كناية عن مصدر أو ظرف فهي
منصوبة على المصدر أو على الظرف وإلا فإن وليها فعل أو وصف وهو لازم أو واقع على ضميرها

٢ عسر ايا طهم في الكلام

او بشبههما مبتدأ او ان وليها فعل متعد ولم ياخذ مفعوله فهي مفعول به او ان اخذه فهي
مبتدأ الا ان يكون ضمير يعود عليها فيجوز فيه الابتداء والنصب على الاشتغال ق وقد يفترقان
في ان تمييز الخبرية اصله النصب وتمييز التي بعدها اصله الجر ق وفي ان تمييز الاستفهامية الاستفهامية
مفرد وتمييز الخبرية يكون مفردا وجمعا ق وفي انه لا يفصل بين الاستفهامية وبين مميزها
جارها في السعة ولا يفصل بين الخبرية وبين مميزها الا في الضرورة على ما مر ق وفي ان الا
ستفهامية لا تدل على تكثير خلافا للاخفش وتليهما من حروف ق وفي ان الخبرية
تختص بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان لي ستملكهم كما لا يجوز رب غلمان ستملكهم
ويجوز كم عبد اشتريت ق وفي ان الكلام مع الخبرية يحتمل التصديق والتكذيب بخلافه
مع الاستفهامية ق وفي ان المتكلم مع الخبرية لا يستدعي جوابا بخلافه مع الاستفها
مية ق وفي ان الاسم المبدل من الخبرية لا يقترن بالهمزة بخلاف المبدل من استفهامية
يقال في الخبرية كم عبيد لي خمسون بل ستون وفي الاستفهامية كم مالك اعشرون
ام ثلاثون ككم بعينه في هذه الخبرية في الدلالة على تكثير عدد مبهم الجنس والمقدار كاين
وكذا وينتصب تمييز ذين او به صل من تصب بخلاف تمييز كم الخبرية فتقول كاين رجلا
رايت ومنه قوله • وكاين لنا فضلا عليكم ومنة • قديما ولا تدرون ما من منعم •
ق وقوله • اطرد اليأس بالرجا فكاين • آلما حم يسره بعد عسر • وتقول كاين من رجل
لقيت ومنه وكاين من نبي قتل معه ربيون كثير وكاين من آية في السموات والارض
وتقول رايت كذا رجلا رجلا تنبيهات الاول توافق كاين وكذا كم في امور
وتخالفها في امور اما كاين فانها توافق كم في خمسة امور وتخالفها في خمسة فتوافقها
في الابهام والافتقار الى التمييز والبناء ولزوم التصدير وافادة التكثير تارة وهو
الغالب والاستفهام اخرى وهو نادر ولم يثبته الا ابن قتيبة وابن عصفور والمصنف
واستدل عليه بقول ابي لابن مسعود كاين تقرا سورة الاحزاب اية فقال

قوله في اليأس بالرجا زمن علي
من آلمة وحسنه خمسة
حسنة

ثلاثا

ثلاثا وسبعين ق قال العلماء انها مركبة وكم بسيطة على الصحيح وزعم بعضهم انها مركبة من كاف
التشبيه واي المنونة ولهذا جاز الوقف عليها بالنون لان التنوين لما دخل في التركيب
اشبه النون الاصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ومن وقف بحذفها اعتبر حكمه في الاصل
وهو الحذف في الوقف وفي ان تمييزها مجرور بمن غالبا حتى زعم ابن عصفور انه لازم ويرده
ما سبق وفي انها لا تقع استفهامية عند الجمهور وقد مضى وفي انها لا تقع مجرورة
خلافا لابن قتيبة وابن عصفور اجاز بكاين تبيع هذا الثوب وفي ان خبرها لا يقع الا
مفردا واما كذا فتوافق كم في اربعة امور وتخالفها في اربعة فتوافقها في البناء
والابهام والافتقار الى التمييز وافادة التكثير وتخالفها في انها مركبة وكم بسيطة على
كاف التشبيه وذا الاشارية وانها لا تلزم التصدير فتقول قبضت كذا وكذا درهما وانها
لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها كقوله •

• عد النخيل نخلي بعد بنو سائل كذا اكرا • كذا وكذا العجاب به فبني ايخل •

وزعم ابن خروف انهم لم يقولوا كذا درهما ولا كذا كذا درهما وذكر الناظم انه
مسموع ولكنه قليل وعبارة التسهيل وقد ورد كذا مفردا او مكررا بلا واو والثاني
يجب نصب تمييزها ولا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين اجازوا
في غير تكرار ولا عطف ان يقال كذا ثوب وكذا اثواب قياسا على العدد الصريح ولهذا قال
فقهاؤهم انه يلزمه بقوله عندي كذا درهم مائة درهم وبقوله كذا دراهم كذا
ثلاثة وبقوله كذا كذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا
وكذا درهما احد وعشرون حملا على المحقق من نظيره من العدد الصريح ووافقهم
على هذا التفصيل في مسألة الاقرار المبرد والاخفش وابن كيسان والسيرافي
وابن عصفور ووهم ابن السيد فنقل اتفاق النحويين على اجازة ما اجازه المبرد ومن ذكر معه
وعبارة التسهيل وكنى بعضهم بالمفرد المميز بجمع عن ثلاثة وبابه وبالمعرف المميز

يعني عن ما بعده وبابه وبالمكرر نحو عن عطف عن احد عشر وبابه وبالمكرر
عطف عن احد وعشرين وبابه الثاني قد بان لك ان قوله او به صل من نصب رابع
الى تمييز كاين وزيد وكذا فيلوا قال كم كاين وكذا او نصبا • ونبل كاين يعوض وجوبا •
لكان احسن من او جعله ما التخصيص في الخلاف السابق ثانيها التنبيه على
اختصاص كاين من ذكر ثالثها الاصلاح لوجوده بعد كاين اكثر من جره نحو بلد
خلعتها وعلوتها رابعها الافادة ان كاين تعتدي بكاين وبها في السبعة الاولى كثير
وبعضها كاين وزن فاعل وبها قرا ابن كثير وهي اكثر في الشعر من الاولى وان كانت
الاولى هي الاصل ومنه البيتان السابقان وقوله •

• وكاين بالاباطح من صديق • يراني لو اصبت هو المصابا •

والثالثة كاين مثل كعم وبها قرا الاعمش وابن محيصن والرابعة كيلى بوزن
كعم والخامسة كاين على وزن كعن وسبب تلعبهم بهذه الكلمة كثرة الاستعمال اعني
الثالث قال كذا نحوه الرابع كناية عن غير العدد وهو الحديث مفردة
ومعطوفة ويكنى بها عن المعرفة والنكرة ومنه الحديث يقال للعبد يوم القيمة
اتذكر يوم كذا وكذا وتكون كذا ايضا كلمتين على اصلهما وهما كاف التشبيه
وذا ولكن اشارة نحو رايت زيدا فاضلا وعمرا كذا ومنه قوله • واسلمني
الزمان كذا فلا طرب ولا انس وقد تدخل عليهما ها التنبيه نحو اهكذا عرشك
خاتمة يكنى عن الحديث ايضا بكيت وكيت وذيت وذيت بفتح التاء وكسرها
والفتح اشهر وهما مخففتان من كية وكية وذية وذية قال الاصل ذا في الكلام
كية وكية وذية وذية وليس فيهما الا بلفظ العطف ولا يقال كان من الامر
كيت الا بلام متكررتين لانها كناية عن الحديث والتكرار مشتغل بالعول
والله اعلم الحكاية هذا الباب للحكاية بابه وبعد العلم بعد من اجل ما

وبابها

وعلامة

باب ما المنكور يسئل عنه بمن في الوقف او حين تصل اي احد باب ما المنكور مذكور
مسئول عنه بمن اخر له امن اعرابه وتذكيره وافراده وفروعهما فيقال لمن قال رايت
رجلا وامراة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات منا ومنة ومنيين ومنتين ومنين
ومنات هذا في الوقف وكذا في الوصل فيقال منا يا فتى ومنة يا هذا
الى اخره انه لا يحكى بها جمع محكي الا اذا كان موجودا في المسئول عنه او حاله الذي
يوصف به نحو رجال فانه يوصف بجمع التصحيح فيقال رجال مسلمون وهذه اللغة يوصف مالك
الفصحى وفي لغة اخرى يحكى بها من اعرابه وتذكيره وتانيثه فقط ولا يثنى ولا يجمع
فيقال منا ومنا لمن قال رايت رجلا او رجلين ورجالا وامراة او امراتين لمن قال
رايت امراة او امراتين او نساء • ووقف احد ما المنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن
يتقول لمن قال قام رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني في المعرب رجل
المذكر وقل في المثنى المذكر منان ومنين بعد قول القايل في الوصل كابنين وحسن
حين ان عمرين يعني منان لحكاية المرفوع ومنين لحكاية المجرور والمنصوب • وسكن
تعدل وقل منه في الوقف للضرورة وقل في المعرب المؤنث لمن قال اتت بنت
منه بفتح النون وقلب التاء هاء وقد يقال منت بسكون النون وسلامة
التاء وقل في المثنى المؤنث لمن قال لي زوجتان مع امتين او حرتين منتان بفتح لي زوجتان
منتان ومنتين بمنتان لحكاية المرفوع ومنتين لحكاية المجرور والمنصوب
والنون قبل تا المثنى مسكنة والفتح نزر في قليل
وانما كان الفتح اشهر في المعرب والاسكان اشهر في التثنية لان التاء في
منه متطرفة وهي في منتان ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان ولا كذلك
منتا وصل التاء والالف بمن بحكاية جمع المؤنث السالم فقل منات قول القايل اذا
بنسوة كلف منات بسكون التاء • وقل في حكاية جمع المذكر السالم منين

ومنون ومنين مسكنا . أي فيهما إن قيل جا قوم لقوم فطنا أو ضرب قوم قوما المنون للمرفوع
والمنين للمجرور والمنصوب تنبيه في الحكاية بمن لغتان إحداهما وهي
الفصحى أن يحكى ما للمسئول عنه من إعراب وإفراد وتذكير وفروعهما ما تقدم
ولم يذكر المص هنا والأخرى أن لا يحكى إعراب المسئول عنه بل يقال من
في قام رجل أو رجلان أو رجال أو امرأة أو امرأتان أو نساء منو وفي النصب منا وفي
الجر مني وإن تصل فلفظ من لا يختلف فيقول من يا فتى في الأحوال كلها هذا هو
الصحيح وأجاز يونس إثبات الزوائد وصلا فيقول منو يا فتى وتحريك السابق الحركة
في منه ومنتان وتسكين نون المثنى وفتح نون الجمع وتنوين منا ومنات ضما وكسرا
وهو مذهب حكاه عن بعض العرب وحمل عليه قول الشاعر
أتوا ناري فقلت منون أنتم . وهو شاذ عند سيبويه وغيره لأمرين أحدهما إثبات
العلامة وصلا والآخر تحريك النون وقال ابن المص الأخرى حكى مقدرا غير مذكور
وقد أنشد المص البيت المذكور بقوله ونادر منون في نظم عرف . وهو تنبيه على شذوذ
وبقية البيت فقالوا الجن قلت عموا ظلاما . ويقال المشهور
أحد الأبيات والمشهور رواية أتوا ناري وكذا فعل ابن الحاجب بقوله من المشهور عموا صباحا
وليس الأمر كما زعم بل كل واحد من الروايتين صحيح فهو رواية عموا ظلاما من أبيات
رواها ابن دريد ابن أبي حاتم السجستاني عن أبي زيد الأنصاري أولها .
. ونار قد حضأت بعيد هدء . بدار ما أريد بها مقاما .
وهي مشهورة وفي رواية عموا صباحا من أبيات معروفة التي أنشدها ابن سنان
الخفاجي أولها . أتوا ناري فقلت منون أنتم . فقالوا الجن قلت عموا صباحا .
. نزلت بشعب وادي الجن لما . رأيت الليل قد نشر الجناحا .
قيل وكلا الشعرين لا يحتج به لكونه من أكاذيب العرب والعلم احكينه من بعد من

إن عريت

إن عريت من عاطف بها اقترن فيقول لمن قال جاء زيد من زيد ورأيت زيدا من زيدا ومررت
بزيد من زيد وهذه لغة الحجازيين وأما بنو تميم فلا يحكون بل يرفعون العلم المسئول عنه
بعد من مطلقا لأنه مبتدأ خبره من أو خبر مبتدأ من وإن اقترنت بعاطف نحو
ومن زيد تعين الرفع عند جميع العرب تنبيهات الأول يشترط لحكاية العلم
من أن لا يكون الاشتراك فيه متيقنا فلا يقال لمن قال رأيت زيدا وعلم أن من قال سمعت شعر
الفرزدق من الفرزدق لأن هذا الاسم ينبغي اشتراكه . الثاني لا يحكى العلم
المعطوف على غيره والمعطوف عليه غيره وفيه خلاف ذهب يونس وجماعة من
البصريين إلى أنه لا يحكى إلا الاسم الأول ويبطل الحكاية وذهب غيرهم إلى جوازه
فيهما إذا كان مما يحكى فيقول من زيدا وعمرا وإذا كان أحدهما فقط مما يحكى
بنيت على ما تقدم وامتنعت الحكاية فتقول لمن قال رأيت صاحب عمرو وزيدا فلا حكاية وإن
عكس حكيت وكذا الحكم لو قيل رأيت رجلا وزيدا ورجلا فلا يحكى في الأول ويحكى
في الثاني . الثالث أجاز يونس حكاية سائر المعارف قياسا على العلم والصحيح
المنع . الرابع لا يحكى العلم موصوفا نعم إن كان مضافا إلى علم فلا يقال من زيد العاقل
ولا من زيدا أي الأمير لمن قال رأيت زيدا العاقل ورأيت زيدا الأمير ويقال من زيدا بن عمرو
لمن قال رأيت زيدا بن عمرو لأنه أحسن فيهم من قولك أكثر منه أن حكاية حكاية
وإذا أعربته مفردا وقد صرح به في غير هذا الكتاب والجمهور من مثنى وأيضا بعده
جمع وسوى . كلامه على شرط ضمه أو فتحه أو كسره وحركته إعرابه في جملة مفرده
لا اشتغال آخره بحركة الحكاية الخامس قد بان لك أن من خلاف أي باب الحكاية
في خمسة أشياء أحدها أن من تختص بحكاية العاقل وأي عامة في العاقل وغيره
ثانيها أن من تختص بالوقف وأي عامة في الوقف والوصل ثالثها أن من تختص بالوقف بما يحكى
فيها بالإشباع فيقول منو ومنا ومني بخلاف أي رابعها أن من يحكي بها النكرة

ويكنى بها عن العلم وأي تختص بحكاية النكرة خاصة ... التأنيث ... وأجازه
نقول أية وأيتان ... من جوز الفتح والإسكان على ما سبق تتمة الحكاية
على نوعين حكاية جملة وحكاية مفرد فأما حكاية الجملة ... بأن
حكاية ملفوظ وحكاية مكتوب والملفوظ نحو قال عبد الله وقوله
• سمعت الناس ينتجعون غيثا • فقلت لصيدح انتجعي بلالا •
والمكتوب نحو قرأت على خاتمه ... محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما
مفرد ... وتكون حكاية بناء على المعنى فتقول في حكاية زيد عالم قال قائل قائم زيد
فإن كانت الجملة ملحونة تعين المعنى على الأصح وأما حكاية المفرد ... بأن ...
بأداة الاستفهام ويسمى الاستثبات بأي أو بمن وهو ما تقدم وقد يحكى ...
أداة وهو شاذ كقول بعض العرب وقد قيل له هاتان تمرتان دعنا من تمرتان فقال
... وسمعت أعرابيا يقول ... رجل ... فقال ...
قال وسمعت أعرابيا يقول ... البصري ... قال ...
والله أعلم **التأنيث** **علامة التأنيث تاء أو ألف** والتاء على
قسمين متحركة وتختص بالأسماء كفاطمة وقائمة وساكنة وتختص بالأفعال كقامت
والألف تكون ... وهي المقصورة كحبلى والتي قبلها ألف فتقلب همزة
وهي الممدودة كحمراء وأعلم أن التاء أكثر وأظهر دلالة من الألف ... لا
تلتبس ... بخلاف الألف فإنها تلتبس ... فتحتاج إلى تمييزها بأبنية
ذكر ... ولهذا قال تاء ولم يقل ها ... الأسماء ... ولأن
... في الوقف ... وعكس ...
والضابط ... التذكير علامة لأنه الأصل ... **وفي أسام قدروا التاء**
كالكتف واليد والعين ... السماع **ويعرف التقدير بالضمير** ...

ونحوه كالرد في التصغير كهنيدة ... هذا ... والإشارة ... نحو هذه
كتف ... معناها ... وجود ... وسقوطها من عدده ...
جمعه أو نعته أو حاله ... والأمثلة واضحة **ولا تلي فارقة فعولا أصلا ولا**
المفعال والمفعيل ... التاء ... هذه الأوزان فارقة بين المؤنث والمذكر فيقال
رجل صبور ومهذار ومعطير وهذه امرأة صبور ومهذار ومعطير ... من
فعول ... فارقة ... ملولة ... وقد ...
التاء فيهما ... المذكر والمؤنث ... واحترز بقوله أصلا عن فعول
بمعنى مفعول فإنه تلحقه التاء نحو أكولة بمعنى مأكولة وركوبة بمعنى مركوبة
وحلوبة بمعنى محلوبة ... معنى ... الأصل ...
... قال الشارح ... من فعول بمعنى مفعول ... **كذاك مفعل**
لا تليه التاء ... فيقال رجل مغشم وامرأة مغشم **وما تليه تا الفرق**
من ذي الأوزان الأربعة **فشذوذ فيه** نحو عدو وعدوة ... ومسكين
ومسكينة ... على القياس ... **ومن فعيل** بمعنى مفعول
كقتيل بمعنى مقتول ... **إن تبع موصوفه غالبا التا تمتنع**
فيقال رجل قتيل ... وامرأة قتيل ... واحترز بقوله ... فعيل بمعنى
فاعل ... فإنه تلحقه التاء ... امرأة ...
... موصوفه ... يستعمل استعمال الأسماء ... موصوف ظاهر ...
... فإنه تلحقه التاء ... قتيلة ... من ...
• ومن فعيل كقتيل إن عرف • موصوفه غالبا التا تحذف • ...
... من النساء فإنه ... التاء ... موصوفه ...
... الوصفية ... الموصوف ...

ومن جملتها التي بمعنى فاعل كقول العرب صفة ذهبية وخصلة نميز
ما جاء في ... فيه في النحو كقوله رحمه الله قريب من عسيس قال من يجي
العلماء وفي تنبيه الاصل في هاء التاء الاسماء انما هو لتمييز المؤنث
من المذكر واكثر ما يكون ذلك في الصفات نحو مسلم ومسلمة وظريف وظريفة وهو
في الاسماء قليل نحو رجل ورجلة وامرئ وامرأة وانسان وانسانة وغلام وغلامة
وفتى وفتاة وكثر زيادة التاء لتمييز الواحد من الجنس في المخلوقات نحو تمر
وتمرة وشجر وشجرة وقد تزاد لتمييز الجنس نحو جبأة وجبء وكمأة وكمء
ولتمييز الواحد من الجنس في المصنوعات نحو جر وجرة ولبن ولبنة وقلنس
وقلنسوة وسفين وسفينة وقد يجاء بها للمبالغة كراوية لكثير الرواية
وللتاكيد في المبالغة كعلامة ونسابة وقد يجاء بها معاقبة لياء مفاعيل كزنادقة
فجاء بها ... بدل ياء ... يقال زنادقة وجحاجحة ... والتاء
... ويجاء بها دالة على النسب كقولهم اشعثي واشاعثة
وازرقي وازارقة ومهلبي ومهالبة وقد يجاء بها دالة على تعريب الاسماء
المعجمة كقولهم كيالجة وموزج وموازجة والكيالجة جمع كيلجة مكيال من الكيل
... والموزج الخف وقد تكون عوضا من حرف زائد كما في نحو تزكية
... وسفالة ... عوضا من فاء نحو عدة او من عين نحو اقامة او
من لام نحو سنة ... من مادة تفعيل نحو تزكية وتنزية وقد تكون التاء لازمة
فيما يشترك فيه المذكر والمؤنث كربعة للمعتدل القامة من الرجال والنساء وقد
تلازم ما يخص المذكر كرجل بهمة وهو الشجاع وقد يجي في لفظ مخصوص بالمؤنث
لتاكيد تانيثه كنعجة وناقة ومنه نحو حجارة وصقورة وخؤولة وعمومة
وانما لتاكيد التانيث **والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرا** في

نحو ... والمقصورة هي الاصل ولهذا قدمها **والاشتهار في مباني الاولى** اي المقصورة
يبديه اي يظهره اوزان **وزن** فُعَلى بضم الاول وفتح الثاني نحو **أُرَبى** للداهية
وأُدَمى وشُعَبى لموضعين ... فتبين انها للالحاق ... ارنى بالنون
... يعقد به اللبن وجُنَفى لموضع وجُعَبى لعظام النمل تنبيه جعل في
التسهيل هذا الوزن من المشترك بين المقصورة والممدودة اسما خششاء للعظم
الذي خلف الاذن وصفة نحو ناقة عشراء وامرأة نفساء وهو في الجمع كثير نحو كرماء
وفضلاء وخلفاء الثاني فُعْلى بضم الاول وسكون الثاني ومنه اسما بُهمى لنبت
وصفة نحو حبلى **والطولى** ومصدرا نحو بشرى ورجعى الثالث فَعَلى بفتحتين
ومنه اسما نحو ... ومصدرا نحو ... حيدى ومرطى
فعال ... وحرى ... وصفة نحو حمزى ... تنبيه
عد في التسهيل هذا الوزن من المشترك ومنه من الممدودة قرماء وجنفاء لموضعين
... ولا يجيء ... اربع فَعْلى بفتح الاول وسكون الثاني وقد اشار
اليه بقوله **ووزن فعلى جمعا** نحو جرحى **او مصدرا** نحو دعوى **او صفة** للانثى فعلان
كشبعى ... اسما ... للبعد ... التانيث ... فقد يكون
مقصورة كسلمى ورضوى وتكون ممدودة كالعواء ... منازل القمر
... للتانيث ... الوجهان ...
وعلقى ... الخامس فُعالى بضم اوله ... اسما كسمانى **وحبارى** لطائر
وجمعا كسكارى ... صفة ... علادى
السادس فُعَّلى ... بضم الاول وتشديد الثاني مفتوحا نحو **سمهى** للباطل
... بكسر الاول وسكون الثاني مصدرا نحو ... وجمعا نحو حجلى ... جمع حجلة
... على وزن ... تثنية ... العشر ولا ثالث

THE UNIVERSITY OF MELBOURNE

Library Digitised Collections

Author/s:
Ushmn, Al ibn Muhammad, 1435-1494 or 5; Ibn Mlik, Muhammad ibn Abd Allh, d. 1274Alfiyah.

Title:
Manhaj al-slik ilá Alfyat Ibn Mlik

Date:
[18--?]

Persistent Link:
http://hdl.handle.net/11343/23346

File Description:
Part 5